

A. 1258

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الكتاب الثالث
من تاريخ الطبري
والأول في الأول رابعة
فقد أول الكتاب من صميم
١٠٦٤

تأريخ
الرسالة والملوك
لابي جعفر محمد بن جرير
الطبري

ذكر القائم بالملك بابل من الفرس بعد منوشهر

ان كان التاريخ انما تُدرك صحته على سيق مدة اعمار
ملوكهم، ولما هلك منوشهر الملك بن منشخونر بن منشخواربغ قهر
فراسيات بن فشنج بن رستم *b* بن ترك على خنبارت *c* وملكة اهل
فارس وصار فيما قيل الى ارض بابل فكان يكثر المقام ببابل *d*
وبمهرجان قذق فأكثر الفساد في ملكة اهل فارس *e*، وقيل انه
قال حين غلب على ملكتهم نحن مُسرعون في اهلاك البنية وأنه
عظم جوره وظلمه وخرب ما كان عامراً من بلاد خنارث ودفن *f*
الانهار والقننى وقحط الناس في سنة خمس من ملكه الى ان
خرج عن ملكة اهل فارس ورَدَّ الى بلاد الترك فغارت المياه في ^{١٥}
تلك السنين وحالت الاشجار المثمرة ولم يزل الناس منه في
اعظم البلية الى ان ظهر زو *g* بن طهماسب *h* وقد بُلِقَظ باسم
*زو بغير *i* ذلك فيقول بعضهم *زاب *k* بن طهماسبان ويقول
بعضهم زاغ ونقال بعضهم *l* راسب *m* بن طهماسب بن كاناجو *n* بن

a) BM مدد، C مدد، Tn om. *b*) Cf. p. ٤٣٤, ann. *h*. Etiam Schahn.
زادشم habet. *c*) Codd. حمبارب; sic BM s. p., C et Spr. 30 (alio
loco) خنبارث Tn. Supra p. ٢٢٩, 14 edidi خنارث quae
forma praeferenda videtur. *d*) Om. C et Tn et IA, item Tn in l. 10
et p. ٥٣١, l. 7; sed p. ٥٣١, l. 10 Tn quoque habet ut rec., cf. seq.
ملكتم *e*) BM اعظم *f*) BM et C ودفن، IA ut rec.; cf. p. ٥٣٢, l. 2.
بغير ... زو Tn ذو بغير، BM ذرو، C زو *g*)
طهمارست C aliquoties طهماسن. *h*) Codd. طهماسن،
item Tab. ap. Ibn Khald. II, lcv, sed cf. seq. *i*) Om.
وتد سمى ايضا حين اعرب اسمه Spr. 30, f. 79 infra زرار BM *k*)
طهماسن. *l*) Praeced. desunt in Tn. *m*) Tn et C راست،
BM et Tab. apud Ibn Khald. l. 1. راسب *n*) C كاناجو Tn

ذكر نسب رسول الله صلعم وذكر بعض اخبار آبائه واحداً

اسم رسول الله صلعم محمد وهو ابن عبد الله بن عبد المطلب
وكان عبد الله ابو رسول الله اصغر ولد ابيه ^a وكان عبد الله
والزبير وعبد مناف وهو ابو طالب بنو عبد المطلب لأم واحدة ⁵
وامهم جيبعا فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
حدثنا بذلك ابن حميد قال سمنا سلمة بن الفضل عن ابن
اسحاق، ^{وحدثت عن هشام بن محمد عن ابيه انه قال}
عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله وابو طالب واسمه عبد
مناف والزبير وعبد اللعبة وعاتكة وبرّة وأميمة ولد عبد المطلب ¹⁰
اخوة أم جبيعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
ابن يقظة، ^{وكان عبد المطلب فيها حدثني يونس بن}
عبد الاعلى قال سمنا ابن وهب قال سمنا يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن قبيصة ^b بن ذؤيب انه اخبره ان امرأة نذرت
ان تنحر ابنها عند اللعبة في امر ان فعلته ^c ففعلت ذلك الامر ¹⁵
فقدمت المدينة لتسفتى عن نذرها فجاءت عبد الله بن عمر
فقال لها عبد الله بن عمر لا أعلم الله امر في النذر الا الوفاء
به فقالت المرأة افأفكر ابني قال ابن عمر قد نهاكم الله ان تقتلوا
الفسكم فلم يزلها عبد الله بن عمر على ذلك فجاءت عبد الله
بن عباس فاستفتته فقال امر الله بوفاء النذر ^d ونهاكم ان تقتلوا ²⁰

^a) BM أمه. ^b) Hic incipit Cod. M. ^c) M بلغته; ^m
بوفاء الدين والنذر دين. ^d) BM الامر. om.

انفسكم وقد كان عبد المطلب بن هاشم نذر ان توافي له عشرة
 رهط ان ينكر احدكم فلما توافي له عشرة اقرع بينهم ايهم ينكر
 فطارت القرعة على عبد الله بن عبد المطلب وكان احب الناس
 الى عبد المطلب فقال عبد المطلب اللهم هو او مائة من الابل
 ٥ ثم اقرع بينه وبين الابل فطارت القرعة على المائة من الابل فقال
 ابن عباس للمرأة فأرى ان تنحري مائة من الابل مكان ابنك
 فبلغ الحديث مروان وهو امير المدينة فقال ما ارى ابن عمر ولا
 ابن عباس اصابا الفتيا انه لا نذر في معصية الله استغفرى الله
 وتوبى الى الله ^a وتصدق واعلى ما استطعت من الخير فأما ان تنحري
 10 ابنك فقد نهاك الله عن ذلك فسّر الناس بذلك وأعجبهم قبل
 مروان وراوا ان قد اصاب الفتيا فلم يزالوا يفتنون بالأ نذر
 في معصية الله ^b، وأما ابن اسحاق فانه قصّ من امر نذر
 عبد المطلب هذا قصّة ^c اشبع ^d ما في هذا الخبر الذى ذكرناه
 عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب وذلك ما حدّثنا به ابن
 15 حميد قال سمّا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال كان
 عبد المطلب بن هاشم فيما يذكرون والله اعلم قد نذر حين
 لقي من قريش في ^e حفر زمزم ما لقي لئن ولد له عشرة نفر
 ثم بلغوا معه حتى يمنعه لينكرن احدكم لله عند اللعبة فلما
 توافي له ^e بنوه عشرة وعرف انهم سيمنعونه جمعهم ثم اخبرهم بنذره
 20 الذى نذر وعاظهم الى الوفاء لله بذلك فاطاعوه وقالوا كيف نصنع

a) Ita M. P om. prius الله، BM dat اليه. b) M
 ابلغ. c) M اشبع. d) Sic M et IA; P et BM
 cum Ibn Hischām ١٧، 3 عند. e) Om. P.

قَالِ يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ قَدْحًا ثُمَّ لِيَكُنْ فِيهِ اسْمُهُ ثُمَّ انْتَوَى
 بِهِ فَفَعَلُوا ثُمَّ اتَوْهُ فَدَخَلَ عَلَى هُبَلٍ فِي جُوفِ الْكُفَّةِ وَكَانَتْ هُبَلُ
 اعْظَمِ اصْنَامِ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ وَكَانَتْ عَلَى بَثْرِ فِي جُوفِ الْكُفَّةِ وَكَانَتْ
 تِلْكَ الْبَثْرَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا مَا يُيْهَدَى لِلْكُفَّةِ وَكَانَ عِنْدَ هُبَلٍ
 سَبْعَةُ اقْدَحٍ كُلُّ قَدْحٍ مِنْهَا فِيهِ كِتَابٌ قَدَحٌ فِيهِ الْعَقْلُ إِذَا⁸
 اخْتَلَفُوا فِي الْعَقْلِ مِنْ يَحْمِلُهُ مِنْهُمْ ضَرَبُوا بِالْقَدَاحِ السَّبْعَةَ وَقَدَحٌ
 فِيهِ نَعَمٌ لِلْأَمْرِ إِذَا ارَادُوهُ يُضْرَبُ بِهِ فَإِنْ خَرَجَ قَدْحٌ نَعَمْ عَمِلُوا بِهِ
 وَقَدَحٌ فِيهِ لَا فَإِذَا ارَادُوا أَمْرًا ضَرَبُوا بِهِ فِي الْقَدَاحِ فَإِذَا خَرَجَ
 ذَلِكَ الْقَدَحُ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَقَدَحٌ فِيهِ مِنْكُمْ وَقَدَحٌ فِيهِ
 مُلْصَقٌ وَقَدَحٌ فِيهِ مِنْ غَيْرِكُمْ وَقَدَحٌ فِيهِ الْمِيَاهُ إِذَا ارَادُوا أَنْ¹⁰
 يَحْفَرُوا لِلْمَاءِ ضَرَبُوا بِالْقَدَاحِ وَفِيهَا ذَلِكَ الْقَدَحُ فَحَيْثُ مَا خَرَجَ^a
 عَمِلُوا بِهِ وَكَانُوا إِذَا ارَادُوا أَنْ يَخْتَنُوا غُلَامًا أَوْ يَنْكَحُوا مَنَكْحًا
 أَوْ يَدْفِنُوا مَيِّتًا أَوْ شَكُوا فِي نَسَبِ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى هُبَلٍ
 وَمِائَتَةِ دِرْهَمٍ وَجَزُورٍ فَأَعْطَوْهَا صَاحِبَ الْقَدَاحِ الَّذِي يَضْرِبُهَا ثُمَّ قَرَّبُوا
 صَاحِبَهُمُ الَّذِي يَرِيدُونَ بِهِ مَا يَرِيدُونَ ثُمَّ قَالُوا يَا إِلَهَنَا هَذَا فَلَانُ¹⁵
 ابْنُ فَلَانٍ قَدْ ارْتَدَّا بِهِ كَذًا وَكَذَا فَأَخْرَجَ لِحَقِّ فِيهِ ثُمَّ يَقُولُونَ
 لَصَاحِبِ الْقَدَاحِ اضْرِبْ فَيَضْرِبُ فَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ كَانَ وَسِيطًا
 وَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِكُمْ كَانَ حَلِيفًا وَإِنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مُلْصَقٌ
 كَانَ عَلَى مَنْزِلَتِهِ مِنْهُمْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا حَلْفَ وَإِنْ خَرَجَ فِي^b شَيْءٍ

^a) Codd. عليه (خرجوا) (M) عليه. Hisch., Nowairi (Cod. 2 d) et IA ut recepi. Azrakī (*Chron. Mekk.* I) ٧٣, ١٨ خرج به.

^b) Ex conj.; P, BM, Hisch. (ut videtur, in omnibus codd.) et Now. عليه. M منه. IA, Azr.

سوى هذا ما يعملون به نَعَمْ عملوا به وإن خرج لا آخره عليهم
ذلك حتى بأتوا به مرة أخرى ينتهون * في امورهم الى ذلك ما
خرجت به القداح^a فقال عبد المطلب لصاحب القداح اضرب
على بنى هؤلاء بقداحهم هذه وأخبره بنذرة الذى نذر فأعطى
كل رجل منهم قدحه الذى فيه اسمه وكان عبد الله بن عبد
المطلب اصغر بنى ابيه وكان فيما يزعمون احب ولد عبد المطلب
اليه وكان عبد المطلب يرى ان السهم اذا اخطأ فقد أشوى
وهو ابو رسول الله صلعم فلما اخذ صاحب القداح القداح ليضرب
بهاء قام عبد المطلب عند هبل في جوف الكعبة يدعو الله ثم
ضرب صاحب القداح فخرج القدح على عبد الله فاخذ عبد
المطلب بيده واخذ الشفرة ثم اقبل الى اساف ونائلة وهما وثنا
قريش اللذان تنحرا عندهما ذبائكما ليذبحه فقامت اليه قريش
من اندبيتها فقالوا ما ذا تريد يا عبد المطلب قال أذبحه فقالت
له قريش وبنوه والله لا تذبحه ابداً حتى تُعذر فيه لئن فعلت
هذا لا يزال الرجل يأتى بابنه حتى يذبحه فما بقاء الناس على¹⁵
هذا فقال له المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان عبد
الله ابن اخت القوم والله لا تذبحه ابداً حتى تعذر فيه فان
كان فداؤه باموالنا فديناه وقالت له قريش وبنوه لا تفعل وانطلق
به الى الحجاز فان به عرافة لها تابع فسلها ثم انت على رأس امرك

في امورهم ذلك Sic M, IA et Hisch. Apud Azr. legitur ذلك فى امرهم BM habet الامرهم, P تلك. ^{b)} ان M. ^{c)} Ex
Hisch. et Now. Codd. et IA om. alterum القداح; M et BM
رجل منا P et BM. ^{e)} به P add. ^{d)} (يضرب IA) يضرب بها P, يضربها

ان امرتك ان تذبح ذبخته وان امرتك بامر لك وله فيه فرج
 قبلته فانطلقوا حتى قدموا المدينة فوجدوها فيما يزعمون خبيبر
 فركبوا اليها حتى جاؤوها فسألوها وقص عليها عبد المطلب خبره
 وخبر ابنه وما اراد به ونذره فيه فقالت لهم ارجعوا عني اليوم حتى
 يأتييني تابعي فاسأله فرجعوا عنها فلما خرجوا من عندها قام ⁵
 عبد المطلب يدعو الله ثم غدوا عليها فقالت نعم قد جاءني
 الخبر كم الدية فيكم قالوا عشر من الابل وكانت كذلك قالت
 فارجعوا الى بلادكم ثم قربوا صاحبكم وقربوا عشرا من الابل ثم
 اضربوا عليها وعليه بالقداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا في ^a
 الابل حتى يرضى ربكم وان خرجت على الابل فاحرقوها فقد ¹⁰
 رضى ربكم ونجا صاحبكم فخرجوا حتى قدموا مكة فلما اجمعوا
 لذلك من الامر قام عبد المطلب يدعو الله ثم قربوا عبد الله
 وعشرا من الابل * وعبد المطلب في جوف الكعبة عند هبل
 يدعو الله ^b فخرج القداح ^c على عبد الله فزادوا عشرا فكانت
 الابل عشرين وقام عبد المطلب في مكانه ذلك يدعو الله ثم ¹⁵
 ضربوا فخرج السهم على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فكانت
 ثلاثين ثم لم يزالوا يضربون بالقداح ويخرج القداح ^d على عبد الله
 فكلما خرج عليه زادوا من الابل عشرا حتى ضربوا عشر مرات
 وبلغت الابل مائة وعبد المطلب قائم يدعو ثم ضربوا فخرج القداح
 على الابل فقالت قريش ومن حضر قد انتهى رضا ربك يا عبد ²⁰
 المطلب فرعوا ان عبد المطلب قال لا والله حتى اضرب عليها

^a) P من. ^b) Praeced. om. BM. ^c) M القداح; P, BM, IA
 القداح. ^d) Codd. القداح.

ثَلث مَرَّات فَضَرَبُوا عَلَى الْإِبِلِ وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَقَتْلَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
يَدْعُو فَخَرَجَ الْقَدَحُ عَلَى الْإِبِلِ ثُمَّ عَلَاوا الثَّانِيَةَ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ قَاتِمٌ
يَدْعُو ثُمَّ عَلَاوا الثَّالِثَةَ فَضَرَبُوا^a فَخَرَجَ الْقَدَحُ عَلَى الْإِبِلِ فَتَنَحَّرَتْ
ثُمَّ تَرَكَتْ لَا يَصِدُّ عَنْهَا إِنْسَانٌ وَلَا سَبْعٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ آخِذًا بِبَيْدِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ فَرَّهٖ فِيمَا يَزْعُمُونَ عَلَى امْرَأَةٍ⁵
مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالٍ، بِنْتُ نُوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ
الْعَزَّى وَهِيَ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ وَهِيَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ فَقَالَتْ
لَهُ حِينَ نَظَرَتْ إِلَى وَجْهِهِ أَيْسَنَ تَذْهَبُ يَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَعَ أُنَى
قَالَتْ لَكَ عِنْدِي مِثْلُ الْإِبِلِ الَّتِي نَحَرْتَ عَنْكَ وَقَعَّ عَلَى الْآنِ
40 قَالَ إِنَّ مَعِيَ أُنَى وَلَا اسْتَطِيعُ خِلَافَهُ وَلَا فِرَاقَهُ فَخَرَجَ بِهِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ حَتَّى أَتَى بِهِ وَهَبَ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ وَوَهَبَ يَوْمَئِذٍ
سَيِّدَ بَنِي زُهْرَةَ سُنًّا وَشَرَفًا فَزَوَّجَهُ أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ
أَفْضَلُ امْرَأَةٍ فِي قُرَيْشٍ نَسَبًا وَمَوْضِعًا وَهِيَ لِبُرَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَّى
ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَبُرَّةٌ لَأُمِّ حَبِيبِ بِنْتُ
15 أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَأُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ أَسَدٍ لِبُرَّةَ بِنْتُ
عُوفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ فَرَعُوا
إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا حِينَ مَلَكَهَا مَكَانَهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّعَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حَتَّى أَتَى الْمَرْأَةَ الَّتِي عَرَضَتْ عَلَيْهِ
مَا عَرَضَتْ فَقَالَ لَهَا مَا لَكَ لَا تَعْرِضِينَ عَلَيَّ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ عَرَضْتُ

a) Ita Hisch.; M وضربوا , P ضربوا (BM om.). b) P add.

ج. c) M قَتَال; BM قَتَال; P s. p.; apud Ibn-Sa'd feminae
nomen est قَتَيْلَة. Nonne قَتَال (Moschtabih ٤١٥, 6) ?

على بالامس فقالت له فارك النور الذي كان معك بالامس
فليس لي بك اليوم حاجة وقد كانت تسمع من اخيها ورقة بن
نوفل وكان قد تنصّر واتّبع الكتب حتى ادرك فكان فيما طلب
من ذلك انه كاتن لهذه الامة نبي من بني اسماعيل،
حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق⁵
عن ابيه اسحاق بن يسار انه حدث ان عبد الله اتما دخل
على امرأة كانت له مع آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
وقد عمل في طين له وبه آثار من الطين فدعاها الى نفسه فابطأت
عليه لما رأت به من آثار الطين فخرج عنها^a فتوضأ وغسل عنه
ما كان به من ذلك وعهد الى آمنة فدخل عليها فاصابها فحملت¹⁰
بمحمد صلعم ثم مرّ بامراته تلك فقال هل لك فقالت لا مررت
في وبين عينيك غرة فدعوتني فأبيت ودخلت على آمنة فذهبت
بها فرموا ان امرأتها تلك كانت تحدث انه مرّ بها وبين عينيه
مثل غرة الفرس قالت فدعوته رجاء ان يكون في فأني على
ودخل على آمنة بنت وهب فاصابها فحملت برسول الله صلعم،¹⁵
حدثني علي بن حرب الموصلي قال سألنا محمد بن عمار
القرشي قال سألنا الرناجي ابن خالد عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس قال لما خرج عبد المطلب بعبد الله ليزوجه مرّ
به على كاهنة من خنعم يقال لها فاطمة بنت مرّ منتهورة^b من
اهل تيمالة قد قرأت الكتب فرأت في وجهه نوراً فقالت له يا فتى²⁰
هل لك ان تقع على الآن واعطيك مائة من الابل فقال

فاطمة بنت P; (مشهورة IA) منتهورة M b) من عندها BM a)

منتهورة; BM ut rec.

أَمَّا الْحَرَامُ فَالْمَمَاتُ دُونَهُ وَالْحِلُّ لَا حِلَّ فَاسْتَبَيَّنَهُ
فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَبَغَّيْنَهُ ^a

ثم قال أنا مع أبي ولا أقدر أن أفارقه فخصي به فزوجته آمنة بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة فاقام عندها ثلثا ثم انصرف ثم
بالتحبيبة فدخلته نفسه الى ما دخلته اليه فقال لها هل لك فيما
كنت اردت فقالت يا فتى انى والله ما انا بصاحبة ربيبة ولكنى
رايت فى وجهك نورا فاردت ان يكون فى والى الله الا ان يجعله
حيث اراد فما صنعت بعدى قال زوجنى ابى آمنة بنت وهب
فانت عندها ثلثا فأنشأت فاطمة بنت مر تقول

أَنْتِ رَأَيْتِ مُخَيَّلَةً لَمَعَتْ ^b فَتَلَّالَتْ بِحَنَاتِمِ الْقَطْرِ ١٠
فَلَمَّا نَهَا نَوْرًا ^c يُضِيءُ لَهُ ^d مَا حَوَّلَهُ كَاضَاءَ الْبَدْرِ ^e
فَرَجَوْنَهَا فَخَرًّا ^f أَبَوْهُ ^g بِهَ مَا كُلُّ قَادِحٍ زَنْدِهِ يُورِي
لَهُ مَا زُهْرِيَّةٌ سَلَبَتْ ^h ثَوْبِيكَ مَا اسْتَلَبْتُ ⁱ وَمَا تَدْرِي
وَقَالَتْ اَيْضًا

a) Sa'd et Now. تنوينه. b) Sa'd et Now. عرضت; Hisch. II, 29 et Auctor operis النبوة السيرة (ed. a. H. 1293), dictus دحلان (D) I, ٣٣. نشأت. c) Ita Ibno'l-Djauzi (Dj.) in libro لمأتها ابصرتها. Warn. f. 28r., ubi in marg.: Cod. 322 (1) الوفا. M; فلما نَهَا نور. Sa'd, Now. et Hisch. conf. TA s. v. لمأ. ولحنها. فسمأ لها نور. D; فلانتها. BM et IA بها. P. فلا بها (sic) نور. d) Hisch. et D به. e) Sa'd, Now., D et Dj. الفجر. f) Sa'd, Now. et Dj. ورايتها شرفا. Hisch. et D. g) Ita M, Now. et Sa'd; P et BM سلبت. Hisch. et D habent منك. الذى سلبت.

بَنِي هَاشِمٍ قَدْ غَادَرْتُ مِنْ أَخِيكُمْ أُمَيْنَةُ إِذْ لِلْبَاهِ يَعْتَرِكُنِ
 كَمَا غَادَرَ الْمِصْبَاحَ عِنْدَ خُمُودِهِ ^a فَتَأْتِلُ قَدْ مِيَهَتْ ^b لَهُ بِدِهَانٍ
 وَمَا كُلُّ مَا يَجْوِي الْفَتَى مِنْ تِلَادِهِ لِعَزْمٍ وَلَا مَا فَاتَهُ لَتَوَانٍ
 فَأَجْمَلُ إِذَا طَالَبْتُ أَمْرًا فَإِنَّهُ سَيَكْفِيكَ جَدَّانِ يَعْتَلِجَانِ
 سَيَكْفِيكَ أَمَّا يَدٌ مُقْفَعَةٌ وَأَمَّا يَدٌ مَبْسُوطَةٌ بَيْنَانِ ⁵
 وَلَمَّا حَوَتْ مِنْهُ أُمَيْنَةُ مَا حَوَتْ حَوَتْ مِنْهُ فَخَرًا مَا لَذَلِكَ ثَانِ ^c
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ
 ابْنَ عَمْرِو قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ كَانَ أَجْمَلَ رِجَالِ قُرَيْشٍ فَذَكَرَ لَأَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ جَمَالَهُ
 وَهَيْبَتَهُ وَقِيلَ لَهَا هَلْ لَكَ أَنْ تَنْزَوِّجِيهِ فَتَنْزَوَّجَتْهُ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ ¹⁰
 فَدَخَلَ بِهَا وَعَلَقَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَهُ أَبُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي
 مِيرَةٍ يَحْمِلُ لَهَا ثَمَرًا فَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ فَبَعَثَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَهُ الْحَارِثَ
 فِي طَلَبِهِ حِينَ أَبْطَأَ فَوُجِدَ «قَدْ مَاتَ»، قَالَ الْوَاقِدِيُّ هَذَا
 غَلَطٌ وَالْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ عِنْدُنَا فِي نِكَاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 مَا حَدَّثْنَا بِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتُ ¹⁵
 الْمِسْوَرِ أَنَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبَ جَاءَ بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ فَخُطِبَ عَلَى نَفْسِهِ
 وَعَلَى ابْنِهِ فَتَنْزَوَّجَا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَتَنْزَوَّجَ عَبْدِ الْمُطَّلِبُ هَالَةَ
 بِنْتَ أَقْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ وَتَنْزَوَّجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ أَمْنَةَ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، قَالَ

a) Sa'd et Dj. بعد خَبَوِهِ. b) Ita M; P et Sa'd et Dj. مِيَهَتْ.

Hunc versum BM et IA. لَذَلِكَ تَدَانِ. c) بَلَّتْ. BM et IA. مِينَتْ; Sa'd, Now. et Dj. sic exhibent:

وَلَمَّا قَضَتْ مِنْهُ أُمَيْنَةُ مَا قَضَتْ نَبَاً بِصَرِيٍّ عَنْهُ وَكُلَّ لِسَانِي

لحارث قال ابن سعد قال الواقدي والثبت عندنا ليس بين اصحابنا فيه اختلاف ان عبد الله بن عبد المطلب اقبل من الشام في غير لقريش فنزل بالمدينة وهو مريض فاقام بها حتى توفي ودفن في دار النابغة وقيل التابعة ^a في الدار الصغرى اذا دخلت الدار عن يسارك ليس بين اصحابنا في هذا اختلاف ٥

ابن عبد المطلب

وعبد المطلب اسمه شَيْبَة سَمِيَ بذلك لانه فيما حدثت عن هشام بن محمد عن ابيه كان في رأسه شَيْبَة وقيل له عبد المطلب وذلك ان اباه هاشما كان شخص في تجارة له الى الشام فسلك طريق المدينة اليها فلما قدم المدينة نزل فيما حدثنا 10 ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق وفيما حدثت عن هشام ابن محمد عن ابيه وفيما حدثني الحارث عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر ودخل حديث بعضهم في بعض وبعضهم يزيد على بعض على عمرو بن زيد بن لبيد ^{لخرجني} * فزأى ابنته 15 سَلْمَى بنت عمرو ^و وأما ابن حميد فقال في حديثه عن سلمة عن ابن اسحاق سلمى بنت ^ه زيد بن عمرو بن لبيد بن حرام بن خداش بن جندب بن عدى بن النجّار ^د فاعجبته فخطبها الى ابيها عمرو فانكحه اياها وشرط عليه ألا تلد ولداً إلا في اهلها ثم مضى هاشم لوجهته قبل ان يبنى بها ثم انصرف راجعاً

a) Ita M; P (sic) وقيل التابعة, BM om. Apud Sa'd legitur

ودفن في دار النابغة وهو رجل من بنى عدى بن النجّار في الدار

التي اذا دخلتها فالدّويرة عن يسارك. b) Praec. om. BM.

فزأى ابنته سلمى بنت عمرو. d) M, p, BM add. e) M بن.

من الشَّام فبنى بها في أهلها بيثرب فحملت منه ثم ارتحل الى
مكة وحملها معه فلما أثقلت ردها الى أهلها ومضى الى الشَّام
فأت بها بغرة فولدت له سلمى عبد المطلب فكث بيثرب سبع
سنين * او ثمانى سنين^٥ ثم ان رجلا من بنى الحارث بن عبد
مناة^٦ مر بيثرب فاذا غلمان ينتصلون فجعل شبيبة اذا خسف^٧
قال انا ابن هاشم انا ابن سيد البطحاء فقال له الحارثى من
انت قال انا شبيبة بن هاشم بن عبد مناف فلما اتى الحارثى
مكة قال للمطلب وهو جالس في الحاجر يبا الحارث^٨ تعلم انى
وجدت غلمانا ينتصلون بيثرب وفيهم غلام اذا خسف قال انا
ابن هاشم انا ابن سيد البطحاء فقال المطلب والله لا ارجع الى^{١٠}
اهلى حتى آتى به فقال له الحارثى هذه ناقتى بالغناء فاركبها فجلس
المطلب عليها فورد يثرب عشاء حتى اتى بنى عدى بن النجار
فاذا غلمان يضربون كرة بين ظهري مجلس فعرف ابن اخيه
فقال للقوم اهكذا ابن هاشم قالوا نعم هذا ابن اخيك فان كنت
تريد اخذه فالساعة قبل ان تعلم به امه فانها ان علمت لم^{١٥}
تدعه وحلنا^٩ بينك وبينه فدعا فقال يابن اخى انا عمك وقد
ارتب الذهاب بك الى قومك واناح راحلته فا كذب ان جلس
على عجز الناقة فانطلق به ولم تعلم به امه حتى كان الليل
فقامت تدعو بحربها على ابنها فأخبرت ان عمه ذهب به وقدم
به المطلب ضكوة والناس في مجالسهم فجعلوا يقولون من هذا^{٢٠}

٥) BM om. ٦) Ita M et BM. P, Now. et IA مناف. ٧) BM om.

M add. هل. ٨) P وحلها. Halabî (Hal.), as-Sirato 'l-Halabîja, ed. a. H. 1292, I p. ٨ وحالت.

وراءك فيقول عبد لى حتى ادخله منزله على امرأته خديجة بنت
سعيد بن سلم فقالت من هذا قال عبد لى ثم خرج المطلب حتى
الى الحزورة فاشتري حلة فلبسها شبيبة ثم خرج به حين كان
العشى الى مجلس بنى عبد مناف فجعل بعد ذلك يطوف في
سكك مكة في تلك الليلة فيقال هذا عبد المطلب لقوله هذا

عبدى حين سأله قومه فقال المطلب ^a

عَرَفْتُ شَبِيَّةَ وَالنَّجَّارُ قَدْ جَعَلَتْ أَبْنَاءَهَا حَوْلَهُ بِالنَّبْلِ تَنْتَضِلُ
وقد حدثني هذا الحديث على بن حرب الموصلي قال حدثني
ابو معن عيسى من ولد كعب بن مالك عن محمد بن ابي بكر
الانصارى عن مشايخ الانصار قالوا تزوج هاشم بن عبد مناف
امراة من بنى عدى بن النجار ذات شرف تشرب على من خطبها
المقام بدار قومها فتزوجت بهاشم فولدت له شبيبة الحمد فربا في
اخواله مكرما فبينما هو يناضل فتيان الانصار ان اصاب خصلة
فقال انا ابن هاشم وسمعه رجل مجتاز فلما قدم مكة قال لعمه
المطلب بن عبد مناف قد مرت بدار بنى قيلة فرايت فتى من
صفته ومن صفته يناضل فتيانهم فاعتزى الى اخيك وما ينبغي
ترك مثله في الغربة فرحل المطلب حتى ورد المدينة فاداره على
الرحلة فقال ذاك الى الوالدة فلم يزل بها حتى اذنت له واقبل
به قد اردفه فاذا لقيه اللاقي وقال من هذا يا مطلب قال عبد
لى فسئى عبد المطلب فلما قدم مكة وقفه على ملك ابيه وسلمه
اليه فعرض له نوفل بن عبد مناف فى ركع له فاغتصبه اياه

صحيح addita nota فقال له عبد المطلب ^a P dat

فشى عبيد المطلب الى رجالات قومه فسألهم النصرة على عمه فقالوا لسنا بداخلين بينك وبين عمك فلما رأى ذلك كتب الى اخواله يصف لهم حال نوفل وكتب فى كتابه

أَبْلَغُ بَنَى النَّجَّارِ إِنْ جِئْتَهُمْ أَتَى مِنْهُمْ وَابْنُهُمُ وَالْحَمِيسُ
رَأَيْتُهُمْ قَوْمًا إِذَا جِئْتَهُمْ هَرُّوا لِقَائِي وَأَحْبَبُوا حَسِيسَ ٥
فَإِنَّ عَمِّي نَوْفَلًا قَدْ أَتَى إِلَّا أَنَّنِي يُغْضَى عَلَيْهَا الْحَسِيسُ
قَالَ فخرج ابو اسعد ابن عدس a النجاري في ثمانين راكبا حتى
انى الابطح وبلغ عبد المطلب فخرج يتلقاه فقال المنزل يا خال
فقال اما حتى القى نوفلا فلا قال تركته جانسا فى الحجر فى
مشايخ قريش فاقبل حتى وقف على رأسه ثم استل سيفه ثم قال 10
ورب هذه البنية لترتن على ابن اختنا ركه او لاملن منك
السيف قال فأتى ورب هذه البنية ارد ركه فاشهد عليه من
حضر ثم قال المنزل يا ابن اختى فاقم عنده ثلثا واعتمر وانشأ
عبد المطلب يقول

نَأْتِي مَازِنَ وَيَنُو عَيْدِي وَدِينَارُ بَنِ تَيْمِ اللَّاتِ صَيْبِي 15
وَسَادَةُ مَالِكٍ حَتَّى تَنَاقَسِي وَنَكَبَ بَعْدَ نَوْفَلٍ عَنْ حَرِيمِي
بِهِمْ رَدَّ الْأَلَّةُ عَلَيَّ رُكْحِي وَكَانُوا فِي التَّنَسُّبِ دُونَ قَوْمِي
وَقَالَ فى ذَلِكَ سَمُرَةُ بْنُ عَمِيرٍ أَبُو عَمْرِو الْكِنَانِي
لَعَمْرِي. لِأَخْوَالٍ لِشَيْبَةِ قَصْرَةً مِنْ أَعْمَامِهِ دُنْيَاءُ أَبْرَ وَأَوْصَلُ
أَجَابُوا عَلَى بَعْدِ نَعْلِهِ أَبْنِ أَخْتِهِمْ . وَلَمْ يَنْتَهُمْ إِذْ جَاوَزَ الْحَقْفَ نَوْفَلُ 20

a) M عدى. b) Quae sequuntur usque ad p. ١٨٧, 11 om M.

c) Sive دُنْيَا, e conj. Uterque cod. exhibet الدن. d) BM ان.

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا عُصْبَةً خَزَرَجِيَّةً تَوَاصَوْا عَلَى بِرِّ وَدَوِ الْبِرِّ أَفْضَلُ
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نُوْفَلَ حَالِفَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ كُلَّهَا عَلَى بَنِي
 هَاشِمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ مُوسَى بْنُ
 عِيسَى ^a فَقَالَ يَابْنَ أَبِي بَكْرٍ هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ الْإِنصَارَ تَقْرِبًا إِلَيْنَا أِنْ
⁵ صَبَّرَ اللَّهُ الدَّوْلَةَ فَبِنَا عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ أَعَزَّ فِي قَوْمِهِ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ
 إِلَى أَنْ تَرْكَبَ بَنُو النَّجَّارِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهِ قُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ
 قَدْ أَحْتَاجَ إِلَى نَصْرِهِمْ مِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ وَكَانَ
 مَتَكِنًا فَجَلَسَ مَغْضِبًا وَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قُلْتُ مُحَمَّدُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ وَعَادَ إِلَى مَكَانِهِ وَقَالَ لِبَنِيهِ أَكْتُبُوا
¹⁰ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ^b وَأَبْنِ بَكْرٍ، وَقَدْ حَدَّثْتُ هَذَا
 الْحَدِيثَ فِي أَمْرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَمَّةِ نُوْفَلَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَنْ هَاشِمٍ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَنُو زَيْدٍ بَنِ عِلَاقَةَ التَّغْلِيٍّ وَكَانَ قَدْ
 أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ كَانَ سَبَبُ بَدْءِ الْخُلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ بَنِي
 هَاشِمٍ وَخَزَاعَةَ الَّذِي افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبَبِهِ مَكَّةَ وَقَالَ
¹⁵ لَتَنْصَبَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ أَنَّ نُوْفَلَ بْنَ عَبْدِ
 مَنَافٍ وَكَانَ ^d آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ظَلَمَ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ عَلَى أَرْكَاجِ لَهُ وَفِي السَّاحَاتِ
 وَكَانَتْ أُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سُلَمَى بِنْتُ عَمْرِو النَّجَّارِيَّةِ مِنَ الْخُزَجِ قَالَ
 فَتَنْصَفُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةٌ فَلَمْ يَنْصَفْهُ فَكُتِبَ إِلَى إِخْوَالِهِ
 يَا طَوْلُ لَا يَلِي لِأَخْرَانِي وَأَشْغَالِي .

20

a) P. اعين. b) Codd. om. ابن. c) Codd. corrupte: P

d) لقد تنصّلت p, BM لقد تنصّلت Conf. Hal. III, ١.٢. لقد نطبت
 و deest in codd.

هَذَا مِنْ رَسُولٍ إِلَى النَّجَّارِ أَخُوَالِي
 يُنْبِئِي عَدِيًّا وَدِينَارًا وَمَا زِنْهَا
 وَمَالِكًا عَصْمَةَ الْجَبِيرَانِ عَنْ حَالِي
 قَدْ كُنْتُ فِيكُمْ وَلَا أَخْشَى ظُلَامَةَ ذِي
 5 ظُلْمٍ عَزِيزًا مَنِيْعًا نَاعِمَ الْبَالِ
 حَتَّى أَرْتَحِلْتُ إِلَى قَوْمِي وَأَرْجِعَنِي
 عَنْ ذَاكَ مُطَّلِبٍ عَمِّي بِتَرْحَالِ
 وَكُنْتُ مَا كَانَ حَيًّا نَاعِمًا جَدًّا
 أَمْشَى الْعَرَضَةَ سَحَابًا لَأَدْبَالِي
 10 فُغَابَ مُطَّلِبٍ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ
 وَقَامَ نَوْفَلٌ كَيْ يَعْدُو عَلَى مَالِي
 أَنَّ رَأَى رَجُلًا غَابَتْ عُمُومَتُهُ
 وَغَابَ أَخُوَالُهُ عَنْهُ بِلَا وَالِ
 أَنْحَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَحْفَظْ لَهُ رَحِمًا
 15 مَا أَمْنَعُ الْمَرْءَ بَيْنَ الْعَمِّ وَالْخَالِ
 فَاسْتَنْفَرُوا وَأَمْنَعُوا ضَيْمَ ابْنِ أُخْتِكُمْ
 لَا تَخْذُلُوهُ وَمَا أَنْتُمْ بِخُذَالِ
 مَا مِثْلُكُمْ فِي بَنِي قَاطِطَانَ قَاطِبَةٍ
 حَمَى لِجَارٍ وَأَنْعَامٍ وَأَفْضَالِ
 20 أَنْتُمْ لِيَانٍ لِمَنْ لَأَنْتَ عَرِيكَتُهُ
 سِلْمٌ لَكُمْ وَسَمَامٌ الْأَبْلَحُ الْغَالِي

قَالَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ رَاكِبًا فَأَنَاحُوا بِفَنَاءِ اللَّكْبَةِ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 نُوْفِلَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ قَالَ لَهُمْ انْعَمُوا صَبَاحًا فَقَالُوا لَهُ لَا نَعْمُ
 صَبَاحُكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنْصَفَ ابْنِ أَخْتِنَا مِنْ ظَلَامَتِهِ قَالَ أَفْعَلُ
 بِالْحَبِّ نَلْمُ وَالْكَرَامَةَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَرَاكِحَ وَأَنْصَفَهُ قَالَ فَانْصَرَفُوا عَنْهُ إِلَى
 ٥ بِلَادِهِمْ قَالَ فَعَدَا ذَلِكَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ إِلَى الْخَلْفِ فَعَدَا عَبْدُ الْمُطَّلَبِ
 بُسْرًا بن عمرو وورقاء بن فلان ^b ورجالاً من رجالات خزاعة
 فدخلوا اللعبة وكتبوا كتاباً، وكان إلى عبد المطلب بعد
 مهلك عمه المطلب بن عبد مناف ما كان إلى من قبله من بنى
 عبد مناف من أمر السقاية والرفادة وشرف في قومه وعظم فيهم
 10 خطره فلم يكن يُعَدَّلُ بِهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَهُوَ الَّذِي كَشَفَ عَنْ زَمْرٍ
 بَثْرَ إسماعيل بن إبراهيم واستخرج ما كان فيها مدفوناً وذلك
 غزالان من ذهب كانت جُرِّهُمَا دَفَنْتَهُمَا فِيمَا ذَكَرَ حِينَ أُخْرِجَتْ
 مِنْ مَكَّةَ وَأَسْيَافَ قَلْعِيَّةٍ وَأِدْرَاجٍ فَجَعَلَ الْأَسْيَافُ بَابًا لِلْكَعْبَةِ وَضَرَبَ
 فِي الْبَابِ الْغَزَالَيْنِ صَفَائِحَ مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ أَوَّلُ ذَهَبٍ حُلِيَّتِهِ ^c
 15 فِيمَا قِيلَ لِلْكَعْبَةِ، وَكَانَتْ كَنِيَّةَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ أبا الْحَارِثِ كُنِيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَكْبَرَ مِنْ وَلَدِهِ الذَّكَورُ كَانَ اسْمُهُ الْحَارِثُ وَهُوَ شَبِيهٌ

ابن هاشم

وَأَسْمُ هَاشِمٍ عَمْرُو وَأَمَّا قِيلَ لَهُ هَاشِمٌ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَمَ التَّيْرَيدَ
 لِقَوْمِهِ بِمَكَّةَ وَأَطْعَمَهُ ^d وَلَهُ يَقُولُ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 20 الْكَلْبِيِّ أَمَّا قَالَهُ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ

a) BM بِشْرٍ. b) Est Warcā fil. 'Abdo-'l-'ozza. c) Codd.

d) Ita P; M nec non IA وَأَطْعَمُوهُ; BM om. حليتها.

عَمُرُو الَّذِي ^a هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتَوْنَ عِجَافٍ
 ذَكَرَ أَنَّ قَوْمَهُ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ أَصَابَتُهُمْ لُزْبَةٌ وَقُحِطَ فَرَحُهَا إِلَى
 فَلَسْطِينَ فَاسْتَتَرَى مِنْهَا الدَّقِيقَ فَقَدِمَ بِهِ مَكَّةَ فَأَمَرَ بِهِ فَخُبِرَ لَهُ
 وَخَرَجَ جُزُورًا ثُمَّ اتَّخَذَ لِقَوْمِهِ * مَرْقَةَ ثَرِيدٍ بِذَلِكَ الْخُبْرَةَ، وَذَكَرَ
 أَنَّ هَاشِمًا هُوَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الرِّحْلَتَيْنِ لِقُرَيْشٍ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ ⁵
 وَالصَّيْفِ، وَحَدَّثَتْ عَنْ هَشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ
 هَاشِمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ عَبْدِ مَنَافٍ وَالْمَطْلَبُ وَكَانَ أَصْغَرُهُمْ
 أُمُّهُمُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْةَ السُّلَمِيَّةِ وَنُوفَلٌ وَأُمُّهُ وَأَقْدَةُ بَنَى عَبْدِ مَنَافٍ
 فَسَادُوا بَعْدَ أَبِيهِمْ جَمِيعًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْمُجَبَّرُونَ قَالَ وَلَهُمْ يُقَالُ
 يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحْبِلُ رَحْلَهُ أَلَّا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدِ مَنَافٍ ¹⁰
 فَكَانُوا أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ لِقُرَيْشٍ الْعِصَمَ فَانْتَشَرُوا مِنَ الْحَرَمِ أَخَذَ لَهُمُ
 هَاشِمٌ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ الرُّومِ وَغَسَّانَ وَأَخَذَ لَهُمُ عَبْدُ شَمْسٍ
 حَبْلًا مِنَ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ فَاخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى أَرْضِ
 الْحَبَشَةِ وَأَخَذَ لَهُمُ نُوفَلٌ حَبْلًا مِنَ الْأَكَاسِرَةِ فَاخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ
 إِلَى الْعِرَاقِ وَأَرْضِ فَارَسَ وَأَخَذَ لَهُمُ الْمُطَّلَبُ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ¹⁵
 فَاخْتَلَفُوا بِذَلِكَ السَّبَبِ إِلَى الْيَمَنِ فَجَبَّرَ اللَّهُ بِهِمْ قُرَيْشًا فَسُمُّوا
 الْمُجَبَّرِينَ، وَقِيلَ أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ وَهَاشِمًا نَوَعَمَانُ وَأَنَّ أَحَدَهُمَا
 وَلَدَ قَبْلَ صَاحِبِهِ وَأَصْبَحَ لَهُ مَلْتَصِقَةٌ بِجَبْهَةِ صَاحِبِهِ فَتَحَبَّتْ عَنْهَا
 فَسَالَ مِنْ ذَلِكَ دَمٌ ثَتُّطِيرٍ مِنْ ذَلِكَ فَقِيلَ تَكُونُ بَيْنَهُمَا دَمَةٌ،
 وَوُلَّى هَاشِمٌ بَعْدَ أَبِيهِ عَبْدُ مَنَافٍ السَّقَايَةَ وَالرَّفَادَةَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ²⁰

a) P, Sa'd et Ibn Doraid ٩ العلى. Conf. Tha'alib, *Latâ'if* l-

ma'arif v. b) Secundum P; BM: مَرْقَةُ ثَرِيدًا لِذَلِكَ الْخُبْرِ: M
 corrupte: من مَرْقَةِ ثَرِيدًا يَرِيدُ بِذَلِكَ الْخُبْرِ. c) om. codd.

قال نسا محمد بن سعد قال آ هاشم بن محمد قال حدثني
 معروف بن الخربوذ المكي قال حدثني رجل من آل عدى بن
 الحخير بن عدى بن نوفل بن عبد مناف عن ابيه قال وقال
 وهب بن عبد الله قصي في ذلك يعني في اطعام هاشم قومه
 ٥ الثريد

تحمّل هاشم^٩ ما ضاق عنه وأعيّا أن يقوم به أبن بيض
 أتاهم بالغرائر متآفات من أرض الشام بالبر النقيض
 فأوسع أهل مكة من هشيم وشاب الحبز بالدحم الغريص
 فظلّ القوم بين مكملات من الشيرى وحائرهما يقيض^٥
 ١٥ قال فحسده أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان ذا مل
 فتكلف أن يصنع صنيع هاشم فعجز عنه فشمت به ناس من
 قريش فغضب وقال من هاشم ودعاه الى المنافرة فكره هاشم ذلك
 لسنة وقدره ولم تدعه قريش واحفظوه قال فأتى انافك على خمسين
 ناقة سود الحدي تنكرها ببطن مكة ولجاء عن مكة عشر
 ١٥ سنين فرضى بذلك أمية وجعل بينهما الكهن الخراعى فنقر هاشما
 عليه فاخذ هاشم الابل فنكرها واطعمها من حضرة وخرج أمية
 الى الشام فاقام بها عشر سنين فكانت هذه أول عداوة وقعت
 بين هاشم وأميه، حدثني الحارث قال نسا محمد بن سعد

حارها و. P et BM الشيرى et om. b) Sa'd inserit بن. a)
 s. p. in P et M; BM حارها; Sa'd اخايرها. Idem يغيض aequ
 ac priora homoeoteleuta cum djezma literae finalis
 legere jubet. c) Sa'd ننكرها.

قال نَاشِش بن هَاشِم بن مُحَمَّد قال اخبرني رجل من بني كنانة يقال له
ابن ابي صالح ورجل من اهل الرقة مولى لبني اُسد وكان علما
قالا تناظر عبد المطلب بن هاشم وحرب بن امية الى النجاشي
للبيشي فاني ان ينقر بينهما فجعلا بينهما نُفيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عدى بن كعب 5
فقال لحرب يابا عمرو اتناظر رجلا هو اطول منك قامته واعظم منك
هامته واوسم منك وسامة واقل منك لامة واكثر منك ولدا واجل
منك صدداً واطول منك مدوداً^a فنقره عليه فقال حرب ان من
انتكلت الزمان ان جعلناك حكاماً فكان اول من مات من
ولد عبد مناف ابنه هاشم مات بغزة من ارض الشام ثم مات 10
عبد شمس بمكة فقبر باجياد ثم مات نوفل بسلمان من طريق
العراق ثم مات المطلب برتمان^b من ارض اليمن وكانت الرفادة
والسقاية بعد هاشم الى اخيه المطلب

ابن عبد مناف

واسمه المغيرة وكان يقال له القمر من جماله وحسنه، وكان قصي 15
يقول فيما زعموا ولد لي اربعة فسميت اثنين بصنمى وواحداً
بدارى وواحداً بنفسى ولم عبد مناف وعبد العزى ابنا قصي
وعبد العزى والد اُسد وعبد الدار بن قصي وعبد قصي بن
قصي درج ولده وبرة بنت قصي امهم جميعا حُبى بنت حُلَيْل
ابن حُبَشِيَّة بن سُلَول بن كعب بن عمرو بن خزاعة، 20
وحدثت عن هشام بن محمد عن ابيه قال وكان يقال لعبد

a) Sic M et Sa'd; BM مدودا، P مددا. b) Codd. بريمان.

مناف القمر واسمه المغيرة وكانت أمه حبى دفعته الى مناف وكان
اعظم اصنام مكة تدبينا بذلك فغلب عليه عبد مناف وهو
كما قيل له

كَأَنَّ قُرَيْشَ بَيْضَةٌ قَتَفَلَقَتْ ^a فَالْمُحُ خَالِصَةٌ ^b لِعَبْدِ مَنَافٍ

ابن قصي

5

وقصى اسمه زَيْدَ وأما قيل له قُصِيَ لَانَّ اياه كلاب بن مرة
كان تزوج أم قصي فاطمة بنت سعد بن سَيْلَ واسم سَيْلَ خَيْرُ
ابن حَمَالَةَ بن عوف بن عَنَمَ بن عامر الجَدْرِ بن عمرو بن
جَعْتَمَةَ ^c بن يَشْكُرَ من ^d أَزْدِ شَنْوَةَ حلفاء في بنى الدَّيْلَ فولدت
10 لثلاث زُهْرَةَ وزَيْدًا فهلك كلاب وزيد صغير وقد شبَّ زهرة وكبر
فقدم ربيعة بن حَرَامَ ^e بن صَنْتَةَ بن عبد بن كبير بن عُدْرَةَ
ابن سعد بن زيد احد قضاعة فتزوج فيما حدثنا ابن حميد
قال بآ سلمة عن ابن اسحاق وحدثت عن هشام بن محمد عن
ابيه فاطمة أم زهرة وقصى وزهرة رجل قد بلغ وقصى فطيم او
15 قُرب من ذلك فاحتملها الى بلاده من ارض بنى عُدْرَةَ من
اشراف الشَّام فاحتملت معها قصيًا لصغره ويخلف زهرة في قومه
فولدت فاطمة بنت سعد بن سَيْلَ لربيعة بن حرام رزاح بن
ربيعة فكان اخاه لأمه وكان لربيعة بن حرام ثلاثة نفر من امرأة

a) M معلقلت. b) Codd. et D ١٣ خالصة; Hisch. II 26 et

Azr. خالصها ٦٨. c) BM جَعْتَمَةَ. Ibn Dor. ٣٠٠. جَعْتَمَةَ; p dat

خَتَمَةَ, var. lect., quam probat Hisch. ٦٧. d) P ut rec. M

et BM بن. e) Codd. hic et ubique حرام. f) Codd. معه.

أخرى ولم حنّ بن ربيعة ومحمود بن ربيعة وجُلّهمة بن ربيعة
 وشبّ زيد في حجر ربيعة فسَمِي زيد قُصَيًّا لبعده دارة عن دار
 قومه ولم يبرح زهرة مَكّة فبينما قصي بن كلاب بارض قضاة
 لا ينتمي فيما يزعمون إلا إلى ربيعة بن حرام إذ كان بينه وبين
 رجل من قضاة شيء وقد بلغ قصي وكان رجلاً شاكاً فأَنبه ٥
 القضاة بالغربة^a وقال له إلا تلاحق بقومك ونسبك فأنك لست
 منا فرجع قصي إلى أمه وقد وجد في نفسه مما قال له القضاة
 فسألها عما قال له ذلك الرجل فقالت له انت والله يا بني أكرم
 منه نفسا ووالدا انت ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
 ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي وقومك 10
 بمكة عند البيت الحرام وفيما حوله فاجمع قصي الخروج إلى قومه
 واللاحق بهم وكرة الغربة بارض قضاة فقالت له أمه يا بني لا
 تعجل بالخروج حتى يدخل عليك الشهر الحرام فتخرج في حاج
 العرب فأتى أخشى عليك أن يصيبك بعض البأس^b فاقام قصي
 حتى إذا دخل الشهر الحرام خرج حاج قضاة فخرج فيهم حتى 15
 قدم مكة فلما فرغ من الحج أقام بها وكان رجلاً جليداً نسبياً
 فخطب إلى حليل بن حبشية الخزاعي ابننته حُبَي بنت حليل
 فعرف حليل النسب ورغب فيه فزوجه وحليل يومئذ فيما يزعمون
 يلي اللعبة وأمر مكة،^c فلما ابن اسحاق فأنه قال في خبره
 فاقام قصي معه يعني مع حليل وولدت له ولده عبد الدار 20
 وعبد مناف وعبد العزى وعبد بن قصي فلما انتشر ولده

a) P الغربة، M corrupte القضاة الغربة. b) Ita M.
 P et Sa'd الناس. BM om.

وكثر ماله وعظم شرفه هلك حليل بن حبشية فرأى قصي أنه
 اولى بالكعبة وامر مكة من خزاعة وبنى بكر وأن قريشا فعة اسماعيل
 ابن ابراهيم وصريح ولده فكلم رجلا من قريش وبنى كنانة ودعاهم
 الى اخراج خزاعة وبنى بكر من مكة فلما قبلوا منه ما دعاهم اليه
 ٥ ويايعوه^a عليه كتب الى اخيه من أمه رزاح بن ربيعة بن حرام
 وهو ببلاد قومه يدعوه الى نصرته والقيام معه فقام رزاح بن
 ربيعة في قضاة فدعاهم الى نصر اخيه والخروج معه اليه فاجابوه
 الى ما دعاهم من ذلك، وقال هشام في خبره قدم قصي على
 اخيه زهرة وقومه فلم يلبث ان ساد وكانت خزاعة بمكة اكثر
 10 من بنى النصر فاستنجد قصي اخاه رزاحا وله ثلثة اخوة من
 ابيه من امرأة اخرى فاقبل بهم ومن اجابه من احياء قضاة
 ومع قصي قومه بنو النصر فنفوا خزاعة فتزوج قصي حبي بنت
 حليل بن حبشية من خزاعة فولدت له اولاده الاربعة وكان حليل
 آخر من ولي البيت فلما ثقل جعل ولاية البيت الى ابنته حبي
 15 فقالت قد علمت اني لا اقدر على فتح الباب واغلاقه قال فاني
 اجعل الفتح والاعلاق الى رجل يقوم لك به فجعله الى ابى غُبْشان
 وهو سُلَيْم بن عمرو بن بُوي بن مُلْكان بن أَفْصى فاشتري قصي
 ولاية البيت منه بزق خمر ويعود فلما رات ذلك خزاعة كثروا
 على قصي فاستنصر اخاه فقاتل خزاعة فبلغنا والله اعلم ان
 20 خزاعة اخذتها العدة حتى كادت تغنيهم فلما رات ذلك جلت
 عن مكة فداهم من هب مسكنه ومنهم من باع ومنهم من اسكن

فولى قصي البيت وامر مكة والحكم بها وجمع قبائل قريش فانزلهم
ابطح مكة وكان بعضهم في الشعاب ورووس جبال مكة فقسم
منزلهم بينهم فسوى مجمعا وله يقول مضرود وقيل ان قاتله حذافة
ابن غانم

أَبُوكُم قُصَيٌّ ^a كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فَهْرِهِ
وَمَلَكِهِ قَوْمَهُ عَلَيْهِمْ، ^b وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَأَتَتْهُ ذَكَرَ أَنَّ زَاخَا
اجاب قصيا الى ما دعا اليه من نصرته وخرج الى مكة مع اخوته
الثلاثة ومن تبعه لذلك من قضاة في حاج العرب وهم مجمعون
لنصر قصي والقيام معه قال وخراة تزعم ان حليل بن حبشية
اوصى بذلك قصيا وامره به حين انتشر له من ابنته من الاولاد ¹⁰
ما انتشر وقال انت اولى بالعبدة والقيام عليها وبامر مكة من
خراة فعند ذلك طلب قصي ما طلب فلما اجتمع الناس بمكة
وخرجوا الى الموقف وثرغوا من الحج ونزلوا منى وقصي مجمع لما
اجمع له ومن ^b تبعه من قومه من قريش وبنى كنانة ومن ^c
معه من قضاة ولم يبق الا ان ينفروا للصدر وكانت صوفة تدفع ¹⁵
بالناس من عرفة وتجزئهم اذا نفروا ^d من منى اذا كان يوم النفر
اتوا لرمى الجمار ورجل من صوفة يرمى للناس لا يرمون حتى
يرمى فكان ذوو الحاجات المعاجلون يأتونه فيقولون له قم فارم
حتى نرمى معك فيقول لا والله حتى تميل الشمس فيبطل ذوو

قصي لعمري ^a Sic p, Sa'd, coll. Azr. ٩٤. Alia lectio est
زيد ^v Hsch. ٨., Hal. I, ١. et Now. Codd. P, M et BM
تفرقوا ^d BM et IA. ^c M om. ^b M. ^a من. ^b م. ^c م. ^d م.

للحاجات الذين يحتمون التجهيل يرمونه بالحجارة ويستعجلونه بذلك ويقولون ويلك قم فارم ^a فيأبى عليهم حتى اذا مالت الشمس قام فرمى ورمى الناس معه، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق هذا الحديث عن يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن ٥ الزبير عن ابيه عبد الله اذا فرغوا من رمى للجار وارادوا النفر من منى اخذت صوفة بناحيتي العقبة فحبسوا الناس وقالوا اجيزي صوفة فلم يجز احد من الناس حتى ينفذوا ^b اذا نفرت صوفة ومضت خلى سبيل الناس فانطلقوا بعدهم فلما كان ذلك العام فعلت ذلك صوفة كما كانت تفعل قد عرفت ذلك لها العرب ١٠ وهو دين في انفسهم في عهد جرهم وخزاعة وولایتهم اتاهم قصي بن كلاب بن معه من قومه من قريش وكنانة وقضاة عند العقبة فقالوا نحن اولى بهذا منكم فناكروهم فناكروهم فقاتلوه فاقتتل الناس قتالا شديدا ثم انهزم صوفة وغلبهم قصي على ما كان بايديهم من ذلك وحال بينهم وبينه قال واخارت عند ذلك خزاعة وبنو بكر عن قصي بن كلاب وعرفوا انه سيمنعهم كما منع صوفة وانه ١٥ سيحول بينهم وبين اللعبة وامر مكة فلما اتكأوا عنه باداهم ^c واجمع لحربهم وثبت معه اخوه رزاح بن ربيعة بن معه من قومه من قضاة وخرجت لهم خزاعة وبنو بكر وتهيتوا لحربهم والتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كثرت القتلى من الفريقين ٢٠ جميعا وفشت فيهم للجراحة ثم اتاهم تداعوا الى الصلح والى ان يحكموا بينهم رجلا من العرب فيما اختلفوا فيه ليقضي بينهم

انفدت Mox P. يروا. Hisch. ينفروا BM. ^b فارمه P et M. ^a نفدت. Hisch. ^c ناداهم P.

فحكّموا يعمر بن عوف بن كعب بن ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة فقصى بينهم بأن قصيًا أولى بالكعبة وأمر مكة من خزاعة
وأن كل دم أصابه قصى من خزاعة وبني بكر موضوع يشدّخه
تحت قدميه وأن ما أصابت خزاعة وبني بكر من قريش وبني
كنانة وقضاعة ففيه الدية مؤداة وان يخلّى بين قصى بن كلاب^٥
وبين الكعبة ومكة فسمّى يعمر بن عوف يومئذ الشداخ لما شدّخ
من الدماء ووضع منها فولّى قصى البيت وأمر مكة وجمع قومه
من منازلهم إلى مكة وتملّك على قومه وأهل مكة فلكوه فكان قصى
أول ولد كعب بن لؤى أصاب ملّكًا اطّاع له به قومه فكانت
إليه الحجابية والسقاية والرفادة والندوة واللواء فحاز شرف مكة كلّها^{١٠}
وقطع^{١١} مكة أرباعا بين قومه فانزل كلّ قوم من قريش منازلهم من
مكة التي أصبحوا عليها، نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن
ابن اسحاق قال ويزعم الناس أن قريشا هابت قطع شجر الحرم في
منازلهم فقطعها قصى بيده وأعانوه^{١٢} فسمّته العرب، مجّعا لما جمّع
من أمرها وتبيّنت بأمره فأتى تنكح امرأة ولا رجل^{١٣} من قريش ألا^{١٤}
في دار قصى بن كلاب وما ينتشاورون في أمر ينزل بهم ألا في
داره ولا يعقدون نساء لحرب قوم من غيرهم ألا في داره يعقدوها،
لهم بعض ولده وما تدرّع جارية إذا بلغت أن تدرّع من قريش
ألا في داره يشقّ عليها فيها درّعها ثم^{١٥} تدرّعها ثم ينطلق بها إلى
أهلها فكان أمره في قومه من قريش في حياته وبعد موته^{٢٠}

a) Sa'd in marg.: صوابه وأقطع^{١٥}. b) Hisch. et Sà'd وأعانوه.

c) BM قريش. d) M ولا، ينكح امرأة رجل^{١٦} M. e) Scil. الأولى.

f) Codd. om.

كالدين المتبع لا يعمل بغيره تيمُّناً بأمه ومعرفةً بفضله وشرفه
 واتخذ قصي لنفسه دار الندوة وجعل بابها الى مسجد الكعبة
 ففيها كانت قريش تقضى امورها،^a نسا ابن حميد قال نسا
 سلمة قال^a حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الملك بن راشد
 عن ابيه قال سمعت السائب بن خباب صاحب المقصورة يحدث
 انه سمع رجلا يحدث^b عمر بن الخطاب وهو خليفة حديث
 قصي بن كلاب هذا وما جمع من امر قومه واخراجه خراعة
 وبني بكر من مئة وولايته البيت وامر مئة فلم يرد ذلك عليه
 ولم ينكره، قال فاقام قصي بمكة على شرفه ومنزلته في قومه لا ينزع
 في شيء من امر مكة الا انه قد اقر للعرب في شأن حاجهم ما
 كانوا عليه وذلك لانه كان يراه ديناً في نفسه لا ينبغي له تغييره
 وكانت صوفة على ما كانت عليه حتى انقرضت صوفة فصار ذلك
 من امرهم الى آل صفوان بن الحارث بن شجاعة ورائة وكانت
 عدوان على ما كانت عليه وكانت النساء من بني مالك بن
 15 كنانة على ما كانوا عليه ومرة بن عوف على ما كانوا عليه فلم
 يزالوا على ذلك حتى قام الاسلام فهدم الله به ذلك كله وابنتي
 قصي دارا بمكة وفي دار الندوة وفيها كانت قريش تقضى امورها
 فلما كبر قصي ورق وكان عبد الدار بكره هو كان اكبر ولده
 وكان فيما يزعمون ضعيفا وكان عبد مناف قد شرف في زمان ابيه
 20 وذهب كل مذهب وعبد العزى بن قصي وعبد بن قصي فقل
 قصي لعبد الدار فيما يزعمون اما والله لا لحقتك بالقوم وان كانوا

a) Codd. و. b) Codd. ins. عن.

قد شرفوا عليك لا يدخل رجل منهم اللعبة حتى تكون انت
تفاحها ولا يعقد لقريش لواء لحربهم ألا انت بيدك ولا يشرب
رجل بمكة ماء إلا من سقايتك ولا يأكل احد من اهل الموسم
طعاما إلا من طعامك ولا تقطع قريش امورها إلا في دارك فاعطاه
داره دار الندوة التي لا تقضى قريش امرا إلا فيها واعطاه الخجاجة ٥
والسواء والندوة والسقاية والرفادة وكانت الرفادة خروجا يخرج به
قريش في كل موسم من اموالها الى قصي بن كلاب فيصنع به
طعاما للحاج يأكله من لم يكن له سعة ولا زاد من يحضر الموسم
وذلك ان قصي فرضه على قريش فقال لهم حين امرهم به يا معشر
قريش انكم جيران الله واهل بينته واهل الحرم وان الحاج ضيف 10
الله وزوار بينته وهم احق الضيف بالكرامة فاجعلوا لهم شرابا وطعاما
ايام هذا الحج حتى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يخرجون لذلك
كل عام من اموالهم فيدفعونه اليه فيصنعه طعاما للناس ايام
معي فجرى ذلك من امره على قومه في الجاهلية حتى قلم الاسلام
ثم جرى في الاسلام الى يومك هذا فهو انطعام الذي يصنعه 15
السلطان كل عام معي للناس حتى ينقضي الحج، وما ابن
حميد قال ما سلمة قال حدثني من امر قصي بن كلاب وما قال
لعبد الدار فيما دفع اليه ابن اسحاق بن يسار عن ابيه عن
الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب قال سمعته يقول ذلك
لرجل من بني عبد الدار يقال له نبي بن وهب بن عامر بن 20
عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قال للحسن بن
محمد فجعل اليه قصي ما كان بيده من امر قومه كله وكان

قصم لا يخاف ولا يرد عليه شيء صنعته ثم أن قصيًا هلك فأقام
أمه في قومه من بعده بنوه،

ابن كلاب

وأم كلاب فيما ذكر هند بنت سريز بن ثعلبة بن الحارث بن
فهر بن مالك بن النصر بن كنانة وله أخوان من أبيه من غير
أمه وهما تيم ويقظة أمهما فيما قل هشام بن الكلبي أسماء بنت
عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن باري، وأما ابن اسحاق
فأنه قال أمهما هند^a بنت حارثة البارقية قال ويقال بدل^b يقظة
لهند بنت سريز أم كلاب،

ابن مرة

10

وأم مرة وحشية بنت شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن
النصر بن كنانة وأخوه لاييه وأمهم عدى وهصيص وقيل أن
أم هؤلاء الثلاثة مخشية وقيل أن أم مرة وهصيص مخشية بنت
شيبان بن محارب بن فهر وأمهم عدى رقاش بنت ربيعة بن نائلة^c
ابن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فلام بن عمرو بن
قيس بن عيلان،

ابن كعب

وأم كعب مويبة فيما قال ابن اسحاق وابن الكلبي مويبة بنت
كعب بن القين بن جسر بن شيبع الله بن اسد بن وبرة بن
تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وله أخوان²⁰

a) Om. M. b) M. بان. c) Sic BM et IA; M. بليبه، P

بليبة. De lectione mihi non constat.

من ابيه و أمه احدهما يقال له عامر والآخر سامنة وهم بنو ناجية
ولهم من ابيهم اخ قد انتهى ولده الى غطفان ولحقوا بهم كان
يقال له عوف أمه الباردة بنت عوف بن غنم بن عبد الله بن
غطفان ذكر ان الباردة لما مات لؤي بن غالب خرجت بابنها
عوف الى قومها فتزوجها سعد بن ذبيان بن بغيض فتبتى عوفاً⁵
وفيه يقول فيما ذكر قزارة بن ذبيان

عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَنَزِلَ لَكَ^a

ولكعب اخوان آخران ايضا من ابيه من غير أمه احدهما خزيمة
وهو عائذة قريش وعائذة أمه وهي عائذة بنت الخمس بن فحافة
من خثعم والآخر سعد ويقال لهم بُنانة وبنانة أمهم فاهل البادية¹⁰
منهم اليوم فيما قيل في بني اسعد^b بن همام في بني شيبان
ابن ثعلبة واهل الحاضرة ينتمون الى قريش،

ابن لؤي

وأم لؤي فيما قل هشام عائكة بنت يخلد بن النصر بن كنانة
وهي أول العوانك السلاقي ولدن رسول الله صلعم من قريش وله¹⁵
اخوان من ابيه و أمه يقال لاحدهما تيم وهو الذي كان يقال له
تيم الأثرم والدرم نقصان في الذفن قيل^d انه كان ناقص اللحي
وقيس قيل له يبقي من قيس اخي لؤي احد وان آخر من
كان بقى منهم رجل هلك في زمان خالد بن عبد الله الفسري^e
فبقى ميراثه لا يدري من يستحقه وقد قيل ان أم لؤي واخوته²⁰

a) Cf. Hisch. I, 44 l. 5, coll. II 21. b) P اسمعيل, p اسد,

IA سعد c) M أولى. d) M مثل. e) Om. M et P.

سَلَمَى بنت عمرو بن ربيعة وهو نُحَيْم بن حارثة بن عمرو مزريقياً
ابن عامر ماء السماء من خزاعة،

ابن غالب

وأمّ غالب ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
مدركة واخوته من ابيه وأمّه الحارث ومُحارب وأسد وعوف وجون
وذئب وكانت محارب والحارث من قريش الظواهر فدخلت
الحارث الأَبْلَحَ،

ابن فهر

وفهر فيما حَدَّثَتْ عن هشام بن محمد أنّه قال هو جماع قريش
١٥ قال وأمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مضاخ الجُرهمي وقال
ابن اسحاق فيما بآ ابن حميد قال بآ سلمة عن ابن اسحاق
أمّه جندلة بنت الحارث بن مضاخ بن عمرو الجُرهمي وكان ابو
عَبِيدَةَ مَعْمَر بن النَثْثِي يقول فيما ذكر عنه أمّه سلمى بنت اَدّ
ابن طابخة بن الياس بن مضر وقيل انّ أمّه جَمِيلَة بنت
١٥ عدوان من بارق من الازد وكان فهر في زمانه رئيس الناس بمكة
فيما بآ ابن حميد قال بآ سلمة عن ابن اسحاق في حربهم
حسان بن عبد كلال بن مثوب ذى حُرث الجُبَرِيّ وكان حسان
فيما قيل اقبل من اليمن مع حمير وقبائل من اليمن عظيمة
يريد ان ينقل ابحار اللعبة من مكة الى اليمن ليجعل حجّ
٢٥ الناس عنده ببلاده فاقبل حتّى نزل بَنَاحَلَة فاغار على سرح الناس
ومنع الطريق وهاب ان يدخل مكة فلمّا رأت ذلك قريش
وقبائل كنانة وخزّيمة واسد وجُدّام ومن كان معهم من افناء
مضر خرجوا اليه ورئيس الناس يومئذ فهر بن مالك فاقتتلوا

قتلا شديدا فهزمت حمير وأسر حسان بن عبد كلال ملك
حمير اسره للحارث بن فهر وقتل في المعركة فيمن قتل من الناس
ابن ابنه قيس بن غالب بن فهر وكان حسان عندهم بمكة اسيرا
ثلث سنين حتى اقتدى منهم *a* نفسه فخرج به *b* ثات بين مكة
واليمن،

5

ابن مالك

وأمة عكرشة بنت عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن
عيلان في قول هشام وأما ابن اسحاق فإنه قال أمة عاتكة بنت
عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وقيل أن عكرشة لقب
عاتكة بنت عدوان واسمها عاتكة وقيل أن أمة هند بنت فهم
ابن عمرو بن قيس بن عيلان وكان لمالك اخوان يقال لاحدهما
يخلد فدخلت يخلد في بني عمرو بن الحارث بن مالك بن
كنانة فخرجوا من جماع قريش والآخر منها يقل له انصلت
لم يبق من ذريته احد وقيل سميت قريش قريشا بقريش بن
بدر بن يخلد بن الحارث بن يخلد بن النصر بن كنانة وبه
سميت قريش قريشا لأن غير بني النصر كانت اذا قدمت قالت
العرب قد جاءت غير قريش قالوا وكان قريش هذا دليل بني
النصر في اسفارهم وصاحب ميرتهم وكان له ابن يسمى بدرا احتفر
بدرا قالوا فيه سميت البئر التي تدعى بدرا بدرا وقال ابن
اللقبي أما قريش جماع نسب ليس بأب ولا أم ولا حاضن ولا
حاضنة وقال آخرون أما سمى بنو النصر بن كنانة قريشا لأن

10

15

20

النضر بن كنانة خرج يوماً على نادى قومه فقال بعضهم لبعض
انظروا الى النضر كأنه جمل قريش وقيل إنما سُميت قريش قريشا
بدابة تكون في الباهر تأكل دواب الباهر تدعى القرش فشبه بنو
النضر بن كنانة بها لأنها اعظم دواب الباهر قوة وقيل ان
5 النضر بن كنانة كان يقرش عن حاجة الناس فيسدها بماله
والقرش فيما زعموا التفتيش وكان بنوه يقرشون اهل الموسم عن
الحاجة فيسدونها بما يبلغهم واستشهدوا لقولهم ان التقرش هو
التفتيش بقول الشاعر

أيها الناطق المقرش^a عَنَّا عِنْدَ عَمْرٍو فَهَلْ لَهِنَّ أَنتِهَاءُ

10 وَقِيلَ أَنَّ النضر بن كنانة كان اسمه قريشا وقيل بل لم تزل
بنو النضر بن كنانة يدعون بني النضر حتى جمعهم قصي بن
كلاب فقيل لهم قريش من اجل ان التاجم هو التقرش فقالت
العرب تقرش بنو النضر اى قد تجمعوا وقيل^b إنما قيل قريش
من اجل انها تقرشت عن الغارات، حدثني الحارث قال لما محمد
15 ابن سعد قال لما محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن عبد
الله بن ابي سبرة عن سعيد بن محمد بن جبير بن متى سُميت قريش
عبد الملك بن مسروان سأل محمد بن جبير متى سُميت قريش
قريشا قال حين اجتمعت الى الحرم من تفرقها فذلك التاجم
التقرش فقال عبد الملك ما سمعت هذا ولكن سمعت ان قصيا
20 كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبلة، حدثني الحارث

a) Notandum est, in Harethi *Mo'allaka*, ed. Arnold, vs. 21
(conf. vs. 47) legi المقرش. TA s. v. المقرش habet. b) P ins, بل.

قال نسا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل افعلًا جميلة ^a فقبل له القرشي فهو اول من سمي به، حدثني الحارث قال ⁵ نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر ابن ابي سبرة عن ابي بكر بن عبيد ^b الله بن ابي جهم قال النضر بن ننانة كان يسمى القرشي، حدثني الحارث قال نا محمد بن سعد قال محمد بن عمر وقصي احدث وقود النار بالمزدلفة حيث ^c وقف بها حتى يراعا من دفع من عرفة ¹⁰ فلم تنزل توقد تلك النار تلك الليلة ^d في الجاهلية، حدثني الحارث قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال فاخبرني كثير بن عبد الله المزني عن نافع عن ابن عمر قال كانت تلك النار توقد على عهد رسول الله صلعم واى بكر وعمر وعثمان قال محمد بن عمر وى توقد الى اليوم، ¹⁵

ابن النضر

واسم النضر قيس وامه برة بنت مر بن اد بن طابخة واخوت: لابييه وامه نصير ومالك ومكان وعامر والحارث وعمر وسعد وعوف وغنم ومخرمة وجرول وغزوان وحذال ^e واخوهم من ابيهم عبد مناة

^a) BM حميدة. ^b) Ita Sa'd; Codd. عبد. ^c) In Sa'd adscribitur var. lectio حين. ^d) Sa'd ins. بمعنى ليلة جمع. ^e) P et 1A Conf. Mohammed ibn Habib ٢٩. وجدال

وَأُمُّهُ فُكَيْيَّةٌ وَقِيلَ فُكَيْيَّةٌ وَهِيَ الذَّخْرَاءُ بِنْتُ هَنْيَ بْنِ بَلِيٍّ^a، بَنُ
 عَمْرِو بْنِ لُحَافٍ بْنِ قِصَاعَةَ وَاخُو عَبْدِ مَنَاةَ لَأُمِّهِ عَلِيٌّ بْنُ مَسْعُودٍ
 ابْنِ مَازِنَ بْنِ ذُئْبٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ الْغَسَّانِيِّ وَكَانَ
 عَبْدُ مَنَاةَ بْنُ كِنَانَةَ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فَوَلَدَتْ لَهُ
 ٥ وَلَدَهُ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَخُوهُ لَأُمِّهِ عَلِيٌّ بْنُ مَسْعُودٍ فَوَلَدَتْ لَهُ
 فَحْصَنَ عَلِيٌّ بَنِي أَخِيهِ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ فَقِيلَ لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بَنُو
 عَلِيٍّ وَأَيَّامُ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

لَيْلِي تَرَى بَنِي عَلِيٍّ أَيَّامٍ مِنْهُمْ وَنَاكِحٍ

وَدَعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ بِقَوْلِهِ

١٥ صَدَمُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ صَدَمَةً دَانَتْ عَلَى بَعْدَهَا لِنَزَارٍ
 ثُمَّ وَثَبَ مَالِكُ بْنُ كِنَانَةَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَتَلَهُ فَوَدَّاهُ اسد
 ابْنُ خُرَيْمَةَ،

ابْنُ كِنَانَةَ

وَأُمُّ كِنَانَةَ عَوَاتَةٌ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ
 ١٥ أُمَّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ وَاخْوَتُهُ مِنْ أَبِيهِ أَسَدٌ وَأَسَدَةُ يُقَالُ
 أَنَّهُ أَبُو جَذَامٍ وَالْهُونُ وَأُمُّهُمْ بَرَّةٌ بِنْتُ مَرْءٍ ابْنِ أَدَّ بْنِ طَاخَةَ وَهِيَ
 أُمُّ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ،

ابْنُ خُرَيْمَةَ

وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ لُحَافٍ بْنِ قِصَاعَةَ * وَاخْوَةُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ
 ٢٥ هُدَيْلٌ^b وَاخْوَتُهَا لِأُمِّهِمَا تَغْلِبُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ لُحَافٍ

a) Codd. على. Vid. Wustenfeld *Gen. Tab.* I, 14. b) Haec

4 verba in codd. leguntur in fine hujus articuli post ربيعة.

بن قضاة وقد قيل ان أم خزيمة وهذيل سلمى بنت اسد
ابن ربيعة،

ابن مُدْرِكَة

واسمه عمرو وأمّه خَنْدِف وهي ليلي بنت حُلْوَان بن عمران بن
الحاف بن قضاة وأمّها ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار قيل بها سُمِّي 8
حمى ضَرِيَّة واخوة^a مدركة لاييه وأمّه عامر وهو طابخة وعَمِير
وهو قَمْعَة ويقال أنّه ابو خراعة، دنا ابن حميد قال دنا سلمة
عن ابن اسحاق أنّه قال أم بنى الياس خندف وهي امرأة من
اهل اليمن فغلبت على نسب بنيتها فقيّل بنو خندف قال وكان
اسم مدركة عامراً واسم طابخة عَمْرًا قال وزعموا أنّهما كانا في ابل 10
لهما يَرْعِيَانِهَا فَاقْتَنَصَا صَيْدًا فَقَعَدَا عَلَيْهِ يَطْبُخَانِهِ وَعَدَّتْ^b
عَادِيَّةً عَلَى اِبْلِهِمَا فَقَالَ عَامِر لِعَمْرٍو اَتُدْرِكُ الْاِبِلَ اَوْ تَطْبُخُ هَذَا
الصَّيْدَ فَقَالَ عَمْرٍو بَلْ اَطْبُخُ الصَّيْدَ فَلَحَقَ عَامِر الْاِبِلَ فَجَاءَ بِهَا
فَلَمَّا رَاحَا عَلَى اَبِيهِمَا فَحَدَّثَاهُ شَأْنَهُمَا قَالَ لِعَامِر اَنْتَ مُدْرِكَةٌ وَقَالَ
لِعَمْرٍو اَنْتَ طَابِخَةٌ، وَحَدَّثَتْ عَنِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا 15
خَرَجَ الْيَاسُ فِي تَجْعَةٍ لَهُ^c فَتَفَرَّتْ اِبِلُهُ مِنْ اَرْنَبٍ فَخَرَجَ الْبِهَا عَمْرٍو
فَدَرَكَهَا فَسَمَّى مَدْرِكَةً وَاخَذَهَا عَامِر فَطَبَخَهَا فَسَمَّى طَابِخَةً
وَانْقَمَعَ عَمِيرٌ فِي الْخُبَاءِ فَلَمْ يَخْرُجْ فَسَمَّى تَعَةً وَخَرَجَتْ اُمُّهُمُ تَمْشِي
فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ اَيْسَ تَخْنَدِفِينَ فَسَمَّيْتَ خَنْدِفَ وَالْخَنْدِفَةُ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ قَالَ وَقَالَ قَصِيٌّ بَنِي كِلَابٍ 20
أُمّهَتِي خَنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي

لهم M c) . وعلات . Ita Hisch. o. . Codd. d) . BM et P . واخو .

قَالَ وَقَالَ الْيَاسُ لِعَبْرُو ابْنِهِ

أَنْتَ كَقَدْ أَدْرَكْتَ مَا طَلَبْنَا

وَلِعَامِرٍ

وَأَنْتَ كَقَدْ أَنْصَحْتَ مَا طَلَبْنَا

٦ وَنَعِيرٍ

وَأَنْتَ كَقَدْ أَسَأْتَ وَأَنْقَمَعْنَا

ابْنِ الْيَاسِ

وَأُمُّهُ الرِّبَابُ بِنْتُ حَيَّةَ بْنِ مَعَدٍّ وَاخُوهُ لَابِيَّةُ وَأُمُّهُ النَّاسُ ^a
وَهُوَ عَيْلَانُ وَسَمَّى عَيْلَانَ فِيمَا ذُكِرَ لَأَنَّهُ كَانَ يِعَاتِبُ عَلَى جَوْدِهِ
^{١٠} فَيُقَالُ لَهُ ^b لَتَغْلِبَنَّ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ يَا عَيْلَانُ فَلَزِمَهُ هَذَا الْأَسْمُ وَقِيلَ
بَلْ سَمَّى عَيْلَانَ بِفَرَسٍ كَانَتْ لَهُ تَدْعَى عَيْلَانَ وَقِيلَ سَمَّى بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ وَلَدَ فِي ^c جَبَلٍ يَسْمَى عَيْلَانَ وَقِيلَ سَمَّى بِذَلِكَ لَأَنَّهُ حَصَنَهُ
عَبْدٌ لِمَضَرَ يَدْعَى عَيْلَانَ

ابْنِ مَضَرَ

^{١٥} وَأُمُّهُ سَوْدَةُ بِنْتُ عَمِّكَ وَاخُوهُ لَابِيَّةُ وَأُمُّهُ أَبَاوُ وَنُهَا أَخُوَانُ مِنْ
أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أُمَّهُمَا وَهِيَ رُبَيْعَةُ وَأُمُّهُمَا جَدَالَةُ ^d بِنْتُ وَعْلَانَ
أَنَّ جَوْشَمَ ^e بَنِي جُلَيْمَةَ بَنِي عَمْرُو مِنْ ^f جَرْمٍ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
نَزَارَ بَنِي مَعَدٍّ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى بَنِيهِ وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَهُمْ
فَقَالَ يَا بَنِيَّ هَذِهِ الْقُبَّةُ وَهِيَ قُبَّةُ مَنْ أَدَمَ حِمْرَاءُ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ
^{٢٠} مَالٍ لِمَضَرَ فَسَمَّى مَضَرَ لِلْحِمْرَاءِ وَهَذَا لِلْحَبَاءِ الْأَسْوَدِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ

^a) Codd. الياس. Vid. IA et Ibn Dor. ١٩٢. ^b) P ins. والله.

^c) P ins. اصل. ^d) P جدالة. ^e) حَوْشَب. ^f) BM et P بن.

ملى لربيعته فخلف خيلاً دهما فسَمي الفرس وهذه الخادم وما
 اشبهها من ملأ لايد وكانت شمطاء فاخذ البلق والنقد من
 غنمه وهذه البدره والمجلس لائمار يجلس فيه *a* فاخذ ائمار ما
 اصابه فان اشكل عليكم في ذلك شيء واختلغتم في القسمة فعليكم
 بالافعى الجرهمي فاختلغوا في القسمة فتوجهوا الى الافعى فبينما هم
 يسيرون في مسيرهم ان راى مضر كلاً قد رُى فقال ان البعير
 الذى رى هذا انكلاً لاعور وقال ربيعة هو ازور وقال اباد هو ابت
 وقال ائمار هو شروء فلم يسيروا الا قليلاً حتى لقيهم رجل توضع
 به راحلته فسألهم عن البعير فقال مضر هو اعور قال نعم قال ربيعة
 هو ازور قال نعم قال اباد هو ابت قال نعم قال ائمار هو شروء قال
 نعم قال هذه *b* صفة بعيرى دلونى عليه فحلفوا له *c* ما راوه فلزمهم
 وقال كيف اُصدقكم وانتم تصفون بعيرى بصفته فساروا جميعاً
 حتى قدموا نجران فنزلوا بالافعى الجرهمي فنادى صاحب البعير
 هؤلاء *e* اصحاب بعيرى وصفوا لى صفته ثم قالوا لم نره فقال الجرهمي
 كيف وصفتموه ولم نره فقال مضر رأيتُه يرى جانباً ويدع جانباً
 فعرفتُ انه اعور وقال ربيعة رأيتُ احدى يديه ثابتة *d* الاثر
 والاخرى فاسدة الاثر فعرفتُ انه افسدها بشدة وطئه لازوراره
 وقال اباد عرفتُ انه ابترا باجتماع بعره ولو كان ذياًلاً *e* لمصع به
 وقال ائمار عرفتُ انه شروء لانه يرى المكان الملتف نبتة ثم يحوزه

a) BM عليه. *b*) P ins. والله. *c*) Om. M et P. *d*) M et al-Fāst (Chron. Mekk. II, ١٣٥ l. antepen.) بائنة. *e*) Sic M, al-Fāst et Maidanī (Journ. Asiat. 1838 I, 244). P habet ربا, BM. اهلب Mas'ūdī III, 231 (in annot. ازب), IA in textu انذب, اربا BM.

الى مكان آخر ارق منه نبتا واخبت ^a فقال الجرهمي نيسوا باصحاب
 بعيرك فاطلبه ثم سألهم من ^b فاخبروه فرحب بهم فقال احتاجون
 الی وانتم كما اری فلما لهم بطعام فأكلوا وأكل وشربوا وشرب فقال
 مضر لم ار كاليم خمر اجد لولا أنها نبنت على قبر وقيل ربعة
^c لم ار كاليم لحما اطيب لولا أنه ربي بلبن كلب وقيل ايد لم
 ار كاليم رجلا اسرى لولا أنه لغير ابيه الذي يدعى له وقيل انما
 لم ار كاليم قسط كلاما انفع في حاجتنا وسمع الجرهمي الكلام
 فتعجب لقولهم وأتى أمه فسألها فاخبرته أنها كانت تحت ملك
 لا يولد له فكرهت ان يذهب الملك فامكنت رجلا من نفسها
¹⁰ كان نزل بها فوطئها فحملت به وسأل القهري عن الخمر فقال
 من حيلة غرستها على قبر ابيك وسأل الراعي عن اللاحم فقال
 شاة ارضعتها لبن ^d كلبة ولم يكن ولد في الغنم شاة غيرها فقيل
 لمضر من أين عرفت الخمر ونباتها على قبر قل لأنه اصابني عليها
 عطش شديد وقيل لربعة ^e بما عرفت ^f فذكر كلاما فتأثم الجرهمي
¹⁵ فقال صفوا لي صفتكم ^g فقصوا عليه ما اوصاهم به ابوم ^h فقضى
 بالقبعة الحمراء والسنانير والابل وفي حمر لمضر وقضى بالخباء الاسود
 وبالخبيل الدوم لربعة وقضى بالخدام وكانت شمطاء وبالخبيل البلق
 لايد وقضى بالارض والدراهم لانمار،

ابن نزار

^a) M واخف. ^b) M om. من. ^c) P به. Seq. om. فوطئها.
 M. ^d) P بلبن. ^e) Om. M. ^f) BM et P فيما قل. ^g) P
 قصنكم. ^h) Hoc vocabulum inserui cum Maidant et Ibn Badrân
 ٧٢. ⁱ) M والخبيل بالبلق. BM et P والماشية البلق.

وقيل ان نزارا كان يكنى ابا اياد وقيل بدل كان يكنى ابا ربيعة
 أمه مَعَانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُم بن عمرو واخوته لاييه وأمه
 قَنَص *a* وقُنَاصَة وسنام *b* وحَيْدَان وحَيْدَة وحَيَادَة *c* وَجُنَيْد وَجُنَادَة
 والقاحم وعُبَيْد الرَّمَاح *d* والعُرْف وعُوف وشك وقُضَاعَة وبه كان
 معدّ يكنى وعدّة درجوا،
 5

ابن معدّ

وأم معدّ فيما زعم هشام * مَهْدَدُ بنت اللّٰهَم ويقال اللّٰهَم *e* بن
 جَلْعَب بن جديس وقيل ابن طَسَم وقيل ابن الطوسم من
 ولد يقشان *f* بن ابراهيم خليل الرحمان، * ممّا لخارث بن
 محمد قال ممّا محمد بن سعد قال ممّا هشام بن محمد قال 10
 حدثني محمد بن عبد الرحمان العجلاني *g* واخوته من ابيه وأمه
 الديث وقيل ان الديث هو عاك وقيل ان عاك هو ابن الديث
 ابن عدنان وعدنان بن عدنان فزعم بعض اهل الانساب انه
 صاحب عدنان واليه تنسب وان اهلها كانوا ولده فدرجوا واثبت
 وزعم بعضهم انه صاحب ابيبن وانها ابيه تنسب وان اهلها كانوا 15

a) Sive قَنَص ut Hirsch., Sa'd, vide TA. *b*) Sic BM et Sa'd; P شنام, quod in Sa'd voci سنام superscribitur; M شيام;
 IA سلام. Sequens وحيدان om. BM. *c*) Ita P; BM حَيَادَة;
 M om. hoc et sequens nomen. Sa'd om. حَيَادَة, sed commemorat اياد. *d*) Vocales e Mohammed ibn Habīb ٣٥. *e*) Sic
 M sine vocal, P مَهْدَدُ بنت اللّٰهَم ويقال اللّٰهَم *e* et BM مَهْدَة
 مَهْدَدُ بنت اللّٰهَم. Sa'd habet tantum بنت اللّٰهَم ويقال اللّٰهَم
 اللّٰهَم. Conf. Kām. s. r. لاهم. *f*) M بقشان, P (sic) بعسان.
 Spectatur ١٥٢٢. *g*) Hanc catenam om. P et BM.

ولده فدرجوا *a* وأد بن عدنان وأبى بن عدنان درج والضحك
والعبي *b* وأم جميعهم أم معدّ وقيل بعض النسابة كان عدّ انطلق
الى سمران *c* من ارض اليمن وترك اخاه معدّا وذلك أنّ اهل
حَضْر لَمَّا قَتَلُوا شُعَيْبَ بن نِزى *d* مَهْدَمَ الحَضْرَى بعث الله
عليهم بُخْتَنَ نَصْرَ عَذَابًا فَخَرَجَ اَرَمِيَا وَبَرْخِيَا فَحَلَا مَعَدًّا فَلَمَّا
سَكَنَتِ الحَرْبَ رَدَّاهُ اِلَى مَكَّةَ فَوَجَدَ مَعَدًّا اخُوْتَهُ وَعَمُوْمَتَهُ مِنْ بَنِي
عَدْنَانَ قَدْ حَقُّوا بِطَوَائِفِ الْيَمَنِ وَتَزَوَّجُوا فِيهِمْ وَتَعَطَّفَتْ عَلَيْهِمُ
الْيَمَنِ بَوْلَادَةً جَرَّمُ اَيَّامَهُمْ وَاسْتَشْهَدُوا فِي ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

تَرَكْنَا اَلْدَيِّتَ اخُوْتَنَا وَعَدًّا اِلَى سَمْرَانَ *e* فَانْطَلَقُوا سِرَاعًا
10 وَكَانُوا مِنْ بَنِي عَدْنَانَ حَتَّى اَضَاعُوا اَلْأَمْرَ بَيْنَهُمْ فُضَاعًا

ابن عدنان

ولعدنان اخوان لاييه *f* يدعى احدهما نَبَّانًا والآخر منهما عَمْرًا
فنسبُ نَبِينَا مُحَمَّدٌ صَلَّعَمَ لَا يَخْتَلِفُ النِّسَابُونَ فِيهِ اِلَى مَعَدِّ بن
عدنان وَاَتَهُ عَلَى مَا يَبَيِّنُ مِنْ نَسَبِهِ *g*، حَدَّثَنِي يُونُسُ بن
15 عَبْدِ الْاَعْلَى قَالَ نَا اَبِيْن وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِيْن لَهِيْعَةُ * عَنْ اَبِي
الْاَسْوَدِ وَغَيْرِهِ *h* عَنْ نَسَبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ مُحَمَّدُ بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيِّ بن كلاب
ابن مَرْثَةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيٍّ بن غَالِبِ بن فِهْرٍ بن مَالِكِ بن
النَّضْرِ بن كِنَانَةَ بن خُرَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن اَبِيْاسِ بن مَضَرَ بن

a) Om. M et P. b) BM والعبي P (sic) والعبي Cf. *Kām.*
in v. c) BM سمران P شمران d) M addit (sic) بن Conf.
Bekrī, ed. Wust., ٣٩., 6. e) M et BM شمران f) Om. M.
g) M سبأ، BM بشتا h) Sequentia usque ad يختلفون om.
P. i) Om. BM.

نزار بن معد بن عدنان بن أد^a ثم يختلفون فيما بعد
 ذلك، وقال الزبير بن بكار حدثني يحيى بن المقداد
 الزمعي عن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب
 ابن زمعة عن عمته أم سلمة زوج النبي صلعم قالت سمعت
 رسول الله صلعم يقول معد بن عدنان بن أد^b بن زئد^c بن
 يري^d بن اعراف الثري قالت أم سلمة فزئد هو الهبيسع وبري^e
 هو نبت واعراف الثري هو اسماعيل بن ابراهيم، حدثني
 الحارث قال سأ محمد بن سعد قال نا هشام بن محمد قال
 حدثني محمد بن عبد الرحمن العجلاني عن موسى بن يعقوب
 الزمعي عن عمته عن جدتها ابنة المقداد بن الاسود البهراني¹⁰
 قالت قال رسول الله صلعم معد بن عدنان بن اد بن يري^g
 ابن اعراف الثري، وقال ابن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد
 عن سلمة بن الفضل عنه عدنان فيما يزعم بعض النسابة ابن
 أد بن مقوم بن ناحور بن تيرح^h بن يعرب بن يشجب بن

a) BM أن. b) M اد. c) Codd. hñc et mox زيد. Vid.
Moschtabih ٢٤٥, l. 3 a f. d) Ita Dj. (Cod. 322 f. 24 v.),

coll. *Moschtabih* ٥٥٤, l. ١. M hñc et in seqq. بري BM،
 P hñc et in seqq. ثري. e) Sic hñc quoque BM. f) Sa'd in marg.

emendat عن أمها كريمة بنت المقداد وقد
 ذكره كذلك على الصواب بعد وكريمة أم يعقوب بن عبد الله الأصغر
 ابن وهب بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد
 في Sa'd in marg.، يري Sa'd g) العزري ابني موسى بن يعقوب
 بيريح P h) نسب الزبير يري

نابت بن اسماعيل بن ابراهيم، وبعض يقول بل عدنان ابن ادد
ابن ايتحب بن ايوب بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم، قال
وقد انتمى قصي بن كلاب الى قيذر في *a* شعرة، قال ويقول بعض
النساب بل عدنان ابن مبدع بن منيع *b* بن ادد بن كعب بن
يشجب بن يعرب بن الهيمس بن قيذر بن اسماعيل بن
ابراهيم، قال وذلك انه علم قديم أخذ من اهل الكتاب الاول،
واما الكلبي محمد بن السائب فانه فيما حدثني للحارث عن
محمد بن سعد عن هشام قال اخبرني فُخَيْرٌ عن ابي ولم اسمعه
منه انه كان ينسب معد بن عدنان بن ادد بن الهيمس بن
سلامان بن عوص بن بوز *d* بن قوال بن ابي بن العوام بن
ناشد *f* بن حزا *g* بن بلداس *h* بن يدلاف *i* بن طابخ *k* بن
جاحم بن تاحش *l* بن ماخي بن عيفي *m* بن عبق بن عبيد *n*

a) Sa'd ins. بعض. *b*) Sic P. BM منيع, M s. p. *c*) Om. M. *d*) Sic recte BM. Est בוז (Gen. 22 vs. 21). P s. p., M
בוד, Sa'd بنور *e*) Ita M, P et quoque Sa'd, quare lectionem
codicum mutare non ausus sum. BM قنوال بن ابي العوام. Spectari mihi videtur קנואל אבי עזרא (Gen. 1. 1.). *f*) Ita Sa'd; M
et P s. p.; BM ناشב. Nomen corruptum est e נאשר (Gen. 22
vs. 22). *g*) Ita Sa'd; P s. p.; BM جردا; M حدא. Est חדא.
h) Ita Sa'd; P s. p.; BM بلداس; M בלדאש. Spectatur בלדאש.
i) Est בלדאש. M بدلاد, P (sic) بدلاو, BM بلداف, Sa'd تدالفت
(in marg. تدلان). *k*) BM طابخ. Est טבאח (Gen. 22 vs. 24) et
seq. جاحم. *l*) Est נאחש. Sa'd נאחش, M ناخش, BM
ناخش, P ناخس. Seq. Maخي est מַעֲכָה. *m*) Ita Sa'd. Spectatur
עֵיפִי (I Chron. 1 vs. 33). Codd. عيفي — Nomen seq.,

ابن الدعا^a بن حمدان^b بن سنبر بن يثرب بن يحزن^c بن
يلكن^d بن اعرى بن عيفى^e بن ديشان^f بن عيصرو^g بن
افتاد^h بن ايهاⁱ بن مقصرو^j بن ناحث^k بن زارح^l بن شتى^m
ابن مزيⁿ بن عوص بن عرام^o بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم
صلوات الله عليهما، حدثني الحارث قال نا محمد بن
سعد قال نا هشام بن محمد قال وكان رجل من اهل تدمر

quod sic omnes codices legunt et Sa'd عبقّر pronuntiat, corruptum mihi videtur ex عيفر (עִיפֶר I Chron. 1. 1.). ⁿ) Sa'd

عبيد, P عبيد, corruptum ex עִבִיד.

^a) Item Sa'd (in marg. اذاعمر; M اذاعمر. Est אֶלְדָּעָמֶר. ^b) Sic P et BM; Sa'd جمدان (in marg. جمداني; M جمران; Mas'udī IV, 118 l. ult. جمران. Est חֲמֶרָן (Gen. 36 vs. 26) sive חֲמֶרָן (I Chron. 1 vs. 41). — Pro seq. سنبر (M, BM et Sa'd) P offert

يحزن^c Ita BM سمن, Mas. Conf. infra p. 112. l. 9. ^d) Sic BM, ^e) اعرى, Mas. يحزن, Sa'd يحزن, Mas. يحزن, M يحزن, P يحزن, Sa'd et P (s. p.); M يلكى, Mas. يلكى. Fortasse latet בִּלְכָן. ^f) Sic BM ^g) Recte sic Sa'd et BM, est enim אֶיֶסָר (Gen. 36 vs. 21). M habet عص, P افتاد, Mas. عيسى. ^h) Ita BM et Sa'd; M افتاد, P افتاد, Mas. ⁱ) Sa'd مقصى, Mas. معصر. ^j) Sic recte Sa'd;

est נַחֲת (Gen. 36 vs. 13). M et BM باحث, P s. p., Mas. ^k) Ita BM et Sa'd; est נֶרַח M رراح, P رراح, Mas. ^l)

Voc. ^m) Est שְׁטִי (Gen. 1. 1.). P שמאי, Mas. شتى. ⁿ)

Sa'd et BM ^o) Sa'd et BM ^p) Mer, Mas. مروى, P مري, Mas. عوام, P habet عوام, Mas. عوام

يكنى ابا يعقوب من *a* مُسلمة *b* بنى اسرائيل قد قرأ من كتبهم
وعلم *c* علماً فذكر ان بروخ *d* بن تارتيا كاتب ارميا اثبت نسب
معد بن عدنان عنده ووضعه في *e* كتبه وانه معروف عند احبار
اهل الكتاب مثبت في اسفارهم وهو مقارب لهذه الاسماء ولعل
f خلاف ما بينهم من قبل اللغة لان هذه الاسماء تُرجمت من
العبرانية، قال الخارث قال محمد بن سعد وانشدني هشام
عن ابيه شعر فقصي

فلست لحاضن *f* ان لم تأتّل بها اولاد قيذر والتّبيت
قال اراد نبت بن اسماعيل، وقال الزبير بن بكار *g* حدثني
10 عمر بن ابي بكر الموصلي *h* عن زكرياء بن عيسى عن ابن شهاب
قال معد ابن عدنان بن اد بن الهميسع بن اسحب *i* بن نبت
ابن فيذار بن اسماعيل، وقال بعضهم هو معد بن عدنان بن
أد بن امين *k* بن شاحب *l* بن ثعلبة بن عتر *m* بن بريح *n*
ابن محلم *o* بن العوام بن الختمل *p* بن رائمة *q* بن العيقان *r* بن

a) M بن. *b*) M ins. من. Sa'd ut BM et P. *c*) Sa'd in

marg. وعلم. *d*) Codd. (sic) يورخ، Sa'd ut BM et P. *e*) Mas. باروخ. *f*) M ins. حقه و. quod Sa'd non confirmat. *g*) Sic Sa'd; M لحاضن، P et BM لحاضر، Hisch. ٨٢ et Azrakl ٩٤
بن بكار. *h*) Sic recte BM et P in
textu, coll. Moschtabih ٣٠٠, l. 9. P in marg. et M الموصلي.

i) BM يشاحب. *k*) M امين، P امير. *l*) M et BM شاحب،
P صاحب s. p. Conf. infra p. ١١٨ l. ١٠. *m*) BM عبر، P عمر
(in marg. عتر). Conf. infra p. ١١٩ l. 3. *n*) Codd. s. p., solus
M يريح. *o*) M ملجم. *p*) M المجتمل، BM الجمل. Conf. in-
fra p. ١١٩ l. 7. *q*) M رائمة، BM رائدة. Conf. infra p. ١١٩ l. 8.

علة *a* بن الشاهدود *b* بن الطريب *c* بن عبقر بن ابراهيم بن
اسماعيل بن يزن *d* بن اعوج بن المطعم بن الطمح *e* بن انفسور
ابن عمود *f* بن دعدع *g* بن محمود بن الزائد *h* بن ندوان *i* بن
امامة *k* بن دوس بن حصن *l* بن النزال *m* بن القمير *n* بن المجشر
ابن معدمره بن صيفى بن نبت بن قيذار بن اسماعيل بن
ابراهيم خليل الرحمان، وَقَدْ آخرون هو معد بن عدنان بن أد
ابن زيد بن يقدر *p* بن يقدم بن هميسع بن نبت بن قيذر
ابن اسماعيل بن ابراهيم، وَقَدْ آخرون هو معد بن عدنان بن
آد بن الهميسع بن نبت بن سلمان وهو سلامان بن حمل بن
نبت بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم، وَقَدْ آخرون هو معد¹⁰
ابن عدنان بن أد بن المقوم بن ناحور بن مشرح *q* بن يشجب
ابن ملك بن ايمن بن النبيث بن قيذر بن اسماعيل بن

ر) P العيفان.

a) M عكة. b) BM الشاهدود, M et P الساهدود. Conf.
infra p. 1119 l. 10. c) BM الطريب, P الضريب. d) Conf. in-
fra p. 112. l. 6. P دزن, BM آزر, M ببررو. e) BM الطبح. f) P
عبور, BM عبور, M عبوث. Conf. infra p. 112. l. 11. g) P
دعدع. h) P s. p. i) Sic M; P ندوان, BM نودان. Conf.
infra p. 112 l. 2. k) M ااممة, P اامه, BM اانه. Conf. infra
p. 112 l. 5. l) P حصر. m) Ita M; P s. p.; BM النزال aut
الترال. Conf. infra p. 112 l. 10. n) Sic BM; P القمير, M العير.
Conf. infra p. 112 l. 11. o) Ita M, nescio an recte; BM معدر,
uti videtur; P معد. p) M s. p., P يقدد, BM يعرد. Sa'd com-
memorat زيد بن يقدر بن يقدم. q) Voc. in P. M مشرح.

إبراهيم، وَقَالَ آخرون هُوَ مَعَدٌّ بنُ عدنان بن أد^a بن إدد بن
 الهميسع بن اسحب^b بن سعد بن بردج^c بن نصير^d بن
 حميل بن منكم^e بن لافث^f بن الصابوح بن كنانة بن العوام
 ابن نبت^g بن قيذر بن اسماعيل^h، وَأَخْبَرَنِي بعضُ النَّسَابِ
 أَنَّهُ وَجَدَ طَائِفَةً مِنْ عِلْمَاءِ الْعَرَبِ قَدْ حَفِظَتْ لِمَعَدٍّ أَرْبَعِينَ أَبًا
 بِالْعَرَبِيَّةِ إِلَى اسْمَاعِيلَ وَاحْتَجَّتْ لِقَوْلِهِمْ ذَلِكَ بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَنَّهُ
 قَابَلَهُ^h بِمَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ مَا يَقُولُ أَهْلُ الْكِتَابِ فَوَجَدَهُ الْعَدَدُ
 مُتَّفَقًا وَاللَّفْظَ مُخْتَلَفًا وَأَمَلَى ذَلِكَ عَلَيَّ فَكَتَبْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ مَعَدُّ
 ابْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ بْنِ هَيْسَعٍ وَهَيْسَعٌ هُوَ سُلَيْمَانٌ وَهُوَ أَمِينٌ^k
 ١٥ ابْنِ هَيْتَعٍ^l وَهُوَ * هَمِيدٌ وَهُوَ الشَّاجِبُ^m ابْنِ سُلَيْمَانَ
 * وَهُوَ مُنَاجِرٌ نَبِيْتُⁿ سَمَى بِذَلِكَ فِيمَا زَعَمَ لِأَنَّهُ كَانَ مُنَاجِرَهُ
 الْعَرَبَ لِأَنَّ النَّاسَ عَاشُوا فِي زَمَانِهِ وَاسْتَشْهَدَ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ بِقَوْلِ قَعْنَبِ
 ابْنِ عَتَّابِ الرِّيَاحِيِّ

^a) P om. بن اد. ^b) P اشحب. ^c) Codd. s. p. ^d) Sic
 BM; M نصير, P s. p. ^e) Ita BM; M et P منكم. ^f) P
 حميل بن. Ibn Doraid ٢٧, l. 7 commemorat لافث. ^g)
 s. p., M. ^h) قایل. ⁱ) BM. ^j) نبييت. ^k) BM أمين, P امير, M زمير. Conf. supra p. ١١٩ l.
 ١٣. ^l) P هيسع. ^m) Sic P, ubi tamen صاحب pro
 هيد بن هيدع وهو M, هيتع بن الشاب BM; الشاب
 وهو ماهر تيب BM, وماحر نبييت M habet. ⁿ) الشاب.
 P مناجر, octo vocabula sequentia omittens. ^o) M مناجر,
 BM. Verba sequentia, procul dubio corrupta, in omni-
 bus codd. sic leguntur.

تَنَاشِدُنِي *a* طَى وَطَى بَعِيدَةً وَتَذَكِّرُنِي بِالْوَدِّ أَزْمَانُ تَبَيَّتَ *b*
 قَالَ تَبَيَّتَ *c* بن عوص وهو ثعلبية *d* قَالَ واليه تُنْسَبُ الثعلبية ابن
 بُوراء *e* وهو بُوز *f* وهو عتر *g* العنائر وأول من سَنَّ الْعَتِيرَةَ *h* للعرب
 ابن شوحاء وهو سعد رجب *k* وهو أول من سَنَّ الرَّجَبِيَّةَ *l* للعرب
 ابن نعمان *m* وهو قوال وهو بريح *n* الناصب وكان في عصر سليمان ⁵
 ابن داود النبي صلعم ابن كسدانا *o* وهو محتم ذو العين ابن
 حرانا *p* وهو العوام ابن بلداسا *q* وهو لخم ابن بدلانا *r* وهو
 يدلان *s* وهو رائمة *t* ابن طهبا *u* وهو طاهب وهو العيقان *v* ابن
 جهمي *w* وهو جاحم وهو علة ابن محشى *x* وهو تاحش *y* وهو
 الشاهدود *z* ابن معجالى *aa* وهو ماخى *bb* وهو الطريب *cc* خاطم ¹⁰

وتذكر BM, تذكرني بالود اباد سمب M *b*). يناشدني M *a*)
 = بالود — وَتَذَكِّرُنِي بِالْوَدِّ أَزْمَانُ تَبَيَّتَ P, بى بالود ازمان تنبيت
 نودا P *e*) بن صادوح. P ins. *d*) M s. p. تببيت BM, Ita P. *c*) فالود
 عتر BM, عتر M *g*) Codd. supra p. ١١١٤ l. ١٠. *f*) بور. Conf.
 P s. p. شرحا BM. *k*) الوحشية. P ins. *h*) عمر P
 om P. للعرب بن. Seq. الرحبية. Codd. *l*) رجب P, رجب
 M s. p., M s. p., نعبانا BM, يعمانا M. *m*) Codd. s. p. *n*) M s. p.,
 P s. p. حرانا BM, حرانا M. *p*) كسدانا P, كسدانا BM
 Sic BM s. p.; M بلداسا, item P s. p. Supra p. ١١١٤ l. ١١
 et بدلان P. *s*) بدلانا BM, بدلانا P s. p. *r*)
 بن طهبا. P om. M s. p., Ita BM; *u*) دامه M. *t*) وهو
 P s. p., M. ياخش BM, ناحس P. *v*) العنعنان P
 ١١١٤ l. ١٢. *z*) M الساهدود BM, الساهدود P s. p. Conf. supra p. ١١١٤ l. ١٠
 (ماخن in marg. P, ماخن M. *bb*) معجال M. *aa*)
 ١١١٤ l. ١٢. *cc*) P s. p. تاحر. Conf. supra p.

النار *a* ابن عقار *b* وهو عاق *c* وهو عبقّر أبو الجحّ *قال* واليه تنسب
 جنة عبقّر ابن عاقري *d* وهو عاقر وهو إبراهيم جامع الشمّل * *قال*
 وأما سمي جامع الشمّل *e* لأنه آمن في ملكه كل خائف وردّ
 كل طريد واستصلح الناس ابن سداعي *f* وهو الدعا وهو اسماعيل
 ٥ ذو المطابخ سمي بذلك لأنه حين ملك أقام بكلّ بلدة من
 بلدان العرب دار ضيافة ابن انداعي *g* وهو عبيد *h* وهو يزن *i*
 الطعان وهو أول من قاتل بالرمح فنُسبت اليه ابن همداني وهو
 حمدان *k* وهو اسماعيل ذو الاعوج وكان فرسانه واليه تنسب
 الاعوجيّة من الخيل *l* ابن بشماني *m* وهو شمين *n* وهو المُطعم في
 ١٥ المآكل *o* ابن بنزاني *p* وهو بنثرم وهو الطمخ ابن بحراني *q* وهو يحزن
 وهو القسور *s* ابن دلمحاني *t* وهو يلدحن وهو العدون *u* ابن رعواني

a) M et P. حاطم البار. *b*) Sic M; BM عاقار. *c*) عاق. *d*) عاقري. *e*) عاقري. *f*) Codd. s. p. Om. BM. *g*) Ita M et BM s. p.; P اسراعي.

h) M et P s. p., BM عبيد. *i*) M يزن. *j*) بنزاني. *k*) BM حمدان. *l*) M من الخيل. *m*) Sic M; P et BM بشماني. *n*) Ita BM; M شمين. *o*) Suspisor سنبر. *p*) Pro hinc latere. *q*) Fortasse latet. *r*) Codd. s. p. Vid. supra p. ١١٥ l. ١. *s*) M hinc ins. *t*) Codd. offerunt, ibi om. *u*) M hoc et seq. voc. يلدحن s. p. Vid. supra p. ١١٥ l. ٢.

a) Pro hinc latere. *b*) Sic M; BM

q) Fortasse latet. *r*) Codd. s. p. Vid. supra p. ١١٥ l. ١. *s*) M hinc ins. *t*) Codd. offerunt, ibi om. *u*) M hoc et seq. voc. يلدحن s. p. Vid. supra p. ١١٥ l. ٢.

v) Sic M; BM العدون. *w*) دعواني. Latetne *x*

وهو رعى *a* وهو الددع ابن عاقري *b* وهو عقر ابن داسان *c* وهو الزائد *d* ابن عاصر وهو عصر وهو النيدوان *e* ذو الاندية وفي ملكه تفريق بنو القادور وهو القادور وخرج الملك من ولد النبيث بن القادور الى بنى جاورن بن القادور ثم رجع اليهم ثانية ابن قنادى *f* وهو قنار *g* وهو ايامة *h* ابن باماري *i* وهو بهامي *k* وهو دوس العتق *l* وهو دوس اجمل الخلف زعم في زمانه فلذلك تقول العرب اعتق من دوس لامرئين اما احدهما فلحسنه وعتقه والآخر لنقصه وفي ملكه اهلكت *m* جرم بن فالح وقضوا وذلك انهم بغوا في الحرم فقتلهم دوس واتبع الذر آثار من بقى منهم فولج في اسماعل فافنام ابن مقصر وهو مقاصى وهو حصن ويقال له *n* ناحث *o* وهو النزال *p* ابن زارج *q* وهو قير *r* ابن سمى وهو سماء وهو المجشر وكان فيما زعم اعدل ملك ولّى واحسنه سياسة وفيه يقول أمية بن ابى الصلت لهرقل ملك الروم

a) P دعوى، supra p. ١١٥ l. 2. ارعى *b*) P s. p., M عاقري. *c*) Ita BM; M داسان، P راشان. *d*) M et P s. p. (١٢٢٢). *e*) BM النيدوان. Pro seq. ذو *f*) M et P s. p.;

اقتاد *g*) BM قنار، M et P قنار، supra p. ١١٥ l. 3. قنارى BM

Latere videtur ١٢٢. *h*) BM أيامة، P أيامة، M ايامد. Conf. supra p. ١١٤ l. 4. *i*) Ita BM, P s. p.; M بامار. *k*) Supra p. ١١٥ l. 3. ايهام *l*) M الميعق. Conf. supra p. ٩٥ l. 2, ubi l.

فكسان BM وهو. Pro seq. — جوشم 3 l. جوشم et pro العتق

m) BM اهلكت. *n*) P انه. *o*) Sic BM; M باحث، P s. p.

Vid. supra p. ١١٥ l. 3. *p*) BM et P النزال. *q*) P رزاج. Vid. supra p. ١١٥ l. 3. *r*) P قمير. — Pro seq. وهو BM ابن. *s*) وهو سما. M om. شقى 3 l. Supra p. ١١٥ l. 3.

كُنْ كَالْمَجْشِرِ ^a اِذْ قَالَتْ رَعِيَّتُهُ كَانَ الْمَجْشِرُ أَوْثَانًا بِمَا حَمَلَا
ابن مزرا ^b ويقال مرهر ^c ابن صعا ^d وهو انسم ^e وهو الصفي ^f وهو
اجود ملك رُئِيَ على وجه الارض وله يقول اميئة بن ابي الصلت
اَنْ الصَّفِيَّ بِنَ النَّبِيِّ ^g مُمَلَّكَ اَعْلَى وَاَجُودٌ مِنْ هِرْقَلٍ وَقَبَصْرَا
^h ابن جعثم ^h وهو عرام ⁱ وهو النبييت وهو قيذر قَالَ وتَأْوِيلُ قِيْذِرُ
صاحب ملك كان اول من ملك من ولد اسماعيل ابن اسماعيل
صادق الوعد ابن ابراهيم خليل الرحمان ابن تارج وهو آزر ابن
فاحور بن ساروع ^k بن ارغوا بن بالغ ^l وتفسير بالغ القاسم ^m
بالسريانية لانه الذي قسم الارضين بين ولد آدم وبالغ فهو فالج ⁿ
^o ابن عابر بن شالغ ^o بن ارقحشد بن سام بن نوح بن لمك
ابن متوشلخ بن اخنوخ ^p وهو ادريس النبي صلعم ابن يرد ^q
وهو يارد الذي عملت الاصنام في زمانه ابن مهلائيل بن قينان
ابن انوش بن شت ^r وهو هبة الله ابن آدم عم وكان وصي ابيه
بعد مقتل هابيل فقال هبة الله * من هابيل فاشتق اسمه من

- a) BM effort المجشِر. b) Ita P et BM; M صرا. c) Sic M;
BM مزهراً, P مرقى. d) Sic P; M صفا, BM صنفا. e) Ita M;
BM السمن, P السمي. f) BM الصفن. g) Ex mera con-
jectura. Lectiones codicum: M لعري للصفى من السميت, BM
metrum al- لعري للصفى بن النبييت, P لعري للصفن النبييت
Kâmil pessumdant. h) BM effort جعثم. P in marg. خثعم.
i) BM effort عرام. k) BM شاروع. l) M بالغ et mox فالج.
m) BM et P القسم. n) P فالغ. o) M et BM s. p. p) BM
بن ها بن M. r) BM شيت. q) BM يارد. احنوخ.

اسمه وقد مضى من *a* ذكرنا الاخبار عن اسماعيل بن ابراهيم
 وابائه وامهاته فيما بينه وبين آدم وماء كان من الاخبار والاحداث
 في كل زمان من ذلك بعض ما انتهى اليها بوجيز من القول
 مختصر في كتابنا هذا فكرهنا اعادته، وحدثت عن هشام
 ابن محمد قال كانت العرب تقول اتما خدش الخدوش، منذ
 ولد ابونا انوش *c*، واتما حرم للخت *d*، منذ ولد ابونا شت، وهو
 بالسريانية شيث *e*

ونعود الان الى

ذكر رسول الله صلعم واسيابه

فتوفى عبد المطلب بعد الفيل بثمانى سنين كذلك ما ابن ¹⁰
 حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد
 الله بن ابي بكر وكان عبد المطلب يوصى برسول الله صلعم عمه
 ابا طالب وذلك ان ابا طالب وعبد الله ابا رسول الله صلعم كانا
 لأم فكان ابو طالب هو الذى يلى امر رسول الله صلعم بعد
 جدّه وكان يكون معه ثم ان ابا طالب خرج في ركب من قريش ¹⁵
 الى الشام تاجراً فلما تهيأ للرحيل واجمع السير صبّ به رسول
 الله صلعم فيما يزعمون فرق له ابو طالب فقال والله لاخرجن به

a) Om. BM. *b*) BM et P وما. *c*) Conf. Freytag, *Pro-*
verbia, I, p. 20 n. 40. *d*) Ita BM; M للخت P in marg.
 (الحديث in textu). De lectione recepta non certus sum,
 quia sequens شت vel شيث (quod BM et P exhibent) vulgo
 effertur شيث. *e*) BM صبّ P صب (?صبث). Conf. Hisch.
Krit. Anm. 35 l. 2 seq. et Hal. I, 101.

معى ولا يفارقنى ولا افارقه ابداً او كما قال فخر به معه فلما
 نزل الـركب بصرى من ارض الشام وبها راحب يقال له بحيرا في
 صومعة له وكان ذا علم من اهل النصرانية ولم ينزل في تلك
 الصومعة مذ قل راحب انيه يصير علمهم عن كتاب فيما يزعمون
 5 يتوارثينه كايماً عن كابر فلما نزلوا ذلك انعام ببخيرا صنع لهم
 طعاماً كثيراً وذلك انه رأى رسول الله صلعم وهو في صومعته
 عليه « غمامة تظله من بين القوم ثم اقبلوا حتى نزلوا في ظل
 شجرة قريباً منه فنظر الى الغمامة حين اظلت الشجرة وهضرت
 اغصان الشجرة على رسول الله صلعم حتى استظل^c تحتها فلما
 10 رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته ثم ارسل انيهم فدعاهم جميعاً
 فلما رأى بحيرا رسول الله صلعم جعل يلاحظه لحظاً شديداً
 وينظر الى اشياء من جسده قد كان يجدها عنده من صفته
 فلما فرغ القوم من الطعام وتفقدوا سأل رسول الله صلعم عن اشياء
 في^d حاله في يفتنته وفي نومه تجعل رسول الله صلعم يخبره فيجدها
 15 بحيرا موافقة^e لما عنده من صفته ثم نظر الى ظهره فرأى خاتم
 النبوة بين كتفيه ثم قال بحيرا لعمه الى طالب ما هذا الغلام^f
 منك قل ابني فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام
 ان يكون ابوه حياً قال فانه ابن اخي قال فما فعل ابوه قال مات
 وامه حبلى به قال صدقت ارجع به الى بلدك واحذر عليه يهود
 20 فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغته^g شراً فانه كائن له

c) P وتهضرت^e aliiq. Hsch., Hal. b) P في. BM om. a) P يستظل. d) P من. e) موافقا. Codd. f) Om. M. g) BM لتبغيته.

شأن عظيم فأسرع به الى بلده فخرج به عمه سريعا حتى اقدمه
 مكة^a، وقال هشام بن محمد خرج ابو طالب برسول الله
 صلعم الى بصرى من ارض الشام وهو ابن تسع^b سنين،
 حدثني العباس بن محمد قال لما ابو نوح قال لما يونس بن
 ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى * عن ابي موسى^c قال خرج
 ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلعم في اشياخ من
 قريش فلما اشرفوا على اتراب هبتوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم
 اتراب وكانوا قبل ذلك يبرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال
 فلم يحلوا رحالهم فجعلوا يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول
 الله صلعم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا^d
 بعثته الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ قريش ما علمك قال انكم
 حين اشرفتم من العقب لم تبق شجرة ولا حر الا خر ساجدا
 ولا بسجدون الا لنبى واتى اعرفه بخاف^e النبوة اسفل من
 غصروف كتفه مثل النخاعة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اقام
 به كان هو في رعية الابل فل ارسلوا اليه فابل وعليه غمامة^f
 * فقال انظروا اليه عليه غمامة^g تنزل فلما دنا من القوم وجدتم
 قد سبقوه الى قم^h الشجرة فلما جلس مل في الشجرة عليه
 فقال انظروا الى قم الشجرة مالⁱ عليه قال فبينما هو قائم عليهم

^a) In M deest folium (ad اريد p. ١١٣٩ l. ١٦). ^b) P, qui hanc traditionem infra p. ١١٣٩ l. ١٥ post الزيت inserit, سبع. ^c) Om. BM. ^d) BM وهو. ^e) Sic quoque Dj. (Cod. 322 (1) f. 40 r.); Hal. I, ١٥٩ l. 7 a f., *Oyün al-Athar* (Cod. 340 f. 15 r. l. 3), D (I, ٩٩ l. ult.) على. ^f) BM خافر, P اعرف خافر. ^g) BM مالت. ^h) BM مالت. ⁱ) BM مالت.

وهو يناديهم ألا يذهبوا به إلى الروم فإن الروم أن رأوه عرفوه
بالصفة فقتلوه فالتفت ^a فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم
فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا أن هذا النبي خارج
في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بُعث إليها ناس وأنا أُخترنا
^b خيرة بُعِثنا إلى طريقك هذا قل لهم هل خَلَقْتُمْ خَلْفَكُمْ أَحَدًا
هو خير منكم قالوا لا إنما أُخترنا خيرة لطريقك هذا قل
أفأُريتم أمرًا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس
ردّه قالوا لا فتابعوه ^c وأقاموا معه قال فأتاكم فقال انشدكم الله أيكم
وليّه قالوا أبو طالب فلم يزل يناديه حتى رده وبعث معه أبو
¹⁰ بكر رضى بلالًا وزود ^d الراهب من اللعك والزيت، ثم ابن
حميد قال بما سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق عن محمد بن
عبد الله بن قيس بن مخزومة عن الحسن بن محمد بن علي بن
إبي طالب عن أبيه محمد بن علي عن جدّه علي بن أبي
طالب قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول ما همّت بشيء ما كان
¹⁵ أهل الجاهليّة يعملون به غير مرتين كل ذلك يحول الله بيني وبين
ما أُريد من ذلك ثم ما همّت بسوء حتى أكرمني الله عز وجل
برسالته فأتى قد قلت ليلة لغلّام من فريش كان يرعى معي
بالعَلَى مَكّة لو ابصرت لي غنمي حتى أدخل مَكّة فاسمر بها كما
يسمر الشباب فقال افعل فخرجت أريد ذلك حتى إذا جئت أول
²⁰ دار من دور مَكّة سمعت عرقًا بالدخوف والمزامير فقلت ما هذا

^a) Om. BM. ^b) Ita *Oyún al-Athar*. Codd. hic et mox أُخْبِرْنَا

فبيعوه ^c) Sic quoque IA. Alii (Hal., D, *Oyún*) خَبَرَهُ.

قالوا فلان بن فلان تزوج بفلانته بنت فلان فجلستُ انظر
اليهم فضرب الله على أذني فَنِمْتُ فما ايقظني الا مَسُّ الشمس قال
فجئت صاحبي فقال ما فعلت قلت ما صنعتُ شيئا ثم اخبرته
لخبر قال ثم قلت له ليلة اخرى مثل ذلك فقال افعل فخرجت
فسمعت حين جئتُ مَكَّةَ مثل ما سمعت حين دخلت مَكَّةَ ٥
تلك الليلة فجلستُ انظر فضرب الله على أذني فوالله ما ايقظني الا
مَسُّ الشمس فرجعتُ الى صاحبي فاخبرته الخبر ثم ما نِمْتُ
بعدها بسوء حتى اكرمني الله عز وجل برسائله ٥

ذكر تزويج النبي صلعم خديجة رَضَها

قال هشام بن محمد نكح رسول الله صلعم خَدِيجَةَ وهو ابن 10
خمس وعشرين سنة وخديجة بومئذ ابنة اربعين سنة، ما
ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال كانت خديجة بنت
خُوَيْلِد بن اَسَد بن عبد العزى بن قصي امرأة تاجرة ذات
شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم آياه بشيء تجعله
لهم منه وكانت قريش قومًا تجارًا فلما بلغها عن رسول الله صلعم 15
ما بلغها من صدق حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه بعثت
اليه فعرضت عليه ان يخرج في مالها الى الشام تاجرًا وتعطيه
افضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلام لها يقال له
مَيْسَرَة فقبله منها رسول الله صلعم فخرج في مانها ذلك وخرج معه
غلامها ميسرة حتى فدما الشام فنزل رسول الله صلعم في ظل 20
شجرة d قريبًا من صومعة راهب من الرهبان فاطلع الراهب رأسه

الى ميسرة فقال من هذا الرجل الذى نزل تحت هذه الشجرة
فقال له ميسرة هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب
ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبى ثم باع رسول الله صلعم
سلعته التى خرج بها واشترى ما اراد ان يشتري ثم اقبل قافلاً
5 الى مكة ومعه ميسرة فكان ميسرة فيما يزعمون اذا كانت انهاجرة
واشتد الحر يرى ملكين يظلاله من الشمس وهو يسير على بعيره
فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ما جاء به فاضغفت
او قريباً من ذلك وحدّثها ميسرة عن قول الراهب وعما كان يرى
من اطلال الملكين آياه وكانت خديجة امرأة حازمة لمبينة شريفة
10 معها اراد الله بها من كرامته فلما اخبرها ميسرة بما اخبرها
بعثت الى رسول الله صلعم فقالت له فيما يزعمون يابن عم اتى
قد رغب فيك لقربتك وسطتك في قومك وامانتك وحسن خلقك
وصدق حديثك ثم عرضت عليه نفسه وكانت خديجة يومئذ
اوسط نساء قريش نسباً واعظمهن شرفاً واكثرهن مالاً كل قومها
15 كان حريصاً على ذلك منها لولا يقدر عليها فلما قالت ذلك
لرسول الله صلعم ذكر ذلك لاعمامه فخرج معه حمزة بن عبد
المطلب عمه حتى دخل على خويلد بن أسد فخطبها اليه
فتزوجها فولدت له ولده كلثم الا ابراهيم زينب وقيّة وأم كلثوم
وفاتمة والقاسم وبه كان يكنى صلعم والطاهر والطيب فاما القاسم
20 والطاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية واما بناته فكلهن ادركن

يقدرها P c) لم BM b) واكثرهم et mox واعظمهم Codd. a)

ولدت P ins. d) عليه.

الاسلام فاسلمن وهاجرن معه صلعم، حدثني للحارث قال لما
 محمد بن سعد قال لما محمد بن عمر قال لما معمر وغيره عن
 ابن شهاب الزهري وقد قل ذلك غيره من اهل البلد ان خديجة
 اتما كانت استأجرت رسول الله صلعم ورجلا آخر من قريش الى
 سوق حُباشة^a بتهامة وكان الذي زوجها اياه خويلد وكان انتى⁵
 مشت^b في ذلك مولاة مولدة من مولدات مكة، قال للحارث قال
 محمد بن سعد قال الواقدي فكل هذا غلط، قال الواقدي
 ويقولون ايضا ان خديجة ارسلت الى النبي صلعم تدعوه الى
 نفسها تعنى التزويج وكانت امرأة ذات شرف وكان كل قريش
 حريصا على نكاحها قد بذلوا الاموال، لو سَمِعُوا بذلك فُدِعت¹⁰
 اباهها فسَقَنَهُ خَمْرًا حَتَّى ثَمِلَ وَحَرَّتْ بَقَرَةً وَخَلَقَنَهُ خَلْقًا وَالبَسَنَهُ
 حُلَّةً حَبِيرَةً ثُمَّ ارسلت الى رسول الله صلعم في عموته فدخلوا
 عليه فزوجه^d فلما^e صا قال ما هذا العقيبر وما هذا انعبير وما
 هذا الحبير قالت زوجتني محمد بن عبد الله قل ما فعلت انا
 افعل هذا وقد خطبك اكابر قريش فلم افعل، قال الواقدي وهذا¹⁵
 غلط والتثبت عندنا للحفوظ من حديث محمد بن عبد الله بن
 مسلم عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم ومن حديث ابن
 ابي الزناد عن هشام بن^f عروة عن ابيه عن عائشة ومن حديث
 ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن
 عباس ان عمها عمرو بن اَسَد زوجها رسول الله صلعم وان اباهما²⁰

a) P. جماسة. b) M. الذي مشى. c) BM. لها المال. d) P. فزوجها. e) BM ins. اصبح. f) BM et P. عن.

مات قبل الفجار، قال أبو جعفر وكان منزلاً خديجة يومئذ
 المنزل الذي يُعرف بها اليوم فيقال منزل خديجة فاشترته معاوية
 فيما ذكر فجعله مسجداً يصلّى فيه الناس وبناه على الذي هو
 عليه اليوم لم يُغيّر وأما الحاجر الذي على باب النبى عن يسار
 5 من يدخل النبى فإن رسول الله صلعم كان يجلس تحته يستتر
 به من الرمي اذا جاءه من دار ابى نهب ودار عدى بن حمراء
 الثقفى خلف دار ابن b علقمة والحاجر ذراعٌ وشبر في ذراع ٥
 ذكر باقى الاخبار عن اللاتين من امر رسول الله

صلعم قبل ان ينبى وما كان بين مولده

ووقت نبوته من الاحداث فى بلده

10

قال أبو جعفر قد ذكرنا قبل سبب تنزيح النبى صلعم خديجة
 واختلاف الماختلفين فى ذلك ووقت نكاحه صلعم آياها وبعد
 السنة التى نكحها فيها رسول الله صلعم هدمت قريش اللعبة
 بعشر سنين ثم بنتها وذلك فى قول ابن اسحاق فى سنة خمس
 15 وثلاثين من مولد رسول الله صلعم وكان سبب هدمها آياها فيما
 بنا ابن حميد قال بنا سلمة عن ابن اسحاق ان اللعبة كانت
 رزمة فوق القامة فارادوا رفعها وتسقيفها وذلك ان نفراً من قريش
 وغيرهم سرقوا كنز اللعبة وانما كان يكون فى بئر فى جوف اللعبة
 وكان امر غزالي اللعبة فيما حدثت عن هشام بن محمد عن
 20 ابيه ان اللعبة كانت رفعت حين غرق قوم نوح فأمر الله ابراهيم

a) Codd. (حمران BM). Secutus sum Sa'd, qui saepius
 hoc nomen commemorat, et Hisch. ٢٧١ l. paen.; al-Azrakl ٤٩٨,
 1. 5. من. b) M om. ابن. c) P ins. من.

خَلِيلُهُ عَمَّ وَابْنَهُ اسْمَاعِيلُ اَنْ يُعِيدَا بِنَاءَ اَللَّعْبَةِ عَلَى اُنْسَها الْاَوَّلُ
 فاعلها بناءها *a* كما انزل في القرآن *b* وَاَنْ يَرْفَعُ اِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ
 الْبَيْتِ واسماعيل رَّبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فلم
 يكن له وَلَاةٌ منذ زمن نوح عَمَّ وهو مرفوع ثُمَّ اَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ابراهيم ان ينزل ابنه اسماعيل البيت لما اراد الله من * كرامة من
 اكرمه *c* بنبيّه محمّد صلّعم فكان ابراهيم خليل الرحمان وابنه
 اسماعيل يليان البيت بعد عهد نوح ومكّة يومئذ بلاقع ومن
 حول مكّة يومئذ جرّوم والعماليق فنكح اسماعيل عَمَّ امراًة من
 جرّوم فقال في ذلك عمرو بن الحارث بن مُضَاض
 10 وصَاهِرُنَا مِنْ اَكْثَرِ النَّاسِ وَالِدَا قَابِلَانَا مِنْهُ وَنَحْنُ الْاَصَاہِرُ
 فولى البيت بعد ابراهيم اسماعيل وبسعد اسماعيل نبت وامه
 الجُرْهُيَّةُ ثُمَّ مات نبت ولم يكن ولد اسماعيل فغلبت جرّوم على
 ولاية البيت فقال عمرو بن الحارث بن مضاض
 وَكُنَّا وَلَاةَ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ نَابِتٍ نَطُوفُ بِذَاكَ الْبَيْتِ وَالْخَيْرُ ظَاهِرُ
 فكان اَوَّلُ من ولى من جرّوم البيت مضاض ثُمَّ وليته بعده بنوه
 15 كَابِرًا بَعْدَهُ *d* كَابِرٌ حَتَّى بَغَتْ جَرُّومٌ بِمَكَّةَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَهَا وَأَكَلُوا مَالَ
 اللَّعْبَةِ الَّذِى يُهْدَى لَهَا وَظَلَمُوا مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ ثُمَّ لَمْ يَتْنَاهُوا
 حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ اِذَا لَمْ يَجِدْ مَكَانًا يَنْزِي فِيهِ يَدْخُلُ *e*
 اللَّعْبَةَ فَنَزَى *f* فَرَعُوا اَنْ اِسَافَا بَغَى بِنَائِلَةِ *g* فِي جَوْفِ اللَّعْبَةِ فَمُسَخَا
 20 حَاجَرَيْنِ وَكَانَتِ مَكَّةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا ظُلْمَ وَلَا بَغَى فِيهَا وَلَا

a) Codd. اُسَها et اُسَها. *b*) Kor. 2 vs. 121. *c*) BM pro
 his اكرامه. *d*) P عن. *e*) Ex conject. M فدخل، P et BM

اِسَافَا وَنَائِلَةُ فَجَرَا *g*) P فيها. *f*) BM add. دخل.

يَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا مَلِكٌ إِلَّا هَلَكَ مَكَانَهُ فَكَانَتْ تَسْمَى النِّسَاءَ
وَتَسْمَى بَكَّةً كَانَتْ تَبْكُ اعْنَاقَ الْبَغَايَا إِذَا بَغَوْا فِيهَا وَلِلْبَابِرَةِ قَلَّ
وَلَمَّا لَمْ تَتَنَاهَ جِرْمٌ عَنْ بَغْيِهَا وَتَفَرَّقَ أَوْلَادُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ
الْيَمَنِ فَاتَّخَذَ *a* بَنُو حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو فَأَوْلَدُوا تَهَامَةَ سَمِيَتْ *b* خُرَاعَةَ
وَمِنْ بَنُو عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسْلَمَ وَمَالِكُ وَمُلْكَانُ بَنُو أَفْصَى
ابْنِ حَارِثَةَ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَى جَرْمِ الرُّعَافِ وَانْمَلَأُوا فَاذْنَانَهُمَا فَاجْتَمَعَتْ
خُرَاعَةُ لِيُاجِلُوا مَنْ بَقِيَ وَرُئِيسُ سَلَمَ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ وَأُمُّهُ
فُهَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَصَاحِصَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا أَحْسَسَ عَامِرُ
ابْنَ الْحَارِثِ بِالْهَزِيمَةِ خَرَجَ بَغْرَالِيَّ الْعَلْبَةَ وَجَرَّ الرُّكْنَ يَلْتَمِسُ التَّوْبَةَ
10 وَهُوَ يَقُولُ

لَا هُمْ *d* إِنْ جَرُّهُمَا عِبَادُكَ النَّاسُ طُرِفَ وَهُمْ تِلَادُكَ
بِهِمْ قَدِيمًا عَمِرَتْ بِلَادُكَ

فَلَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ ذُلْفَى غَزَالِيَّ الْعَلْبَةَ وَجَرَّ الرُّكْنَ فِي زَمَنٍ ثُمَّ دَفَنَهَا
وَخَرَجَ مَنْ بَقِيَ مِنْ جَرْمٍ إِلَى أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ فَجَاءَهُمْ سَبِيلُ
11 أَتَى فَذَهَبَ بِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
وَجَرُّهُمْ دَمَنُوا نَهَامَةَ فِي الدَّقْرِ فَسَأَلَتْ بِاجْمَعِهِمْ أَضْمُ

a) Codd. فاتخزع. *b*) BM فسميت. *c*) Hisch. ٧٣ aliique
عَمْرِو. De nomine disceptatur, vide e.g. Ibn Khaldûn: II, ٣٣٢,
quare lectionem Codicum ét hîc ét infra p. ١١٣٣ l. 6 mutare
nolui. *d*) Sic BM et Jâcût IV, ٩٣٣ l. 8. M, P et IA لاهم
contra metrum. *e*) Ita BM. M, P et IA وهم قديماً عمروا بلادك
quo homoioteleuton ذك pessumdat. *f*) Conf. Bekrî, ed.
Wust., p. ١١١.

وولى البيت عمرو بن ربيعة وقال بنو قصي بل وليه عمرو بن
 الحارث العُشَاشِيّ ^a وهو يقول
 وَحَنَّ ^b وَلَيْنَا الْبَيْتَ مِنْ بَعْدِ جُرْهُمِ لِنَعْمُرَهُ مِنْ كُلِّ بَلْعٍ وَمُلَاحِدٍ
 وقال

وَادٍ حَرَامٍ طَيِّرٌ وَوَحْشُهُ نَحْنُ وَلَانَهُ ^c فَلَا نَعْشُهُ ⁵
 وقال عامر ^d بن الحارث

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَحْجَوْنَ إِلَى الصَّفَا
 أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَاهُ
 صُوفُ اللَّيَالِي وَالْأَجْدُودُ الْعَوَاتِرُ ¹⁰

وقال ^f

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا أَنْ قَصَرَكُمْ
 أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَا
 كُنَّا أُنَاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَغَيَّرْنَا
 دَهْرًا فَأَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَا ⁵
 حُثُوا أَلْمَطَى وَأَرْخُوا مِنْ أُرْمَتِهَا
 قَبْلَ أَلَمَاتٍ وَقَضُّوا مَا تَسْقُضُونَا

يقول اعملوا لاخرتكم وافرغوا من حوائجكم في الدنيا، فوليت

^a) Codd. العُشَاشِيّ. Vide Hisch. ٧٥. ^b) M et P نحن sine و.
^c) BM وليناه. Conf. Azrakī ٥٦. ^d) IA عمرو, et sic Tabarī supra p. ١١٣١ l. 9 et 13, ubi ex eodem carmine versus afferuntur. Vid. supra p. ١١٣٣ ann. c. ^e) P et BM فازالنا. Conf. loci ad Jācūt II, ٣١٥ l. 17 laudati a Wust. V, 145. ^f) P addit أيضاً. Var. lectt. apud Azrakī ٥٧ et Aghānī XIII, ١١.

خزاعة البيت غير أنه كان في قبائل مُصَرَّ ثلاث خِلال الاجازة بالحج للناس من عَرَفَة وكان ذلك الى العَوْتُ بن مُرّ وهو صُوفَة فكانت اذا كانت الاجازة قالت العرب أَجيزى صُوفَة والثانية الافاضة من جَمْع غداة النَّحَر الى مَنى فكان ذلك الى بنى زَيْد ٥ ابن عدوان فكان آخر من ولي ذلك منهم ابو سَيَّارة عُمَيْلَة بن الأعزَل بن خالد بن سعد بن الحارث بن وإبش b بن زَيْد والثالثة النَّسِيء للشهور الحُرْم فكان ذلك الى القَلَمْس وهو حَذِيفَة ابن فُقَيْم بن عَدِيٍّ من بنى مالك بن كنانة ثم بَنِيهِ حتّى صار ذلك الى آخرهم الى ثُمَامَة وهو جُنَادَة بن عوف بن أُمَيَّة بن قَلْع ١٠ ابن حذيفة وقام عليه الاسلام وقد علت الحُرْم الى اصلها فاحكمها الله وابطل النَّسِيء فلما كثرت معدّ تفرقت فذلك قول مُهْلَهْل

غَنِيَّتْ دَارُنَا تِهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولَا
وَأَمَّا قَرِيشٌ فَلَمْ يَفَارِقُوا مَكَّةَ، فَلَمَّا حَفَرَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ زَمْزَمَ وَجَدَ ١٥
الغزاليين غزاليّ الكعبة الدّين كانت جُورُهم دفننهما فيه فاستخرجهما
وكان من أمره وأمرهما ما قد ذكرت في موضع ذلك فيما مضى
من هذا الكتاب قبل c ٥

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ
عِنْدَهُ الْكَنْزَ دُوَيْكُ مَوْلَى لَبْنَى مُلَيْحَ بْنِ عَمْرٍو مِنْ خِزَاعَةِ فَقَطَعْتَ ٢٠
قَرِيشَ يَدِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَكَانَ مِنْ أَتْهَمَ فِي ذَلِكَ الْحَارِثُ بْنُ عَامِرِ بْنِ

a) BM نَصَر. b) Nomen in omnibus codd. est corruptum:

P وَاِشْر، M وَاِشْر، BM وَاِشْر. c) Om. M.

نوفل وابو اَهاب بن عَزِيز^a بن قيس بن سَوَيْد التَّمِيمِي وكان
 اخا لِحَارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف لأمه وابو لهب
 ابن عبد المطلب وهم الذين تزعم قريش انهم وضعوا كثر اللعبة
 حين أخذوه عند دويك مولى بنى ملبج فلما اتهمتهم قريش^b
 دلوا على دويك فقطع ويقال لهم وضعوه عنده وذكروا ان قريشاً^c
 حين استيقنوا بأن ذلك كان عند الحارث بن عامر بن نوفل بن
 عبد مناف خرجوا به الى كاهنة من كُهَّان العرب فساجعت عليه
 من كهانتها بأن لا يدخل مكة عشر سنين بما استحل من حُرمة
 اللعبة فزعموا انهم اخرجوه من مكة فكان فيما حولها عشر سنين^d
 وكان الجحر قد رمى بسفينة الى جذّة لرجل من تاجّار الروم^e
 فتخطمت فأخذوا خشبها فأعدوه لسفّفها وكان بمكة رجل قبلي
 تاجّار فتهياً لهم في انفسهم بعض ما يصلحها وكانت حيّة تخرج
 من بئر اللعبة التي يطرح فيها ما يهدى لها كل يوم فتشرف^f
 على جدار اللعبة فكانوا يهابونها وذلك انه كان لا يبدنوا منها
 احداً الا احزألت^g وكشّت وفاحت فاها فبينما هي يوماً تشرف^h
 على جدار اللعبة كما كانت تصنع بعث الله عليها طائراً

^a) BM أهَاب بن عَزِيز، M لهَاب بن عَزِيز؛ vid. *Moschtabih* ٣٣٢،
 ann. 3. ^b) M om. ^c) P فتشرف et mox تشرف، M فتشرف
 et mox تشرف، BM فتشرف et mox تشرف. Exstant duae lec-
 tiones: تشرف (*Chron. Mekk.* I, ١١٢ l. ١٥, III, ٥. l. ١٥, Now.,
 IA et Hal. I, ١٩٢ l. 2) et تتشرف (*Hisch.* ١٢٢ et Hal. I, ١٨١
 l. 4, ubi haec: (فتشرف بالقاف اي تبرز للشمس). ^d) M اخزألت،
 P om. verba — فاها وذلك.

فاختطفها فذهب بها فقالت قريش انا نَرْجُو ان يكون الله عز وجل قد رضى ما اردنا عندنا عامل رقيق وعندنا خشب وقد كفانا الله الحبيبة وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ورسول الله صلعم عائد ابن خمس وثلثين سنة فلما اجمعوا امرهم في هدمها وبنائها قام ابو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فتناول من اللعبة حَجَرًا فوثب من يده حتى رجع الى موضعه فقال يا معشر قريش لا تُدْخِلُوا في بنيانها من كسبكم الا طيبا ولا تدخلوا فيها مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس قال والناس ينحلون هذا اللام الوليد بن المغيرة، ما ابن حميد قال ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي نَجِيج المكي انه حدث عن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف انه راي ابنا لجعدة بن هبيرة بن ابي وهب * بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم يطوف بالبيت فسأل عنه ف قيل له هذا ابن لجعدة بن هبيرة فقال عند ذلك 15 عبد الله بن صفوان جد هذا يعني ابا وهب الذي اخذ من اللعبة حَجَرًا حين اجتمعت قريش لهدمها فوثب من يده حتى رجع الى موضعه فقال عند ذلك يا معشر قريش لا تُدْخِلُوا في بنيانها من كسبكم الا طيبا ولا تدخلوا فيها مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد، وابو وهب خال ابي d رسول الله 20 صلعم وكان شريفاً، ما ابن حميد قال ما سلمة قال ما

a) BM ins. امر. b) M et P ins. بن عمير. c) Om. M.

d) Om codd. Inserui ex Hisch. ١١٣.

محمّد بن اسحاق قال ثمّ إنّ قريشاً تجرّأت ^a اللعينة فكان شقّ الباب ^b لبنى عبد مناف وزهرة وكان ما بين الركن الاسود والركن اليماني لبنى مخزوم وتيم وقبائل من قريش ضمّوا اليهم وكان ظهر اللعنة لبنى جُمَح وبني سَهْم وكان شقّ الناحجر وهو الناحطيم لبنى عبد الدار بن قصي وبني اسد بن عبد العزى بن قصي ^c وبني عدى بن كعب ثمّ إنّ الناس هابوا هدمها وفرقوا منه فقال الوليد بن المغيرة انا ابدأكم في هدمها فاخذ المِعْوَل ثمّ قام عليها وهو يقول اللهمّ لا تُرْع ^c اللهمّ لا نريد الاّ الخير ثمّ هدم من ناحية السركنيين فتربّص الناس به تلك الليلة وقلّوا نفطّر فان أُصيب لم يهدم منها شيئا وردّها كما كانت وان لم يُصبه شيء ¹⁰ فقد رضى الله ما صنعنا هدمنا ^d فاصبح الوليد من بيئته غادياً على عمله فهدم والناس معه حتّى انتهى انهدم الى الاساس فانضموا الى حجارة خضر كأنها أسنّة ^e أخذ بعضها ببعض. ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

a) Sic codices Ibn Hishchâmi secundum *Krit. Ann.* p. 39 ad p. ١٢٣, l. 20 (ubi جرّأت) et sic Now. et Hal. I, ١٩٢. M et P habent تجاوزت, BM تجاوزت. b) Cum iisdem ita lego. Codd. البيت. c) Sic M, BM, Sa'd et Hisch. ١٢٤, quod Hal. I, ١٩, explicat تلعبه لا تفرغ. Alia lectio est لا تفرغ (conf. Hisch. *Krit. Ann.* p. 39), i. e. secundum Hal. l. 1. لا نحل. d) Hisch. من هدمها, sed conf. *Krit. Ann.* p. 39. e) Sic quoque codices Ibn Hishchâmi, vid. *Krit. Ann.* l. 1., sed mendum habetur pro أسنّة, quod Kotbo'd-dîn

حميد قال يا سلمة قال يا محمد بن اسحاق عن بعض من يروى
 الحديث ان رجلاً من قريش من كان يهدمها ادخل عتلة بين
 حجرين منها ليقلع بها ^a احدهما فلما تحرك الحجر انتقضت متة
 بأسرها فانتهوا عند ذلك الى الاساس ^b قال ثم ان القبائل جمعت
 ٥ للجارة لبنائها جعلت كل قبيلة * تجمع على حداثتها ثم بنوا
 حتى اذا بلغ البنيان موضع الركن اختصموا فيه كل قبيلة ^c تريد
 ان ترفعه الى موضعه دون الاخرى حتى تحازوا ^d وتحالفوا ^e
 وتواعدوا للقتال ففرت بنو عبد الدار جفنة ملوذة بما ثم تعاقدا
 ١٠ وبنو عدى بن كعب على الموت وادخلوا ايديهم في ذلك الدم
 في الجفنة فسموا لعنة الدم بذلك فكانت قريش ^f اربع ليال
 او خمس ليال على ذلك ثم انهم اجتمعوا في المساجد فتشاوروا
 وتناصفوا فرعم بعض الرواة ان ابا امية بن المغيرة كان عامئذ
 اسن ^g قريش كلها قال يا معشر قريش اجعلوا بينكم * فيما
 تختلفون فيه ^h اول من يدخل من باب هذا المسجد يقضى بينكم
 ١٥ فيه فكان اول من دخل عليهم رسول الله صلعم فلما رآه قلوا
 هذا الامين قد رضينا به هذا محمد فلما انتهى اليهم واخبروه

٥١, l. 7 et Now. offerunt. Conf. Hal. I, ١٩, l. 4 a f. et seqq.

a) M, BM et IA به. b) I. e. quo facto destructionem terminabant circiter fundamenta. Kotbo'd-dîn ٥١, l. 8 habet فانتهوا. فانتهوا عن ذلك الاساس; Hisch., Now. et Hal. I, ١٩١. c) Om. M. Pro BM اجتمعوا فيه. d) P et BM تحازوا. e) Codd. وتحالفوا. Secutus sum IA, Hisch. ١٣٥, Now. aliosque.

f) Inserui ex Hisch., Now. aliisque. g) P ايسر (in marg. اشرف). h) Om. M.

الخبر قال هَلَمَّ لى ثَوْبًا *a* فَأَتَى بِهِ فَاخَذَ الركن فوضعه فيه بيده
ثم قال لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوه جميعاً
ففعَلُوا *b* حتّى اذا بلغوا به موضعه وضعه بيده ثم بُنى عليه
وكانت قريش تسمّى رسول الله صلعم قبل ان ينزل عليه الوحي
الامين، قال ابو جعفر وكان بناء قريش اللعبة بعد الفجار *c*
خمس عشرة سنة وكان بين علم الفيل وعلم الفجار عشرون سنة *d*
واختلف السلف فى سنّ رسول الله صلعم حين نُبئ * كم كانت *e*
فقال بعضهم نُبئ رسول الله صلعم بعد ما بَنَتْ قريش اللعبة
بخمس سنين وبعد ما تَمَّتْ له من مولده اربعون سنة،

10

ذكر من قال ذلك

حدثنى محمد بن خلف العسقلانى قال سمّا آدم قال سمّا حماد
ابن سلمة قال سمّا ابو جَمْرَةَ *d* الضَّبْعَى عن ابن عباس قال بُعث
رسول الله صلعم لاربعين سنة، سمّا عمرو بن على وابن المنثرى
قالا سمّا يحيى بن محمد بن قيس قال سمعت ربيعة بن ابى
عبد الرحمان يذكر عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم بُعث *e*
على رأس اربعين، سمّا العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال
سمّا الازاعى قال حدثنى ربيعة بن ابى عبد الرحمان قال حدثنى
انس بن مالك ان رسول الله صلعم بُعث على رأس اربعين،
حدثنى ابن عبد الرحيم البرقى *e* قال سمّا عمرو بن ابى سلمة

a) BM هَلَمُّوا السّى بثوب. *b*) Inserui ex Hisch. aliisque.

c) Om. M. *d*) Recte sic P (ubi in marg.: اسم ابى جَمْرَةَ تَصَر).

e) M البرقى، *جَمْرَةَ* Moschtabih ١٧٢. M et BM (ابن عَمْرٍو)،

عن الاوزاعي قال حدثني ربيعة بن ابي عبد الرحمان قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلعم بعث على رأس اربعين،
حدثني ابو شَرَحْبِيل^a للحمصي قال حدثني ابو اليمان قال ما
اسماعيل بن عيَّاش عن يحيى بن سعيد عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمان عن انس بن مالك قال أنزل على النبي صلعم وهو
ابن اربعين. ما ابن المثنى قال ما للحجاج بن المنهال قال
دما حماد قال ما عمرو بن دينار عن عروة بن الزبير قال بعث
رسول الله صلعم وهو ابن اربعين^b، ما ابن المثنى قال ما
الحجاج عن حماد قال ما عمرو بن يحيى بن جعدة ان رسول
الله صلعم قال لفاطمة اِنَّه قد عُرضَ عليَّ ان قرآن كل علم مرة
وانه قد عُرضَ عليَّ النعام مرتين وانّه قد خيل اليّ ان اجلي
قد حضر وان اول اهلي لحاقا^c، في ائت وانّه لم يبعث نبي الا
بعث الذي بعده بنصف من عمره ونعت عيسى لاربعة وبعثت
لعشرين، حدثني عبيد بن محمد الوزاعي قال ما روح بن
عبادة قال ما هشام قال ما عكرمة عن ابن عباس^d قال بعث
رسول الله صلعم لاربعة سنة فكت بكّة * ثلث عشرة^e سنة،
ما ابو كريب^f قال ما ابو اسامة ومحمد بن ميمون

ابن عبد الرحمن الترققي (المبقي) P (in m. ابن عبد الرحمن الرقي BM

عمر P f)

a) M بشر حنبل. b) BM addit الوحي. c) Hacc traditio
in M deest et in BM post sequentem commemoratur. d) P

لحوقا. e) In M folium deest (ad العلم p. ١١٤٢ l. 6). f) BM

كرنب BM g) ثلثين.

الزُّعْفَرَانِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَكُنْتُ
بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ٥

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ نُبِئَ حِينَ نُبِئَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً،

5 ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

نَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّائِيَّ قَالَ نَا أَحْمَدُ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، نَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، نَا ابْنُ 10
الْمُثَنَّى قَالَ نَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدًا يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ٥

ذَكَرَ الْيَوْمَ الَّذِي نُبِئَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

15 الشَّهْرِ الَّذِي نُبِئَ فِيهِ وَمَا جَاءَ فِي ذَلِكَ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ صَحَّ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ
الْمُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبُدٍ الزَّيْمَانِيَّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ
وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نَا 20
لِخَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِيِّ قَالَ نَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ نَا غِيلَانُ بْنُ
جَرِيرٍ الْمَعُولِيُّ أ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدٍ الزَّيْمَانِيَّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ

عن عمر رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ صَبِّمْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
قَالَ ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ فِيهِ الْوَحْيُ، مَا
ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ مَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ
خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
«وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَاسْتَنْبَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ» ٥

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا مَا لَا خِلَافَ فِيهِ بَيْنَ أَعْمَلِ الْعِلْمِ وَاخْتَلَفُوا
فِي أَيِّ الْاِثْنَيْنِ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّمَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ،

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

١٥ مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَالِبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
لِجُرْمِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِيمَا بَلَغَهُ وَانْتَهَى إِلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْزَلَ الْفُرْقَانُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ ٥
وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ أُنْزِلَ لَارْبِعَ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْهُ،

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

15

مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ
حَدَّثَنِي مَنْ لَا يَتَّبِعُ «عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ
دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ عَنْ أَبِي الْجَلْدِ قَالَ نَزَلَ الْفُرْقَانُ لَارْبِعَ وَعَشْرِينَ
لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ»، وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ نَزَلَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ
20 مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاسْتَشْهَدُوا لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

a) BM انتهى. b) BM الجلد. c) M et P واستشهدوا لتحقيق

d) Kor. 8 vs. 42. قوله.

وَمَا أُنزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَذَلِكَ
 مُلْتَقَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَشْرُكِينَ بِبَدْرٍ وَإِنْ ائْتَقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَشْرُكِينَ بِبَدْرٍ كَانَ صَبِيحَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ ١٢
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُظْهَرَ لَهُ « جَبْرِيلُ
 عَمَّ بِرِسَالَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ » فِيمَا ذَكَرَ عَنْهُ بَرَى وَيَعَابِينَ أَنْزَارًا ١٣
 وَأَسْبَابًا مِنْ أَنْزَارٍ مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ إِكْرَامَهُ وَاسْتِخْرَاجَهُ بِفَضْلِهِ فَذَانِ مِنْ
 ذَلِكَ مَا قَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا مَضَى مِنْ خَبَرِهِ عَنِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ
 أَتِيَاهُ فَشَقًّا بَطْنَهُ وَاسْتَخْرَجَا مَا فِيهِ مِنْ أَنْعَالٍ وَالِدُنُسٍ وَهُوَ عِنْدَ
 أُمِّهِ مِنَ الرِّضَاعَةِ حَلِيمَةً وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ فِي طَرِيقٍ لَا
 يَمُرُّ فِيهَا ذَكَرَ عَنْهُ بِشَجَرٍ وَلَا حَجَرٍ فِيهِ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي ١٤
 الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو
 قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 الْحَطَّابِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي
 تَجْرَةَ ١٥ قَالَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارْتَدَّ اللَّهُ كِرَامَتَهُ وَابْتِدَاءَهُ
 بِالْغَيْبَةِ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْنَهُ وَيُفْضَى ١٦
 إِلَى الشَّعَابِ وَبِضُنُونِ الْأَوْدِيَةِ فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا قَالَتْ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَخَلْفَهُ
 فَلَا يَرَى أَحَدًا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَتْ الْأُمَمُ تَتَحَدَّثُ بِمَبْعَثِهِ
 وَتُخْبِرُ عُلَمَاءَ كُلِّ أُمَّةٍ مِنْهَا قَوْمَهَا بِذَلِكَ، وَقَدْ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ
 سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ١٧

a) BM عليه. b) BM om., P. إياه. c) Voc. in P. Dicitur

aut تُجْرَأُ aut تُجْرَأُ، vid. Kām. s. v. جرى et جرى. Cf. supra
 ١٦٩, 21 et ann. b. c) M. فابتداء. d) Om. M.

عيسى الحَكَمَى عن ابيه عن عمر بن ربيعة قال سمعتُ زيد
ابن عمرو بن نفيل يقول انا انتظر *a* نبياً من ولد اسماعيل ثم
من بنى عبد المطلب ولا اراى أُدْرِكُهُ وانا اومن به وأصدقُه واشهدُ
انه نبيٌّ فان طالَت بك مدَّةٌ فرايتَه فأفَرَّتْهُ متى السلام وسأخبرك
5 ما نَعْنَتْهُ حتَّى لا يخفى عليك قلتُ هلم قال هو رجل ليس
بالقصير ولا بالطويل ولا بكثير الشعر ولا بقليله وليست تغارق
عينيه حُمْرَةٌ وخاتم النبوة بين كتفيه واسمه احمد وهذا البلد
مولده ومبعثه ثم يُخْرِجه قومه منها ويكرهون ما جاء به حتَّى
يهاجر الى يثرب فيظهر امره فاليك ان تُخَدِّع عنه فأتى طاغُ
10 البلاد كلَّها لطلب *b* دين ابراهيم فكلَّ من أسأل من اليهود
والنصارى والجوس يقولون هذا الدين وراءك وينعنونه مثل ما نَعْنَتْهُ
لك ويقولون لا يبق نبيٌّ غيره قال عمر فلما اسلمتُ اخبرتُ
رسول الله صلعم قولَ زيد بن عمرو واقراءتُه منه انسلام فردَّ عليه
رسول الله صلعم ورحم *c* عليه وقال قد رايتَه في الجنة يسحب
15 ذيولاً، دما ابن حميد قال دما سلمة عن ابن اسحاق عن
من لا يتَّهم عن عبد الله بن كعب مولى عثمان انه حدَّث ان
عمر بن الخطاب بينا هو جالسٌ في الناس في مسجد رسول الله
صلعم اذ اقبل رجلٌ من العرب داخل *d* المسجد يُريد عمرَ يعنى
ابن الخطاب فلما نظر ابيه عمر قال ان الرجل لعلى شركه بعد ما
20 فارقه * او لقد *e* كان كاهناً في الجاهلية فسلم عليه الرجلُ ثم

a) Sic P et Sa'd. M, BM et IA. لانتظر. *b*) P et BM. اطلب.

c) M et P. وترحم. *d*) P. داخل. *e*) Sic P et Hisch. ١٣٣. ولقد. M et BM.

جلس فقال له عمر هل أسلمت فقال نعم فقال هل كنت كاعنا في الجاهلية فقال الرجل سبحان الله لقد استقبلتني بامر ما اراك فلنته لاحد من رعتك منذ ونييت فقال عمر اللهم غفرا فد كنا في الجاهلية على شر^a من ذلك نعبد الاصنام ونعتنف الاوثان حتى اكرمنا الله بالاسلام فقال نعم والله يا امير المؤمنين لقد كنت⁵ كاهنا في الجاهلية قال فاخبرنا ما اعجب ما جاءك به صاحبك قال جاءني قبل الاسلام بشهر او سنة^b فقال لي امر تدر الى الجن وابلاسها واياسها من دينها ولحوقها بانقلاص واحلاسها قال فقال عمر عند ذلك يحدث^d الناس والله اتى نعد وثن من اولان الجاهلية في نفر من قريش قد ذبح له رجل من العرب عجلا¹⁰ فذبح ننظر^e قسمه ليقسم لنا منه ان سمعت من جوف العجل صوتا ما سمعت صوتا قط انقذ منه وذلك قبل الاسلام بشهر * او سنة^f يقول يال^g ذريح، امر نجيح، رجل يصبح^h، يقول لا اله الا الله، نأ ابن حميد قال نأ على بن مجاهد عن ابن اسحاق عن الزهري عن عبد الله بن كعب مولى عثمان¹⁵ ابن عفان مثله، نأ للحارث قال نأ محمد بن سعد قال نأ محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنا جلوسا عند

^a) P et BM اشر. ^b) Hisch. شَيْعَة. ^c) BM ولحقها. ^d) Hisch. وسمعت. ^e) Hisch. ١٣٤. ننظر. ^f) BM et Hisch. يا، sed vid. Hal. I, ٢٧. et iterum او شَيْعَة. ^g) BM et Hisch. رزنج. ^h) BM نصيح. Pro seq. M (sic) ذريح. D I, ٩٨.

منهم ببوانة قبل ان يُبعث رسول الله صلعم بشهر^a نحرننا جزوراً
 فلذا صائحٌ يصيح من جوف واحدة^b اسمعوا الى العجب ذهب
 استراق الوحى ونُرمي بالشُّهب لنبيِّ بمكة اسمه اُحمد مهاجرة
 الى يثرب قل فامسكنا وعجبنا وخرج رسول الله صلعم،

٥ حَدَّثَنِي اُحمد بن سنان انقطان الواسطيّ قل ما ابو معاوية قل
 ما الاعمش عن ابي ظبيان، عن ابن عباس ان رجلاً من بنى
 عامر اى النبي صلعم فقل ارنى الخافر الذى بين كنفيك فان يك
 بك طيب داويتك فاقبى اطب انعرب قل اُحبت ان اريك اية
 قل نعم، ادع ذاك العبدى قل فنظر الى عذق في تَحْلِكَة
 ١٠ فدعاه فجعل ينقر حتى قام بين يديه قل قل له فليرجع فراجع
 فقل العامرى يا بنى عامر ما رايت كاليوم اسحر، قل ابو
 جعفر والاخبار عن^c الدلالة على نبوته صلعم اكثر من ان تُحصى
 ولذلك كتب يُقر ان شاء الله، ونرجع الآن الى

ذكر الخبر عما كان من امر نبي الله صلعم عند

ابتداء الله تعالى ذكره آياه باكرامه^f بارسل

15

جبريل عم انبه بوحيه

قال ابو جعفر قد ذكرنا قبل بعض الاخبار الواردة عن اول وقت
 اتيان مجيء جبريل نبينا محمداً صلعم بالوحى من الله وكم كان
 سن النبي صلعم يومئذ ونذكر الآن صفة ابتداء جبريل^g آياه

a) Om. M. b) BM et IA انصم. Sa'd et Dj. cum M et P.
 c) BM طبيان. d) M et BM om. e) M على. Pro seq. الدلالة
 P الادنية. f) BM باكرامه آياه M، آياه بالكرامة BM. g) M add.
 نبينا.

بالمصير اليه وظهوره له بتنزيل ربه، فحدثني احمد *a* بن عثمان المعروف بابي الجوزاء قال لما وهب بن جرير قال لما ابي قال سمعت النعمان *b* بن راشد يحدث عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت كان اول ما ابتدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة كانت تجيء مثل فلف الصبح ثم حُبب *c* اليه الخلاء فكان بغارٍ بجراءٍ يحدث فيه الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله * ثم يرجع الى اهله *d* فينزود لمثلها *e* حتى فجئه الحلق فاتاه فقال يا محمد انت رسول * الله قال رسول الله *e* صلعم فجتوت لركبتى وانا قائم ثم زحفت *f* ترجف بوادى *g* ثم دخلت على خديجة فقلت زملوني زملوني حتى *h* ذهب عني السروع ثم *10* اتاني فقال يا محمد انت رسول الله قال فلقدهممت ان اطرح نفسي من حالف من جبل فتنبتى لى حين هممت بذلك فقال يا محمد انا جبريل وانت رسول الله ثم قال اقرأ قلت ما اقرأ قال فاخذني فغتنى ثلاث مرّات حتى بلغ منى للجهد ثم قال اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *i* فقرأت فانبئت خديجة فقلت لقد *15* اشفقت على نفسي فاخبرتها خبري فقلت ابشر فوالله لا يخزيك الله ابداً والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتؤدى الامانة وتحمل النكل وتقوى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت بى الى ورقة بن نوفل بن أسد قالت اسمع من ابن اخيك فسألني

a) محمد *p*. Vid. *Moschtahih* 18., 3. *b*) Nonne مَعْمَر pro النعمان (codd.)? *c*) P et BM om. *d*) M et BM om. *e*) M om. *f*) P رجعت. *g*) P فوادی, sed p cum M et BM. *h*) BM ثم. *i*) Kor. 96 vs. 1.

فأخبرته خبري فقال هذا الناموس الذي أنزل على موسى بن
 عمران نيتني * فيها جدعٌ لبيتني ^a ابون حيا حين يُخرجك قومك
 قلت أمأخرجني ؟ قل نعم أنه لم يجي رجل قط بما جئت به
 ألا عودي وثمن ادركني يومك انصرك ^b نصرًا مؤزرًا ثم كان أول ما
 ٥ نزل عليّ ^c من القرآن بعد اقرأ ن والقلم وما يسطرون ما أنت
 بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرًا غير ممنون وأتاك لعلي
 خلق عظيم فستبصر وبصرون ^d وما أيها المدثر فمأنذر
 والضحى والتيل إذا ساجي ^e ^f حدثني يونس بن عبد
 الأعلى قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
 10 حدثني عروة أن عائشة أخبرته ثم ذكر نحوه غير أنه لم يقل ثم
 كان من أول ما أنزل عليّ من القرآن الى آخره، ^g نا محمد
 ابن عبد الملك بن الشوارب قال نا عبد الواحد بن زياد
 قال نا سليمان الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال اني
 جبريل محمدًا صلعم فقال يا محمد اقرأ فقال ما اقرأ قال فغمه ثم
 15 قال يا محمد اقرأ قال ما اقرأ قل * فغمه ثم قل يا محمد اقرأ قال
 وما اقرأ قال ^h اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
 علق حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم ⁱ قال فجاء الى خديجة
 فقال يا خديجة ما اراي الا قد عرض لي قالت كلا والله ما كان
 ربك بفعل ذلك بك ما اتيت فاحشة قط قل فانت خديجة

a) BM om. b) BM لانصرك c) M عليه. Mox l. 11 cum

P et BM علي d) Kor. 68 vs. 1—5. e) Kor. 74 vs. 1 et 2.

f) Kor. 93 vs. 1 et 2. g) M et BM om. h) Kor. 96 vs. 1—5. i) M اري.

ورقة بن نوفل فاخبرته الخبر فقال لئن كنت صادقة ان زوجك
 لنبي وليقين من أمته شدة وثمن ادركته لأؤمنن به قال ثم
 ابطأ عليه جبريل فقالت له خديجة ما ارى ربك الا قد فلاك
 قل فانزل الله عز وجل والصحى والثليل اذا ساجى ما ودعك
 ربك وما قلى،^c لما ابن حميد قال دماً سلمة عن محمد بن ٥
 اسحاق قال حدثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير قال سمعت
 عبد الله بن الزبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي
 حلفتنا يا عبيد كيف كان بدو ما ابتدئ به رسول الله صلعم
 من النبوة * حين جاءه جبريل عم^a فقال عبيد وانا حاضر
 يحدث عبد الله بن الزبير ومن عنده من الناس كان رسول الله ١٥
 صلعم يجاور في حراء من كل سنة شهراً وكان ذلك مما تحث^b
 به قريش في الجاهلية والتحث التنبر^c وقال ابو طالب
 وراق ليرقى في حراء ونازل

فكان رسول الله صلعم يجاور ذلك الشهر من كل سنة يطعم^d
 من جاءه من المساكين فاذا قضى رسول الله صلعم جواره من ١٥
 شهرة ذلك كان اول ما يبدأ به اذا انصرف من جواره^e الكعبة
 قبل ان يدخل بيته فيطوف بها سبعا او ما شاء الله من ذلك
 ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله عز وجل
 فيه ما اراد من كرامته من السنة اتى بعثه فيها وذلك في شهر
 رمضان خرج رسول الله صلعم الى حراء كما كان يخرج لجواره معه ٢٥

a) M om. b) BM تتحنت، M حدث. c) Sic M et p.

من. BM add. e) انطعام. BM add. d) التندر، BM المروءة P

اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله فيها برسالتنه *a* ورحم
العباد بها جاءه جبريل بامر الله فقال رسول الله صلعم فجاءني
وانا نائمٌ بنمطٍ من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ فقلت ما اقرأ
فغثنى حتى *b* ظننتُ انه الموت *c* ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما
5 اذا اقرأ وما اقول ذلك الا افتداء منه ان يعود اليّ بمثل ما صنع
بي قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ قال فقرأته قال ثم انتهي ثم انصرف عني * وهببت من
نومي *d* وكأنا كتب * في قلبي *e* كتاباً قال ولم يكن من خلق
الله احد ابغض اليّ من شاعر او مجنون كنت لا اطيق ان
10 انظر اليهما قال قلت انّ الأبعد يعني نفسه لشاعر او مجنون لا
تحدث بها عني قريش ابداً لاعمدن الى حائق من الجبل
فلا ترحن نفسي منه فلاقتلنها فلاستريحن قال فخرجت اريد ذلك
حتى اذا كنت في وسط من الجبل سمعت صوتاً من السماء يقول
يا محمد انت رسول الله وانا جبريل قال فرفعت رأسي الى السماء
15 فاذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في أفق السماء يقول يا
محمد انت رسول الله وانا جبريل قل فوفقت انظر اليه وشغلني
ذلك عما اردت فما اتقدم وما اتأخر وجعلت اصرف وجهي عنه
في افق السماء فلا انظر في ناحية منها الا رايتنه كذلك فما زلت
واقفاً ما اتقدم امامي ولا ارجع ورائي حتى بعثت خديجة
20 رسلها في طلبي حتى بلغوا مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكاني

a) M om. *b*) BM ins. اذا. *c*) Quae Hisch. 102 l. 3 et

2 a f. leguntur, omissa sunt. *d*) M معي.

ثم انصرف عتي وانصرفت راجعا الى اهلي حتى اتيت خديجة
فجلست الى a فخذها مصيِّقا b فقالت يا ابا القاسم اين كنت
شوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى باغوا مكّة ورجعوا الي
قل قلت لها انّ الأبعد لشاعر او مجنون فقالت أعيذك بالله من
ذلك يابا القاسم ما كان الله ليصنع ذلك بك معا اعلم منك من
صدق حديثك وعظم امانتك وحسن خلقك وصلة رحلك وما
ذاك يابن عمّ لعلك رايت شيئا قل فقلت لها نعم ثم حدتنيها
بالذي رايت فقالت ابشر يابن عمّ واثبت فوالذي نفس خديجة
بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة ثم قممت فجمعت
عليها ثيابها ثم انطلقت الى ورقة بن نوفل بن اسد وهو ابن 10
عمها وكان ورقة قد تنصر وقرأ الكتب وسمع من اهل التنورية
والانجيل فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلعم انه راي وسمع
فقال ورقة قدوس قدوس ا، والذي نفس ورقة بيده لئن كنت
صدقني يا خديجة لقد جاء الناموس الالهي يعني بالناموس
جبريل عم الذي كان ياتي موسى وانه لنبي هذه الامة فقول له 15
فليثبت فرجعت خديجة الى رسول الله صلعم فاخبرته بقول ورقة
فستهل ذلك عليه بعض ما هو فيه من انهم فلما قضى رسول
الله صلعم جواره وانصرف صنع كما كان يصنع بدأ باللعبه فطاف
بها فلقبه ورقة بن نوفل وهو يطوف باببيت فقال يا ابن اخي
اخبرني بما رايت او سمعت فاخبره رسول الله صلعم فقال له ورقة 20

a) BM على. b) M مصيِّقا، BM مصيِّقا، P مصيِّقا. Secutus
sum Hisch. 131 et Hal. I, 311, ubi مستندا الى
مصيِّقا انبها اى مستندا الى مستندا الى مستندا الى مستندا الى
الانبها. c) M فخرجت. d) BM om.

والذى نفسى بيده أنك لنبى هذه الأمة ولقد جاءك الناموس
الأكبر الذى جاء الى موسى ولتكدبته ولتؤذبنه ولتخرجنه ولتقاتلنه
ولئن انا ادركت ذلك لانصرن الله نصرًا يعلمه ثم ابنى رأسه فقبل
بأفوخه ثم انصرف رسول الله صلعم الى منزله وقد زاده ذلك من
٥ قول ورقة ثباتًا وخفف عنه بعض ما كان فيه من الهم،

فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق
عن اسماعيل بن ابي حكيم مولى آل الزبير أنه حدث عن خديجة
أنها قالت لرسول الله صلعم فيما يثبتته فيما اكرمه الله به من
نبوته يا ابن عم اتستطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذى يأتيك
١٠ اذا جاءك قال نعم قلت فاذا جاءك فاخبرني به فجاءه جبريل عم
كما كان يأتيه فقال رسول الله صلعم لخديجة يا خديجة هذا
جبريل قد جاءني فقالت نعم فقم يا ابن عم فاجلس على فخذى
اليمنى فقام رسول الله صلعم فجلس عليها قالت هل تراه قال نعم
قالت فتحول فاجلس على فخذى اليمنى فتحول رسول الله صلعم
١٥ فجلس عليها فقالت هل تراه قال نعم قالت فتحول فاجلس في
حجوى فتحول فجلس في حجرها قالت هل تراه قال نعم قال فمخسرت
فالتفت خمارها ورسول الله صلعم جالس في حجرها ثم قنت هل
تراه قال لا فقالت يا ابن عم اثبت وابشر فوالله انه ملك وما
هو بشيطان، فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني

٢٠ محمد بن اسحاق قال وحدثت بهذا الحديث عبد الله بن
الحسن c فقال قد سمعت أُمى فاطمة بنت الحسين d تحدث بهذا

الحديث عن خديجة ألا أتى قده سمعتها تقول ادخلت رسول
الله صلعم بينها وبين درعها فذهب عند ذلك جبريل فقالت
لرسول الله صلعم إن هذا ملك وما هو بشيطان،^٥ ما ابن
المثنى قال ما عثمان بن عمر بن فارس قال ما علي بن المبارك
عن يحيى يعنى ابن ابي كثير قال سألت ابا سلمة ابي القرآن^٥
أنزل أول فقال يا أيها المدثر^b فقلت يقولون اقرأ باسم ربك فقال
ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله ابي القرآن أنزل أول فقال يا
أيها المدثر فقلت اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا أخبرك
ألا ما حدثنا النبي صلعم قال جاورت في حراء فلما قضيت
جوارى هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت عن يميني^{١٠}
وعن شمالي وخلفي وقدامي فلم أر شيئا فنظرت فوق رأسي فإذا
هو جالس^d على عرش بين السماء والارض فخشيت منه قال ابن
المثنى هكذا قال عثمان بن عمر وإنما هو فجئت منه فلقيت
خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا^f علي ماء وأنزل علي يا
أيها المدثر قم فاذكر،^{١٥} ما ابو كريب قال ما وكيع عن
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة عن
أول ما نزل من القرآن قال نزلت يا أيها المدثر أول قال قلت أنهم
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال سألت جابر بن عبد
الله فقال لا أحدثك ألا ما حدثنا رسول الله صلعم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فسمعت صوتا فنظرت عن^{٢٠}

a) BM om. b) Kor. 74 vs. 1. c) Kor. 96 vs. 1. d) M
om. e) Sic recte P, conf. TA. M جئت، BM جئت.

f) M, praeced. فدثروني omittens, صبوا.

يَمِينِي فَلَمْ ارْ شَيْعَا وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ ارْ شَيْعَا وَنَظَرْتُ اَمَامِي فَلَمْ ارْ
 شَيْعَا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ ارْ شَيْعَا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْعَا
 فَأَنْبِيتُ خَدِيجَةً فَقُلْتُ دَثْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالِ دَثْرُونِي وَصَبُّوا
 عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا فَانْزَلْتُ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ، وَحَدَّثْتُ عَنْ هِشَامِ
 5 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ اتَى جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَا أَتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ
 وَلَيْلَةَ الْاِحْدِ ثَمَّ ظَهَرَ لَهُ بِرِسَالَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَعَلِمَهُ
 الْوَضُوءَ وَعَلِمَهُ الصَّلَاةَ وَعَلِمَهُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَكَانَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ يَوْمَ اَوْحَى إِلَيْهِ ٥ اَرْبَعُونَ سَنَةً،
 حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ الطُّوسِيُّ ٦ قَالَ سَأَلَ ابُو
 10 دَاوُدَ الطَّيْبَالِسِيُّ قَالَ تَاَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الْفَرَسِيُّ قَالَ
 اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ
 عَنْ ابْنِ ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ
 نَبِيٌّ أَوَّلَ مَا عَلِمْتَ حَتَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ وَاسْتَبَقْنْتَ قَالَ يَا بَا ذَرٍّ اَتَانِي
 مَلَكَانِ وَانَا بَعْضُ بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَوَقَعَ احَدُهُمَا فِي الْاَرْضِ وَالْآخَرُ
 15 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ فَقَالَ احَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اهُوَ هُوَ قَالَ هُوَ هُوَ قَالَ
 فَرَنَّهُ بِرَجُلٍ فَوَزَنَتْ بِرَجُلٍ فَرَجَحَتْهُ ثُمَّ قَالَ زَنَهُ بِعَشْرَةِ فَوْزَنِي بِعَشْرَةِ
 فَرَجَحْتُهُمْ ٨ ثُمَّ قَالَ زَنَهُ بِمِائَةِ فَوْزَنِي بِمِائَةِ فَرَجَحْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ زَنَهُ بِالْفِ
 فَوْزَنِي بِالْفِ فَرَجَحْتُهُمْ فَجَعَلُوا يَنْتَثِرُونَ ٩ عَلَيَّ مِنْ كَفَّةِ الْمِيزَانِ قَالَ
 فَقَالَ احَدُهُمَا لِلْآخَرِ لَوْ وَزَنْتَهُ بِأَمْتِهِ رَجَحَهَا ثُمَّ قَالَ احَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ
 20 شَقَّ بَطْنُهُ فَشَقَّ بَطْنِي ثُمَّ قَالَ احَدُهُمَا اخْرِجْ قَلْبَهُ اَوْ قُلْ شَقَّ

et محمد بن محمد. M om. b) لما اوحى اليه يوم الاثنين BM a)

BM et P c) عمرو BM e) فوزنتهم M et P d) بينثرون.

قلبه فَشَقَّ قَلْبِي فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَعَمَزَ الشَّيْطَانِ وَعَلَفَ الدَّمُ فَطَرَحَهَا
 ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ اغْسِلْ بَطْنَهُ غَسَلَ الْإِنَاءَ وَاغْسَلَ قَلْبَهُ غَسَلَ
 * الْإِنَاءَ أَوْ اغْسَلَ قَلْبَهُ غَسَلَ a الْمَلَأَ ثُمَّ دَمًا بِالسَّكِينَةِ كَانَتْهَا * وَجْهَهُ
 هِرَّةً b بَيَاضًا فَأُدْخِلَتْ قَلْبِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ خُطْ بَطْنَهُ
 فَخَاطَا بَطْنِي وَجَعَلَا لِحَافَةً بَيْنَ كَتِفَيَّ فَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلِيَا عَنِّي 5
 فَكَانَمَا أُعَايِنُ الْأَمْرَ مُعَايِنَةً، نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ
 نَسَا ابْنُ ثَوْرٍ c عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ فَتَرَ الْوَحْيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّعَ فِتْرَةً فَحَزَنَ حَزْنًا شَدِيدًا d جَعَلَ يَغْدُو إِلَى رُؤُوسِ شَوَاهِقِ
 الْجِبَالِ لِيَتَرَدَّى مِنْهَا فَكَلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جَبْرِيلُ
 فَيَقُولُ إِنَّكَ نَبِيُّ اللَّهِ فَيَسْكُنُ لَذَلِكَ جَائِشُهُ وَتَرْجِعُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ 10
 فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّعَ يُحَدِّثُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي يَوْمًا
 إِذَا رَأَيْتُ الْمَلِكَ الَّذِي كَانَ يَأْتِينِي بِحِجَاءٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ عَنْهُ مِنْهُ رُعبًا فَرَجَعْتُ إِلَى خَدِيجَةَ فَقُلْتُ زَمَلُونِي f
 فزَمَلَنَاهُ أَيَّ دُتْرَانِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَمَّا فَتَنَّا
 وَرَبَّنَا فَكَبِّرْ وَتَبَارَكَ فَطَهَّرْ g قَالَ الزَّهْرِيُّ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ أَنْزَلَ عَلَيْهِ 15
 اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَا لَمْ يَعْلَمْ h، حَدَّثَنِي
 يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ نَسَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةٍ

a) P et BM om. Pro seq. الملاء BM الملاءة. b) M
 الدهرة BM دهره. Conf. Baidhāwī ad Kor. 2 vs. 249. c) M
 أيوب. d) M et P om. e) M فحشيت BM فحشيت. f) BM
 add. زملوني. g) Kor. 74 vs. 1-4. h) Kor. 96 vs. 1-5.

الوحى بينا انا امشى سمعت صوتاً من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاعنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض قال رسول الله صلعم فُجِئْتُ^a منه قَرَقَاً وَجِئْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِ زَمَلُونِ فَدَثَرُونِ فَاَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَمَ فَاَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَفَكَّرَ الى قوله وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهَ مُحَمَّدًا صَلَّعَ أَنْ يَقُومَ بِإِنْذَارِ قَوْمِهِ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مُقِيمِينَ مِنْ كُفْرِهِمْ بِرَبِّهِمْ وَعِبَادَتِهِمُ الْآلِهَةَ وَالْأَصْنَامَ دُونَ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ وَأَنْ يَحْدِثَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ^b وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ، وَذَلِكَ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ اسكافِ 10 النَّبِيُّ نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسكافِ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ أَيْ مَا جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ نِعْمَتِهِ وَكَرَامَتِهِ مِنَ النَّبُوَّةِ فَحَدِّثْ أَذْكُرْهَا وَأَنْعِ إِلَيْهَا قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ يَذْكُرُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْعِبَادِ بِهِ مِنَ النَّبُوَّةِ سِرًّا إِلَى مَنْ يُطِيعُنَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَدَّقَهُ وَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ 15 فِيمَا ذَكَرَ زَوْجَتَهُ خَدِيجَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ نَسَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ أَصْحَابُنَا يُجْمَعُونَ عَلَى أَنْ أَوَّلَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ اسْتَجَابَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَحِمَهَا اللَّهُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ بَعْدَ الْإِقْرَارِ^d بِالتَّوْحِيدِ وَالْبِرَاءَةِ مِنَ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ وَخَلَعَ 20 الْأَنْدَادَ الصَّلَاةَ فِيمَا ذَكَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ قَالَ

a) M فُجِئْتُ، BM فَحَثَّيْتُ. b) BM لقوله. c) Kor. 93

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الصَّلَاةَ
 حِينَ افْتُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ * بِأَعْلَى مَكَّةَ ^a
 فَهَمَزَ لَهُ بِعَقْبِهِ فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ ^b عَيْنٌ فَتَوَضَّأَ جَبْرِيلُ
 عَمَّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ الطُّهُورَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ
 تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَأَى جَبْرِيلُ عَمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ ^c جَبْرِيلُ ⁵
 عَمَّ فَصَلَّى بِهِ وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ انصَرَفَ جَبْرِيلُ عَمَّ
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ فَتَوَضَّأَ لَهَا يُرِيهَا ^d كَيْفَ الطُّهُورَ
 لِلصَّلَاةِ كَمَا أَرَاهُ جَبْرِيلُ عَمَّ فَتَوَضَّأَتْ كَمَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَلَّى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَلَّى بِهِ جَبْرِيلُ عَمَّ فَصَلَّتْ
 بِصَلَاتِهِ، ^e سَأَلَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ هَارُونَ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَحَكَّامُ ¹⁰
 ابْنِ سَلَمٍ ^e عَنْ عَنِيسَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ
 سِيَّاهُ ^g عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ حِينَ نُبِّىَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ يَنَامُ حَوْلَ اللَّعْبَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَنَامُ حَوْلَهَا فَأَتَاهُ مَلَكُنَ
 جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَقَالَا يَا أَيُّهَا أَمْرُنَا فَقَالَا أَمْرُنَا بِسَيِّدِهِمْ ثُمَّ ذَهَبَا
 ثُمَّ جَاءَا ^h مِنَ الْقِبْلَةِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ فَالْقَوُوهُ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَلْبُهُ لَظْهَرَهُ وَشَقَّوْا ¹⁵
 بَطْنَهُ ثُمَّ جَاءُوا بِمَاءٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ فَغَسَلُوا مَا كَانَ فِي بَطْنِهِ مِنْ
 شَكٍّ أَوْ شَرِّكَ أَوْ جَاهِلِيَّةٍ أَوْ ضَلَالَةٍ ثُمَّ جَاءُوا بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ
 مُلِيٍّ ^k إِيْمَانًا وَحِكْمَةً فَمَلِئُوا بَطْنَهُ وَجَوْفَهُ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ثُمَّ عُرِجَ
 بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاسْتَقْفَحَ جَبْرِيلُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا ^l فَقَالَ

^a) BM بمكة. ^b) BM فيه. ^c) BM add. به. ^d) BM ليريهها.
^e) BM حكم. Conf. annot. marg. ad Kām. Bul. s. r. اسلم.
^f) P ابن. ^g) Voc. in P. ^h) BM et P جاء. ⁱ) P et IA
 يا جبريل. ^k) BM على. ^l) M et P ins. القابلة.

* جبريل فقالوا مَنْ معك فقال ^a محمد قالوا وقد بعثت قال نعم
قالوا مرحباً فدعوا له في دعائهم فلما دخل فاذا هو برجل جسيم
وسيم فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا ابوك آدم ثم أتوا به
الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقبل له مثل ذلك وقالوا في
5 السماوات كلها كما قال وقيل له في السماء الدنيا فلما دخل اذا
برجلين فقال من هؤلاء يا جبريل فقال يحيى وعيسى ابنا للحالة
ثم اتى به السماء الثالثة فلما دخل اذا هو برجل فقال مَنْ هذا
يا جبريل قال هذا اخوك يوسف فضل بالحسن على الناس كما
فضل القمر ليلة البدر على الكواكب ثم اتى به السماء الرابعة فاذا
10 هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا ادريس ثم قرأ
ورفعناه مكاناً علياً ^b ثم اتى به السماء الخامسة فاذا هو برجل
فقال مَنْ هذا يا جبريل قال هذا هارون ثم اتى به السماء السادسة
فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا موسى ثم اتى
به السماء السابعة فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل قال
15 هذا ابوك ابراهيم ثم انطلق الى الجنة فاذا هو بنهر اشد بياضاً
من اللبن واحلى من العسل بجانبه قباب الدر فقال ما هذا
يا جبريل فقال هذا الكوثر الذى اعطاك ربك وهذه مساكنك
قال واخذ جبريل بيده من تربته فاذا هو مسك أنفث ثم خرج
الى سِدْرَةِ ^c المنتهى وفي سِدْرَةِ نبق اعظمها امثال الجرار
20 واصغرها امثال البيض فدنا ربك ^d عز وجل فكان قاب قوسين أو

a) P om. b) Kor. 19 vs. 58. c) Codd. السدرة. Conf.

Kor. 53 vs. 14. d) P الجزار. e) Sic.

أَدْنَى ^a فجعل يتغشى السَدْرَةَ من نُدْوَةٍ رَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى امْتَلَأَ
 الدَّرِ وَالْبِاقُوتَ وَالزَّبْرَجَدَ وَاللَّوْلُوَ الْوَانِ ^c فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ وَفِيهِمْ
 وَعَلَّمَهُ وَفَرَضَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً فَمَرَّ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا قَرَضَ ^d
 عَلَى أُمَّتِكَ فَقَالَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ التَّخْفِيفَ
 لِأُمَّتِكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ أضعفُ الْأُمَمِ قُوَّةً وَأَقْلَبُهَا عَمْرًا وَذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ ⁵
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَجَعَ فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرًا ثُمَّ مَرَّ عَلَى مُوسَى فَقَالَ ارْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ التَّخْفِيفَ كَذَلِكَ حَتَّى جَعَلَهَا خَمْسًا * قَالَ ارْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ التَّخْفِيفَ ^e فَقَالَ لَسْتُ بِرَاجِعٍ غَيْرَ عَصِيكَ وَقُذِفَ
 فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَرْجِعَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبْدُلُ ^f كَلَامِي وَلَا يَرُدُّ
 قَضَائِي وَفَرَضَ وَخَفَّفَ عَنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ لِعُشْرِ ^g قَالَ أَنَسُ وَمَا ¹⁰
 وَجَدْتُ رَجًا قَطُّ وَلَا رِيحَ عُرُوسٍ قَطُّ أَطِيبَ رَجًا مِنْ جِلْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّقْنُ جِلْدِي بَجِلْدِهِ وَشَمَمْتُهُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 ثُمَّ اخْتَلَفَ السَّلَفُ فِيمَنْ أَتْبَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمِنْ بِهِ وَصَدَّقَهُ
 عَلَى مَا جَاءَ بِهِ ^h مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ الْخَفِّ بَعْدَ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ
 بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَصَلَّى مَعَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ¹⁵
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى مَعَهُ وَصَدَّقَهُ بِمَا جَاءَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
 طَالِبَ عَمٍّ

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ

نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ ⁱ عَنْ ابْنِ

^a) Conf. Kor. 53 vs. 8 seqq. ^b) BM نور. ^c) M اللوان،
 BM om. ^d) P ins. الله et pro seq. على BM عليك وعلى.

^e) P om. ^f) M تبدل et mox ترد. ^g) أمته، P أمته بعشر M. ^h) جاءه BM. ⁱ) سعيد P. الصلاة، omisso بعشر.

بَلَّحَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى
 عَلَىَّ، نَسَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الصَّرِيرُ قَالَ نَسَا عَبْدَ الْجَبِيدِ بْنُ
 جَعْفَرٍ قَالَ نَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ،
 نَسَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَسَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىَّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّخَعِيِّ
 فَانْكَرَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ، نَسَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ نَسَا
 وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ مَوْلَى الْاِنْصَارِ عَنْ
 ١ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىَّ بْنُ ابْنِ
 طَالِبٍ عَمَّ، نَسَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ نَسَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الْاِنْصَارِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ أَوَّلَ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىَّ عَمَّ، نَسَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التَّرْمِذِيُّ قَالَ نَسَا
 ١٥ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا الْعَلَاءُ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبَّادِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ اَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَاخُو رَسُولُهُ
 وَاَنَا الصِّدِّيقُ الْاَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي اِلَّا كَاذِبٌ a مُقْتَرِبٌ صَلَّيْتُ
 * مَعَ رَسُولِ اللَّهِ b قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سَنِينَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عُبَيْدٍ الْحَارَبِيُّ c قَالَ نَسَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ d عَنْ اَسَدِ بْنِ عَبْدِ
 ٢٥ الْبَاجِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَفِيفٍ * عَنْ عَفِيفٍ e قَالَ جِئْتُ فِي

a) P كذاب. b) P et M om.; IA ut BM. c) P البخاري. d) Sic P; BM حيثهم, M s. p. e) M et BM om. In Ibn'o'l-Ath'ri اسد الغابة III, ٢١٢ catena sic traditur: سعيد بن خثيم

لِلْجَاهِلِيَّةِ اِنِى مَكَّةَ فَنَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالِ فَلَمَّا
 طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّقْتُ فِي السَّمَاءِ وَاَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكَلْبَةِ أَقْبَلَ
 شَابٌّ فَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَلْبَةَ فَقَامَ مُسْتَقْبِلَهَا
 فَلَمْ يَلْبَثْ حَتَّى *a* جَاءَ غُلَامٌ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ قَالِ فَلَمْ يَلْبَثْ
 حَتَّى *b* جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا فَرَكَعَ الشَّابُّ فَرَكَعَ الْغُلَامُ ⁵
 وَالْمَرْأَةُ فَرَفَعَ الشَّابُّ فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ فَخَرَّ الشَّابُّ سَاجِدًا فَسَجَدَا
 مَعَهُ فَقُلْتُ يَا عَبَّاسُ *c* أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقَالَ * أَمْرٌ عَظِيمٌ *d* أَتَدْرِي
 مِنْ هَذَا فَقُلْتُ لَا قَالِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 ابْنُ أَخِي أَتَدْرِي مِنْ هَذَا مَعَهُ *e* قُلْتُ لَا قَالِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ
 ضَلَبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَخِي أَتَدْرِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي ¹⁰
 خَلْفَهُمَا قُلْتُ لَا قَالِ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَةُ ابْنِ أَخِي
 وَهَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّكَ *f* رَبَّ السَّمَاءِ أَمَرَهُمْ *g* بِهَذَا الَّذِي تَرَاهُمْ
 عَلَيْهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا أَعْلَمُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدًا عَلَى هَذَا
 اْنْدِيَيْنِ غَيْرِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ، نَسَا أَبُو كَرِيبٍ قَالِ نَسَا يُونُسُ بْنُ
 بَكِيرٍ قَالِ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ ابْنِ الْأَشْعَثِ ¹⁵
 الْكَلْبَدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْكَلْبَةِ قَالِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِياسِ بْنِ عَفِيفٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالِ كُنْتُ امْرَأَةً تَاجِرًا فَقَدِمْتُ أَيَّامَ الْحَجِّ
 فَانْبَسَتْ الْعَبَّاسُ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ *h* إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ يَصَلِّيُ فَقَامَ

الَهْلَاءِ عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ الْبَاجِلِيِّ عَنْ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عَفِيفٍ عَنْ
 Quid verum sit, dirimere nequeo. أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَفِيفٍ

a) BM ان. *b*) P et BM ان. *c*) P ins. هَذَا. *d*) P om.
 M et BM add. فَقَالَ. *e*) M et P om. *f*) P et IA l. 1. رَبُّهُ. *g*)
 M et IA أَمَرَهُ. *h*) IA ins. الدِّينِ، unde fluxisse videtur الَّذِي
 in M bis scriptum. *i*) Addidi ex IA.

تُجَاةُ اللَّعْبَةِ ثُمَّ خَرَجَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ مَعَهُ تَصَلَّى وَخَرَجَ غُلَامٌ
 فَقَامَ يَصَلِّي مَعَهُ فَقُلْتُ يَا عَبَّاسُ مَا هَذَا الدِّينُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ
 مَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ
 بِهِ ^a وَأَنَّ كَنْزَ كَسْرَى وَفَيْصَرَ سَتُفْتَحُ عَلَيْهِ وَهَذِهِ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ
 ٥ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَمَنْتُ بِهِ وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
 آمَنَ بِهِ قَالَ عَفِيفٌ فَلَيْتَنِي كُنْتُ أَمَنْتُ يَوْمَئِذٍ فَكُنْتُ أَكُونُ
 ثَلَاثًا ^b، مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةُ بْنُ الْفَضْلِ وَعَلِيُّ بْنُ
 مُجَاهِدٍ قَالَ سَلِمَةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ * ابْنِ
 الْأَشْعَثِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كَتَانِي عَنْ يَحْيَى
 ١٠ ابْنِ ^c الْأَشْعَثِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَفِيفٍ الْكَلْبِيِّ * وَكَانَ
 عَفِيفٌ أَخَا الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكَلْبِيِّ لَأُمِّهِ وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ ^d عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَفِيفٍ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِي
 صَدِيقًا وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْيَمَنِ يَشْتَرِي الْعِطْرَ فَيَبِيعُهُ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ
 فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِمَنْىَ فَاتَاهُ رَجُلٌ مُجْتَمِعٌ
 ١٥ فَتَوَضَّأَ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ فَتَوَضَّأَتْ وَقَامَتْ
 تَصَلِّي ثُمَّ خَرَجَ غُلَامٌ قَدْ رَاهَقَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى جَنْبِهِ يَصَلِّي
 فَقُلْتُ وَجْهَكَ يَا عَبَّاسُ مَا هَذَا ^e قَالَ هَذَا ابْنُ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَهُ رَسُولًا وَهَذَا ابْنُ
 أَخِي عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ قَدْ تَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ * وَهَذِهِ امْرَأَتُهُ

a) P et IA om. b) Sic, non رابعًا ut in traditione seq.
 c) P om. d) P om. Pro ابن عمه codd. عمه; secutus sum IA
 (أسد الغابة III, ٤١٤) et Ibn Saijid an-Nâs *Oyûn al-Athar* Cod.
 340 f. 31. e) *Oyûn* et Hal. I, ٣٣١ ins. الدين.

خديجة ابنة خويلد قد تابعتته على دينه ^a قال عفيف بعد ما
اسلم ورسخ الاسلام في قلبه يا ليتني كنت رابعاً، ^b أما ابن
حميد قال أما عيسى بن سودة بن الجعد قال أما محمد بن
المنكدر ^c وربيعة بن ابي عبد الرحمان وابو حازم المدني ^d والكلبي
قالوا على أول من اسلم قال الكلبي اسلم وهو ابن تسع سنين، ^e
أما ابن حميد قال أما سلمة عن ابن اسحاق قال كان أول
ذكر آمن برسول الله صلعم وصلى معه وصدقته ^d ما جاءه من عند
الله على بن ابي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين وكان مما
انعم الله به على علي بن ابي طالب عم أنه كان في حاجر رسول
الله صلعم قبل الاسلام، ^e أما ابن حميد قال أما سلمة قال ¹⁰
حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني عبد الله بن ابي نعيم
عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج قال كان من نعمة الله على علي
ابن ابي طالب وما صنع الله له واداه به من الخير أن قريباً
اصابته أمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله
صلعم للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم يا عباس ان أخاك ¹⁵
ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة
فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله اخذ من بنييه رجلاً وتأخذ
من بنييه رجلاً فنكفهما عنه قال العباس نعم فانطلقا حتى اتيا
ابا طالب فقالا انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف

a) M om. b) P et IA المنذر. c) P المرى. d) P et
Hisch. وصدق. e) Ita quoque *Oyún* et Now.; Hisch. فنكفهما،
sed vid. II, 53 l. 8.

عن الناس ما لم فيه فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لى عَقِيلًا
 فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلعم عثيًا فضمه اليه واخذ
 العباس جعفرًا فضمه اليه فلم يزل على بن ابي طالب مع رسول
 الله صلعم حتى بعثه الله نبيًا فاتبعه على فلان به وصدقته ولم
 ٥ يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه، ما ابن
 حميد قال ما سلمة قال فحدثني محمد بن اسحاق قال وذكر *a*
 بعض اهل العلم ان رسول الله صلعم كان اذا حضرت الصلاة خرج
 الى شعاب مكة وخرج معه على بن ابي طالب مستخفيا من
 عمه *b* ابي طالب وجميع اعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها
 ١٠ فاذا اُمسيًا رجعا فكثا كذلك ما شاء الله ان يكتنا ثم ان ابا
 طالب عثر عليهما يومًا وهما يصليان فقال لرسول الله صلعم يا ابن
 اخى ما هذا الدين الذى اراك تدين به قال ائى عم هذا
 دين الله ودين ملائكته ودين رُسله ودين ابينا ابراهيم او كما قال
 بعثنى الله به رسولًا الى العباد وانت يا عم احق من بذلت
 ١٥ له النصيحة ودعوته الى الهدى واحق من اجابنى اليه واعاننى
 عليه او كما قال فقال ابو طالب يا ابن اخى ائى *c* لا استطيع
 ان افارق دينى ودين اباى وما كانوا عليه ولكن والله لا يُخلَص
 اليك بشيء *d* تكرهه ما حييت *e*، ما ابن حميد قال ما
 سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال وزعموا انه قال لعلى بن
 ٢٠ ابي طالب ائى بنى ما هذا الدين *f* الذى انت عليه قال يا

a) P et BM ins. لى *b)* Sic quoque Now.; Hisch. اييه،
 vid. autem II, 53. *c)* M om. *d)* P ائى اليك شيء *e)* BM et p بقيت *f)* P om.

أَبْنَةُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَصَدَّقْتُهُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ لِلَّهِ *a*
 فَرَعُوا أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَمَا أَنَّهُ لَا يَدْعُوكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ فَالْزِمْنَاهُ،
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَامٍ
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ اسْلَمْ
 عَلَيَّ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ، قَالَ الْحَارِثُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ ⁵
 الْوَاقِدِيُّ وَاجْتَمَعَ اصْحَابُنَا عَلَى أَنَّ عَلِيًّا اسْلَمْ بَعْدَ مَا تَنَبَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى بِسَنَةِ فَاقَامَ بِمَكَّةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً
 وَقَالَ آخَرُونَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمْ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ،
 ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ مُوسَى الرَّازِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ *d* عَنْ ¹⁰
 مُجَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ
 اسْلَامًا فَقَالَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
 إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوُا مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ
 فَادَّكُرْ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَ
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَعْدِلُهَا ¹⁵
 بَعْدُ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
 الثَّانِي *h* التَّالِي الْمَحْمُودُ مَشْهُدُهُ
 وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرَّسُلَا

وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبَّاسَةَ الرَّازِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الْهَيْثَمَ بْنَ عَدِيِّ عَنْ
a) P om. *b)* BM et P يدعو *c)* M عن Sa'd ut BM

et P. *d)* BM مُغْرَا *e)* BM مُجَاهِد، M مُجَاهِد. Conf. Ibn
 Kot. ٣٩٧ et Naw. ٥٤٠. *f)* Diw. ed. Tunet. ١، ٥. أعلاه *g)* Diw.
 et Now. ١٥. *h)* BM, IA et D I, ١٣١ ut Diw. والثاني Pro التالى Diw.
 حقا. Now. قدما D *i)* انصاف.

مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ^a، نَسَا ابْنُ
 حَمْدٍ قَالَ نَسَا يَحْيَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ نَسَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ عَنْ
 مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، نَسَا بَاحِرُهُ بْنُ
 نَصْرِ لِحَوْلَانِي قَالَ نَسَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ
 صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى وَصَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو ضَلَاكَةَ عَنْ
 ابْنِ أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ^c قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا
 الْأَمْرِ قَالَ أَتَّبِعُنِي عَلَيْهِ رَجُلَانِ خُرُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَ فَاسْلَمْتُ
 عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي إِذْ ذَاكَ رُبَعَ الْإِسْلَامَ، حَدَّثَنِي
 ١٠ ابْنُ d عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ نَسَا عَمْرُو بْنُ ابْنِ سُلَيْمَةَ قَالَ نَسَا
 صَدَقَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ ابْنِ عَائِدٍ عَنْ جَبْرِ
 ابْنِ نُفَيْرٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ عَبْسَةَ^f كِلَاهُمَا يَقُولُ g لَقَدْ رَأَيْتَنِي
 رُبَعَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَسْلَمْ قَبْلِي^h إِلَّا النَّبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ كِلَاهُمَا
 لَا يَدْرِيⁱ مَتَى اسْلَمَ الْآخَرُ، نَسَا ابْنُ حَمْدٍ قَالَ نَسَا جَبْرِ
 ١٥ عَنْ مُغْبِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ^k، نَسَا أَبُو
 كَرِيبٍ قَالَ نَسَا وَكَيْعٌ قَالَ نَسَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ^l
 وَقَالَ آخَرُونَ اسْلَمَ قَبْلَ ابْنِ بَكْرٍ جَمَاعَةٌ

a) BM بنحوه. Sequens traditio in BM omittitur et in M bis legitur. b) M يحيى. Idem error Jācūt I, vol. 1. 21 et *Fihrist* I, ٢١٣ l. 2, vid. *Moschtabih* ٢٧ annot. 2. c) Codd. male عنبسة، vid. Ibn Hadjar *Iḍāba* III, ١. et Naw. ٢٨٠. d) M et P أبو. e) BM نمر. f) Codd. عنبسة. g) P يقولان. h) M قبل. i) M ندرى. k) Hanc traditionem om. BM.

ذكر من قال ذلك

نما ابن حميد قال نما كنانة بن جبلة عن ابراهيم بن طهمان
عن الحجاج * بن الحجاج ^a عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد
عن محمد بن سعد قال قلت لابي اكان ابو بكر اولكم اسلاماً
فقال لا ولقد اسلم قبله اكثر من خمسين ولكن كان افضلنا اسلاماً ^{هـ}
وقال آخرون كان اول من آمن واتبع النبي صلعم من الرجال زيد
ابن حارثة مولا،

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال نما محمد بن سعد قال قال الواقدي حدثني
ابن ابي ذئب ^b قال سألت الزهري عن اول * من اسلم ^a قال من ¹⁰
النساء خديجة ومن الرجال زيد بن حارثة، حدثني
الحارث قال نما محمد بن سعد قال نما محمد بن عمر قال نما
مُصْعَبُ بن ثابت عن ابي الاسود عن سليمان بن يسار ^c قال اول
من اسلم زيد بن حارثة، حدثني الحارث قال نما محمد بن
سعد قال نما محمد يعني ابن عمر قال نما ربيعة بن عثمان عن ¹⁵
عمران بن ابي انس مثله، وحدثني عبد الرحمان بن عبد
الله بن عبد الحكم قال نما عبد الملك بن مسلمة قال نما ابن
لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال اول من اسلم زيد بن
حارثة، واما ابن اسحاق فانه قال في ذلك ما نما ابن حميد
قال نما سلمة عنه ثم اسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ²⁰
فكان اول ذكر ^d اسلم وصلى بعد علي بن ابي طالب ثم اسلم

^a) M om. ^b) BM ذؤيب. ^c) M دار. Sa'd ut P et BM.
^d) P من

ابو بكر بن ابي قحافة انصديق فلما اسلم اظهر اسلامه ^a ودعا الى الله عز وجل والى رسوله قال وكان ابو بكر رجلاً مائلاً لقومه مُحِبّاً سهلاً وكان اَنَسَبَ قريش لقريش واعلم قريش بها وما كان فيها من خبير او شر وكان رجلاً تاجراً ذا خُلُقٍ ومعروف ^b وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته وحسن مجالسته فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه ممن يَغْشَاهُ وَيَجْلِسُ اليه فاسلم على يديه فيما بلغني عثمان ابن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله فجاء بهم الى رسول الله صلعم حين استجابوا له فاسلموا وصلوا فكان هؤلاء الثمانية نفر ^c الذين سبقوا الى الاسلام فصلوا وصدقوا برسول الله صلعم وامنوا بما جاء به من عند الله ثم تتابع الناس * في الدخول في الاسلام الرجال منهم والنساء حتى فشا ذكر الاسلام بمكة وتحدث به الناس، وقال الواقدي في ذلك ما حدثني الحارث قال بنا ابن سعد ^d عنه اجتمع اصحابنا على ان اول اهل القبلة استجاب لرسول الله صلعم خديجة بنت خويلد ثم اختلف عندنا في ثلثة نفر في ابي بكر وعليّ وزيد بن حارثة أيهم اسلم اول، قال وقال الواقدي اسلم معهم خاند بن سعيد بن اعاص خامساً واسلم ابو ذر قالوا رابعاً او خامساً واسلم عمرو بن عبسة ^e السلمي فيقال رابعاً او خامساً قال فأتنا اختلف عندنا في هؤلاء نفر

a) M et BM الاسلام. b) BM النفر، Hisch. الثمانية. النفر.

c) BM om. d) Codd. عبسة.

أَيْلَهُمْ اسْلَمَ أَوَّلُ وَفِي ذَلِكَ رَوَاهُ كَثِيرَةٌ قَالَ فُجْتُخْلَفُ فِي الثَّلَاثَةِ
 الْمُتَقَدِّمِينَ وَفِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبْنَا بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ
 قَالَ بَنَى ابْنُ سَعْدٍ قَالَ بَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ
 ثَابِتٍ قَالَ بَنَى أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ
 كَانَ اسْلَامَ النَّبِيِّ بَعْدَ ابْنِ بَكْرِ كَانَ رَابِعًا أَوْ خَمْسًا، وَأَمَّا
 ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ وَأَمْرَأَتَهُ
 هُمَيْمَةَ بِنْتَ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَبَّاضَةَ مِنْ خِزَاعَةَ
 اسْلَمُوا بَعْدَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ غَيْرِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ بِاسْمَائِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنَ
 السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهَ مُحَمَّدًا
 صَلَّعَهُ بَعْدَ مَبْعَثِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا جَاءَهُ مِنْهُ وَأَنْ
 يَبَادِيَ ^b النَّاسَ بِأَمْرِهِ وَيَدْعُو إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَصْدَعْ بِمَا تَوَمَّرُ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي السَّنِينَ الثَّلَاثِ مِنْ مَبْعَثِهِ إِلَى
 أَنْ أُمِرَ بِإِظْهَارِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ مُسْتَسْرَأً ^d مُخْفِيًا أَمْرَهُ صَلَّعَهُ وَأَنْزَلَ
 عَلَيْهِ ^e وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ، قَالَ وَكَانَ ¹⁵
 أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَهُ إِذَا صَلَّوْا ذَهَبُوا إِلَى الشَّعَابِ فَاسْتَخَفُوا مِنْ
 قَوْمِهِمْ فَبَيْنَمَا سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّعَهُ
 فِي شَعْبٍ مِنْ شَعَابِ مَكَّةَ إِذْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ
 يَصْلُونَ فَنَاكِرُوهُمْ وَحَابُوا عَلَيْهِمْ مَا يَصْنَعُونَ حَتَّى قَاتَلُوهُمْ فَاقْتَتَلُوا فَضْرَبَ
 سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا * مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^f بِلَا حِيٍّ جَمَلٍ ^g ²⁰

a) BM ins. بِيَوْمَرٍ وَمَا. b) Sic lego cum Hirsch. 1911. 3. Omnes

codd. يَبَادِي. c) Kor. 15 vs. 94. d) BM مُسْتَسْرَأً. e) Kor. 26 vs. 214—216. f) M om. g) M رجل.

فَشَجَّهَ فَكَانَ أَوَّلَ دَمٍ أَهْرَيْفٍ ^a فِي الْإِسْلَامِ، فَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ
وَأَبُو السَّائِبِ قَالَا سَمَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا فَقَالَ يَا صَبَا حَاةُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قَرِيشٌ فَقَالُوا
مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّةَ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُسَيِّمُكُمْ
أَمَّا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ
عَذَابٍ شَدِيدٍ ^e فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ هَذَا دَعْوَتُنَا أَوْ جَمْعَتُنَا
فَانْزِلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^d تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ،
سَمَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَمَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَرْثَةَ ¹⁰ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ^e خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ
الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَا حَاةُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفُ قَالُوا
مُحَمَّدٌ ^f فَقَالَ يَا بَنِي فَلَانَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
فاجتمعوا إليه فقال أَرَأَيْتُمْ ^g لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا مَخْرُجٌ بِسَفْحٍ ^h
هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَاتَى
نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ ^e فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا
جَمَعْتُنَا إِلَّا لِهَذَا ثُمَّ قُلْتُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي
لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ ^k إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، سَمَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَا

a) BM هيف. b) BM العذاب. c) Kor. 34 vs. 45. d) Kor. III vs. I. e) BM ins. المخلصين. f) BM, P et IA ins. فاجتمعوا إليه. g) P om. h) Secundum Hal. I, 38. var. lect. سنح. i) BM أما. k) BM et P ins. كذا

وَتَبَّ pro وقد تَبَّ قرأ الأعش.

سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الغفار بن القاسم
 عن المنهال بن عمرو عن *a* عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
 الحارث بن * عبد المطلب عن *b* عبد الله بن عباس عن عليّ
 ابن ابي طالب قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلعم
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعاني رسول الله صلعم فقال لي يا عليّ ⁵
 ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فصغت بذلك *b* ذرعاً
 وعرفت اتي متى ابايهم *c* بهذا الامر * اري منهم ما اكره فصمت
 عليه *d* حتى جاءني جبريل فقال يا محمد انك آلا تفعل ما تؤمر
 به يُعَذِّبُكَ رَبُّكَ فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل عليه *e* رجلاً
 شاةً واملاً لنا عشاء من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى ¹⁰
 اكلمهم *f* وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما امرني به *b* ثم دعوتهم له
 ولم يؤمئذ اربعون رجلاً يزيدون رجلاً او ينقصونه فيهم اعمامه ابو
 طالب وحزرة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام
 الذي صنعت لهم فجيئت به فلما وضعت تناول رسول الله صلعم
 حديدة *g* من اللحم فشققها *h* باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ¹⁵
 ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى ما لهم بشيء *i* حاجة وما
 اري الا موضع *j* ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده وان

a) M et BM وعن. *b*) M om. *c*) Sic BM et Dj. (Cod.
 أرْمِيهم *d*) P ما اباد M ، بارزتهم P ، ابادهم IA (1) f. 51 r.).
e) M فيه. *f*) اعلمهم M. *g*) Ita Dj. M بما يكرهون فصمت عنهم
 جذبة P ، جذبة BM et IA synonym. *h*) Sic M et Dj. حزة.
i) BM et IA ins. من. *j*) P, Dj. et مواضع IA.

كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم قال اسف القوم فجتئهم بذلك العس فشربوا منه حتى رويوا منه جميعاً وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلعم ان يكلمهم بدره ابولهب الى اللام فقال لَقَدْ مَا سَحَرَكُم ه صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلعم فقال الغد يا علي ان هذا الرجل سبقني الى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان أكلهم فَعَدَدَ لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم الي * قَالَ ففعلت ثم جمعتهم ثم دنا بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس فأكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة 10 ثم قال اسفهم فجتئهم بذلك العس فشربوا حتى رويوا منه جميعاً ثم تكلم رسول الله صلعم فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شاباً في العرب جاء قومَه بافضل مما قد جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله تعالى ان ادعوكم اليه فايكم يوافيني على هذا الامر على ان يكون اخي 15 ووصيتي وخليفتي فيكم قال فاحجم القوم عنها جميعاً وقتلت واني لاحدثهم سنأ وارمهم عيناً واعظمهم بطناً واحشهم ساقاً انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ يرقبني ثم قال ان هذا اخي ووصيتي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون

a) Ex conject.; P لَعَلَّ ما IA, ابولهب لَعَدَّ BM, لَقَدْ بما P. M الناس c) به. BM et IA ins. d) لهذا ما Hal. I, ٣٨١. لقد

فَعَدَّ BM et IA. Sive فَاَعَدَّ لنا من الطعام مثل d) ut P et Dj.

e) BM et IA om. f) M om. g) M et BM om. h) BM om.

ويقولون لاني طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع،
 حدثني زكرياه بن يحيى الصيرى قال لما عقان بن مسلم قال لما
 ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن
 ناجد ^b ان رجلاً قال لعلّى عم يا امير المؤمنين بم ورثت ابن
 عمك دون عمك فقال على هأوم ^c ثلاث مرّات ^d حتى اشرب ^e
 الناس ونشروا آذانهم ثم قال جمع رسول الله صلعم أو ما رسول
 الله بنى عبد المطلب منهم رهطه ^e كلهم يأكل ^f للذعة ويشرب
 الفرق قال فصنع ^g لهم مئداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي
 الطعام كما هو كانه لم يمسّ قال ثم ما بغمر ^h فشربوا * حتى
 روي وبقي الشراب كانه لم يمسّ ولم يشربوا قال ⁱ ثم قال يا بنى
 عبد المطلب انى بعثت اليكم خاصة ^j والى الناس بعامة ^k وقد
 رأيتم من هذا الامر ما قد رأيتم فايكم يبايعنى ^m على ان يكون
 اخى وصاحبى ووارثى فلم يقم اليه احد فقمّت اليه وكنّت ⁿ
 اصغر القوم قال فقال اجلس قال ثم قال ثلث مرّات كل ذلك اقوم
 اليه فيقول لى اجلس حتى كان فى الثالثة ف ضرب بيده على يدي ¹⁵
 قال فبذلك ورثت ابن عمى دون عمى، فحدثنا ابن حميد
 قال لما سلمة ما محمد بن اسحاق عن عمرو بن عبيد عن
 الحسن بن ابي الحسن قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله

قال. ^a BM et P ins. ^b هلم BM. ^c باحد BM. ^d ابن M. ^e

^f رهط BM et P. ^g ليأكل M, ليأكل Ita P; ^h باخذ M. ⁱ P ins.

^j خاصة M. ^k BM om. ^l بغمر P. ^m رسول الله صلعم

على هذا الامر. ⁿ ins. على ante seq. يتابعنى BM ¹ بعامة P.

² P ins. من

صَلَّمَ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ
 قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا بَنِي قُصَيٍّ قَالَ ثُمَّ
 فَتَحَذَّهٗ فَرِيشًا قَبِيلَةً قَبِيلَةً حَتَّى مَرَّ عَلَى آخِرِهِمْ أَنَّى ادْعُوكُمْ
 إِلَى اللَّهِ وَأَنْذِرْكُمْ عَذَابَهُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ
 ٥ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ سَأَلَ جَارِيَةً عَنِ ابْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَنْ يَصْدَعَ
 بِمَا جَاءَهُ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنْ يَبَادِيَ النَّاسَ * بِأَمْرِهِ وَأَنْ يَدْعُوهُمْ
 إِلَى اللَّهِ فَكَانَ * يَدْعُوهُمْ مِنْ دَوْلَةٍ مَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ثَلَاثَ سِنِينَ
 مُسْتَخْفِيًا إِلَى أَنْ أُمِرَ بِالظُّهْرِ لِلدَّعَاءِ، قَالَ ابْنُ اسْتَحْيٍ فِيمَا
 10 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْهُ فَصَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِأَمْرِ
 اللَّهِ وَبَادِيَ دَوْلَةٍ بِالْإِسْلَامِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمَهُ وَلَمْ
 يَسْرُدُوا عَلَيْهِ بَعْضَ الرِّتِّ فِيمَا بَلَغَنِي حَتَّى ذَكَرَ الْهَيْتَمُ وَعَلَيْهَا فَلَمَّا
 فَعَلَ ذَلِكَ نَاكَرُوهُ وَاجْمَعُوا عَلَى خُلَافَةِ وَعِدَاوَتِهِ إِلَّا مِنْ عَصَمِ اللَّهِ
 مِنْهُمْ لَمْ بِالْإِسْلَامِ وَفِي قَلِيلٍ مُسْتَخْفُونَ وَحَدِّبَ عَلَيْهِ أَبُو طَانِبٍ عَمَّهُ
 15 وَمَنْعَهُ وَقَامَ دُونَهُ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ مُظْهِرًا لِأَمْرِهِ
 لَا يَرِدُّهُ عَنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ لَا يُعْتَبِرُهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ مَ نَاكَرُوهُ عَلَيْهِ مِنْ فِرَاقِهِمْ وَعَيْبِ الْهَيْتَمِ وَرَأَوْا أَنَّ أَبَا
 طَالِبٍ قَدْ حَدِّبَ عَلَيْهِ وَقَامَ دُونَهُ فَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُمْ مَشَى رِجَالٌ مِنْ

a) P عَدَّ b) BM اَقَى c) Sic M et Sa'd, ubi in marg.:

جَارِيَةً بِنْتُ ابْنِ عِمْرَانَ بِالْحَجِيمِ الْمَدَنِيِّ مَجْهُولٌ قَالَهُ ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ. BM et P يَبَادِي. d) M om. e) M et Sa'd s. p.; BM et P يَبَادِي.

f) M فَامْرَهُ. g) BM s. p.; P et M وَبَادِيَ. h) M عَنْ. i) يُعْتَبِرُهُمْ. j) BM ins. عَنْ ذَلِكَ. k) BM ins. عَنْ ذَلِكَ. l) M et Now. يُعْتَبِرُهُمْ.

m) BM ins. يَكْرَهُونَهُ مِنْهَا.

اشراف قريش الى ابي طالب عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
 وابو البختري بن هشام والاسود بن المطلب والوليد بن المغيرة
 وابو جهل بن هشام والعاص بن وائل ونبيه ومُنْبِه ابنا للحجاج
 او *a* من مشى اليه منهم فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد
 سَبَّ آلَهنّا وعَب ديننا وسَفَّه احلامنا وضَلَّ اَبائنا فَاَمَّا ان تَكْفَهُ
 عَنّا وَاَمَّا ان تُخَلِّيَ بَيْننا وَبَيْنه فَانْك على مثل ما نَحْن عليه من
 خلافه فَتَكْفِيكَ فقال لهم ابو طالب قولاً رقيقاً وردّهم ردّاً جميلاً
 فانصرفوا عنه ومضى رسول الله صلعم على ما هو عليه يُظْهِر دين
 الله ويدعو اليه قال ثم شَرِي *b* الامر بينه وبينهم حتى تباعد
 الرجال وتضاغنوا واكثرت فريش ذكر رسول الله صلعم بينها وتذاَمروا *10*
 فيه وحَصَّ بعضهم بعضاً عليه *c* ثم اَتهم مشوا الى ابي طالب مرة
 اخرى فقالوا يا ابا طالب ان لك سَنًا وشرفاً ومنزلةً فينا وَاَنَا
 قد *استنهييناك من *d* ابن اخيك فلم تَنْهَهُ عَنّا وَاَنَا والله لا نصبرُ
 على هذا من شَتَمِ اَبائنا وتسفيه اَحْلَامنا وعِيْب آلَهنّا حتى
 تَكْفَهُ عَنّا او نُنازله وَاِيَاكَ في ذلك حتى يهلك احدُ الفريقين او *15*
 كما قالوا ثم انصرفوا عنه فعَظَم على ابي طالب فراق قومه وعداوتهم
 له *e* ولم يَطْبُ نفساً باسلام رسول الله صلعم لهم ولا خِذْلَانِه،
 فحدثني محمد بن الحسين قال سمّا احمد بن المفضل قال
 سمّا اسباط عن السدّي ان ناساً من قريش اجتمعوا *f* فيهم ابو

a) Ita BM et Hisch. ١٩٧; M et P و ut IA. *b*) Ita M, p
 et Hisch. ١٩٨, coll. Hal. I, ٣٨٢; BM et IA سرقى P, سرقى.

c) M om. *d*) Sic quoque Hisch., *Oyin* et Now.; BM et IA
 استنهييناك ان تنهى. *e*) P om. *f*) احمد P. *g*) M اجمعوا
 et pro seq. منهم BM فيهم.

جهل بن هشام والعاص بن وائل والاسود بن المطلب والاسود^a
 ابن عبد يغوث في نفر من مشيخة قريش فقال بعضهم لبعض
 انطلقوا بنا الى ابي طالب فنكلمه^b فيه فليُصَفنا منه فيأمره
 فليتكف عن شتم آلِهتنا وندعه والِهه الذي يعبُدُ فانا نخاف^c
 ان يموت هذا الشيخ فيكون منا شيء فتعيرنا العرب يقولون
 تركوه حتى اذا مات عمه تناولوه قال فبعثوا رجلاً منهم^d يدعى
 المطلب فاستأذن لهم على ابي طالب فقال هؤلاء مشيخة قومكم^e
 وسرواتهم يستأذنون عليك قل ادخلهم فلما دخلوا عليه قالوا بلبا
 طالب انت كبيرنا وسيِّدنا فانصفنا من ابن اخيك فمره فليتكف^f
 عن شتم آلِهتنا وندعه والِهه قال فبعث اليه ابو طالب فلما^g
 دخل عليه رسول الله صلعم قال يا بن اخي هؤلاء مشيخة قومك
 وسرواتهم وقد سألوكم النصف ان تكف عن شتم آلِهتهم وبَدَعُوك
 والِهك قال اى عم اولا ادعوم الى ما هو خير لهم منها قل والى
 ما تدعوم قال ادعوم الى^h ان يتكلموا بكلمة تدين لهم بها العربⁱ
 ويملكون بها العجم قال فقال ابو جهل من بين القوم ما هي وابيك^j
 لتعطيتنكها^k وعشر امثالها قال تقول^l لا اله الا الله قال فنفرُوا^m
 وقالوا سلنا غير هذه فقال لو جئتموني بالشمس حتى تصعوها في

a) BM om. b) P فليأمره et in seqq. c) P om.
 d) P قريش. e) M سألوا. f) M om.; BM habet الى كلمة
 g) Sic يتكلموا بها تدين لهم العرب ويملكون رقاب العجم بها
 — Pro تعطيتكها M, لتعطيتكها P, لتعطيتكها BM (p. ٢٩ l. ١);
 seq. وعشر معها BM. h) M تقولوا. i) BM et IA ins.
 وتفرقوا.

يَدِي مَا سَأْتُكُمْ غَيْرَهَا قَالَ فَغَضِبُوا وَقَامُوا مِنْ عِنْدِهِ غَضَابِي وَقَالُوا
وَاللَّهِ لَنَسْتَنْتِلهَا وَالْهَكَمَ الَّذِي بِأَمْرِكَ بِهَذَا وَأَنْتَ لَقَدْ أَلَمَلْتَ مِنْهُمْ
أَنْ أَمْشُوا وَأَصِيرُوا عَلَى إِنْهَاتِكُمْ إِنْ هَذَا نَشَى؟ يُرَوُّ إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا
أَخْتَلَا؟^a وَاقْبَلْ عَلَى عَمِّهِ فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ يَا ابْنَ أَخِي مَا شَطَطَتْ
عَلَيْهِمْ فَاقْبَلْ عَلَى عَمِّهِ فَدَعَاهُ فَقَالَ قُلْ لَهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَعْيِبَكُمْ بِهَا الْعَرَبُ
يَقُولُونَ؟ جَزَعُ مِنَ الْمَوْتِ لَا عَظِيمَتُكُهَا وَلَكِنْ عَمَلِي مِثْلُ الْأَشْيَاخِ قَالَ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ^a، نَسَّ أَبُو كَرِيمٍ * وَابْنُ وَكَيْعٍ^e قَالَ نَسَّ أَبُو إِسَامَةَ
قَالَ نَسَّ الْأَعْمَشُ قَالَ نَسَّ عَبَّادٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ¹⁰
عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ
أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ إِنْ ابْنُ أَخِيكَ يَشْتُمُ آلَهُتَنَا وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ وَيَقُولُ وَيَقُولُ^e
فَلَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَنَهَيْتَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ
الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ابْنِ طَالِبٍ قُدْرَةُ مَجْلِسِ رَجُلٍ قَالَ فَخَشَى
أَبُو جَهْلٍ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ طَالِبٍ أَنْ يَكُونَ أَرْقَ^f لَهُ¹⁵
عَلَيْهِ فَمُوتِبَ فُجِّلَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَجْلِسًا قُرْبَ عَمِّهِ فَجَلَسَ عِنْدَ الْبَابِ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ أَيُّ ابْنِ
أَخِي مَا بَلَ قَوْمُكَ يَشْكُونُكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَشْتُمُ آلَهُتَهُمْ وَتَنْقُولُ
وَتَقُولُ قَالًا وَكَثَرُوا عَلَيْهِ مِنَ الْقَوْلِ وَتَكْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا

a) Kor. 38 vs. 5 et 6. b) M et BM om. Cum P facit IA. c) BM تقول، IA وتقول. — Pro seqq. Baidhāwī II, ٨٥

l. 22 خَرَجَ عِنْدَ الْمَوْتِ، conf. TA in v. d) Kor. 28 vs. 56. BM add. من عباده. e) P om. f) BM أَرَأَى.

عَمَّ أَتَى أُرِيدَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقُولُونَهَا تَدِينُ لَهُمْ بِهَا *a* الْعَرَبُ
وَتَوَدَّى إِلَيْهِمْ بِهَا *a* الْعَجْمُ الْجَزِيَّةُ فَفَرَعُوا لِكَلِمَتِهِ وَلَقَوْلِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ
كَلِمَةً وَاحِدَةً نَعَمْ وَابْيَضَّ عَشْرًا قَالُوا *a* مَا فِي فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ وَاقِ
كَلِمَةً فِي يَا ابْنَ أَخِي قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَامُوا فَرَعَيْنِ يَنْقُضُونَ
ثِيَابَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجْتَبٍ
قَالَ وَنَزَلَتْ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى قَوْلِهِ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ *b* لَفْظُ
لِلْحَدِيثِ لِأَبِي كَرِيبٍ،

رَجَعَ لِلْحَدِيثِ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ

فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
10 قَالَ فَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَتَبَةَ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ *c* الْأَخْنَسِ أَنَّهُ
حَدَّثَ أَنَّ قُرَيْشًا حِينَ قَالَتْ لِأَبِي طَالِبٍ هَذِهِ الْمَقَالَةُ بَعَثَتْ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَاوَوْنِي
فَقَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا *d* فَأَبَقَ عَلَيَّ وَعَلَى نَفْسِكَ وَلَا تُحَمِّلْنِي مِنْ
الْأَمْرِ مَا لَا أُطِيقُ فَظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ بَدَأَ لَعْمَهُ فِيهِ
15 بَدَأَ *e* وَأَنَّهُ خَاذِلُهُ وَمُسْلِمُهُ وَأَنَّهُ قَدْ ضَعُفَ عَنْ نُصْرَتِهِ وَانْقِيَامِ مَعَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمَاءُ *f* لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي
وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي *g* عَلَى أَنْ أَتْرُكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُظْهِرَهُ إِلَهُ أَوْ
أَهْلُكَ فِيهِ مَا تَرَكْتُهُ ثُمَّ اسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَبَكِي ثُمَّ قَامَ فَلَمَّا
وَلَّى نَادَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ اقْبَلْ *a* يَا ابْنَ أَخِي فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ

a) M om. *b*) Kor. 38 vs. 4—7. *c*) P عن. *d*) M ins.
قال، P، للذي قالوا له، Hisch. BM, Now. et Hal. I,
٣٨٣ ut recepi. *e*) P ins. والله. *f*) M et P ins. إن. *g*) BM
شمالي

الله صلعم فقال اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فوالله لا
 اُسلمك لشيء ابداً قال ثم ان قريشاً لما عرفت ان ابا طالب
 ابي خذلان رسول الله صلعم واسلامه واجماعه لغرافهم *a* في ذلك
 وعداوتهم مشوا اليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة فقالوا له فيما
 بلغنى يا ابا طالب هذا عمارة بن الوليد *b* أنه قد فتى في قريش *c*
 واشعره واجملته فخذته فلك عقله ونصرتة واتخذته ولداً فهو لك
 واسلم لنا ابن اخيك هذا الذى قد خالف دينك ودين آبائك
 وفرق جماعة قومك وسقه احلامهم فنقتله فانما رجل كرجل فقال
 والله لبئس ما تسومونى اتعطينى *d* ابنكم اعدوه لكم وأعطيكم
 ابني تقتلونه هذا والله ما لا يكون ابداً فقال المطعم بن عدي *e*
 ابن نوفل بن عبد مناف والله يا ابا طالب لقد انصفك قومك
 وجهدوا على التخلص *f* مما تكرهه فما اراك تريد ان تقبل منهم
 شيئاً فقال ابو طالب للمطعم والله ما أنصفوني ولكم قد اجمعت
 خذلانى ومظاهرة القوم على فاصنع ما بدا لك او كما قال ابو
 طالب قال فحجب *g* الامر عند ذلك وجميت الحرب وتنابد القوم *h*
 وبأدى *i* بعضهم بعضاً قال ثم ان قريشاً تذاثروا * على من *h* في
 القبائل منهم *i* من احباب رسول الله صلعم الذين اسلموا معه
 فوثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين يعذبونهم ويقتلونهم

a) BM ins. أيام. *b*) P انهى, sed p ut M et BM. *c*) BM

f) ان يتخلصوا BM. *e*) تعطينى P, اتعطينى BM. *d*) برجل.

ونادى; *g*) Sic M et Hisch.; P, BM et Now. فاحقت P

التي فيهم *i*) M om. *h*) M om. *Oyún* s. p.

عن دينهم ومنع الله رسوله منهم بعمه اى طالب وقد قام ابو طالب حين رأى قريشاً تصنع ما تصنع في بنى هاشم وبني المطلب فدعاهم الى ما هو عليه من منع رسول الله صلعم والقيام بوفه فاجتمعوا اليه * وقاموا معه b واجابوا الى ما دعاهم اليه من الدخ عن رسول الله صلعم الا ما كان من اى لهب فلما رأى ابو طالب من قومه ما سره من جدثم معه وحديثهم عليه جعل c يمدحهم ويذكر فضل رسول الله صلعم فيهم d ومكانه منهم ليشده لهم رأيهم e نأ * على بن f نصر بن على الجهضمي وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال * على بن نصر g نأ عبد الصمد بن عبد الوارث وقال عبد الوارث حدثني اى قال ما أبلى العطار قال نأ هشام بن عروة * عن عروة h انه كتب الى عبد الملك بن مروان أما بعد فاتته يعنى رسول الله صلعم لما دعا قومه لما بعثه الله له من الهدى والنور الفى أنزل عليه لم يبعثوا منه اوى ما دعاهم وكادوا يسمعون k له حتى ذكر 15 طواغيتهم وقدم ناس من الطوائف من قريش لهم اموال انكروا ذلك عليه واشتدوا عليه وكرهوا ما قال l وأغروا به من اطلعهم فانصف عنه عامة الناس فتركوه m الا من حفظه الله منهم ونم قليل

a) M et *Oyún* ins. عبد. b) BM واكلموا. c) BM اقبل.

d) M om. e) BM et P لِيَسَدِّدَ. Cum M facit Hisch. 1v..

f) BM om. g) M نأ نصر بن على P om. verba a praeced.

قال ad seq. عبد الوارث h) BM et P om., sed p ut M. i)

h) P بُعِثَ له P بُعِثَ الله BM بُعِثَ الله له Pro seq. بها M

ليسمعوا. l) BM ins. لهم.

فمكث^a بذلك ما قدر الله ان يمكث ثم ايتمرت رؤوسهم بلن
 يفتنوا من تبعه عن^b دين الله من ابنائهم واخوانهم وقبائلهم
 فكانت فتنة شديدة النزال على من اتبع رسول الله صلعم من
 اهل الاسلام فافتتن من افتتن وعصم الله منهم من شاء فلما
 فعل ذلك للمسلمين امرهم رسول الله صلعم ان يخرجوا الى ارض^c
 الحبشة وكان بالحبشة ملك صالح يقال له النجاشي لا يظلم
 أحدا بأرضه وكان يثنى عليه مع^d ذلك صلاح وكانت ارض الحبشة
 متنجرا لقريش يتاجرون فيها يجدون فيها رطلًا من الرزق وأمنًا
 ومتنجرا حسنًا فأمرهم بها رسول الله صلعم فذهب اليها عتنتهم
 لما فهموا بمكة وخلف عليهم الفتن ومكث هو * فلم يخرج فمكث^d
 بذلك سنوات يشتدون على من اسلم منهم ثم أتته فشا الاسلام
 فيها ودخل فيها رجال من^e اشرافهم، قل ابو جعفر فاختلف
 في عدد من خرج الى ارض الحبشة وهاجر انبيها هذه الهجرة
 وهي الهجرة الاولى فقال بعضهم كانوا احد عشر رجلًا واربعة نسوة،
 ذكر من قال ذلك

15

نما للحارث قل نما ابن سعد قل نا محمد بن عمر قل نا يونس
 ابن محمد الطفقي عن ابيه عن رجل من قومه قال^f واخبرنا
 عبيد^g الله بن العباس الهذلي عن الحارث بن الفضيل قال^h
 خرج الذين هاجروا الهجرة الاولى متسللين سرا وكانوا احد عشر
 رجلًا واربعة نسوة حتى انتهوا الى الشعبيةⁱ منهم الراكب والماشي^j

a) P فمكثوا. b) BM على. c) P من. d) BM om. e) M
 ins. ذوى. f) Nempe Mohammed ibn Omar. BM قالوا. g) BM
 السفيينة. h) Sic M et Sa'd. P et BM قال. i) Ita Sa'd. Cod. السفيينة. j) عبد.

وَوَقَّفَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ سَاعَةً جَاءُوا سَفِينَتَيْنِ لِلتَّجَارَةِ *a* حَمَلُوهُمَا إِلَى أَرْضِ الْخَبْشَةِ بِنِصْفِ دِينَارٍ وَكَانَ مَخْرَجُهُمْ فِي رَجَبٍ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حِينَ نُبِّئْتُ *c* رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَتْ قَرِيشٌ فِي أَثَارِهِمْ حَتَّى جَاءُوا الْجَرَّ حَيْثُ *d* رَكِبُوا فَلَمْ يُدْرِكُوا مِنْهُمْ أَحَدًا قَالُوا وَقَدْ مَنَّا أَرْضَ الْخَبْشَةِ فَجَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ *e* جَارٍ أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا وَعَبَدْنَا اللَّهَ لَا نُؤَدِّي وَلَا نَسْمَعُ شَيْعًا نَكْرَهُهُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ *f* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ *g* عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ *h* قَالَا تَسْمِيَةُ الْقَوْمِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ١٥ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقَيْيَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو وَالزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ وَمُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ ابْنِ هَاشِمٍ *k* بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ *m* بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ ١٥ الْأَسَدِ *n* بْنُ هِلَالٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

a) Ita Sa'd. Codd. للتجارة. *b*) M, BM et Sa'd فيها. *c*) M

d) Sa'd inter lineas var. lect. حين. *e*) Hisch. ٢١٧. تُنْبِئُ

f) Nempe Mohammed ibn Omar. *g*) M جاورنا بها خير

— Pro seq. عبد الجيد بن جعفر، Est, ut Sa'd habet. المجيد

h) M et BM حبان, v. Moschtabih ٨٤. — Pro seq. BM قالا

i) Om. BM. *k*) M هشام. *l*) M الرازي

m) Sa'd ins. بن عبد. *n*) M الاشهل.

مخزوم وعثمان بن مَظْعُون الجَمَاحِيّ وعامر بن ربيعة العَنَزِيّ «
 من عَنَزَ بن وائل ليس من عَنَزَةٍ ^b حليف بني عدّي بن كعب
 معه امرأته ليلى بنت ابي حَنَمَةَ ^c وابو سبرة بن ابي رُقَم بن
 عبد العزى العامريّ وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وسُهَيْل
 ابن بَيْضَة من بني الحارث بن فهر وعبد الله بن مسعود حليف ^d
 بني زُهْرَةَ، قال ابو جعفر وقال آخرون كان الذين لحقوا بأرض
 الحبشة وهاجروا اليها من المسلمين سوى ابنائهم الذين خرجوا
 * بهم صغاراً ^e وولّدوا بها اثنين وثمانين رجلاً ان كان عمار بن
 ياسر فيهم ^f وهو يشك فيه،

10

ذكر من قل ذلك

سأ ابن حميد قال سأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال لما رأى
 رسول الله صلّعم ما يُصيب اصحابه من البلاء وما هو ^g فيه من
 العافية بمكانه من الله وعمّه ابي طالب واتّه لا يقدر على ان
 * يمنعهم مما ^g هم فيه من البلاء * قال لهم ^h لو خرجتم الى ارض
 الحبشة فان بها ملكاً لا يُظلم احدٌ عنده ⁱ وفي ارض صدّيقٍ حتى ¹⁵
 يجعل الله لكم فرجاً مما انتم فيه فخرج عند ذلك المسلمون من
 اصحاب رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة مخافة الفتنة وفراراً الى
 الله عزّ وجلّ بدينهم فكانت اول هجرة كانت في الاسلام فكان

a) M العنزي et mox عتر، P et BM العَنَزِيّ et mox عَنَزَ، v.

Moschtabih ٣٧٧ l. ١ et 9. b) Verba 7 praeced. non legun-

tur in Sa'd. c) P خَيْثَمَة. d) BM معمار. e) M
 om., P om. a praec. فيه ان كان usque ad Conf. Hisch. ٢١٥
 l. ١٥. f) M هم. g) P يمنع عنهم ما. h) M om.

أول من خرج من المسلمين من بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ومعه امرأته * رقية ابنة رسول الله صلعم ومن بني عبد شمس أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ومعه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام فعَدَّ النفر الذين ذكرهم الواقدي غير أنه قال من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي حنيفة بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ويقال بله أبو حاطب * بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي قال ويقال هو أول من قدمها فجعلهم ابن إسحاق عشرة وقال كان هؤلاء العشرة أول من خرج من المسلمين إلى أرض الحبشة فيما بلغني قال ثم خرج جعفر بن أبي طالب وتتابع المسلمون * حتى اجتمعوا بأرض الحبشة فكانوا بها منهم من خرج بأهله معه ومنهم من خرج بنفسه لا أهل معه ثم عَدَّ بعد ذلك تمام اثنين وثمانين رجلاً بالعشرة الذين ذكرت بأسمائهم ومن كان منهم f معه أهله وولده ومن ولد له بأرض الحبشة ومن كان منهم لا أهل معه،

a) M om. b) Codd. om.; inserui ex Hisch. ٢.٩ l. 4. c)

M htc et mox حسان, BM htc حَسَل et in seqq. verba a ويقال

ad لؤي om. d) Inserui ex Hisch. e) P أسماؤهم f) BM

ومن كان معهم منهم وولد من ولد له بأرض f قدم. P habet الخ.

قال أبو جعفر ولما خرج من خرج من اصحاب رسول الله صلعم الى ارض الحبشة مهاجراً اليها ورسول الله صلعم مُقيمٌ بمكة يدعو الى الله سراً وجهراً قد منعه الله بعمه الى طالب ومن استجاب لنصرتهم من عشيرته ورأت قريش انهم لا سبيل لهم اليه رموه بالسحر والكهانة والجنون وانه شاعر وجعلوا يصدّون عنه مَنْ 5 خافوا منه ان يسمع قوله فيتبعه فكان اشد ما بلغوا منه حينئذ فيما ذكر ما بنا ابن حميد قال بنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر ما رايت قريشاً اصاب من رسول الله صلعم كانت تظهر من عداوته 10 قال قد حضرته وقد اجتمع اشرافهم يوماً في الحاجر فذكروا رسول الله صلعم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط ^e سقّه أحلامنا وشتّم أبائنا وعب ديننا وقرّب جماعتنا وسبّ آلهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم او كما قالوا ^d فبينما هم كذلك ان طلع رسول الله صلعم فاقبل يمشى حتى استلم الركن 15 ثم مرّ بهم طائفاً بالببيت فلما مرّ بهم غمزوه ببعض القول قال فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلعم ثم مضى فلما مرّ بهم الثانية غمزوه مثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى ثم مرّ بهم الثالثة فغمزوه مثلها فوقف فقال اتسمعون ^e يا معشر قريش أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح ^f قال فأخذت القوم 20

et يسقّه M et BM. ^b) P om. ^c) قد. — In seqq. M et BM. ^d) قال. ^e) اتسمعون. ^f) BM s. p., M وبشتّم. ^g) بالذبح. Hisch. ١٨٣ et Hal. I, ٣٩٢ ut P.

كلمته حتى ما منهم رجلٌ ألا كأنما على رأسه طائرٌ واقعٌ وحتى
 أن اشدَّهم فيه وصاةٌ قبل ذلك ليرفأه ^a باحسن ما يَجِدُ من
 القول حتى أنه ليقول انصرف يا ابا القاسم راشدا فوالله ما كنت
 جهولا ^b قال فانصرف رسول الله صلعم حتى اذا كان الغد اجتمعوا
 ٥ في الحاجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم
 وما بلغكم عنه حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبيننا ثم
 كذلك ان طلع رسول الله صلعم فوثبوا اليه وثبة رجل واحد
 فأحاطوا به يقولون له انت الذى تقول كذا وكذا لما يبلغهم
 من عيب آلهتهم ودينهم فيقول رسول الله صلعم نعم انا الذى
 ١٥ اقول ذلك قال فلقد رايت رجلا منهم آخذا ^d بجمع رداءه قال
 وقام ابو بكر الصديق دونه يقول وهو يبكي ويلكم اتقتلون رجلا
 أن يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فان ذلك أشد ما رايت
 قريشا بلغت منه قط ^e، ما يونس بن عبد الاعلى قال ما
 بشر بن بكر قال ما الاوزاعي قال ما يحيى بن ابي كثير عن
 ٢٥ ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قلت لعبد الله بن عمرو حدثني
 بأشد شيء رايت المشركين صنعوا برسول الله صلعم قال اقبل عقبة
 ابن ابي معيط ورسول الله صلعم عند اللعينة فلوى ثوبه في عنقه
 وخنقه خنقا شديدا فقام ابو بكر من خلفه فوضع يده على
 منكبه فدفعه عن رسول الله صلعم ثم قال ابو بكر يا قوم اتقتلون
 ٣٥ رجلا أن يقول ربي الله الى قوله ان الله لا يهدي من هو مسرف

a) P ليلقاه. b) p ins. قط. c) Codd. واجتمعوا. d) BM
 اخذ. Pro seq. جمع. Hisch. et Hal. بجمع. e) Kor. 40 vs. 29.
 f) M om.

كَذَّابٌ^a، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانَ وَاعِيَةً
 أَنَّ أَبَا جَهْلٍ * بَيْنَ هَشَامٍ مَرَّةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ
 الصَّغَا فَاذَاهُ وَشَتَمَهُ وَنَالَ مِنْهُ بَعْضُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَيْبِ لِدِينِهِ
 وَالتَّضْعِيفِ لَهُ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنٍ لَهَا فَرِيقُ الصَّغَا تَسْمَعُ، ذَلِكَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ⁵
 عَنْهُ فَعَبَدَ إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ عِنْدَ اللَّعْبَةِ فَجَلَسَ مَعَهُمْ فَلَمْ يَلْبِثْ
 حِمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ أَقْبَلَ مَتَوَشِّحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَنْصٍ
 لَهُ وَكَانَ صَاحِبُ قَنْصٍ يَوْمِيهِ وَيُخْرِجُ لَهُ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ قَنْصِهِ
 لَمْ يَصِلْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَطْلُوفَ بِاللَّعْبَةِ وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَرِ
 عَلَى نَادٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمَتْ وَتَحَدَّثَتْ مَعَهُمْ وَكَانَ أَعَزَّ قُرَيْشٍ¹⁰
 وَأَشَدَّهَا شَكِيمَةً فَلَمَّا مَرَّ بِالْمَوْلَاةِ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ
 إِلَى بَيْتِهِ فَقَالَتْ يَا أُمُّ عِمْرَانَ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ^d
 أَنْفًا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ هَشَامٍ وَجَدَهُ هَهُنَا جَالِسًا
 فَسَبَّهُ وَأَذَاهُ وَبَلَغَ مِنْهُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ وَلَمْ يَكَلِّمْهُ مُحَمَّدٌ
 قَالَ فَاحْتَمَلَ حِمْرَةَ الْغَضَبُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ فَخَرَجَ سَرِيعًا¹⁵
 لَا يَقِفُ عَلَى أَحَدٍ كَمَا كَانَ يُصْنَعُ يُرِيدُ الطَّوْفَ بِاللَّعْبَةِ مُعِدًّا
 لِأَنَّهُ جَهْلٌ إِذَا نُقِيَهِ أَنْ يَقَعَ بِهِ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ
 جَالِسًا فِي الْقَوْمِ فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ
 فَضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً فَشَاجَّهَا بِهَا شَاجَّةً مُنْكَرَةً وَقَالَ أَتَشْتَنِمُهُ وَأَنَا عَلَى
 دِينِهِ أَقُولُ مَا يَقُولُ فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَنْ اسْتَطَعَتْ وَقَامَتْ رَجُلًا بَنَى²⁰

^a) Kor. 40 vs. 29. ^b) Sic quoque p. P pro his تَبَيَّنَ. ^c) BM

مُحَمَّدًا ^d) BM. فُسِمَتْ.

مخزوم الى حمزة لِيَنْصُرُوا ابا جهل منه فقال ابو جهل دَعُوا ابا عُمارة
فأتى والله لقد سببتُ ابن اخيه سَبًّا قبيحًا وَتَمَّ حمزة على
اسلامه فلما اسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله صلعم قد
عرَّ وان حمزة سَيَمَنَعُه فكفوا عن رسول الله صلعم بعض^a ما كانوا
ينالون منه^b، نَاس ابن حميد قال نَاس سلمة عن محمد بن
اسحاق قال حدثني يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه قال كان
اول من جَهَرَ بالقرآن بعد رسول الله صلعم بمكة عبد الله بن
مسعود قال اجتمع يوماً اصحاب رسول الله صلعم فقالوا والله ما
سمعت قريش بهذا القرآن يُجَهَرُ لها به قطَّ فَمِنْ رجلٌ يَسْمَعهموه
10 فقال عبد الله بن مسعود انا قالوا انا نخشاه عليك انما نريد
رجلاً له عشيرة يمنعونه من القوم ان ارادوه فقال دعوني فان الله
سيمنعني قال فعَدَا ابن مسعود حتى اتى المقام في الضاحى وقريش
في انديتها * حتى قام^c عند المقام ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
رافعاً بها صوته الرَّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ^d
15 قالَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهَا يقرأُ فيها قالَ وتأمّلوا وجعلوا يقولون ما يقول
ابن أمّ عبدٍ ثم قالوا انه لينتلو بعض ما جاء به محمدٌ فقاموا
اليه فجعلوا يضربون في وجهه وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء
الله ان يبلغ ثم انصرف الى اصحابه وقد أثروا بوجهه فقالوا هذا
الذي خشينا عليك قال ما كان اعداء الله أقرون على مناهم الآن^d

a) P بَعَدَ. Hisch. 180, IA 413, Hal. 336, Now. et *Oyân*:

b) BM om.; Hisch. 2.2 ut M et P. c) Kor.

55 vs. 1-3. d) BM اليوم.

لئن شئتم لاغاديئكم غداً بمثلها قالوا لا^a حَسْبُكَ فقد اسمعتهم
 ما يكرهون، قال أبو جعفر ولما استقر بالذين هاجروا الى
 ارض للبخشة القرار بأرض النجاشي واطمأنوا تَوَامَرَتْ قُرَيْشٌ فيما
 بينها في الكَيْدِ مِنْ صَوَى اليها من المسلمين فَوَجَّهُوا عمرو بن
 العاص وعبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي الى النجاشي⁵
 مع هدايا كثيرة أَهْدَوْهَا اليه والى بطارفته وأمرهما ان يَسْئَلَا
 النجاشي تسليم مَنْ قَبِلَهُ وَأَرْضَهُ^b من المسلمين اليهم، فشخص
 عمرو وعبد الله اليه في ذلك فنَفَّذَا لما ارسلهما اليه^c قومهما فلم
 يصلوا الى ما أَمَلَ قومهما من النجاشي فرجعا مَقْبُوحَيْنِ، واسلم
 عمر بن الخطاب رَحْمَةً فَلَمَّا اسلم وكان رجلاً جَلِيذاً مَنِيعاً¹⁰
 وكان قد اسلم قبل ذلك حَمْرَةُ بن عبد المطلب وَوَجَدَ اصحاب
 رسول الله صلعم في انفسهم قُوَّةً وجعل الاسلام يَفْشُو في القبائل
 وَحَمَى النجاشي مَنْ صَوَى الى بلده منهم اجتمعَتْ قُرَيْشٌ
 فَاتَّصَرَّتْ بينها ان يكتبوا بينهم كتاباً يتعاقدون فيه على ان
 لا ينكحوا الى^d بني هاشم وبني المطلب ولا يُنكحُوهم ولا يبيعوهم¹⁵
 شيئاً ولا يبتاعوا منهم فكتبوا بذلك صحيفةً وتعاهدوا وتوأنقوا
 على ذلك ثم عَلَّقُوا الصحيفة في جوف اللعبة توكيداً بذلك،
 الامر على انفسهم فلما فعلت ذلك قُرَيْشٌ اتحازت بنو هاشم وبنو

a) M om. b) BM بارضه. c) اليه M. d) P به, BM
 om. e) M يصل. f) M et P وَجَدَ; BM وَجَدَا et mox
 انفسهما. g) يقوى ويفشو BM. h) BM om., M ال. Hisch.
 ٣٣., IA ٩٦, Hal. ٤٤٩, Now., Dj. ut P. i) BM et IA
 لذلك

المطلب الى ابي طالب فدخلوا معه في شِيعِهِ ^a واجتمعوا اليه * في
شعبة ^b وخرج * من بني هاشم ^c ابو لهب عبد العزى بن عبد
المطلب الى قريش وظاهرهم عليه ^d فأقاموا على ذلك من امرهم
سنتين او ثلثا حتى جُهدوا لاه يصل الى احد منهم شيء الا
^e سراً مستخفياً به ممن أراد صلّتهم ^f من قريش وذكر ان ابا جهل
لقى حَكِيمَ بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أُسَد معه غلاماً يحمل
قَمَاحاً يريد به عَمَّتَهُ خَدِيجَةَ بنت خُوَيْلِد وفي عند رسول الله
صلّم ومعه في الشَّعْب فتعلق به وقال أَتَذْهَبُ بالطعام الى بني
هاشم والله لا تبرح انت وطعامك حتى افصحك ^g بمكة فجاء ابو
البَخْتَرِى بن هشام ^h بن الحارث بن أُسَد فقال ما لك وله قل
يحمل الطعام الى بني هاشم فقال له ابو البخترى طعام لعمتي
عنده ⁱ بَعَثْتُ اليه أَفْتَمَنَعَهُ ان يَأْتِيَهَا بطعامها خَلَّ سَبِيلَ الرَّجُل ^j
فَأَبَى ابو جهل حتى نال احدهما من صاحبه * فأخذ ابو البخترى
لَحَى بَعِيرٍ فضربه فشجّه ووطّقه ووطّأ شديداً وحزّه بن عبد
^k المطلب قريب يرى ذلك ولم يكرهون ان يبلغ ذلك رسول الله
صلّم واصحابه ^m فيشتموا بهم، ورسول الله صلّم في كل ذلك يدعو
قومه سراً وجَهْراً آناء الليل وآناء النهار والوحي عليه من الله
متتابع بأمرة ونهيهِ ووعيدٍ ⁿ من ناصبَةِ العداوة والحاجج لرسول

e) عليهم BM. f) M om. g) P om. h) BM. i) شِيعِهِ BM. j) P om.

M et P. k) M. l) نفصحك P et BM. m) ملتهم M. n) لا. o) P om. Seq. بعثت اليه BM. p) رجال M. q) هاشم.

r) P. s) صحيح. t) Sic p, addito. u) فقام ابو البخترى الى لحي جمل. v) P. w) ٣٣٣, l. 4 a f.; P, M et BM om. x) BM. y) ووعيد.

الله صلعم على من خالفه، فذكر أن إشراف قومه اجتمعوا له^a
يومًا فيما حدثني محمد بن موسى الحرشي قال سأ أبو خلف
عبد الله بن عيسى قال سأ داود عن عكرمة عن ابن عباس أن
قريشًا وعدوا رسول الله صلعم أن يعطوه مالا فيكون أغنى رجل
بمكة ويزوجوه ما أراد من النساء ويطعوا عقبه فقالوا عذا لك^b
عندنا يا محمد وكف عن شتم آلهتنا فلا تذكرها بسوء فإن لم
تفعل فأتنا نعرض عليك حصلة واحدة فهي لك ولنا فيها صلاح
قال ما لي قالوا تعبد آلهتنا سنة اللات والعزى ونعبد الهة
سنة قال حتى انظر ما يأتي من عند ربى فجاء الوحي من
الروح المحفوظ قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون^c السورة d
وانزل الله عز وجل قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون
إلى قوله بل الله فأعبد وكمن من الشاكرين، حدثني
يعقوب بن إبراهيم قال سأ ابن علية عن محمد بن اسحاق قال
حدثني سعيد بن مينا مولى ابني البختري قال لقي الوليد بن
الغيرة والعاص بن وائل والأسود بن المطلب وأميمة بن خلف^e
رسول الله صلعم فقالوا يا محمد هلّم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما
نعبد * ونشركك في أمرنا كله^f فإن كان الذي جئت به خيرا
مما في أيدينا كنا قد شركناك فيه وأخذنا بحظنا منه وإن كان
الذي بأيدينا خيرا مما في يدك كنت قد شركتنا^g في أمرنا
وأخذت بحظك منه فأنزل الله عز وجل قل يا أيها الكافرون^h

a) BM إليه. b) BM قال. c) BM يأتي et seq. عند om.
d) Nempe 109. e) Kor. 39 vs. 64—66. f) Hisch. ٣٣٩
g) شاركتنا P. h) فنشرك نحن وانت في الامر

حتى انقصت السورة، فكان رسول الله صلعم حريصاً على صلاح
 قومه محباً لمقاربتهم * بما وجد اليه السبيل قد ذكر انه تمحى
 السبيل الى مقاربتهم ^٥ فكان من امره في ذلك ما بنا ابن حميد
 قال بنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد بن زياد
 المدني ^٦ عن محمد بن كعب القرظي قال لما رأى رسول الله
 صلعم تولّى قومه عنه وشقّ عليه ما يرى من مبعادتهم ما
 جاءهم به من الله تَمَنَّى في نفسه ان يأتيه من الله ما يقارب ^٧
 بينه وبين قومه وكان يسره مع حبيبه قومه وحرصه عليهم ان يُلَيِّنَ
 له بعض ما قد غلظ عليه من امرهم حتى حدث بذلك نفسه
 ١٠ وتمناه واحبه فانزل الله عز وجل ^٨ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ
 صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطُفِ عَنَّا نُهُىٰ فَلَمَّا انْتَهَىٰ اِلَىٰ قَوْلِهِ
 أَفَرَأَيْتُمْ آلَآتِ وَالْعُرَىٰ وَمَنَآةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَى
 لِسَانِهِ لَمَّا كَانَ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَيَتَمَنَّى ان يَأْتِيَ بِهِ قَوْمَهُ تِلْكَ
 الْغُرَانِيفُ الْعَلَىٰ وَاِنَّ شَفَاعَتَهُنَّ تَرْتَضَىٰ ^٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ قُرَيْشٌ
 ١٥ فرحوا وسرّوا واعجبوا ما ذكر به آلهتهم فأصاخوا له والمؤمنون
 مُصَدِّقُونَ نَبِيِّهِمْ ^{١٠} فيما جاءهم به عن ربهم ولا يَتَّهِمُونَهُ هَلْىِ خَطَا
 وَلَا وَهْمٌ وَلَا زَلٌّ فَلَمَّا انْتَهَى اِلَى السَّجْدَةِ مِنْهَا وَخَتَمَ السُّورَةَ
 سَجَدَ فِيهَا فَسَجَدَ الْمُسْلِمُونَ بِسُجُودِ نَبِيِّهِمْ تَصَدِيقًا لَمَّا جَاءَ
 بِهِ وَاتِّبَاعًا لَأَمْرِهِ وَسَجَدَ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{١١} مِنْ قُرَيْشٍ

a) BM om. b) P المرى. c) P يقرب. d) BM ins. عليه.

Vid. Kor. 53 vs. 1—20. e) BM لترجى، Sa'd لترجى. f) M

تصديقًا. g) BM ins. بنبيهم. h) BM (sic) بينهم.

وغيرهم لما سمعوا من ذكر ألّهتهم فلم يبق في المسجد مؤمن ولا
 كافر إلا سجد ألا الوليد بن المغيرة فأنه كان شيخاً كبيراً * فلم
 يستطع السجود^a فأخذ بيده^a حَفَنَةً من البَصَاحاء فسجد
 عليها ثم تفرق الناس من المسجد وخرجت قريش وقد سَرَّهم ما
 سمعوا من ذكر ألّهتهم يقولون قد ذكر محمد ألّهتنا باحسن^b الذكر^c
 فد زعم فيما يتلو أنها الغرائيف العلى وأن شفاعتهم تـرتضى
 وبلغت السجدة^d من بأرض الحبشة من اصحاب رسول الله صلعم
 وقيل اسلمت قريش فذهض منهم رجال وبخلف آخرون وأتى جبريل
 رسول الله صلعم فقال يا محمد ما ذا صنعت لقد تلوت على
 الناس ما لم أتك به عن الله عز وجلّ وقلت ما لم يُقل لك¹⁰
 فحزن رسول الله صلعم عند ذلك حزناً شديداً وخاف من الله
 خوفاً كثيراً فأنزل الله عز وجلّ وكان به رحيماً يُعزّيه ويُخفّض
 عليه الامرَ ويُخبره أنه لم يك قبله نبي ولا رسول تمنى كما تمنى
 ولا احب كما احب ألا والشيطان قد القى في أُمْنِيَّتِهِ كما
 القى على لسانه صلعم فنسخ^d الله ما القى الشيطان واحكم¹⁵
 آياته اى فأنما انت كبعص الانبياء والرسل فأنزل الله عز وجلّ^e وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ
 فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ^d اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فأذهب الله عز وجلّ عن نبيه الحزن وأمنه
 من الذى كان يخاف ونسخ ما القى الشيطان على لسانه من²⁰

a) M om. b) P فاحسن. c) BM كبيراً. d) M فينسخ. e) Kor. 22 vs. 51.

ذكر آلهتهم آتها الغرائف العلى وإن شفاعتهم ترتضى بقول^a
الله عز وجل حين ذكر الآلات والعزى ومناة الثالثة الأخرى أَلَكُمُ
الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَى تِلْكَ إِذْا قَسَمَ صَبْرَى اى عَوَّاءُ اِنْ هِيَ
إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيْنُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاوُكُمْ اى قوله لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى^b اى
5 فكيف تَنْفَعُ شفاعَةُ آلهتكم عنده فلما جاء من الله ما نَسَخَ ما
كان الشيطان القى على لسان نبيه^c قالت قريش ندم محمد
على ما ذكر من منزلة آلهتكم عند الله فغيّر ذلك وجاء بغيره
وكان ذاك الحرفان اللذان القى الشيطان على لسان رسول الله
صلعم قد وقعَا فى فم كل مشرك فزادوا شراً اى ما كانوا عليه
10 وشدة على من اسلم واتبع رسول الله صلعم منهم^d واقبل اولئك
النفر من احباب رسول الله صلعم الذين خرجوا من ارض الحبشة
لما بلغهم من اسلام اهل مكة حين سجدوا مع رسول الله صلعم
حتى اذا دنوا من مكة بلغهم ان^e الذى كانوا^f تحدّثوا به من
اسلام اهل مكة * كان باطلاً^g فلم يدخل منهم احدٌ اِلَّا بجواز^h
15 او مستخفياً فكان من قدم مكة منهم فأقام بها حتى هاجر الى
المدينة فشهد معه بدرًا من بنى عبد شمس بن عبد مناف
ابن قضى عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية معه امرأته
رقية بنت رسول الله صلعم وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس معه امرأته سهلة بنت سهيل وجماعة آخر معهم

a) P يقول، M et BM نقول. b) Kor. 53 vs. 19—27. c) BM
ما كان من الشيطان القى على نبيه. d) BM بينهم. e) M ins.
اليه. f) M om. g) M كان. h) M بالطلا. Conf. Hisch. ٢٢١.
i) M بجواز.

عدد^١هم ثلاثة وثلاثون رجلاً، ^٢حدثني القاسم بن الحسن قال
 سمّا الحسين ^٣ بن داود قال حدثني حجاج عن ابي معشر عن
 محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس قالا جلس رسول الله
 صلعم في ناد من اندية قريش كثير اهل^٤ه فتمتى يومئذ ان لا
 يأتيه من الله شيء فينفروا عنه فأنزل الله عز وجل ^٥وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ
 مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ فقرأها رسول الله صلعم حتى
 اذا بلغ ^٦أَفْرَأَيْتُمْ أَتَلَّاتٍ وَالْعَزَىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ انقى الشيطان
 عليه كلمتين تلك الغرائيف ^٧العلی وان شفاعتهن لترجى ^٨فتكلم
 بها ^٩ثم مضى فقرأ السورة كلها فسجد في آخر السورة ^{١٠}وسجد
 القوم معه جميعاً ورفع الوليد بن المغيرة تراباً الى جبهته فسجد ^{١١}
 عليه وكان شجاً كبيراً لا يقدر على السجود فرضوا بما تكلم به
 وقالوا قد عرفنا ان الله يحيى ويميت وهو الذى يخلق ويرزق
 ولكن آلهتنا هذه تشفع لنا عنده فاذا جعلت لها نصيباً فحق
 معك قالا فلما امسى اتاه جبريل عم فعرض عليه السورة فلما
 بلغ ^{١٢}الكلنتين اللتين انقى الشيطان عليه قال ما جئتكم بهائين ^{١٣}
 فقال رسول الله صلعم افتريت على الله * وقلت على الله ما لم
 يقل فواحى الله اليه وان كادوا ليقتنوك عني اذى اوحينا
 اليك لتفتري علينا غيره الى قوله ثم لا تجدك كك علينا نصيراً ^{١٤}
 فا زال مغموماً مهموماً حتى نزلت وما أرسلنا من قبلك من

^a) M الحسن. ^b) BM الغرائفة. ^c) p ترضى. Conf. supra
 p. ١١٩٣ l. ١٤ et ann. e. ^d) Sa'd accuratius بهما. ^e) M et
 P السجدة. ^f) P om. ^g) Kor. ١٧ vs. ٧٥—٧٧.

رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^a، قَالَ فَسَمِعَ مَنْ كَانَ
 بِأَرْضِ الْخَبَشَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ اسْلَمُوا كُلُّهُمْ فَرَجَعُوا
 إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَقَالُوا هُمْ أَحَبُّ إِلَيْنَا فَوَجَدُوا^b الْقَوْمَ قَدْ ارْتَكَسُوا
 حِينَ نَسَخَ اللَّهُ مَا الْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ قَامَ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ حَمِيدٍ
 ٥ قَالَ بَيْنَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ فِي نَقْصِ الصَّكِيْفَةِ الَّتِي كَانَتْ
 قَرِيْشٌ كَتَبَتْ بَيْنَهَا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي^c الْمُطَّلِبِ نَفَرًا^d مِنْ
 قَرِيْشٍ وَكَانَ أَحْسَنُهُمْ بِلَاءً فِيهِ هِشَامُ^e بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ
 مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ ابْنُ أَخِي نَضْلَةَ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ
 مَنَافٍ لِأُمِّهِ وَاتَّهَ مَشَى إِلَى زُهَيْرِ بْنِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ
 ١٠ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ عَاتِكَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ
 يَا زُهَيْرُ أَرْضَيْتَ أَنْ تَأْكُلَ الطَّعَامَ وَتَلْبَسَ الثِّيَابَ وَتَنكِحَ النِّسَاءَ
 وَآخَوَانُكَ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ لَا يُبَايِعُونَ^f وَلَا يُبْتَنَعُ مِنْهُمْ وَلَا
 يَنْكَحُونَ وَلَا يُنْكَحُ إِلَيْهِمْ أَمَا أَنِّي أَخْلِفُ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ آخُوَالُ^g
 ابْنِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ ثُمَّ دَعَوْتَهُ إِلَى مِثْلِ مَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْهُمْ مَا
 ١٥ أَجَابَكَ إِلَيْهِ أَبَدًا قَالَ وَيْحَكَ يَا هِشَامُ^h مَاذَا أَصْنَعُ أَتَمَّا أَنَا رَجُلٌ
 وَاحِدٌ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مَعِيَ رَجُلٌ آخَرُ * نَقَمْتُ فِي نَقْصِهَا حَتَّى انْقَضَتْهَا
 قَالَ قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا قَالَ مَنْ هُوَ قَالَ أَنَا قَالَ لَهُ زُهَيْرُ أَبْغِنَا ثَلَاثًا

a) Kor. 22 vs. 51. b) M فوجد. c) M in.s. عبد. d)

P وَنَفَرًا e) P هاشم. f) Sic BM et Dj. (s. p.), coll. infra p.

١١٩٧, l. 18; P et Hisch. ٢٤٧ يبايعون. Now. يبتناعون. M يناكحون.

h) P لو ان اخوالى انا للحرث بن هشام. BM habet اخوك. M

om. يا هشام. BM ويحك يا هشام. i) BM et IA ٩٧ pro his

لنقصتها.

فذهب ^a الى المَطْعَم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف فقال ^b
 له يا مطعم اقد رضىت ان يهلك بطنان من بنى عبد مناف
 وانت شاهد على ذلك موافق لقريش فيه اما والله لئن امكنتهم
 من هذه لتجدتهم انيها منكم سريعاء قال ويحك فاذا اصنع
 انما انا رجل واحد قال قد وجدتُ ثانيًا قال مَنْ هو قال انا قال ^c
 ابغنا ثالثًا قال قد فعلتُ قال مَنْ هو قال زهير بن ابى امية ^d قال
 ابغناء رابعًا فذهب الى ابى البَخْتَرِ بن هشام فقال له نحوًا مما
 قال للمطعم بن عدى فقال وهل من احد يُعين على هذا قال
 نعم قال مَنْ هو قال زهير بن ابى امية والمطعم بن عدى وأنا معك
 قال ابغنا خامسًا فذهب الى زَمْعَةَ بن الاسود بن المطلب بن ^e
 اَسَد فكلّمه وذكر له قرابتهم وحقّق فقال له وهل على هذا الامر
 *الذى تدعونى اليه من احد ^f قال نعم ثم سَمى له القوم فاتعدوا
 له خَطَمَ الْحَاجِرُون التى ^g باعلى مَكَّة فاجتمعوا هنالك واجمعوا
 امرهم وتعاهدوا على القيام فى الصبحفة حتى ينقضوها وقال زهير
 انا ابدأكم فأكون اولكم يتكلم فلما اصبحوا غدوا الى انديتهم ^h
 وغدا زهير بن ابى امية عليه حُلَّة له فطاف بالبيت سبعة ثم
 اقبل على الناس فقال يا اهل مَكَّة انا نل الطعام ونشرب الشراب
 ونلبس الثياب وينسوا هاشم هَلَكى لا يُبَاعُونَ ⁱ ولا يُبْتَاع منهم

^a) M فذهبت. ^b) M فقلت. ^c) Alibi سرًا (Hisch., Now., IA). ^d) M ins. والمطعم بن عدى. ^e) P et BM ابغنى. ^f) BM pro his من معين. ^g) BM et IA الذى. Hisch. et Now.

يباعون. ^h) Ita omnes codd.; Hisch., IA et Hal. I, ٤٩. ليلاً. ⁱ) يبتاعون. Now. et D I, ١٩٩

والله لا أَفْعُدُ حَتَّى تُنْشَقَ هذه الصحيفة الفاطنة *a* الظائمة قال ابو
جهل وكان في ناحية المسجد كذبت والله لا تُشَقَّ قال زمعة
ابن الاسود انت والله اكذب ما رصينا كتابها حين كُتبت قال
ابو البختري صدق زمعة لا تَرْضَى ما كُتب فيها ولا نُقَرَّ به قال
المطعم بن عدي صدقتما وكذب مَنْ قال غير ذلك *b* نبأ الى
الله منها ومما كُتب فيها قال هشام بن عمرو نحواً من ذلك قال
ابو جهل هذا أمرٌ قضى بلبيل وتُشَوَّرُ فيه بغير هذا المكان وابو
ذئلب جالسٌ في ناحية المسجد وقام المطعم بن عدي الى
الصحيفة ليشقها فوجد الأرضة قد أكلتها ألا ما كان من *c*
بأسَمِك اللهم *d* وفي فاتحة ما كانت تكتب فريش تفتنح بها *e* كتابها
اذا كُتبت قال وكان كاتب صحيفة فريش فيما بلغني التي كتبوا
على *e* رسول الله صلعم ورَهْطُهُ من بنى هاشم وبنى المطلب منصور
ابن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
فشَلَّتْ *f* يده، وأقام بقيتهم بأرض الحبشة حتى بعث فيهم
رسول الله صلعم الى النجاشي عمرو بن أمية الضمري فحملهم في
سفينتين فقدم بهم على رسول الله صلعم وهو بخَيْرٍ *g* بعد
الحديبية وكان جميع من قدم *h* في السفينتين ستة عشر رجلاً
ولم يزل رسول الله صلعم مُقيماً مع فريش بمكة يدعوم الى الله
سراً وجَهراً صابراً على أذاهم وتكذيبهم آياه واستهزائهم به حتى
أن *i* كان بعضهم فيما ذُكر يَطْرَحُ عليه رحم الشاة وهو يصلي

a) M الفاطنة. *b*) BM قولهما. *c*) M om. *d*) P به. *e*)

M ins. عهد. *f*) Vocales in P. M فشَلَّتْ. *g*) P بخينين.

h) BM om. *i*) P لقد.

ويطرحها في بُرْمَتِهِ إِذَا نُصِبَتْ لَهُ ^a حَتَّى اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ
 * مِنْهُمْ فِيمَا بُلَغَى ^b حَجْرًا يَسْتَتِرُ بِهِ مِنْهُمْ إِذَا صَلَّى، ^c مَا أَيْنَ
 حَمِيدٌ قَالَ مَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعُ يَخْرُجُ بِذَلِكَ إِذَا رُمِيَ بِهِ فِي دَارِهِ عَلَى الْعُودِ فَيَقِفُ ^d
 عَلَى بَابِهِ ثُمَّ يَقُولُ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاكِ أَيْ جُؤَارِ هَذَا ثُمَّ يُلْقِيهِ
 بِالطَّرِيقِ، ^e ثُمَّ أَنْ أَبَا طَالِبٍ وَخَدِيجَةُ هَلَكَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ
 وَذَلِكَ فِيمَا مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَبْلَ
 هَاجِرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَثَلَتْ سَنِينَ فَعَظُمَتِ الْمَصِيبَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّعُ بِهَلَاكِهِمَا وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَصَلُوا مِنْ أَذَاهُ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ ^f
 طَالِبٍ إِلَى مَا لَهُ يَكُونُوا يَصْلُونَ أُنْيَاهُ فِي حَيَاتِهِ مِنْهُ ^g حَتَّى نَثَرَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ، ^h مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ عَنْ
 ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا نَثَرَ ذَلِكَ
 السَّغِيهَ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِ ⁱ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ
 بَيْتَهُ وَالتُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَامَتْ ^j إِلَيْهِ أَحَدَى بَنَاتِهِ تَغْسِلُ عَنْهُ ^k
 التُّرَابَ وَهِيَ تَبْكِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ يَقُولُ لَهَا يَا بَنِيَّةُ لَا تَبْكِي
 فَإِنَّ اللَّهَ مَانِعٌ أَبَاكَ قَالَ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ مَا نَأْتِ مَتَى قُرَيْشٌ
 شَيْعًا أَكْرَهَهُ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، ^l وَمَا هَلَكَ أَبُو طَالِبٍ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ إِلَى الطَّائِفِ يَلْتَمِسُ مِنْ ثَقِيفِ النُّصُرِ
 وَالْمُنْعَةِ ^m لَهُ مِنْ ⁿ قَوْمِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَهُ فَحَدَّثَنَا ابْنُ ^o

a) P به. b) BM et Hisch. ٢٧٧ om. c) M عبید. d) BM

om. e) M et BM om. f) Codd. قامت. g) P والمُعَوَّة. h) P

i) P على، BM om. j) له من قومه.

حميد قال لما سلمة قال لما ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن
 زباد عن محمد بن كعب القرظي قال لما انتهى رسول الله صلعم
 الى الطائف عمد الى نفر من ثقيف ثم يومئذ سادة ثقيف
 واشرافهم وهم اخوة ثلاثة عبد ياليل بن عمرو بن عمير ومسعود
 بن عمرو بن عمرو بن عمير وحبيب بن عمرو بن عمير وعندهم امرأة من قريش
 من بني جُمح فجلس اليهم فدعاهم الى الله وكلمهم بما * جاءهم له ^a
 من نصرته على الاسلام والقيام معه على من خالفه من قومه
 فقال احدهم هو يبرط ثياب ^b اللعبة ان كان الله ارسلك وقال
 الآخر ما وجد الله احدا يرسله غيرك وقال الثالث والله لا أكلمك
 10 كلمة ابدا لئن كنت رسولا من الله كما تقول لانت اعظم خطرا
 من ان ^c اردت عليك الكلام ولئن كنت تكذب على الله ما
 ينبغي لي ^d ان أكلمك فقام رسول الله صلعم من عندهم وقد
 يغس من خير ثقيف وقد قال لهم فيما ذكر لي ان فعلتم ما
 فعلتم فاكنتموا على وكره رسول الله صلعم ان يبلغ قومه عنه
 15 فيدئروهم ^d ذلك عليه فلم يفعلوا واغروا به سفهاء وعبيد
 يسبونهم ^e وبصيحون به حتى اجتمع عليه الناس والجوهر الى حائط
 لعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ولما فيه ورجع عنه من سفهاء
 ثقيف من كان يتبعه فعمد الى ظِلِّ حَبَلَةٍ ^f من عنب فجلس فيه
 وابنا ربيعة ينظران اليه ويسريان ما لقي من سفهاء ثقيف وقد

a) BM جاء اليه. b) M (sic) ثياب. c) M et BM om.
 d) Ita Hisch. ٢٧١ l. ult.; P فمددوهم, p فيزيدوهم, M فيدوهم, BM
 فيدروهم (et pro seq. عليه). e) P يشتمونه. f) Vocales
 in P et BM, i. q. حَبَلَةٍ (Hisch.).

لقى رسول الله صلعم فيما ذكر لي تلك المرأة من بنى جمح فقال لها ما ذا لقيناها من أحماءك فلما اطمأن رسول الله صلعم قال فيما ذكر لي اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمني الى بعيد يتجهمني ^b او الى عدو ملكته امرى ان ⁵ لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امره الدنيا والآخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبي حتى ترضى لا حول ولا قوة الا بك، فلما رأى ابنا ربعة حنينة وشيبة * ما لقي ^e تحركت له رحمها فدعوا له غلاماً ¹⁰ لهما نصرانياً يقال له عداس فقالا له خذ قطفاً من هذا العنب وضعه في ذلك الطبق ثم اذهب به الى ذلك الرجل فقل له يأكل منه ففعل عداس ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلعم فلما وضع رسول الله صلعم يده قال بسم الله ثم أكل فنظر عداس الى وجهه ثم قال والله ان هذا تلام ^f ما يقوله ¹⁵ اهل هذه البلدة قال له رسول الله صلعم ومن * اهل ابي البلاد انت يا عداس وما دينك قال انا نصراني وأنا رجل من اهل يثرب فقال له رسول الله صلعم امن فبينة الرجل الصالح يونس

ا) BM لقيت. b) M يتهاجمني et pro seq. والى، او الى. In Dj. praecedenti بعيد superscribitur et pro seq. عدو exstat

صديق قريب. D I, ٢.٤ loco priore عدو بعيد et mox صديق. Hisch. et IA v. ut recepi. c) P om. d) BM لي. e) M om.

f) P et BM التلام. g) M اهل ابي، P اهل هذه.

ابن متى قال له وما يُدْرِيكَ ما يونس بن متى قال رسول الله
صلعم ذاك اُخِي كان نبيًّا وأنا نبيٌّ فاكبَّ *a* عدّاس على *b* رسول
الله صلعم يُقْبَلُ رأسه ويديه ورجليه قال يقول ابنا ربيعة احدهما
لصاحبه *c* اما غلامك فقد افسده عليك فلما جاءهما *d* عدّاس
^٥ قال له ويلك يا عدّاس ما لك تُقْبَلُ رأس هذا الرجل ويديه
وقدميه قال يا سيّدتي ما في *e* الأرض خير من هذا الرجل لقد
خبرني بأمر *f* لا يعلمه الا نبيٌّ فقالا ويحك يا عدّاس لا يَصْرُفُكَ
عن دينك فان دينك خير من دينه ^{١٠} ثم ان رسول الله صلعم
انصرف من الطائف راجعًا الى مكّة حين يئس من خير ثقيف
^{١٥} حتى اذا كان بنخلّة قام من جوف الليل يصلى فَرَّ به نفر من
الجنّ الذين *g* ذكر الله عز وجل قال محمد بن اسحاق وهم فيما
ذكر لي سبعة نفر من جنّ اهل نصيبين اليمين *h* فاستمعوا له
فلما فرغ من صلاته ولّوا الى قومهم مُنْذِرِينَ قد آمنوا واجابوا
* الى ما سمعوا ^{٢٠} فقص الله عز وجل خبرهم عليه فقال *i* واذا صرّفنا
^{٢٥} اليك نفرًا من اللّٰجِنِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ الى قوله وَيَجْرُكُم مِّنْ
عَذَابِ الْيَمِّ وقال ^{٣٠} فَاُوحِيَ اِلَيْهِ اَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ اللّٰجِنِ
الى آخر القصّة من خبرهم في هذه السورة قال محمد وتسمية النفر
من الجنّ الذين استمعوا *m* الوحي فيما بلغني *n* حسًا ومسا

a) P فانكبَّ. *b*) M ins. راس. *c*) BM للاخر. *d*) Codd.
الذي BM *e*) M ins. هذه. *f*) M بما. *g*) BM. *h*) Sic.
Secundum Hal. I, ٢٧: مدينة بالشام وقيل باليمن
رائحين IA ٧١. Hisch. om. *i*) P om. *k*) Kor. 46 vs. 28—30.
القران BM الوحي. Pro seq. سمعوا *m*) M. *l*) Kor. 72 vs. 1.
n) Nomina quae sequuntur, aliunde mihi incognita, dedi ut

وشاصر وناصر وابنا الارذ وانين والاحقم، قَالَ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَتَوَمَّهَ أَشَدَّ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ خِلَافِهِ وَفِرَاقِ دِينِهِ إِلَّا قَلِيلًا مُسْتَضْعَفِينَ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا انصَرَفَ مِنَ الطَّائِفِ مَرِيدًا مَكَّةَ مَرَّ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مَبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً أَرْسَلْتُكَ بِهَا؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ آيَةُ ^a الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفٍ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ هَلْ أَنْتَ مُجِيرِي حَتَّى أَبْلَغَ رِسَالَةَ رَبِّي قَالَ فَاتَاهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْأَخْنَسُ إِنَّهُ لَلْخَلِيفُ لَا يُجِيرُ عَلَى الصَّرِيحِ قَالَ فَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ تَعُودُ قَالَ نَعَمْ قَالَ آيَةُ سَهَيْدِ بْنِ عَمْرٍو فَقُلْ لَهُ إِنَّ مُحَمَّدًا يَقُولُ لَكَ هَلْ أَنْتَ مُجِيرِي حَتَّى أَبْلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّي ¹⁰ فَاتَاهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ لَا تُجِيرُ عَلَى بَنِي كَعْبٍ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ تَعُودُ قَالَ نَعَمْ قَالَ آيَةُ الْمُطْعَمِ بْنِ عَدِيِّ فَقُلْ لَهُ إِنَّ مُحَمَّدًا يَقُولُ لَكَ هَلْ أَنْتَ مُجِيرِي حَتَّى ^b أَبْلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّي قَالَ نَعَمْ فَلْيَدْخُلْ قَالَ فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَخَبَرَهُ وَاصْبَحَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَدْ لَبِسَ سِلَاحَهُ هُوَ ¹⁵ وَبَنُوهُ وَبَنُو أَخِيهِ فَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أُمِّجِيرٍ أَمْ مُتَابِعٍ قَالَ بَلْ مُجِيرٍ قَالَ فَقَالَ قَدْ أَجَرْنَا مِنْ أَجَرَتِ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَأَقَامَ بِهَا فَدَخَلَ يَوْمًا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمُشْرِكُونَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو جَهْلٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ قَالَ

حَسًّا وَمَسًّا وَشَاصِرٍ وَنَاصِرٍ وَابْنَا الْأَرْدِ exstant in M. BM habet

حَسًا وَمَسًا وَسَاصٍ وَنَاصِرٍ وَابْنَا الْأَرْدِ وَالْأَسْنِ P، وَابْنَيْنِ وَالْأَحْقَمِ وَالْأَحْقَمِ.

a) P htc et in seqq. آت. b) M على أن.

عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَمَا تُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ نَبَىٰ أَوْ مَلِكٍ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ سَمِعَهُ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ يَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ
* فَوَاللَّهِ مَا أَهْمَ حِمِيَّتَ اللَّهِ وَلَا لِرَسُولِهِ وَلَسِنَ حِمِيَّتَ لَأَنْفِكَ وَأَمَّا أَنْتَ
يَا أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ غَيْرُ كَبِيرَةٍ مِنَ الدَّهْرِ
هَ حَتَّى تَصْحَكَ قَلِيلًا وَتَبْكِي كَثِيرًا وَأَمَّا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمَلَأِ مِنْ قُرَيْشٍ
فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ غَيْرُ كَبِيرَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى تَدْخُلُوا فِيهَا
تَنْكُرُونَ وَأَنْتُمْ كَاهِنُونَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُ نَفْسَهُ فِي
الْمَوَاسِمِ إِذَا كَانَتْ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ *d* وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ
نَبِيُّ مَرْسَلٍ وَيَسْأَلُهُمْ أَنْ يَصْدَقُوهُ وَيَمْنَعُوهُ حَتَّى يُبَيِّنَ *e* عَنْ اللَّهِ مَا
يَعْتَنِي بِهِ، مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ عَبَّادٍ يُحَدِّثُ أَنَّ *f* قَالَ أَنِّي لَغُلَامٌ شَابٌ مَعَ
أَخِي بِمَنَى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِفُ عَلَى مَنَازِلِ الْقِبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ
فَيَقُولُ يَا بَنِي فَلَانِ إِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ بِالْمَرْكَمِ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ
15 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَخْلَعُوا مَا تَعْبُدُونَ *g* مِنْ دُونِهِ مِنْ هَذِهِ
الْأَنْدَادِ وَأَنْ تُؤْمِنُوا بِى *h* وَتَصَدَّقُوا وَتَمْنَعُوا حَتَّى أُبَيِّنَ عَنْ اللَّهِ مَا
يَعْتَنِي بِهِ قَالَ وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْمَرُ وَضِيءٌ لَهُ *i* غَدِيَّتَانِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ
عَدَنِيَّةٌ فَإِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ وَمَا دَعَا إِلَيْهِ قَالَ الرَّجُلُ
يَا بَنِي فَلَانِ إِنَّ هَذَا إِنَّمَا يَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَسْلُخُوا *k* اللَّاتَ وَالْعَتَّى

والى نصرته. *d*) p ins. *e*) كثير. *f*) كثير. *g*) P. *h*) ما. *i*) M.

e) M. *f*) P om. *g*) M. *h*) M et P om. *i*) M om. *k*) M. *l*) M. *m*) M. *n*) M. *o*) M. *p*) M. *q*) M. *r*) M. *s*) M. *t*) M. *u*) M. *v*) M. *w*) M. *x*) M. *y*) M. *z*) M. *aa*) M. *ab*) M. *ac*) M. *ad*) M. *ae*) M. *af*) M. *ag*) M. *ah*) M. *ai*) M. *aj*) M. *ak*) M. *al*) M. *am*) M. *an*) M. *ao*) M. *ap*) M. *aq*) M. *ar*) M. *as*) M. *at*) M. *au*) M. *av*) M. *aw*) M. *ax*) M. *ay*) M. *az*) M. *ba*) M. *bb*) M. *bc*) M. *bd*) M. *be*) M. *bf*) M. *bg*) M. *bh*) M. *bi*) M. *bj*) M. *bk*) M. *bl*) M. *bm*) M. *bn*) M. *bo*) M. *bp*) M. *bq*) M. *br*) M. *bs*) M. *bt*) M. *bu*) M. *bv*) M. *bw*) M. *bx*) M. *by*) M. *bz*) M. *ca*) M. *cb*) M. *cc*) M. *cd*) M. *ce*) M. *cf*) M. *cg*) M. *ch*) M. *ci*) M. *cj*) M. *ck*) M. *cl*) M. *cm*) M. *cn*) M. *co*) M. *cp*) M. *cq*) M. *cr*) M. *cs*) M. *ct*) M. *cu*) M. *cv*) M. *cw*) M. *cx*) M. *cy*) M. *cz*) M. *da*) M. *db*) M. *dc*) M. *dd*) M. *de*) M. *df*) M. *dg*) M. *dh*) M. *di*) M. *dj*) M. *dk*) M. *dl*) M. *dm*) M. *dn*) M. *do*) M. *dp*) M. *dq*) M. *dr*) M. *ds*) M. *dt*) M. *du*) M. *dv*) M. *dw*) M. *dx*) M. *dy*) M. *dz*) M. *ea*) M. *eb*) M. *ec*) M. *ed*) M. *ee*) M. *ef*) M. *eg*) M. *eh*) M. *ei*) M. *ej*) M. *ek*) M. *el*) M. *em*) M. *en*) M. *eo*) M. *ep*) M. *eq*) M. *er*) M. *es*) M. *et*) M. *eu*) M. *ev*) M. *ew*) M. *ex*) M. *ey*) M. *ez*) M. *fa*) M. *fb*) M. *fc*) M. *fd*) M. *fe*) M. *ff*) M. *fg*) M. *fh*) M. *fi*) M. *fj*) M. *fk*) M. *fl*) M. *fm*) M. *fn*) M. *fo*) M. *fp*) M. *fq*) M. *fr*) M. *fs*) M. *ft*) M. *fu*) M. *fv*) M. *fw*) M. *fx*) M. *fy*) M. *fz*) M. *ga*) M. *gb*) M. *gc*) M. *gd*) M. *ge*) M. *gf*) M. *gh*) M. *gi*) M. *gj*) M. *gk*) M. *gl*) M. *gm*) M. *gn*) M. *go*) M. *gp*) M. *gq*) M. *gr*) M. *gs*) M. *gt*) M. *gu*) M. *gv*) M. *gw*) M. *gx*) M. *gy*) M. *gz*) M. *ha*) M. *hb*) M. *hc*) M. *hd*) M. *he*) M. *hf*) M. *hg*) M. *hh*) M. *hi*) M. *hj*) M. *hk*) M. *hl*) M. *hm*) M. *hn*) M. *ho*) M. *hp*) M. *hq*) M. *hr*) M. *hs*) M. *ht*) M. *hu*) M. *hv*) M. *hw*) M. *hx*) M. *hy*) M. *hz*) M. *ia*) M. *ib*) M. *ic*) M. *id*) M. *ie*) M. *if*) M. *ig*) M. *ih*) M. *ii*) M. *ij*) M. *ik*) M. *il*) M. *im*) M. *in*) M. *io*) M. *ip*) M. *iq*) M. *ir*) M. *is*) M. *it*) M. *iu*) M. *iv*) M. *iw*) M. *ix*) M. *iy*) M. *iz*) M. *ja*) M. *jb*) M. *jc*) M. *jd*) M. *je*) M. *jf*) M. *jh*) M. *ji*) M. *jj*) M. *jk*) M. *jl*) M. *jm*) M. *jn*) M. *jo*) M. *jp*) M. *jq*) M. *jr*) M. *js*) M. *jt*) M. *ju*) M. *jv*) M. *jw*) M. *jx*) M. *gy*) M. *gz*) M. *ka*) M. *kb*) M. *kc*) M. *kd*) M. *ke*) M. *kf*) M. *kg*) M. *kh*) M. *ki*) M. *kj*) M. *kl*) M. *km*) M. *kn*) M. *ko*) M. *kp*) M. *kq*) M. *kr*) M. *ks*) M. *kt*) M. *ku*) M. *kv*) M. *kx*) M. *ky*) M. *kz*) M. *la*) M. *lb*) M. *lc*) M. *ld*) M. *le*) M. *lf*) M. *lg*) M. *lh*) M. *li*) M. *lj*) M. *lk*) M. *ll*) M. *lm*) M. *ln*) M. *lo*) M. *lp*) M. *lq*) M. *lr*) M. *ls*) M. *lt*) M. *lu*) M. *lv*) M. *lw*) M. *lx*) M. *ly*) M. *lz*) M. *ma*) M. *mb*) M. *mc*) M. *md*) M. *me*) M. *mf*) M. *mg*) M. *mh*) M. *mi*) M. *mj*) M. *mk*) M. *ml*) M. *mm*) M. *mn*) M. *mo*) M. *mp*) M. *mq*) M. *mr*) M. *ms*) M. *mt*) M. *mu*) M. *mv*) M. *mw*) M. *mx*) M. *my*) M. *mz*) M. *na*) M. *nb*) M. *nc*) M. *nd*) M. *ne*) M. *nf*) M. *ng*) M. *nh*) M. *ni*) M. *nj*) M. *nk*) M. *nl*) M. *nm*) M. *nn*) M. *no*) M. *np*) M. *nq*) M. *nr*) M. *ns*) M. *nt*) M. *nu*) M. *nv*) M. *nw*) M. *nx*) M. *ny*) M. *nz*) M. *oa*) M. *ob*) M. *oc*) M. *od*) M. *oe*) M. *of*) M. *og*) M. *oh*) M. *oi*) M. *oj*) M. *ok*) M. *ol*) M. *om*) M. *on*) M. *oo*) M. *op*) M. *oq*) M. *or*) M. *os*) M. *ot*) M. *ou*) M. *ov*) M. *ow*) M. *ox*) M. *oy*) M. *oz*) M. *pa*) M. *pb*) M. *pc*) M. *pd*) M. *pe*) M. *pf*) M. *pg*) M. *ph*) M. *pi*) M. *pj*) M. *pk*) M. *pl*) M. *pm*) M. *pn*) M. *po*) M. *pp*) M. *pq*) M. *pr*) M. *ps*) M. *pt*) M. *pu*) M. *pv*) M. *pw*) M. *px*) M. *py*) M. *pz*) M. *qa*) M. *qb*) M. *qc*) M. *qd*) M. *qe*) M. *qf*) M. *qg*) M. *qh*) M. *qi*) M. *qj*) M. *qk*) M. *ql*) M. *qm*) M. *qn*) M. *qo*) M. *qp*) M. *qq*) M. *qr*) M. *qs*) M. *qt*) M. *qu*) M. *qv*) M. *qw*) M. *qx*) M. *qy*) M. *qz*) M. *ra*) M. *rb*) M. *rc*) M. *rd*) M. *re*) M. *rf*) M. *rg*) M. *rh*) M. *ri*) M. *rj*) M. *rk*) M. *rl*) M. *rm*) M. *rn*) M. *ro*) M. *rp*) M. *rq*) M. *rr*) M. *rs*) M. *rt*) M. *ru*) M. *rv*) M. *rw*) M. *rx*) M. *ry*) M. *rz*) M. *sa*) M. *sb*) M. *sc*) M. *sd*) M. *se*) M. *sf*) M. *sg*) M. *sh*) M. *si*) M. *sj*) M. *sk*) M. *sl*) M. *sm*) M. *sn*) M. *so*) M. *sp*) M. *sq*) M. *sr*) M. *ss*) M. *st*) M. *su*) M. *sv*) M. *sw*) M. *sx*) M. *sy*) M. *sz*) M. *ta*) M. *tb*) M. *tc*) M. *td*) M. *te*) M. *tf*) M. *tg*) M. *th*) M. *ti*) M. *tj*) M. *tk*) M. *tl*) M. *tm*) M. *tn*) M. *to*) M. *tp*) M. *tq*) M. *tr*) M. *ts*) M. *tt*) M. *tu*) M. *tv*) M. *tw*) M. *tx*) M. *ty*) M. *tz*) M. *ua*) M. *ub*) M. *uc*) M. *ud*) M. *ue*) M. *uf*) M. *ug*) M. *uh*) M. *ui*) M. *uj*) M. *uk*) M. *ul*) M. *um*) M. *un*) M. *uo*) M. *up*) M. *uq*) M. *ur*) M. *us*) M. *ut*) M. *uu*) M. *uv*) M. *uw*) M. *ux*) M. *uy*) M. *uz*) M. *va*) M. *vb*) M. *vc*) M. *vd*) M. *ve*) M. *vf*) M. *vg*) M. *vh*) M. *vi*) M. *vj*) M. *vk*) M. *vl*) M. *vm*) M. *vn*) M. *vo*) M. *vp*) M. *vq*) M. *vr*) M. *vs*) M. *vt*) M. *vu*) M. *vv*) M. *vw*) M. *vx*) M. *vy*) M. *vz*) M. *wa*) M. *wb*) M. *wc*) M. *wd*) M. *we*) M. *wf*) M. *wg*) M. *wh*) M. *wi*) M. *wj*) M. *wk*) M. *wl*) M. *wm*) M. *wn*) M. *wo*) M. *wp*) M. *wq*) M. *wr*) M. *ws*) M. *wt*) M. *wu*) M. *wv*) M. *ww*) M. *wx*) M. *wy*) M. *wz*) M. *xa*) M. *xb*) M. *xc*) M. *xd*) M. *xe*) M. *xf*) M. *yg*) M. *yh*) M. *yi*) M. *yj*) M. *yk*) M. *yl*) M. *ym*) M. *yn*) M. *yo*) M. *yp*) M. *yq*) M. *yr*) M. *ys*) M. *yt*) M. *yu*) M. *yv*) M. *yw*) M. *yx*) M. *yy*) M. *yz*) M. *za*) M. *zb*) M. *zc*) M. *zd*) M. *ze*) M. *zf*) M. *zg*) M. *zh*) M. *zi*) M. *zj*) M. *zk*) M. *zl*) M. *zm*) M. *zn*) M. *zo*) M. *zp*) M. *zq*) M. *zr*) M. *zs*) M. *zt*) M. *zu*) M. *zv*) M. *zw*) M. *zx*) M. *zy*) M. *zz*) M. *aa*) M. *ab*) M. *ac*) M. *ad*) M. *ae*) M. *af*) M. *ag*) M. *ah*) M. *ai*) M. *aj*) M. *ak*) M. *al*) M. *am*) M. *an*) M. *ao*) M. *ap*) M. *aq*) M. *ar*) M. *as*) M. *at*) M. *au*) M. *av*) M. *aw*) M. *ax*) M. *ay*) M. *az*) M. *ba*) M. *bb*) M. *bc*) M. *bd*) M. *be*) M. *bf*) M. *bg*) M. *bh*) M. *bi*) M. *bj*) M. *bk*) M. *bl*) M. *bm*) M. *bn*) M. *bo*) M. *bp*) M. *bq*) M. *br*) M. *bs*) M. *bt*) M. *bu*) M. *bv*) M. *bw*) M. *bx*) M. *by*) M. *bz*) M. *ca*) M. *cb*) M. *cc*) M. *cd*) M. *ce*) M. *cf*) M. *cg*) M. *ch*) M. *ci*) M. *cj*) M. *ck*) M. *cl*) M. *cm*) M. *cn*) M. *co*) M. *cp*) M. *cq*) M. *cr*) M. *cs*) M. *ct*) M. *cu*) M. *cv*) M. *cw*) M. *cx*) M. *cy*) M. *cz*) M. *da*) M. *db*) M. *dc*) M. *dd*) M. *de*) M. *df*) M. *dg*) M. *dh*) M. *di*) M. *dj*) M. *dk*) M. *dl*) M. *dm*) M. *dn*) M. *do*) M. *dp*) M. *dq*) M. *dr*) M. *ds*) M. *dt*) M. *du*) M. *dv*) M. *dw*) M. *dx*) M. *dy*) M. *dz*) M. *ea*) M. *eb*) M. *ec*) M. *ed*) M. *ee*) M. *ef*) M. *eg*) M. *eh*) M. *ei*) M. *ej*) M. *ek*) M. *el*) M. *em*) M. *en*) M. *eo*) M. *ep*) M. *eq*) M. *er*) M. *es*) M. *et*) M. *eu*) M. *ev*) M. *ew*) M. *ex*) M. *ey*) M. *ez*) M. *fa*) M. *fb*) M. *fc*) M. *fd*) M. *fe*) M. *ff*) M. *fg*) M. *fh*) M. *fi*) M. *fj*) M. *fk*) M. *fl*) M. *fm*) M. *fn*) M. *fo*) M. *fp*) M. *fq*) M. *fr*) M. *fs*) M. *ft*) M. *fu*) M. *fv*) M. *fw*) M. *fx*) M. *fy*) M. *fz*) M. *ga*) M. *gb*) M. *gc*) M. *gd*) M. *ge*) M. *gf*) M. *gh*) M. *gi*) M. *gj*) M. *gk*) M. *gl*) M. *gm*) M. *gn*) M. *go*) M. *gp*) M. *gq*) M. *gr*) M. *gs*) M. *gt*) M. *gu*) M. *gv*) M. *gw*) M. *gx*) M. *gy*) M. *gz*) M. *ha*) M. *hb*) M. *hc*) M. *hd*) M. *he*) M. *hf*) M. *hg*) M. *hh*) M. *hi*) M. *hj*) M. *hk*) M. *hl*) M. *hm*) M. *hn*) M. *ho*) M. *hp*) M. *hq*) M. *hr*) M. *hs*) M. *ht*) M. *hu*) M. *hv*) M. *hw*) M. *hx*) M. *hy*) M. *hz*) M. *ia*) M. *ib*) M. *ic*) M. *id*) M. *ie*) M. *if*) M. *ig*) M. *ih*) M. *ii*) M. *ij*) M. *ik*) M. *il*) M. *im*) M. *in*) M. *io*) M. *ip*) M. *iq*) M. *ir*) M. *is*) M. *it*) M. *iu*) M. *iv*) M. *iw*) M. *ix*) M. *iy*) M. *iz*) M. *ja*) M. *jb*) M. *jc*) M. *jd*) M. *je*) M. *jf*) M. *jh*) M. *ji*) M. *jj*) M. *jk*) M. *jl*) M. *jm*) M. *jn*) M. *jo*) M. *jp*) M. *jq*) M. *jr*) M. *js*) M. *jt*) M. *ju*) M. *jv*) M. *jw*) M. *jx*) M. *gy*) M. *gz*) M. *ka*) M. *kb*) M. *kc*) M. *kd*) M. *ke*) M. *kf*) M. *kg*) M. *kh*) M. *ki*) M. *kj*) M. *kl*) M. *km*) M. *kn*) M. *ko*) M. *kp*) M. *kq*) M. *kr*) M. *ks*) M. *kt*) M. *ku*) M. *kv*) M. *kx*) M. *ky*) M. *kz*) M. *la*) M. *lb*) M. *lc*) M. *ld*) M. *le*) M. *lf*) M. *lg*) M. *lh*) M. *li*) M. *lj*) M. *lk*) M. *ll*) M. *lm*) M. *ln*) M. *lo*) M. *lp*) M. *lq*) M. *lr*) M. *ls*) M. *lt*) M. *lu*) M. *lv*) M. *lw*) M. *lx*) M. *ly*) M. *lz*) M. *ma*) M. *mb*) M. *mc*) M. *md*) M. *me*) M. *mf*) M. *mg*) M. *mh*) M. *mi*) M. *mj*) M. *mk*) M. *ml*) M. *mm*) M. *mn*) M. *mo*) M. *mp*) M. *mq*) M. *mr*) M. *ms*) M. *mt*) M. *mu*) M. *mv*) M. *mw*) M. *mx*) M. *my*) M. *mz*) M. *na*) M. *nb*) M. *nc*) M. *nd*) M. *ne*) M. *nf*) M. *ng*) M. *nh*) M. *ni*) M. *nj*) M. *nk*) M. *nl*) M. *nm*) M. *nn*) M. *no*) M. *np*) M. *nq*) M. *nr*) M. *ns*) M. *nt*) M. *nu*) M. *nv*) M. *nw*) M. *nx*) M. *ny*) M. *nz*) M. *oa*) M. *ob*) M. *oc*) M. *od*) M. *oe*) M. *of*) M. *og*) M. *oh*) M. *oi*) M. *oj*) M. *ok*) M. *ol*) M. *om*) M. *on*) M. *oo*) M. *op*) M. *oq*) M. *or*) M. *os*) M. *ot*) M. *ou*) M. *ov*) M. *ow*) M. *ox*) M. *oy*) M. *oz*) M. *pa*) M. *pb*) M. *pc*) M. *pd*) M. *pe*) M. *pf*) M. *pg*) M. *ph*) M. *pi*) M. *pj*) M. *pk*) M. *pl*) M. *pm*) M. *pn*) M. *po*) M. *pp*) M. *pq*) M. *pr*) M. *ps*) M. *pt*) M. *pu*) M. *pv*) M. *pw*) M. *px*) M. *py*) M. *pz*) M. *qa*) M. *qb*) M. *qc*) M. *qd*) M. *qe*) M. *qf*) M. *qg*) M. *qh*) M. *qi*) M. *qj*) M. *qk*) M. *ql*) M. *qm*) M. *qn*) M. *qo*) M. *qp*) M. *qq*) M. *qr*) M. *qs*) M. *qt*) M. *qu*) M. *qv*) M. *qw*) M. *qx*) M. *qy*) M. *qz*) M. *ra*) M. *rb*) M. *rc*) M. *rd*) M. *re*) M. *rf*) M. *rg*) M. *rh*) M. *ri*) M. *rj*) M. *rk*) M. *rl*) M. *rm*) M. *rn*) M. *ro*) M. *rp*) M. *rq*) M. *rr*) M. *rs*) M. *rt*) M. *ru*) M. *rv*) M. *rw*) M. *rx*) M. *ry*) M. *rz*) M. *sa*) M. *sb*) M. *sc*) M. *sd*) M. *se*) M. *sf*) M. *sg*) M. *sh*) M. *si*) M. *sj*) M. *sk*) M. *sl*) M. *sm*) M. *sn*) M. *so*) M. *sp*) M. *sq*) M. *sr*) M. *ss*) M. *st*) M. *su*) M. *sv*) M. *sw*) M. *sx*) M. *sy*) M. *sz*) M. *ta*) M. *tb*) M. *tc*) M. *td*) M. *te*) M. *tf*) M. *tg*) M. *th*) M. *ti*) M. *tj*) M. *tk*) M. *tl*) M. *tm*) M. *tn*) M. *to*) M. *tp*) M. *tq*) M. *tr*) M. *ts*) M. *tt*) M. *tu*) M. *tv*) M. *tw*) M. *tx*) M. *ty*) M. *tz*) M. *ua*) M. *ub*) M. *uc*) M. *ud*) M. *ue*) M. *uf*) M. *ug*) M. *uh*) M. *ui*) M. *uj*) M. *uk*) M. *ul*) M. *um*) M. *un*) M. *uo*) M. *up*) M. *uq*) M. *ur*) M. *us*) M. *ut*) M. *uu*) M. *uv*) M. *uw*) M. *ux*) M. *uy*) M. *uz*) M. *va*) M. *vb*) M. *vc*) M. *vd*) M. *ve*) M. *vf*) M. *vg*) M. *vh*) M. *vi*) M. *vj*) M. *vk*) M. *vl*) M. *vm*) M. *vn*) M. *vo*) M. *vp*) M. *vq*) M. *vr*) M. *vs*) M. *vt*) M. *vu*) M. *vv*) M. *vw*) M. *vx*) M. *vy*) M. *vz*) M. *wa*) M. *wb*) M. *wc*) M. *wd*) M. *we*) M. *wf*) M. *wg*) M. *wh*) M. *wi*) M. *wj*) M. *wk*) M. *wl*) M. *wm*) M. *wn*) M. *wo*) M. *wp*) M. *wq*) M. *wr*) M. *ws*) M. *wt*) M. *wu*) M. *wv*) M. *ww*) M. *wx*) M. *wy*) M. *wz*) M. *xa*) M. *xb*) M. *xc*) M. *xd*) M. *xe*) M

من اعناقكم وحلفاءكم من الجن من بنى مالك بن أقيش^a الى ما جاء به من البدعة وانضالاة فلا تطيعوه ولا تسمعوا له قال فقلت لاني يا أبت من هذا الرجل الذي يتبعه يرد عليه ما يقول قال هذا عمه عبد العزى ابو لهب بن عبد المطلب،

نابا ابن حميد قال نابا سلمة قال وحدثني محمد بن اسحاق قال⁵ نابا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ان رسول الله صلعم اتى كندة في منازلهم وفيهم سيد لهم يقال له مليح^b فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم نفسه فأبوا عليه، نابا ابن حميد قال نابا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين انه اتى كلبا في منازلهم¹⁰ الى بطش منهم يقال لهم بنو عبد الله فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم نفسه حتى انه ليقول لهم يا بنى عبد الله ان الله قد احسن اسم ابائكم فلم يقبلوا منه ما عرض عليهم،

نابا ابن حميد قال نابا سلمة قال محمد بن اسحاق حدثني بعض اصحابنا عن عبدة الله بن كعب بن مالك ان رسول الله صلعم¹⁵ اتى بنى حنيقة في منازلهم فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه فلم يكن احدا من العرب اقبح ردا عليه منهم، نابا ابن حميد قال نابا سلمة قال قال محمد بن اسحاق وحدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري انه اتى بنى عامر بن صعصعة فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه فقال رجل منهم يقال له بئحرة^d بن²⁰

a) P مس. b) BM مليح⁹ c) Codd. عبيد. Secutus sum

Hisch. ٢٨٣, 2. d) P s. p., M ساجرة, BM يماحده.

فَرَسَ وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ هَذَا الْفَتَى مِنْ قَرِيشٍ لَأَكَلْتُ بِهِ الْعَرَبَ
ثُمَّ قَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ ^a إِنْ نَحْنُ تَابَعْنَاكَ * عَلَى أَمْرِكَ ^b ثُمَّ أَظْهَرَكَ اللَّهُ
عَلَى مَنْ خَالَفَكَ أَيْكُونُ لَنَا الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ
يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَفْنُهِدْ ^c نَحْرُنَا لِلْعَرَبِ ^d دُونَكَ
^e فَإِذَا ظَهَرَتْ كَانَ الْأَمْرُ لَغَيْرِنَا لَا حَاجَةَ لَنَا بِأَمْرِكَ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَلَمَّا
صَدَرَ النَّاسُ رَجَعَتْ بَنُو عَامِرٍ إِلَى شَيْخٍ لَهُمْ قَدْ كَانَتْ أَدْرَكَتَهُ
السِّنُّ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى أَنْ يُوَافِيَ مَعْلَمَ الْمَوْسِمِ فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِ حَدَّثُوهُ ^e بِمَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْمَوْسِمِ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ
الْعَامَ سَأَلَهُمْ عَمَّا كَانَ فِي مَوْسِمِهِمْ فَقَالُوا جَاءَنَا فَتًى مِنْ قَرِيشٍ ثُمَّ
¹⁰ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَيَدْعُو ^f إِلَى ^g أَنْ نَمْنَعَهُ
وَنَقُومَ مَعَهُ وَخَرَجَ بِهِ مَعَنَا إِلَى بِلَادِنَا قَالَ فَوَضَعَ الشَّيْخُ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي عَامِرٍ هَلْ لَهَا مِنْ تَلَافٍ هَلْ لَدُنَّابَاهَا ^h مِنْ
مَطْلَبٍ وَالَّذِي نَفْسُ فُلَانٍ بِيَدِهِ مَا تَقُولُهَا أَسْمَاعِيلِيُّ ⁱ قَطٌّ وَأَنْتَاهَا ^k
لَحُفٌّ فَأَيُّنَ كَانَ رَأْيُكُمْ عَنْهُ ^l، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ
¹⁵ مِنْ أَمْرِهِ كُلَّمَا اجْتَمَعَ لَهُ النَّاسُ بِالْمَوْسِمِ أَتَاهُمْ يَدْعُو الْقَبَائِلَ إِلَى اللَّهِ
وَالِىَ الْإِسْلَامِ وَيَعْرِضُ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْهُدَى

a) M om. b) BM وَأَمَّا بِكَ. c) BM أَفْنُهِدْ، M امْهَدْتَ.

d) Sic Hisch. ٢٨٣، IA، Hal. II، ٣، D I، ٢١١ et Now.; codd.

اللَّهُ. g) BM ins. ويدعونا. f) P. يحدثونه. e) BM. العرب. i) P et M. لَدُنَّابَاهَا. h) Ita Hisch. et Now.; codd. ويريد.

l) Sic BM et IA. M. وَأَنْتَ. k) P. مَا (لَا) M. يَقُولُهَا أَسْمَاعِيلِ. Hisch. et Now. فَايُنَ قَالَ رَأْيُكُمْ عَنْكُمْ P. فَايُنَ قَالَ رَأْيُكُمْ عَنْهُ.

وَأَنْ رَأْيُكُمْ غَابَ عَنْكُمْ Hal. et D. فَايُنَ رَأْيُكُمْ كَانَ عَنْكُمْ.

والرحمة لا يسمع بقائم يقدم من العرب له اسمٌ وشرفٌ ألا تصدّى
 له فدعه الى الله وعرض عليه ما عنده،^e نأ ابن حميد
 قال نأ سلمة قال نأ محمد بن اسحاق قال حدثني عاصم بن
 عمر^a بن قتادة الطّفرى عن اشياخ من ^b قومه قالوا قدم سويد
 ابن صامت اخوه بنى عمرو^d بن عوف مكة حاجا او مُعْتَمِراً قال
 وكان سويد انما يُسمّيه قومه فيهم الامل لجلده وشعره ونسبه
 وشرفه وهو الذى يقول

أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى

مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ لَكَ^e مَا يَفْرِى

10

مَقَالَتَهُ كَالشَّاحِمِ^f مَا كَانَ شَاهِدًا

وَبِالْغَيْبِ مَأْثُورٌ عَلَى نُغْرَةِ النَّحْرِ

يَسْرُكُ بِأَدْبِهِ وَتَحْتَ أَدْبِهِ

نَمِيمَةٌ غَشَّ تَبَتَّرَى^g عَقَبَ الظَّهْرِ

تُبَيِّنُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ

15

وَلَا جَنِّ^h بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

a) BM عمرو b) M om. c) P احد. d) M عامر e) Codd.

سألك. Secutus sum Hisch. et IA. f) BM et IA كَالسَّاحِرِ Alia

lectio est اسد الغابة (Hisch. II, 89), quam tuetur IA كَالشَّهْدِ

II, ٣٧٨. g) IA, loco modo laud., منجعة شر يفترى h) Sic

recte BM et IA, coll. Kosegarten *Carmina Hudsailitarum* ٩٧

l. ult.; M حنّ، P حر. IA (اسد الغابة l. 1.) et Hisch. hoc he-

mistichium sic exhibent: (Hisch. النظر والنظر (بالنظر. من الغلّ والبغضاء والنظر (بالنظر. الشر.

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَلًّا مَا قَدْ بَرَيْتَنِي
وَحَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي

مع اشعار له كثيرة يقولها قَالَ فَتَصَدَّى له رسول الله صلعم حين
سمع به فدعاه الى الله والى الاسلام قَالَ فقال له سُوَيْدٌ فلعل الذي
5 معك مثل الذي معي فقال له رسول الله صلعم وما الذي معك
قَالَ مَجَلَّةٌ لُقْمَانُ يَعْنِي حَكْمَةُ لُقْمَانَ فقال له رسول الله صلعم
اعرضها عليّ فعرضها عليه فقال انّ هذا لكلام ^a حَسَنٌ معي المصطل
من هذا قرآن أنزل الله عليّ هُدًى ونورٌ قَالَ فتلا عليه رسول الله
صلعم القرآن ودعاه الى الاسلام فلم يَبْعُدْ منه وَقَالَ انّ هذا لقول
10 حَسَنٌ ثُمَّ انصرف عنه وقدم المدينة فلم يلبث ان قَتَلَتْهُ
الخزرج فان كان قومه ليقولون قد قُتِلَ وهو مُسْلِمٌ وكان قتله
قبل بُعَاث ^b، نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة عن محمد بن
اسحاق قَالَ حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بن عبد الرحمان بن عمرو بن
سعد بن معاذ اخوه بنى عبد الأشهل عن محمود بن لُبَيْد ^d
15 اخى بنى عبد الأشهل * قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيَّسَرِ أَنَسُ بن رافع
مَكَّةَ ومعه فتية من بنى عبد الأشهل ^e فيهم ايلاس بن معاذ
يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول
الله صلعم فَأَتَاهُمْ فجلس اليهم فقال لهم ^f هل نلتم الى خير ما جئتم
له قالوا وما ذاك قَالَ انا رسول الله بعثني الى العباد ادعهم الى الله
20 ان يعبدوا الله وَلَا يُشْرِكُوا به شيئا وانزل عليّ الكتاب ثم * ذكر

c) BM htc et in seqq. بغاث. d) M اسد. e) BM om. f) M om.
BM احد.

نهم^a الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال ايلس بن معاذ وكان غلاما
 حَدَّثَنَا اى قَوْمٍ هَذَا والله خيرٌ ما جئتم^b له قَالَ فبأخذ ابو
 الحيسر انس بن رافع حَفَنَةً من المطحاء فضرب بها وجه ايلس
 ابن معاذ وَقَالَ دَعْنَا مِنْكَ فلعمرى لقد جئنا لغير هذا قَالَ
 فصمت ايلس وقام رسول الله صلعم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت^c
 وقعة بُعِثَ بين الاوس والخزرج قَالَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ ايلس بن معاذ
 ان هلك قَالَ محمود بن لبيد فاخبرني مَنْ حضره من قَوْمِي^d
 عند موته أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيُحْمَدُهُ
 وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ مَا كَانُوا يَشْكُونَ انْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ
 كَانَ اسْتَشْعَرَ الاسلام في ذلك المجلس حين سمع * من رسول الله^e
 صلعم ما سمع^f، قَالَ فَلَمَّا ارَادَ الله عَزَّ وَجَدَّ اِظْهَارَ دِينِهِ وَاِعْزَازَ نَبِيِّهِ
 وَاِنْجَازَ مَوْعِدِهِ لَهُ خَرَجَ رَسُولُ الله صلعم في الموسم الذي لَقِيَ فِيهِ
 النفر من الانصار فعرض نفسه على قبائل العرب كما كَانَ يَصْنَعُ
 فِي كُلِّ مَوْسَمٍ فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ الْعَقَبَةِ اِذْ لَقِيَ رَهْطًا من الخُزْجِ ارَادَ
 الله بِهِمْ خَيْرًا^g، قَالَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَلَمَةُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي اسْحَاقَ^h
 فَحَدَّثَنِي عاصم بن عمر بن قتادة عن اشياخ من قومه قالوا لَمَّا
 لَقِيَهم رَسُولُ الله صلعم قَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَفْسٌ من الخُزْجِ قَالَ
 اِمِنْ مَوَالِي يَهُودٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اِفْلَا تَجْلِسُونَ حَتَّى أُكَلِّمَكُمْ قَالُوا بَلَى
 قَالَ فَجَلَسُوا مَعَهُ فَدَعَاهُمْ اِلَى الله عَزَّ وَجَدَّ وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الاسلام وتلا
 عليهم القرآن قَالَ وَكَانَ مَا صَنَعَ الله لَهُمْ بِهِ فِي الاسلام اَنْ يَهُودًاⁱ

رسول الله BM d) . قومه P e) . جئنا BM b) . ذكرهم M a) .
 يهود P f) . عمرو BM c) . صلعم يقول ما قل

كانوا معهم ببلاذهم وكانوا اهل كتاب وعلم وكانوا *a* اهل شريك اصحاب
 اوثان وكانوا قد عَزَوْهم *b* ببلاذهم فكانوا *c* اذا كان بينهم شيء *d* قالوا
 لهم ان نبيا *e* الآن مبعوث قد اطل زمانه نتبعه ونقتلكم معه
 قَتَلَ عَدِ وَاِرمَ فلما كلم رسول الله صلعم اولئك النفر ودعاهم الى الله
 قال بعضهم لبعض تعلمن والله انه للنبي الذي توعدكم *f* به يهود
 فلا يسبقنكم *g* اليه فاجابوه فيما دعاهم اليه بان صدقوه وقبلوا
 منه ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا له انا قد تركنا قومنا ولا
 قومَ بينهم من العداوة والشر ما بينهم وعسى الله ان يجمعهم
 بك وستقدم عليهم * فتدعوهم الى امرك ونعرض عليهم *h* الذي
 اجبتك اليه من هذا الدين فان يجمعهم الله عليه *i* فلا رجل
 اعز منك ثم انصرفوا عن رسول الله صلعم راجعين الى بلادهم قد
 آمنوا وصدقوا، وهم فيما ذكر لي ستة *k* نفر من الخزرج منهم من
 بنى النججار وهم تيم الله ثم من بنى مالك بن النجار بن ثعلبة
 ابن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر أسعد
 ابن زُرارة بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
 ابن النجار * وهو ابو أُمَامَةَ وَعَوْفُ بن الحارث بن رفاع بن سَواد
 ابن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، وهو ابن عَفَاء ومن بنى

a) Now. et *Oyún* ins. م i. e. الخزرج. *b*) Ita Hisch. ٢٨٩;

omnes codd. et Now. عَزَوْهم *Oyún*, غَزَوْهم *c*) M om. *d*) BM

تَسْبِقُكم *P* *g*). تَوَعَّدَكم *P*, يُوَعِّدُكم *M*. *f*) م سنا. *e*) م شَرَّ

h) BM om. et pro seq. مَالِذِي الذي *i*) Sic quoque

Now., Hisch. عليك sed vid. II, 90. *k*) BM سبعة Conf.

IA ٧٢ l. 5 et seqq.

زُرَيْفُ بْنُ *a* عَامِرِ بْنِ عَبْدِ *b* حَارِثَةَ *c* بْنِ مَالِكِ *d* بْنِ غَضَبِ بْنِ
 جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ رَافِعُ *e*
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْفِ بْنِ
 سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اسَدِ بْنِ سَارِدَةَ *f* بْنِ تَزِيدَ *g* بْنِ
 جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ ثُمَّ *h* مِنْ 5
 بَنِي سَوَادٍ قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ * بْنِ عَمْرِو *h* بْنِ سَوَادِ بْنِ
 غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ وَمِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ ثَابِي بْنِ زَيْدِ *i* بْنِ حَرَامِ وَمِنْ
 بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ *k* بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ جَابِرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ *l* بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ فَلَمَّا 10
 قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى قَوْمِهِمْ ذَكَرُوا لَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَوْهُمْ إِلَى
 الْإِسْلَامِ حَتَّى فُشَا فَيَلَهُمْ فَلَمْ تَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْإِنصَارِ إِلَّا وَفِيهَا
 ذَكَرَ مِنْ *m* رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ
 مِنَ الْإِنصَارِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَلَقُوهُ بِالْعَقْبَةِ *n* وَفِي الْعَقْبَةِ الْأُولَى فَبَايَعُوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى *o* بَيْعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرَضَ *p* عَلَيْهِمْ 15

a) M om., Hisch. ٢٨٧ من. Cum textu facit IA اسد الغابة II, lov. Sa'd in optimo Cod. f. 294 r. et 299 v. plenius: ومن بنى زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن ثعلبة. *b*) P ins. *c*) Codd. ins. *d*) M ins. *e*) Codd. ورافع cui vocabulo in P praemittitur. *f*) M ساردة, BM شاردة. *g*) Codd. يزيد. *h*) M ييزيد. *i*) BM ييزيد. *j*) M بالعددة. *k*) M بالعددة. *l*) M سيان. *m*) BM om. P ins. ذكر. *n*) M بالعددة. *o*) BM om. *p*) BM يفترض.

الحرب منهم من بنى النجّار اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد
ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار وهو ابو اُمامة وعوف
ومُعاذ ابنا الحارث بن رفاع بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك
ابن النجّار ولها ابنا عَفَاء ومن بنى زُرَيْف بن عامر ^a رافع بن
^٥ مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْف وذَكْوَان بن عبد
قَيْس بن خَلْدَةَ ^b بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْف ومن بنى عوف
ابن الخزرج ثم من بنى غنم بن عوف ولم الْقَوَاقِلْ عُبَادَةُ بن
الصامت بن قيس بن أَصْرَمَ بن فِهْرٍ ^c بن ثعلبة بن غنم بن
عوف ^d بن الخزرج وابو عبد الرحمن وهو يزيد بن ثعلبة بن
^{١٥} خَزَمَةَ ^e بن اصرم بن عمرو بن عَمَارَةَ ^f من بنى غُصَيْنَةَ ^g من بَلِيٍّ
حليْفٌ لَهُم ومن بنى سالم بن عوف بن عمرو ^h بن عوف بن
الخزرج عَبَّاسُ بن عُبَادَةَ بن نَصْلَةَ بن مالك ⁱ بن العَجْلَانِ بن
زيد بن غنم بن سالم بن عوف ومن بنى سَلَمَةَ ثم من بنى
حَرَامُ عُقْبَةَ بن عامر بن ثاقب بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم

a) M ins. بن. b) M et BM خلد, P حلية. Conf. *Mosch-*
tabih f٧. et annot. 4. IA اسد الغابة II, ١٣٧, Ibn Hadjar *Iḡḡ-*

ba, Sa'd f. 294 r., omnes habent خلد. c) P فِهْرٍ. d) Sa'd

f. 299 v. recte ins. بن عمرو بن عوف. e) Codd. حرمة, v.

Moschtabih ١٦. l. 4 a f. f) Codd. عامر, v. *Moschtabih* ٣٧٣ l.

١ et annot. ١. g) M s.p., Hisch. ٢٨٨ غصينة et ٣١١ عصينة

Secutus sum Sa'd f. 287 v., ubi: عامر بن عمرو بن عمارَةَ:

بن قيس بن. h) Codd. غنم. i) Codd. ins. بن. وُغُصَيْنَةَ أم لَهُم

ثعلبة, v. Hisch., IA اسد الغابة III, ١٨ et Wustenfeld, *Gen.*

Tabellen 18, 31.

بن كعب بن سلمة ومن بنى سواد قطبة بن عامر بن حديدة
ابن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وشهدها من
الأوس بن ه حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ثم من بنى عبد
الأشهل ابو الهيثم بن التيهان اسمه مالك حليف لهم ومن بنى
عمرو بن عوف عويم بن ساعدة بن صلعجة حليف لهم، ما⁵
ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني
عن ابي عبد الله عبد الرحمان بن عسيلة الصناحي عن عبادة
ابن الصامت قال كنت فيمن حضر العقبة الاولى وكنا اثني عشر
رجلاً فبايعنا رسول الله صلعم على بيعة النساء وذلك قبل ان¹⁰
تفتقر للحرب على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا
نقتل اولادنا ولا نأتي بيهتان تفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه
في معروف فان وفيتم فلكم الجنة وان غشيتم شيئا من ذلك
فأخذتم بحدة في الدنيا فهو * كفارة له^d وان سترتم عليه الى
يوم القيامة فأمركم الى الله ان شاء عذبكم وان شاء * غفر لكم^e،¹⁵
ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق ان^f ابن
شهاب ذكر عن عائذ الله بن عبد الله الى^g ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلعم مثله^h، ما ابن
حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال فلما انصرف عنه القوم

a) BM om. b) BM صلعجة. IA اسد الغابة IV, 108 l. 4 et Sa'd f. 270 v. (unde vocales desumsi) ut M et P. c) مريد M. Hisch. ٢٨٩, coll. ٣٣٨ l. 7, male مرثد. d) الكفارة M. e) BM عنكم. f) M عن. g) M et BM بن. h) عفا عنكم BM

بعث معهم رسول الله صلعم مُصْعَبَ بن عُمَيْرَ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وأمره أن يُقرئهم القرآن ويُعلمهم الاسلام ويفقههم في الدين فكان يُسمي مصعب بالمدينة المُقرئ وكان منزله على اسعد بن زُرارة بن عُدس ابني أمامة،^a بنا
 5 ابن حميد قال بنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال وحدثني عبيد^a الله بن المغيرة بن مُعَيْقِب وعبد الله بن ابني بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن اسعد بن زُرارة خرج بمصعب بن عبيد يريد به دار بني عبد الأشهل ودار بني ظَفَر وكان سعد بن مُعاذ بن النعمان بن امرئ القيس ابن خالة اسعد بن زُرارة
 10 فدخل به^b حائطًا من حوائط بني ظفر على بئرٍ يقال لها بئر مَرَق فجلسا في الحائط واجتمع اليهما رجالٌ من أسلم وسعد بن معاذ وأُسَيْد بن حُصَيْر^c يومئذ سيّدًا فومهما من بني عبد الاشهل وكلاهما مُشرك على دين قومه فلما سمعا به قال سعد بن معاذ لأُسَيْد بن حُصَيْر لا أبا لك انطلق إلى هذين الرجلين
 15 الذين قد أتيا دارنا لِيَسْقِيَا ضعفاءنا فازجرهما وأنهما ان يأتيا دارنا فإنه لولا أن اسعد بن زُرارة متى حيث قد^d علمت كفيتك ذلك هو ابن خالتي ولا أجِدُ عليه مَقْدَمًا فأخذ أُسَيْد ابن حُصَيْر حربته ثم أقبل اليهما فلما رآه اسعد بن زُرارة قال لمصعب عذا سيّد قومه قد جاءك فاصدق الله فيه قال مصعب
 20 أن يجلس أكلمه قال فوقف عليهما مُتَشَتَّمًا فقال ما جاء بكما

a) P عيد. b) BM ins. يومًا. c) Codd. ins. ابن. Secundum Kām. et Jācūt dicitur quoque بئر مَرَق. d) M hīc et in seq. حصين. e) M om.

اليينا نُسَقِيْهَانِ ضَعْفَاءَنَا اَعْتَرَلَانَا^a ان كانت لكما في انفسكما حاجة
 فقال له مصعب اَوْتَجَلِسْ قَنْسَمَعْ فَاِنْ رَضِيْتِ اَمْرًا قَبْلَتَهُ وَاِنْ كَرِهْتَهُ
 كُفَّ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ قَالَ اَنْصَفْتُ ثُمَّ رَكَزَ حَرْبَتَهُ وَجَلَسَ إِلَيْهِمَا
 فَكَلَّمَهُ مَصْعَبٌ بِالْإِسْلَامِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَقَالَا^b فِيمَا يُذَكِّرُ عَنْهُمَا
 وَاللَّهِ لَعَرَفْنَا فِي وَجْهِهِ الْإِسْلَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي إِشْرَاقِهِ وَتَسْهُلِهِ^c
 ثُمَّ قَالَ مَا أَحْسَنَ هَذَا وَاجْمَلَهُ كَيْفَ تَصْنَعُونَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ
 تَدْخُلُوا فِي هَذَا الدِّينِ قَالَا لَهُ تَغْتَسِلُ فَتَطْهَرُ ثَوْبِيكَ ثُمَّ تَشْهَدُ
 شَهَادَةَ الْحَقِّ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَقَامَ فَاتَّغَسَّلَ وَلَطَّهَرُ ثَوْبِيهِ
 وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا أَنْ وَرَأَى
 رَجُلًا أَنْ اتَّبَعَكُمَا لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ أَحَدٌ * مِنْ قَوْمِهِ^d وَسَأَرْسَلُهُ^e
 إِلَيْكُمَا الْآنَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ثُمَّ أَخَذَ حَرْبَتَهُ وَانْصَرَفَ إِلَى سَعْدِ
 وَقَوْمِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي نَادِيهِمْ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ مُقْبِلًا
 قَالَ أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي
 ذَهَبَ بِهِ مِنْ عِنْدَكُمْ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى النَّادِي قَالَ لَهُ سَعْدُ مَا
 فَعَلْتَ قَالَ كَلَّمْتُ الرَّجُلَيْنِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ بِهِمَا بَأْسًا وَقَدْ نَهَيْتُهُمَا^f
 فَقَالَا نَفْعَلُ^g مَا أَحْبَبْتِ وَقَدْ حَدَّثْتُ أَنْ بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجُوا
 إِلَى اسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ لِيَقْتُلُوهُ وَذَلِكَ أَنْتُمْ^h عَرَفُوا أَنَّهُ ابْنُ خَالَاتِكَ
 لِيُخْفِرُوكَ قَالَ فَقَامَ سَعْدُ مَغْضَبًا مُبَادِرًاⁱ خَوْفًا لِلَّذِي ذَكَرَ لَهُ مِنْ
 بَنِي حَارِثَةَ فَأَخَذَ الْحَرْبَةَ^j مِنْ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ اغْنِيَتْ
 شَيْعًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمَا فَلَمَّا رَأَاهُمَا سَعْدُ مُطْمَئِنِّينَ عَرَفَ أَنَّ أُسَيْدًا^k

^a) BM اعترلا. ^b) P فقال et mox ذكر. ^c) Sic Hisch. ٢٩١
 et Oyn. Codd. عنه. ^d) BM om. ^e) Hisch. male تفعل.
^f) P ins. قد. ^g) BM ins. يبيده.

أما أراد ان يسمع منهما فوقف عليهما متشتتا ثم قل لأسعد
ابن زرارۃ يا ابا أمامة لولا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت هذا
متى تغشانا في دارنا بما نكره وقد قل اسعد لمصعب اى مصعب
جاءك والله سيد من وراءه من قومه ان يتبعك لم يخالف عليك
5 منهم اثنان فقال له مصعب أوتقعد فتسمع فان رضيت امرا
ورغبت فيه قبلته وان كرهته * عزلنا عنك c ما تكره قال سعد
انصفت ثم ركز الحربة فجلس فعرض عليه الاسلام وقرأ عليه
القرآن قالا فعرفنا والله في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم به في
اشراقه وتسهيله d ثم قال لهما كيف تصنعون اذا انتم اسلمتم
10 ودخلتم في هذا الدين قالا تغتسل فتطهر ثوبيك ثم تشهد شهادة
الحق ثم تصلى ركعتين قال فقام فاغتسل وطهر ثوبيه وشهد
شهادة الحق وركع ركعتين ثم اخذ حربته فاقبل عمدا الى نادى
قومه ومعه أسيد بن حضير فلما رآه قومه مقبلا e قالوا احلف
بالله لقد رجع سعد اليكم بغير الوجه الذى ذهب به من
15 عندكم فلما وقف عليهم قال يا بنى عبد الاشهل كيف تعلمون
أمرى فيكم قالوا سيدنا وافضلنا رأيا وامننا نقيبة قال فان كلام
رجائكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله قال فوالله
ما امسى فى دار عبد الاشهل رجل ولا امرأة الا مسلما او
مسلمة ورجع اسعد ومصعب الى منزل اسعد بن زرارۃ فاقام عنده
20 يدعو الناس الى الاسلام حتى لم تبق دار من دور الانصار الا

a) BM تغشاني. b) Hisch. aliqne عنك — Seq.
om. M. c) M et BM عزلناك. d) Codd. hic تسهيله.
e) BM om.

وفيها رجال ونساء مسلمون ألا ما كان من دار بنى أمية بن زيد
 وَخَطْمَةٌ وَوَأَثَلٌ وَوَأَقِيفٌ وتلك أوس الله وهم من أوس بن حارثة
 وذلك أنه كان فيهم أبو قيس بن الأسَلْتِ وهو صَيِّفٌ وكان شاعراً
 لهم وَقَائِدًا يسمعون منه ويطيعونه فوقف بهم عن الاسلام فلم
 يزل * على ذلك *a* حتى هاجر رسول الله صلعم الى المدينة ومضى ⁵
 بَدْرٌ وَأُحُدٌ وَالْخَنْدَقُ، قَالَ ثُمَّ أَنْ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ
 وَخَرَجَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْإِنصَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى *b* الْمَوْسِمِ مَعَ حُجَّاجٍ
 قَوْمِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ حَتَّى قَدَمُوا مَكَّةَ فَوَاعَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَمَ
 الْعُقْبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيفِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ مَا أَرَادَ مِنْ
 كَرَامَتِهِ وَالنَّصْرِ لِنَبِيِّهِ صَلَّعَمَ * وَاعْزَازَ الْإِسْلَامِ وَاهْلَهُ ¹⁰ *c* وَأَذْلَالَ الْإِسْهَرِ
 وَاهْلَهُ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ
 ابْنُ الْقَيْنِ أَخُوهُ بَنَى سَلَمَةَ أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ
 مِنْ أَعْلَمِ الْإِنصَارِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَهُ وَكَانَ
 كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَمَ بِهَا قَالَ خَرَجْنَا ¹⁵
 فِي حُجَّاجٍ قَوْمَنَا وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقَّهْنَا وَمَعَنَا ابْنُ بَرٍّ، بَنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُنَا
 وَكَبِيرُنَا فَلَمَّا وَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ الْبَرَاءُ لَنَا وَاللَّهِ
 يَا هَوْلَاءُ أَتَيْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ رَأْيًا وَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَتَوَافَقُونَ عَلَيْهِ أَمْ لَا
 قَالَ فَقُلْنَا وَمَا ذَاكَ قَالَ قَدْ *b* رَأَيْتُمْ أَنْ لَا أَذَعَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مَتَى

a) BM كذلك. *b*) BM om. *c*) M واعزاً لاهله. *d*) M
 ins. *e*) P أَحَدٌ. *f*) Sic Hisch. et codd. alibi; hic autem
 عَيْبٌ.

بظهر يعنى التلعبه وان اَصَلَى a اليها قال فقلنا والله ما بلغنا عن
 نبينا انه يصلى الا الى الشام وما نريد ان نخالفه قال فقال اتى
 لمُصَلِّ اليها قال فقلنا له لئلا لا نفعل قال فكنّا اذا حضرت الصلاة
 صلينا الى الشام وصلى الى التلعبه حتى قدمنا مكّة قال وقد عبنا
 5 عليه ما صنع وآبى الا الاقامة على ذلك فلما قدمنا مكّة قال لى
 يا ابن اخى انطلق بنا الى رسول الله صلعم حتى اسطه عما
 صنعت في سفرى هذا فاتى والله لقد وقع في نفسى منه شيء
 لما رايت من خلافكم اياى فيه قال فخرجنا نسأل عن رسول الله
 صلعم وكنا لا نعرشه ولم نره قبل ذلك فلقينا رجلاً b من اهل
 مكّة فسألناه عن رسول الله صلعم فقال هل تعرفانه قلنا لا قال
 10 فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه قلنا نعم قال وقد كنّا
 نعرف العباس * كان لا يزال e يقدّم علينا تاجرًا قال واذا دخلتما d
 المسجد فهو انرجل للجالس مع العباس بن عبد المطلب قال
 فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلعم جالس مع
 15 العباس فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال رسول الله صلعم للعباس e
 هل تعرف هاذين الرجلين يا ابا الفضل قال نعم هذا البراء بن
 معرور سيّد قومه وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما أنسى قول
 رسول الله صلعم الشاعر قال نعم قال فقال له البراء بن معرور يا
 نبي الله اتى خرجت في سفرى هذا وقد عداني الله للاسلام
 20 فرأيت ان لا اجعل هذه البنية متى بظهر فصليت اليها وقد

d) Codd. دخلتم. e) ذنه كان P. رجل M b). فصلّى P a).

c) M om.

خالفني اصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك شيء فما
 ذا ترى يا رسول الله قال قد كنت على قبلة لو صبرت عليها
 فرجع البراء الى قبلة رسول الله صلعم وصلّى معنا الى انشام قال
 واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس ذلك * كما
 قالوا ^a نحن اعلم به منهم، قال ثم خرجنا الى الحج وواعدنا رسول
 الله صلعم العقبة من اوسط ايام التشريق قال فلما فرغنا من
 الحج وكانت الليلة انتى واعدنا رسول الله صلعم لها ومعنا عبد
 الله بن عمرو بن حرام ابو جابر اخبرناه ^b وكنا نكتم من معنا
 من المشركين من قومنا اُمرنا فكلّمناه وقلنا له يا ابا جابر انك
 سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك عما انت
 فيه ان تكون خطباً للنار غداً ^c ثم دعواناه الى الاسلام واخبرناه
 بميعاد رسول الله صلعم ايانا العقبة قال فاسلم وشهد معنا العقبة
 وكان نقيباً فبينما ^d تلك الليلة مع قومنا في رحالنا * حتى اذا
 مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلعم
 فنسئل ^e مستخفين تسئل القلنا حتى اجتمعنا في الشعب عند
 العقبة ونحن سبعون رجلاً ومعهم امرأتان من نساؤنا نسبية ^f بنت
 كعب أم عمارة احدى نساء بنى مازن بن النجار واسمها بنت ^g
 عمرو بن عدى احدى نساء بنى سلمة وفي أم منيع فاجتمعنا
 بالشعب فننظر رسول الله صلعم حتى ^h جاءنا ومعه عمه العباس

اخذناه معنا ^a Hisch. ٣٩٥، اخذناه ^b Oyün. كذلك ^c BM.

فبينما ^d Oyün، Hisch، Dj. et ^e P om.، M om. ^f

Ita BM et Mosch- ^g BM ^f نسئل ^h من رحالنا BM om.

اذا. ^h BM ins. ^z ام. ٧٦، BM et IA ^h نسبية. Hisch. ٥٣٧، ^{tabih}

ابن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه ألا أنه أحب أن
يأخضّر امر ابن أخيه ويتوثّق له فلما جلس كان أوّل من تكلم
العبّاس بن عبد المطلب فقال يا معشر الخزرج ولأنت العرب أنما
يسمّون هذا الحّي من الانصار الخزرج خزرجها وأوسها أن محمّدًا
٥ مّا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا من هو على مثل
رأينا وهو في عيّ من قومه ومنعة في a بلده وأنّه قد أبى ألا
الانقطاع اليكم واللحوق بكم فإن كنتم ترون أنكم وافون له b بما
دعوتوه اليه ومأنعوه من خالفه فأنتم وما تحمّلتكم c من ذلك وإن
كنتم ترون أنكم مُسلموه وخذلوه بعد الخروج اليكم فن الآن
١٠ فدعوه فأنّه في عيّ ومنعة من قومه وبلده قال فقلنا له قد سمعنا
ما قلت فتكلّم يا رسول الله وخُذْ لِنَفْسِكَ وَرَبِّكَ مَا أَحْبَبْتَ قَالَ
فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَتَلَا الْقُرْآنَ ودعا الى الله ورغب في الاسلام
ثمّ قال أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابنائكم
قال فأخذ البراء بن معرور بيده ثمّ قال والذي بعثك بالحق
١٥ لنمنعنك مما تمنع منه أُرزنا فبايعنا يا رسول الله فدخن والله اهل
الحرب واهل الحَلَقَةِ ورثناها كابرًا عن كابر قال فاعترض القوّل والبراء
يكلم رسول الله * صلعم ابو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد
الأنشهل فقال يا رسول الله d أن بيننا وبين الناس حبًّا وأنا
قائموها يعنى اليهود فهل عسيّت أن نحن فعلنا ذلك ثمّ اظهرك
٢٠ الله أن ترجع الى قومك وقدعنا قال فتبسّم رسول الله صلعم ثمّ

a) BM من. b) M om. c) BM حَمَلْتُمْ. d) EM om.

e) BM et P العهود.

قال بل اَلَدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ اَنْتُمْ مَتَى وانا منكم اُحارب
 من حاربتم واسلم من سلمتم وقد قال رسول الله صلعم اخرجوا
 الى منكم اثني عشر نقيباً يكونون على قومهم بما فيهم فَأَخْرَجُوا
 اثني عشر نقيباً تسعة من الخُزرج وثلاثة من الاوس، نَما
 ابن حميد قال نَما سلمة قال قال مُحَمَّد بن اسحاق فحدّثنى عبد⁵
 الله بن ابي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزَم ان رسول الله صلعم
 قال للنّقباء اَنْتُمْ على قومكم * بما فيهم ^a كُفلاء ككفالة الْخَوَارِجِ
 لعيسى بن مريم وانا كفيلٌ على قومي قالوا نعم، نَما ابن
 حميد قال نَما سلمة قال نَما مُحَمَّد بن اسحاق قال وحدّثنى عاصم
 ابن عمر بن قنادة ان القوم لما اجتمعوا لَبِيعَةَ رسول الله صلعم¹⁰
 قال العباس بن عُبادة بن نَضْلَةَ الانصاري ثم ^b اخو بني سلام بن
 عوف يا معشر الخُزرج هل تدرّون على ما تبائعون هذا الرجل
 * قالوا نعم ^c قال اَنْتُمْ تبائعونه على حرب الاحمر والاسود من الناس
 فان كنتم ترون اَنْكُمْ * اذا نَهَكَت ^d اموالكم مُصِيبَةً واشراقكم
 قَتَل ^e اَسْلَمْتُمُوهُ فَمِنْ الْآنَ فَهُوَ وَالله خَيْرُ ^f الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * ان¹⁵
 فعلتم ^e وان كنتم ترون اَنْكُمْ وافون له بما دعوتوه اليه على
 نَهْكَةٍ ^g الاموال وَقَتْلِ الْاَشْرَافِ فَخُذُوهُ فَهُوَ وَالله خَيْرُ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ قالوا فَاَنَّا نَأْخُذُهُ على مصيبة الاموال وقتل الاشراف فَا لَمَّا
 بذلك يا رسول الله ان نحن وفينا ^h قال لَجَنَةٌ قالوا ابْسُطْ يَدَكَ

احد P اخو. Pro seq. الخُزرجي ثم ^b BM ins. ^a M om.

خَيْرٌ فِي P ^f فيما M ^e ان انهكت M ^d BM om. ^c

تهلكة M ^g لك M ins. ^h

* فبسط يده *a* فبايعوه وأما عاصم بن عمر بن فنادة فقال والله ما قال العباس ذلك ألا ليُشَدَّ الْعَقْدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في اعناقهم وأما عبد الله بن أبي بكر فقال والله ما قال العباس ذلك ألا ليؤخر القوم تلك الليلة رجاء أن يحضرها عبد الله بن أبي * بن سُلَيْمٍ *b* فيكون اقصى لامر القوم والله اعلم أى ذلك كان فبنو النَجَّار يزعمون أن ابا أمانة اسعد بن زرارة كان أول من ضرب على يديه *c* وبنو عبد الاشهل يقولون بل ابو الهيثم بن التيهان، قال ابن حميد قال سلمة قال محمد وأما معبد بن كعب ابن مالك فحدثني قال ابو جعفر وحدثني سعيد بن يحيى *d* * ابن سعيد *d* قال حدثني ابي قال سأ محمد *e* بن اسحاق عن معبد *f* بن كعب قال فحدثني في حديثه عن اخيه عبد *g* الله ابن كعب *h* عن ابيه كعب بن مالك قال كان أول من ضرب على يد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البراء بن معرور ثم تتابع القوم فلما بايعنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صرخ الشيطان من رأس العقبة بأنفذ صوت *i* سمعته قط يا اهل الجباب *h* هل لكم في مدّم والصبا *l* معه *15*

a) BM om. *b*) BM السُلَيْم. *c*) BM يده. *d*) P pro his الاموى. *e*) Verba praegressa inde a أما om. BM. *f*) P محمد. *g*) P عبيد. Conf. supra p. 121 v. l. 13. *h*) Verba praegressa inde a قل om. BM. Verba seq. كعب عن ابيه كعب. P. *i*) BM, Dj., Sa'd باعد, item Hal. II, 23 وأبعده. *j*) BM, Dj., Sa'd, Conf. Hisch. II, 93. *k*) BM الحجاب, M الحجاب, P الحجاب. Conf. Hal. et Hisch. II, 93. *l*) Sic M, Dj., Sa'd, والصبا. *15* O'yun et Hal., quem conf.; P, BM, IA et Hisch.

قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلعم ما يقول عدو الله
 هذا أَرَبٌ ^a العَقَبَةُ هذا ابن أَرَبٍ ^b اسمُ عدو الله أما والله
 لأفرعن ^c لك ثم قال رسول الله صلعم ارفضوا الى رحالكم فقال له
 العباس بن عبادة بن نضلة والذي بعثك بالحق لئن شئت
 لنميلن غداً على أهل مِئى بأسيفنا فقال رسول الله صلعم له
 نُومِرٌ بذلك ولكن ارجعوا الى رحالكم قال فرجعنا * الى مضاجعنا
 فمينا عليها حتى اصبحنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش
 حتى جاؤونا في منازلنا فقالوا يا معشر الخزرج انا قد بلغنا انكم
 قد جئتم الى صاحبننا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه
 على حربنا والله ما من حى من العرب ابغض انينا ان تَنَشَبَ ^d
 للحرب بيننا وبينكم منكم قال فانبعث من ^e هناك من مشركى
 قومنا ^f يحلفون ثم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه قال
 وصدقوا لم يعلموا قال وبعضنا ينظر الى بعض وقام القوم وفيهم
 الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى وعليه نعلان جديتان ^g
 قال فقلت ^h كلمة كاتى اريد ان أشرك العوم * بها فيما قالوا ⁱ يا
 ابا جابر اما تستطيع ان تتخذ وانت سيد من ساداتنا مثل
 نعلى ^k هذا الفتى من قريش قال فسمعها الحارث فخلعهما من
 رجليه ثم رمى بهما الى فقال والله لئن تعلتاهما ^l قال يقول ابو

a) Alia lectio اَرَبٌ, vid. Hal. b) P s. p., M ارنب, BM ارنب.

Vid. Hisch. c) BM لاقرعن. d) BM om. e) M om. f) M
 الخزرج. g) Hisch. جديتان, sed. conf. ib. II, 94. h) M,
 P et Hisch. ins. له. i) Est عبد الله بن عمرو بن حرام. k) BM
 لتبيعنهما. l) P هذه النعلين اللتين في رجل

جابر مَهَ احفظت^a والله الفتى فاردُّ عليه نعليه قال قلت وانه
لا اردُّها فأل^b والله صالح والله لئن صدق انقال لَأَسْلِبَنَّهُ فهذا
حديث كعب بن مالك عن العقبنة وما حضر منها؛
قال ابو جعفر وقال غيرُ ابن اسحاق كان مَقْدَمٌ مِّنْ قَدَمٍ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّمَ لِلْبَيْعَةِ مِنَ الْانصارِ فِي ذِي الْحِجَّةِ واقام رسول الله صلعم
بعدهم بمكة بقيَّة ذِي الْحِجَّةِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ وَلَحَرَمَ وَصَفَرُ وَخَرَجَ
مهاجراً الى المدينة في شهر ربيع الاول وقدمها يوم الاثنين لاثنتي
عشرة ليلة خلت^d منه؛ وحدثني علي بن نصر بن علي
وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال علي بن نصر
١٠ مَّا عَبْدُ الصَّمَدِ بَنَ عَبْدِ الْوَارِثِ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي ابْنُ
قَالَ مَّا ابْنُ الْعَطَّارِ قَالَ مَّا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ قَالَ
لَمَّا رَجَعَ مِّنْ أَرْضِ لَحْيَشَةَ مِّنْ رَّجَعٍ مِنْهَا مِمَّنْ كَانَ هَاجِرًا إِلَيْهَا
قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ جَعَلَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ يَزْدَادُونَ
وَيَكْتُمُونَ وَأَنَّهُ اسْلَمَ مِنَ الْانصارِ بِالْمَدِينَةِ نَاسٌ كَثِيرٌ وَفُشِيَ بِالْمَدِينَةِ
١٥ الْإِسْلَامُ فَطَفَّقَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ بِمَكَّةَ فَلَمَّا رَأَتْ
ذَلِكَ^d قَرِيشٌ تَذَامَرَتْ عَلَى أَنْ يَفْتَنُوهُمْ وَيَسْتَنْدُوا عَلَيْهِمْ فَأَخَذُوهُمْ
وَحَرَصُوا عَلَى أَنْ يَفْتَنُوهُمْ فَأَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ الْآخِرَةُ
وَكَانَتْ فِتْنَتَيْنِ فِتْنَةً أَخْرَجَتْ مِّنْ خُرُوجِ مَنْهُمْ إِلَى أَرْضِ لَحْيَشَةَ
حِينَ أَمَرُوا بِهَا وَأَذِنَ لَهُمْ فِي الْخُرُوجِ إِلَيْهَا وَفِتْنَةً لَّمَّا رَجَعُوا وَرَأَوْا
٢٠ مِنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ أَنَّهُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ مِنْ

a) P in marg. : اَوَّعَ غَضَبَتْ. b) Sic BM. Hisch. male قال,
M قال قال P. c) P ins. من تلك السنة. d) M om.
c) M مهاجراً. f) M عليه. g) BM حين.

المدينة سبعون نقيباً رؤوس الذين اسلموا فوافوه بالحق فبايعوه بالعقبة وأعطوه عهداً ^a على أنا منك وانت منا وعلى أنه من جاء من اصحابك * او جئتنا فانا نمنعك مما تمنع منه انفسنا فاشتدت عليهم قريش عند ذلك فأمر رسول الله صلعم احبابه بالخروج الى المدينة وفي الفتنة الآخرة التي أخرج فيها رسول الله صلعم احبابه وخرج وفي التي انزل الله عز وجل فيها وقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، ^b نسا ابن حميد قال نسا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال وحدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنهم أتوا عبد الله ابن أبي بن سلول يعني قريشاً فقالوا مثل ما ذكر كعب بن مالك من القول لهم فقال لهم ^c ان هذا لأمرٌ جسيم ما كان قومي ليتفوتوا ^d على بمثل هذا وما علمته كان ^e فانصرفوا عنه وتفرق ^f الناس من منى فتبطن ^g القوم الخبر فوجدوه قد كان وخرجوا في طلب القوم فأدركوا سعد بن عبادة بالحاجرا والمنذر ابن عمرو اخا بني ساعدة بن كعب بن الخزرج وللا كما كان ^h نقيباً فاما المنذر فأعجز القوم واما سعد فأخذوه وربطوا يديه الى عنقه بنسج رَحْلِهِ ثم اقبلوا به حتى ادخلوه مكة يضربونه

^a) M عهد. ^b) وجئتنا M. ^c) Kor. 8 vs. 40 (aut si كله, ut in BM, deest, Kor. 2 vs. 189). ^d) M et BM om. ^e) M om. ^f) BM الامر, P الامر. ^g) ليتفوتوا BM. ^h) Item BM om. ⁱ) Sic quoque Dj.; P et Hisch. وتفرق. ^j) Item Dj.; Hisch. فتنقَسَ. ^k) Item Dj.; Hisch. بآذ آخر, quod praestare videtur. ^m) M كاتا.

وَيَجْذِبُونَهُ *a* بِاجْتِمَاعِهِ وَكَانَ *b* ذَا شَعَرٍ كَثِيرٍ فَقَالَ سَعْدُ فَوَاللَّهِ أَتَى
 لَفَى أَيْدِيهِمْ * اذْ طَلَعَ *c* عَلَى نَفَرٍ مِنْ قَرِيشٍ فَيَلَهُمْ رَجُلٌ أَيْبُصُ
 وَصَى^١ شُعْشَاعُ حُلُوٍّ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ قُلْتُ إِنْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ
 الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا فَلَمَّا دَنَا مَتَى *d* رَفَعَ يَدَيْهِ *e* فَلَطَمَنِي لُطْمَةً *f*
 شَدِيدَةً قَالَ قُلْتُ فِي نَفْسِي وَاللَّهِ مَا عِنْدَهُمْ * بَعْدَ هَذَا *g* خَيْرٌ
 قَالَ فَوَاللَّهِ أَتَى لَفَى أَيْدِيهِمْ يَسْحَبُونَنِي إِنْ أَوَى^٢ إِلَى *h* رَجُلٍ مِنْهُمْ
 مِنْهُمْ مَعَهُمْ فَقَالَ وَجَحَكَ أَمَّا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ قَرِيشٍ جَوَارٌ وَلَا
 عَهْدٌ قَالَ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أُجِيرُ^٣ *k* لِنُجَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ
 ابْنِ عَدَى بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ تِجَارَةً^٤ *l* وَامْنَعُهُمْ *m* مَنْ أَرَادَ
 ١٠ ظَلَمَهُمْ *n* بِلَادِي وَلِلْحَارِثِ *o* بِنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافٍ قَالَ وَجَحَكَ فَاهْتَفَ * بِاسْمِ الرَّجُلَيْنِ *q* وَازْكُرْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمَا
 قَالَ فَفَعَلْتُ وَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَيْهِمَا فَوَجَدَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ
 الْكُعْبَةِ فَقَالَ لُهُمَا أَنْ رَجُلًا مِنَ الْخُزْجِ الْآنَ يُضْرَبُ^٥ *r* بِالْأَبْطَحِ وَأَنَّهُ
 لَيَهْتَفُ بِكُمَا وَيَذْكُرُ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمَا جَوَارٌ قَالَا وَمَنْ هُوَ قَالَ سَعْدُ
 ١٥ ابْنُ عَبَادَةَ قَالَا صَدَقَ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ لِيُجَاعِ تِجَارَتَانَا^٦ وَيَمْنَعُهُمْ إِنْ
 يُظْلَمُوا^٧ بِلَدِهِ قَالَ فَجَاءَا فَخَلَصَا^٨ *u* سَعْدًا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَنْطَلَفَ وَكَانَ

a) P et Hisch. وَيَجْذِبُونَهُ. *b*) BM ins. اشعر. *c*) M اطلع.
d) M منه. *e*) M om. *f*) P et BM لَكُمُ. *g*) BM
 (ut Hal. II, ٢٤) أَوْمَأَ = أَوْمَى إِلَى P habet *h*) M بلى. بعدها.
i) M عقد. *k*) M اجير. *l*) Codd. تجارته. *m*) Codd. وامنعه
 (P فامنعه. *n*) BM ظلمه. M et P ut Hisch. ٣.٢. *o*) Hisch.
 ins. بن حرب. *p*) M et BM om. *q*) BM باسمائهما. *r*) BM
 om. (ان. om.) ليظلمونا BM, ويظلمونا *s*) Codd. تجارتنا. *t*) M
 ١١) BM شاعا.

نَذَى نَلَمَ سَعْدًا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي عَامِرَ بْنِ لُؤَيٍّ،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا قَدَمُوا الْمَدِينَةَ أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ بِهَا وَفِي قَوْمِهِمْ
 بَقَايَا مِنْ شَيْبُوخَ لَهُمْ عَلَى دِينِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ
 الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمَ بْنِ سَلَمَةَ وَكَانَ
 ابْنُهُ مَعَاذُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فِي ٥
 فَنَبِيَّانَ مِنْهُمْ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *a* مِنْ الْبَايِعِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ
 فِي الْعُقَبَةِ الْآخِرَةِ وَكَانَ بَيْعَةُ الْحَرْبِ حِينَئِذٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي
 الْقِتَالِ بِشُرُوطٍ غَيْرِ الشُّرُوطِ فِي الْعُقَبَةِ الْأُولَى * وَأَمَّا الْأُولَى *a* فَانْهَارَتْ
 كَانَتْ عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لِلْخَبَرِ بِهِ عَنْ عِبَادَةِ بْنِ
 الصَّامِتِ قَبْلُ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ١٠
 عَلَى مَا قَدْ ذَكَرْتُ قَبْلُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَغَدَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ، يَمَّا سَلِمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ
 ابْنُ الْأَوْلَيْدِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ * عَنْ أَبِيهِ الْأَوْلَيْدِ عَنْ عِبَادَةَ
 ابْنِ الصَّامِتِ *b* وَكَانَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ قَالَ بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى *c*
 بَيْعَةِ الْحَرْبِ وَكَانَ عِبَادَةُ مِنْ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الْمَذْهَبِ بَايَعُوا فِي الْعُقَبَةِ ١٥
 الْأُولَى، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْقُدَالِ وَنَزَلَ قَوْلُهُ *d* وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ آلُ دِينِ
 كُلِّ لِيٍّ وَبَايَعَهُ الْإِنصَارُ عَلَى مَا وَصَفْتُ مِنْ بَيْعَتِهِمْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ مَنْ هُوَ مَعَهُ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْهَجْرَةِ وَالْخُرُوجِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَاللَّحِقِ بِأَخْوَانِهِمْ مِنَ الْإِنصَارِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عِزُّ وَجَلُّ قَدْ ٢٥
 جَعَلَ نَلَمَ أَخَوَانًا وَدَارًا تَأْمَنِينَ فِيهَا فَخَرَجُوا أَرْسَالًا وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ

a) BM om. *b*) M et BM om. *c*) P om. *d*) Kor. 8 vs.

40 (ant si كله، ut in BM, deest, Kor. 2 vs. 189).

صلّعم بمكة ينتظر ان يأذن له ربّه بالخروج من مكة والهجرة الى
 المدينة فكان أول من هاجر الى المدينة من اصحاب رسول الله
 صلّعم من قريش ثم من بنى مخزوم ابو سلمة بن عبد الأسد^a
 ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هاجر الى المدينة قبل
 بيعة اصحاب العقبة رسول الله صلّعم بسنة وكان قدم على رسول
 الله صلّعم بمكة من ارض الحبشة فلما اذنت قريش وبلغه اسلام
 من اسلم من الانتصار خرج الى المدينة مهاجرًا ثم كن أول من
 قدم المدينة من المهاجرين بعد ابي سلمة عامر بن ربيعة حليف
 بنى عدى بن كعب معه امرأته ليلى بنت ابي حنمة بن * غانم
 ابن عبد الله بن عوف^b بن عبيد بن عويج بن عدى بن
 كعب ثم عبد الله بن جحش * بن رثاب وابو احمد بن
 جحش^c وكان رجلًا ضريب البصر وكان يطوف مكة اعلاها وأسفلها
 بغير قائد ثم تتابع اصحاب رسول الله صلّعم الى المدينة
 أرسلًا وأقام رسول الله صلّعم بمكة بعد اصحابه من المهاجرين
 ١٥ ينتظر ان يؤذن له في الهجرة ولم يتخلّف معه بمكة احد^d
 من المهاجرين الا * أخذ فحيس^e أو قتن الا على بن ابي طالب
 وابو بكر بن ابي قحافة وكان ابو بكر كثيرًا ما يستأذن رسول
 الله صلّعم في الهجرة فيقول له رسول الله صلّعم لا تعجل لعل
 الله ان يجعل لك صاحبًا فطمع ابو بكر ان يكونه^f فلما رأت

a) M الأشد. b) Sic quoque Hisch. ٣١٩; IA اسد انغابة V, ٥٤١. Ibn Hadjar *Iḥāba* IV, vv., alique alibi: حذيفة بن غانم. c) Itā بعد اصحابه. d) M om. e) بن عامر بن عبد الله
 M; BM et P من حيس. f) P يكون. Hisch. ٣١٣. أ.حَدَّ حيس هو صاحبه.

قَرِشَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَارَتْ لَهُ شَبِيعَةٌ وَاصْحَابٌ مِنْ غَيْرِهِمْ
 بِغَيْرِهِمْ^a بَلَدَهُمْ وَأَوَّاءُ خُرُوجِ اصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهِمْ عَرَفُوا أَنَّ
 قَدْ نَزَلُوا دَارًا وَاصَابُوا مِنْهُمْ مَنَعَةً فَحَذَرُوا خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ أَجْمَعَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ لِحَرْبِهِمْ^b فَاجْتَمَعُوا لَهُ^c
 فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَفِي دَارِ قَصِيٍّ بْنِ كِلَابٍ الَّتِي كَانَتْ قَرِيشَ لَا^d
 تَقْضِي أَمْرًا^e إِلَّا فِيهَا يَتَشَاوَرُونَ فِيهَا^f مَا يَصْنَعُونَ فِي أَمْرِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَافُوهُ^g، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلَمَةُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي^h عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِⁱ أَبِي الْحَاجِّاجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ * وَحَدَّثَنِي
 الثَّلَاجِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ^j
 الْحَكَمِ بْنِ عَتَبِيَّةَ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ^k لَمَّا اجْتَمَعُوا
 لَذَلِكَ وَاتَّعَدُوا^l أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ النَّدْوَةِ وَيَتَشَاوَرُوا فِيهَا فِي أَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَا^m فِي الْيَوْمِ الَّذِي اتَّعَدُوا لَهُ وَكَانَ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ يُسَمَّى الرَّحْمَةَⁿ فَاعْتَرَضَهُمْ ابْلِيسُ فِي هَيْئَةٍ^o شَيْخٍ * جَلِيلٍ
 عَلَيْهِ بَتٌّ لَهُ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ ائْتَدَارَ فَلَمَّا رَأَوْهُ وَاقَفًا عَلَى بَابِهَا قَالُوا^p
 مِنَ الشَّيْخِ^q قَالَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ سَمِعَ بِالَّذِي اتَّعَدْتُمْ لَهُ
 فَحَضَرَ مَعَكُمْ لِيَسْمَعَ مَا تَقُولُونَ وَعَسَى أَنْ لَا يَعْدَمَكُمُ مِنْهُ رَأْيٌ

a) M من غير. b) M om. c) M الامر. d) M خافوا. e) Hisch. ٣٣٣ ins. من لا ائتم من اصحابنا عن. f) BM جبير. g) M om. Hischâm pro his habet: وغيره من لا ائتم عن عبد الله بن عباس. h) BM ins. ليتشاوروا. i) Hisch. وتشاوروا BM et P. j) M على. k) BM غدا. l) M et P انرحم. m) M ins. رجل. n) BM om.

وَنُصِّحَ قَالُوا أَجَلٌ فَادْخُلْ فَدَخَلَ مَعَهُمْ وَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا أَشْرَافُ
 قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ ابْنَا
 رَبِيعَةَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَمِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
 طُعَيْمَةُ ^a بْنِ عَدِيِّ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ
⁵ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ وَمِنْ
 بَنِي اسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ وَزَمْعَةُ بْنُ
 الْأَسَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَمِنْ بَنِي مُخَزَّوْمٍ أَبُو جَهْلٍ
 ابْنُ هِشَامٍ وَمِنْ بَنِي سَلَمٍ نُبَيْهَةُ وَمُنَيَّةُ ابْنَتَا الْحِجَاجِ وَمِنْ بَنِي
 جُمَحٍ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَمِنْ كَانٍ مِنْهُمْ وَغَيْرُهُمْ عَنْ لَا يُعَدُّ مِنْ
¹⁰ قُرَيْشٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ كَانَ أَمْرُهُ مَا قَدْ
 كَانَ وَمَا قَدْ رَأَيْتُمْ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا نَأْمَنُهُ عَلَى الْوُثُوبِ عَلَيْنَا مِنْ ^b قَدْ
 اتَّبَعَهُ مِنْ غَيْرِنَا فَاجْمَعُوا فِيهِ رَأْيَا قَالُوا فَتَشَاوَرُوا ثُمَّ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
 احْبِسُوهُ فِي الْحَدِيدِ وَاعْلِقُوا عَلَيْهِ بَابًا ثُمَّ تَرَبَّصُوا بِهِ مَا أَصَابَ
 أَشْبَاهَهُ مِنَ الشَّعْرَاءِ الَّذِينَ قَبْلَهُ زُهَيْرًا ^c وَالنَّابِغَةَ وَمِنْ مَضَى مِنْهُمْ
¹⁵ مِنْ هَذَا الْمَوْتِ حَتَّى يُصِيبَهُ مِنْهُ ^d مَا أَصَابَهُمْ قَالَ فَقَالَ الشَّبِيحُ
 النَّاجِدِيُّ لَا وَاللَّهِ مَا هَذَا لَكُمْ بَرَأَى وَاللَّهِ لَوْ حَبَسْتُمُوهُ كَمَا
 تَقُولُونَ لَخَرَجَ ^e أَمْرُهُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ السَّيِّئِ أَغْلَقْتُمُوهُ دُونَهُ إِلَى
 أَصْحَابِهِ فَلَا وَشَكُوا أَنْ يَثْبُوهَا عَلَيْهِمْ فَيَنْتَزِعُوهُ ^f مِنْ أَيْدِيكُمْ ثُمَّ
 يَكَاثُرُوكُمْ ^g حَتَّى يَغْلِبُوكُمْ ^h عَلَى أَمْرِكُمْ هَذَا مَا هَذَا لَكُمْ بَرَأَى
²⁰ فَانْظُرُوا فِي غَيْرِهِ ثُمَّ تَشَاوَرُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ نَخْرِجْهُ مِنْ بَيْنِ

^a) BM طُعَيْمَةُ، M طُعَامَةُ. ^b) EM مِنْ. ^c) Codd. زُهَيْر. ^d) M om.

^e) BM يخرج. ^f) M فينتزعونه. ^g) M يكاثرونكم، BM يكاثرونكم.

^h) M يغلبونكم. Pro seq. هذا على أمركم هذا.

أظهرنا فننفيه *a* من بلدنا فإذا خرج عنا فوالله ما نبأ ابن ذهب
ولا حيث وقع * غاب عنا أذاه *b* وفرغنا منه فأصلحنا امرنا
وألقننا كما كانت قال الشيخ الناجدي والله ما هذا لثم برأى
المرء تروا حسن حديثه وحلاوة منطقته وغلبنته على قلوب الرجال
بما يأتي به والله لو فعلتم ذلك ما أمنت أن * يحل على *c* حتى *d*
من العرب فيغلب عليهم *d* بذلك من قوله وحديثه حتى يتابعوه *e*
عليه ثم يسير بهم *f* اليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ *g* امرم من
أيديكم ثم يفعل بكم ما أراد أديروا فيه رأيا غير هذا قال فقال
أبو جهل بن هشام والله إن لي فيه لرأيا ما أراكم وقعتم عليه
بعده *h* قالوا وما هو يابا للحكم قال أرى أن تأخذوا من كل قبيلة *i*
فشي شابا جالدا نسيبا وسيطا فينا ثم نعطى *i* كل في منهم
سيفا صارما ثم يعمدون إليه ثم يضربونه بها ضربة رجل واحد
فيقتلونه فنستريح فأنهم إذا فعلوا ذلك تفرق نهم في القبائل
كلها فلم يقدروا *k* بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا ورضا
منا *l* بانقل فعقلناه نسلم قال يقول الشيخ الناجدي القول *l* ما قال *l*
الرجل هذا الرأي لا رأى لكم غيره فنفرق القوم على ذلك وهم
مجمعون له فأتى جبريل * رسول الله صلعم *m* فقال لا تبين *m* هذا
الليلة على فراشك الذي كنت تبين عليه قال فلما كان العتمة

a) BM فننفيه. *b*) Hisch. ٣٣٥ et IA ٧٩. *c*) P. إذا غاب عنا. *d*) BM. يحلى كل
سابعوه. *e*) M. يتابعونه. *f*) BM. على قلوبهم. *g*) P. يحلى كل
سابعوه. *h*) BM. فماخذوا. *i*) M. فمأخذوا. *j*) P. om. Seq. اليكم. *k*) P. et M. فمأخذوا. *l*) M. om.
تبين. *m*) P. تبين.

من الليل اجتمعوا على بابہ فترصدوه^a متى ينام فيثبون عليه
فلما رأى رسول الله صلعم مكانهم قال لعلني بسن ابي طالب ثم
على فراشي واتشج^b ببردى الحصرمي الاخضر فتم فيه فأنه لا
يخلص اليك شيء تكرهه منهم وكان رسول الله صلعم ينام في
بيوته ذلك اذا نام، قال ابو جعفر زاد بعضهم في هذه القصة
في هذا الموضع وقال له ان اتاك ابن ابي قحافة فاخبره اتى
توجهت الى ثور فمره فليدحق بي وأرسل الي بطعام * واستأجر
لي دليلاً يدلني على طريق المدينة واشترى لي راحلة ثم مضى
رسول الله صلعم وأعمى^d الله^e ابصار الذين كانوا يرصدونه^f عنه
10 وخرج عليهم رسول الله صلعم، فحدثنا ابن حميد قال سمنا سلمة
قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن زياد عن
محمد بن كعب القرظي قال اجتمعوا له وفيهم ابو جهل بن هشام
فقال^g ولم على بابہ ان محمدا يزعم انكم ان تابعتموه^h على امره
كنتم ملسوك العرب والعجم ثم بعثتم بعد موتكم فجعل لكم
15 جنانⁱ كجنان الأرث وان لم تفعلوا كان لكم منه ذبح ثم بعثتم
بعد موتكم فجعلت لكم ناراً^k تحرقون فيها قال وخرج رسول
الله صلعم فأخذ حفنة من تراب ثم قال نعم انا اقول ذلك انت
أحد^l وأخذ الله على ابصاره^m عنه فلا يرونهⁿ فجعل ينثر ذلك

a) BM يترصدونه. b) Sic quoque IA, Hal. II, ٣٥ et D I,

٢٢٨. Hisch., *Oyün*, Dj. et Now. وتَسَجَّ، conf. infra p. ١٣٣١. ١٥.

c) M واستأجروا. d) M وعى. e) BM ins. على. f) P يترصدونه.

g) M et P فقالوا. h) M s. p. i) M جنات. k) M ناراً. l)

M أحرق. m) BM له ائراً. n) M.

التراب على رؤوسهم وهو يتلو هذه الآيات *a* من يس والقرآن الحكيم
 انك لمن المرسلين على صراط مستقيم الى قوله وجعلنا من
 بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشى عنهم فهم لا يبصرون
 حتى فرغ رسول الله صلعم من هؤلاء الآيات فلم يبق منهم *b* رجل
 الا وضع على رأسه ترابا ثم انصرف الى حيث اراد ان يذهب *c*
 فاتاهم ات من لم يكن معهم فقال ما تنتظرون ههنا قالوا محمدا
 قال *d* خيبتكم الله قد والله خرج عليكم محمد ثم * ما ترك *e*
 منكم رجلا الا وفده وضع على رأسه ترابا وانطلق لحجته افاء
 ترون ما بكم قال *f* فوضع كل رجل منهم يده على رأسه فاذا عليه
 تراب ثم جعلوا يطلعون *g* فيرون عليا على *h* الفراش منتسجيا *i*
 ببرد رسول الله صلعم فيقولون والله *k* ان هذا لمحمد نائم عليه
 برده فلم يبرحوا كذلك حتى اصباحوا فقام على *l* عن الفراش
 فقالوا والله لقد صدقنا الذي كان حدثنا فكان ما نزل *m* من
 القرآن في ذلك اليوم * وما كانوا اجمعوا له *n* وان يمكروا بك اتذنب
 كفروا ليبتليوك *o* او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله *p*
 خير الماكرين وقول الله عز وجل *q* ام يقولون شاعر نتربص به
 رب المنون قل تتربصوا فاني معكم من المتربصين *r*
 وقد زعم بعضهم ان ابا بكر اتى عليا فسأله عن نبي الله صلعم

a) Kor. 36 vs. 1-8. *b*) P om. *c*) BM ins. قد. Pro seq.
 الله M والله *d*) BM يترك *e*) M et BM فما *f*) M قالوا

g) P يتطلعون *h*) BM في *i*) P متشحا *k*) M om.

l) P من *m*) BM الله *n*) M om. Pro اجمعوا BM

اجتمعوا — Vid. Kor. 8 vs. 30. *o*) Kor. 52 vs. 30 et 31.

فأخبره أنه لحق بالغار من ثور وقال ان كان لك فيه حاجة
فألقه فخرج أبو بكر^a مسرعاً فلاحق نبى الله صلعم في الطريق
فسمع * رسول الله صلعم جرس أبى بكر في ظلمة الليل فحسبه
من المشركين فأسرع رسول الله صلعم المشى فانقطع قبال نعليه
٥ ففلق ابهامه حاجر^b فكثر دمها وأسرع السعى فخاف أبو بكر ان
يشق على رسول الله صلعم فرفع صوته وتكلم^c فعرفه رسول الله
صلعم * فقام حتى^d اتاه فانطلقا ورجل رسول الله صلعم تستن^e
دماً حتى انتهى الى الغار مع الصبح فدخلاه واصبح الرهط
الذين كانوا يرصدون رسول الله صلعم فدخلوا الدار وقام على
١٠ عم عن فراشه فلما دنوا منه عرفوه فقالوا له أين صاحبك قال
لا ادرى أوقيباً كنت عليه امرئوه بالخروج فخرج فانتبهوه وضربوه
واخرجوه الى المسجد فحبسوه ساعة ثم تركوه * ونجى الله رسوله^f
من مكرهم وانزل عليه^g في ذلك وأذ يَمَكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُبَشِّرُونَكَ^h أَوْ يَقْتُلُونَكَ أَوْ يُخْرِجُونَكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
١٥ الْمَكْرِينَ، قال أبو جعفر وأذن الله عز وجل لرسوله صلعم عند
ذلك بالهجرة فحدثناⁱ على بن نصر للجهمي قال سأ عبد
الصمد بن عبد الوارث وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
ابن عبد الوارث قال سأ أبى قال سأ ابن العطار قال سأ هشام
ابن عروة عن عروة قال لما خرج اصحاب رسول الله صلعم الى

a) BM ins. يمشى. b) M om. c) M pro his حين. d) BM

حين. e) M رسول الله صلعم. f) P om. Seq. تسيل، P دشتين.

g) P ins. نصر بن. h) om. BM. في ذلك.

المدينة وقبله *a* ان يخرج يعنى رسول الله صلعم وقبل ان تنزل *b*
 هذه الآية التى امروا فيها بالقتال استأذنه ابو بكر ولم يكن امره
 بالخروج مع مَنْ خرج من اصحابه حَبَسَهُ رسول الله صلعم وقال له
 انظرنى فأتى لا ادرى لعلّى يُؤذَن لى بالخروج وكان ابو بكر قد
 اشترى راحلتين يعدّهما للخروج مع اصحاب رسول الله صلعم الى *c*
 المدينة * فلما استنظره رسول الله صلعم *d* واخبره بالذى يرجو
 من ربه ان يأذن له بالخروج حبسهما وعلفهما *e* انتظاراً حكمة رسول
 الله صلعم حتى اسمنها فلما حبس عليه خروج *f* النبى صلعم
 قال ابو بكر *g* انتطمع ان يؤذَن لك قال نعم فانتظره * فكت بذلك *h*
 فأخبرتنى عائشة انهم بينا هم ظهراً فى بيتهم *i* وليس عند ابى بكر *j*
 ألا ابتناه عائشة وأسماء اذا هم برسول الله صلعم حين قام قائم
 الظهيرة وكان لا يخطئه يوماً ان *k* يأتى بيت ابى بكر أول النهار
 وآخره فلما رأى ابو بكر النبى صلعم جاء ظهراً قل له ما جاء
 بك يا نبى الله ألا امرأ حدثت فلما دخل عليهم النبى صلعم
 البيت *l* قال لابى بكر أخيرج مَنْ عندك قال ليس علينا عين *m*
 انما هما *n* ابتلى قال ان الله قد أذن لى بالخروج الى المدينة فقال
 ابو بكر يا رسول الله الصّحابة الصّحابة * قال الصّحابة *o* قال ابو
 بكر خذْ احدى الراحلتين وهما الراحلتان اللتان كان *p* يعلفهما

a) M قبل. Seq. om. BM. *b*) أنزلت عليه P. *c*) M. *d*) BM om. *e*) وعلفهما Pro seq. P et BM. *f*) انتظرا. *g*) انتظر. *h*) انتظر. *i*) خروج. *j*) BM. *k*) يا رسول الله. *l*) P ins. *m*) فكتنا كذلك. *n*) BM. *o*) بيوتهم. *p*) M om. *q*) BM ins. *r*) عظيم. *s*) BM. *t*) كانا. *u*) P.

ابو بكر يُعِدُّهَا للخروج اذا اُذِنَ لرسول الله صلعم فأعطاه احدى
الراحتين فقل خُذْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ^a فارتحلها فقال النبي صلعم
قد اخذتها بالنس وكان عامر بن فهيرة ^b مَوْلِدًا ^c من مَوْلَى
الْأَزْدِ كان لِلطُّفَيْلِ بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ ^d وهو ابو الحارث بن
ه الطفيل وكان اخا عائشة بنت ابي بكر وعبد الرحمن بن ابي
بكر لأمهما فأسلم عامر بن فهيرة وهو مملوكٌ لَهُ فاشتراه ابو بكر
فأعتقه وكان حسن الاسلام فلما خرج النبي صلعم وابو بكر كان
لابي بكر منيعة من غنم تروح على اهله فأرسل ابو بكر عامراً في
الغنم الى ثَوْر فدان عامر بن فهيرة يروح بتلك الغنم على رسول
الله صلعم ^e بالغار في ثَوْر وهو الغار الذي سَمَّاهُ الله في القرآن
فارسلا بظهرهما رجلاً من بني عبد بن عدى حليفاً لقريش من
بني سلم ثم آل ^f العاص بن وائل وذلك العَدَوَى يومئذ مشركٌ
ولكنهما استأجراه وهو هاد بالطريق ^g وفي الليالي التي مكثا بالغار
كان ^h يأتيهما عبد الله بن ابي بكر حين يمسي بكل خبر، بمكة
15 * ثم يُصبح بمكة ⁱ ويروح عامر الغنم لئلا ليلة فيجلبان ثم يَسْرَحُ
بُكْرَةً فيُصبح ^j في رعيان الناس ولا يُفْتَلَن له حتى اذا هدت
عنهما الاصوات وأتاهما ان قد سُكِنَ عنهما جاءهما صاحبهما ببيعيهما ^k
فانطلقا وانطلقا معهما بعامر بن فهيرة يَحْدُمُهُمَا وَيُعِينُهُمَا يُرِدُّهُ
ابو بكر ويُعقبه على رَحْلِهِ ليس معهما احدٌ آلا عامر بن فهيرة

a) BM ins. بابي انت. b) M مولوداً. c) M شخبيرة. Conf.
Ibn-Dor. ٢٩٩. d) P ins. فيشرب منها وهو. e) M et BM الى.
خير. f) BM et P. g) M وكان. h) M مكثها. i) BM في. j) BM
k) P om. l) BM فاصبح. m) M et BM ببيعيرهما.

وأخو بنى عدى يهديهما الطريق فأجاز بهما في *a* اسفل مكة
ثم مضى بهما حتى حاذى بهما *b* الساحل اسفل من عسفان ثم
استجاز بهما حتى عارض الطريق بعد ما جاوز قديداً *c* ثم سلك
الحجرات *d* ثم اجاز على ثنية المرة *e* ثم اخذ على طريق يقال
لها *f* المدلجة بين طريق عمق وطريق الروحاء * ثم يوافق *g*
طريق العرج وسلك ما يعد له الغابر *h* عن يمين ركوبة حتى
يتطلع على بطن رثم ثم جاء حتى قدم المدينة على بنى عمرو
ابن عوف قبل الغائلة فحدثت انه لم يبق فيهم الا يومين
وتزعم بنو عمرو بن عوف ان قد اقام فيهم افضل من ذلك فافتاد
راحلته فاتبعته *k* حتى دخل في دور بنى النجبار فأراهم رسول الله ¹⁰
صلعم مبرداً كان بين ظهري دورهم، وقد ما ابن حميد قال
ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْن التميمي قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلعم قالت كان رسول الله
صلعم لا يخطئه احد طرقني النهار ان يأتي بيوت ابي بكر اما ¹⁵
بكرة واما عشيّة حتى اذا كان اليوم الذي اذن الله فيه لرسوله
بالحجرة وبالخروج من مكة من بين ظهرائي قومه ائانا رسول الله
صلعم بالهجرة في ساعة كان لا يأني فيها قالت فلما راه ابو بكر

a) M الى. *b*) BM مكة. M ins. الى. *c*) BM قديداً,

قديد M et P. *d*) الحجرات P, الحجرات M. Conf. Hisch. ٣٣٣

حتى توافوا BM *e*) له P. *f*) المرة BM, المر P *g*) الى. *h*) Sic BM et Sa'd, M الغابر, P s. p. Conf. Hisch. et Jâcût

III, ٥٩٦. *i*) M om. *k*) فاتبعه M.

قال ما جاء رسول الله صلعم هذه الساعة إلا لأمرٍ حَدَثَ قَالَتْ
فلما دخل تأخر أبو بكر عن سريره فجلس رسول الله صلعم وليس
عند أبي بكر إلا أنا وأختي أسماء بنت أبي بكر فقال رسول الله
صلعم أَخْرِجْ عَنِّي مَنْ عِنْدَكَ ٥ قال يا نبي الله أتما هما ابنتاي
وما ذاك فذاك أبي وأُمِّي قال إن الله عز وجل قد أنزَلَ لي بالخروج
والهجرة فقال أبو بكر الصَّحْبَةُ يا رسول الله قال انصَحْبَةُ قَالَتْ
فوالله ما شعرتُ قط قبل ذلك اليوم أن أحداً يبكي من الفرح
حتى رأيتُ أبا بكر يومئذٍ يبكي من الفرح ثم قال يا نبي الله
أن هاتين راحلتين ٥ كنتُ أعددتُهُما لهذا فاستأجرا ٥ عبد
الله بن أرقدة رجلاً من بني الدَّيْلِ بن بكر وكانت أمُّه امرأة
من بني سهم بن عمرو وكان مشركاً يَدُلُّهُما على الطريق ودفعاً
اليه راحلتيهما فكانتا ٥ عنده يرعاهما ٥ لميعادهما ولم يَعْلَمَ فيما
بلغني بخروج رسول الله صلعم أحداً حين خرج إلا علي بن
أبي طالب وأبو بكر الصديق وآل أبي بكر فاما علي بن أبي
١٥ طالب فإن رسول الله صلعم * فيما بلغني ٥ أخبره بخروجه وأمَّه
أن يتخلف بعده بمكة حتى يُودِّيَ عن رسول الله صلعم الودائع
التي كانت عنده للناس وكان رسول الله صلعم وليس بمكة أحدٌ
عنده شيء يَخْشَى عليه إلا وضعه عند رسول الله صلعم لما

٥) BM عندي.

٦) BM om.

٧) BM et Hisch.

٨) راحلتان P, راحلتان ٣٣٧.

٩) M et P فاستاجر.

١٠) Sic

codd. (P أرقد), IA ٨٠, coll. Hisch. II, ١٠١ et Hal. II, ٤٤

١. 9 a f. Vulgo أَرَقَط sive أَرِيقَط.

١١) M et BM فكانت.

١٢) M يرعايهما.

١٣) BM et P om.

يعرف من صدقه وامانته، فلما اجمع رسول الله صلعم للخروج^a اتي ابا بكر بن ابي قحافة^b فخرجا من حَوْخَةٍ لاني بكر في ظهر بيته ثم عمدا الى غارٍ بَثُورٍ جَبَلٍ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ فدخلاه وأمر ابو بكر ابنه عبد الله بن ابي بكر ان يَسْمَعَ لهما ما يقول الناس فيهما نهاراً ثم يَأْتِيَهُمَا اذا أَمْسَى بما يكون في ذلك اليوم من الخبر^c وأمر عامر بن فهيرة موله ان يَرِىَ غنمه نهاراً^d ثم يُرْجِئَهَا عليهما اذا امسى بالغار^e وكانت اسماء بنت ابي بكر تأتِيَهُمَا * من الطعام^f اذا أَمْسَتْ * بما يُصْلِحُهُمَا^g فاقام رسول الله صلعم في الغار ثلثاً ومعه^h ابو بكر وجعلت قريش حين فقدوه مائة ناقة لَمَنْ رَدَّهٗ عَلَيْهِمْ فكان عبد الله بن ابي بكر يكون في قريشⁱ ومعلم ويستمع بما يَأْتِيهِمْ به وما يقولون في شأن رسول الله صلعم وابي بكر ثم يَأْتِيَهُمَا اذا امسى فَيُخْبِرُهُمَا بالخبر وكان عامر ابن فهيرة مولى ابي بكر يَرِىَ في رعيان اهل مَكَّةَ فاذا أَمْسَى اراح^j عليهما غنم ابي بكر فاحتلبا وذبحا فاذا عبد الله بن ابي بكر من عندهما الى مَكَّةَ اتبع عامر بن فهيرة أَثَرَهُ بالغنم^k حتى يعقوا^l عليه حتى اذا مَضَتْ الثَلَاثُ وسكن عنهما^m الناس أَتَاهُمَا صاحبُهُمَا الَّذِي اسْتَأْجَرَا بِبَعِيرَيْهِمَاⁿ وَأَتَتْهُمَا اسماء بنت ابي بكر بِسُفْرَتَيْهِمَا ونسييت ان تجعل لهما عَصَافاً فلما ارتحلا ذهبت لَتُعَلِّقَ السُّفْرَةَ فاذا ليس فيها عصافٌ فَحَلَّتْ نِطَاقَهَا فَجَعَلَتْهُ

a) Hisch. الخروج. b) M ins. فيما بلغنى. c) Addidi ex Hisch. ٣٣٨. d) P ins. كَلَّه. e) BM ins. كذلك. f) P. ما. g) P om. h) BM ins. ومعه. i) P. ما. j) P. اراح. k) P. بالغنم. l) P. يقف. m) M et P. عنهما. n) M. ببعيريهما.

لها عصاماً ثم علقنها به فكان يقال لأسماء بنت ابى بكر ذات
الأنطافين لذلك فلما قَرَّب ابو بكر الراحلتين الى رسول الله صلَّعم
قَرَّب له افضلهما ثم قل له اركب فذاك ابني وأُمِّي فقال رسول الله
صلَّعم اني لا اركب بغيراً ليس لي قال فهو لك يا رسول الله بأبي
انت^٥ وأُمِّي قال لا ولئن ما ائتمن الذي ابتغتها به قال كذا
وكذا قال قد اخذتها بذلك قل لي لك يا رسول الله فركبا فانطلقا
وأُردف ابو بكر عامر بن فهيرة موله خلفه يأخذهما بالطريق،
نما ابن حميد قل نما سلمة قل حدثني محمد بن اسحاق قل
وحدثت عن اسماء بنت ابى بكر قالت لما خرج رسول الله
صلَّعم وابو بكر أتانا نفر من قريش فيهم ابو جهل بن هشام^{١٠}
فوقفوا على باب ابى بكر فخرجت اليهم فقالوا اين ابوك يا ابنة
ابى بكر قلت لا ادري والله اين ابى قالت فرفع^{١١} ابو جهل
يده وكان فاحشاً خبيثاً فلطم خدي لطمه طرح منها فُرطى
قالت ثم انصرفوا^{١٢} ومكتنا^{١٣} ثلث ليل لا ندرى اين تَوَجَّه^{١٤}
رسول الله صلَّعم حتى اقبل رجل من الجن من اسفل مكة يُغنى^{١٥}
بأبيات من الشعر غناء العرب والناس يتبعونه^{١٦} يسمعون صوته
وما يرونه حتى خرج من أعلا مكة وهو يقول
جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ
رفيقين قالاه خيمتى أم معبد

a) M om.; BM om. بابى انت وأُمِّي. b) BM et P ابتغتهما. c) M et BM قالت. d) M فيرفع. e) BM انصرفنا. f) P ومكتنا. — BM ins. ثلثنا اى. g) M وجه. h) M et BM om. — Pro seq. يستمعون P، يسمعون. i) Ibn-Hadjar, *Iḍḍā* IV, ٩١٨, Hal. II, ٩٩, *Oyûn*, Now. ut codd.; Hsch. ٣٣٠, IA ٨٣, D. I,

فَمَا نَزَلَهَا بِالْهَدَىٰ وَاعْتَدُوا *a* بِهِ
 فَأَفْلَحَ *b* مَنْ أَمْسَىٰ رَفِيفٌ مُحَمَّدٌ
 لِيَهْنِ *c* بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ قَتَاتِهِمْ
 وَمَقْعَدُهَا *d* لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدٍ

قَالَتْ فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَهُ عَرَفْنَا حَيْثُ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ ٥
 وَجَّهَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانُوا أَرْبَعَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ
 فَهيرة وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَدٍ دُنَيْلُهُمَا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِيُّ *f* قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ
 السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الْحَمِيدَ بْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ *g* بْنَ مُحَمَّدٍ
 ابْنَ ابْنِ عَمْسٍ بْنَ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ قُرَيْشَ قَائِلًا يَقُولُ فِي ١٥
 اللَّيْلِ عَلَى ابْنِ قُبَيْسٍ

فَإِنَّ *h* يُسَلِّمُ الشَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ
 بِمَكَّةَ *i* لَا يَخْشَى خِلَافَ الْمُخَالِفِ

٢٣٩. Dj. (Cod. 322 f. 62 et 63 r.) et Sa'd habent utramque lectionem.

a) Sic quoque *Oyún*, IA واغتديا, sed uterque نَزَلَا pro نَزَلَهَا; واغتدت. Now.

b) Alia hemistichii redactio apud Hisch.: فَمَا نَزَلَا. Sa'd, Dj. et

Now. ثم تَرَحَّلَا Hal. et D. ثم تَرَوَّحَا; بِالْبَيْرِ ثُمَّ تَرَوَّحَا

Praeterea in *Oyún* haec hemistichii forma commemoratur: فَقَدْ فَازَ

b) Alia lectio فَازَ. Alia lectio فَازَ بِالْحَقِّ وَانْتَزَلَا بِهِ (Now., Sa'd, *Oyún*).

c) P لِيَهْنِي. *d*) BM وَمَقْعَدُهُمْ. *e*) P لِيَهْنِي. *f*) BM البجلي. *g*) P عيسى. *h*) Ita IA اسد الغابة

i) BM ان. ٦٧. Hal. et codd. ١٣; II, ٢٨٤ et Ibn Khaldún

من الامر. Hal. لعمر.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ أَبُو سَفْيَانَ مِنَ السَّعْدَانِ سَعْدُ بَكْرٍ سَعْدُ نَمِيمٍ
 سَعْدُ هَذَيْمٍ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوهُ يَقُولُ
 أَيَا *a* سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا *b*
 وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَخْزَجِيِّينَ الْغَطَافِ *c*
 أَجِيبَا إِلَى دَاعِي الْهَدْيِ وَتَمَنِّيَا *d*
 عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مَنِيَّةَ عَارِفٍ
 فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهَدْيِ
 جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ذَاتِ رَقَافٍ *e*

* فَلَمَّا أَصْبَحُوا *e* قَالَ أَبُو سَفْيَانَ هُوَ *f* وَاللَّهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ وَسَعْدُ
 10 ابْنِ عِبَادَةَ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ دَلِيلُهُمَا * بِهِمَا قُبَاءُ *g* عَلَى بَنِي
 عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لَثْنَتِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ يَوْمَ
 الْاِثْنَيْنِ حِينَ اشْتَدَّ الصَّاحِي وَكَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَعْتَدِلَ *h*، مَا
 ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ
 حَدَّثَنِي * مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 15 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْيَمٍ بْنِ سَاعِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَوْمِي مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لَمَّا *e* سَمِعْنَا بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ مَكَّةَ وَتَوَكَّفْنَا قَدُومَهُ كُنَّا نَخْرُجُ إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ إِلَى ظَاهِرِ
 حَرَّتِنَا *k* نَنْتَظِرُ *l* رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَبْرَحُ حَتَّى تَغْلِبَنَا

a) Sic Ibn Khaldûn et IA l.l.; Hal. فيا، codd. *b*) Hal.
 مانعا. *c*) BM الاطراف. *d*) BM et IA l.l. رخارف. *e*) M
 om. *f*) M هذا. *g*) P فنزل. *h*) M تعدل. *i*) BM om.

k) Sic lego cum Hisch. ٣٣٤; M et P حرثنا، BM حرثنا.

l) P فننظر.

الشمس على الظلال ^a فإذا لم نَجِدْ ظِلًّا دخلنا بيوتنا وذلك في أيام حارة حتى إذا كان في اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلعم جلسنا كما كُنَّا نجلس حتى إذا لم يَبْقَ ظِلٌّ دخلنا بيوتنا * وقدم رسول الله صلعم حين دخلنا البيوت ^b فكان أول من رآه رجلٌ من اليهود وقد رأى ما كُنَّا نصنع وإنا كُنَّا ننتظر ^d قدوم رسول الله صلعم فصرخ بأعلى صوته يا بنى قَيْلَةَ هذا جدكم قد جاء ^e قَالِ فخرَجْنَا إلى رسول الله صلعم وهو في ظِلِّ نخلةٍ ومعه أبو بكر في مثل سنِّه واكثَرْنَا مِنْ ^b لم يكن رأى رسول الله صلعم قبل ذلك قَالِ وركبه الناسُ وما نَعْرِفُه من ابى بكر حتى زال الظلُّ عن رسول الله صلعم فقام أبو بكر فأظله بردائه ¹⁰ فعرفناه عند ذلك، فنزل رسول الله صلعم فيما يذكرون على كُثُومِ ابنِ هِذَمٍ أخى ^f بنى عمرو بن عوف ثم أحد بنى عبَّيد ويقال بل نزل على سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ ^g * ويقول من يذكر أنه نزل على كُثُومِ بنِ هِذَمٍ أنما كان رسول الله صلعم إذا خرج من منزل كلثوم ابنِ هِذَمٍ جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة ^h وذلك أنه ¹⁵ كان عَرَبًا لا أهلَ له وكان منازل العَرَبِ من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين عنده فمن هنالك يقال نزل على سعد بن خيثمة وكان يقال لبيت سعد بن خيثمة بيت ⁱ العَرَبِ فالله اعلم اتي ذلك كان كَلًّا قد سمعنا، ونزل أبو بكر بن ابى قُحافة على

a) BM القلال. b) BM om. c) BM وما، P. d) BM

ins. من. e) M om. f) P أحد. g) M et BM saepius
حيثمة (subsc. ح). h) Haec verba, quae in omnibus codd.
desunt, inserui ex Hisch. i) P om.

حَبِيبٌ *a* بن اساف اخى *b* بنى الحارث بن الخزرج بالسَّنَج ويقول قاتل كان منزله على خارجة بن زيد بن ابي زهير، اخى بنى الحارث بن الخزرج، وأقام على بن ابي طالب رضه بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدّى عن رسول الله صلعم الودائع التى كانت عنده الى الناس حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله صلعم فنزل معه على كلثوم بن هدم فكان على يقول *d* وأما كانت اقامته بقباء * على امرأة لا زوج لها مسلمة *e* ليلة او ليلتين وكان يقول * كنت نزلت بقباء على امرأة لا زوج لها مسلمة *f* فرأيت انسانا يأتيها في جوف الليل فيضرب *g* عليها بابها فتخرج اليه فيعطئها شيئا معه قال فاستربت لشأنه فقلت لها يا أمة الله من هذا الرجل الذى يضرب عليك بابك كل ليلة فتخرجين اليه فيعطئك شيئا ما ادرى ما هو وانت امرأة مسلمة لا زوج لك قالت هذا سهل بن حنيف بن واهب *h* قد عرف اتى امرأة لا أحد الى فاذا امسى عدا *i* على اوثان قومه فكسرها ثم *k* جاءني بها ¹⁵ وقال احتطبي بهذا فكان على بن ابي طالب يأثر ذلك من امر سهل بن حنيف حين هلك عنده بالعراق، ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني هذا لحدثني *l* على بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف عن

a) Codd. male حبيب, v. Moschtabih ١٢٧. *b*) P احد. *c*) P الازهر. *d*) BM et Hisch. om. *e*) Hisch. om.; BM ex his om. كانت بقباء *f*) BM om.; Hisch. pro his habet *g*) M يضرب. *h*) BM واهب. *i*) M et BM غدا. *j*) P حتى. *k*) BM om. Ceterum codices consentiunt. Hisch. autem habet *l*) حديث على من حديث هذا *quod, nisi fallor, praestat.*

عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءَ فِي بَيْتِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْاِثْنَاءِ وَيَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَسَسَ مَسَاجِدَهُمْ ثُمَّ أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَكَثَ فِيهِمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَقَامَهُ بِقُبَاءَ كَانَ ٥
بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ٥

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ * مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ *a* فِي مُدَّةِ مَقَامِ *b* رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ * بَعْدَ مَا *c* اسْتَنْبَى فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ مُدَّةُ مَقَامِهِ بِهَا إِلَى أَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ،

10

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

نَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ يَقُولُ *d*، لَهُ أَبُو زَكِيَّةٌ *e* قَالَ سَمِعْتُ رِبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَذْكُرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ *f* بْنُ نَصْرِ الْأَمَلِيُّ قَالَ نَا عَبِيدُ *g* اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ١٥
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ *h* عَلَيْهِ الْقُرْآنُ،
نَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

الَّذِي قَالَ BM *d*). *e*) BM يوم. *f*) M om. *g*) P ونزل. *h*) P عبد. *i*) الحسن.

e) Hoc aut simile quid offerunt P et BM; librarii enim lectionem incertam accurate depinxerunt. M habet كبر. De lectione mihi quoque non constat. Conf. supra p. ١١٣٦, ١٤. *f*) P

قال سمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول أنزل على رسول الله صلعم القرآن وهو ابن ثلث وأربعين فأقام بمكة عشرًا، حدثني أحمد ابن ثابت الرازي قال سأ أحمد قال سأ يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على النبي صلعم وهو ابن ثلث وأربعين سنة فمكث بمكة عشرًا، حدثني محمد ابن اسماعيل قال سأ عمرو *a* بن عثمان الحمصي قال سأ أبي قال سأ محمد بن مسلم الطائفي *b* عن عمرو بن دينار قال هاجر رسول الله صلعم على رأس عشر من مخرجه، قال أبو جعفر وقال آخرون بل أقام بعد ما استنبي بمكة ثلاث عشرة سنة،
 ذكر من قال ذلك 10

سأ ابن المثنى قال سأ حاجب بن المنهال قال سأ حماد *c* يعني ابن سلمة عن أبي جمر *d* عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلعم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه، حدثني محمد بن خلف قال سأ آدم قال سأ حماد بن سلمة قال سأ أبو جمر *e* ¹⁵ الضبعي عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لأربعين سنة *f* وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، حدثني محمد بن معمر قال سأ روح قال سأ زكرياء بن اسحاق قال سأ عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلعم بمكة ثلاث عشرة سنة، حدثني عبيد *g* بن محمد الوراق *e* قال سأ روح قال سأ هشام قال

خمر *BM*، حمرة *M*، حمرة *M* om. *c*) الطائي. *b*) عمر *P*.

الضبعي. *P* ut recepi et in marg. i. q. supra p. ١١٣٩ ann. *d*.

e) ابن حمزة *M*. *f*) بمكة *M* ins. *g*) عبيد الله *P*. Conf. supra p. ١١٤. l. ١٤.

مَا عَكَرَمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً
فَكَثَّ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ^a بِالْهَاجِرَةِ،
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ وَافَقَ قَوْلَ مَنْ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
لَارْبَعِينَ سَنَةً وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً قَوْلَ أَبِي قَيْسٍ صُرْمَةَ بْنِ
أَبِي أَنَسٍ أَخِي بَنِي عَدَى بْنِ النَّجَّارِ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ⁵
فِيهَا وَهُوَ يَصِفُ كَرَامَةَ اللَّهِ آيَاتِهِ بِمَا أَكْرَمَهُمْ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَنَزُولِ
نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حَاجَةً
يُدْتَرُّ لَوْ يَلْقَى صَدِيقًا مُوَانِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ أَلْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ
10 فَلَمْ يَرِ مَنْ يُوَوِّدُ^d وَلَمْ يَرِ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ
فَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيِّبَةِ رَاضِيَا
وَأَلْفَى صَدِيقًا وَأَطْمَأْنَنَتْ بِهِ التَّوَى
15 وَكَانَ لَهُ عَوْنًا مِنَ اللَّهِ بِإِدِيَا
يَقْضُ لَنَا مَا قَالَ نُوحٌ لِقَوْمِهِ
وَمَا قَالَ مُوسَى إِذْ أَجَابَ الْمُنَادِيَا
وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى^e مِنَ النَّاسِ^c وَاحِدًا

a) M et BM امره. b) M بينهم. Versus sequentes eodem modo leguntur Hisch. ٣٥. (unica var. lectio est vs. 4 لنا pro له), diverso modo (partim vitiose) Mas. IV, 141 et 465, Azrakl ٣٧٧, Kot. ٣. et vo et IA اسد الغابة III, ١٨. c) BM كى. d) P مع الله. e) P يوتى.

قَرِيبًا وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ نَائِيًا
بَدَّلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا
وَأَنفُسَنَا عِنْدَ أَلْوَعَى وَالتَّاسِيَا^a
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَفْضَلُ هَادِيَا

5

فَأَخْبَرَ أَبُو قَيْسٍ فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ^b أَنَّ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْمِهِ قَرِيشٍ كَانَ بَعْدَ مَا اسْتَنْبَى وَصَدَعَ بِالْوَحْيِ مِنَ اللَّهِ^c بَضْعَ عَشْرَةَ حَاجَةً^d، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ مَقَامُهُ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ذَكَرَ مِنْ قُلِّ ذَلِكَ^e

10 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْحَارِثُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إسمَاعِيلَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصَّيْنِ عَنْ عَدْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا^e الْبَيْتَ مِنْ قَوْلِ * أَبِي قَيْسٍ صُرْمَةَ^f بْنِ أَبِي أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّهُ انْشَدَ ذَلِكَ

تَوَى فِي قَرِيشٍ خَمْسَ عَشْرَةَ حَاجَةً
يَذْكُرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقًا مُوَاتِيَا^g

15

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ إِسْرَافِيلَ قُرْنُ بِرَسُولِ اللَّهِ

a) P والموالي. b) M om. c) M et p ins. كان. d) BM

نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ مُحَبَّبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ نَا^h ins. يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ عَبِيدٍ عَنْ عَمَارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمْ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْحَى إِلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةًⁱ BM e) فكان. خمس عشرة سنة يوحى وبالمدينة عشرا

هَذَا. f) قيس بن صرمة BM g) مواليا. h) هذا.

صلعم قبل ان يوحى اليه ثلاث سنين، حدثني الحارث قال ما
ابن سعد قال ما محمد بن عمر الواقدي ^a قال ما الثوري عن
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي* قال وحدثنا املاء من لفظه
منصور عن الاشعث عن الشعبي ^b قال قرن اسرافيل بنبوة رسول
الله صلعم ثلاث سنين يسمع حسه ولا يرى شأخصه ثم كان ^c
بعد ذلك جبريل عم، قال الواقدي فذكرت ذلك لمحمد بن
صالح بن دينار فقال والله يا ابن اخي لقد سمعت عبد الله بن
ابي بكر، بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة يتحدثان ^d في المسجد
ورجل عراقي يقول لهما هذا فانكراه جميعاً وقال ما سمعنا ولا
علمنا الا ان جبريل هو الذي قرن به وكان يأتيه بالوحي ^e من ¹⁰
يوم نبي الى ان توفي صلعم، ما ابن المثنى قال ما ابن
ابي عدي ^f عن داود عن عامر قال أنزلت عليه النبوة وهو ابن
اربعين سنة ففرن بنبوته اسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة
والشيء ولم ينزل القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين ^g
فرن بنبوته جبريل عم فنزل القرآن على لسانه عشر سنين ¹⁵ بمكة
وعشر سنين بالمدينة، قال ابو جعفر فلعل الذين قالوا كان
مقامه بمكة ^h بعد الوحي عشرًا عدوا مقامه بها من حين أتاه
جبريل بالوحي من الله عز وجل وأظهر الدعاء الى توحيد الله،
وعدّ الذين قالوا كان مقامه ثلاث عشرة سنة من أول الوقت

a) P om. b) BM om.; P ex his om. املاء من لفظه; M pro
اشعب habet الاشعث. c) BM om. d) BM يتحدثان. e) P ins.
om. BM. عن داود. Seq. عم. M f) من الله
صلعم. M h) من نبوته.

الذى استننى فيه ^a وكان اسرافيل المقرون به وفي السنون الثلاث ^b
 التى لم يكن أمر فيها باظهار الدعوة وقد روى عن قتادة غير
 القويين الذين ذكرت وذلك ما حدثت عن ^c روح بن عبادة قال ما
 سعيد عن قتادة قال نزل القرآن على رسول الله صلعم ثمانى سنين
 بمكة وعشراً بعد ما هاجر، وكان الحسن يقول عشراً بمكة وعشراً
 بالمدينة ^e

ذكر الوقت الذى عمل فيه التأريخ

قال ابو جعفر ولما قدم رسول الله صلعم المدينة امر بالتأريخ
 فيما قيل، حدثني زكرياء * بن يحيى ^e بن ابي زائدة قال ما
 10 ابو عاصم عن ابن جريج عن ^d ابي سلمة عن ابن شهاب ان
 النبى صلعم لما قدم المدينة وقدمها في شهر ربيع الاول امر
 بالتأريخ، قال ابو جعفر فذكر انهم كانوا يورخون بالشهر
 والشهرين من مقدمه الى ان تمت ^e السنة، وقد قيل ان اول
 من امر بالتأريخ في الاسلام عمر بن الخطاب رضى

ذكر الاخبار الواردة بذلك

15

حدثني محمد بن اسماعيل قال ما ابو نعيم قال ما حبان بن
 على العنزي عن مجالد عن الشعبي قال كتب ابو موسى
 الأشعري الى عمر انه تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ قال
 فجمع عمر الناس ^e للمشورة فقال بعضهم اريخ لمبعث رسول الله

a) BM ins. الله. رسول. b) BM om. c) M om. d) P ins.
 له. e) BM ins. ابن.

صَلَّمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمُهَاجِرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَّم فَقَالَ عَمْرٌ لَا أَدْرِي بَلْ تُؤَرِّخُ
 لِمُهَاجِرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَّم فَإِنَّ مُهَاجِرَةَ فُرْقٍ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ * قَتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ حَيَّانَ أَبَا يَزِيدَ الْحَجَرَاءِ عَنْ فُرَاتِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ رُفِعَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَلَّهٗ فِي شُعْبَانَ فَقَالَ
 عَمْرُو بْنُ شُعْبَانَ هَذَا الَّذِي هُوَ آتٍ أَوْفَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ
 لِأَصْحَابِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَّم صَعَوْا لِلنَّاسِ شَيْعًا يَعْرِفُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
 اكْتُبُوا عَلَى تَأْرِيخِ الرُّومِ فَقِيلَ أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ مِنْ عَهْدِ ذِي الْقُرْنَيْنِ
 فَهَذَا يَطُولُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اكْتُبُوا عَلَى تَأْرِيخِ الْفُرْسِ * فَقِيلَ إِنَّ
 الْفُرسَ كَلَّمَا قَامَ مَلِكٌ طَرَحَ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ فَاجْتَمَعَ رَايَهُمْ عَلَى أَنَّ
 يَنْظُرُوا كَمَا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَّم بِالْمَدِينَةِ فَوَجَدُوهُ عَشْرَ سِنِينَ
 فَكُتِبَ التَّأْرِيخُ مِنْ هَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَّم، حَدَّثَنِي عَنْ
 أُمِّيَّةَ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ
 السَّدُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ
 فَقَالَ آتَوْا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سِيرِينَ قَالُوا شَيْءٌ تَفْعَلُهُ الْأَعَاجِمُ يَكْتُبُونَ
 فِي شَهْرِ كَذَى مِنْ سَنَةِ كَذَى فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَطَّابِ حَسَنٌ فَأَتَوْا
 فَقَالُوا مِنْ أَيِّ السَّنِينَ نَبْدَأُ قَالُوا مِنْ مَبْعَثِهِ وَقَالُوا مِنْ وَفَاتِهِ ثُمَّ
 أَجْتَمَعُوا عَلَى الْهَاجِرَةِ ثُمَّ قَالُوا فَإِنَّ الشَّهْرَ نَبْدَأُ فَقَالُوا رَمَضَانَ

a) BM om. b) BM om.; M ex his om. بن سعيد. c) M
 الحارثي، BM الحارثي، P الحارثي، Conf. Moschtabih ٩٨ l. 3 a f.
 a) BM ins. ميمون بن مهران. e) BM ins. هو. f) BM
 م؛ M hic ins. هو. g) BM اصحاب. h) BM هذا. i) M
 اجتمعوا. j) Codd. قام. k) P فقال. m) M اجتمعوا.
 n) BM من اي Pro seq. الشهر P الشهر. o) BM ins. من.

ثُمَّ قَالُوا الْمَحْرَمُ فَهُوَ مُنْصَرَفٌ النَّاسُ مِنْ حَجَّتِهِمْ وَعُوْ شَهْرٌ حَرَامٌ
 فَأَجْمَعُوا عَلَى الْمَحْرَمِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ نَسَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا نَسَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
 ٥ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا أَصَابَ
 النَّاسُ الْعِدَّةَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعُوثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ
 وَفَاتِهِ وَلَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 إسماعيلَ قَالَ نَسَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نَسَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ١٠ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ اسْتَيْ قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ نَسَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ
 ابْنُ أَبِي عُبَادَةَ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ * رَسُولُ
 ١٥ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَذَكَرَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ
 قَالَ نَسَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَسَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الطَّاحِي عَنْ
 عَثْمَانَ بْنِ مِخْصَنٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ فِي وَاتَّقِرْ وَلَيْلٍ
 عَشْرِ قَالَ اتَّقِرْ هُوَ الْمَحْرَمُ فَتَقَرُّ السَّنَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ إسماعيلَ قَالَ نَسَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ نَسَا يُونُسُ
 ٢٠ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْإِسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
 عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ أَنَّ الْحَرَمَ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ رَأْسُ السَّنَةِ

ففيه ^e يُكسى البيت ويُورخُ التَّاريخُ ^d ويضرب فيه الورقُ * وفيه
يسمى ^e كان تاب فيه قوم فتاب الله عز وجل عليهم، ^c حدثني
أحمد بن ثابت الرازي ^d قال سأ أحمد قال سأ روح بن عبادة قال
سأ زكرياء بن اسحاق عن عمرو بن دينار أن ^e أول من أَرخ
الكتب ^e يعلى بن أمية وهو باليمن وأن أنثى صلعم قدم المدينة ⁵
في شهر ربيع الأول وأن الناس أَرخوا لأول السنة وأنما أَرخ الناس
لقدم النبي صلعم، ^e وقال علي بن مجاهد عن محمد بن
اسحاق عن أنزهري ^e وعن ^f محمد بن صالح عن الشعبي قالوا
أَرخ بنو اسماعيل من نار ابراهيم عم إلى بنيان البيت حين بناه
ابراهيم واسماعيل ثم أَرخ بنو اسماعيل من بنيان البيت حتى ¹⁰ ^h
تفرقت فكان كلما خرج قوم من تهامة أَرخوا بمخرجهم ومن
بقي بتهامة من بني اسماعيل يُورخون * من خروج ^h سعد ونهد
وجهم بن زيد من ⁱ تهامة حتى مات كعب بن لؤي فأَرخوا
من موت كعب بن لؤي إلى الفيل فكان التاريخ من الفيل حتى
أَرخ عمر بن الخطاب من الهجرة وذلك سنة سبع عشرة أو ثمان ¹⁵
عشرة، ^e حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
قال سأ نعيم بن حماد قال سأ الدراودي عن عثمان بن عبيد
الله بن أبي رافع قال سمعتُ سعيد بن المسيب يقول جمع عمر
ابن الخطاب الناس فسألهم فقال من أي يوم نكتب فقال علي

^a) M om. ^b) BM وتورخ التواريخ ^c) BM om. ^d) M
الداري ^e) BM قال ^f) BM عن ^g) P قال Pro seq. أَرخ

ومن ^h) P حين ⁱ) M et P مخرجهم Pro seq. أَرخوا BM
بن ^j) P سعيد BM سعد Pro seq. خروج ^k) P من BM

عَمَّ من يوم هاجر رسول الله صلَّعم وترك ارض *a* الشرك ففعله عمر
رضه، قال ابو جعفر وهذا الذي رواه علي بن مجاهد عن
رواه *b* عنه في *c* تأريخ بني *d* اسماعيل غير بعيد من الحلق وذلك
انهم لم يكونوا يورثون على امر معروف يعمل به عامتهم وانما كان
المورث منهم يورث بزمان قاحمة كانت في * ناحية من *e* نواحي
بلادهم ونوبة *f* اصابته او بالعامل كان يدون عليهم او الامر للحادث
فيهم *g* ينتشر خبره عندهم يدل على ذلك اختلاف شعرائهم في
تأريخاتهم *h* ولو كان لهم تأريخ على امر معروف وأصل معول عليه
لم يختلف ذلك منهم ومن *i* ذلك قول الربيع بن ضبع الغفاري
«هَإِنْدَا أَمَلُ الْأَخْلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عَفْلِي وَمَوْلِي حُجَّجُوا
أَبَا أَمْرِئِ الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ قَبِيَّاتَ قَبِيَّاتٍ طَالَ ذَا عُمَرَا
فَارْخَ عَمْرَهَ بِحُجَّجَرِ بْنِ عَمْرِو أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي
جَعْدَةَ

فَمَنْ يَلِكُ سَائِلًا عَنِّي فَاتَى مِنْ الشُّبَّانِ *k* اِزْمَانِ الْأَخْنَانِ
١٥ فجعل النابغة تأريخه ما أرخ بزمان علته كانت فيهم عامة وقال
آخرًا

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارٍ *m* ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيِّ خَتَعَمَا
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُ تَأْرِيخَهُمْ *n* في هذه الابيات

a) P أهل. *b*) BM روى. *c*) BM من. *d*) M om. *e*) BM
om. *f*) M وكبة. *g*) P الذي. *h*) M تأريخهم. *i*) M من. *j*) BM

أيام، ut P، اِزْمَانِ et pro seq. الفتيان ١٣٩، IV. *k*) Agh.

l) Secundum cod. E in Mobarrad, *Kāmil* ١١٥ est حميد بن ثور

تأريخه. *n*) M et P. مَغَارٍ. *m*) P effert. الهلالي.

آرخ على قُرب زمان بَعْضهم من بعض وقُرب وقت ^a ما آرخ
 به من وقت الآخرة بغير المعنى الذى آرخ به الآخر، ولو كان
 لهم تأريخ معروف كما للمسلمين اليوم ولسائر الأمم غيرها كانوا
 ان شاء الله لا يتعدونه ولكن الامر فى ذلك كان عندهم ان شاء
 الله على ما ذكرت، فأما قريش من بين العرب فإن آخر ما حصلت ^d
 من تأريخها قبل هجرة النبى صلعم من مكة الى المدينة على
 التأريخ بعلم الفيل وذلك علم ولد رسول الله صلعم وكان بين
 علم الفيل والفجار عشرون سنة وبين الفجار وبناء اللعنة خمس
 عشرة سنة وبين بناء اللعنة ومبعث النبى صلعم خمس سنين ^e
 قل ابو جعفر وبعث رسول الله صلعم وهو ابن اربعين سنة وقُرِن ¹⁰
 بنبوته كما قال الشعبى ثلث سنين اسرافيل وذلك قبل ان يؤمر
 بالدعاء واطهاره على ما قدّمنا الرواية والاخبار به ثم قُرِن
 بنبوته جبريل عم بعد السنين الثلث وأمره ^f باظهار الدعوة الى
 الله فأظهرها ودعا الى الله مُقيماً بمكة عشر سنين ثم هاجر الى
 المدينة فى شهر ربيع الأول من سنة اربع عشرة من حين استنبت ¹⁵
 وكان خروجه من مكة اليها يوم الاثنين وقدمه المدينة يوم
 الاثنين لمضى اثنتى عشرة ليلة من شهر ربيع الأول، حدثنى
 ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمّا موسى بن داود عن ابن
 لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنّس الصنعاني عن ابن
 عباس قال وُلد النبى صلعم يوم الاثنين واستنبت يوم الاثنين ورفع ²⁰ ^g
 الحاجر يوم الاثنين وخرج مهاجراً * من مكة ^h الى المدينة يوم

معلم. P ins. c) ما آرخ. P ins. b) بعض. M et P ins. a)

ومر. M f) فيه. BM ins. e) جعلت. M d) رفع. P g) om. h) P

الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقُبض يوم الاثنين،^{١٠} ^{نما}
ابن حميد قال ^{نما} سلمة عن ابن اسحاق عن الزهري قال قدم
رسول الله صلعم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الأول،^{١١} قال أبو جعفر فإذا كان الأمر في تأريخ
المسلمين كالذي وصفت فأنه وإن كان من الهجرة فإن ابتداء
أيامه قبله مقدم النبي صلعم المدينة بشهرين وأيام في اثنا عشر
وذلك أن أول السنة الحرام وكان قدوم النبي صلعم المدينة بعد
مضى ما ذكرت من السنة ولم يُورخ التأريخ من وقت قدومه
بل من أول تلك السنة ٥

ذكر ما كان من الأمور المذكورة

10

في أول سنة من الهجرة

قال أبو جعفر قد مضى ذكرنا وقت مقدم النبي صلعم المدينة
وموضعه الذي نزل فيه حين قدمها وعلى من كان نزوه وقدر
مكثه في الموضع الذي نزل به وخبر ارتحاله عنه ونذكر الآن ما لم
نذكر قبل ما كان من الأمور المذكورة في بقية سنة قدومه وفي
السنة الأولى من الهجرة فن ذلك جميعه صلعم بأصحابه للجمعة
في اليوم الذي ارتحل فيه من فباء وذلك أن ارتحاله عنها كان
يوم الجمعة عامداً في المدينة فدركته الصلاة صلاة الجمعة في بى
سالم بن عوف ببطن واد لهم قد* اتخذ اليوم في ذلك الموضع
مسجداً فيما بلغنى وكانت هذه الجمعة أول جمعة جمعها رسول ٥

a) M om. b) BM om. c) P om. d) Hic incipit codex
Spitta (= S). e) P نزل. Pro seq. وخبر BM وحين f) BM
اخذوا اليوم ذلك الموضع مسجداً BM h) M صلى. g) الى. ins.

الله صلعم في الاسلام فخطب في هذه^a للجمعة وهي^b أول خطبة
خطبها بالمدينة فيما قيل،

* خطبة رسول الله صلعم في أول جمعة جمعها بالمدينة^c

حدثني يونس * بن عبد الأعلى^c قال نا ابن وهب قال حدثني
سعيد بن عبد الرحمن الجهمي أنه بلغه عن خطبة رسول الله^d
صلعم في أول جمعة صلاها بالمدينة في بني سالم بن عوف،
الحمد لله أحمد واستعينه واستغفره * واستنديه وأومن به
ولا اكفره وأعدى من يكفره^e واشهد أن لا اله الا الله وحده لا
شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى والنور والموعظة
على فطرة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع¹⁰
من الزمان وذنو من الساعة وقرب من الأجل من يطع الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفرط وصل ضلالا
بعيدا وأوصيكم بتقوى الله فإنه خير ما أوصى به المسلم المسلم أن
يخصه على الآخرة وأن يأمره بتقوى الله فأحذروا ما حذركم الله
من نفسه ولا افضل من ذلك نصيحة ولا افضل من ذلك ذنبا وأن¹⁵
تقوى الله لمن عمل به على وجله ومخافة من ربه عون صدق
على ما تبغون من امر الآخرة ومن يصلح اندى بينه وبين الله من أمره
في السر والعلانية لا ينوى بذلك الا وجه الله يكن له ذكرا في
عاجل امره وذخرا فيما^a بعد الموت حين يفتقر المرء الى ما قدم
وما كان من^g سوى ذلك يؤول لوان بينه وبينه أمدا بعيدا²⁰
ويحذرکم الله نفسه والله رؤوف بالعباد^h واندى صدق قوله

a) BM om. b) S om. c) P et S om. d) P om. e) BM
f) BM وذكرا g) M om. h) Conf. Kor. 3 vs. 28. رجاء

أَلَا مَا عِنْدَ اللَّهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ وَبِالْحَرْثِ
فَانْقَسَدَ وَبِالْقَبُورِ فُنْبِشَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ يُصَلِّي
فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَحَيْثُ أَذْرَكَتْهُ انْصِلَاةٌ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
وَتَوَلَّى بِنَاءَ مَسْجِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ بِنَفْسِهِ وَأَصْحَابُهُ * مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

٥ وَالْانْصَارَ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ بُنِيَ *b* مَسْجِدُ قُبَاءَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَوَقَّى
بَعْدَ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا ذَكَرَ صَاحِبُ مَنْزِلِهِ
كُثَيْبُ بْنُ الْهَيْثَمِ، لَمْ يَلْبَثْ بَعْدَ مَقْدَمِهِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ،
ثُمَّ تَوَقَّى بَعْدَهُ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي سَنَةِ مَقْدَمِهِ أَبُو أُمَامَةَ وَكَانَتْ
10 وَفَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْرِغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بِنَاءِ مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ
وَالشَّهْقَةِ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَلِمَةُ قَالَ قَالَ *f* مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَشَسَ *g* الْمَيْتُ أَبُو أُمَامَةَ
لِيَهُودٍ وَمَنَاظِقِي الْعَرَبِ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ *h* نَبِيًّا لَمْ يَمُتْ
15 صَاحِبُهُ وَلَا أَمَلُكَ لِنَفْسِي وَلَا لَصَاحِبِي * مِنَ اللَّهِ، شَيْبًا،

وَقَدْ دَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَلِيِّ *h* قَالَ دَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ مَعْرِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَى أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ مِنْ
النَّشْوَكَةِ، قَالَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْانْصَارِيُّ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ *m* أَبُو

١) S المهاجرون. ٢) BM et P بنا. ٣) BM et P الهيم. ٤) BM om. ٥) Hisch. ٣١٦ l. 7 او الشهقة. ٦) BM om. ٧) M et BM محمدا. ٨) S om. ٩) M ins. ١٠) P لبش. ١١) M اصيب. ١٢) BM اصيب. ١٣) M عمرو. ١٤) الصنعاني.

امامة اسعد بن زرارة اجتمعت بنو النجار الى رسول الله صلعم
 * وكان ابو امامة نقيبهم^a فقالوا يا رسول الله ان هذا الرجل قد
 كان منا حيث قد علمت فاجعل منا رجلاً مكانه يقيم من
 امونا ما كان يقيمه فقل لهم رسول الله صلعم انتم اخواني وأنا
 منكم وأنا نقيبكم قل وكرة رسول الله صلعم ان يَخْصَّ بها بعضهم^b
 دون بعض فكان من * فضل بن النجار^c الذي تعدد على قومهم
 ان رسول الله صلعم كان نقيبهم^d

وفي هذه السنة مات ابو أحيحة ماله باطائف ومات الوليد بن
 المغيرة والعاص بن وائل السهمي فيها مكة^e

وفيها بنى رسول الله صلعم بعثشة بعد مقدمه^f
 المدينة * بثمانية اشهر في ذى القعدة في قول بعضهم وفي
 قول بعض بعد مقدمه المدينة^g بسبعة اشهر في شوال وكان
 تزوجها بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة خديجة وفي
 ابنة ست سنين وقد قيل تزوجها وفي ابنة سبع^h، نما عبد
 الحميد بن بيانⁱ السكري قال نا محمد بن يزيد عن اسماعيل^j
 يعني ابن ابي خالد عن عبد الرحمن بن * ابي الضحاك عن

قصة بنى النجار. ^a BM. ^b M om. ^c اخواني ^d BM et IA ^e ٨٤. ^f P. ^g يعده، BM، يعده، Hisch. ^h S
 بالسنح 5. l. ١٢٩٣. ⁱ Quae sequuntur ad p. ١٢٩٣. ^j S. haec tantum offerens: وتزوجها فيما قيل في شوال وبنى
 بها في شوال يوم الاربعاء في منزل ابي بكر بالسنح وروى عنها انها كانت
 Sic P; BM s. p.; M. ^k تسحب ان تبنى (sic) بنسائها في شوال
 ننان.

رجل من قريش عن عبد الرحمن بن *a* محمد أن عبد الله بن صفوان وأخراً *b* معه أنبياء عائشة فقالت عائشة يا فلان اسمعت حديث حفصة قال لها نعم يا أم المؤمنين قل لها عبد الله بن صفوان وما ذاك قالت خللاً في تسع لم تكن في أحد من النساء إلا ما أتى الله مريم بنت عمران والله ما أقول هذا فخرًا على أحد من صواحيبي قال لها وما هو قالت نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله صلعم لسبع سنين وأهديت إليه لتسع سنين وتزوجني بكرًا لم يشركه في أحد من الناس وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من *a* أحب الناس إليه ^٩ ونزل في آية من القرآن *f* كادت الأمة أن تهلك ورايت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيبى وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك وأنا، قال أبو جعفر وتزوجها رسول الله صلعم فيما قيل في شوال وبني بها حين بنى بها في شوال،

ذكر الرواية بذلك

^{١٥} ما ابن بشار قال ما يحيى بن سعيد * قال ما سفيان *a* عن اسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبني في شوال وكانت عائشة تستحب *h* أن يبني بنسائها في شوال، ما ابن وكيع قال ما أتى عن سفيان عن اسماعيل بن أمية عن عبد الله

a) BM om. *b*) BM وأخراً. *c*) P أتى. *d*) P فهن. *e*) P ins.

h) M يسار. *g*) بعد أن. *f*) P ins. وابنة أحب الناس إليه يستحب.

ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلعم في
شوال وبني في شوال فأبى نساء رسول الله كانت ^a أحطى عنده
متى وكانت عائشة تستحب أن يدخل بنسائها في شوال،
قال أبو جعفر وقيل أن رسول الله صلعم بني بها في شوال يوم
الاربعاء في منزل أبي بكر بالسُّنْح ⁵
وفي هذه السنة بعث النبي صلعم إلى بناته وزوجته سودة بنت
زينة زيد بن حارثة وأبا رافع فحملهن ^e من مكة إلى المدينة،
ولما رجع فيما ذكر عبد الله بن أريقط إلى مكة أخبر عبد الله
ابن أبي بكر بكان أبيه إلى بكر فخرج عبد الله بعبال أبيه إليه
وعقبهم ^d طلحة بن عبيد الله معهم ^e أم رومان وفي أم عثمة ¹⁰
وعبد الله بن أبي بكر حتى قدموا المدينة ^f
وفي هذه السنة زيد في صلاة الحَضَر فيما قيل ركعتان
وكانت صلاة الحَضَر والسُّفَر ركعتين وذلك بعد مقدم رسول
الله صلعم المدينة بشهر في ربيع الآخر لمضى اثنتي عشرة
ليلة ^g منه، زعم الواقدي أنه لا خلاف بين أهل الحجاز فيه ¹⁵
وفيها في قول بعضهم ولد عبد الله بن الزبير وفي قول الواقدي
ولد في السنة الثانية من مقدم رسول الله صلعم المدينة في
شوال، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال قال محمد بن عمر
الواقدي ولد ابن الزبير بعد الهجرة بعشرين شهراً بالمدينة،
قال أبو جعفر وكان أول مولود ولد من المهاجرين في دار ²⁰

فجلاهن M، فحملوهن P c) بالنساء P b) BM om. a)

قدموا Pro seq. حين M f) معه P c) وصحبته BM d)
مضت P ins. g) قدم BM h) M om.

الهجرة فكبر فيما ذكر اعجاب رسول الله صلعم حين وُلِدَ وذلك
 ان المسلمين كانوا قد تحدّثوا ان اليهود يذكرون انهم قد
 سَحَرُوهم فلا يُولد لهم فكان تكبيرهم ذلك سروراً منهم بتكذيب
 الله ^a اليهود فيما قالوا من ذلك، وقيل ان اسماء بنت ابي بكر
 هاجرت الى المدينة وفي حاملٍ به ^b، وقيل ايضاً ان النعمان بن
 بشير وُلِدَ في هذه السنة وانه أول مولود وُلِدَ للانصار بعد هجرة
 النبي صلعم اليهم وانكر ذلك ^a الواقدي * ايضاً، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ
 قَالَ نَاصِبُ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ نَاصِبُ الْوَاقِدِيِّ ^c قَالَ نَاصِبُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
 سَهْلٍ بْنُ أَبِي حَظْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ * مِنْ
 10 الْانصار ^d النعمان بن بشير وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِارْبَعَةِ عَشَرَ شَهْرًا
 فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سَنِينَ أَوْ ^e أَكْثَرَ قَلِيلًا قَالَ
 وَوُلِدَ النعمان قبل بدر بثلاثة اشهر او اربعة، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ
 قَالَ نَاصِبُ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ نَاصِبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ ^f قَالَ نَاصِبُ مُصْعَبُ بْنُ
 ثَابِتٍ عَنْ أَبِي ^e الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرَ النعمان بن بشير * عِنْدَ ابْنِ
 الزُّبَيْرِ فَقَالَ هُوَ أَسْنُ مَتَى بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ وَوُلِدَ ابْنُ
 15 الزُّبَيْرِ عَلَى رَأْسِ عَشْرَيْنِ شَهْرًا مِنْ مَهْاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ وَوُلِدَ
 النعمان عَلَى رَأْسِ ^e اَرْبَعَةِ عَشَرَ شَهْرًا فِي رَبِيعِ الْآخِرَةِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 وَقِيلَ أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ ابْنِ عُبَيْدٍ اَنْتَفَقَى وَزِيَادُ بْنُ سَمِيَّةٍ فِيهَا وَوُلِدَا ^h
 قَالَ وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَمَ عَقَدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

وُلِدَ لِّلْانصار ^d S. ^c BM om. ^b منه BM. ^a M om.

عبد ^g M et BM. ^f BM مَعْمَر. ^e و M. ^c (وُلِدَ. om. seq.).
 الله بن.

في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجرة حمزة بن عبد المطلب لواء ابيض في ثلثين رجلاً من المهاجرين ليعترض^a لعبيرات قريش وأن حمزة لقي ابا جهل^b في ثلثمائة رجل فحجز بينهم مَجْدِي^c بن عمرو الجُهَنِي فافترقوا ولم يكن بينهم قتال وكان الذي يحمل لواء حمزة ابو مرثد^d ٥

وأن رسول الله صلعم عقد ايضاً في هذه السنة على رأس ثمانية أشهر من مهاجرة^e في شوال لُعْبَيْدَة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف لواء ابيض وأمره بالمسير^f الى بطن رابع^g وأن لواءه كان مع مسطح بن أثاثة فبلغ ثنيّة المرأة^h وفي بناحية الجحفة في ستين من المهاجرين ليس فيهم انصارى وأنهم التقواⁱ والمشركون على ماء^j يقال له أحياء فكان بينهم الرمي دون المسايفة، قال وقد اختلفوا في امير السرية فقال بعضهم كان ابو^k سفيان بن حرب وقال بعضهم كان مكرز بن حفص، قال الواقدي ورايت^l التبت على ابي سفيان بن حرب * وكان في^m مائتين من المشركين ٥

قال وفيها عقد رسول الله صلعم لسعد بن ابي وقاص الى الحِجْرَانِ لواءⁿ ابيض يحمله المقداد بن عمرو في ذي القعدة وقال حدثني ابو بكر بن ا

BM, لعبيران M لعبيرات. Pro seq. فمعترضوا BM, ليعترض P a)
٤١٩. Ita Sa'd et Hisch. c) بن هشام. P ins. b)
نسخة صحيحة Codd. محمد sed BM in marg., superscr. محمد
h. l. محمد nihilominus falsam lectionem recipere debuissim, si genuina sunt verba quae solus S post
seq. قال ابو جعفر الذي احفظ عن ابي اسحق: inserit: ابو مرثد
رابع S f) بالسير M e) M om. d) انه مجدي بن عمرو
وكانوا BM i) ابا S k) المرأة BM et S g) رابع M et BM
P hic et bis in seqq. الحار. l) M ins. ابي.

اسماعيل عن ابيه عن عمره بن سعد عن ابيه قال خرجت في
عشرين رجلاً على اقدامنا او قال *b* واحد وعشرين رجلاً فكُنّا نكمن
النهار ونسير الليل حتى صَبَحْنَا الْخَرَارَ * صَبَحَ خَامِسَةً وكان رسول الله
صلّعم قد عهد الى ان لا أُجَاوِزَ الْخَرَارَ، وكانت الْعَبْرُ قد سَبَقْتَنِي
5 قبل ذلك بيومٍ وكانوا سَتَيْنِ وكان مَنْ مع سعد كلّم من المهاجرين *e*
قال ابو جعفر وقال ابن اسحاق في امر كلّ *d* هذه السرايا *e*
التي ذكرت عن الواقدي * قوله فيها غير ما قاله الواقدي *f*
وانّ ذلك كُتِبَ كان في السنة الثانية من وقت التاريخ،
مّا ابن حميد قال مّا سلمة بن الفضل قال حدّثني محمد بن
10 اسحاق قال قدم رسول الله صلّعم المدينة في شهر ربيع الاول
* لاثنتي عشرة ليلة مضت منه *e* فاقام بها ما بقى من شهر ربيع
الاول وشهر ربيع الآخر وَجَمَاعَتَيْنِ وَرَجَبًا وشعبانَ ورمضانَ وشَوَّالًا
وذا القعدة وذا الحجة وولي تلك الحجة المشركون والحرم *e* وخرج
في صفر غازيًا على رأس اثني عشر شهرًا من مقدمه المدينة
15 لثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول حتى بلغ ودّان
يُريد قريشًا وبنى صَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهي
غزوة الْآبَاءِ فَوادَعَتْهُ فيها بنو ضمرة وكان الذي وادَعَهُ منهم عليهم
سيّدهم كان في زمانه ذلك مَخْشَى بن عمرو رجل *h* منهم قال ثم
رجع رسول الله صلّعم الى المدينة ولم يلف كيّدًا فاقام بها بقية

a) M et BM عاصم. *b*) BM ins. في. *c*) S'om. *d*) M et
BM om. *e*) BM السرية. *f*) BM om. *g*) Codd. ورجب
et mox وشوال. *h*) M hic et mox وذا. *i*) Sic S et Hisch.
٢١٥. M, BM et P في الحرم. *k*) BM ورجل.

صفر وصدرًا من شهر ربيع الأول وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن
لخارت بن المطلب في ثمانين أو ستين راكبًا من المهاجرين ليس
فيهم من الانصار احدث حتى^a بلغ أحياء^b ماله بالحجاز بأسفل
تنيّة المرة^c فلقى بها جمعًا عظيمًا من قريش فلم يكن بينهم
قتال^d إلا أن سعد بن ابى وقاص قد رمى يومئذ بسهم فكان^e
أول سلم رمى به^e في الاسلام ثم انصرف القوم عن القوم
والمسلمين حاميتهم وقر من المشركين الى المسلمين المقداد بن عمرو
البهرائى حليف بنى زُهرة وعُتْبة بن غزوان بن جابر حليف بنى
نوفل بن عبد مناف وكنا مسلمين ولكنهما خرجا يتوصلان بالكفار
الى المسلمين وكان على ذلك الجمع^f عكرمة بن ابى جهل^g قال^h
محمد فكانت راية عبيدة^g فيما بلغنى أول راية عقدتها رسول الله
صلعم في الاسلام لأحد من المسلمين، وحدتنا ابن حميد قال
سأ سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق قال وبعض العلماء يزعم
أن رسول الله صلعم كان بعثته^h حين اقبل من غزوة الأبياء قبل
ان يصل الى المدينة، قال وبعث حمزة بن عبد المطلب في مقامهⁱ
ذلك الى سيف البحر منⁱ ناحية العيص في ثلثين^k راكبًا من
المهاجرين* وفى من ارض جهينة^l ليس فيهم^m من الانصار احدث
فلقىⁿ ابا جهل بن هشام بذلك الساحل في ثلثمائة راكب من

المرأة a) M et BM ins. انا. b) Hisch. om. c) M et BM

من. d) p (adscrip. صَح. قَتَلَ. e) BM om. f) P et S ins.

فى. BM i) شَيْعَهُ h) بن الحرث. g) P ins. المشركين

فبلغ. S n) منهم. S m) ثمانين. l) Hisch. ٢١٩ om. k) P

اهل مكة فحاجز بينهم مَجْدِيٌّ ^a بن عمرو الجُهَنِيّ وكان مُوَدِّعًا
 للفريقين جميعًا فانصرف القوم بعضهم عن بعض ولم يكن بينهم
 قتالٌ، قَالَ وبعض القوم يقول كانت رايَةُ حمزة أول رايَةِ عقدها
 رسول الله صلّعم لأحد من المسلمين ^c، وذلك أن ^d بَعَثَهُ وَيَعَثَ
 عبيدة ^e بن الحارث كانا معًا فُشِبَتْ ^f ذلك على الناس قَالَ والذي
 سمعنا من اهل العلم عندنا أن رايَةَ عبيدة بن الحارث كانت
 أول رايَةِ عُقِدَتْ في الاسلام، قَالَ ثم غزا رسول الله صلّعم في شهر
 ربيع الآخر ^g يريد قريشًا حتّى اذا بلغ بُوَاط ^h من ناحية
 رَضَوَى ⁱ رجع ولم يلق كيدًا فلبث ^k بقية شهر ربيع الآخر
 وبعض جمادى الاولى ^l، ثم غزا يريد قريشًا فسلك على نَقَب ^m
 بنى دينار ⁿ بن النّجّار ثم ^o على فَيْفَاء الحَبَّار ^p فنزل تحت
 شجرة بَبْطَحَاء ابن أَزْهَر ^q يقال لها ذات الساق ^r فصلّى عندها
 فتمّ مسجده وصنّع له عندها طعامٌ فأكل منه وأكل الناس معه
 فوضع أَثْنَاهُ البرمة معلوم هنالك فاستقَى له من * ماء به ^s يقال

a) M et P عدى. b) S om. c) Codices ins. بعده، quod
 recte deest in Hisch. d) P أنّه. e) M عبيد. f) P فُشِبَتْ. g)
 Hisch. ٤٢١. الاول. h) M نواط. i) P روضى. k) P et S
 ins. بها، quod recipiendum est, si post anteced. cum
 Hisch. inseritur المدينة. l) BM et S الاول. m) BM et S
 ، الحَبَّار BM. n) S نسيان. o) M om. p) الحَبَّار M، الحَبَّار P، الحَبَّار S
 . q) M بَبْطَحَاء ابن أَزْهَر. r) فيقا الحمان M، الحمار P، الحَبَّار S
 . s) M مياه؛ P ماء من فاستقَى.

له المُشِيرِب *a* ثم ارتحل فترك *b* الحلائق *c* ببسار وسلك شعبة
يقال لها شعبة عبد الله *d* وذلك اسمها اليوم ثم صب لبسار *e*
حتى هبط يَلِيل *f* فنزل بمجمعه *g* ومجتمع الضبوعة واستنقى له
من بئر بالضبوعة *h* ثم سلك القرش *i* فرش مَلَد *k* حتى لقي
الطريق بصُخَيْرَات *l* اليمام ثم اعتدل *m* به الطريق حتى نزل *n*
العشيرة من *o* بطن ينبع فاقام بها بقية *p* جمادى الاولى *q* وليالي
من جمادى الآخرة وادع فيها بنى مُدَلَج *r* وحلفاءه من بنى
ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيداً، وفي تلك العزوة قال
لعلي بن ابي طالب عم ما قال، قال فلم يُقِم رسول *s* الله صلعم
حين قدم *t* من غزوة العشيرة بالمدينة *u* الا ليالي *v* قلائد لا تبلغ
العشر حتى اغار كُرُز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج

- a*) Ita M, S, coll. Hisch. II, 115 et Jâcût in v.; BM
المشرب, P idem s. p., Hisch. المُشْتَرِب. *b*) Sic Hisch.; co-
dices et Jâcût II, 33. فنزل *c*) Ita codices; alia lectio est
Hisch. 421, sed vid. ib. II, 115 et Jâcût l.l. *d*) M
et BM الملك. Conf. Jâcût III, 39 l. 11. *e*) Sic BM et P,
M et S لليسار, Jâcût l.l. *f*) للسان. Hisch. *g*) M et P
بمجمعه. Ante seq. مجتمع *h*) BM بالضبوعة. *i*) M et P الفرس et mox
بصُخَيْرَات. *j*) Codd. ملك. BM et P ملك. *k*) فرس.
Pro seq. اليمام. Conf. Jâcût I, 34, III, 39 et Bekrî
43 s. v. العشيرة. *m*) BM اعتدل. *n*) P. ins. به. *o*) M
et BM وليالي. *p*) Hisch. om. *q*) M et pro seq. وليالي.
المدينة. *r*) S. مدحج. *s*) رسول. *t*) BM ins. *u*) المدينة. *v*) M بها. *w*) BM

رسول الله صلعم * في طلبه *a* حتى بلغ وادياً يقال له سَقَوَان *b*
 من ناحية بدر وثأته كرز فلم يُدركه وفي غزوة بدر الاولى، ثم
 رجع رسول الله صلعم الى المدينة فاقام بهاء بقبعة جمادى الآخرة
 ورجباً *d* وشعبان وقد كان بعث فيما بين ذلك * من غزوة *e* سعد
 ابن ابى وقاص في *f* ثمانية رهط، وزعم الواقدي ان في *g*
 هذه السنة اعنى السنة الاولى من الهجرة جاء ابو قيس بن
 الأسكَلَت *h* رسول الله صلعم فعرض عليه *i* رسول الله صلعم الاسلام
 فقال ما أحسن ما تدعوا اليه انظر في امرى ثم اعود اليك
 فلقيه عبد الله بن أُبَيّ *k* فقال له كرهت والله حرب للخزرج فقال
 10 * ابو قيس *e* لا اسلم سنة فأت في ذى القعدة ٥

ثم كانت السنة الثانية من الهجرة

فغزا رسول الله صلعم في قول جميع اهل السَّيَر فيها في ربيع
 الاول بنفسه غزوة الأبواء ويقال ودَّان وبينهما ستة اميال في
 بحداثتها واستخلف رسول الله صلعم على المدينة حين خرج اليها *e*
 15 سعد بن *l* عباد بن زُليم وكان صاحب لوائه في هذه الغزاة
 حمزة بن عبد المطلب وكان لوائه فيما *m* ذكر ابيص، وقال الواقدي
 كان مقامه بها *n* خمس عشرة ليلة ثم قدم المدينة، قال الواقدي
 ثم *a* غزا رسول الله صلعم في مائتين من اصحابه حتى بلغ بواط

a) BM om. *b*) BM سَقَوَان. *c*) P om. *d*) Codd. ورجب.
e) S om. *f*) M om. *g*) M et BM om. *h*) P ins. ابى.
i) BM om.; seq. رسول الله صلعم. om S. *k*) S ins. سَلُول. بن
l) BM ins. ابى. *m*) M في. *n*) BM et S om.

في شهر ربيع الأول يعترض لعيرات قريش وفيها أمية بن خلف
ومائة رجل من قريش والفان وخمسمائة بعير ثم رجع ولم يلق
كيداً وكان يحمل لواءه سعد بن ابى وقاص واستخلف على المدينة
سعد بن معاذ في غزوته هذه، قال *a* ثم غزا في ربيع الأول في
طلب كُرْز بن جابر الفهري في المهاجرين وكان قد اغار على سرح
المدينة وكان يبيع *b* بالجماء فلستافه فطلبه رسول الله صلعم حتى
بلغ *c* بدرًا فلم يلحقه وكان يحمل لواءه علي بن ابى طالب عم
واستخلف على المدينة زيد بن حارثة، قال وفيها خرج رسول الله
صلعم يعترض لعيرات قريش حين ابدأت *d* الى الشام في
المهاجرين وفي غزوة ذات العشيرة حتى بلغ يَبْنَع واستخلف على
المدينة ابا سلمة بن عبد الأسد وكان يحمل لواءه حمزة بن عبد
المطلب، فحدثنا سليمان بن عمر *e* بن خالد الرقي قال
سأ محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يزيد
ابن *f* خثيم عن محمد بن كعب القرظي قال سأ ابوك يزيد
ابن *g* خثيم عن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي رفيقين مع *h*
رسول الله صلعم في غزوة العشيرة فنزلنا منزلًا فرأينا رجالًا من
بنى مدلج يعملون في نأكل لهم فقلنا لو انطلقنا فنظرنا اليهم

a) BM ins. الواقدي. *b*) Ita S et Sa'd. M, BM et P

c) M. *d*) بدأت BM. *e*) من المدينة. *f*) وكانت تسمى

يزيد بن محمد بن خيثم ٤٢٢ Hisch. عن BM *f*). عمرو BM
Conf. mox infra p. ١٢٧١ l. 7 et 8. Catena aliunde mihi ignota est.

g) BM. *h*) محمد بن خيثم. Conf. infra p. ١٢٧١
l. 9. *h*) S في.

كيف يعملون فانطلقنا فنظرنا اليهم ساعة ثم غَشَيْنَا التُّعَاسَ
 فعدنا الى صُور^b من الناخل فَمِنَّا تحتَه في دَفْعاء^c من التُّراب
 فَا ايقظنا الّا رسول الله صلّم أَنَا وقد تَتَرَبَّنَا في ذلك التُّراب
 فحَرَكَ عَلِيًّا^d برجله فقل قُمْ يَا ابا تُرَابِ اَلَا أُخْبِرُكَ بِأَشَقَى النَّاسِ
 ٥ أَحْمَرُهُ تَمُودُ عَاقِرُ النَّافَةِ وَالَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا * يَعْنِي قَرْنَهُ
 فَيَخْضَبُ هَذِهِ مِنْهَا وَأَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ^e، نَمَا ابن حميد قال
 نَمَا سلمة قال حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنُ خَثِيمٍ الْمُحَارَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيُّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمٍ وَهُوَ أَبُو يَزِيدٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا
 ١٥ وَعَلَى رُفَيْقَيْنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَفَدَّ قِيلَ فِي ذَلِكَ غَيْرَ هَذَا
 الْقِيلِ وَذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ^h مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَارَبِيُّ قَالَ نَمَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قِيلَ لِسَهْلٍⁱ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ بَعْضَ أَمْراءِ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْكَ تَنْسُبُ عَلِيًّا عِنْدَهُ^j
 الْمُنْبَرَّ قَالَ أَقُولُ مَاذَا قَالَ تَقُولُ يَا تُّرَابُ قَالَ وَاللَّهِ مَا سَمَاءَ بِذَلِكَ
 ١٥ الّا رسول الله صلّم قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَاكَ^k يَا ابا العباس قَالَ
 دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا فَاضْطَجَعَ فِي فَيْءٍ^m

a) M et BM فعدنا. b) P et S صُور. Pro seq. من Hisch.
 علينا BM. d) BM دفعاء. e) BM. sed vid. II, 115. بين
 c) Hisch. et Oytin أَحْيَر. Conf. Mobarrad, Kāmil ٥٨٠. f) S
 om. g) Sequentia usque ad وَقَدْ om. S. h) M et BM om.
 i) M لسهيل. j) P على. k) M et P ذلك. m) Sic corrigitur
 in P فَيْءٍ, quod hic codex et S offerunt, M et BM om.

المسجد قال ثم دخل رسول الله صلعم * على فاطمة *a* فقال لها *a*
 ابن ابن عمك فقالت هو ذاك مضطجع في المسجد قال فجاءه *b*
 رسول الله صلعم فوجدته قد سقط رداءه عن *c* ظهره وخلص التراب
 الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب
 فوالله ما سمّاه به الا رسول الله صلعم ووالله *d* ما كان له *e* اسم
 احب اليه منه، قال ابو جعفر وفي هذه السنة في صفر ليلال
 بقين *e* منه تزوج علي بن ابي طالب عم فاطمة *f* رضاءها، حدثت
 بذلك عن محمد بن عمر قال ما ابو بكر بن عبد الله بن ابي
 سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي قروة عن ابي جعفر،
 قال ابو جعفر الطبري ولما رجع رسول الله صلعم من طلب كُرز ¹⁰
 ابن جابر الفهري الى المدينة وذلك *g* في جمادى الآخرة بعث
 في رجب عبد الله بن جاحش معه ثمانية رهن من المهاجرين
 ليس فيهم * من الانصار *h* احد فيما ما ابن حميد قال ما سلمة
 قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري ويزيد بن
 رومان عن عروة بن *i* الزبير بذلك، واما الواقدي *k* فانه زعم ان ¹⁵
 رسول الله صلعم بعث عبد الله بن جاحش سبعة في اثني عشر
 رجلا من المهاجرين، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق
 عن الزهري ويزيد بن رومان عن عروة قال وكتب رسول الله

a) S om. *b*) S فجاء. *c*) BM على. *d*) M om. *e*) BM
 om. *f*) S ins. بنت رسول الله صلعم. *g*) M om. *h*) S om.
i) M et BM عن. *k*) Potius Sa'd. Al-Wakidi enim *Kitāb al-*
maghāsi ed. von Kremer (= *Mag.*) p. 11: ويقال كانوا اثني
 عشر ويقال كانوا ثلاثة عشر والتثبت عندنا ثمانية.

صلّعم * له كتاباً *a* يعنى لعبد الله بن جحش وأمره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضى لما امره به ولا يستكره احداً من اصحابه فلما سار عبد الله بن جحش يومين فتح الكتاب * ونظر فيه *a* فاذا فيه اذا نظرت في كتابي هذا فسر حتى تنزل نخله *b* بين مكة والطائف فترصد بها قريشاً وتعلم لنا من اخبارهم فلما نظر عبد الله في الكتاب قال سمع وطاعة ثم قال لاصحابه قد امرني رسول الله صلّعم ان امضي الى نخله فارصد بهاء قريشاً حتى آتية منهم بخبر *c* وقد نهاني ان استكره احداً منكم فمن كان منكم يريد الشهادة ويرغب فيها فليينطلق ومن كره ذلك فليرجع فلما انا فاص لأمري رسول الله صلّعم مضى ومضى *e* معه اصحابه فلم يتخلف عنه منهم احد وسلك على الحجاز حتى اذا كان بمعدن فوق القرع *f* اصطل سعد ابن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بغيراً لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه *g* في طلبه ومضى عبد الله بن جحش وبقيّة اصحابه حتى نزل بنخله *h* فرّت به غير لقريش تحمل زبيباً وأدماً وتجارة من تجارة قريش فيها منهم عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبد الله ابن المغيرة واخوه نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزوميان والحكم بن كيسان مولى هشام *i* بن المغيرة فلما رآهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريباً منهم فأشرف لهم *j* عكاشة بن محصن وقد كان

غير BM قريشاً. *a*) S om. *b*) بنخله. *c*) P om. Pro seq. *d*) متاجر قريش. *e*) M om. *f*) Hisch. ٩٧٩ ins. *g*) بمعدن. *h*) بنخله. *i*) BM ins. *j*) يقال له بخران. *k*) P مسلم. *l*) S عليهم.

حلف رأسه فلما رآوه أَمَدُوا وقالوا عَمَّارٌ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ ^a
وتشاورَ القومُ فيهم وذلك في آخر يوم من رجب فقال القوم والله
لئن تركتم القومَ هذه الليلة ليدخلنَّ الحرمَ فليمتنعنَّ به منكم
ولئن قتلنكم لنتقتلنهم في الشهر الحرام فنرددَ القومُ وهابوا الاقدام
عليهم * ثم تشجعوا عليهم وأجمعوا على قتل من قدروا عليه ^٥
منهم ^c وأخذ ما معهم فرمى واقدُ بن عبد الله التيمي ^d عمرو
ابن الحضرمي بسهم فقتله واستأسر عثمان بن عبد الله والحكم
ابن كيسان وأفلت ^e نوفل بن عبد الله فأعجزهم وأقبل عبدُ
الله بن جحش واصحابه بالعبير والأسيرين حتى قدموا على رسول
الله صلعم بالمدينة، قال وقد ^f ذكر بعض ^g آل عبد الله بن جحش ^{١٠}
* أن عبد الله بن جحش ^g قال لأصحابه ان لرسول الله صلعم ما
غنمتم الخمس * وذلك قبل ان يفرض الله من الغنائم الخمس ^g
فعزل لرسول الله صلعم خمس الغنيمة وقسم سائرهما بين اصحابه
فلما قدموا على رسول الله صلعم قال ما امرتكم بقتل في الشهر
الحرام فوقف العبير والأسيرين وأبى ان يأخذ من ذلك شيئاً فلما ^{١٥}
قال ذلك رسول الله صلعم سقط في ايدي القوم وطمثوا انهم قد
هلكوا وعنفهم المسلمون فيما صنعوا * وقالوا لهم صنعتم ما لم
تؤمروا به وقاتلتم في الشهر الحرام ولم تؤمروا بقتل ^h وقالت قريش
قد استحل محمد واصحابه الشهر الحرام فسفكوا فيه الدم وأخذوا

a) BM et Hisch. منه, sed vid. II, 116. b) S. جريد c) BM

om. S ex his om. عليهم. d) S التيمي. e) Hisch. ins. القوم.

f) M et S om. قد. g) BM om. h) Hisch. ٤١٥ om.

i) BM الدماء.

النبي صلعم حتى ننظر ما فعل صاحبانا ^a فلما رجع سعد
وصاحبه قاتى بالأسيرين ففجرو عليه المشركون وقالوا محمد يزعم
انه يتبع طاعة الله ^e وهو اول من استحل الشهر الحرام وقتل
صاحبنا في رجب فقال المسلمون انما قتلناه في جمادى وقيل ^d
^h في اول ليلة من رجب وآخر ليلة من جمادى وغمد ^e المسلمون
سيوفهم حين دخل رجب فانزل الله عز وجل يُعَيِّرُ ^f اهل مكة
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ^g الآية،
قال ابو جعفر وقد قيل ان النبي صلعم كان انتدب ^g لهذا
المسير ابا عبيدة بن الجراح ثم بدا له فيه * فندب له ^h عبد
الله بن جحش ¹⁰

ذكر الخبر بذلك

نما محمد بن عبد الاعلى قال سما المعتز بن سليمان عن ابيه
انه حدثه رجل عن ابي السوار يحدثه عن جندب بن ^h عبد
الله عن رسول الله صلعم انه بعث رهطاً فبعث عليهم ابا عبيدة
¹⁵ ابن الجراح فلما اخذ لينطلق ^l بكى صبانة ⁱ الى رسول الله صلعم
فبعث رجلاً مكانه يقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتاباً
وامره ان لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ كذا وكذا ولا تكرر احداً
من اصحابك على السير ^m معك فلما قرأ الكتاب استرجع ثم قال
سمعا وطاعة لأمر الله ورسوله فخبروهم بالخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع

a) BM صاحبانا. b) S ففخر. c) M ربه. d) BM om.
e) S واغمد. f) BM لعير. g) S ندب. h) BM فبعث.
i) Sequentia usque ad ومن ذلك p. 129 l. 9 om S. k) BM عن.
l) M et BM ins. لكنه. m) P المسير.

رجلان ومضى بقيتكم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا *a* ذلك اليوم من رجب او من جمادى فقال المشركون للمسلمين فعلتم *b* كذا وكذا في الشهر الحرام فأتوا النبي صلعم فحدثوه الحديث فانزل الله عز وجل يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ اِلَى قَوْلِهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ الْفِتْنَةُ إِلَى الشِّرْكِ، وَقَالَ بَعْضُ الَّذِينَ أَطْنَهُ قَالَ *d* كانوا في السرية والله ما قتله آلا واحد فقال ان يكن *e* خيرا فقد وليت وان يكن ذنباً فقد علمت *f* *g*

ذكر بقية ما كان في السنة الثانية من سني الهجرة

ومن ذلك ما كان من صرف الله عز وجل *g* قبلة المسلمين من الشام الى الكعبة وذلك في السنة الثانية من مقدم النبي صلعم *h* المدينة في شعبان، واختلف السلف * من العلماء في الوقت الذي صرفت *h* فيه من هذه السنة فقال بعضهم وهم الجمهور الاعظم صرفت في النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهراً من مقدم رسول الله صلعم المدينة،

15 ذكر من قال ذلك

نابا موسى بن هارون الهمداني *i* قال نابا عمرو بن حماد قال نابا اسباط عن الشديقي في *m* خبر ذكره عن ابى *h* مالك وعن ابى *n* صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني *o* عن ابن

a) BM ins. ان. *b*) M ins. وفعلتم. *c*) M الذي. *d*) Codd. يك P hic et mox. *e*) كان M et BM كانوا et pro seq. قالوا. *f*) M عملت. *g*) BM ins. القبلة. *h*) BM om. *i*) S om. *j*) BM et P فيها M, BM et P فيه. *k*) BM صرف et pro seq. الهمداني. *l*) BM et P ابن. *m*) BM و. *n*) BM ابن. *o*) Ita M et S et sic in P emendatur lectio الهمداني quam P et BM offerunt.

مسعود وعن ناس^٥ من اصحاب النبي صلعم^٦ كان الناس يصَلُّون قِبَلَ بيت المقدس فلما قدم النبي صلعم المدينة^٧ على رأس ثمانية عشر شهراً من مهاجرة وكان اذا صلى رفع رأسه الى السماء ينظر ما يُؤمر وكان يصلى قِبَلَ بيت المقدس فنسختها الكعبة^٨ وكان النبي صلعم يُحِبُّ ان يصلى قِبَلَ^٩ الكعبة فانزل الله عز وجل^{١٠} قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ الْآيَةُ^{١١}، مَا ابْن حميد قال مَا سلمة عن ابن اسحاق قال صُرِفَت القبلة في شعبان على رأس ثمانية عشر شهراً من مقدم رسول الله صلعم المدينة^{١٢}، وحدثت عن ابن سعد عن الواقدي مثل ذلك وقال

^{١٣} صُرِفَت القبلة في الظهر يوم الثلاثاء لِلنِّصْفِ من شعبان، قال ابو جعفر وقال آخرون انما صُرِفَت القبلة الى الكعبة لستة عشر شهراً مضت من سنى الهجرة^{١٤}

ذكر من قال ذلك

مَا المثنى * بن ابراهيم الأملی^{١٥} قال مَا لِلْحَاجَّاجِ قال مَا هَمَام ابن يحيى قال سمعت قتادة قال^{١٦} كانوا يصَلُّون نحو بيت المقدس ورسول الله صلعم بمكة قبل الهجرة وبعد ما هاجر رسول الله صلعم * صلى نحو بيت المقدس^{١٧} ستة عشر شهراً ثم وجهه بعد ذلك نحو الكعبة البيت الحرام^{١٨}، حدثني يونس بن عبد

a) M et P ناس. b) M ins. قال، BM. c) S om. d) BM مثل ذلك Pro seqq. usque ad e) Kor. 2 vs. 139. f) g) S haec tantum offert: وذكر ابن اسحاق مثل ذلك وذكر الواقدي مثله. h) BM, P et S om. i) Sic tres codices, non يقول S. j) BM om; P ex his om. صلى.

الاعلى قال ما ابن وهب قال سمعت ابن زيد يقول استقبل النبي
صلعم بيت المقدس ستة عشر شهراً فبلغه ان يهود تقول والله
ما ترى محمد واصحابه ايس قبلتهم حتى هديناهم ^a فكره ذلك
النبي صلعم ورفع وجهه الى السماء فقال الله عز وجل قد نرى
تقلب وجهك في السماء الآية ⁵

قال ابو جعفر وفي هذه السنة فرض فيما ذكر صوم ^b شهر رمضان، وقيل
انه فرض في شعبان منها ^c، وكان النبي صلعم حين قدم المدينة رأى
يهود تصوم يوم ^d عاشوراء فسألهم فأخبروه انه اليوم الذي غرق الله فيه آل
فرعون وتنجى موسى ومن معه منهم فقال نحن احق بموسى ^e
منهم فصام وأمر الناس بصومه فلما فرض صوم ^e شهر رمضان ¹⁰
يأمرهم بصوم يوم ^f عاشوراء ولم ينهاهم عنه ⁵

وفيها أمر الناس * باخراج زكاة ^g الفطر، وقيل ان النبي صلعم خطب
الناس قبل ^h الفطر بيوم او يومين وأمرهم بذلك ⁵
وفيها خرج الى المصلى فصلى بهم صلاة العيد وكان ذلك اول
خرجة خرجها بالناس الى المصلى لصلاة العيد ¹⁵

وفيها فيما ذكر حملت العنزة له الى المصلى فصلى اليها وكانت للزبير
ابن العوام كان النجاشي وهبها له فكانت تحمل بين يديه في
الاعباد وهي اليوم فيما بلغني عند المؤمنين بالمدينة ⁵
وفيها كانت وقعة بدر الكبرى بين رسول الله صلعم والكفار من
قربش وذلك في شهر رمضان منها ^h ثم اختلفوا في اليوم الذي ³⁰

a) BM ins. اليها. b) S صيام, P om. c) S om. d) BM
يعزكاة M e) BM om.; seq. شهر om. P. f) M et P om. g) M

h) BM ins. يوم. i) BM ins. النبي صلعم. k) BM فيها P om.

فيه ^a كانت الحربُ بينه وبينهم * فقلل بعضهم ^b كانت وقعت
بدر يوم تسعة عشر من شهر رمضان،

ذكر من قال ذلك

١ ما ابن حميد قال ما هارون بن المغيرة عن عَنبَسَةَ عن ابي ^e
٢ اسحاق عن عبد الرحمان بن الاسود عن ابيه عن ابن ^d مسعود
قال التمسوا ليلةَ القَدْرِ في تسع عشرة ليلة من رمضان فانها ليلة
بدر، ما محمد بن عُمارة الأَسَدِي قال ما عبيد ^e الله بن
موسى قال ما اسرائيل عن ابي اسحاق عن حُجَّير الثعلبي ^f
عن الاسود عن عبد الله قال التمسوا ليلةَ القَدْرِ في تسع عشرة
١٠ من رمضان فان صبيحتها كانت صبيحة بدر، ما ابو
كريب قال ما عبيد بن محمد المُحَارِبِي قال ما ابن ابي الزناد
عن ابيه عن خارجة بن زيد * عن زيد ^g انه كان لا يُحْيِي
ليلة من شهر ^g رمضان كما ^h يُحْيِي ليلة تسع عشرة وثلاث
وعشرين ويصبح وجهه مصفراً ⁱ من أثر السَّهَرِ فقل له فقال ان
١٥ الله عز وجل فرق في صبيحتها بين الحَقِّ والباطل، وقال آخرون
كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان،

ذكر من قال ذلك

٢ ما ابن المثنى قال ما محمد بن جعفر * قال ما شعبة ^h قال
سمعت ابا اسحاق يُحَدِّث عن حُجَّير ⁱ عن الاسود وعَلَقَمَةَ

a) Exstat in solo S. b) BM طائفه. c) ابن S.
d) P عبد الله بن. e) M et BM عبد. f) Sic BM; P
التعلبي، M et S s. p. g) BM om. h) BM ins. كان. i) P
حاصر. k) P om. l) S حاصر.

أنه عبد الله بن مسعود قال انتمسوها في سبع عشرة وتلا
 هذه الآية *يَوْمَ اتَّخَذَ الْجَمْعَانِ يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ قَالَ* او تسع عشرة
 او احدى وعشرين *٥٤*، *نَا* للحارث قال *نَا* ابن سعد قال *نَا*
 محمد بن عمر قال *نَا* الثوري عن الزبير *٥٥* بن عدي عن ابراهيم
 عن الاسود عن عبد الله قال كانت بدر صبيحة تسع عشرة من *٥٦*
 رمضان *٥٧*، *نَا* للحارث قال *نَا* ابن سعد قال *نَا* محمد بن عمر
 قال *نَا* الثوري عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله مثله *٥٨*،
 قال للحارث قال ابن سعد قال الواقدي فذكرت ذلك لمحمد بن
 صالح فقال *٥٩* هذا اعجب الاشياء ما ظننت ان احدا من اهل
 الدنيا شك *٦٠* في هذا انتهاء صبيحة سبع *٦١* عشرة من *٦٢* رمضان
 يوم الجمعة، قال محمد بن صالح وسمعت عاصم بن عمر بن قتادة
 ويزيد بن رومان يقولان ذلك قال لي محمد بن صالح يا ابن
 اخي وما تحتاج الى تسمية الرجال في هذا هذا ابين من ذلك *٦٣*
 ما يجهل هذا النساء في *٦٤* بيوتهن، قال الواقدي فذكرته لعبد
 الرحمان بن ابي الزناد فقال اخبرني ابي عن خارجة بن زيد *٦٥* عن
 زيده بن ثابت *٦٦* انه كان يحكي ليلة سبع عشرة من شهر

a) BM عن *b)* Kor. 8 vs. 42. *c)* P وعشرون — S pro
 sequentibus usque ad عبد الله tantum: انه *d)* Cod.
 Kōpr. 1042 fol. 235 (= K) انس. *e)* Quae sequuntur ad
 om. S. *f)* P ins. ان. Pro seq. هذا *g)* M om.
 شهر *h)* S ins. *i)* K سبع. *j)* K انه. *k)* K يشك *l)* K et S
 الانصاري *m)* S ذلك *n)* BM om. *o)* P om. *p)* P ins.

رمضان وان^٥ كان لِيُصْبِحَ وعلى^٦ وجهه اثر الشَّهْرِءِ وبِقَوْلِ قُرْ
 الله في صبيحتها بين الخلق والباطل واعزَّ في صُبْحِهَا^٧ الاسلام
 وانزل فيها القرآن^٨ وانزل فيها ائمة الكفر وكانت وقعة بدر يوم
 الجمعة،^٩ لما ابن حميد قال لما يحيى بن واضح قال حدثني
 ٥ يحيى بن يعقوب ابو طالب عن ابي^{١٠} f عَوْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ g
 الله التَّقِيُّ عن ابي عبد الرحمان السُّلَمِيِّ عبد الله بن حبيب
 قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب كانت ليلة القرآن يوم
 التَّقِيِّ الْجَمْعَانِ لسبع عشرة من رمضان وكان الذي هاج وقعة
 بدر وسائر الحروب التي كانت بين رسول الله صلعم وبين مشركي
 ١٥ قريش فيما قال عروة بن الزبير ما كان من قتل واقد بن عبد
 الله النميمي عمرو بن الحضرمي^{١١}

ذكر وقعة بَدْر الكبرى

لما علي بن نصر بن علي وعبد الوارث بن عبد الصمد بن
 عبد الوارث^{١٢} قال علي لما عبد الصمد بن عبد الوارث وقال
 ١٥ عبد الوارث حدثني ابي قال لما ابان العطار قال لما هشام بن
 عروة * عن عروة^{١٣} انه كتب الى عبد الملك بن مروان اما بعد
 فاتك كتبت الي في ابي سفيان ومخرجه تسألني كيف كان
 شأنه كان من^{١٤} شأنه ان ابا سفيان بن حرب اقبل من الشام

a) K et P وانه sed p corr. وان. b) K et M على. c) M
 et BM الساجود. d) K, P et BM صبيحتها. e) P et S
 الفراق. f) BM ابن. g) S عبد. h) S pro sequentibus ad

i) BM om. قالوا لما عبد الصمد عن ابان tantum haec: ابن
 k) BM et S om.

في * قريب من ^a سبعين راكباً من قبائل قريش كلها كانوا تجاراً بالشَّام فأقبلوا جميعاً معهم أموالهم وتجارتهم فذكرُوا لرسول الله صلَّعم وأصحابه وقد كانت الحربُ بينهم قبل ذلك فظنَّلت قتلى وقُتل ابن الحضرمي في ناسٍ بنَخلَة وأُسرَت أسارى من قريش فيهم بعض بنى المغيرة وفيهم ابن كَيْسان مولاهم اصابهم عبد الله ^٥ ابن جَاحش وواقِد حليفُ بنى عدى بن كعب في ناسٍ من اصحاب رسول الله صلَّعم بعثهم مع عبد الله بن جاحش وكانت تلك الوقعةُ حاجت للحرب بين رسول الله صلَّعم وبين قريش وأول ما اصاب به بعضهم بعضاً من الحرب وذلك قبل مخرج ابي سفيان واصحابه الى الشَّام ثم انَّ ابا سفيان اقبل بعد ذلك ومنَّ معه من ^{١٠} رُكبان ^b قريش مُقبلين ^a من الشَّام فسلَّكوا طريق الساحل فلما سمع بهم ^c رسول الله صلَّعم ندَّب اصحابه وحدثهم بما معهم من الاموال وبِقِلَّةِ عددهم فخرجوا لا يريدون الا ابا سفيان والركب معه لا يرونها الا غنيمة لهم لا يظنون ان يكون كبير قتال اذا لقوهم وهى التى انزل الله عزَّ وجلَّ فيها ^d وتَوَدُّونَ اَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ^{١٥} الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ابُو سَفْيَانَ اَنَّ اَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ مُعْتَرِضُونَ لَهُ ^e بعث الى قريش انَّ محمداً واصحابه معترضون لكم فأجبروا ^f تجارتكم ^g فلما اتى قريشاً للخبر وفى غير ابي سفيان من بطون كعب بن لؤى * كلها نفر لها اهل مكة وهى نفرة

a) S om. b) M ورساء. c) M om. d) BM om. — Vid.

Kor. 8 vs. 7. e) P et S لهم. f) S فأجيزوا M فأخبروا.

g) M تجارتكم.

بنى كعب بن لُؤق^e ليس فيها من بنى عامر أحدًا إلا ماء كان
من بنى مالك بن حِسل ولم يسمع بنفورة قريش رسول الله صلعم
ولا اصحابه حتى قدم النبي صلعم بدرًا وكان طريف ركبًا قريش
من اخذ منهم طريف الساحل الى الشام فحفص ابو سفيان
عن بدر⁵ ولزم طريف الساحل وخاف الرصد على بدر وسار النبي
صلعم حتى عرس قريبًا من بدر وبعث * النبي صلعم الزبير بن
العوام في^d عصابة من اصحابه الى ماء بدر وليسوا يحسبون ان
قريشًا خرجت لهم فبينما النبي صلعم قائم يصلي ان ورد بعض
روايا قريش ماء بدر وفيمن ورد من الروايا غلام لبنى الحنجل
اسود¹⁰ فأخذه النفر الذين بعثهم رسول الله صلعم مع الزبير الى
الماء وافلت بعض اصحاب العبد نحو قريش فاقبلوا به حتى
اتوا به رسول الله صلعم وهو في معرسة فسألوه عن ابي سفيان
 واصحابه^f لا يحسبون الا انه^g معهم فطفق العبد يحدثهم
عن قريش ومن خرج منها وعن رؤوسهم ويصدقهم الخبر ومن
اكره¹⁵ شيء اليهم الخبر الذي يخبرون وانما يطلبون حينئذ
بالركب^h ابا سفيان واصحابه والنبي صلعم يصلي يركع ويسجد
يرى ويسمع ما يصنع^k بالعبد فطفقوا اذا ذكر لهم انها قريش
جاءتهم ضربوه وكذبوه وقالوا^m انما تكتمناⁿ ابا سفيان واصحابه

b) S من. M ins. نفرة et post تقر BM نفرة S om. Pro a)

وليس S e) جماعة معه و. BM ins. d) S om. c) من.
M et P i) الركب h) M. مقيم. BM add. g) M om. f)

om. k) صنع M. l) م وطفق BM وطفق. m) P add.
تكننا BM n) له.

* فجعل العبد إذا أُنْفُوهُ بالصرب وسألوهُ عن ابى سفيان
 وأصحابه ٥ وليس له بهم علمٌ إنما هو من روايا قريش قال نعم
 هذا ابو سفيان والركب حينئذ اسفل منهم ٥ كما قال الله عز
 وجل ٤ اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل
 منكم حتى بلغ أمراً كان مفعولاً فطفقوا إذا قال لهم العبد هذه ٥
 قريش قد اتتكم ضربوه وإذا قال لهم ٥ هذا ابو سفيان تركوه فلما
 رأى صبيعهم النبى صلعم انصرف من صلاته وقد سمع الذى
 اخبرهم فرعوا ان رسول الله صلعم قال والذى نفسى بيده انكم
 لتضربونه ٤ إذا صدق وتتركونه إذا كذب قالوا فانه يحدثنا ان
 قريشاً قد جاءت قال فانه قد ٥ صدق قد ٥ خرجت قريش ١٠
 تأجير؛ ركبها فلما الغلام فسأله فأخبره بقريش وقال لا علم لى
 بلأبى سفيان فسأله كم ٥ القوم فقال لا أدري والله ٥ كثير عددهم ٤
 فرعوا ان النبى صلعم قال من اطعمهم ٥ أول من أمس فسمى
 رجلاً اطعمهم ٥ فقال كم جزائر نحر لهم ٥ قال ٥ تسع جزائر قال
 فمن اطعمهم أمس فسمى رجلاً فقال كم نحر لهم ٥ قال عشم ١٥
 جزائر فرعوا ان النبى صلعم قال القوم ما بين التسعائة الى

١٥) M et BM om. ١٦) M هو. ١٧) P منكم. ١٨) Kor. 8
 vs. 43. ١٩) P et S om. ٢٠) BM et S لتضربوه. ٢١) P om.,
 S om. فانه قد. ٢٢) BM et S om.; P habet خرجت قريشاً
 تأجير. — Pro seq. ركبها BM. ٢٣) M بحبر, BM تحير, S تجيز. ٢٤)
 اطعمهم P. ٢٥) عدد كثير P. ٢٦) عن BM. ٢٧) ركبانه
 ٢٨) M om. ٢٩) M om.; S لكم. ٣٠) M ins. لهم. ٣١) M et
 BM om.

الألف فكان نفرة قريش يومئذ خمسين وتسعمائة فانطلق
النبي صلعم فنزل الماء وملأ الحياض وصف عليها اصحابه حتى
قدم عليه القوم فلما ورد رسول الله صلعم بدرًا ^a قال هذه
مصارعهم فوجدوا انبيى صلعم قد سبقهم اليه ونزل عليه فلما
^e طلعا عليه زعموا ان النبي صلعم قال هذه قريش قد جاءت
بجلبتنها ^e وفخرها تحاذك ^d وتكذب رسولك اللهم اني اُسألك
ما وعدتني فلما اقبلوا استقبلهم ^e فاحتا في وجوههم التراب ^f
فهزمهم الله وكانوا قبّل ان ^g يلقاهم النبي صلعم قد جاءهم راكب
من ابي سفيان والركب الذين معه أن يرجعوا والركب الذين
¹⁰ * يأمرون قريشًا ^h بالرجعة بالجحفة فقالوا والله لا نرجع حتى
ننزل بدرًا فنقيم به ثلث ليال ويرانا من غشينا من اهل
الحجاز فانه لسن ^h يرانا احد من العرب وما جمعنا فيقاتلنا وهم
الذين قال الله عز وجل ⁱ الذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء
الناس فالتفقوا هم والنبي صلعم ففتح الله على رسوله وأخرى ^m
¹⁵ ائمة الكفر وشفى صدور المسلمين منهم حدثني هارون بن
اسحاق قال سمّا مصعب بن المقدام قال سمّا اسرائيل قال سمّا
ابو اسحاق عن حارثة عن عليّ عمّ قال لما قدمنا المدينة
اصبنا من ثمارها فاجتوبناها ^e واصابنا بها ^p وعكّ وكان رسول

^a) S om. ^b) S اطلعوا. ^c) BM بجلبتنها. ^d) S بجلبتيتها. ^e) S بجلبتيتها. ^f) BM et P om. ^g) BM et P om. ^h) M ان. ⁱ) S فيه. ^j) BM يامرونهم. ^k) BM om. ^l) Kor. 8 vs. 49. ^m) P وأخذ. ⁿ) p ابن (ads. رخ). ^o) M فاجتوبناها. ^p) M بك.

الله صلعم يتخبر^a عن بدر فلما بلغنا أن المشركين قد اقبلوا
 سار رسول الله صلعم الى بدر وبدر^b بئر فسبقنا المشركين^c اليها
 فوجدنا فيها رجلين منهم رجل^d من قريش ومولى لعقبة بن ابي
 معيط فاما القرشي فانفلت^e واما مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول
 كم القوم فيقول هم والله كثير شديد بأسهم فجعل المسلمون اذا^f
 قال ذلك ضربه حتى انتهوا به الى رسول الله صلعم فقال له كم
 القوم فقال هم والله كثير شديد بأسهم فجهد النبي صلعم ان
 يُخبره كم هم فأبى ثم أن رسول الله صلعم سأله كم ينحرون
 من الحزب فقال عشرا كذا يوم قال رسول الله صلعم انقوم ألف ثم
 أنه^g اصابنا من الليل طش^h من المطر * فانطلقنا تحت الشجرⁱ
 ولحجف نستظل^j تحتها من المطر^k ويات رسول الله صلعم يدعو
 ربه اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فلما أن طلع
 الفجر نادى الصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر
 ولحجف فصلّى بنا رسول الله صلعم وحرّص^l على القتال ثم قل
 أن جمع قريش عند هذه الضلعة^m من الجبل فلما ان دناⁿ
 القوم^o منا وصافقناهم اذا رجل^p من القوم على جمل أحمر يسير
 في القوم فقال رسول الله صلعم يا علي ناد لي حمزة وكان اقربهم
 الى المشركين من صاحب الجمل الأحمر وما ذا يقول لهم * قل رسول
 الله صلعم^q ان يكن في القوم من يأمر بالخير فعسى ان يكون

a) M, BM et P يتخبر. b) BM المشركون. c) BM فوجدوا. d) P فأنفلت. e) M ins. على. f) M om. g) S om. Pro
 الضلعة. h) M et S الضلعة. i) BM ins. الناس. j) والحجف. k) S om.

صاحب الجمل الأمر فجاء حمزة فقال هو عتبة بن ربيعة وهو
ينهى عن القتال ويقول لهم « أنى ارى قوماً مُسْتَبِيتِينَ لا تَصِلُونَ
اليوم وفيكم خير يا قوم اتعصبوها اليوم برأسى وقولوا جَبْنُ عتبة
ابن ربيعة ولقد علمتم أنى كَسْتُ » باجبنكم قال فسمع ابو
جهل فقال انت تقول هذا ^a والله لو غيرك يقول هذا لعصضته ^b
لقد ملثت رثتك وجوفك رعباً فقال عتبة آياى تُعَيِّرُهُ يا مُصَفِّرُ
أَسْتَه ستعلم اليوم آينا أَجَبْنُ قال فبرز عتبة بن ربيعة واخوه
شبيبة بن ربيعة وابنه الوليد حمية فقالوا من يُبَارِزُ فخرج فتية
من الانصار ستة فقال عتبة لا تُريد هؤلاء ولكن يُبَارِزنا من بنى
¹⁰ عمتنا من بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلعم يا على قم؛
يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث قم فقتل الله عتبة بن ربيعة
وشبيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجُرح عبيدة بن الحارث
فقتلنا منهم سبعين وأسرنا منهم ^c سبعين قال فجاء رجل من الانصار
قصير بالعباس بن عبد المطلب اسيراً فقال يا رسول الله والله ما
¹⁵ هذا أُسْرُنِي ولكن أُسْرُنِي رجل أَجْلَحُ ^m من احسن الناس وجهها
على فرس أبلق ما اراه فى القوم فقال الانصارى انا أُسْرُنُهُ فقال
رسول الله صلعم لقد * أَرَاكَ الله بملك كريم قال على فَأُسِرَ من
بنى عبد المطلب العباس وعقيل ونوفل بن الحارث، ⁿ حدثنى
جعفر بن محمد البزورقي قال سمى عبيد الله بن موسى عن

a) BM et S om. b) S يوصل. c) M om. d) M et BM

h) S لفصضته BM g) لهذا BM f) فسمعه BM e) ليس
يعنى BM om. h) M et S om. l) P om. m) BM
addr. الراس. n) M ادركك.

اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة عن علي قال لما أن^a كان يوم بدر * وحضر الناس^b اتقينا برسول الله فكلن من^c أشد الناس بأسا وما كان منا أحد اقرب الى العدو منه،^d ما عمرو^e بن علي قال ما عبد الرحمان بن مهدق عن شعبة^f عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب^g عن علي قال سمعته^h يقول ما كان فينا فارس يوم بدر غير مقداد بن الأسود ولقد رأيتناⁱ وما فينا^j الا نائم الا رسول الله صلعم قائما الى شجرة^k يصلي ويدعو حتى الصبح،^l ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال ان رسول الله صلعم سمع بأبي سفيان * بن حرب^m مقبلا من الشام في عير لقريش عظيمة فيهاⁿ اموال لقريش وتجارة من تجاراتهم وفيها ثلثون راكبا من قريش او اربعون منهم مخزومة بن نوفل بن أهييب^o بن عبد مناف ابن زهرة وعمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد^p بن سالم،^q ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني محمد بن مسلم الزهري وطعم بن عمر بن قتادة^r وعبد الله بن ابي بكر ويزيد بن رومان عن عروة^s وغيرهم من علمائنا عن عبد الله بن عباس كل قد حدثني بعض هذا

a) M et BM om. b) P وحضرنا الناس. c) BM om. d) BM Conf. e) BM سعيد. f) M et P ابن. g) S مصرف. h) ابن Hadjar *Iḡāba* I, ٧١٤, no. 1930. i) M شعبة. j) S رأيتنا. k) BM فيه. l) M السحرة. m) P et S om. n) BM أهيب. o) M et P سعد. — *Sequentia leguntur quoque Aghāni* IV, ١٧ et seqq. p) Agh. غزوة بدر. q) Agh.

لحديث فاجتمع حديثهم فيما سُقَّتْ من حديث بَذَرِ قالوا لما
سمع رسول الله صلعم بأبي سفيان مُقْبِلًا من الشام نَدَبَ المسلمين
اليهم وقال هذه عِيرُ قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها لعَدْلُ الله
أَنْ يُنْفِلَكُمُوهَا فانتدب الناس فَخَفَّ بعضهم وَثَقَلَ بعضهم وذلك
عَاقِبَةُ اَمْ لَمْ يَظُنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَمَ يَلْقَى حَرْبًا وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ
حِينَ ذَٰلِكَ مِنَ الْحَاجِزِ يَتَحَسَّسُ ^d الْأَخْبَارَ وَيَسْأَلُ مَنْ لَقِيَ مِنْ
الرُّكْبَانِ مَخَوفًا عَلَى أَمْوَالِ النَّاسِ حَتَّى أَصَابَ خَبْرًا مِنْ بَعْضِ
الرُّكْبَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ اسْتَنْفَرَ أَصْحَابَهُ لَكَ وَلَعِيرِكَ فَخَذِرَهُ عِنْدَ
ذَلِكَ فَاسْتَأْجَرَ ضَمُصَمَ بْنَ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ فَبِعَثَهُ ^f إِلَى مَكَّةَ وَأَمَرَهُ أَنْ
يَأْتِيَ قُرَيْشًا يَسْتَنْفِرُهُمْ إِلَى ^g أَمْوَالِهِمْ وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ عَرَضَ
لَهَا فِي أَصْحَابِهِ فَخَرَجَ ضَمُصَمُ بْنُ عَمْرِو سَرِيعًا إِلَى مَكَّةَ، سَأَلَ
ابْنَ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا
أَتُهُمْ عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^h وَيَزِيدُ بْنُ
رُمَانَ عَنْ عَمْرٍو ⁱ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَبْلَ
¹⁵ قُدُومِ ضَمُصَمِ مَكَّةَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ رُوبَا أَفْزَعَتْهَا فَبِعَتْهُ إِلَى أَخِيهَا
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَتْ لَهُ يَا أَخِي وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ
الْإِيلَةَ رُوبَا لَقَدْ ^m أَفْظَعْتَنِي وَمَخَوَّفْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى قَوْمِكَ مِنْهَا

a) S om. b) M, S et P ins. استنفر, BM استيقن, Agh. وجعل. ins. للحجاز porro omnes codices et Agh. post استقدم. Cum Hisch. ٢٢٨ haec verba omittenda esse censeo. c) M

دعا. d) BM, P et S يتحسس. e) Agh. فجذ. f) P om. g) BM على. h) BM add. وعيرهم. i) M و. k) BM, S et Agh. om. l) BM et Agh. add. بن الزبير. — Pro seq. قال Hisch. ٢٢٨. m) M et P om.

شَرٌّ وَمُصِيبَةٌ فَكُنْتُ عَلَى *a* مَا أَحْدَثَكَ *b* قُلْ لَهَا وَمَا رَأَيْتُ قَالَتْ
 رَأَيْتُ رَاكِبًا أَقْبَلَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ حَتَّى وَقَفَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ صَرَخَ
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَنْ انْفِرُوا يَكُلُّ غُدْرَ مُصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثِ فَأَرَى *d* النَّاسُ
 اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ يَتَّبِعُونَهُ فَبَيْنَا *e* حَوْلَهُ
 مَثَلٌ بِهِ *e* بَعِيرُهُ عَلَى ظَهْرِ الْكَلْبَةِ ثُمَّ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِمِثْلِهَا *f* أَنْ
 انْفِرُوا يَكُلُّ غُدْرَ مُصَارِعِكُمْ *g* فِي ثَلَاثِ ثُمَّ مَثَلٌ بِهِ بَعِيرُهُ عَلَى رَأْسِ *h*
 ابْنِ قَبَيْسٍ فَصَرَخَ بِمِثْلِهَا ثُمَّ * أَخَذَ صَخْرَةً فَأَرْسَلَهَا فَأَقْبَلْتُ تَهَيُّوْا حَتَّى
 إِذَا كَانَتْ بِأَسْفَلِ الْجَبَلِ ارْفَضْتُ نَا بَقِيَ *i* بَيْتٍ مِنْ بَيْتٍ مَكَّةَ وَلَا
 دَارَ مِنْ دُورِهَا إِلَّا دَخَلْتُ *j* مِنْهَا فَلَقْتُ قُلَّ الْعَبَّاسُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ
 لَرَوْهَا وَأَنْتَ *m* فَأَتَيْتُمُوهَا وَلَا تَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ ثُمَّ خَرَجَ الْعَبَّاسُ فَلَقْنِي *10*
 الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ * بِنِ رِبْعَةٍ *n* وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فَذَكَرَهَا لَهُ وَاسْتَكْتَمَهُ
 أَيَّامًا فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ *o* عَتَبَةَ فَعُشَا الْحَدِيثُ حَتَّى تَحْدَثَتْ بِهِ
 قُرَيْشٌ قُلَّ الْعَبَّاسُ فَغَدَوْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هَاشِمٍ فِي *p*
 رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَعُودٌ *q* يَحْدُثُونَ بِرَوْهَا عَاتِكَةً فَلَمَّا رَأَى *r* أَبُو جَهْلٍ
 قُلَّ يَا أَبَا الْفَضْلِ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَوَافِكَ فَأَقْبَلْ إِلَيْنَا قُلَّ فَلَمَّا فَرَعْتُ *15*
 أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ *s* حَتَّى جَلَسْتُ مَعَهُ فَقَالَ لِي *t* أَبُو جَهْلٍ يَا بَنِي

a) Hisch. عَنِّي. *b*) BM et S add. بِهِ. *c*) BM om. *d*) P

فَنَادَى sed in marg. فَأَرَى. *e*) Addidi ex Hisch., Dj. et Agh.;
 codd. hic om., sed mox offerunt. *f*) M et BM بِمِثْلِهَا. *g*) BM

مِنْ. *h*) M ins. *i*) P. أَرْسَلَ صَخْرَةً. *j*) S. جَبَلَ. *k*) ابْنِ مُصَارِعِكُمْ
l) Hisch. et Agh. دَخَلْتُهَا. *m*) BM. رَأَيْتُ. *n*) S. *o*)
 om. *p*) M. لَا بَنِي. *q*) P et Agh. وَ. *r*) S. وَأَنَّى. *s*)
 P om. *t*) M et BM om.

عبد المطلب ^a متى حدثت فيكم هذه ^b النبئة قال قلت وما
 ذاك قال زوجها الذي رأت ^c عاتكة قال قلت وما رأت قال يا بني عبد
 المطلب اما رضيتم ان تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم قد ^d
 زعمت عاتكة في زوجها انه قال انفرؤا في ثلاث فسنترقب بكم هذه
 الثلاث فان يكن ما قالت حقا فسيكون وان تمص ^e الثلاث ولم
 يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا انكم اكلتمن لقم بيت
 في العرب قال العباس فوالله ما كان منى اليه كبير ^f الا انى
 جحدت ذلك وانكرت ان تكون رأت شيئا قال ثم تفرقنا ^g فلما
 امسيت لم تبق امرأة من بنى عبد المطلب الا اتتني فقالت
 10 اقررت لهذا الفاسق للبيت ان يقع في رجالكم ثم قد تناول
 النساء وانت تسمع ثم لم يكن عندك غير ^h لشيء ما سمعت
 قال قلت قد والله فعلت ما كان منى اليه من كبير وايم الله
 لا تعرضن له فان ⁱ لا كفيناكموه ^k قال فعدوت في اليوم الثالث
 من زوجها عاتكة وانا حديد مغضب ارى ان قد فلتني منه ^l امر
 15 احب ان ادركه منه قال فدخلت المسجد فرايت فوالله انى
 لا مشى نحوه ^m انعرضه ليعود لبعض ⁿ ما ^o قال فاقع ^p به وكان

a) *Agh.* مناف. b) M om. c) M et P رأتها. d) S فقد.
 e) M, P et S تمضي. f) M, BM et P om. g) P ins.
 h) BM تصرفنا. i) S غير. k) Sic quoque *Agh.*;
 IA ٩. ١. كفيتكموه, Hisch. لا كفيناكموه, Now. (Cod. 2 f fol. 4 r.)
 لا كفيناكموه. l) M, BM et P om.; exstat in S, *Agh.*, Hisch.,
 Now., *Oyün* et Hal. II, ١٩١. m) BM انعرض له *Agh.* العرضنة.
 n) S بعض. o) *Agh.* كان فاقع.

رجلاً خفيفاً حديد الوجه حديد اللسان * حديد النظر ^a اذ
خرج نحو بلب المساجد يشتد قل قلت في نفسي ما له لعنه
الله اكل هذا قرآ من ^b ان اُشَانَمَ قل واذا هو قد سمع ما لم
أسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي
واقفاً على ^c بعيرة قد * جدع بعيرة ^d وحل رَحْلَه وشق قميصه ^e
وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اموالكم مع ابي سفيان
قد عرض لها محمد في ^f اصحابه لا ارى * ان تدركوها ^g الغوث
الغوث قل فشغلتني عنه وشغله عني ما جاء من الامر فتأجّهز
الناس سراعاً وقالوا ايظن ^h محمد واصحابه ان تكون كعير ⁱ ابن
للضرمي كلاً والله ليعلمن ^j غير ذلك فكانوا بين رجلين اما ^k ¹⁰
خارجاً واما باعث مكانه رجلاً ^l وأوعبت ^m قريش فلم يخلّف من
أشرافها احداً الا ان ابا لهب بن عبد المطلب ⁿ تخلّف فبعث
مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكان لأط ^o له باربعة آلاف
درهم كانت له عليه أفلس ^p بها فاستأجره بها على ان يُجزى عنه
بعته فخرج عنه وتخلّف * ابو لهب ^q، سما ابن حميد قل سما ¹¹
سلمة قل قال محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي
نجيح ان امية بن خلف كان قد ^r أجمع القعود ^s وكان شيخاً

جزع ^a BM om. ^b Agh. om. ^c M om. ^d M
يظن ^e P ^f تدركونها S ^g و. BM, P et Dj. ^h لمعيرة
S ⁱ لمعلم S ^j لمعير M ^k لا يظن Agh. بطن BM
om. ^l P فارعت ^m BM العري ⁿ BM لط ^o Agh.
أفلس ^p P om. ^q BM القعود.

جَلِيلًا ثَقِيلًا ٥ فَأَتَاهُ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ
 بَيْنَ ظَهْرَيْنِ ٦ قَوْمَهُ بِمَجْمَرَةٍ ٧ يَحْمِلُهَا فِيهَا نَارٌ وَمَجْمَرَةٌ ٨ حَتَّى
 وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عَلِيٍّ اسْتَجِمْرُ فَأَتَانَا أَنْتَ مِنَ النِّسَاءِ
 قَالَ قُبْحَكَ اللَّهُ وَقُبْحَ مَا جِئْتَ بِهِ قَالَ ثُمَّ تَجَهَّزْ فَخَرَجَ مَعَ النَّاسِ
 ٩ فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ جِهَازِهِمْ وَأَجْمَعُوا الشَّيْرَ ذَكَرُوا ١٠ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 بَنِي ١١ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ * مِنَ الْحَرْبِ ١٢ فَقَالُوا أَنَا نَخْشَى
 أَنْ يَأْتُونَنَا مِنْ خَلْفِنَا، بَنَى ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَنَى سَلَمَةُ قَالَ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 قَالَ لَمَّا أَجْمَعَتْ قُرَيْشُ الْمَسِيرَ ذَكَرَتِ الذِّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنِي ١٣ بَكْرِ
 ١٤ فَكَادَ ذَلِكَ أَنْ يَتَنَبَّهَ ١٥ فَتَبَدَّى لَهُمْ أَبْلِيسُ فِي صُورَةِ سُرَاقَةٍ ١٦ مِنْ
 جُعْشُمِ الْمُذَلِّجِيِّ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ ١٧ كِنَانَةَ فَقَالَ أَنَا جَارٌ لَكُمْ مِنْ
 أَنْ تَأْتِيَكُمْ كِنَانَةُ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَخَرَجُوا سِرَاعًا،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا بُلْغَى عَنْ غَيْرِ ابْنِ
 إِسْحَاقَ ثَلَاثَ لَيَالٍ ١٨ خَلُّونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَبِضْعَةِ
 ١٩ عَشْرِ رَجُلًا ٢٠ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاخْتَلَفَ فِي مَبْلَغِ الزِّيَادَةِ عَلَى الْعَشْرَةِ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُنُوا ثَلَاثِمِائَةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ ٢١ رَجُلًا

a) M نقيا. b) S et Agh. ظهرانى. c) BM بمجره. d) S
 om. e) p ins. على. f) M ذكروا. g) M et BM om.
 h) M, BM, S et Agh. بن الحرت. IA et Oyin idem mendum
 exhibent. — Pro seq. وقالوا BM فقالوا. —
 i) Agh. ياتوا. BM et S نوتى. k) M et S om. l) Agh.
 يثبطهم. m) Hisch. ٣٣٢ alii que ins. بن مالك. quod praestat.
 n) Agh. ins. بنى. o) P om. p) S وعشرين.

ذكر من قال ذلك

نَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ نَا أَبُو اسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَحْدُثُ * أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَعَدَّةِ
أَصْحَابِ طُلُوتٍ * ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ جَاوَزُوا^a
النَّهْرَ فَسَكَتَ^٥، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَحَارِبِيُّ قَالَ نَا^٥
أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ^٥ عَنِ الْحِجَّاجِ^٥ عَنِ الْحَكَمِ^٥ عَنِ^٥ مِقْسَمِ^٥ عَنِ
أَبْنِ^٥ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ^٥ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا
وَكَانَ الْإِنصَارُ مِائَتِينَ^٥ وَسِتَّةَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا^٥ وَكَانَ صَاحِبُ رَايَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّعَ عُمَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ وَصَاحِبُ رَايَةِ الْإِنصَارِ سَعْدُ
أَبْنِ عُبَادَةَ^٥، وَقَالَ آخَرُونَ كَانُوا ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ^٥ وَارْبَعَةَ عَشَرَ^٥
مَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ ضُرِبَ بِسَهْمِهِ وَأَجْرُهُ^٥ نَا بِذَلِكَ ابْنُ حَمِيدٍ
قَالَ نَا سُلَيْمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ^٥، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانُوا ثَلَاثُمِائَةَ وَثَمَانِيَةَ
عَشَرَ^٥ وَقَالَ آخَرُونَ كَانُوا ثَلَاثُمِائَةَ وَسَبْعَةَ^٥ وَأَمَّا عَامَّةُ السَّلَفِ فَاتَّهَمُوا
قَالُوا كَانُوا ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا^٥

١٥

ذكر من قال ذلك

رَوَى: S, catenam omittens, haec tantum offert: ^a M ابن. S, catenam omittens, haec tantum offert: رَوَى
رَجُلٍ S om.; BM ex his. ^b S انهم كانوا. ^c S om.; BM ex his. ^d M (ubi جازوا) ins. قبل له S, قبل Cum P, ubi قبل
deletum est, et BM (ubi seq. فسكت om.) vocabulum omisi,
coll. Kor. 2 vs. 250. ^e M للجبي, BM s. p., in S catena
omittitur (habet tantum: رَوَى عن ابن عباس). ^f M بن. ^g BM
om. ^h BM مائة. ⁱ S om. ^k M add. رجلاً. ^l BM
om. (مثله) ١٢٦ l. ١٤. ^m Sequentia usque ad p. ١٢٦ l. ١٤. واخذ

نَا هَارُونَ بْنِ اسْحَاقَ ^a قَالَ نَا مُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ وَحَدَّثَنِي
 اَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ الْاَهْوَزِيُّ قَالَ نَا أَبُو اَحْمَدَ التُّبَيْرِيُّ ^c قَالَا نَا
 اسْرَائِيلُ قَالَ نَا أَبُو اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ اَنْ
 عِدَّةُ اصْحَابِ * بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ اصْحَابِ ^d طَالُوتَ الَّذِيْنَ جَاوَزُوا مَعَهُ
 النُّهْرَ وَلَمْ يَجْزُ ^e مَعَهُ اِلَّا مُؤْمِنٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ ^f، نَا
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا أَبُو عَمْرِو قَالَ نَا سَفْيَانُ عَنِ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ
 الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ اَنْ اصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ
 ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا عَلَى عِدَّةِ اصْحَابِ طَالُوتَ مِنْ جَاوَزَ مَعَهُ
 النُّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ اِلَّا مُؤْمِنٌ ^g، نَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ نَا ابْنُ عَنِ
 10 سَفْيَانُ عَنِ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ اَبِي الْبَرَاءِ بِنَحْوِهِ، نَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ
 اسْرَائِيلَ الرَّمْلِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنِ
 مِسْعَرٍ عَنِ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ عِدَّةُ اَهْلِ بَدْرٍ عِدَّةُ اصْحَابِ
 طَالُوتَ، حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ قَالَا نَا أَبُو اَحْمَدَ قَالَ نَا
 مِسْعَرٌ عَنِ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ مِثْلَهُ، نَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ
 15 قَالَ نَا يَزِيدُ قَالَ نَا سَعِيدُ ^h عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذِكَّرْنَا اَنْ نَبِيَّ
 اللَّهِ صَلَّعُمْ قَالَ لِاصْحَابِهِ يَوْمَ بَدْرٍ اَنْتُمْ بَعْدَةُ اصْحَابِ طَالُوتَ يَوْمَ
 لَقِيَ جَالُوتَ * وَكَانَ اصْحَابُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّعُمْ ⁱ يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ
 وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ نَا عَمْرُو

^a) BM ins. الهمذاني. ^b) Agh. محمد. ^c) BM et Agh. قتل.
^d) BM om. ^e) BM الذي. ^f) M يكن. ^g) Sequentia ad
 p. ١٣٩٩, l. 5 om. Agh. ^h) BM محمد. ⁱ) BM ins. الاهوازي قتل.
^k) BM شعبة. ^l) S pro his وكانوا.

* ابن حماد ^a قال سأ اسباط عن الشّدق ^b قال خلص طالوت في
ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً عدّة اصحاب ^c بدر، سأ الحسن بن
يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ معمر ^d عن قتادة قال كان مع
النبي صلعم يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً،

رجع للحديث الى حديث ابن اسحاق
قال وخرج رسول الله صلعم في اصحابه وجعل على الساقة قيس
ابن ابي صعصعة اخا بني مازن بن النجار في ليال مضت من
شهر رمضان فسار حتى اذا كان قريباً من الصفراء بعث بسبس ^e
ابن عمرو الجهنّي حليف بني ساعدة وعدي بن ابي الرغباء ^f
الجهنّي حليف بني النجار الى بدر يتجسّسان ^g له الاخبار عن
ابي سفيان بن حرب وعينه ^h ثم ارتحل رسول الله صلعم وقد
قدّمهما فلما استقبل الصفراء وفي قرية بين جبليّن سأل عن
جبليّهما ما اسمائهما فقالوا ⁱ لاحدنا هذا مُسلح * وقالوا للآخر ^m
هذا مُحَرّق وسأل عن اهلها ⁿ فقالوا بنو النار وبنو حرّاق ^o

وروي عن ^a M om. S catenam omittens, haec tantum habet: ^b الشّدق. ^c اهل. P et S. ^d Voc. in P; BM habet معمر بن راشد، male, spectatur enim معمر. S loco hujus catenae offert قنادة عن وروي عن قتادة. ^e M نسس. ^f M الرغباء، BM الزعما. ^g يتجسّسان. Sa'd cum ^h BM, P, S, Agh. et Hisch. ٣٣٤، 4، وغيره. ⁱ M et P واصحابه. ^j اهلها. BM. ^k جبليهما. ^l فقيل يقلل. Agh. ^m P pro his tantum، و. Agh. — Seq. هذا. om. M et BM. ⁿ Codd. حرّاق. BM ^o اهلها.

بطنان من بنى غِفَار فكَرِهَهما رسولُ الله صلَّعم * والمُرُور بينهما
وتفَاعَل بِاسْمَهِمَا واسْمَاهُ اهَالِيَهُمَا ٥ فتركهما والصفراء بيسار وسلَك
ذات اليمين على واد يقال له ذِفْرَان * فخرج منه حتَّى اذا كان
ببعضه نزل ٥ وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم لِيَمْنَعُوا عِيَرَهُمْ ٥
٥ فاستشار النبي صلَّعم الناس ٥ واخبرهم عن قريش فقام ابو بكر
رضه فقال فأحسن ثم قالم * عمر بن الخطاب فقال فأحسن ثم
قالم ٥ المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله امض لما امرك الله فنحن
معك والله ٥ لا نقبل ٥ كما قالت بنو اسرائيل لموسى ٥ اَنْذِمْ اَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اَنَا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ولكن اذهب انت وربك فقاتلا ٥
١٠ اَنَا مَعَكُمَا ٥ مُقَاتِلُونَ ٥ فالذى بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك
الغَمَاد m يعنى مدينة الحبشة لجالدنا معك من دونه n حتَّى
تبلغه فقال له رسول الله صلَّعم خيراً ودعاً له بخيراً، ما محمد
ابن عبَّيد ٥ المحاربى قال ما اسماعيل بن ابراهيم ابو يحيى قال
ما المُخَارِق p عن طارق عن عبد الله بن مسعود قال لقد
١٥ شهدت من المقداد شهيداً لأن اكون انا صاحبه أحبَّ الى ما

a) Haec om. M. Pro اعاليهما BM اعاليهما. b) Hisch. pro
his جوزع فيه ثر نزل. c) Hisch. بعيرهم. Conf. al-Bekrī, ed.
Wust., ٩١ l. 12 et IA اسد الغابة IV, ٢٩١ l. ult. d) أصحابه.
e) M om. f) P om. الله. g) Agh. et Hisch. ins. لك.
h) Kor. 5 vs. 27. i) P om. k) Codd. معكم. Secutus sum
Agh., Hisch., Now., IA et Oyatn. l) Agh. add. معلمين. m) M
الغَمَاد. n) BM من دونه Seq. حتى تبلغه om M. o) M,
BM et P ins. الله, quod S et Agh. recte om. p) P ins. عن
المحاربى.

في الارض من شيء كان رجلاً فارساً وكان رسول الله صلعم اذا غضب اجمرت وجنتاه فأتاه المقداد على تلك الجبال فقال أبشروا يا رسول الله فوالله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن والذي بعثك بالحق لنكونن من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك او يفتح الله لك ^c، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق ثم قال رسول الله صلعم أشيروا ^d على أيها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم كانوا * عدد الناس وذلك انهم ه حين بايعوه بالعقبة قالوا يا رسول الله انا براء من لمامك حتى تصل ^f الى دارنا فاذا وصلت ^g الينا فانت في ضماننا نمنعك ما نمنع منه ^h 10 ابنائنا ونساءنا فكان رسول الله صلعم يتخوف * ان لا تكون الانصار ترى ^k عليها نصرتهم الا عن ^l دهمهم بالمدينة من عدوهم ^m وان ليس عليهم ان يسير بهم الى عدوهم من ⁿ بلادهم فلما قال ذلك ^o رسول الله صلعم قال له سعد بن معاذ والله لكأنك تريدنا يا رسول الله قال أجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ¹⁵ ما جئت به * هو الحق ^p واعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض ^q يا رسول الله لما اردت ^r فوالذي بعثك

a) M et BM ذلك. b) M والله, BM om. c) P عليك, Agh. om. d) M سيروا. e) S om. f) Agh. نصير. g) P ألا يكون ^k P. h) Agh. ins. و. انفسنا. i) BM om. j) Agh. ins. صيرت. في غير ⁿ Agh. عدوهم ^m BM. من ^l P. الانصار لا ترى ^o M om. p) BM pro his حق. q) Agh. add. بنا. r) Hsch. ins. فلكم معك.

بالحق ان *a* استعرضت بنا *b* هذا البحر فخصّته لخصناه *c*
 معك ما تخلف *d* منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا
 غداه *e* أنا لصبر *f* عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك
 منا ما تقر به عينك فسو بنا على بركة الله فسره *g* رسول الله
 صلعم * يقول سعد *h* ونشطه *i* ذلك ثم قال سبروا على بركة الله
 وأبشروا فإن الله قد *j* وعَدَنِي إحدى الطائفتين والله لكأنني
 الآن *m* انظر إلى مصارع القوم ثم ارتحل رسول الله صلعم من
 دِبران فسلك على ثنايا يقال لها الأصافر *n* ثم انحط منها على
 بلد *o* يقال له الدبة *p* وترك الحنان *q* بيمين وهو كتيب عظيم
 10 كالجبل ثم نزل قريبا من بدر فركب هو ورجل من أصحابه * كما
 ساء ابن حميد قال ساء سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن
 محمد بن يحيى بن حبان *r* حتى وقف على شيخ * من
 العرب *b* فسأله عن قريش وعن محمد وأصحابه وما بلغه عنهم
 فقال الشيخ لا أخبركما حتى تأخبراني *s* عن انما فقال له

a) *Agh.* لو. *b*) BM om. *c*) BM لنخصّته. *d*) M, BM
 et *Agh.* يتخلف. *e*) M om. *f*) لصبر ^و. *g*) S et *Agh.*
 om. *h*) M, BM, S et *Agh.* فسار. Conf. IA ١٣ l. 4. *i*) *Agh.*
 om. Pro يقول BM يقول. — Post سعد M et P ins. بن عبادة.
k) S وبسطه. *l*) P om. *m*) *Agh.* om. *n*) M الاصافر, p
 , وترك. الدبة ^و, الدبة ^و. Pro seq. *o*) P جبال. *p*) BM الحنان, P بالحنان, *q*) BM
 et P ونزل et *Agh.* ثم نزل. *r*) S om. *s*) BM
 من. *Agh.* et BM من. Pro seq. مخبراني.

رسول الله صلعم اذا اخبرتنا اخبرناك فقال وذاك *a* بذاك قل نعم
 قل الشيخ فانه *b* بلغني ان محمدا واصحابه * خرجوا يوم كذا
 وكذا فان كان صدقي الذي اخبرني فهو اليوم *c* بمكان كذا
 وكذا للمكان *d* الذي به رسول الله صلعم وبلغني ان قريشا خرجوا
 يوم كذا وكذا فان كان الذي حدثني *e* صدقي فلم اليوم بمكان *f*
 كذا وكذا للمكان *f* الذي به قريش فلما فرغ من خبره قال
 من *g* انتما فقال رسول الله صلعم نحن من ماء ثم انصرف *h* عنه
 قل يقول الشيخ ما من ماء *i* آمن *j* ماء العراق *k* ثم رجع رسول
 الله صلعم الى اصحابه فلما امسى بعث علي بن ابي طالب
 والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص في نفر من اصحابه الى *l*
 ماء *l* بذر يلتسمون له الخبر عليه *m* كما دعا ابن حميد قال دعا
 سلمة قال دعا محمد بن اسحاق كما حدثني يزيد بن رومان
 عن عروة بن الزبير فاصابوا راوية لقريش فيها *n* اسلم *n* غلام بني
 الحجاج وعريض *o* ابو يسار غلام بني *f* العاص بن سعيد *p* فانوا
 بهما رسول الله صلعم * ورسول الله صلعم *q* قائم يصلي فسألوهما *q*
 فقالا *r* نحن سقاة قريش بعثونا لنسقيهم *s* من الماء فكره القوم

a) *Agh.* أوذاك. *b*) S ins. قد. *c*) M om.; BM ex his om.
d) BM بالمكان. *e*) BM add. فان كان صدقي الذي اخبرني
f) M om. *g*) BM فمن. *h*) *Agh.* ins. الشيخ. *i*) BM
j) M العراق. *k*) *Agh.* om. *l*) BM et P om. — Seq.
 catenam (ad الزبير) om. S. *m*) p اسد. *n*) *BM et Agh.*
 Pro seq. ابو. *o*) *Agh.* بن. *p*) M سعد. *q*) P et *Agh.*
 Seq. قائم. *r*) S et *Agh.* فقالوا. *s*) M et
Agh. نسقيهم.

خَبَرَهَا ^a وَرَجُوا أَنْ يَكُونَا ^b لِأَبِي سَفِيَانَ * فَضَرَبُوهَا فَلَمَّا أَذْلَقُوهَا
 قَالَا نَحْنُ لِأَبِي سَفِيَانَ ^c فَتَرَكُوهَا وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ
 سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ إِذَا صَدَقَاكُمْ ضَرَبْتُمَا وَإِذَا كَذَبَاكُمْ
 تَرَكْتُمَا صَدَقَا وَاللَّهِ أَنَّهُمَا لَقَرِيشَ أَخْبَرَانِي ابْنُ ^d قُرَيْشٍ قَالَا ^e
 وَرَاءَ هَذَا ^f الْكَثِيبِ * أَلَدَى تَرَى بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالْكَثِيبِ ^g
 الْعَقَنْقَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا كَمْ الْقَوْمُ قَالَا * كَثِيرٌ قُلْ مَا
 عَدْنَاهُمْ قَالَا ^h لَا نَدْرِي قُلْ كَمْ يَنْحَرُونَ كُلَّ يَوْمٍ ⁱ قَالَا يَوْمًا تِسْعًا
 وَيَوْمًا عَشْرًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَوْمُ مَا بَيْنَ التَّسْعِ مِائَةٍ وَالْأَلْفِ ^j
 ثُمَّ قُلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ فِيهِمْ مَنْ أَشْرَفَ قُرَيْشٍ قَالَا
^k هُتَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ^l وَأَبُو الْبَخْتَرِيقِ بْنُ هِشَامَ
 وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ وَنُوفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ نُوْفَلٍ
 وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ نُوْفَلٍ وَالنَّضَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كِلْدَةَ وَزَمْعَةُ
 ابْنُ الْأَسَدِ وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَنُبَيْهَةُ ^m وَمُنَبِّهَةُ
 ابْنَا الْحِجَالِ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو وَعَمْرُو ⁿ بْنُ عَبْدِ ^o وَدَّ فَأَقْبَلَ رَسُولُ

a) Codd. خبرهم. b) M يكون. c) S om. d) Hisch. عن.
 e) M et Agh. om. f) Agh. om. — Pro S ترى. g) S
 h) Agh. om. i) M om. j) BM et S إلى الألف. k) BM,
 P et IA ١٢ l. ١٥ ins. والوليد. deest in M, S, Agh., Hisch.,
 Hal. II ٢.١, Now. et Oryūn. l) Codd. بن نوفل, quae falsa
 lectio causa fuit quod IA nomen Naufali praetermisit. Secu-
 tus sum Agh. et omnes auctores modo laudatos. m) BM
 male وَنُبَيْهَةُ, v. Moschtabih ٥١٧ l. pen. n) M et P om. o) BM,
 Agh., Now. et Oryūn om.

الله صلعم * على الناس *a* فقال هذه مكة قد ألقته اليكم أفلا ت
 كبدوها قالوا وقد كان يسبس بن عمرو وعدى بن ابي الغنم *e*
 مضيا حتى نزلا بدرا فأنخا الى تل قريب من الماء ثم اخذا
 شتا *d* يستقيان فيه ومجدى *e* بن عمرو الجهني على الماء فسمع *f*
 عدى ويسبس جاريتين من جوارى الحاضر وهما تتلازمان *g* على *h*
 الماء * والمزومة تقول لصاحبتها *h* انما تأنى العير غدا او بعد
 غدا *i* فعمل لهم * ثم أقضيك *k* الذى لك قال مجدى *l* صدقت
 ثم خلص *m* بينهما وسمع ذلك عدى ويسبس فجلسا على
 بعيريهما *n* ثم انطلقا حتى أتيا رسول الله صلعم فأخبراه بما سمعا
 وأقبل ابو سفيان فده *e* تقدم العير حذرا حتى ورد الماء فقال *10*
 لمجدى بن عمرو هل احسست احدا قل ما رايت احدا أنكره
 الا اتى *p* رايت راكبين أناخا الى *q* هذا التل ثم استقيا فى شئ
 لهما ثم انطلقا فأتى ابو سفيان مناخهما فأخذ من ابعار *r*
 بعيريهما فقتله فاذا فيه نوى *s* فقال هذا *t* والله علائف يثرب فرجع
 الى احبابه سريعا فصر *u* وجه غيره عن الطريق * فساخل بها *v* *15*

M, — الزعما, BM, الرعنا *c* . رمت *b* Agh. *a* S om.

P et S ins. قد. *d* M et BM شيئا. — Pro seq. يستقيان *P*
e Codd. et Agh. فتسمع *f* S. وعدى *g* BM. يستقيان *e*
 انما — Pro seq. بها. *h* S om. Post والمزومة *P* ins. يتلازمان.
k M. فاحمل BM فاعمل. — Pro seq. غدا *l* M. افما *M*

n BM. جلس *m* P. عدى *l* BM. فاقضيك *BM*, نواقضيك
 الا *p* BM, qui praec. حتى. *q* Agh. حين *i* *Ag*. بعيريهما
s Agh. ابعار *r* M. على *q* BM. قد. *om.*, et S ins. النوى *t* *BM* et *Ag*.
 Hal. فصرف *u* P, S et *Ag*. هذه *u* *BM* et *Ag*. *v* *Ag*. (وجه. *om.* seq.)

وترك بدرًا يسارًا ثم انطلق حتى اسرع وأقبلت قريش فلما نزلوا الجحفة رأى جهيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف *a* رؤيا فقال اننى رايت *b* فيما يرى النائم واتى لبيبن النائم واليقظان ان نظرت الى رجل *c* اقبل على فرس * حتى وقف *d* ومعه *e* بعير له ثم قال قتل *e* عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم ابن هشام وأميمة *f* بن خلف وفلان وفلان فعدد *g* رجالا ممن قتل يومئذ من اشرف قريش ورايته ضرب في لبة *h* بعيره ثم ارسله في العسكر فما بقى * خباء *i* من اخبية العسكر الا اصابه نضح *k* من دمه قال فبلغت *l* ابا جهل فقال وهذا ايضا نبى آخر *m* من بنى المطلب سيعلم *n* غدا من المقتول ان نحن التقينا، ولما رأى ابو سفيان انه قد *o* احرز غيره *p* ارسل الى قريش انكم انما خرجتم لتمنعوا غيركم *q* ورجالكم واموالكم فقد نجاها الله

a) M hoc nomen sic exhibet الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف *Agh.* ante الصلت ins. ابى et BM, P et *Agh.* ante المطلب ins. عبد. *b*) Hisch. om. *c*) S add. قد. *d*) *Agh.* om. *e*) M اقبل; BM pro قتل ثم habet فاقبل et *Oyün* ثم اقبل. *f*) Sic lege Hisch. ٤٣٧ l. ٧ a f. pro بن بنى. *g*) M et BM فعدد. *h*) M ليله, BM لبه. *i*) BM فى. *j*) M نضح. *k*) S et *Agh.* خباء من اخبية العسكر احد. *l*) Nempe الرؤيا. *m*) M, BM, p, *Agh.*, Now. et *Oyün* ins. عبد. *n*) *Agh.* ستعلم. *o*) M et P om. *p*) M et BM غيركم. *q*) M غيركم et BM — Pro seq. رجالكم. BM, S et *Agh.* رجالكم.

فَارجعوا فقال أبو جهل بن هشام والله لا نرجع حتى نَرِدَ بَدْرًا ^a
 وكان بَدْرٌ مَوْسِمًا من مواسم العرب تاجتمع ^b لهم بها سَوِيٌّ كَلَّ
 عام فَنُقِيمُ ^c عليه ثَلَاثًا وَنَتَخَرَّ الْجَزَرَ وَنُطْعِمُ الطَّعَامَ وَنَسْقِي الْكُمُورَ
 وَتَعْرِفُ عَلَيْنَا الْقِيَانُ وَتَسْمَعُ بِنَا ^d العرب فلا يزالون يهابوننا
 ابْدًا فَأَمَّضُوا ^e فقال الْأَخْنَسُ بن شَرِيف بن عمرو ^f بن وهب ⁵
 النَثَقِيُّ وكان حليفًا لبني زُهْرَةَ * وَهم بِالْجُحْفَةِ يا بني زُهْرَةَ ^g قد
 نَجَّى الله لكم ^h أموالكم وخلص لكم صاحبكم مَآخِزَته بن نَوْفَلٍ
 وَأَمَّا نَفَرْتُمْ لَتَمْنَعُوهُ وَمَا ⁱ * فَأَجْعَلُوا بِي جُبَّتَهَا ^j وَأَرْجِعُوا ^k فَأنه
 لَا حَاجَةَ بكم ^l فِي ان مَخْرَجُوا فِي غَيْرِ صَنِيعَةٍ لَا مَا يَقُولُ هَذَا
 يَعْنِي أبا جهل فَرَجَعُوا ^m فلم يَشْهَدْهَا زُهْرَى وَاحِدٌ ⁿ وكان فِيهِمْ ¹⁰
 مُطَاعًا وَلَمْ ^o يَكُنْ بَقِيَ من قُرَيْشٍ بَطْنٌ إِلَّا نَفَرُ مِنْهُمْ نَاسٌ إِلَّا بَنِي
 عَدَى بن كَعْبٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَرَجَعَتْ بَنُو زُهْرَةَ
 مَعَ الْأَخْنَسِ بن شَرِيفٍ فلم يَشْهَدْ بَدْرًا من هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ ^p
 أَحَدٌ وَمَضَى الْقَوْمُ قَالَ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ طَالِبِ بن أَبِي طَالِبٍ

a) BM بدر. b) Agh. ins. به. c) BM فتقيم et in seqq.
 d) P om — Post seq. Hisch. ins. العرب. et وتسقى. e) BM om.
 f) S om. بن عمرو. g) M om. بن وهب. h) BM om. — Pro seq. أموالكم
 Hal. II, جنبها Pro. فاجعلوني جنبها. i) Agh. غيركم. j) M, حميتها 6 l. ٢٣.
 k) P et Hisch. لكم. — Seq. في. l) M, لا ما. Mag. 38 l. 5, Oyün صنعة; S s. p. — Pro seq. لا ما.
 m) Agh. om. n) M et Agh. om. o) M لم. p) M العنلنين.

وكان في القوم وبين بعض قريش مُحَاوَرَةٌ ^a فقالوا والله لقد عَرَفْنَا
يا بني هاشم وان ^b خرجتم معنا ان هواكم مع ^c محمّد فرجع
طالب الى مكّة فيمن ^d رجع، قال ابو جعفر وأما ابن الكلبي
فأنه قال فيما حَدَّثْتُ عنه شَخَصَ طَالِبُ بن ابي طالب الى
^e بدر مع المشركين أُخْرِجَ كَرَهَا فلم يُوجَدَ في الْأَسْرَى ولا في
القتلى ولم يرجع الى اهله وكان شاعراً وهو الذي يقول

* يَا رَبِّهٗ اَمَّا يَغْزَوْنَ طَالِبٌ فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ
فَلْيَكُنِ الْمَسْلُوبُ غَيْرَ السَّالِبِ وَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ

رجع للحديث الى حديث ابن اسحاق قال ومضت ^f قريش
¹⁰ حتى نزلوا بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى من الوادي خلف الْعَقَنْقَلِ وبطن
الوادي وهو يَلِيلٌ ^g بين بدر وبين العنققل الكتيب الذي خافه
قريش وَالْقَلْبُ ^h ببدر في ⁱ الْعُدْوَةِ الدُّنْيَا من ^k بطن يليل الى
المدينة وبعث الله السماء وكان الوادي دُغْسًا فأصاب رسول الله
صلعم واصحابه منها ^l ما لَبَدَ لَهُمُ الْأَرْضَ ولم يمنعهم الْمَسِيرَ وأصاب
¹⁵ قريشاً منها ^m ما لم يقدروا على ان يترحلوا ⁿ معه فخرج رسول

مع من ^a S. ^b ان. M. ^c Agh. om. ^d BM. ^e مجاورة.
بليل ^f M hlc et mox. ^g ولما مضت S. ^h لَاهُم. Hisch. ⁱ BM,
بليل et mox قليل S, بليل et mox مُلِيلٌ P, تَلِيلٌ BM
Agh. bis. Conf. Jâcût IV, ١, ٣٩ et al-Bekrî ١٤٢ 1. 5 seqq. ^j BM,
P, Agh., Jâcût et al-Bekrî. ^k بطن. ^l BM ins. ^m منه. ⁿ BM et
Agh. منه. ^o يترحلوا BM.

الله صلعم يبَادِرُ إلى *a* الماء حتى * إذا جاء أدنى ماء من بدر
 نزل به *b*، مَا ابن حميد قال مَا سلمة قال فحدثني محمد بن
 اسحاق قال * حَدَّثْتُ عَنْ رجال *c* من بنى سلمة أنهم ذكروا
 أَنَّ الْحَبَابَ *d* بن الْمُثَدِّرِ بن الْجَمُوحِ *e* قال يا رسول الله أرايتَ
 هذا المنزل أَمْنَزِلَ *f* أنزلَكَ الله ليس لنا أن نَتَقَدَّمَ ولا نَتَأَخَّرَ *g*
 أم هو الرأى والحرب والمكيدة قال بَلْ هو الرأى والحرب والمكيدة
 فقال يا رسول الله فإن هذا ليس لك *h* بمنزل فانهض بالناس حتى
 تأتى *i* أدنى ماء من *h* القوم فتنزله ثم تَعَوِّرْ *l* ما سواه من القلوب ثم
 تبنى عليه حَوْضًا فتملأه *m* ماء ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون
 فقال رسول الله صلعم لقد اشترت بالرأى *n* فنهض رسول الله صلعم^{١٠}
 ومن معه من الناس فسار *o* حتى أتى أدنى ماء من القوم فنزل *p*
 عليه ثم امر بالقلب فَعَوِّرَتْ *q* وبنى *r* حَوْضًا على القلب الذي

حاذى ماء من مياه بدر فنزل به *a*) M om. *b*) Agh. pro his *b*ه نزل به BM. *c*) Agh. فحدثني عشرة رجال. *d*) M
 Pro *b*ه نزل به BM. *e*) S s. p. *f*) M منزل. *g*) Ita quoque
 IA ٩٤; Agh., ut Hisch., Now, Hal., *Oyin*, *Mag.* ٤٩ l. ١
 حاذى ماء من مياه بدر فنزل به *h*) M, S, Hisch. aliique
 om. *i*) Codices et Agh. hic et in seqq. usque ad *تملأه*
2da pers.; IA, Hisch. aliique *١a pers. plur.*. *k*) Agh. ins.
 بمياه. *l*) In M litterae *x* subsc. ع S et Agh. تَعَوِّرْ. *m*) M تملأه، BM تملوه.
 sed margo, ut BM: تَعَوِّرْ. *n*) BM الرأى. *o*) Agh. om. *p*) M et S نزل ut Hisch., qui
 autem post praeced. ins. إذا. *q*) BM, S et Agh. فَعَوِّرَتْ. *r*) Agh. وبنوا.

نزل عليه فليّ ما ثم قذفوا فيه الآنية^a، ما ابن حميد قال
 ما سلمة * قال قال محمد بن اسحاق فحدثني عبد الله ^a بن
 ابي بكر ان سعد بن معاذ قال يا رسول الله نبني لك عريشاً من
 جريد فتكون فيه ونعد^b عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان^c
^e أعزنا الله واطهرنا * على عدونا ^d كان ذلك ^e مما أحببنا وان كانت
 الأخرى جلست على ركائبك فلحققت بمن وراءنا من قومنا فقد
 خلف عنك اقوام^و يا نبي الله ما نحن بأشد حبا لك منهم * ولو
 طئنا انك تلقى حرباً ما تخلفوا عنك يمنعك الله بهم يناصونك
 ويجاهدون معك^f فأتني رسول الله صلعم عليه ^g خيراً ودعا له
¹⁰ بخير ثم بنى لرسول الله صلعم عريش^h فكان فيه ⁱ وقد ارتحلت
 قريش حين أصباحت فأقبلت فلما رآها رسول الله صلعم تصوب^k
 من العقنقل وهو الكتيب الذي منه جاؤوا * الى الوادي^l قال
 اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك^m وتكذب
 رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني اللهم فأحنهمⁿ الغداة وقد
¹⁵ قال رسول الله صلعم ورأى عتبة بن ربيعة في القوم على جمل

^a) S pro his عبد الله بن محمد بن عبد الله Pro. ^b) Agh. عليه. ^c) BM. ^d) Agh. add. نحن. ^e) Agh. وتعد. ^f) محمد.
^g) P. يا نبي الله. — BM ins. ^h) Agh. om. ⁱ) M. كذلك. ^j) M. ^k) Cum seqq. conf. quae Wright *Arabic Reading-book* p. 21 seqq. ex Ibn Hischâm edidit. ^l) M et BM تصوب، conf. Wright. ^m) M om. ⁿ) P. تجادل.
^o) S. فاحتهم.

له *a* احمر ان يكن عند احد من انقوم خير فعند صاحب الجمل
 الاحمر ان يطبعوه يرشدوا *b* وقد كان خفاف *c* بن ايماء بن
 رَحْصَةَ *d* الغفاري او ابوه *e* ايماء بن رحصة بعث الى قريش حين
 مروا به ابنا له بجزائر اهداها لهم وقال ان احببتم ان امدكم *f*
 بسلاح ورجال فعلنا فارسلوا اليه * مع ابنه *g* ان وصَلْتَكِ الرَّحْمُ *h* ٥
 فقد قضيت الذي عليك فلعمري لئن *i* كنا اتما * نقاتل الناس *k*
 ما بنا ضعف *l* عنهم ولئن كنا نقاتل الله كما يزعم محمد فا
 لاحد بالله من طاقة فلما نزل الناس اقبل نفر من قريش حتى
 وردوا *m* حوص رسول الله صلعم * فيهم حكيم بن حزام على فرس
 له *n* فقال رسول الله صلعم دعوهم فا شرب منهم *o* رجل الا قتل
 يومئذ الا ما كان من حكيم بن حزام فانه لم يقتل * نجا على
 فرس له يقال له الوجيه *p* واسلم بعد ذلك فحسن اسلامه فكان

a) M, BM et S om. *b*) BM يرشدوا, conf. Wright. *c*) M
 خفاف, BM. Seq. بن ايماء om. *Agh.* *d*) Vocales in BM.

Hisch. habet رَحْصَةَ بن ايماء, sed Ibn Hadjar *Iḥḍāba* I, ١٣١

ibique TA: رَحْصَةَ in f. رحص in v. Kam. in v. ايماء بكسر الهمزة
 خفاف كغراب.. وابوه ايماء بكسر الهمز والمد وفتحها والقصر...
 ورحصة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق

BM *h*) *M* om. *g*) *M* om. *f*) *P* امدكم. *c*) *Agh.* اخوه. *e*) *Agh.* المصنف

BM *l*) نقاتلهم *M* *k*) ان *P* *h*) رحم. *Seq.* ut Hisch., *et Agh.*

أوردوا. *Codd.* *m*) *S* et *Agh.* om. *Seq.* — من ضعف

Secutus sum *Agh.*, IA, Hisch. et *Oyún.* *n*) *Agh.* om., Hisch.
 om. *et BM* pro فيهم habet *o*) *BM* منه,

quam lectionem tuentur IA, Hisch. et *Oyún.* *p*) Haec verba,
 quae exstant quoque in *Agh.* et IA, om. Hisch.

إذا اجتهد *a* يمينه قال لا *b* والذي نَجَّاني *c* يوم بدر، *سأ*
 ابن حميد قال سأ سلمة قال قال محمد بن اسحاق وحديثي *d*
 اسحاق بن يسار وغيره من اهل العلم عن اشياخ من الانصار
 قالوا لما اطمأن القوم بعثوا عُمرَ بن وهب الجُمَحَيّ فقالوا
 ٥ احزّر لنا اصحاب محمد قال فاستنجالا بفرسه حول العسكر ثم
 رجع اليهم فقال ثلثمائة رجل يزيدون قليلاً او ينقصونه ولكن
 أمهلوني حتى انظر ألقوم *f* كمين ام *g* مدد قال فضرب في الوادي
 حتى أبعد *h* فلم ير شيئاً فرجع اليهم *i* فقال ما رايت شيئاً
 ولكني قد رايت يا معشر قريش الولايا *k* تحمل المنايا نواضح
 ١٠ يثرب تحمل الموت الناقع قوم *l* ليس لهم *m* منعة ولا ملجأ الا
 سيوفهم والله ما ارى *n* يقتل رجل منهم حتى يقتل رجل *o* منهم
 فاذا اصابوا منكم اعداءكم *p* فا خير العيش بعد ذلك فروا رأيكم

a) BM, ut Hisch., ins. في. *b*) Deest in M et Agh.; apud Hisch. (vid. II, 117) in 2 tantum codd. legitur, quare Wright vocabulum omisisse videtur. Exstat in BM, P, S, IA et *Oyûn*.
c) Agh., ut Hisch., ins. من. *d*) Agh., ut Hisch., ins. أبى.
e) BM, p et IA عمرو. Vid. autem اسد الغابة IV, ١٢٨ in f.

f) P et S للقوم. *g*) S, Agh., ut Hisch., او. *h*) Agh. أمعن.
i) Agh. om. *k*) Sic omnes codices, Agh. et IA; lectio autem الولايا, quam offerunt Hisch., Now., *Oyûn*, Hal. II, ٢٠٧, Mag. ٥٧ et Sa'd f. 100 v. mihi videtur praestare ob seq.

نواضح. Conf. tamen var. lect.: الحوايا عليها المنايا apud Lane s. v. حربة in f. *l*) BM om. *m*) M et BM معهم. *n*) Agh., ut Hisch., ins. ان. *o*) BM et Agh. ut Hisch., رجلاً. *p*) BM عدادهم.

فلما سمع حكيم بن حزام ذلك *a* مشى في الناس *b* فألقى عتبة ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد أنك كبير قريش الليلة وسيدها والمطاع فيها هل لك ان *c* لا تنزل تذكر منها *d* بخير الى آخر الدهر قال وما ذاك يا حكيم قال ترجع *e* بالناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحَضَرَمِيِّ قال قد فعلت انت * على بذلك *f* انما هو حليفى فعلى عقله وما أصيب من ماله فأنت ابن الحَنْظَلِيَّةِ *g* فألقى لا أخشى ان يشاجر *h* امر الناس غيره يعنى ابا جهل بن هشام، "نما الزبير بن بكار قال لما عمامة *i* بن عمرو السهمي قال حدثني مسور *k* بن عبد الملك اليربوعي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال بينا نحن عند مروان بن الحكم ان دخل *l* حاجبه فقال ¹⁰ هذا ابو خالد حكيم بن حزام قال * ايذن له فلما دخل حكيم ابن حزام قال *a* مرحباً بك *m* يا ابا خالد ان فحال له مروان *n* عن صدر المجلس حتى كان بينه وبين *o* الوسادة ثم استقبله مروان فقال حدثنا حديث بدر قال خرجنا حتى اذا *p* نزلنا الجحفة رجعت قبيلة من قبائل قريش بأسرها *p* فلم يشهد ¹⁵

الى ان Hisch. الى أمر Agh. *c* القوم BM *b* BM om. *a*
 الى Agh. *f* مرجع M *e* منه. Agh. فيها BM et Hisch. *d*
 فايت BM، فأنت ابن Pro praec. الحَنْظَلِيَّةِ *g* ذلك شهيد
 Agh. (om. seq. يشاجر P et S، وكسى (sic) M *h* على بن
 — غمامة Agh.، عمار M *i* يُقصد IA، يسخر الناس (امر
 seq. بن بكر BM بن عمرو Pro
 عليه Agh. ins. *l* مسور BM ٢٨٢. *k* M et P om. *m*
 P om. *p* وبينه S *o* M om. *n*

أَحَدٌ من مشركيهم بَدْرًا ثُمَّ خرجنا حتَّى *a* نزلنا العُدوة التي
قال *b* الله عز وجل فَجِئْتُ عَتَبَةَ بن ربيعة *c* فقلتُ يا ابا الوليد
هل لك ان تذهب بِشَرَفٍ هذا اليوم ما بقيتَ قل افعل ما ذا
فلتُ اَتَكُم لا تطلبون من محمدَ اَلَا دَمَ *d* ابن الحَضْرَمي وهو
٥ حليفك فتَحْمِلُه *e* دِيَتَه * فترجع بالناس *f* فقال انت وذاك وانا
اتَحْمِلُ بدينته *g* واذهب الى ابن الحَنْظَلِيَّةِ بعني ابا جهل *h* فَقُلْ
له هل لك *i* ان ترجع اليوم بِمَنْ معك عن ابن عمك فَجِئْتُه
فاذا هو في جماعة من بين يديه ومن ورائه *k* واذا ابن الحَضْرَمي
وَأَقِفْ على رأسه وهو يقول قد فَسَّخْتُ عَقْدِي من *l* عبد شمس
10 وعقدي الى بنى مخزوم فقلتُ له يقول لك عَتَبَةُ بن ربيعة هل
لك ان ترجع اليوم * عن ابن عمك *m* بِمَنْ معك قال اما وجد
رسولًا غيرك قلتُ لا ولم *n* اكن لاكون *o* رسولًا لغيره قال حكيم
فخرجتُ *p* مبادِرًا الى عَتَبَةَ *q* لئَلَّا يَفُوتَنِي من الخبر شَيْءٌ *r* وعَتَبَةُ
مُنْتَكِيٌّ *r* على ايماء بن رَحْصَةَ الغفاري وقد اهدى الى المشركين
15 عشر جزائر فطلع ابو جهل الشرَّ في وجهه فقال لعَتَبَةَ انتفخ *t*

a) S ins. اِذا et in seqq. pro جِئْتُ habet جِئْتُ. *b*) S ذكرها.
c) P الوليد. *d*) Agh. add. واحد. *e*) BM فتَحْمِلُ. — Pro
seq. بدينته M دِيَتَه. *f*) Agh. وارجع الناس S, فيرجع الناس. —
Pro seq. فقال BM قل افعل. *g*) Agh. دِيَتَه. *h*) P ins. بن هشام.
i) M ins. الى. *k*) BM خلفه. *l*) BM ins. عقد, S et Agh. بنى.
m) M om. *n*) BM لم. *o*) BM om. *p*) Agh. فخرج. *q*) Agh.
ins. وخرجت معه. *r*) Agh. يَنْتَكِي. *s*) S et Agh. والشر. *t*) P
et Agh. انتفخ.

سَاحِرُكُ فَقَالَ لَهُ عَتْبَةُ سَتَعْلَمُ فَسَلَّ أَبُو جَهْلٍ سَيْفَهُ فَضْرَبَ بِهِ مَتْنِ
 فَرْسَهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَحْصَةَ بَنَسَ الْقَالَ هَذَا فَعِنْدَ ذَلِكَ قَامَتِ
 الْحَرْبُ، رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ ثُمَّ قَامَ عَتْبَةُ
 ابْنُ رَبِيعَةَ خَطِيبًا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ أَنْتُمْ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُونَ
 *بَأْنَ تَلْقَوُا مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ شَيْئًا وَاللَّهِ لَسْتُ أَصْبَتُمُوهُ لَا يَزَالُ
 رَجُلٌ يَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ فَرَجُلٍ يَكْرَهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ قَتَلَ ابْنُ عَمِّهِ أَوْ
 ابْنُ خَالِهِ أَوْ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهِ فَأَرْجِعُوا وَخَلُّوا بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَبَيْنِ
 سَائِرِ الْعَرَبِ فَإِنْ أَصَابُوا هَذَا الَّذِي أَرَدْتُمْ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ
 الْفَاكَمْ لَمْ تَعْرِضُوا مِنْهُ مَا تَرِيدُونَ قُلْ حَكِيمٌ فَانْطَلَقْتُ أَوْمَ
 أَبَا جَهْلٍ فَوَجَدْتُهُ قَدْ نَثَلَ دِرْعًا لَهُ مِنْ جِرَابِهَا فَهُوَ يَبْهَيْتُهَا
 فَقُلْتُ يَا أَبَا الْحَكَمِ إِنَّ عَتْبَةَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِكَذَا وَكَذَا لِلَّذِي
 قَالَ فَقَالَ انْتَفِخَ وَاللَّهِ سَاحِرُهُ حِينَ رَأَى مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ كَلًّا وَاللَّهِ
 لَا نَرْجِعُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَاصْحَابِهِ وَمَا بَعْتَبَةُ

أَنْ يَلْقَوْنَ M. أَلْمَقَام. Agh. om. S. أَلْمَقَام. Agh. om. M. Agh. (qui ins. منكم). Agh. وجهه. Agh. (hīc et mox). M, BM et Agh. (hīc et mox). BM om. ins. رجل. M. اصابوا. Hīsch. (vid. II, 117 l. ult.) idem exhibet, quod autem Wust. et Wright male in أَلْمَقَامِ mutarunt. Oyin أَلْمَقَامِ offert, Hal. ٢. v. l. 6 a f. أَلْمَقَامِ. Agh. تعدموا. Agh. (in quo seq. ما تريدون om.) ins. له. BM P et BM (in quo seq. ما تريدون om.) ins. له. Agh., ut Hīsch., حتى جئت. M om. BM et S om. — Pro seq. عن Agh. من. P, S et Agh. وهو. — Pro seq. يَبْهَيْتُهَا var. lect. apud Hīsch. يَبْهَيْتُهَا. Agh. الذي. P om. مرجع. Agh.

الى *a* الحوض * حتى اقتحم *b* فيه يريد زعم *c* ان * يجر يمينه *d*
 واتبعه حمزة فضربه حتى قتله في الحوض ثم خرج بعده *e* عتبة
 ابن ربيعة * بين اخيه شيبه بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة *f*
 حتى اذا فصل *g* من الصيف دعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من
 الانصار ثلثة نفر *h* منهم عوف *i* ومعوذ ابنا الحارث وامهما عفر *j*
 ورجل آخر يقال له عبد الله بن راحة فقاتلوا من انتم قالوا
 رهط من الانصار فقالوا ما لنا بكم من *k* حاجة ثم نادى مناديه
 يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلعم قم
 يا حمزة بن عبد المطلب قم يا عبيدة بن الحارث قم يا علي
 ابن ابي طالب فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم قال عبيدة *l*
 عبيدة وقال حمزة حمزة وقال علي علي قالوا نعم *m* اكفاء كرام
 فبارز عبيدة بن الحارث وكان اسن القوم عتبة بن ربيعة وبارز
 حمزة شيبه بن ربيعة وبارز علي الوليد بن عتبة فلما حمزة فلم
 يمهل شيبه ان قتله واما علي فلم يمهل الوليد ان قتله واختلف
 عبيدة وعتبة بينهما ضربتين *n* كلاهما أثبت صاحبه وكثر حمزة *o*

a) نحو *P*. *b*) *BM* فاقحم *c*) *Agh.* om. — *Pro seq.* ان *M*
 وشيبه *BM* *f*) *BM* pro his *e*) *BM* بعد *d*) *S* تير يمينه *انه*
Sic quoque Oryán et *g*) بن ربيعة والوليد ابنه وعتبة بينهما
 Hal.; Hisch. فصل (sed vid. II, 118), unde fluxit lectio in *P*
 اتصل *h*) *M* om. *i*) *Agh.* عوف. *k*) *S* et *Agh.* om. *l*) *M*
 et *BM* وقم *m*) *Agh.* نحن. *n*) *Agh.* بصريتين. *o*) *BM* ins.
 قد.

وعلى بأسياهما على عتبة فذففا *a* عليه فقتلاه *b* واحتملا صاحبهما
عبيدة *c* فجاء به * الى اصحابه *d* وقد قطعت رجله فمأخها يسيل
فلما اتوا بعبيدة الى رسول الله صلعم قال السنت شهيداً يا رسول
الله قال بلى فقال عبيدة لو كان ابو طالب حياً لعلم انى احق
5 بما قال منه حيث *e* يقول

وَنُسِلْمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ *f* وَنَذَلَّ عَنْ أُنْبَاتِنَا وَالْحَلَّائِلِ
مَا ابن حميد قال ما سلمة قال قال محمد بن اسحاق وحدثني
عاصم بن عمر بن قتادة ان عتبة بن ربيعة قال للفتية *g* من
الانصار حين انتسبوا *h* اكفاه كرام اثماء نريد قومنا ثم تراخف
10 الناس ودنا بعضهم من بعض وقد أمر رسول الله صلعم اصحابه *k* ان
لا يحملوا حتى يأمرهم وقال ان اكتبكم القوم فانصاحوكم *m* عنكم
بالنبل ورسول الله صلعم في العريش معه ابو بكر *n*، * قال ابو جعفر
وكانت وقعة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان
* كما ما ابن حميد قال ما سلمة قال قال محمد بن اسحاق
15 كما حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين *p* وما * ابن

a) M, S et *Agh*. فذففا. Conf. Hal. المعجمة ٢١١. *b*) Hisch. om. *c*) M et Hisch. om. — Pro seq. به. فجاء *d*) S om. — Sequentia om. Hisch.; conf. *Mag*.
فجاءه. *e*) P. حين. *f*) M. دونه. — *g*) M et BM. لفتية. *h*) BM et *Agh*. add. له. *i*) M. اننا. *k*) BM, S et *Agh*. om. *l*) *Agh*.
et IA, ut Hisch., اكتبكم (in ed. Wüst. male اكتبكم). *m*) Lit-
terae ح alia ح subscripta. Hisch. فانصاحوكم. — Seq. عنكم *Agh*.
om. *n*) Finis codicis BM. *o*) P et S om. *p*) P الحسن.

جيد^e قال لما سلمة قال قال محمد بن اسحاق وحدثني * حبان
ابن واسع بن حبان بن واسع^b عن اشياخ من قومه ان رسول
الله صلعم عدل صفوف اصحابه يوم بدر وفي يده^c قدح يعقل به
القوم فمر بسواد^d بن غزيرة حليف بنى عدى بن^e النجار
وهو مستنبل^f من الصف فطعن رسول الله صلعم في بطنه بالقدح^g
وقال استؤ يا سواد بن غزيرة فقال يا رسول الله اوجعنتني وقد
بعثك الله بالحق فاقذني قال فكشف رسول الله صلعم عن بطنه
ثم^h قال استنقدⁱ قال^j فلعننقه وقبل بطنه فقال ما حملك على هذا
يا سواد فقال يا رسول الله حضر ما ترى فلم آمن القتل^k فارت
ان يكون آخر العهد بك ان يمس جلدى جلدك فدا^l له رسول¹⁰
الله صلعم بخير وقاله^m لهⁿ ثم عدل رسول الله صلعم^m الصفوف
ورجع الى العريش ودخله ومعه فيهⁿ ابو بكر ليس معه فيه^g
غيره ورسول الله صلعم ينشد ربه ما^o وعده من النصر ويقول فيما
يقول اللهم اذك^p ان تهلك هذه العصاة اليوم يعنى المسلمين لا
نعبد بعد اليوم وابو بكر يقول يا نبي الله^p بعض مناشدتك¹⁵

a) Agh. ابو احمد. b) Agh. (sic) واسع حبان بن واسع S om.
et pro حبان priore حبان بن واسع P bis (adsc. صح.)
حبان. Conf. Moschtabih ٨٤ l. ١. c) S سوار et sic in seqq.
سوار. d) P ins. عبد. e) P ins. فقال S. قال f) M مستنبل
مستنبل Agh. Hal. خارج. g) Agh. om. h) P
et Agh. و i) S et Agh. om. j) Agh. الموت. Verba آمن
om. Hisch., exstant quoque IA اسد الغابة II, ٣٧٥ l. 8.
l) S om.; Agh. وقال له خيرا. m) M ins. بين. n) M et Agh.
om. o) S وما. p) Agh. ins. خل.

ربك فإن الله عز وجل مُنَجِّزٌ لك ما وعدك، فحدثني محمد
ابن عبيد المحاربي قال سأ عبد الله بن المبارك عن عكرمة بن
عمار قال حدثني سماك الكَنْفِيُّ قال سمعتُ ابن عباس يقول
حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر ونظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وعدتهم *a* ونظر إلى أصحابه نيفاً على ثلثمائة
استقبل القبلة *c* فجعل يدعو يقول *d* اللهم أنجز لي *e* ما وعدتني
اللهم *f* ان تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعبد في الأرض
فلم يزل كذلك حتى سقط رداؤه فأخذ أبو بكر فوضع رداءه عليه
ثم التزمه من ورائه ثم قال كفاك *g* يا نبي الله بأبي أنت وأمي
مناشدتك ربك *h* فإنه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تبارك وتعالى *h*
إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجِبْ لَكُمْ أَنِّي مُبِدِّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُرْدِفِينَ، *i* ما ابن وكيع قال سأ الثقفى يعنى عبد الوهاب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبته *j* يوم بدر اللهم أني *k* أسألك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تُعبد بعد اليوم قل فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا نبي الله فقد لححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول *m* سيهنم الجميع ويوثون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدق وأمر، رجع الحديث إلى حديث ابن اسحاق قال

الكعبة. *Agh.* القبلة *P* *c*. وفي نيف *Agh.* *b*. وعدتهم *S* *a*.

كذلك *M* et *P* *f*، كذا *S* *f*. ويقول *S* om. *e*. *Agh.* *d*.

Secutus sum Agh., *IA* ٩٧ 1. 6, *Hal.* ٢١٥ et *Beidhawi* I, ٣٩. 1. 1.

Agh. *g*، *et seq.* لربك *h*.

Kor. 8 vs. 9. *Agh.* *i*. فتية *k*. *P* et *Agh.* om. *l*. *M* om. *m*.

Kor. 54 vs. 45, 46.

وقد *a* خَفَقَ رسول الله صلعم خَفَقَةً *b* وهو في العريش ثم اثنبه فقال *e* يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان فرسه *d* يقوده على ثناياه النقع قال وقد رمى مهاجع مولى عمر بن الخطاب بسهم فقتل * فكان اول قتيل من المسلمين ثم رمى حارثة ابن سراقه احد بنى عدى بن النجار وهو يشرب من الخوص *٥* فقتله ثم خرج رسول الله صلعم الى الناس فحترصهم * ونقل كل امرئ منهم ما اصاب *f* وقل والذى * نفس محمد *g* بيده لا يقتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة فقال عمير بن الحنظل اخو بنى سلمة *h* وفي يده تمرات يأكلهن *i* بَحْ بَحْ فاما *k* بينى وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلنى *١٥* هؤلاء *l* ثم قذف التمرات *m* من يده واخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل *n* وهو يقول

رَكَضًا الى الله بغير زادِ الا التقي وعمل المعادِ
والصبرِ في الله على الجهادِ وكُلُّ زادٍ عُرْضَةُ النَّفَادِ
غَيْرُ التَّقَى والبرِّ والرشادِ

15

a) S om. قد. *b*) M om. *c*) Hisch. ins. أبشّر. *d*) Hisch. جارية M حارثة pro قتل M ins. قتيلا Post. *e*) S om. — فرس. *f*) S om. — *g*) Hisch. ins. فأصاب تحره. *h*) Hisch. om. — *i*) S om. — *j*) Hisch. ins. يأكلها. *k*) Agh. أما. *l*) P et Agh. ins. قال. *m*) M et P التمرات. *n*) Sequentia om. Hisch. — Versus leguntur Hal. ٢١٩ (ubi male ركضنا), Ibn Hadjar, *Iḡāba* III, ٩. et *IA* اسد الغابة IV, ١٤٣ (ubi quae post tertium hemistichium sequuntur differunt).

بما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن
عاصم بن عمر ^a بن قتادة ان عوف بن الحارث وهو ابن عفراء قال
يا رسول الله ما يصحبك الرب من عبده قال غمسه ^b يده في العدو
حاسرا فنزع درعا كانت عليه فقدفها ثم اخذ سيفه فقاتل
القوم حتى قتل، ^c بما ابن حميد قال ما سلمة قال قال محمد
ابن اسحاق وحدثني محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله بن
ثعلبة بن صعير ^d العذري حليف بني زهرة قال لما التقى الناس
ودنا بعضهم من بعض قال ابو جهل اللهم اقطعنا للرحم وآنانا ^e بما
* لا يعرف ^f فاحنه الغداة فكان هو المستفتح * على نفسه ، ثم
¹⁰ ان رسول الله صلعم اخذ حفنة من الحصاة ^g فاستقبل بها قريشا
ثم قال شاعرت الوجوه ثم نفاكم بها وقال لأصحابه شدوا فكانت
الهيئة فقتل الله من قتل من صناديد قريش وأسر من أسر منهم
فلما وضع القوم ايديهم يأسرون ورسول الله صلعم في العريش
وسعد بن معاذ قائم على باب العريش * انذى فيه رسول الله
¹⁵ صلعم ^h منوشحا السيف ⁱ في نفر من الانصار يحرسون * رسول
الله صلعم يخافون ^k عليه كثرة العدو ورأى ^l رسول الله صلعم
فيما ذكر لي في وجه سعد بن معاذ * الكراهية لما يصنع الناس

a) Agh. عمرو. b) S غمسه. c) M صغير، sed v. Moschtabih
310 l. 3. — Pro seq. العذري P. d) M وانابنا e) IA
ن عرف — Pro seq. فاحنه P. f) Hisch. om. haec 2
verba, leguntur Oyün et IA 9v l. 2. — Post نفسه codices ins.
Cum Agh. ea omisi, sunt enim verba Ibn Ishāqī,
vid. Hisch. 440 l. 7 a f. g) M للصابا h) S om. i) Agh. بالسيف.
k) P om. l) S et Agh. رأى. m) Agh. فيما.

فقال رسول الله صلعم لكأنك *a* يا سعد تكبر ما يصنع الناس
 قال أجَلٌ والله *b* يا رسول الله كانت أول وقعة أوقعها الله بالمشركون *c*
 فكان الأتخان في القتل أعجب *d* التي من استبقاه الرجال،
 نأ ابن حميد قال نأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال وحدثني
 العباس بن عبد الله بن مَعْبُد *e* عن بعض أهله عن ابن عباس *f*
 أن رسول الله صلعم قال لأصحابه يومئذ أتى *f* قد عرفت أن *b*
 رجالاً من بني هاشم وغيرهم *f* قد أُخْرِجُوا كَرْهًا لا حاجة لهم
 بقتالنا فمن لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله ومن لقي
 أبا البختري بن هشام * بن الحارث بن أسد *g* فلا يقتله * ومن
 لقي العباس بن عبد المطلب عم رسول الله فلا يقتله *h* فإنه *10*
 إنما أُخْرِجَ مستكرهاً قال فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
 أقتل *k* إيانا وإبنائنا وإخواننا وعشيرتنا ونترك *l* العباس والله لئن
 لقيناه *m* لألجمناه *n* السيف فبلغت رسول الله صلعم فجعل يقول
 لعمر بن الخطاب يا أبا حفص إنا نسمع إلى قول أبي *p* حذيفة
 يقول اضرب وجه عم رسول الله بالسيف فقال عمر يا رسول الله *15*
 نعى فلاضربن *q* عنقه بالسيف فوالله لقد نافق فقال عمر والله *r*

a) Hisch. لكاني بك. *b*) P om. *c*) Agh., ut Hisch.,
 باهل الشر. *d*) Hisch. احب. *e*) Agh. مصعب. *f*) Agh. om.
g) M om. *h*) M om.; S ex his om. الله. *i*) M et
 Agh. خرج. *k*) S (sic) ايقتل، Agh. et Hal. ايقتل. *l*) M ويدر،
 Hal. ويترك. *m*) S لقيناه. *n*) M et Agh. لالجمناه (var. lect.
 secundum Hisch. ٤٤٦). — Pro seq. بالسيف M بالسيف. *o*) P ما.
p) M et P ابن. *q*) S فلاضرب. *r*) P فوالله.

نه لأول يوم كُنَّا فيهِ رسول الله صلَّع بأبي حَفْص قَلَّ فكان
 ابو حذيفة يقول ما انا بآمن من تلك الكلمة التي قلتُ يومئذ
 ولا ازال منها خائفًا اَلَا ان تُكْفِرَهَا عَنِّي الشهادة فقتل يومَ اليمامة
 شهيدًا *a* قَالَ وَأَمَّا نهى رسول الله صلَّع عن قتل ابى البختري
 ٥ لآته كان اكف القوم عن رسول الله صلَّع وهو مَكَّة كان لا يؤذيه
 ولا *b* يبلغه عنه *c* شئ يكرهه وكان من * قام في نقص *d* الصحيفة
 التي كتبت قريش على بنى هاشم وبنى المطلب فليقيهُ المَجْدَرُ
 ابن زياد البَلَوَى حليف الأنصار * من بنى عَدِيَّ *f* فقال المَجْدَرُ
 ابن زياد لأبى البختري ان رسول الله صلَّع قد نهى عن قتل
 ١٠ ومع ابى البختري زميلٌ له خرج معه من مَكَّة وهو جُنَادَة بن
 مُلَيْحَة بنت *g* زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد وجُنَادَة رجلٌ من بنى
 لَيْث واسم ابى البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أَسَد
 قال وزميلي فقال المَجْدَرُ لا والله ما نحن بتاركى زميلك ما امرنا
 رسول الله صلَّع اَلَا بك وحدك قل لا *a* والله اذَا لَأْمُوتَن انا *a* وهو
 ١٥ جميعًا لا تَحْدَث *h* عَنِّي نساء *i* قريش من اهل مَكَّة اَنى تركتُ
 زميلي حَرَصًا على الحيوة فقال ابو البختري حين نازله المَجْدَرُ
 وأبى اَلَا القتل *k* وهو يرتاجر

a) Agh. om. *b)* M لا. *c)* Agh. ins. مَكَّة. *d)* M كان نقص.

e) Codices hñc et in seqq. زياد, vid. Moschtabih ٤٩٤ l. 4 et ann 6.

f) Hisch. pro his عوف *g)* Agh بن.

h) Agh. يتحدت. *i)* S hoc verbum et seq. مَكَّة om.,

pro *Agh* بين. Hisch. tantum مَكَّة. *k)* Agh. القتل.

لَنْ يُسَلِّمَ ابْنُ حُرَّةٍ أَكِيلَهُ^a حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ
 فَاقْتَنَلَا فَقَتَلَهُ الْمُجَدَّرُ بْنُ ذِيادٍ قَالَ ثُمَّ أَتَى الْمُجَدَّرُ بْنُ ذِيادٍ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ جَهَدْتُ عَلَيْهِ أَنْ
 يَسْتَأْذِنَ فَأَتَيْتُكَ بِهِ فَأَبَى إِلَّا الْقَتْلَ فَقَاتَلْتُهُ فَقَتَلْتُهُ،^b نَسَا ابْنُ
 حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى^c
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ^d وَحَدَّثَنِي
 أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ
 كَانَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ لِي صَدِيقًا بِمَكَّةَ وَكَانَ أَسْمَى عَبْدَ عَمْرٍو
 فَسُتَيْتُ حِينَ اسْلَمْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَحَنَ بِمَكَّةَ * قَالَ فَكَانَ بَلْقَانِي
 وَحَنَ بِمَكَّةَ^d فَيَقُولُ يَا عَبْدَ عَمْرٍو أَرَأَيْتَ عَنْ اسْمِ سَمَّاكَ^e ابْنُكَ^f
 فُقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ فَأَنَّى لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَانَ فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَيْئًا
 أَدْعُوكَ بِهِ * أَمَا أَنْتَ فَلَا تُجِيبُنِي بِاسْمِكَ الْأَوَّلِ وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَدْعُوكَ
 بِمَا لَا أَعْرِفُ قَالَ فَكَانَ إِذَا دَعَانِي يَا عَبْدَ عَمْرٍو لَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ
 اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَابَا عَلِيَّ مَا شِئْتَ قَالَ فَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْتُ
 نَعَمْ فَكُنْتُ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ قَالَ^g يَا عَبْدَ اللَّهِ^h فَأُجِيبُهُⁱ فَأَتَا حَدَّثْتُ^j
 مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ مَرَرْتُ بِهِ وَهُوَ وَقِفٌ مَعَ ابْنِهِ عَلِيٍّ
 ابْنِ أُمَيَّةٍ آخِذًا بِيَدِهِ وَمَعِيَ الدَّرَاقُ قَدْ^k اسْتَلْبَنَهَا فَأَنَا اِجْمَلُهَا فَلَمَّا

a) S et Hisch. زميله. IA اسد الغابة ٣، ٢ prius hemistichium sic tradit: كل أكيل مانع أكيله. b) M عماد. c) Nempe Ibn Ishâq. d) M om.; Agh. ex his om. ونحن. e) Agh. به. f) S pro his tantum ابوك. g) S et Agh. ابوك. h) M قلنت. i) P فاجبته. j) M قلنت. k) M et P om. — Pro seq. استلبتها. Agh. سلبتها.

فسمعنا فيها حَمَامَةَ الخيل فسمعْتُ قائلًا يقول اقدم^a حَيَّوْمَ قَال
 فَمَا ابن عمي فانكشف قَنَلُ قلبه فأت مكانه واما انا فكذت^b
 اهلك ثم تماسكتُ، مَا ابن حميد قال مَا سلمة قال قال
 مُحَمَّد بن اسحاق وحدثني ابي^c اسحاق بن يَسَار^d عن رجال
 ٥ من بنى مازن بن النجار عن ابي داود المازني وكان شهد بَدْرًا
 قال اَتَى لَأَتْبَعَ * رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه اذ وقع
 رأسه قبل ان يَصِلَ اليه سيفي * فعرفتُ ان^e قد قتله غيري،
 حدثني عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد^f الحکم المصري
 قال مَا يحيى بن بكير قال مَا مُحَمَّد بن يحيى الاسكندراني^g
 ١٠ عن العلاء بن كثير عن ابي بكر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر بن
 مَخْرَمَةَ عن ابي أُمَامَةَ بن سهل بن حَنِيْف قال قال * لى أَبِي يا
 بنى؛ لقد رأيتنا يوم بدر وأن احدنا نيشير بسيفه الى المشرك
 فيقع رأسه عن جَسَدِهِ قبل ان يَصِلَ اليه السيف، مَا ابن
 حميد قال مَا سلمة عن مُحَمَّد بن اسحاق قال وحدثني * الحسن
 ١٥ ابن عمار عن الحکم بن عَتِيْبَةَ^h عن مِقْسَم مولى عبد الله بن
 النحارث عن عبد الله بن عباس قال كانت سيماء الملائكة يوم
 بدر عائم يَبِضًا قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حُنَيْن عائم حُمْرًا

a) Var. lect. اقدم، v. Hisch. II, 119 et Hal. ٣٣٣ l. 7. b) Agh.
 ins. ان. c) M. ابن. S. ابو. d) M. بنار. e) M. om. f) Agh.
 انه. — Seq. قد. M. g) Agh. om. h) Agh. اسحاق. —
 e) S. om.; P. ex his om. ابى. k) Hisch. ٢٥. l. 1 pro his

عتيبة et pro اخبرنا سلمة. Agh. ins. عمار Post. من لا آتتهم
 M. عقبه. S. عيينه. Agh. عيينة. vid. Moshtabih ٣٢٩ l. 4. l) Ita
 Agh. et Hisch.; codices الانصار. Conf. Hal. II, ٣٣٢ l. 5 seq.

ولم تَقَاتِلِ الملائكةَ في *a* يوم من الأيام سوى يوم بدر وكانوا يكونون
فيما سواه من الأيام عُدَدًا *b* وَمَدًا لا يَضْرِبُونَ، نأ ابن
حميد قال نأ سلمة قال * قال محمد *c* وحدثني * ثور بن زيد *d*
مولى بنى *e* الدَّيْل عن عِكْرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال *f* وحدثني عبد الله بن ابي بكر قالا كان مُعَاذُ بن عمرو بن
الْجَمُوح *g* اخو بنى سلمة يقول لما فرغ رسول الله صلعم من
عُدْوِهِ *h* امر بأبي جهل ان يُلْتَمَسَ في الْقَتْلَى وقال اللهم لا
يُعْجِزَنَّكَ *i* قَالَ فكان أول من لقي ابا جهل معاذ بن عمرو بن
الْجَمُوح قال سمعتُ القوم وأبو جهل في مثل الْحَرَجَةِ و *j* يقولون
ابو الحكم لا يُخْلَصُ اليه فلما سمعته جعلته *k* من شَأْنِي فصدمت *l*
نَحْوَهُ فلما امكنتني حملت عليه فصربته ضربةً أَطْنَتُ *m* قَدَمَهُ

a) M et P om. في. Quod apud Hisch. sequitur cum سوم
Oyūn mendum habeo pro يوم. Conf. Hal. ٣٣٤ l. 4 a. f. *b*) Vocales

in S. Hisch. عُدَدًا. *c*) S om. *d*) Agh. يزيد بن زيد. P, S
et Hisch. ثور بن يزيد. male, vid. Cod. 334 (5) p. 382, ubi:

ثور بن زيد وثور بن يزيد الأول ديلي مدني سمع عكرمة وابا الزبير
المكي وابا الغيث مولى ابن مطيع.... روى عنه ابن اسحق

... والثاني بزيادة ياء ابو خالد الكلبي الشامي حدث عن الخ
Secundum IA V, ٣٥. noster obiit a° 135, alter (v. Jācūt,
Index) a° 153. Quod igitur Hisch. ٥٥١ l. pen. et ٧١٥ l. 12 le-
gitur, recte se habet. *e*) Agh. ابن. *f*) Nempe Mohammed
ibn Ishāq. *g*) S hic et in seqq. الْجَمُوح. *h*) M غزوه. S et Agh.
ibn Ishāq. *i*) M معجزتك. Quatuor verba praeced. om. Hisch.,
cujus redactio paullulum differt. *k*) S et Agh. جعلتها. *l*) M et

Agh. ففدمت. *m*) M et P اطنت، S اطرت.

بِنِصْفِ سَافِهِ فَوَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُهَا ^a حِينَ طَاحَتْ أَلَا النُّوَاةُ ^b تَطْيِجُ
 مِنْ تَحْتِ مِرْصَاحَةِ ^c النَّوَى حِينَ يُضْرَبُ بِهَا قَلَّ وَضَرِبَنِي ابْنُهُ
 عِكْرَمَةُ عَلَى عَاتِقِي فَطَرَحَ يَدِي فَتَعَلَّقْتُ بِجِلْدِهِ مِنْ جَنْبِي ^d
 وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ عَنْهُ ^e فَلَقَدْ قَاتَلْتُ عَامَّةَ يَوْمِي * وَأَتَى لَأَسْكَبَهَا
 ٥ خَلْفِي فَلَمَّا أَذْنَبِي جَعَلْتُ عَلَيْهَا رَجُلِي ثُمَّ تَمَطَّيْتُ بِهَا ^f حَتَّى
 طَرَحْتُهَا قَالَ ثُمَّ عَاشَ مَعَاذَ بَعْدِ ذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ
 ابْنِ عَقَانَ قَالَ ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي جَهْلٍ وَهُوَ عَقِيرٌ مُعَوِّذٌ بَيْنَ عَفْرَاءٍ فَضَرَبَهُ
 حَتَّى اثْبَتَهُ فَتَرَكَهُ وَبِهِ رَمَقٌ وَقَاتَلَ مُعَوِّذٌ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَبِي جَهْلٍ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُلْتَمَسَ فِي
 ١٠ الْقَتْلَى وَقَدْ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بُلَغَنِي أَنْظُرُوا إِنْ خَفِيَ
 عَلَيْكُمْ فِي الْقَتْلَى إِلَى أَثَرِ جُرْحٍ بَرَكْبَتُهُ ^g فَاتَى اِزْدَحَمْتُ أَنَا وَهُوَ
 يَوْمًا عَلَى ^h مَادْبَةِ لَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ * وَكُنْ غُلَامَانِ ⁱ وَكُنْتُ
 أَشَفَّ ^j مِنْهُ بِيَسِيرٍ فَدَفَعْنَاهُ فَوْقَ عَلِيٍّ رَكْبَتَيْهِ فَجَحِشَ ^k فِي
 أَحْدَانِهِمَا جَحْشًا لَمْ يَزَلْ أَثَرُهُ فِيهِ ^l بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 ١٥ فَوَجَدْتُهُ بِأَخْرِ رَمَقٍ فَعَرَفْتُهُ فَوَضَعْتُ رَجُلِي عَلَى عُنُقِهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ
 ضَبَّتْ ^m بِي مَرَّةً بِمَكَّةَ فَأَذَانِي وَلَكِنِّي ثُمَّ قُلْتُ هَلْ أَخْزَاكَ اللَّهُ يَا عَدُوَّ

مرصحة P ^c بالنواة Hisch. كالنواة Agh. ^b اشبهها M ^a.
 (conf. Hisch. II, 120 l. 1 et 2), مرصحة Agh. ^d IA ٩٨ l. 6
 وانا اسكبها M ^f عنها Agh. ^e جسمي 8 l. ٢٣٩ Hal. جتني
 Hisch. add. عليها ^g في M ⁱ في ركبته M ^h في M ^k om. Agh.
 أشب Agh. ^j Sic Agh., Hisch. et Oyam. Codices أخذش ^l
 et mox خدشا om. seq. في M ⁿ فيها Agh. به M ^o بعد
 (Agh. بعده) om. Hisch. ^o Pro seq. عبث S

الله قال وما ذا اخزانى اَعَمَدُ *a* من رجل قَتَلْتُمُوهُ اخْبَرْنِي *b* لِمَنِ الدَّبْرَةُ *c*
قال قلتُ لله ولرسوله، *d* نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن
محمد بن اسحاق *d* وزعم رجال من بنى مخزوم ان ابن مسعود
كان يقول قال *e* ابو جهل لقد ارتقيت يا رُوَيْعِي الغنم مُرْتَقِي
صَعْبًا ثُمَّ احْتَزَزْتُ رَأْسَهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ *f* رسول الله صلعم فقلتُ يا *g*
رسول الله هذا رَأْسُ عَدُوِّ الله ابى جهل قال فقال رسول الله صلعم
الله الذى لا اله غيره * وكانت يمين رسول الله صلعم قال قلتُ
نعم والله الذى لا اله غيره *g* ثُمَّ القيتُ رَأْسَهُ بين يدي رسول
الله صلعم قال فحمد الله، *h* نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن
محمد بن اسحاق قال وحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن *10*
الزبير عن عائشة قالت لما امر رسول الله صلعم بالقتلى ان يُطْرَحُوا
فى القليب طَرَحُوا فِيهِ *h* ألا ما كان من أُمَيَّة بن خلف فأنه
انفخ في درعه حتى ملأها فذهبوا لِيَحْرُكُوهُ *i* فتزايَل فَأَقْرُوهُ *k*
وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ مَا غَيَّبَهُ مِنَ التُّرَابِ وَلِلْحَجَارَةِ فَلَمَّا أَلْقَاهُمْ فى القليب
وقف رسول الله صلعم عليهم *l* فقال يا اهل القليب هل وجدتم *16*
ما وَعَدَكُمْ *m* رَبُّكُمْ حَقًّا فَأَنْتُمْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فقال

a) p اغير، Hisch. اعمد، conf. Lane Lex. in v. *b*) Agh. om.
c) P الدابرة، var. lect. secundum Hisch. — Agh. et Hisch.
add. اليميم. *d*) S loco catenae tantum. *e*) S om. *f*) M
ins. الى. *g*) P om. *h*) Agh. فيها. *i*) Sic quoque Now., Hal.
et Oryn. Agh. et IA به ليخرجوه، Hisch. ليخرجوه (om به). *k*) P
وعد. *l*) M et S om. *m*) S et Agh. فأكروه، Agn. فأكروه.

له اصحابه يا رسول الله اُنْكَلِمَ^a قومًا موقًا قال لقد علموا ان ما وعدتهم^b حقًا قالت عائشة والناس يقولون لقد سمعوا ما قلت لهم وانما قال رسول الله صلعم لقد علموا،^c سمّا ابن حميد قال سمّا سلمة عن محمد بن اسحاق قال وحدثني حميد الطويل^d عن انس بن مالك قال^e سمع اصحاب رسول الله صلعم * رسول الله صلعم^d وهو يقول من جوف الليل يا اهل القلب^e يا عتبة بن ربيعة يا نسيبة بن ربيعة * يا امية بن خلف^f يا ابا جهل بن هشام فعَدَدَ^g من كان معهم^h في القلب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقًا فاني قد وجدته وجدته ما وعدني ربّي حقًا قال المسلمونⁱ يا رسول الله اُتْنَادِي قومًا قد جَئِفُوا فقال ما انتم بأَسْمَعَ لما اقول منهم^j ولكنهم لا يستطيعون ان يُجيبوني،^k سمّا ابن حميد قال سمّا سلمة قال قال محمد بن اسحاق وحدثني بعض اهل العلم ان رسول الله صلعم يوم^l قال هذه المقالة قال يا اهل القلب بئسⁱ عشيرة النبي كنتم لنبيكم كذبتُموني وصدقتني الناس وأخرجتموني^j وآوأتني الناس وقاثلتموني^m ونصرني الناس ثم قال هل وجدتم ما وعدكمⁿ ربكم حقًا للمقالة التي قال ولما امر بهم رسول الله

a) Sic quoque Now.; quod Hisch. ٢٥٣ l. ult. legitur انكم، mendum est. b) Agh. وعدهم، Hisch. وهدم ربهم. c) Agh. هل وجدتم ما وعد ربكم حقًا. d) M et P om. e) S ins. f) Agh. om. g) S ins. كل. h) S om.; Agh. et Hisch. منهم. i) M om. j) P et S ins. بدد. l) P بئس. m) P وقاثلتموني. n) S وعد.

صَلَّمَ اَنْ يُلْقُوا فِي الْقَلِيبِ اُخِذَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ فَسَحَبَ *a* اِلَى
 الْقَلِيبِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ فِيْهَا بِلْغَى فِي *b* وَجْهِ اِىْ حُذِيفَةَ
 ابْنِ عَتَبَةَ اِذَا هُوَ كَثِيبٌ قَدْ تَغَيَّرَ *c* فَقَالَ *d* يَا اَبَا حُذِيفَةَ لَعَلَّكَ
 دَخَلَكَ مِنْ شَأْنِ اَبِيكَ شَيْءٌ اَوْ كَمَا قَالَ صَلَّمَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا
 نَبِيَّ اللَّهِ مَا شَكَكْتُ فِيْ اِىْ وَلَا فِيْ مَصْرَعِهِ وَلَكِنِّي كُنْتُ اَعْرِفُ *e*
 مِنْ اِىْ رَأْيَا وَحَلْمًا وَفَضْلًا فَكُنْتُ اَرْجُو اَنْ يَهْدِيَهُ ذَلِكَ *f* اِلَى
 الْاِسْلَامِ فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا اَصَابَهُ وَذَكَرْتُ *g* مَا مَاتَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ
 الَّذِي كُنْتُ اَرْجُو لَهُ *h* حَزَنَنِيْ ذَلِكَ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ
 لَهُ بِأَخِيرٍ وَقَالَ لَهُ خَيْرًا، ثُمَّ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ امْرَأَةً فِي الْعَسْكَرِ
 مَا جَمَعَ النَّاسُ فَاجْمَعَ فَاخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِيْهِ فَقَالَ مَنْ جَمَعَهُ *i*
 هُوَ لَنَا * قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ نَقَلَ كَذْلَ امْرَأَةٍ مَا اَصَابَ *k* فَقَالَ
 الَّذِينَ كَانُوا يِقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ وَيَطْلُبُونَهُمْ لَوْلَا اَحْسَنُ مَا *l* أَصَبْتُمُوهُ
 لِنَحْنِ شَغَلْنَا الْقَوْمَ عَنْكُمْ حَتَّى أَصَبْتُمْ * مَا أَصَبْتُمُوهُ فَقَالَ الَّذِينَ
 كَانُوا يَأْكُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ مَخَافَةَ اَنْ يَخَالَفَ اِلَيْهِ الْعَدُوَّ وَاللَّهُ
 مَا اَنْتُمْ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا لَقَدْ رَأَيْنَا اَنْ نَقْتُلَ *m* الْعَدُوَّ اِنْ وَلَانَا اللَّهُ *n*
 وَمَنْ أَحْنَا اِكْتَفَاهُمْ وَلَقَدْ رَأَيْنَا اَنْ نَأْخُذَ الْمَتَاعَ حِينَ لَمْ يَكُنْ دُونَهُ
 مَنْ يَمْنَعُهُ وَلَكِنْ خُفْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّمَ كَرَّةَ الْعَدُوِّ فَقُمْنَا *o*
 دُونَهُ فَا اَنْتُمْ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا *o*، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلْمَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ

a) M صاحب. Pro seq. اِلَى M et P. *b*) P et Agh. اِلَى.
c) Hisch. ٤٥٠ add. لَوْنِهِ. *d*) Agh. add. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ. *e*) Agh.
 et Hisch. add. قَدْ. *f*) Agh. S، اِلَى. *g*) Agh. اَحْزَنَنِيْ. Hisch. اَحْزَنَنِيْ. *h*) S om. Pro seq. حَزَنَنِيْ. *i*) Agh. ذَكَرْتُ.
j) M om. *k*) Hisch. om. *l*) S لَمَّا. *m*) P تَقْتُلُ. *n*) M فَنَعْنَا.
o) Sequentia ad p. ١٣٣٥ l. ١١ om. Agh.

وغيره من اصحابنا عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول
 عن ابى أُمّة الباهلي قال سألت عُبَادَةَ بن الصامت عن الانغال
 فقال فينا معشر اصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت
 فيه اخلاقنا^a فنزع الله من ايدينا فجعله الى رسوله فقسمه رسول
 الله صلعم بين المسلمين عن بَوَّاه^b يقول على السَّوَاءِ * فكان في
 ذلك تقوى الله وطاعة رسوله وصلاح ذات البين^c، قال ثم
 بعث رسول الله صلعم عند الفتح عبد الله بن رواحة بشيرًا^d
 الى اهل العالية بما فتح الله على رسوله صلعم وعلى المسلمين
 وبعث زيد بن حارثة الى اهل السافلة قال أُسامة بن زيد فأنا
 10 الخبير حين سَوَّينا على رُقِيَّة بنت رسول الله صلعم التي كانت
 عند عثمان بن عفان كان رسول الله صلعم خلّفى عليها مع
 عثمان قال ثم قدم زيد بن حارثة فجثته وهو واقف بالمصلّى
 قد غَشِيَهُ الناس وهو يقول قُتِلَ عَتَبَةٌ * بن ربيعة وشيبة بن
 ربيعة وابو جهل بن هشام وزَمَعَةُ بن الأسود وابو البَخْتَرِ بن
 15 هشام وأُمَيَّة بن خلف^e ومُنَبِّه ونُبَيْه ابنا الحجاج^f قال قلت يا
 أَبَه احق هذا قال نعم والله يا بُنَيَّ، ثم اقبل رسول الله صلعم
 قافلًا الى المدينة فاحتبل معه^g النفل الذي أُصِيبَ من المشركين
 وجعل على النفل عبد الله بن كعب بن زيد^h بن عوف بن

a) اخلافنا S. b) تنوا M. c) Haec verba, quibus alluditur
 ad Kor. 8 vs. 1, om. Hisch. d) نسير M. e) قائم S. f) S

om. g) p add. وُفْلَان وفلان. h) M om. i) Hisch., Sa'd
 f. 281 r. (coll. Mag. 194 l. 13), IA III, 9. عيرو nihilominus
 lectionem codicum mutare non ausus sum, v. IA الغاية
 III, 248 l. 9 a f. et l. 3 a f.

مبذول بن عمرو بن مازن بن النجّار ثمّ اقبل رسول الله صلعم
 حتّى اذا خرج من مَصِيْف الصَّفراء نزل على كَثِيب بين المَصِيْف *a*
 وبين النّازية *b* يقال له سَيْر *c* الى سَرَحَة به *d* فقسم هنالك النفل
 الذى افاء الله على المسلمين من المشركين على السّواء * واستنقى
 له من ماء به يقال له الارواق *e* ثمّ ارتحل رسول الله صلعم حتّى *5*
 اذا كان بالروحاء لَقِيَه المسلمون يُهَنِّئُونَهُ بما فتح الله عليه ومن
 معه *f* من المسلمين فقال سلمة بن سلامة بن وقش * كما بنا
 ابن حميد قال بنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق كما حدثني
 عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رومان *g* وما الذى تُهَنِّئُونَ *h*
 به *i* فوالله انّ لقينا الا عجايز صلعا *k* كالبُدن المعقّلة *l* فنكّرها *10*
 فتبسّم رسول الله صلعم وقال يا ابن اخى اولئك الملاء *m*، قال
 ومع رسول الله صلعم الأسارى من المشركين وكانوا اربعة واربعين
 اسيرًا وكان من القتلى مثل ذلك وفي *n* الأسارى عُبّة بن ابي
 مُعَيْط والنّضر بن الحارث بن كَلْدَة حتّى اذا كان رسول الله
 صلعم بالصّفراء قتل النّضر بن الحارث قتله على بن ابي طالب *15*
 رضه * بنا ابن حميد قال بنا سلمة قال *o* قال محمد بن اسحاق

a) P الضيف. *b*) P et S البادية. *c*) M et P s. p. *d*) S
 om., M قديد. *e*) Hisch. ٢٥٨ om.; pro ماء به *M* et pro
 مائه *M*. *f*) M add. ومن معه. *g*) S catenam om.
 الارولف *M*. *h*) S يهنون. *i*) p add. رسول الله صلعم. *k*) S صلعا. *l*) Sic
 cum Hisch., IA ١,١ et Hal. ٣٤٧ (ubi المعقولة) S ex emendatione.
 من قريش. *m*) M, IA et Hal. add. المعقّلة. *n*) M وكان في. *o*) S om., Agh. om. haec et quae sequuntur ad
 p. ١٣٣٩ l. ١٢.

كما حدثني بعض اهل العلم من اهل مكة، قال ثم خرج رسول الله صلعم حتى اذا كان بعرق الطيبة ^b قتل عقبة بن ابي معيط فقال حين امر به رسول الله صلعم * ان يقتل ^c فمن للصبيبة يا محمد قل الفار قال فقتله ^d بن ثابت بن ابي الاقلح ^d الانصارى ثم احد بنى عمرو بن عوف * قال كما حدثني ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال ولما انتهى رسول الله صلعم الى عرق الطيبة حين قتل عقبة لقيه ابو هند مولى فروة ابن عمرو البياضي بتحميم * مملوه خيسام وكان قد تخلّف عن بدر ثم شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلعم وكان حجاب رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انما ابو هند امرو من الانصار فأتكحوا وأنكحوا اليه ففعلوا ثم مضى رسول الله صلعم حتى قدم المدينة قبل الأسارى بيوم، ^e لما ابن حميد قال لما سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ^f بن زرة قال

a) P et S om. b) H1c et in seqq. M الطيبة، P et S الطيبة. Pronuntiatio الطيبة، de qua Hisch. mentionem facit, apud Jácût. c) M om. d) M et P الافلح. Vid. *Moschtah* ١٥ l. 6. — Seq. الانصارى om. M. e) S om. f) M علوا حيا. g) Codices, *Agh.*, Hisch. ét ٢٥٩ ét ٣٤٩. أسعد. Recte autem *Mag.* ١١٢ l. 4 سعد, v. Sa'd f. 297 r. ubi in vita As'adi ibn Zorâra post enumerationem ejus *filiarum* auctor pergit: ولم يكن لاسعد بن زرة ذكر وليس له عقب الا ولادات بناته هولاء والعقب لاختيه سعد بن زرة.

قُدِمَ بِالْأَسَارَى حِينَ قُدِمَ بِهِمْ وَسَوَدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّعَمَ
عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي مَنَاخَتِهِمْ *a* عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوْنِ ابْنَيْ عَفْرَاءَ قَالَ وَذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ *b* الْحَاجَابُ قَالَ تَقُولُ سَوَدَةُ وَاللَّهِ أَتَى
لِعِنْدِهِمْ أَنْ أُتْبِنَا فَقِيلَ هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى *c* قَدْ أَتَى بِهِمْ قَالَتْ فَرَحْتُ *d*
إِلَى بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ فِيهِ *e* وَإِذَا أَبُو يَزِيدَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو *f* فِي
نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا
مَلَكَتُ نَفْسِي حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ كَذَلِكَ إِنْ قُلْتُ يَا أَبَا يَزِيدَ
أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ أَلَّا مَتَّمَّ كَرَامًا فَوَاللَّهِ مَا أَنْبَهَنِي إِلَّا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّعَمَ مِنَ الْبَيْتِ * يَا سَوَدَةُ *e* أَعْلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ *f* قَالَتْ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا مَلَكَتُ نَفْسِي حِينَ رَأَيْتُ أَبَا *g*
يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ إِنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ *g*،

نَا ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ نَا سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
قَالَ حَدَّثَنِي نُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّعَمَ حِينَ أَقْبَلَ بِالْأَسَارَى فَرَّقَهُمْ *h* فِي أَصْحَابِهِ وَقَالَ اسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى
خَيْرًا قَالَ وَكَانَ أَبُو عَزِيزٍ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ هَاشِمٍ أَخُو مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ *i*
لَأَبِيهِ وَأُمِّهِ فِي الْأَسَارَى قَالَ فَقُلَّ أَبُو عَزِيزٍ مَرَّ بِأَخِي مُصْعَبِ بْنِ
عُمَيْرٍ وَرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْسُرُنِي فَقَالَ شَدَّ يَدَيْكَ *j* بِهِ فَإِنَّ أُمَّهُ ذَاتُ
مَتَاعٍ لَعَلَّهَا أَنْ *k* تَفْتَدِيَهُ مِنْكَ قَالَ وَكُنْتُ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

a) M s. p., P مناختهم. *b*) S عليهم. *c*) S الأسرى. *d*) M,
P et Mag. فخرجت، Hisch. فرجعت. *e*) S om. *f*) Hisch.
add. تَحَرَّضِينَ. Pro seq. قَالَتْ S. Quae sequuntur ad
p. ١٣٣٨ l. 4 om. *Ag*h. *h*) S ففرقهم et mox (pro وقال).
i) M يدك. *k*) P om.

حين اقبلوا في *a* من بدر فكانوا اذا قدّموا غداءهم وعشاءهم خصّصوا
بالخبز وأكلوا التمر لوصيّة رسول الله صلعم أيّام بنا ما تنقّع *b* في
يد رجل منهم كسرته * من الخبز *c* ألا نفأخني بها قال فاستحى
فأرّدها * على أحدِهِم فيبردها على ما يمسّها، نسا ابن حميد
٥ قال نسا سلمة قال قال محمد بن اسحاق وكان أوّل من قدم مكة
بمصاب قريش الحيسمان *d* بن عبد الله * بن اياس بن

ابن مازن بن كعب بن عمرو الخزاعي * قال ابو جعفر وقال
الواقدي الحيسمان بن حابس الخزاعي *e*، قالوا ما وراءك قال قتل
عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم بن هشام وأمّية بن
١٠ خلف وزمعة بن الأسود وابو البختريّ بن هشام ونُبَيْه ومُنَبّه
ابنا للحجاج قال فلما جعل يُعَدُّ اشراق قريش قال صفوان بن
أمّية وهو قاعد في الحجر والله ان يعقل هذا فسَلَوْهُ عَنّي قالوا
ما فعل صفوان بن أمّية قال هو ذاك جالساً في الحجر وقد والله
رايتُ اياه وأخاه حين قُتِلَا، نسا ابن حميد قال نسا سلمة
١٥ قال قال محمد بن اسحاق حدّثني حسين بن عبد الله بن

a) S om. *b*) S يقع. *c*) Hisch. om. *d*) Agh. الحيسمان.
Conf. de eo Ibn Dor. ٢٨٠, IA اسد الغابة II, ٧٨ et impr. Ibn
Hadjar *Iṣāba* I, ٧٥٣ sq. *e*) Hisch. om.; pro ضبيعة M صبعة
et pro مازن M قارن, Agh. رومان. *f*) Agh. om. Pro الحيسمان
M الحيسمان, P الحيسبا et S الحيسبا. Secutus sum Mag. ٩١ l. ١٢
et ١١٤ l. 4 et Sa'd f. ١٠١ r. l. 8 a f. — Post الخزاعي M add.
بن عبد الله بن اياس بن ضبيعة بن مازن بن كعب بن عمرو
الخرزاعي. *g*) Agh. جالس.

عبيد الله *a* بن عباس عن عكرمة *b* مولى ابن عباس قال قال ابو رافع مولى رسول الله صلعم كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت *c* واسلمت *d* أم الفضل واسلمت *e* وكان العباس يهاب قومه ويكره *f* * ان يخالفهم وكان يكتنم اسلامه وكان ذا مال كثير متفرق في قومه وكان ابو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك صنعوا *g* لا يتخلف رجل الا بعث مكانه رجلاً فلما جاء الخبر عن مصاب اصحاب بدر من قريش كبته الله واخزاه ووجدنا في انفسنا قوة وعزاً *h* قال *i* وكنت رجلاً ضعيفاً وكنت اعمل القداح *j* أنكتها في حجرة زمزم فوالله انى لجالس فيها *k* انكت القداح *l* 10 وعندي أم الفضل جالسة وقد سرتنا ما جاءنا من الخبر ان اقبل الفاسق ابو لهب ياجر رجليه بشر *m* حتى جلس على طنب الحجرة فكان ظهوه الى ظهري فبينما هو جالس ان قال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قد قدم قال فقال ابو لهب هلتم الى يا ابن اخي فعندك *n* 15 والخبر قال فجلس اليه والناس قيام عليه فقال يا ابن اخي اخبرنى *o* كيف كان امر الناس قال *p* * لا شيء والله ان كان الا ان لقينا *q* فمناهم اكنافنا

عبيد الله بن عبيد الله بن: (صح. M pro his (bis adscr. *a*) فاسلم. *b*) Agh. ins. بن اسحق. *c*) Hisch. ins. عبيد الله. *d*) M om. *e*) Agh., ut Hisch., خلافة. *f*) S اتى. *g*) Agh. اهل. *h*) S add. ابو رافع. *i*) M et P om. *j*) Agh. يسير. *k*) Agh., ut Hisch., add. لعمرى. *l*) M اخبرنا. *m*) Hisch. Pro seq. *n*) Hisch. القوم. *o*) Agh. فمناهم. *p*) Agh. فمناهم.

يقتلوننا *a* ويأسرون كيف شاءوا وأيم الله مع ذلك ما لُمتُ الناس
لِقينا رجالًا بيضًا على خيل بُلُق بين السماء والأرض ما تليق *b*
شيئًا ولا يقوم لها شيء، قال أبو رافع فرفعتُ طنب الحجر بيدي
ثم قلتُ تلك *c* الملائكة قال فرع *d* أبو لهب يده ف ضرب وجهي
5 ضربةً شديدةً قال فتاورته *e* فاحتملني ف ضرب بي الأرض ثم بك
على يصريني وكنتُ رجلًا ضعيفًا فقامت أم الفصل الى عمود *f*
من عمد الحجر فأخذته فصرته *g* به ضربةً فلقت *h* في رأسه
شجرةً منكرةً وقالت تستضعفه ان غاب عنه سيده فقام مؤلياً
ذليلاً فوالله ما عاش *i* الا سبع ليال حتى رماه الله عز وجل
10 بالعدسة فقتلته *k* فلقد تركه *l* ابنه ليلتين او ثلثاً ما يدفنه
حتى انتن في بينه وكانت قريش تتقى العدسة وعدوتها *m* كما
يتقى الناس *n* الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش ويحكمنا
ألا تستحييان *n* ان اباكما قد انتن في بيته لا تغيبانه *o* فقالا
انا نأخشي هذه القرحة قال فانطلقا فانا معكما فما غسلوه الا
15 قدفاً بالماء عليه من بعيد ما يمسونه ثم احتملوه فدفنوه بأعلى

a) Agh. يقتلون. *b*) Agh. تليق. *c*) Agh., ut Hisch., ins.
والله. *d*) P فيرفع. *e*) Agh. فساورته. *f*) Agh. عمد. *g*) P
effert فصرته. Seq. به om. S. *h*) Sic codices, Now.
فيها. *i*) Agh. ins. فليفت. Agh. فشجنت. *j*) Agh. ins. فقتله. —
Sequentia om. Hisch. *l*) M om. *m*) Agh.
om. *n*) S et Agh. تستحييان. *o*) P تغسلانه.

مكة الى *a* جدارٍ وَقَدُّوا عليه *b* للجارية *c* حتى وَارَوْه *d*، نَمَا
ابن حميد قال نَمَا سلمة بن الفضل قال قال محمد بن اسحاق
وحدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن
* عبد الله بن *e* عباس قال لَمَّا امسى القوم من يوم بدر والأَسارى
محبوسون في الوثاقى بات رسول الله صلعم ساهراً أَوَّلَ ليلةٍ *f* فقال
له أصحابه يا رسول الله ما لك لا تنام فقال سمعتُ تَصَوَّرَ العباس
في وثاقه قَالَفَقَامُوا الى العباس فأطلقوه فنام رسول الله صلعم،
نَمَا ابن حميد قال نَمَا سلمة بن الفضل عن * محمد بن
اسحاق قال فحدثني *g* الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة *h*
عن مِقْسَم عن ابن عباس قال كان الذى أسر العباس * ابو
اليَسر، كعب بن عمرو اخوه *i* بنى سلمة وكان * ابو اليسر رجلاً
مَجْمُوعاً وكان العباس رجلاً *m* جَسِيماً فقال رسول الله صلعم لأبى
اليسر كيف اسرت العباس يا ابا اليسر فقال يا رسول الله لقد
اعانى عليه رجلٌ ما رأيته قبل ذلك ولا بعده هَيْئَتُهُ كذا وكذا
قال رسول الله صلعم لقد اعانك عليه مَلَكٌ كريم، نَمَا ابن

a) *Agh.* على. *b*) *P* فوقه. *c*) *P* add. والتراب. *d*) *Finis*
codicis *P*. — *Duae traditiones sequentes desiderantur apud*
Hisch. *e*) *Agh.* pro his الحكم بن عيينة عن ابن. *f*) *Agh.*
عن مقسم. *g*) *S* om. *h*) *Agh.* عيينة habet et seq. ليلته.
om. *Vid. supra p. ١٣٣٨ l. ١٥.* *i*) *Sic Agh.; M* الأسر. *S* ابا
اليُسْر et اليُسْر، اليسر، *S* (المسير semel) اليسر. *In seqq. M*
scribunt, vid. Moschtabih ff l. pen. *k*) *Solus S* اخا. *l*) *Agh.*
وهيئته. *o*) *S* om., *M* وكذا. *m*) *M* ins. جميلاً. *n*) *Agh.* om.
وكذا pro كذا.

حميد قال لما سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال
 وحدثنى يحيى بن عبد عن ابيه عباد قال ناحت قريش على
 قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا فيبلغ ذلك محمدا واصحابه ^{هـ} فيشمت
 بكم ولا تبعثوا في فداء أسراكم حتى تسنأوا به لا ينأرب ^و
 عليكم محمد واصحابه في الفداء، قال وكان الأسود بن عبد يغوث
 قد أصيب له ثلثة من ولده زمعة بن الأسود وعقيل بن الاسود
 والحارث بن الاسود ^د وكان يحب ان يبكي على بنيه فبينما هو
 كذلك ان سمع نائحة من الليل فقال للغلام له وقد ذهب بصره
 انظر هل أحل النخب ^{هـ} هل بكت قريش على قتلاها لعل ابكى على
 ١٠ ابي حكيمة يعنى زمعة فان جوفى قد احترق قال فلما رجع اليه
 الغلام قال انما هي امرأة تبكى على بعير لها اضلته قال فذلك
 حين ^ز يقول ^و

أتبكي أن يضل لها بعير ويمنعها * من النوم الشهور

a) *Agh.* om. Pro seq. *Hisch.* melius فيشمتوا. b) S
 يأرب ^١ *Agh.* يستأنسوا. c) *Hisch.* et *Mag.* ١١٧ l. ١. ١
 quam formam tam TA in hac traditione tuetur et explicat
 يشتم ^٢ *IA.* يتشددون عليكم. d) Sic codices, *Agh.* et *IA.*
 Praestare autem mihi videtur المطلوب بن الاسود (pro
 والحارث بن الاسود) (pro والحارث بن زمعة et عبد يغوث
Hisch. ٤٩١ et ٥٠٨ l. 4—7, *Jācūt* I, ٥٢٥ l. 2—4, *Mag.* ١١٧ l. 2
 et 3 et *Ibn Dor.* ٥٨ offerunt. Conf. *Ham.* ٣٩٧ seq. e) *Agh.*
 الاسود. ^٣ *Agh.*, ut *Hisch.*, add. حيث ^٤ M. النخب أو
 البكاء من الهجود. ^٥ *Agh.* أصل. ^٦ *Agh.*

فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرِهِ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرِ * تَقَاصَرَتِ الْجُدُودُ
 عَلَى بَدْرِ سَرَاةٍ بَنَى هُصَيْيْضٌ وَمَحْزُومٌ وَهَطَ أَيْبَى الْوَلِيدِ
 وَبَكَى أَنْ بَكَيْتِ عَلَى عَقِيلٍ وَبَكَى حَارِثًا أَسَدَ الْأَسُودِ
 وَبَكَيَهُمْ وَلَا تَسْمِي * جَمِيعًا فَمَا لِأَبَى حَكِيمَةٍ مَنْ نَدِيدِ
 أَلَا قَدْ سَادَ بَعْدَهُمْ رَجَالٌ وَلَوْ لَا يَوْمَ بَدْرِ لَمْ يَسُودُوا 5
 قَالَ وَكَانَ فِي الْأَسَارَى أَبُو وَدَاعَةَ بْنُ صُبَيْرَةَ الشَّهْمِيُّ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعَ مَنْ لَهْ ابْنًا تَاجِرًا كَيْسًا * ذَا مَلٍّ وَكَأَنَّكُمْ بِهِ قَدْ
 جَاءَكُمْ فِي فِدَاءِ أَبِيهِ قَالَ فَلَمَّا قَالَتْ قُرَيْشٌ لَا تَعَجَلُوا فِي فِدَاءِ
 أُسْرَائِكُمْ لَا يَتَرَبَّهَ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَاصْحَابُهُ قَالَ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَيْ وَدَاعَةَ
 وَهُوَ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ عَنْهُ صَدَقْتُمْ لَا تَعَجَلُوا بِفِدَاءِ 10
 أُسْرَائِكُمْ ثُمَّ أُنْسِلَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَخَذَ أَبَاهُ بَارِعَةَ أَلْفَ
 دِرْهَمٍ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ ثُمَّ بَعَثَتْ قُرَيْشٌ فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى فَقَدِمَ مَكْرَزُ
 ابْنِ حَفْصِ بْنِ الْأَخْيَفِ فِي فِدَاءِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو وَكَانَ الَّذِي
 أَسْرَهُ مَلِكُ بْنُ الدُّخَشِمِ أَخُو بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ سُهَيْلُ بْنُ
 عَمْرِو أَعْلَمَ مِنْ شَقَاتِهِ السُّفْلَى، مَأْ أَبْنِ حَمِيدٍ قَالَ مَأْ سَلَمَةُ قَالَ قَالَ 15
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ * بَنِ

a) S بدر. b) Mag. تصاعرت الحدود. — Versus seq. 3us in
 Mag. est ordine 5us. c) M تنسهي، Mag. تسمى؛ تسمى =
 تسمى. d) IA أناس. e) Sequentia ad p. ١٣٤٤ l. 9 om.
 Agh. f) S صبيرة، sed vid. TA in v. صبر. g) S om. h) Hisch.
 يارب، vid. supra p. ١٣٤٢ l. 4. i) Codices الاحنف، vid. Mosch-
 tabih ١ l. pen.

عبّاس بن علقمة ^a اخو بنى عامر بن لؤى ان عمر بن الخطاب قال لرسول الله صلعم * يا رسول الله ^b انتزع ^c ثنيتي ^d سهيل بن عمرو السفليين ^e يدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيباً في موطن ابداً فقال رسول الله صلعم لا اُمتل به فيمثل الله بى وان كنت نبياً قال وقد بلغنى ان رسول الله صلعم قال لعمر في هذا الحديث انه عسى ان يقوم مقاماً لا تدمه فلما قالوا فيه مكرز وانتهى الى رضاهم قالوا هات الذى لنا قال اجعلوا رجلى مكان رجله واخلوا سبيله حتى يبعث اليكم بفدائه قال فاخلوا سبيل سهيل وحبسوا مكرزاً مكانه عندهم، ما ابن حميد قال ما سلمة قال قال محمد ابن اسحاق عن ^e الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال للعباس بن عبد المطلب حين انتهى به ^f الى المدينة يا عباس افسد نفسك وابنى ^g اخيك عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم اخا بنى الحارث بن فهر فانك ذو مال فقال يا رسول الله اتى كنت ^h مسلماً ولكن القوم استكروهني فقال الله اعلم باسلامك ان يكن ما تذكر حقاً فالله يجزيك به فاما ظاهر امرك فقد كان علينا فافد نفسك وكان رسول الله صلعم قد اخذ منه ^h عشرين اوقية من ذهب فقال العباس يا رسول الله احسبها لى ^b في فدائي قال لا ذاك شىء ^f اعطائه الله عز وجل منك قال فانه ليس لى مال قال فابن

a) Hisch. om. b) M om. c) Hisch. انزع. d) S
 e) M om.; inserui cum S et Agħ. ٣٣ med. Apud Hisch.
 haec traditio desideratur. f) S om. g) Agħ. وابن. h) M
 مع.

المال الذى وضعته بمكة حيث *a* خرجت *b* عند أم الفضل بنت الحارث ليس معكما احد ثم قلت لها ان اصبحت *c* في سفرى هذا فللفضل كذى وكذى ولعبد الله كذى وكذى ولقُثم كذى وكذى ولعبيد الله كذى وكذى قال والذى بعثك بالحق ما علم هذا *d* احدٌ غيرى وغيرها واتى لأعلم *e* أنك رسول الله ففدى *f* العباس نفسه وابنى *g* اخيه وحليفه *g*، ما ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل عن محمد قال وحدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان عمرو بن ابي سفيان ابن حرب وكان لابنة عقبة بن ابي معيط اسيراً في يدى رسول الله صلعم من أسارى بدر فقبل لأبى سفيان اشدَّ عمراً قال اجمع *h* على دمي ومالى قتلوا *h* حنظلة وأفدى عمراً دعوه في ايديهم يسكوه *i* ما بدا لهم قال فبينما هو كذلك محبوس *j* عند رسول الله صلعم خرج سعد بن النعمان بن أكل اخو بنى عمرو بن عوف ثم احد بنى معاوية معتمراً ومعه مريضة له وكان شيخاً كبيراً مسلماً في غنم له بالنقيع *k* فخرج من هنالك معتمراً ولا *l* يخشى الذى صنع به لم يظن أنه يُحبس بمكة انما جاء معتمراً وقد عهد قريشاً لا تعترض لأحد *m* حاجاً او معتمراً الا

a) Agh. حين. *b*) Agh. ins. من. *c*) S (sic) اصبحت. *d*) S بهذا. *e*) S لا اعلم. *f*) Agh. وابنى. *g*) Sequen-
tia ad p. ١٣٤٧ l. ١٦ om Agh. *h*) S قتل. *i*) S يسكونه. *j*)
k) M محبوساً. *l*) M بالنقيع, S بالبقيع. Secutus sum Hisch. ٤٩٤
l. 2. *m*) S om.

بَحْيَرٍ فَعَدَا عَلَيْهِ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَحَبَسَهُ بِمَكَّةَ بِأَبْنِهِ عَمْرُو
 ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ ثُمَّ قَاتَلَ أَبُو سَفْيَانَ
 أَرْحَطَ أَبِي أَكَّالٍ أَجَبِيئًا دُعَاءَهُ تَفَاقَدْتُمْ^a لَا تُسَلِّمُوا أَلْسِيَدَ الْكُهَلَا
 فَإِنَّ بَنِي عَمْرُو لِنَامٌ^b أَذَلَّةٌ لَثَنٌ^c لَا يَفْكُؤُوا عَنْ أَسِيرِهِمُ الْكَبَلَا
 ٥ قَالَ فُشِي بَنُو عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ خَبْرَهُ
 وَسَأَلُوهُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فَيَفْكُؤُوا شَيْخَهُمْ فَفَعَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثُوا بِهِ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ فَخَلَّى سَبِيلَ سَعْدٍ
 قَالَ وَكَانَ فِي الْأَسَارَى أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ
 عَبْدِ شَمْسٍ خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجُ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ وَكَانَ أَبُو
 ١٥ الْعَاصِ مِنْ رَجَالِ مَكَّةَ الْمُعَدُودِينَ مَالًا وَأَمَانَةً وَتِجَارَةً وَكَانَ لَهَاثَةً
 بِنْتُ خُوَيْلِدٍ خَدِيجَةَ^e خَالَتُهُ فَسَأَلَتْ خَدِيجَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَزَوِّجَهُ وَكَانَ * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخَالِفُهَا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ
 عَلَيْهِ^g فَرُوجَهُ فَكَانَتْ تَعُدُّهُ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا فَلَمَّا أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 رَسُولَهُ بِنَبِيِّتِهِ آمَنَتْ بِهِ خَدِيجَةُ وَبَنَاتُهُ فَصَدَّقْنَهُ وَشَهِدْنَ^h أَنْ مَا
 ٢٥ جَاءَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ * وَدِينَⁱ بِدِينِهِ وَثَبَتَ أَبُو الْعَاصِ عَلَى شِرْكِهِ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ زَوَّجَ عَنبَةَ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ أَحَدِي ابْنَتَيْهِ
 رُقَيْيَةَ أَوْ أُمَّ كُلْثُومٍ فَلَمَّا بَادَى قُرَيْشًا بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَاعَدُوهُ^k
 قَالُوا أَنْتُمْ قَدْ فَرَّغْتُمْ مُحَمَّدًا مِنْ هِمِّهِ فَرُدُّوْهُ عَلَيْهِ بَنَاتِهِ فَاشْغَلُوهُ
 بِهِنَّ فَشَا إِلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالُوا لَهُ فَارِقْ صَاحِبَتَكَ

a) S تعاقدتُم. b) Oyin بن عوف. c) Now. انا. d) M
 om. e) In S manus recentior praefixit و. f) S om. g) Hisch.
 add. الوحي. h) M وشهدت. i) M ودان دينه. k) Hisch.
 وبالعداوة.

وَحَن نَزَّوَجَكَ اَيَّ امْرَأَةٍ شَتَّتَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ * لَا هَا لِلَّهِ اِذَا
 لَا اُفَارِقُ صَاحِبَتِي وَمَا أُحِبُّ اَنْ لِي بِامْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُثْنِي عَلَيْهِ فِي صَهْرِهِ خَيْرًا فِيمَا بَلَغَنِي قَالَ ثُمَّ
 مَشَوْا إِلَى الْفَاسِقِ بْنِ الْفَاسِقِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَقَالُوا لَهُ
 طَلِّفْ ابْنَتَ مُحَمَّدٍ وَحَن نَزَّوَجَكَ اَيَّ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ شَتَّتَ فَقَالَ
 اَنْ زَوَّجْتُمُونِي ابْنَتَ ابْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ * اَوْ ابْنَتَ سَعِيدِ بْنِ
 الْعَاصِ ^b فَارْقَتُهَا فَزَوَّجُوهُ ابْنَتَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَفَارَقَهَا وَلَمْ يَكُنْ
 عَدُوَّ اللَّهِ دَخَلَ بِهَا فَأَخْرَجَهَا اللَّهُ مِنْ يَدِهِ كَرَامَةً لَهَا وَهَوَانًا لَهُ
 فَخَلَّفَ عَلَيْهَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ بَعْدَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ لَا
 يُحِلُّ بِمَكَّةَ وَلَا يَحْرِمُ مَغْلُوبًا عَلَى امْرَأَةٍ ^d وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ ¹⁰
 زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ حِينَ اسْلَمْتُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ
 الرَّبِيعِ إِلَّا اَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى ^e اَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا
 فَأَقَامَتْ مَعَهُ عَلَى إِسْلَامِهَا وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى بَدْرِ سَارَ فِيهِمْ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ
 فَأُصِيبَ فِي الْأَسَارِ يَوْمَ بَدْرِ وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ؛ ¹⁵
 ثُمَّ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ثُمَّ سَلِمَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 فَخَدَّثَنِي يَحْيَى ^e بَنَ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ
 عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ قَالَتْ ^f لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ
 أَسْرَائِهِمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ

a) M ما هيم الله M. b) S om. c) M om. d) M امراه.

e) Agz. ٣٣ l. 5 a f. محمد. f) S catenam omittens, tantum:

فُرِئَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ

ابن الربيع بمالٍ وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها
 بها ^a على أبي العاص حين بنى ^b عليها قالت فلما رآها رسول
 الله صلعم رقى لها رقعة شديدة وقال إن رأيتم أن تُطلقوا لها
 أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله
^c فأطلقوه وردوا عليها الذي لها وكان رسول الله صلعم قد أخذ
 عليه أو وعد رسول الله صلعم أن يخلّى سبيل زينب إليه أو
 كان فيما شرط عليه في إطلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول
 الله صلعم فيعلم ما هو إلا أنه لما خرج أبو العاص إلى مكة
 وخلّى سبيله بعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلاً من
 الأنصار مكانه ^d فقال كونا ببطن ياجج ^e حتى تمر بكما زينب
 فتصحباهما حتى تأتياني بها فخرجتا مكانهما وذلك بعد بدر
 بشهر أو شبعه فلما قدم أبو العاص مكة أمرها بالحقوق بأبيها
 فخرجت تاجّهز فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن
 اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
^f ابن حزم قال حدثت ^g عن زينب أنها قالت بينا أنا اتجهز بمكة
 للحقوق بأبي لقينتي هند بنت عتبة فقالت أي ابنة محمد أم
 يبلغني أنك تريد بين اللاحق بأبيك قالت فقلت ما أردت ذلك
 قالت أي ابنة عمي لا تفعل إن كانت لك حاجة بمناع مما
 * يرفق بك ^h في سفرك أو بمال ⁱ تبلغين به إلى أبيك فإنّ عندي

a) S om. b) M ins. بها. c) Hucusque excerptis Agb.
 d) S م. e) M. f) S catenam omittens, tantum فحدثت. g) S
 ترفق به. h) M بها.

حاجتك فلا تَصْطَنِي^a متى فاتته لا يدخل بين النساء ما يدخل
 بين الرجال قَالَتْ والله ما اراها قالت ذلك ألا لتفعل قَالَتْ ولكي
 خِفْتُهَا فَأَنْكَرْتُ ان اكون أُريد ذلك وتَجَهَّرْتُ^b فلما فرغت * ابنة
 رسول الله صلعم من جهازها قدّم لها حموها كنانة بن الربيع
 اخو زوجها بعيراً فركبته وأخذ قوسه وكنانته ثم خرج بها نهراً^c
 * يقود بها^d وفي في هودج لهما وتحدث بذلك رجاله قريش
 فخرجوا في طلبها حتى ادركوها بذي طوى^e فكان أول من سبق
 اليها قَبَار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى * ونافع
 ابن عبد القيس^f الغهري فروعا هبار بالرمح وفي في هودجها وكانت
 المرأة حَامِلاً فيما يزعمون فلما رَجَعَتْ^g طَرَحَتْ ذاة بَطْنِهَا وبرك^h
 حموها ونثر كنانته ثم قال والله لا يدنو متى رَجُلٌ ألا وضعت
 فيه سهماً فتكركر الناس عنه وأتاه ابو سفيان في جِلَّة قريش
 فقال ايها الرجل كُف عنا نَبْلَكَ حتى نكلمك فكُف فاقبل ابو
 سفيان حتى وقف عليه فقال انك لم تُصَبْ خرجت بالمرأة على
 رؤوس الرجال علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل عليناⁱ
 من محمد فيظن الناس اذا خُرِجَ^j بَابنته علانية من بين اظهري
 ان ذلك عن ذل اصابنا عن مصيبتنا ونكبتنا التي كانت وان

تَصْطَنِي^a M تصطنى S تصطعنى Hisch. (coll. II, 123)

من. M ins. e) يقودها M d) S om. e) وتجهرت S b)

f) Vocales addidi. g) Hisch. ٤٩٧ l. 2 om., sed vid. ٤٩٨ l. pen.

et ult. h) Conf. IA ١,٤ l. 6. Hisch. رِيَعَتْ i) ما في S (corr.,

خرجت Hisch. اخرج S) k) ut videtur, ex ١3).

ذلك متا ضعف^١ وهن^٢ لعمري ما لنا حاجة في حبسها عن ابئها
وما لنا في ذلك من ثورة^٣ ولكن ارجع المرأة فاذا هدا الصوت
وتحدث الناس انا قد رددناها فسلها سرا^٤ فالحقها بأبئها^٥ ففعل
حتى اذا هدا الصوت خرج بها ليلا حتى اسلمها الى زيد بن
٥ حارثة وصاحبه فقدم بها على رسول الله صلعم قال فاقلم ابو العاص
بمكة واقامت زينب عند رسول الله صلعم بالمدينة قد^٦ فرق بينهما
الاسلام حتى اذا كان فبيل الفتح خرج تاجرا الى الشام وكان رجلا
مأمونا^٧ مال^٨ له واموال رجال من قريش ابضعوها معه فلما فرغ من
تجارته واقبل قافلا لقيته سريته^٩ لرسول الله صلعم فاصابوا ما معه
١٠ وأعجزهم هربا فلما قدمت السريته بما اصابوا من ماله اقبل ابو
العاص تحت الليل حتى دخل على زينب بنت رسول الله صلعم
فاستجار بها فأجارت^{١٠} في طلب ماله فلما خرج رسول الله صلعم الى
الصبح^{١١} فحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق
قال كما حدثني يزيد بن رومان^{١٢} فكبر وكبر الناس معه صرخت
١٥ زينب من صفة النساء أيها الناس اني قد أجزت ابا العاص بن
الربيع فلما سلم رسول الله صلعم^{١٣} من الصلاة^{١٤} اقبل على الناس
فقال أيها الناس هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال أما والذي
نفس محمد بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعت منه ما سمعتم
انه^{١٥} يجبر على المسلمين^{١٦} اذنا ثم انصرف رسول الله صلعم
٢٠ فدخل على ابنته فقال اي بنية اكرمي مثواه ولا يخلص اليك

a) M. ثورة. b) M. باهلها. c) Hisch. حين. d) M. باموال.

e) Hisch. ins. وجاء. f) S om. g) M. الاسلام.

فأنك لا تحلين له،* سآ ابن حميد قال سآ سلمة عن محمد بن اسحاق قال وحدثني عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلعم بعث *a* الى السريفة الذين اصابوا مال ابي العاص فقال لهم ان هذا الرجل متا حيث قد علمتم وقد أصبتم له مالا فان تحسّنوا تردوا عليه الذي له فاننا نحب ذلك وان ابستم فهو في الله ⁵ الذي افاءه عليكم فانتم احق به قالوا يا رسول الله بل نردّه عليه قال فردوا عليه ماله حتى ان الرجل ليأتى بالحبل *b* ويأتي الرجل بالشئ *c* والاداة حتى *e* ان احدهم ليأتى بالشظاظ *d* حتى ردوا عليه ماله بأسره *la* يفقد منه شيئا ثم احتمل الى مكة فأتى الى كل ذي مال من قريش ماله من *f* كان أبصع معه ثم قال يا معشر قريش هل بقي لأحد منكم عندي مال لم يأخذه قالوا لا فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فأتى أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والله ما منعني من الاسلام عنده الا تخوف *g* ان تظنوا اني اتما اردت اكل اموالكم فلما آذاها الله اليكم وفرغت منها اسلمت ثم خرج حتى قدم على رسول ¹⁵ الله صلعم، سآ ابن حميد قال سآ سلمة عن محمد بن اسحاق قال فحدثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال ردّ عليه رسول الله صلعم زينب بالنكاح الاول ولم *h* يحدث شيئا * بعد ست سنين *i*

a) S catenam omittens, tantum: وبعث رسول الله صلعم.

b) Hisch. بالدلو. *c*) M وحتى. *d*) M بالشظاظ. *e*) S ولا.

f) Hisch. ومن. *g*) Codices مخوفا. *h*) S لم. *i*) Hisch. om.

سَا ابن حميد قال سَا سلمة بن الفضل قال قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال جلس عُمَيْرُ بن وهب الجُمَحَيِّ مع صفوان بن أمية بعد مُصاب اهل بدر * من قريش ^a يَسِيرُ في الحَجَرِ وكان عير بن وهب شيطانًا من شياطين قريش وكان من يُوْنِي رسول الله صلعم واصحابه ويلقون منه عَنَاءً ^b وهُم بِمَكَّةَ وكان ابنُه وهب ^c بن عير في اسارى بَدْرِ فذكر احباب القليب ومُصابهم فقال صفوان والله ان في العيش خير بعدهم فقال له عير صدقت والله * ^d أما والله ^e لولا تَبَيُّنٌ على ليس له عندى قضاء وعيالٌ أَخَشَى عليهم الضيعة ^f بعدى لركبت الى محمد حتى اقتله فان لي قبلكم علة ابى اسير ^g في ايديهم فاغتنمها صفوان * بن امية ^h فقال على دينك انا اقصيه عندك ⁱ وعيالك مع عيالى اسوتهم ^j ما بقوا لا يَسْعَى ^k شىء ^l وبِعَاجِزٍ عنهم قال عير فاكتم على ^m شأنى وشأنك قل افعل قل ثم ان عيرًا امر بسيغه فشجِدَ له وسم ثم انطلق حتى قَدِمَ المدينة فيينا ⁿ عمر بن الخطاب في نفر من المسلمين * في المسجد ^o يتحدثون

^a) S om. — Pro seqq. M وهو في الحجر ينستر ^b) S عَنَاءً.

^c) Codices وهيب ^d) M om. ^e) M منه. ^f) S om. ^g) Conf.

IA 1.5 l. 5, Mag. 119 l. 3; IA اسد الغابة IV, 149 et Ibn Hadjar

Iḡāba III, v.: النفقة في العيالى. Alia lectio est وعيالك اسوة عيالى في النفقة.

^h) Codices ⁱ) أسويهم (Hisch. 472, Hal. 208, Now., Oyūn, al.). ^j) Codices

يسعهم. Secutus sum Hisch., Oyūn, Mag., Ibn Hadjar, al., sensus enim est: nulla res mihi satis erit, quae illis non suffi-

ciat. ^k) Sic quoque Now.; Hisch., Oyūn, Hal., al. هَنَى.

^l) Hisch. om.

عن يوم بدر ويذكرون ما اكرمهم الله عز وجل به وما ارام في ^a عدوهم ان نظر عمر الى عمير بن وهب حين اناخ بغيره على باب المسجد متوشحاً السيف فقال هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب ما جاء الا لشراً وهو الذي حرش بيننا وحرنا للقيم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله صلعم فقال يا نبي ⁵ الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحاً سيفه قال فادخله على قال فأقبل عمر ^b حتى اخذ بحمالة سيفه في عنقه فلبى بها وقال لرجال من كان معه من الانصار ادخلوا على رسول الله صلعم فاجلسوا عنده واحذروا هذا الخبيث عليه فانه غير مأمون ثم دخل به على رسول الله صلعم * فلما رآه رسول الله ¹⁰ صلعم ^c وعمر اخذ حمالة سيفه ^d قال أرسله يا عمر ان يا عمير فدنا ثم قال انعموا صباحاً وكانت تحية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلعم قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية اهل الجنة قال أما والله يا محمد ان كنت ^e لتحديث عهد بها قال ما جاء بك يا عمير قال جئت لهذا الأسير انذى ¹⁵ في ايديكم فأحسنوا فيه قال فما بال السيف في عنقك قال فجعها الله من سيوف وهل أغنت شيئاً قال اصدقتى بالذى جئت له قال ما جئت الا لذلك فقال بلى قعدت انت وصفوان بن أمية في الحجر فذكرتما احباب القليب من قريش ثم قلت لولا دين على وعيالي لخرجت حتى اقتل محمداً فتحمّل لك صفوان ²⁰ بدنيك وعيالك على ان تقتلني له ^e والله عز وجل حائل بيني

a) Hisch. به من. b) S om. c) M om. d) S add.

كنت ^e Hisch. (conf. II, 124) male في عنقه.

وبينك فقال عمير اشهد أنك رسول الله قد كُنّا يا رسول الله
نكذبك بما كنت تأتينا به من *a* خير السماء وما ينزل عليك من
الوحي وهذا امرٌ لم يَحْضُرْهُ *b* ألا انا وصفوان فوالله اتى لأعلم ما
أتاك به ألا الله فالحمد لله الذى هدانى للاسلام وساقنى هذا
٥ المساقى ثم تشهد *c* شهادة الحق فقال رسول الله صلعم فقهِوا
اخاكم * فى دينه *d* وأقرؤوه وعَلِّمُوهُ *e* القرآن وأَطْلِقُوا له أَسِيرَهُ قَالَ
فَفَعَلُوا ثُمَّ قَالَ يا رسول الله اتى كنت جَاهِدًا فى اطفاء نور الله
شديد الأذى لمن كان على دين الله واتى احبُّ ان تأذن لي
فأقدم مكة فادعوني الى الله والى الاسلام نعل الله ان يهديهم والا آذيتهم
١٠ فى دينهم كما كنت أؤذى اصحابك فى دينهم قَالَ فَأَذِنَ له رسول الله صلعم
فلحق بمكة وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب يقول لقريش
أَبَشِرُوا بوقعة تأتاكم الآن فى أيام تُنْسِيكم وقعة بدر وكان صفوان
يسأل عنه الركبان حتى قَدِمَ رَاكِبٌ فَأَخْبَرَهُ بِاسلامه فحلف ألا
يكلمه ابداً ولا ينفعه بنفع ابداً فلما قدم عمير مكة اقلم بها
١٥ يدعو الى الاسلام ويؤذى مَنْ خالفه أذى شديداً فأسلم على
يديهِ *f* اناسٌ كثيرٌ، فلما انقضى امرُ بدر انزل الله عز وجل فيه
من القرآن الأنفال بِأَسْرَها، *g* لما احمد بن منصور قل ما عاصم
ابن عليّ قل ما عَكْرَمَةُ بن عمار قل ما ابو زُمَيْل قل حدثنى
عبيد الله بن عباس قل حدثنى عمر بن الخطاب قل لما كان
٢٠ يوم بدر انتفوا فهزم الله المشركين فقتل منهم سبعون رجلاً وأسر
سبعون رجلاً فلما كان يومئذ شاور رسول الله صلعم ابا بكر وعليّاً

a) M om. *b*) M بخبره. *c*) Hisch. شهد *d*) S om.

e) Hisch. om. *f*) S يده. *g*) M عبيد.

وعمر فقال ابو بكر يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان
فانى ارى ان تأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة
وعسى الله ان يهديهم فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلعم
ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت * لا والله ما ارى الذى راي
ابو بكر ولكنى ارى ان تمكنى من فلان فأضرب عنقه وتمكن حمزة^٥
من اخ له فيضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه حتى
يعلم الله ان ليس في قلوبنا هودة للكفار هؤلاء صناديدهم وقادتهم
واثمتهم فل فهو رسول الله صلعم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت
انا فأخذ منهم الفداء فلما كان الغد قال عمر غدوت الى النبى
صلعم وهو قاعد وابو بكر * واذا هما^٦ يميكان قال قلت يا رسول^{١٠}
الله أخبرني ما ذا بينك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت
وان لم أجد تباكيت لبكائك فقال رسول الله صلعم للذى
عرض على احبابك من الفداء لقد عرض على عذابكم أننى
من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله عز وجل^٧ ما كان
لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض الى قوله فيما
أخذتم عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم فلما كان من العام
القابل في أحد عوقبوا بما صنعوا قتل من احباب رسول الله صلعم
سبعون وأسر سبعون وكسرت^٨ ربايعته وهشمت البيضة على رأسه
وسال الدم على وجهه وفر احباب النبى صلعم وصعدوا الجبل فأنزل
الله عز وجل هذه الآية^٩ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها

a) M om. b) S وهما. c) S om. d) M الفداء. e) Kor.

8 vs. 68 et 69. f) M وكسر. g) Kor. 3 vs. 159.

قُلْتُمْ أَنْتَى هَذَا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفُزِلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ الْآخَرَى ^a إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوِنُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةٌ ^b حَدَّثَنِي
سَلَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ سَمَا أَبُو معاوية قَالَ سَمَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو
⁵ ابْنِ مَرْثَةَ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَجِيَءٌ
بِالْأَسْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمُكَ وَأَهْلُكَ اسْتَبَقَهُمْ وَاسْتَنَانَهُمْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ وَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ فَدَمَهُمْ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْظُرْ وَإِنِّيَا كَثِيرٌ لِلطُّبِّ
¹⁰ فَإِنْ دَخَلْهُمْ فِيهِ ثُمَّ أَضْرَمَهُ عَلَيْهِمْ نَارًا قَالَ قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ قَطَعْتَكَ
رَحِمَكَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِيبْهُمْ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ نَاسٌ
يَأْخُذُ بِقَوْلِ ابْنِ بَكْرٍ وَقَالَ نَاسٌ يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ وَقَالَ نَاسٌ يَأْخُذُ بِقَوْلِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ * رَسُولُ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ لِيُثَبِّتَ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ ^d حَتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ اللَّبَنِ ^e وَإِنْ
¹⁵ اللَّهُ لِيَشَدِّدَ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ ^d حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ وَإِنْ
مِثْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ^f مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ
عَصَانِي فَإِنَّكَ غُفُورٌ رَحِيمٌ * وَمِثْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ مِثْلُ عِيسَى
قَالَ ^h إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

a) Kor. 3 vs. 147 et 148. b) M سلمة. Utra lectio praestet, nescio. c) M om. d) S om. e) M اللين, S s. p. Vid. Beidhawi I, ٣٧٤, Hal. ٢٥٠, D I, ٣٠٥, Diarbekri *Tārīkh al-Chamls*, ed. Cahir., 1283, I, ٣٩٣; Mag. ١.٤ البُيد. f) Kor. 14 vs. 39. g) S tantum ومثل. h) Kor. 5 vs. 118.

الْحَكِيمُ وَمِثْلَكَ يَا عَمْرٍ مِثْلُ *a* نوح *b* قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الْكَافِرِينَ ذَبَابًا * وَمِثْلَكَ كَمِثْلِ *c* موسى *d* رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى
أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَائِلَةٌ فَلَا يَفْلَتَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا
بِفِدَاءٍ أَوْ * ضَرْبٍ عُنُقٍ *e* قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَلَا سَهِيلُ بْنُ
بَيْضَاءٍ فَأَتَى سَمْعَتَهُ يَذْكُرُ الْإِسْلَامَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
رَأَيْتَنِي فِي يَوْمٍ *f* أَخُوفٍ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ مَتَى مِنْ
ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا سَهِيلُ بْنُ بَيْضَاءٍ قَالَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى
يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ، *g* مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ *h*
مَا سَلِمَةُ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ لَمَّا نَزَلَتْ يَعْنِي هَذِهِ الْآيَةُ
مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ نَزَلَ
عَذَابٌ مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ إِلَّا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لِقَوْلِهِ يَا نَبِيَّ
اللَّهُ كَانَ الْإِتِّخَالُ فِي الْقَتْلِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ اسْتِيفَاءِ الرِّجَالِ،

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ جَمِيعٌ مِنْ شَهِيدٍ بَدْرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَمِنْ *i*
ضَرْبٍ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ *j* وَأَجْرُهُ ثَلَاثَةُ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فِي
قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ * مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةُ عَنْهُ *k*، وَجَمِيعٌ مِنْ
شَهِيدٍ مِنَ الْأَوْسِ مَعَهُ وَمِنْ *l* ضَرْبٍ لَهُ بِسَهْمِهِ *m* وَاحِدٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا
وَجَمِيعٌ مِنْ شَهِيدٍ مَعَهُ مِنَ الْخَزْرَجِ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا فِي قَوْلِ ابْنِ

a) S. كَمِثْلُ. *b*) Kor. 71 vs. 27. *c*) S. وَكَمِثْلُ. *d*) Kor. 10 vs. 88. *e*) M. اضْرِبْ عُنُقَهُ. *f*) M. om. *g*) Kor. 8 vs. 68. *h*) M. بِسَهْمِهِ. — Conf. Hisch. ٢٩١ l. 12. *i*) S. om. *j*) M. مِنْ. *k*) M. بِسَهْمِهِ. — Conf. Hisch. ٢٩٥ l. 10 sq.

اسحاق^a، وجميع من استشهد من المسلمين يومئذ أربعة عشر رجلاً ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار، وكان المشركون فيما زعم الواقدي تسعمائة وخمسين^b مقاتلاً وكانت خيلهم مائة فرس، ورد رسول الله صلعم يومئذ جماعة استصغروهم فيما زعم الواقدي^c ٥ فثلاثون فيما زعم عبد الله بن عمر ورافع بن خديج والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وأسيّد بن ظهير وعُمير بن ابي وقاص ثم اجاز عميراً بعد ان رثّه فقتل يومئذ وكان رسول الله صلعم قد بعث قبل ان يخرج من المدينة طلحة بن عبيد الله وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل الى طريق الشام يتحسّسان^d ١٠ عن العير ثم رجعا الى المدينة فقدمها يوم وقعة بدر فاستقبلا رسول الله صلعم بترّبان وهو منحدّر من بدر يريد المدينة، قال الواقدي كان خروج رسول الله صلعم من المدينة في ثلاثمائة رجل وخمسة وكان المهاجرون اربعة وسبعين رجلاً وسائرهم من الانصار وضرب لثمانية بأجورهم^e وسهّانهم ثلاثة من المهاجرين احدثهم عثمان ١٥ ابن عفّان كان يخلف على ابنة رسول الله صلعم حتى ماتت وطلحة بن عبيد الله وسعيد^f بن زيد كان بعهما يتحسّسان^g ٢٠ الخبر عن العير وخمسة من الانصار ابو لبابة بشير^h بن عبد المنذر خلفه على المدينة وعاصم بن عدي بن العجلان خلفه على العالية والدارث بن حاطب رثّه من الرّوحاء الى بني عمرو

a) Vid. Hisch. ٥٥ l. 5 et 4 a f. b) M (sic) ومنهم c) M om.

d) Vid. Mag. ١٣ l. ١١ seqq. e) يتحسّسان f) M أجورهم.

Pro seq. وسهّانهم، وسهّانهم g) وسعد h) يتحسّسان.

i) S بشر. Mag. ٩١ l. ١٤ et Sa'd f. 99 v. l. ١٢ om.

ابن عَوْفٍ لشيء بلغه عنهم والحارث بن الصمّة كُسِرَ بالروحاء وهو
من بني مالك بن النجار وحوّات بن جبّير كُسِرَ من بني عمرو
ابن عوف قال وكانت الابل سبعين بغيراً ولخيل فرسين فرس ^٥
للمقداد بن عمرو وفرس لمَرَد بن ابي مَرَد، قال ابو جعفر
وروى عن ابن سعد عن محمد بن عمر عن محمد بن هلال ^٥
عن ابيه عن ابي هريرة قال وروى رسول الله صلعم في أثر المشركين
يوم بدر مصلتنا السيف، يتلو هذه الآية ^٥ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ
الْأَدْبَرَ، قال وفي غزوة بدر انتفل رسول الله صلعم سيقه ذا الفقار ^٥
وكان لمُنْبِه بن الحجاج، قال وفيها غنم جملة ابي جهل وكان مهياً
يغزوه عليه ويضرب في لقاحه، قال ابو جعفر ثم اقل رسول الله صلعم ^{١٠}
بالمدينة منصرفه من بدر وكان قد وانع حين قدم المدينة يهودها
على ان لا يعينوا عليه ^٥ احداً وانه ان دعه بها عدو نصره
فلما قتل رسول الله صلعم من قتل بئدر من مشركي قريش اظهروا
له الحسن والبغي وقالوا لم يلق محمد من يحسن القتال ولو
لقينا لاقى عندنا قتالاً لا ^٥ يشبهه قتال أحد وأظهروا نقص ^{١٥}
العهد،

غزوة بنى قينقاع ^٥

فحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال كان

a) Sic l. cum *Mag.* et Sa'd. Codices male أسر. b) S hic

et mox om. c) Ita Sa'd f. 101 r. l. 1. M مصلياً، S بالسيف
(pro مصلنا السيف). d) Kor. 54 vs. 45. e) M الفقار. f) M
عليها. g) M om. Pro seq. يشبهه. h) M ubique et
S aliquoties قنقاع.

من ^a امر بنى قينقاع أن رسول الله صلعم جمعهم بسوق بنى قينقاع ثم قال يا معشر اليهود آخذوا من الله عز وجل مثل ما نزل بقريش من النعمة وأسلموا فاتكم قد عرفتم أنني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وفي عهد الله اليكم قالوا يا محمد أنك ترى أنا كقومك ^b لا يغرّك أنك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصببت منهم فرصة آتاء والله لئن حاربنا لتعلمن أنا نحن الناس،

سأ ابن حميد قال سأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر ^c بن قنادة أن بنى قينقاع كانوا أول يهود نقضوا ما بينهم وبين رسول الله صلعم وحاربوا فيما بين بدر وأحد،

¹⁰ فحدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر عن محمد بن ^e عبد الله عن الزهري أن غزوة رسول الله صلعم * بنى القينقاع كانت في شوال من السنة الثانية من الهجرة، قال الزهري عن عروة نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه الآية ^d وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً قَائِدُ أَلْيَهُمَّ عَلَى سَوَاءٍ فَلَمَّا فرغ جبريل عم من هذه الآية قال رسول الله صلعم أنني أخاف ¹⁵ من بنى قينقاع قال عروة فسار إليهم رسول الله صلعم بهذه الآية، قال الواقدي وحدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قنادة قال حاصرهم رسول الله صلعم خمس عشرة ليلة لا يطلع منهم أحد ثم نزلوا على حكم رسول الله صلعم فكتفوا وهو يريد قتلهم ²⁰ فكلّمهم فيهم ^f عبد الله بن أبي، رجع الحديث إلى حديث

a) M في. b) Hisch. هفومك. c) S أما. d) M عمرو. e) M om. Conf. Mag. 178 et 181 et Sa'd f. 103 r. f) S om, g) Kor. 8 vs. 60.

ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال فحاصروهم رسول الله
صلعم حتى نزلوا على حكمه فقام اليه عبد الله بن أبي بن
سلول حين امكنه الله منهم * فقال يا محمد أحسن في موالتي ^a
وكانوا حلفاء للخزرج فأنبطاً عليه النبي صلعم فقال يا محمد أحسن
في موالتي فأعرض عنه النبي صلعم قال فأدخل يده في جيب ^b
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم أرسلني * وغضب رسول الله
صلعم حتى رأوا في وجهه ظلالاً يعني تلوناً ثم قال وجحك أرسلني ^c
قال لا والله لا أرسلك حتى تحسن الى موالتي اربعائة حاسر وثلاثمائة
دارع قد منعوني من الأسود والأحمر تحصدهم في غداة واحدة واني
والله * لا آمن وأخشى ^d الدوائر فقال رسول الله صلعم هم لك، ^e
قال ابو جعفر وقال محمد بن عمر في حديثه عن محمد بن
صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة فقال النبي صلعم خلوهم لعنهم
الله ولعنه معلم فأرسلوهم * ثم امر بالجلاتهم ^f وغنم الله * عز وجل
رسوله والمسلمين ^g ما كان لهم * من مال ^h ولم تكن لهم أرضون انما
كانوا صاغته ⁱ فأخذ رسول الله صلعم لهم ^j سلاحاً كثيراً وآلة ^k
صباغتهم وكان الذي ولي اخراجهم من المدينة بذراريهم عبادة بن
الصّامت فضى بهم حتى بلغ بهم ذباب ^l وهو يقول الشرف الابدع

a) M om. b) Hisch. ins. دَرَع. c) M om. Ex his Hisch.
d) Hisch., om. et pro ظلالاً habet ظلالاً، conf. II, 134. e) S pro his tantum
Now., Hal., D, Mag. ١٧١ et Dijārbekrī ٤١. f) امرؤ أخشى. Nonne
lectio codicum orta est ex لا امرؤ أخشى. g) M قال. Conf. IA ١, v l. ١٢. h) ضاعه.
i) صناعتهم. j) ماب. Conf. IA.

الاقصى فالاقصى ^a وكان رسول الله صلعم استخلف على المدينة ابا
 لبابة بن عبد المنذر، قال ابو جعفر وفيها كان أول خمس
 خمس رسول الله صلعم في الاسلام فأخذ رسول الله صلعم صفيه
 والخمس وسهمه وقص أربعة أخماس على أصحابه فكان أول خمس
 قبضة رسول الله صلعم وكان لواء رسول الله صلعم يوم بنى
 قينقاع لواء ابيض مع حمزة بن عبد المطلب ولم تكن يومئذ
 رايات، ثم انصرف رسول الله صلعم الى المدينة وحضرت الأضحى
 فذكر ان رسول الله صلعم صطحى واهل اليسر من أصحابه يوم
 العاشر من ذى الحجة وخرج بالناس الى المصلى فصلى بهم فذلك
 10 أول صلاة صلى رسول الله صلعم بالناس بالمدينة بالمصلى في عيد ونبج
 فيه بالمصلى بيده شاتين وقيل ذبح ^b شاة، قال الواقدي حدثني
 محمد بن الفضل من ولد رافع بن خديج عن ^c ابي ^d مبشر قال
 سمعت جابر بن عبد الله يقول لما رجعنا من بنى قينقاع ضاحكينا
 في ذى الحجة صبيحة عشر وكان أول اضحى رآه المسلمون وذبحنا
 15 في بنى سلمة فعُدَّت في بنى سلمة سبع عشرة أضحية،

قال ابو جعفر وأما ابن اسحاق فلم يوقت لغزوة رسول الله صلعم
 التي غزاها بنى قينقاع وقتا غير أنه قال كان ذلك بين غزوة
 السريفة وخروج النبى صلعم من المدينة يريد غزو قريش حتى
 باع بنى سليم وبكران معدنا بالحجاز من ناحية الفرع، وأما

a) Mag. 18. 1. ult. فاقصى Conf. Freytag, *Arabum proverbialia*,

II, 107 n° 77. b) S om. c) S اليسر، M اليسرة. IA ذو اليسار.

d) S ابن. Utra lectio praestat, nescio.

بعضهم فانه قل كان بين غزوة رسول الله صلعم * بدرًا الاولى وغزوة a
 بنى قينقاع ثلث غزوات وسريّة اسراها وزعم أنّ النبي صلعم اتما
 غزاهم لتسع ليال خلون من صفر من سنة ثلث من الهجرة وأن
 رسول الله صلعم غزا بعد ما انصرف من بدر وكان b رجوعه الى
 المدينة يوم الاربعاء * لثمانى ليال c بقين من رمضان وانه أقام بها d
 بقيّة رمضان ثم غزا قَرْقَرَةَ الكُدْر حين بلغه اجتماع بنى سليم
 وغطفان فخرج من المدينة يوم الجمعة بعد ما ارتفعت الشمس
 غُرّة شوال من السنة الثانية من الهجرة اليها، واما ابن حميد
 فحدثنا عن سلمة عن ابن اسحاق انه قال لما قدم رسول الله
 صلعم من بدر الى المدينة وكان فراغه من بدر في عقب شهر رمضان 10
 او d في أوله شوال لم يُقَمَّ بالمدينة الا سبعة ليال حتى غزا
 بنفسه يريد بنى سليم حتى بلغ ماء من مياههم يقال له الكُدْر
 فقام عليه ثلث ليال ثم رجع الى المدينة ولم يلق كَيْدًا فأقام
 بها بقيّة شوال وذا القعدة وفدى في اقامته تلك جُلٌّ f الأسارى
 من قريش، واما الواقدي فنزع أنّ غزوة النبي صلعم الكُدْر 15
 كانت في المحرم من سنة ثلث من الهجرة وأنّ لواءه كان يحمله
 فيها عليّ بن ابي طالب وانه استخلف فيها ابن أم مكتوم
 المعيصي على المدينة، وقال بعضهم لما رجع النبي صلعم من
 غزوة الكدر الى المدينة وقد ساق النعم والرعاء ولم يلق كيدًا

لثمان M c) . فقال كان M b) . الاول وبين غزوة M a)

وفدى — — بحجل S f) . 3 a f. om. c) S et Hisch. ٤٣٩١. S om. d) .
 واقدي — — جُلّ Hisch.

وكان قدومه منها فيما زعم لعشر خلون من شَوَّال بعث غالب
ابن عبد الله الليثي يوم الأحد لعشر ليال مضين من شَوَّال
الى بنى سليم وغطفان في سَرِيَّة فقتلوا فيهم وأخذوا النعم وانصرفوا
الى المدينة بالغنيمة يوم السبت لاربع عشرة ليلة بقيت من
٥ شَوَّال واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر وان رسول الله صلعم * اقام
بالمدينة الى ذى الحجة وان رسول الله صلعم ^a غزا يوم الأحد لسبع
ليال بقين من ذى الحجة غزوة السويق ^{هـ}

غزوة السويق

قال ابو جعفر واما ابن اسحاق فانه قال * في ذلك ما ساء ابن
١٠ حميد قال ساء سلمة عن ابن اسحاق قال ^b لما رجع رسول الله
صلعم من غزوة الكُدْر الى المدينة اقام بها بقية شَوَّال من سنة
اثنين من الهجرة وذا القعدة ثم غزا ابو سفيان بن حرب غزوة
السويق في ذى الحجة قال وولي تلك الحجة المشركون من ^ج
تلك السنة، ساء ابن حميد قال ساء سلمة عن محمد بن
١٥ اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ويزيد بن رومان ومن
لا اثم عن عبيد ^د الله بن كعب بن مالك وكان من اعلم الانصار
قال كان ابو سفيان بن حرب حين رجع الى مكة ورجع فداء قريش
الى مكة من بدر نذر ان لا يمسه رأسه ^ف ماء من جنابة حتى

^a) M om. ^b) S om. ^c) S في. ^d) Hisch. ٥٢٣ (et passim ,
v. c. ٢٩٩ l. 2) et *Oyân* عبيد. Inter filios Ka'bi enumerantur ét
Obaidallah ét Abdallah, v. Naw. ٥٢٢ l. 4. Pro lectione codi-
cum عبيد الله pugnant *Agh.* VI, ٩٩ l. 4 a f. et forsitan Wüs-
tenfeld *Register* 345. ^e) *Agh.* قبل. ^f) *Agh.* om.

يغزو محمدًا فخرج في مائتي ركب من قريش ليُبَيِّرَ يمينه فسلك
 النَجْدِيَّةَ حَتَّى نَزَلَ بِصَدْرٍ *a* قَدَّةً إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ تَيْتٌ *b* مِنْ
 الْمَدِينَةِ عَلَى بَرِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَى بَنِي
 النَّضِيرِ تَحْتَ اللَّيْلِ فَأَتَى حُبَيْبَ بْنَ أَخْطَبٍ *c* فَضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ
 فَأَبَى أَنْ يَفْتَحَ لَهُ وَخَافَهُ فَانصَرَفَ إِلَى سَلَامَ بْنِ مِشْكَمٍ *d* وَكَانَ سَيِّدَهُ *e*
 النَّضِيرِ فِي زَمَانِهِ ذَلِكَ وَصَاحِبَ كَثْرِهِمْ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأُذِنَ لَهُ فَفَرَّاهُ وَسَقَاهُ
 وَبَطْنَ *f* لَهُ *g* خَبِرَ النَّاسَ ثُمَّ خَرَجَ فِي عَقَبٍ لَيْلَتِهِ حَتَّى جَاءَ
 أَصْحَابَهُ فَبَعَثَ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَتَوْا نَاحِيَةَ مِنْهَا يُقَالُ
 لَهَا الْعُرَيْضُ * فَخَرَّقُوا فِي أَصْوَارِ *h* مِنْ نَخْلٍ لَهَا وَوَجَدُوا رِجُلًا
 مِنَ الْإِنصَارِ وَحَلِيفًا لَهُ فِي حَرْثٍ لَهَا فَقَتَلُوهُمَا ثُمَّ انصَرَفُوا رَاجِعِينَ *i*
 وَنَذَرَ بِهِمُ النَّاسُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِمْ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ
 الْكُدَّرِ ثُمَّ انصَرَفَ رَاجِعًا وَقَدْ قَاتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ وَقَدْ رَأَوْا
 مِنْ مَزَاوِدِ الْقَوْمِ * مَا قَدْ طَرَحُوهُ *k* فِي الْحَرِّثِ يَتَنَحَقُّونَ مِنْهُ *l*
 لِلنَّجَاءِ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ رَجَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُطْمَعُ أَنْ
 تَكُونَ لَنَا *m* غَزْوَةً قَالَ نَعَمْ، وَقَدْ كَانَ أَبُو سَفْيَانَ * قَالَ وَهُوَ *n*
 يَتَجَهَّزُ خَارِجًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ *n* أَبْيَانًا مِنْ شَعْرِ يُحَرِّصُ
 قُرَيْشًا

a) Agh. et Hisch. بصدر. *b*) Secutus sum Jâcût I, ٩, ٤,

coll. V, ١١٢. Codices Agh. تبيت. Hisch. تيب. Dijârbekrî
 ٢١. Ouyûn s. p. *c*) Agh. ins. يبترب. *d*) Codices مسلم.
e) Agh. et Hisch. ins. بنى. *f*) Agh. ونظر. Ouyûn *g*) Hisch.,

Ouyûn ins. من. *h*) Agh. أسوار. *i*) Agh. وأتوا. *k*) Sic
 S et Agh.; M وقد طرحوها. *l*) M منها. *m*) Agh. om.

n) M وهو يجهز من مكة خارجًا إلى المدينة قال M

كُرُوا عَلَى يَتَرِبِ وَجَمْعُهُمْ فَأَنَّ مَا جَمَعُوا لَكُمْ^a نَقَلَ
 أَنَّ يَوْمَ الْقَلِيبِ كَانَ لَهُمْ فَأَنَّ مَا بَعْدَهُ لَكُمْ ذُو^b
 أَلَيْتُ لَا أَقْرَبَ النِّسَاءَ وَلَا يَمَسُّ رَأْسِي وَجَلْدِي أَلْغُسْلُ
 حَتَّى تُبِيرُوا قَبَائِلَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ أَنَّ الْفُؤَادَ مُشْتَعِلٌ^c

د فأجابه كعب بن مالك

تَلْهَفُ^e أُمُّ الْمُسْتَحْيِينَ^f عَلَى جَيْشِ ابْنِ حَرْبٍ بِالْحَرَةِ الْفُشْلِ
 أَنْ يَطْرَحُونَ الرِّجَالَ مِنْ شَيْمِ السَّطِيرِ تَرْقَى لِقْنَةُ الْجَبَلِ^h
 جَاءُوا بِجَمْعٍ لَوْ قَيْسَ مَبْرُكُهُⁱ مَا كَانَ إِلَّا كَمَفْحَصِ^k الدَّوْلِ
 عَارٍ مِنَ النَّصْرِ وَالثَّرَاءِ وَمِنْ^l أَبْطَالِ أَهْلِ الْبَطَاحِ وَالْأَسْلِ

١٠ وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَرَعَمَ أَنَّ غَزْوَةَ السَّوَيْفِ كَانَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ^m مِنْ

سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَائَتَيْ
 رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْⁿ قِصَّةِ ابْنِ
 سَفْيَانَ نَحْوًا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَرَّ يَعْنِي أَبَا سَفْيَانَ
 بِالْعَرِيسِ بِرَجُلٍ مَعَهُ أَجِيرٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَعْبُدُ بْنُ عَمْرِو فَقَتَلَهُمَا وَحَرَّقَ

a) IA ١.٨. لكل. b) Vocales hñc et l. 8 in S. IA. ذُو. c) Agh.

d) IA يشتعل. e) Agh. et IA. يا لهف. f) Sic Agh. تبديدوا.

g) S. الفُشْلُ. h) Sic M, an يطرحون الرجال من شيم. S. offert: يسلم ما شيم sed pro

ويرقى لقيه habet ترقى لقنة الجبل IA. الدائم يرقى نقنه الجبل
 انطرحون الرجال من سنم الظهر: Agh. versum sic exhibet. الجبل
 كمعخص. Ita IA. M. منزله. i) S et Agh. ترقى في قنة الجبل

et pro عارٍ من النصر والثرى ومن^l S. كمعرس. Agh. كمعروض

m) Sic codices et Agh.; Mag. فجدة. Agh. انطال S. ابطال seq.

n) S om. ذِي الْحِجَّةِ. ١٠٣ v. f. Sa'd. ١٨١ l. ult. et p. autem

أبياتنا هناك وتبنا^a ورأى أن يمينه قد حلت * وجاء الصريح إلى
 أنبي صلعم فاستنفر الناس فخرجوا في أثره فأعجزهم قلا وكان أبو
 سفيان وأصحابه^b يلقون جرب الدقيق ويتخفون^c، وكان ذلك
 عامة زادهم فلذلك^d سميت غزوة السويق، وقال الواقدي^e واستخلف
 رسول الله صلعم * على المدينة^f أبا لبابة بن عبد المنذر^g ٥
 قال أبو جعفر ومات في هذه السنة أعني سنة اثنتين من الهجرة
 في ذي الحجة عثمان بن مظعون فدفنه رسول الله صلعم بالبيع
 وجعل عند رأسه حَجَرًا عَلَامَةً لقبره، وقيل أن الحسن بن علي بن
 أبي طالب عم ولد في هذه السنة، قال أبو جعفر وأما الواقدي
 فإنه زعم أن ابن أبي سبرة حدثه عن إسحاق بن عبد الله^h ١٠
 عن أبي جعفر أن علي بن أبي طالب عم بني بغضمة عم في
 ذي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهرا، قال أبو جعفر فإن
 كانت هذه الرواية صحيحة فالقول الأول باطل، وقيل أن في
 هذه السنة كتب رسول الله صلعم المعادل فكان * معلقا بسيفه^g ١٥
 ثم دخلت السنة الثالثة من الهجرة ١٥

فحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن إسحاق قال لما
 رجع رسول الله صلعم من غزوة السويق أقام بالمدينة بقية ذي
 الحجة * والمحرم أو قريبا منه^h ثم غزا نجدا يريد غطفان وهي
 غزوة ذي أُمِّر فأقام بنجد صفرا كله أو قريبا من ذلك ثم رجع إلى

a) Consentit Sa'd; Mag. حرثا. b) S pro his tantum فجعلوا.
 c) M تخفيا. d) M فذلك. e) M om. f) S om. g) S
 أو قريبا منها h) Hisch. off. نطعا بسيفه
 om. والمحرم.

المدينة ولم يلقَ كَيْدًا فلبث بها ^a شهر ربيع الأول كله ^b آلا قليلاً منه ثم غزا يريد قريشاً * وبنى سليم ^c حتى بلغ بَحْرَانَ مَعْدِنًا بالحجاز من ناحية الْفُرْع فَأَقَامَ بها ^d شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى ثم رجع إلى المدينة ولم يلقَ كَيْدًا ^e

خبر كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ

5

قال أبو جعفر وفي هذه السنة سَرَى ^f النبي صلعم سرية إلى كعب ابن الأشرف فزعم الواقدي أن النبي ^g وجه من وجه إليه في شهر ربيع الأول من هذه السنة ^h وحدثنا ابن حميد قال سَمَا سلمة عن ابن إسحاق قال كان من حديث ابن الأشرف أنه لما أُصِيب ⁱ أصحابُ بَدْرٍ وَقَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إلى أهل السافلة وعبد الله بن رواحة إلى أهل العالية * بِشِيرَيْنَ بعثتهما رسول الله صلعم * إلى مَنْ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِفَتْحِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَقَتْلَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كما سَمَا ابن حميد قال سَمَا سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن المغيث بن أبي بُرْدَةَ ^j ابن أُسَيْرِ الظُّفَرِيِّ وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة وصالح بن أبي أُمَامَةَ بن سهل قَالَ كُلُّ قَدْ حَدَّثَنِي بَعْضُ حَدِيثِهِ قَالَ ^k قَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ طَيْءٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ فَقَالَ حِينَ بَلَغَهُ الْحَبَرُ وَيَلْكُمْ أَحَقُّ هَذَا أَنْتَرُونَ أَنْ مُحَمَّدًا قَتَلَ ^l هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ^m يُسَمَّى هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَعْنِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَعَبْدَ

a) Hisch. ins. بقية. b) Hisch. ins. او. c) Hisch. om.

d) M om. e) M أسرى. f) M الذي. g) M وبعثتهما

h) S om.

الله بن رواحة وهؤلاء اشراف العرب وملوك الناس والله لئن كان
 محمدٌ اصاب هؤلاء القوم لبطن الارض خيرٌ لنا من ظهريها ^a فلما
 تيقن عدو الله الخبر خرج حتى قدم مكة فنزل على المطلب بن
 ابي وداعة بن ضبيرة ^b السهمي وعنده عاتكة بنت أسيد بن
 ابي العيص بن امية بن عبد شمس فأنزلته وأكرمته وجعل يجرس ^c
 على رسول الله صلعم وينشد الاشعار ويبكي على اصحاب القليب
 الذين اصابوا ببدر من قريش ثم رجع كعب بن الاشرف الى
 المدينة فشرب ^d بأم الفضل بنت الحارث فقال

أراحلٌ أنت لم تحلل بمنقبة وتاركٌ أنت أم الفضل بالحرم
 صفراء ^e رادعة ^d لو تعصر أنعصرت من ذي القوارير والحناء والكتم ¹⁰
 يرتج ما بين كعبها ^e ومرفقها اذا تآنت قياماً ثم لم تقم
 أشباه ^f أم حكيم ان تواصلنا والحبل منها متين غير مناجم
 احدى بنى عامر جن الفؤاد بها ولو نشاء شفت كعباً من السقم
 فرع النساء وفرع القوم والدها أهل الماحلة والايفاء بالدم
 لم أر شمسا بليل قبلها طلعت حتى تاجلت لنا في ليلة الظلم ¹⁵
 ثم شرب ^g بنساء من نساء المسلمين حتى آذاهم فقال النبي صلعم

* كما بنا ابن حميد قال بنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن
 عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة ^h من لي من ابن الاشرف قال
 فقال محمد بن مسلمة اخو بني عبد الأشهل انا لك به يا

a) M ظاهرها. b) S صبيوه. c) M فنسب. — Hisch. pergit
 وادعة. d) S رادعة. (infra l. 16), intermedia omittens.
 e) In S forsitan كعبها. f) M (sic) انسا. g) M نسب. h) S
 om. catenam. M فردة pro بردة et مولى pro seq. من لي من
 i) S احد.

رسول الله انا اقتله قال فأفعل ان قدرت على ذلك فرجع محمد
ابن مسلمة فثكت ثلثا لا يأكل ولا يشرب الا ما يعلق نفسه
فذكر ذلك لرسول الله صلعم فدعاه فقال له لم تركت الطعام
والشراب قال يا رسول الله قلت قولاً لا أدري أفي به ام لا قال
٥ أما عليك الجهد قال يا رسول الله انه لا بد لنا من ا ان نقول
قال قولوا ما بدا لكم فأنتم في حل من ذلك قال فاجتمع في قتله
محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة بن * وقش وهو ابو نائلة
احد بنى عبد الاشهل * وكان اخا كعب من الرضاة وعبد
ابن بشر بن وقش احد بنى عبد الاشهل ولحارث بن اوس
١٠ ابن معاذ احد بنى عبد الاشهل وابوعبس بن جبر اخو بنى
حارثة ثم قدموا الى ابن الاشرف قبل ان يأتوه سلكان بن سلامة
ابا نائلة فجاءه فتحدثت معه ساعة وتناشدا شعراً وكان ابو نائلة
يقول الشعر ثم قال ويحك يا ابن الاشرف اتى قد جئتكم لحاجة
اريد ذكرها لك فاكتم على ٥ قل افعل قال كان قدوم هذا الرجل
١٥ بلاء عادتنا العرب ورمونا عن قوس واحدة وقطعت عنا السبل
حتى ضاع العيال وجهدت الانفس وأصبحنا قد جهدنا وجهد
عيلنا فقل كعب * أنا ابن ٥ الاشرف أما والله لقد كنت اخبرتك
يا ابن سلامة ان الأمر سيصير الى ما كنت اقول فقل سلكان اتى
قد اردت ان تبيعنا طعاماً ونزقك ونوقف لك وتتحسن في ذلك
٢٠ قال ترهونوني ابناًكم فقال لقد اردت ان تقضحننا ان معي اصحاباً

حبر S ١) S om. ٢) زفش وابو S ٣) M om. ٤) Hisch. عنى. ٥) علينا. Hisch. add. ٦) M علينا ٧) S
pro his بن

لى على مثله رأى وقد اردت ان آتيك بهم فتبيعهم ونُحَسِّن في ذلك ونزهدك من الحَلَقَةِ ما فيه لك وفاء وأراد سلكان ان لا يُنَكِّر السلاح اذا جاءوا بها فقال ان في الحلقة لوفاء قال فرجع سلكان الى اصحابه فأخبرهم خبره وأمرهم ان يأخذوا السلاح فينطلقوا فيجتمعوا اليه فاجتمعوا عند رسول الله صلعم * فحدثنا ابن هـ
 حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال فحدثني ثور بن زيد الديلمي عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال مشى هـ معهم رسول الله صلعم الى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم * ثم رجع رسول الله صلعم الى بيته في ليلة مُقَمَّرَةٍ فاقبلوا حتى انتهوا الى حصنه فهتف به 10
 ابو نائلة وكان حديث عهد بعروسه د فوثب في ملابغته فأخذت امرأته f بناحيتهما وقالت أنك امرؤ محارب وأن صاحب الحرب لا ينزل في مثل هذه الساعة قال أنه ابو نائلة لو وجدني نائماً لما g ايقظني قالت والله اني لأعرف في صوته الشر قال يقول لها كعب لو نعى الفتى لطعنة h أجاب فنزل فحدث معهم ساعة وتحدثوا 15
 معه ثم ا قالوا له ا هل لك يا ابن الاشرف ان نتماشى الى شعب العاجوز فنتحدث به بقية ليلتنا هذه قال ان شئتم فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثم ان ابا نائلة شام يده في قود رأسه ثم شم يده فقال ما رايت كالليلة طيب عطره قط ثم مشى ساعة h

ا) S om. b) S pro his tantum: قال ابن عباس فشى c) S ملابغته. d) M (sic) نعرته. e) M ملابغته. f) S امرأته. g) M om. h) S طعنة. i) Hisch. طيباً أعطر. j) M نتصاعد.

طيباً اعرف 111 IA. طيب عروس أعطر 114 Dijārbekrī. طيباً اعرف 111 IA

ثم عاد لمثلها حتى اطمأن ثم مشى ساعة فعاد لمثلها فأخذ
 بفؤدى رأسه ثم قال أَصْرَبُوا عَدُوَّ الله فاختلفت *a* عليه أسيافهم
 فلم تُغْنِ شيئاً قال محمد بن مسلمة فذكرت مَغُولًا في سيفي
 * حين رايت أسيافنا لا تُغْنِي شيئاً *b* فأخذته وقد صاح عدو الله
 ٥ صياحه لم يبق حولنا حصنٌ ألا أوقدت عليه نارا قال فوضعته في
 تُنْدُوتِه *c* ثم تكاملت *d* عليه حتى بلغت *e* عاتقه ووقع عدو الله
 وقد أصيب الحارث بن اوس بن معاذ بجرح *f* في رأسه او رجله
 اصابه بعض أسيافنا قال فخرجنا حتى سلطنا على بنى امية بن
 زيد ثم على بنى فريضة ثم على بُعات حتى أسندنا في حرة
 10 العريض وقد ابطأ علينا صاحبنا للحارث بن اوس ونزفه الدم
 فوقفنا له ساعة ثم اتانا يتبع آثارنا قال فاحتملناه فحجنا به رسول
 الله صلعم آخر الليل وهو قائم يصلي فسلمنا عليه فخرج الينا
 فأخبرناه *g* بقتل عدو الله وتقلد على جرح صاحبنا ورجعنا الى
 اهلنا فأصبحنا وقد خافت يهود بوقعتنا *h* بعدو الله * فليس بها
 15 يهودى إلا وهو يخاف على نفسه *b* قال فقال رسول الله صلعم من
 ظفر به من رجال يهود فأقتلوه فوثب مَحْبِصَةٌ *i* بن مسعود
 على ابن سنيمة رجل من تجار يهود كان يلبسهم * ويبايعهم

a) M فاختلف. *b*) S om. *c*) Hisch. تُنْدُوتِه. *d*) M تكاملت.

e) S add. به. *f*) Hisch. فجرح. *g*) M فاخبرنا. *h*) Hisch.

لوقعتنا. *i*) Sive مَحْبِصَةٌ ut S, vid. Naw. ٢٢٢ et ٥٤٣. Quod

in *Kām.* s. v. حوص legitur: مُشَدَّدَتِي ابنا مسعود مُشَدَّدَتِي حوص

مُشَدَّدَتِي الباء TA mendum est pro الباء الصاد

فقتله *a* وكان حَوَيْصَةً *b* بن مسعود اذذاك لم يُسَلِّمْ وكان أَسَنَ من
 محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول *c* اى عدو الله قتلته
 اما والله لرب شح في بطنك من ماله قال محيصة فقلت *d* له
 والله لو امرني بقتلك ممن امرني بقتله لضربت عنقك * قال فوالله
 ان كان لأول اسلام حويصة وقال *f* لو امرك محمد بقتلي لقتلتنى ⁵
 قال نعم والله لو امرني بقتلك لضربت عنقك قال والله ان دينا بلغ
 بك هذا لعجب *g* فأسلم حويصة * ما ابن حميد قال ما سلمة
 قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني هذا الحديث مولى
 لبني حارثة عن ابنة محيصة عن ابيها *h*، قال ابو جعفر
 وزعم الواقدي أنهم جاءوا برأس ابن الاشرف الى رسول الله ¹⁰
 صلعم، وزعم الواقدي ان في ربيع الاول من هذه السنة
 تزوج عثمان بن عفان ام كلثوم بنت رسول الله صلعم وأدخلت
 عليه في جمادى الآخرة، وان في ربيع الاول من هذه السنة غزا
 رسول الله صلعم غزوة أنمار يقال لها * ذو أَمَرٍ، وقد ذكرنا قول
 ابن اسحاق في ذلك قبل *i* قال الواقدي وفيها ولد السائب بن ¹⁵
 يزيد بن اخت النمر

غزوة القرّة *k*

قال الواقدي وفي جمادى الآخرة من هذه السنة كانت غزوة

a) S (sic) نقله. *b*) S وحیصة, sed in seqq. ut M.
c) M وهو يقول. *d*) S om. *e*) M om. *f*) S pro his tantum
 ابنه. *g*) M لعجيب. *h*) S catenam om. Pro
 M ابيه. *i*) S دوامر, M دوامه; IA دوام. *k*) Dicitur quoque
 القرّة, القرّة etc., v. Jâcût, Bekrî. M semper القرّة.

القردة وكان أميرها فيما ذكر زيد بن حارثة قال وفي أول سرية
خرج فيها زيد بن حارثة أميراً، * قال أبو جعفر وكان من
امرأها ما سأ ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال في سرية
زيد بن حارثة التي بعثه رسول الله صلعم فيها حين أصاب عير
قريش فيها أبو سفيان بن حرب على القردة ما من مياه نأجد
قال وكان من حديثها أن قريشاً قد كانت خافت طريقها التي
كانت تسلك إلى الشام^٥ حين كان من وقعة بدر ما كان فسلخوا
طريق العراق فخرج منهم تجار فيهم أبو سفيان بن حرب ومعه
فصة كثيرة وفي عظم^٥ تجارتهم واستأجروا^٥ رجلاً من بكر بن وائل
يقال له فرات^٥ بن حيان يدلهم على ذلك الطريق وبعث رسول
الله صلعم زيد بن حارثة فلقيهم على ذلك الماء فأصاب تلك العير
وماء فيها وأعجزه الرجال فقدم بها على رسول الله صلعم،

قال أبو جعفر وأما الواقدي فزعم أن سبب هذه الغزوة كان أن
قريشاً قالت قد عور علينا محمد متاجراً وهو على طريقنا وقال
أبو سفيان وصفوان بن أمية أن أئنا بمكة أكلنا رؤوس أموالنا
قال * زمعة بن الأسود فأنا أدلكم على رجل يسلك بكم النجدية
لو سلكها مغمص العينين لاهتدى قال صفوان من هو فحاجتنا
إلى الماء قليل أئنا نحن شاتون قال فرات بن حيان فدعواه
فاستأجراه فخرج بهم في الشتاء فسلك بهم على ذات عرق ثم

١٥) M ins. من. قال محمد بن اسحاق S pro his tantum

قرب. S hic s. p. et in seqq. ع) واستأجروا S د) اعظم S

١٦) M ما. ١٧) Ita codices. Nonne cum Mag. ١٨) أبو زمعة ١٩٩

* خرج بهم ^a على غمرة وانتهى الى النبي صلعم خبر العير وفيها ملأ كثير وآنية من فضة حملها صفوان بن أمية فخرج زيد بن حارثة فاعترضها فظفر بالعير وأفلت اعيان القوم فكان الخمس عشرين ألفاً فأخذه رسول الله صلعم وقسم الاربعة الأخماس على السرية وأتى بقرات بن حبان العجلي أسيراً فقبل ان اسلمت لم يقتلك ^b رسول الله صلعم فلما دعا به رسول الله صلعم أسلم فأرسله ^c

مقتل ابي رافع اليهودي

قال ابو جعفر وفي هذه السنة كان مقتل ابي رافع اليهودي فيما قيل وكان سبب قتله انه كان فيما ذكر عنه يظهر كعب بن الاشرف على رسول الله صلعم فوجه اليه فيما ذكر رسول الله صلعم ^d في النصف من جمادى الآخرة * من هذه السنة ^e عبد الله بن عتيك * فحدثنا هارون بن اسحاق الهمداني قال ما مصعب ابن المقدام قال حدثني اسراييل قال ما ابو اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلعم الى ابي رافع اليهودي ^f وكان بأرض الحجاز ^g رجلاً من الانصار وأمر عليهم * عبد الله بن عقبة ^h او ⁱ عبد الله بن عتيك وكان * ابو رافع ^j يؤذى رسول الله صلعم ويبغى ^k عليه * وكان في حصن له بأرض الحجاز ^l فلما دنا منه

a) S om. b) M om. c) S om. Conf. cum seqq. Bochart, ed. Krehl III, ٧١ et ed. Bul. V, ٢٥, ubi eadem traditio. d) S ins. له. e) Bochart om. In ed. Krehl III, ٧٧ et ed. Bul. V, ٣١ praeter Abdallah ibn 'Atik commemoratur عبد الله بن عتبة, de quo conf. *Commentarius* al-Kastalānti, ed. Bul. ai 1288, VI, ٣٣١ in f. f) Bochart ويبيع.

وقد غربت الشمس وراح الناس بِسَرَجِهِمْ ^a قال لهم عبد الله بن عقبة او عبد الله بن عتيك اجلسوا مكانكم فأتى انطلق وأتلف للبواب ^b لعلى ادخل قال فأقبل حتى اذا دنا من الباب تقنّع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فأدخل فأتى اريد ان أغلق الباب ^c قال فدخلت فكمنّت ^d تحت ارق حماره فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق ^e الأقاليد على ^f ودّ ^g قال فقمت الى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده في علالي فلما ذهب ^h عنه اهل سمره * فصعدت اليه ⁱ فجعلت كلما فحكت بابا اغلقته على من داخل قلت ان انقوم نذروا في 10 لم يخلصوا الى حتى اقبلته قال فانهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا قال فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنى شيئا وصاح فخرجت من البيت ومكثت غير 15 بعيد ثم دخلت اليه ^k فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لا أمك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه

a) S بِسَرَجِهِمْ, IA ١١٣. b) S البواب. c) M om.

d) M فكنت. e) S جمار. Bo. تحت ارق حمار. f) Bo. الاغاليق Bochart الاقاليد. Pro seq. غلق. IA chârî ed. Krehl

g) Sive وتد ut IA et Bochart ed. Bul. h) M (sic) المغانيح.

i) S om. k) M عليه. ر. قد ذهب.

فَأَذْخَنَهُ وَهُوَ أَقْتُلُهُ قَالَ ثُمَّ وَضَعْتُ صَبِيْبَ a السيف في بَطْنِهِ
 حَتَّى أَخْرَجْتُهُ b من ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ
 الْأَبْوَابَ بَابًا فَبَابًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا
 أُرَى c أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ فَانْكَسَرَتْ
 سَاقِي قَالَ فَعَصَبْتُهَا بِعَامَتِي ثُمَّ أَنَّى d انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ e
 عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ f اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقْتُلْتُهُ أَمْ لَا
 قَالَ فَلَمَّا صَاحَ الدِّيْكُ قَامَ النَّاعِي عَلَيْهِ f عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنْعَى g
 أبا رَافِعٍ وَبَاحَ h أَهْلُ الْحِجَازِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى اصْحَابِي فَقُلْتُ الْمَاجَاءُ
 قَدْ قَتَلَ اللَّهُ أبا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ
 ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُهَا فَمَسَحَهَا فَكَتَمْنَا i لَمْ اشْتِكِهَا k قَطًّا، 10
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَآثَمَ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السَّرِيَّةَ الَّتِي
 وَجَّهَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ سَلَامَ l بنِ أَبِي m الْحَقِيقِ أَمَّا
 وَجَّهَهَا إِلَيْهِ فِي نَيِّْ الْحَاجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَأَنَّ الَّذِينَ
 تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ كَانُوا n أبا قَتَادَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ وَمَسْعُودَ

a) Sic Bochart ed. Krehl; ed. Bul. طَبِيَّةٌ, IA حدّ. M صصب, S
 ضصب. Lectio صَبِيْبٍ quoque traditur, vid. Kastaláni l. 1. b) M
 حتى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ. Bochart habet أَخْرَجَهُ. c) S om. d) S om.
 e) Bochart أَخْرَجُ. f) Bochart om. g) Sic legere jubent
 Kastaláni et Hal. III, ٢٣٨ l. ١. S أَنْعَى. h) M s. p., S رَافِعٍ.
 Bochart et IA تَاجِرٍ. i) Bochart ed. Bul. فَكَتَمْنَا. k) S اشْكُهَا.
 l) Sive سَلَامٌ, vid. Moschtabih ٢٨٢ l. 3. m) M om. n) M كلن.

ابن سنان * والأَسود بن خُرَاعِيّ ^a وعبد الله بن أُنَيْس،
 وأما ابن اسحاق فإنه قص من قصة هذه ^b السريّة * ما أن ابن
 حميد قال ما سلمة عنه قال ^c كان سَلَامُ بن ابى الحقيق وهو
 ابو رافع ممن كان حَزَبَ الْأَحْزَابِ على رسول الله صلعم وكانت
 ٥ الأوس قبل أحد قتلت كعب بن الأشرف في عَدَاوَتِهِ رسول الله
 صلعم * وتحريضه عليه ^d فاستأذنت للخروج رسول الله صلعم في قتل
 * سلام بن ابى الحقيق وهو بِحَيِّير ^e فأذن لهم ^f، ما ابن حميد
 قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مُسلم بن
 عبيد ^g الله بن شهاب الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
 ١٠ قال كان لما صنع الله به لرسوله أن هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ * من الانصار
 الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلعم تصاول الفاحلين
 لا تصنع ^g الأوس شيئاً فيه عن رسول الله صلعم غنا إلا قالت
 للخزرج والله لا يذهبون ^h بهذه فضلاً علينا * عند رسول الله صلعم ⁱ
 في الاسلام فلا ينتهون حتى يوقعوا مثلها قال وإذا فعلت للخزرج
 ١٥ شيئاً قالت الأوس مثل ذلك فلما اصابته الأوس كعب بن الأشرف
 * في عَدَاوَتِهِ لرسول الله صلعم ^j قالت الخزرج * لا يذهبون بها
 فضلاً علينا ابداً قال فتذاكروا ^k مَنْ رَجُلٌ لرسول الله صلعم في
 العداوة كابن الأشرف فذكروا ابن ^l ابى الحقيق وهو بِحَيِّير
 فاستأذنا رسول الله صلعم في قتله فأذن لهم فخرج اليه من الخزرج

a) Idem quem Ibn Ishāk mox الْأَسود بن خُرَاعِيّ appellat.

b) S om. c) S pro his tantum انه d) S pro his رافع ابى.

e) S ins. فيه f) M عبد g) M تصنع h) Hisch. v١٤ يذهبون.

i) Hisch. وفي.

ثُمَّ مِنْ بَنَى سُلَيْمَةَ ثَمَانِيَةَ ٨ نَفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ وَمَسْعُودُ بْنُ
سِنَانٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ وَأَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ وَخُزَاعِي
ابْنُ الْأَسَدِ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَسْلَمَ فَخَرَجُوا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ وَنَهَاهُمْ ٥ أَنْ يَقْتُلُوا وَلِيدًا أَوْ امْرَأَةً فَخَرَجُوا
حَتَّى قَدَمُوا خَبِيرَ فَأَتَوْا دَارَ ابْنِ ابْنِ الْحَكْفِيِّ لَيْلًا فَلَمْ يَدْعُوا بَيْتًا ٦
فِي الدَّارِ إِلَّا أَغْلَقُوهُ * مِنْ خَلْفِهِمْ عَلَى أَهْلِهِ وَكَانَ فِي عُلْيَا لَهَا بَيْتَانِ
عَاجِلَةً رُومِيَّةً ٧ فَاسْتَدْوَوْا فِيهَا حَتَّى قَامُوا عَلَى بَابِهِ فَاسْتَأْذَنُوا فَخَرَجَتْ
إِلَيْهِمْ امْرَأَتُهُ فَقَالَتْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَفَرٌ مِنَ الْعَرَبِ نَزَلْنَا الْمِيرَةَ
قَالَتْ ذَاكَ صَاحِبُكُمْ فَأَدْخُلُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلْنَا أَغْلَقْنَا عَلَيْهَا وَعَلَيْنَا
وَعَلَيْهِ بَابُ الْحَاجِرَةِ وَمَخَوْنًا أَنْ تَكُونَ دُونَهُ مُجَاوِلَةً ٨ تَحُولُ بَيْنَنَا ٩
وَبَيْنَهُ قَالَ فَصَاحَتِ امْرَأَتُهُ وَتَوَهَّتْ بِنَا وَابْتَدَرْنَا وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ
بِأَسْيَافِنَا وَاللَّهُ مَا يَدُلُّنَا عَلَيْهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ١٠ إِلَّا بَيَاضَهُ كَأَنَّهُ
قُبْطِيَّةٌ مُلْقَاةٌ قَالَ وَلَمَّا صَاحَتِ بِنَا ١١ امْرَأَتُهُ جَعَلَ الرَّجُلُ مِمَّا يَرْفَعُ
عَلَيْهَا السَّيْفَ ثُمَّ يَذْكُرُ نَهَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِمْ فَيَكْفِي يَدَهُ وَلَوْ
ذَاكَ فَرَعْنَا مِنْهُ ١٢ لَبَلِيلٌ فَلَمَّا ضَرَبْنَاهُ بِأَسْيَافِنَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ ١٣
اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى انْفَذَهُ وَهُوَ يَقُولُ قَطْنِي
قَطْنِي قَالَ ثُمَّ خَرَجْنَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ سَيِّئَ الْبَصَرِ فَوْقَ

a) Sic codices, dum post *نفر* non sequitur *منهم* et *quinque* tantum viri enumerantur. Nihilominus cum Hisch. *خمسة* in textum recipere non ausus sum, quia Ibn Khaldûn ٢٤ l. 4 *ثمانية* quoque affert, sequente tamen *منهم*. b) Hisch. ins. *عن*. c) Codices *من خلفه*. Hisch. om. d) Hisch. om. e) Codices *محاولة*. Hisch. *البيت*. f) S om. g) Hisch. *منها*, conf. autem II, 167.

من الدرجة فَوُثِّقَتْ رِجْلُهُ وَثَّقَاهُ شَدِيدًا واحتملناه حتى نأتى به
 مَنَهْرًا من عيونهم فندخل فيه قَالِ وَأَوْقِدُوا النَّيِّرَانَ ولشئتوا في
 كل وجه يطلبوننا حتى اذا يثسواء رجعوا الى صاحبهم فاكتمفوه
 وهو يقضى بينهم قَالِ فقلنا كيف لنا بأن نعلم انَّ عَدُوَّ الله قد
 مات فقال رَجُلٌ مِنَّا انا اذهب فَأَنْظِرْ لَكُمْ فانطلق حتى دخل في
 الناس قَالِ فوجدته ^d ورجال يهود عنده وامرأته في يدها المِصْبَاحُ
 تنظر في وجهه * ثم قالت تحدثهم ^e ونقول اما والله لقد عرفت
 صوت ابن عتيك ثم اكدبت فقلتُ أَنَّى ابن عتيك بهذه البلاد
 ثم اقبلت عليه لتنظر في وجهه ثم قالت فَاطِمَةُ والهِ يهود قَالِ
 10 يقول صاحبنا فما سمعتُ من كلمة كانت أَلَدَّ الى نفسى منها
 ثم جاءنا فَأَخْبَرَنَا الخَبْرُ فاحتملنا صاحبنا فَقَدَمْنَا على رسول الله
 صلعم وأخبرناه بِقَتْلِ عَدُوِّ الله واختلفنا عنده في قتله وكُلْنَا
 يَدْعِيهِ فقال رسول الله صلعم هَاتُوا اسيفكم فحُتْنَا بها فنظر اليها
 فقال لسيف عبد الله بن أنيس هذا قتله ارى فيه اثر العظام ^h
 15 فقال حسان بن ثابت وهو يذکر قَتَلَ كعب بن الأشرف
 وسلام بن ابي الحقيق

لَهُ نَرُ عَصَابَةَ لَأَقِيَّتَهُمْ
 يَا أَبْنَ الْحَقِيقِ وَأَنْتَ يَا أَبْنَ الْأَشْرَفِ

a) M وثبا. b) M وأوقد. c) M ايسوا. d) M فوجدته, f) Hisch. tantum. e) Hisch. وتحدثهم. f) Hisch. فوجدتها. g) S om. h) Conf. Mobarrad Kāmil 102 l. 1. Conf. فاص. Bochārt ed. Krehl III, ٧٨ l. 2. Hisch., IA, Now., Oyūn, Hal. et Dijārbekrī 14 l. 3. الطعام.

يَسْرُونَ بِأَلْبِيصِ الْخُفَافِ الْيَكْمِ ^a
 بَطْرًا ^b كَأْسِدٍ فِي عَرِيْنٍ ^c مُغْرِفٍ ^d
 حَتَّى أَتَوْكُمْ فِي مَحَلِّ بِلَادِكُمْ ^e
 فَسَقَوْكُمْ حَتْفًا بَيْيْضَ وَثْفٍ ^f
 مُسْتَبْصِرِينَ ^g لِنَصْرِ دِينَ نَبِيِّهِمْ
 مُسْتَضْعِفِينَ ^h لِكُلِّ أَمْرٍ مُجَاحِفٍ
 وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
 الْعَنْبَرِيُّ قَالَا مَا جَعَلَ بَنُ عَوْنٍ قَالَا مَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ⁱ بَنُ كَعْبٍ بَنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَاهُ
 حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ * أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ^k عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 ابْنُ ابْنِ ^l الْحَقِيقَ لِيَقْتُلُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَنَيْسٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَحَلِيفٌ لَهُمْ وَجَدَ مِنَ الْإِنصَارِ وَأَنَّهُمْ قَدِمُوا خَيْبَرَ
 لَيْلًا قَالَا فَعَدْنَا إِلَى أَبْوَابِهِمْ نَغْلِقُهَا مِنْ خَارِجٍ وَنَأْخُذُ الْمِفْتَاحَ ^m حَتَّى
 أَغْلِقْنَا ⁿ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَهُمْ ثُمَّ أَخَذْنَا الْمِفْتَاحَ فَأَلْقَيْنَاهَا فِي فُقَيْرٍ ثُمَّ جِئْنَا ^o

^a) S (sic) المطر. ^b) Hisch. ٥٥٣ et ٧١٩, Now. et D II, ٤٣
^c) M عديبر. ^d) Sic Hisch. et Now.; codices et D
 معرف. ^e) Now. دياركم. Idem om. seq. فسقوكم. ^f) Sic S;
 M وَثْفٍ. Ed. Tunet. قرقف. Hisch. (et sic ceteri) ذُثْفٍ, anno-
 tans: قوله ذُثْفٍ عن غير ابن اسحاق. ^g) Ita quoque Hisch.
 ٧١٩, sed ٥٥٣, ut D et Now., مستنصرين, conf. tamen II, ١٣٦.
^h) M in marg. لكل أمر. ⁱ) et sic legunt Hisch.
 aliique. ^j) M add. ابن عبد الله. ^k) S om. ^l) M om.
^m) M hic et mox الماتح. ⁿ) M علقنا.

الى المَشْرِبة التي فيها ابنُ ابي الحقيق فظهرتُ عليها *a* انا وعبد
الله بن عتيك وقعد اصحابنا في الحائط فاستأذن عبد الله بن
عتيك فقالت امرأة ابن ابي الحقيق ان هذا لصوت عبد الله بن
عتيك قال ابن ابي الحقيق تَكَلَّنْكِ أُمُّكَ عبد الله بن عتيك ييثرب
٥ ابن هو عندك هذه الساعة افتحى ان *b* الكريم لا يرد عن بابه
هذه الساعة فقامت ففتحت فدخلت انا وعبد الله على ابن
ابي الحقيق فقال عبد الله * بن عتيك *c* دونك قال فشهرت عليها
السيف فأذهب لأضربها بالسيف *d* فأذكر نهى رسول الله صلعم عن
قتل النساء والولدان *e* فأكف عنها فدخل عبد الله بن عتيك
١٠ على ابن ابي الحقيق قال *f* فانظر اليه في مشربة مظلمة الى شدة
بياضه فلما رآني ورأى السيف اخذ الوسادة فأتقاني بها قال
فأذهب لأضربه فلا استطيع فوخزته بالسيف وخزاً ثم خرج الى *g*
عبد الله بن * انيس فقال اقتله قال نعم فدخل عبد الله بن
انيس فدفع عليه قال ثم خرجت الى عبد الله بن *h* عتيك
١٥ فانطلقنا وصاحت المرأة وا بياتاه وا بياتاه قال فسقط عبد الله بن
عتيك في الدرجة فقال وا رجلاه وا رجلاه فاحتمله عبد الله بن
انيس حتى وضعه الى الارض قال قلت انطلق ليس برجلك بأس
قال فانطلقنا * قال عبد الله بن انيس جئنا اصحابنا فانطلقنا *d* ثم
ذكرت قوسى اتى *h* تركتها في الدرجة فرجعت الى قوسى فاذا
٢٠ اهل خيبر يهوج بعضهم في بعض ليس * لهم كلام *i* ألا ممن قتل

والوالدان *M* *e* *S* om. *d* *S* om. *c* *M* om. *b* فان *S* *a* عليه *S*

قال *in* inserui *ante* *M* *h* *M* om. *g* *M* *الف* *M* *f* *Codd.* om.

كلام *S* *i* *ان* *M* *h* *In* *codd.* *deest.*

ابن ابى الحقيق * مَنْ قَتَلَ ابْنَ ابِي الْحَقِيقِ قَالَ فَجَعَلْتُ لَا أَنْظُرَ
فِي وَجْهِ انْصَانٍ وَلَا يَنْظُرُ فِي وَجْهِ انْصَانٍ إِلَّا قُلْتُ مَنْ قَتَلَ
ابْنَ ابِي الْحَقِيقِ ^a قَالَ ثُمَّ صَعِدْتُ الدَّرَجَةَ وَالنَّاسُ يَبْظَهَرُونَ فِيهَا
وَيَنْزِلُونَ فَأَخَذْتُ قَوْسِي مِنْ مَكَانِهَا ثُمَّ ذَهَبْتُ فَأَدْرَكْتُ اصْحَابِي
فَكُنَّا نَكْمُنُ النَّهَارَ وَنَسِيرُ اللَّيْلَ فَإِذَا كُنَّا النَّهَارَ اقْعَدْنَا مِنَّا نَاطُورًا ^b
يَنْظُرُ لَنَا فَإِنْ رَأَى شَيْئًا أَشَارَ إِلَيْنَا فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالْبَيْضَاءِ كُنْتُ * قَالَ مُوسَى أَنَا نَاطِرُهُمْ وَقَالَ عَبَّاسٌ كُنْتُ أَنَا نَاطِرُهُمْ
فَأَشْرَتُ ^c إِلَيْهِمْ فَذَهَبُوا جَمْرًا وَخَرَجْتُ فِي آثَارِهِمْ حَتَّى إِذَا اقْتَرَبْنَا
مِنَ الْمَدِينَةِ ادْرَكْتُهُمْ قَالُوا مَا شَأْنُكَ هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا قُلْتُ لَا إِلَّا
أَنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ قَدْ بَلَغَكُمْ الْأَعْيَاءَ وَالْوَصَبُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ ^d
يَحْمِلَكُمْ الْقَرْعُ ^e

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِنْتَ
عَمْرِ فِي شَعْبَانَ وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فَتَوَقَّى عَنْهَا ^f

وَفِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا ^g وَكَانَتْ فِي شَوَّالٍ يَوْمَ السَّبْتِ ^h
لِسَبْعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْهُ ⁱ فِيمَا قِيلَ مِنْ ^j ^a سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَاجِرَةِ ^k

غَزْوَةُ أَحَدَ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ الَّذِي هَاجَ غَزْوَةَ أَحَدَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمُشْرِكِي قُرَيْشٍ وَقَعَةُ بَدْرٍ وَقَتْلُ مَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ ^l مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ
وَرُؤَسَائِهِمْ فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْحَاقَ ^m

^a) S om. ^b) M ins. قَالَ. ^c) S om. M عناس offert, sed

vid. ١٣٨١ l. 7. ^d) M فاشترى. ^e) Codd. om. ^f) Codd. أحد. ^g) M om. ^h) وكانت. ⁱ) S. ^j) M om.

استنعموا على حرب رسول الله صلعم *a* وكان ابو عزة عمرو بن عبد
الله الجَمَاحِي قد مَن عليه رسول الله صلعم يوم بدر * وكان
فَقِيرًا ذا بنات *b* وكان في الأسارى فقال يا رسول الله اننى فقير ذو
عيال وحاجة قد عرفتها فامنن على صلتى الله عليك فن عليه
رسول الله صلعم فقال صفوان بن أمية يا ابا عزة انك امرؤ شاعر *c*
فأعنا بلسانك فاخرج معنا فقال ان محمدا قد مَن على فلا اريد
ان أظاهر عليه فقال بلى فأعنا بنفسك * فلك الله *d* ان رجعت
ان أغنيك *e* وان أُصِبت ان أجعل بناتك مع بناتى يصيبهن ما
اصابهن من عُسْرٍ وَيُسْرٍ فخرج ابو عزة يسير في تهامة ويدعو
بنى كنانة وخرج * مشافع بن عبد مناف *f* بن وهب بن حذافة *g*
ابن جَمَح الى بنى مالك بن كنانة يجرضهم ويدعوهم الى حرب رسول
الله صلعم ودعا جُبَيْر بن مُطْعِم غلاما له يقال له وَحْشِي كان
حبشيًا يقذف بحربة له * قَذَفَ للحبشة *g* قَلَّ ما يُخْطِئُ بها فقال
له اخرج مع الناس فان انت قتلته *h* عم محمد * بعمى طُعَيْمَة
ابن عَدِي *i* فأنت عَتِيقٌ فخرجت قريش * بحدها وجددها *k* *l*
وأحاييشتها ومن معها *l* من بنى كنانة واهل تهامة وخرجوا معهم
بالظعن التماس الحفيظة ولقوا بفروا فخرج ابو سفيان بن حرب

a) S et Hisch. om. *b*) Agh. om. Pro بنات, Hisch. عيال
حاجة. *c*) M فان لله. Hisch. add. على. *d*) S اعينك, Agh.
مشافع بن عبدة. *e*) M et Agh. او يسر. *f*) Agh. أعينك.
g) M قذفا. *h*) Hisch. ins. حَمَرَة. *i*) M om. Post بعمى, S
ins. يعنى. *k*) M وحدها, Agh. om. بحرها وحدها. *l*) M تبعها.
وحديدها.

وهو قائدُ الناس معه هند *a* بنت عتبة بن *b* ربيعة وخرج عكرمة
ابن ابي جهل * بن هشام بن المغيرة *c* بأم حكيم بنت الحارث بن
عشام بن المغيرة وخرج الحارث بن هشام * بن المغيرة *d* بفاطمة
بنت الوليد بن المغيرة وخرج صفوان بن أمية بن خلف ببرزة
٥ قال ابو جعفر وقيل ببرزة *e* بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي
وهي أم عبد الله بن صفوان وخرج عمرو بن العاص * بن وائل
بريطة بنت منبه بن الحجاج وهي أم عبد الله بن عمرو بن
العاص *f* وخرج طلائع بن ابي طلائع وابو طلائع *g* عبد الله بن
عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار *h* بسلافة بنت سعد بن
١٠ شهيد *i* وفي أم بني طلائع مسافع *k* والجلال وکلاب قتلوا
يومئذ وأبوهم وخرجت خناس بنت مالك بن المضرب احدى
نساء بني مالك * بن حسل مع ابنها ابي عزيز بن عمير وهي أم
مضعب بن عمير *m* وخرجت عمرة بنت علقمة احدى نساء بني
الحارث * بن عبد مناة *n* بن كنانة وكانت هند بنت عتبة بن

a) M بهند. *b*) Agh. ins. ابي. *c*) S om. Sequentia ad
المغيرة, quod 3° loco sequitur, Agh. om. *d*) S om. *e*) M
بريزة. Secundum Hisch. dicitur quoque ربيعة, IA 110 habet
هند ٢٠١, Mag. بريطة M بريطة *f*) Agh. om. *g*) M om. ابو طلائع. *h*) S
سعيد Agh. سعد, سلام, S et Mag. سلافة *i*) Pro شهيد M et S شهيد, Agh. سلم, vid. Moschtabih ٣٠٥ ann. 8.
هم. *k*) Agh. مشافع. *l*) Hisch. ins. *m*) S om. Pro ابنها, M
عزة Agh. عزير et M عزير et pro ايها *n*) Agh. om., M et S om
عبد. Secutus sum Hisch. ٥٥٧.

رببعة كَلَمَا *a* مَرَّتْ بَوَحْشَىٰ او مَرَّ بِهَا قَالَتْ اِيه ابا دُسَمَةَ *b* أَشْفِ
وَأَشْتَفِ *c* وكان وحشَىٰ يَكْنَىٰ ابا دُسَمَةَ فَأَقْبَلُوا حَتَّىٰ نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ *d*
جبل ببطن السَّبَّاحَةِ من قناة على شفير الوادى لما يلي المدينة
* فلما سمع بهم *e* رسول الله صلعم والمسلمون قد نزلوا حيث نزلوا
قال رسول الله صلعم للمسلمين انى *f* قد رأيْتُ بقرًا *g* فأولئها خيرًا *h*
ورأيْتُ في ذُبَابٍ سيفى قَلَمًا ورأيْتُ انى ادخلت يدى في درج
حَصِينَةٍ فأولئها *h* المدينة فان رأيتم ان تُقِيمُوا بالمدينة وتَدْعُوهُمْ
حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشرَّ مقام وان لم دخلوا علينا
قاتلناهم فيها *i* ونزلت قريش منزلها من أحد يوم الاربعاء فأقاموا
به ذلك اليوم ويوم الخميس ويوم الجمعة وراح رسول الله صلعم *j*
حين صلتى الجمعة فأصبح بالشعب من أحد *k* فالتقوا يوم السبت
للنصف من شوال وكان رأى عبد الله بن أبى بن سلول مع
رأى *l* رسول الله صلعم يرى * رأى رسول الله صلعم *l* في ذلك ألا
يخرج اليهم وكان رسول الله صلعم يكره الخروج من المدينة فقال
رجال *m* من المسلمين ممن اكرم الله بالشهادة يوم أحد * وغيرهم *n*
من كان *n* فاته *o* بدرٌ وحضوره يا رسول الله اخرج بنا الى اعدائنا *p*

a) *Agh.* اِذا. *b*) Vowels in M, vid. Lane, *Lex.* in v. Alibi, v. c. Hisch. et IA, دَسَمَةَ et دَسَمَةَ. — Pro seqq. ad جبل *Agh.* tantum فنزلوا. *c*) Hisch. واستشف, sed vid. II, 136 et Dijárbekrī ٤٢. l. 9. *d*) S بعينين. *e*) S فسمع. *f*) S om. *g*) *Agh.* ins. تذبح. *h*) *Agh.* وهى. *i*) *Sequentia* ad شوال Hisch. om. *k*) M, om. seq. فالتقوا, habet اخر. *l*) M om. *m*) M رجل. *n*) *Agh.* وممن. *o*) S ins. يوم. *p*) M اعداء الله.

لا يرون أنا جُبْنَا عنهم وَصَعَفْنَا فقال عبد الله بن أبي بن سلول
يا رسول الله أَقَمِ بِالْمَدِينَةِ وَلَا تَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَوَالله ما خرجنا منها إلى
عَدُوِّ لَنَا قَطُّ إِلَّا أَصَابَ مِنَّا وَلَا دَخَلَهَا عَلَيْنَا إِلَّا أَصَابَنَا مِنْهُ
فَدَعَا^٥هم يا رسول الله فإن أقاموا أقاموا بشر مجلس^d وإن دخلوا
فقاتلهم الرِّجَالُ فِي وجوههم ورماتهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم^e
وإن رجعوا رجعوا خائبين كما جأؤوا فلم يزل برسول الله صلعم
الذين كان من^f أمرهم حُبُّ لِقَاءِ الْقَوْمِ^g حتى دخل رسول الله
صلعم^h فلبس لأَمَتَهُ وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة وقد
مات في ذلك اليوم رَجُلٌ من الانصار يقال له مالك بن عمرو أحد
١٥ بني النخجار فصلى عليه رسول الله صلعم ثم خرج عليهم وقد ندم
الناس وقالوا استنكرهنا رسول الله صلعم ولم يكن ذلك لنا،ⁱ

قال أبو جعفر وَأَمَّا السُّدِّيُّ فَأنه قال^k في ذلك غير هذا * القول
ولكنه قال ما حدثني محمد بن الحسين قال سألت أحمد بن الفضل
قال سألت أسباط عن السُّدِّيِّ^l أن رسول الله صلعم لما سمع
١٥ بنزول المشركين من قريش وأتباعها أخذوا^m قال لأصحابه أَشِيرُوا عَلَيَّ
ما اصنع فقالواⁿ يا رسول الله اخرج بنا إلى هذه الأكلب فقالت
الانصار يا رسول الله ما غلبنا عدو لنا قط اتانا في ديارنا فكيف
وأنت فينا فدعا رسول الله صلعم عبد الله بن أبي بن سلول

a) *Agh.* om. b) *Agh.* يدخلها. Seq. علينا om. S. c) M
محسب. d) *Hisch. et Beidhawi* ad Kor. 3 vs. 117. f) *ذرههم*.
e) *Agh.* رؤسهم. f) S om. g) S et *Agh.* العدو. h) *Hisch.*
add. بيته. i) *Sequentia* ad p. 1389 l. 19 om. *Agh.* k) M
يقول. l) S حين. m) S أحد. n) M فقال. o) M دارنا.

وَمَ يَدْعُهُ قَطَّ قَبْلَهَا فَاسْتَشَارَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْرُجْ بِنَا إِلَى هَذِهِ الْأَكْلَبِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَاجِبُهُ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَيَقَاتِلُوا فِي الْأَرْقَةِ فَأَتَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَحْرِمْنِي الْجَنَّةَ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا دُخْلَكَ لِلْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ بِمَ قَالَ بَأْتِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ٥ وَأَنْتِي لَا أَفَرُّ مِنَ الزَّحْفِ قَالَ صَدَقْتَ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَأَ بِدِرْعِهِ فَلَبَسَهَا فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدْ لَبَسَ السِّلَاحَ نَدِمُوا وَقَالُوا بِئْسَمَا صَنَعْنَا نُشِيرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَالْوَحْيُ بِأَنِّيهِ فَقَامُوا فَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا اصْنَعْ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لَنَبِيِّ أَنْ يَلْبَسَ لِأُمَّتِهِ فَيَضَعُهَا حَتَّى يِقَاتِلَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فِي أَلْفٍ رَجُلٍ وَقَدْ وَعَدَهُمُ الْفَتْحَ أَنْ صَبَرُوا فَلَمَّا خَرَجَ رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ سَلُولٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ فَتَبِعَهُمُ أَبُو جَابِرِ السَّلَمِيُّ ٥ يَدْعُوهُمْ فَلَمَّا غَلِبُوهُ وَقَالُوا لَهُ مَا نَعْلَمُ قِتَالًا وَلَوْ أَنْ اطْعَمْنَا لَنَرْجِعَنَّ مَعَنَا ٦ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٧ إِذْ قَمَتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ٨ فَلَمْ يَنْوُ سُلْمَةُ وَبَنُو حَارِثَةَ هَمُّوا بِالرَّجُوعِ ٩ حِينَ رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ ١٥ بْنُ أُبَيٍّ فَعَصَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبْعِ مِائَةٍ ١٠

رجع التحديث إلى حديث ابن إسحاق

قَالَ قَالُوا لَمَّا خَرَجَ عَلَيْهِمْ ٥ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٧

عبد الله بن عمرو بن حرام أخو السلمي، S male a) بالرجع M d) Kor. 3 vs. 118. c) بنا M b) بني سلمة e) M add. f) رجل. g) M om. h) M ins. i) S ins. أنا.

استكرهناك ولم يكن ذلك لنا فان شئت فاقعد صلى الله عليك
فقال رسول الله صلعم ما ينبغي للنبي اذا لبس لامته ان يضعها
حتى يقاتل فخرج رسول الله صلعم في ألف رجل من اصحابه حتى
اذا كانوا *a* بالشوط بين أحد والمدينة انخل عنه *b* عبد الله بن
أبي بن سلول بثلت الناس فقال اطاعهم فخرج *c* وعصاني والله ما
ندري على ما *d* نقنل انفسنا هاهنا ايها الناس فرجع بمن اتبعه
* من الناس من قومه *e* من اهل النفاق واهل *f* الريب واتبعهم عبد
الله بن عمرو بن حزام *g* اخو بني سلمة يقول *h* يا قوم اذكركم *i*
الله ان تأخذلوا نبيكم وقومكم عند ما حضر من عدوكم قالوا
10 لو نعلم انكم تقاتلون ما أسلمناكم وليتنا *k* لا نرى ان *l* يكون
قتال فلما استعصوا عليه وأبوا الا الانصراف عنه *m* قال ابعدكم الله
اعداء الله فسيغى الله عنكم *n*، قال ابو جعفر قال محمد بن
عمر الواقدي انخل عبد الله بن أبي *o* عن رسول الله صلعم
من الشبيخين بثلثمائة وبقي رسول الله صلعم في سبع مائة وكان
15 المشركون *p* ثلاثة آلاف وللخيل * مائتي فرس *q* والطعن خمس عشرة
امراً قال وكان في المشركين سبع مائة دارع وكان في المسلمين
مائة دارع ولم يكن معهم من الخيل الا فرسان فرس لرسول الله
صلعم وفرس لأبي بردة بن نيار الحارثي فأدلى رسول الله صلعم

a) M كان. *b*) M om. *c*) Hisch. ٥٤١ om. *d*) M ins. *نا*.
e) S om. *f*) Agh. om. اهل. *g*) M حزام. — Pro seq. اخو.
Agh. واحد. *h*) S فقال. *i*) Agh. اذكروا. *k*) Agh. واننا. *l*) Agh.
نبيه. *m*) S et Agh. om, Hisch. عنهم. *n*) Hisch. add. نبيه.
انه. *o*) S ins. بن سلول. *p*) Agh. ins. في. *q*) Agh. فارس. مائتا فارس.

من الشَّيْخَيْنِ * حين طلعت a الحمراء وهما أطمأن كان يهودي
 ويهودية أعميان يقومان عليهما b فيحدثان فلذلك سمياء الشيخين
 وهو d في طرف المدينة قال وعرض رسول الله صلعم المقاتلة
 بالشيخين بعد المغرب فأجاز من أجاز ورد من رد قال وكان فيمن
 رد زيد بن ثابت وابن e عمر وأسيد بن طهير والبراء بن عازب 5
 وعرابة بن أوس قال وهو f الذي قال g فيه الشَّماخ
 رأيت عرابة الأوسى ينمى h الى الكيبرات منقطع القربين
 اذا ما رايته رفعت لمجد i تلقاها عرابة باليبين
 قال ورد ابا سعيد الخدري واجاز سمرة بن جندب ورافع بن
 خديج وكان رسول الله صلعم قد استصغر رافعا فقام على k خقين 10
 له فيهما رقاع وتطاول على اطراف اصابعه فلما راه رسول الله صلعم
 اجازة، حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد بن
 عمر قال كانت أم سمرة بن جندب تحت مرقى l بن سنان بن
 ثعلبة عم ابي سعيد الخدري فكان ربيبه فلما خرج رسول الله
 صلعم الى أحد وعرض احبابه فرد من استصغر رد سمرة بن جندب 15
 وأجاز رافع بن خديج فقال سمرة بن جندب لربيبه مرقى بن
 سنان * يا أبت m اجاز * رسول الله صلعم رافع بن خديج n وردني

a) وهي M. d) شمسى M. e) عليها M. b) حتى طلع. Agh. a)
 h) Agh. VIII, يقول S. g) عرابة. Agh. ins. f) وابو. Agh. e)
 1.6 (in Tom. XIV hic versus omittitur), Hal. II, 289 et Mobar-
 rad Kāmil vo et 399 يسمو i) Agh. XIV مجاد k) M om.
 l) Sic lego cum Mag. 110; S hic et mox مرقى m) Agh. om.
 n) Agh. pro his رافعا.

وَأَنَا * اصْرَعُ^a رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ^a فَقَالَ مُرِّي بْنَ سَنَانٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَدَدْتَ ابْنِي وَأَجَزْتَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَابْنِي يَصْرَعُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّمَ لِرَافِعٍ وَسَمَرَةَ تَصَارِعَا^b فَصَرَعَ سَمَرَةَ رَافِعًا فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ
فَشَهِدَهَا مَعَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ وَكَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ صَلَّمَ أَبُو حَنْثَمَةَ^c
§ الْحَارِثِيُّ،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قَالَ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ حَتَّى سَلَكَ فِي حَرَّةِ بَنِي حَارِثَةَ فَنُذِبَ^d
فَرَسٌ بِذَنْبِهِ فَأَصَابَ كُتْلَابَ سَيْفٍ^e فَاسْتَلَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ
وَكَانَ يُحِبُّ الْفَالَّ وَلَا يَعْتَأَفُ^f لِصَاحِبِ السَّيْفِ^g شِمَّ سَيْفِكَ
10 فَأَتَى أَرَى السَّيُوفَ سَنَسَلُ^h الْيَوْمَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ
مَنْ رَجُلٌ يُخْرِجُ بَنَانًا عَلَى الْقَوْمِ مِنْ كَتَبٍ مِنْ^h طَرِيفٍ لَا يَمُرُّ
بِنَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو حَنْثَمَةَⁱ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ بَنِي الْحَارِثِ أَنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَدَّمَهُ^m فَفَعَلَهُ فِي حَرَّةِ بَنِي حَارِثَةَ وَبَيْنَ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى سَلَكَ
بِهِ فِي مَالِ الْمَرْبَعِ بَن قَيْظِي^j وَكَانَ رَجُلًا مُنَافِقًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ فَلَمَّا
15 سَمِعَ حَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَامَ يَجْتَنِيⁿ
فِي وَجُوهِهِمُ التُّرَابَ وَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ * فَأَتَنِي لَا أُحِلُّهُ لَكَ
إِنْ تَدَخَّلَ حَائِطِي قَالَ وَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَّهُ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ تُرَابٍ

a) *Agh.* اصْرَعَا. b) *Agh.* خَيْثَمَةُ. c) *M* سيفه. *S* فرسه. *Pro seq.* قدب (sic).
e) *M et Agh.* يعْتَانُ. ٥٥٩. *Hisch.* 1. 6. *Sic quoque Oyún et Dijárbekrí f* ١٣٣. *sed vid.* II, 137. g) *M* الفرس. h) *Agh.* سنستل. i) *Agh.*
om. k) *M om.* l) *Agh.* خَيْثَمَةُ. *Hisch.* حَيْثَمَةُ. m) *Hisch.*
om. — *Pro seq.* به. *M* فَعَدَّمَهُ. n) *S* يجتو. o) *Agh.*
فلا يحل.

في يده ثم قال لو *a* اعلم اني لا اصيبُ بها *b* غيرك * يا محمد *c*
 لضربتُ بها *d* وجهك فابتدره القوم ليقتلوه فقال رسول الله صلّعم
 لا تفعلوا *e* فهذا الاعمى *f* البصر الاعمى القلب وقد بدر اليه
 سعد *g* بن زيد احوب بنى عبد الاشهل حين *h* نهى رسول الله
 صلّعم عنده *i* فضربه بالقيس في رأسه فشاحه ومضى رسول الله صلّعم
 * على وجهه *k* حتى نزل الشعب *l* من أحد في عدوة *m* الوادى الى
 الجبل فجعل ظهره وعسكره الى أحد وقال لا يقانلق أحد *n* حتى
 نأمره بالقتال وقد سرحت قريش الظَّهْر والكراع في زروع كانت
 بالصَّيْغَة *o* من فناة للمسلمين فقال رجل من المسلمين *p* حين نهى
 رسول الله صلّعم عن القتال اترعى زروع بنى قَيْلَة ولما دُصارب *q*
 10 وتعباً رسول الله صلّعم للقتال *r* وهو في سبع مائة رجل وتعبات
 قريش ولم تلتصق آف رجل ومعلم مائتا * فرس قد جنبوها *s*
 فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد وعلى ميسرتها عكرمة
 ابن ابي جهل وأمر رسول الله صلّعم * على الرماة *t* عبد الله بن
 جُبَيْر اخا بنى عمرو بن عوف وهو يومئذ معلم بثياب بيض
 15 والرماة خمسون رجلاً وقال أنضح عنا الخيل بالنبل لا يأتونا من
 خلفنا ان كانت لنا أو علينا فاثبت مكانك *u* لا نؤتين من قبلك
 وظاهر رسول الله صلّعم بين درعين،

a) S et Agh. ins. انى. *b*) M بهذا. *c*) M et Agh. om. *d*) M
 et S به. *e*) Hisch. تقتلوه. *f*) S لاعمى. *g*) S سعيد. *h*) Hisch.
 غره. *i*) S om. *k*) Hisch. om. *l*) M بشعب. *m*) M
 1) Agh. ins. احدا، Hisch. منكم. *o*) Sic lego cum Hisch.,
 Oyin et Jácút in v., sed moneo codices et Agh. habere بالصيغَة،
 vid. Hisch. II, 137. *p*) Hisch. الانصار. *q*) Agh. يضارب. *r*) Agh.
 om. *s*) Agh. فارس قد جنبوا خيولهم. *t*) S om., Agh. مكانك.

فَحَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ مَصْعَبَ بْنَ الْمِقْدَامِ * قَالَ سَمِعْتُ
 إِسْرَائِيلَ وَمَسَّابِينَ وَكَيْعَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ إِسْرَائِيلَ ^a قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ * وَلَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 الْمُشْرِكِينَ ^b أَجْلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى رِجَالًا بَارِزَةً الرُّمَّةَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ
 ٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ إِنَّ ^c رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا
 عَلَيْهِمْ ^d وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَعِينُونَا فَلَمَّا لَقِيَ الْقَوْمَ * هَزَمَ
 الْمُشْرِكِينَ ^e حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ قَدْ رَفَعْنَ عَنْ سَوْفِهِنَّ وَبَدَتْ
 خَلَائِلَهُنَّ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ الْغَنِيْمَةُ الْغَنِيْمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَهْلًا أَمَا
 عَلِمْتُمْ مَا ^f عَهْدُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى فَأَبَوْا فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا أَتَوْهُمْ
 ١٠ * صَرَفَ اللَّهُ ^g وَجُوهَهُمْ فَأَصَابَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبْعُونَ ^h، حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلَ أَبُو سَفْيَانَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ
 خَلُوصًا مِنْ شَوَّالٍ حَتَّى نَزَلَ أُحُدًا ⁱ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى فَأَذَّنَ فِي
 النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا وَأَمَرَ الزُّبَيْرُ عَلَى الْخَيْلِ وَمَعَهُ يَوْمُئِذٍ الْمِقْدَادُ * بَنِي
 ١٥ الْأَسَدِ الْكَلْبِيِّ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الْوَلَاءَ ^j رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ
 يُقَالُ لَهُ مَصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَخَرَجَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْحُسَيْرِ ^k
 وَبَعَثَ حِمْرَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى خَيْلٍ
 الْمُشْرِكِينَ وَمَعَهُ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الزُّبَيْرَ

a) *Agh.* om. et inde a praeced. *S* om. *b)* *S* om.

c) *M* (sic) *باب*. *d)* *Agh.* *وَأَنَّ*. *e)* *M* ins. *مَكَانَكُمْ*.

f) *M* *هُمُ الْمُشْرِكُونَ*. *g)* *M* ins. *قَدْ*. *h)* *Agh.* *pro his* صرفت.

i) *Agh.* *add.* *رجلا*. *k)* *M* *أحد*. *l)* *M* et *Agh.* om. — Seq.

بالجيش *om. S.* *m)* *Agh.* *الراية*. *n)* *Agh.* et *IA* 11 v. 1. 5 a f.

وقال استقبل * خالد بن الوليد *a* فكن بازائه * حتى أؤذنك *b* وأمر
 بجيل أخرى فكانوا من جانب آخر فقال لا تبرحوا *c* حتى أؤذنكم
 وأقبل أبو سفيان يحمل اللات والعزى فأرسل النبي صلعم الى الزبير
 ان يحمل فحمل على خالد بن الوليد فهزمه الله ومن معه فقال *d*
 وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ الى قوله مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ *e*
 وان الله جل وعز وعَدَ الْمُؤْمِنِينَ * ان ينصروهم وانه معهم وان
 رسول الله صلعم بعث ناسا من الناس فكانوا من ورائهم فقال
 * رسول الله صلعم *f* كونوا هاهنا فردوا وجهه من فرمنا وكونوا حرسا
 لنا من قبل ظهورنا وان رسول الله صلعم لما هزم القوم هو واصحابه
 قال الذين كانوا *g* جعلوا من ورائهم بعضهم لبعض وراوا النساء *h*
 مُصْعِدَاتٍ فِي الْجَبَلِ وراوا الغنائم انطلقوا الى رسول الله صلعم
 فادركوا الغنيمة *i* قبل ان يسبقوها اليها وقالت طائفة اخرى
 بل نطيع رسول الله صلعم فنثبت مكاننا * فذلك قوله لَمْ يَنْفِرْ
 مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا الَّذِينَ ارَادُوا الْغَنِيمَةَ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
 الذين قالوا نطيع رسول الله ونثبت مكاننا *k* فكان ابن مسعود *l*
 يقول ما شعرت ان احدا من اصحاب النبي صلعم كان يريد
 الدنيا وعرضها حتى كان يومئذ، *m* حتى محمد بن الحسن
 قال ما احمد بن الفضل *n* قال ما اسباط عن السدي قل لما

a) S خالداً. *b*) M او دونه. *c*) S تبرحوا. *d*) Kor. 3 vs. 145. *e*) Agh. النصر. *f*) S om. *g*) Agh. الغنائم. *h*) M يسبقوا. *i*) S منهم. — Seq. بل om. M. *k*) S et Agh. om. — Conf. Kor. 3 vs. 146. *l*) S سمعت. *m*) S الحسن. *n*) Agh. الفصل.

برز رسول الله صلعم الى المشركين بأحد امر الرماة فقاموا بأصل
 الجبل في وجوه خيل^a المشركين وقال^b لا تبرحوا مكانكم ان
 رأيتم قد هزمنام^c فانا لا^d نزال غالبين ما ثبتتم مكانكم وأمر عليهم
 عبد الله بن جُبَيْر اخا خَوَات بن جُبَيْر ثم ان طلحة بن
 ٥ عثمان صاحب لواء المشركين قام فقال يا معشره احباب محمد
 انكم تزعمون ان الله يعجلنا^e بسيوفكم الى النار ويعجلكم بسيوفنا
 الى الجنة فهل منكم احد يعجله الله بسيوفى الى الجنة او^f
 يعجلنى بسيوفه الى النار فقام اليه على بن ابي طالب رضه فقال
 والذي نفسى بيده لا افارقك حتى اعجلك بسيوفى الى النار او
 ١٠ تعجلنى بسيوفك الى الجنة فضربه على فقطع رجله فسقط^g
 فانكشفت عورته فقال انشدك الله والرحم يا ابن عم. فتركه فكبر
 رسول الله صلعم وقال لعلى احبابهⁱ ما منعك ان تجهز عليه قال
 ان^a ابن عمى ناشدنى حين انكشفت عورته فاستحييت منه
 ثم شد الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود على المشركين فهزما^h
 ١٥ وحمل النبي صلعم واحبابه فهزموا ابا سفيان فلما راي ذلك خالد
 ابن الوليد وهو على خيل المشركين حمل فرمته الرماة فانقمع فلما
 نظر الرماة الى رسول الله صلعم واحبابه^a في جوف عسكر المشركين
 ينتهبونه بادروا الغنيمة فقال بعضهم لا نترك امر رسول الله صلعم
 وانطلق عامتهم فلاحقوا^k بالعسكر فلما راي خالد قلة الرماة صاح

a) S om. b) Agh. ins. لهم. c) M ins. من. d) M لن.

e) Agh. وتعاجلنا. f) Agh. et sic mox تعجلنا. g) M معاشر.

h) M et Agh. om. — Pro seq. فبانكشفت. Agh. فبانت.

i) S om. et sic item IA 118 l. 3. k) S فلاحق.

في خيله ثم حمل فقتل الرماة وحمل على اصحاب النبي صلعم فاما
 رأى المشركون ان خيلهم تُقاتل تنادوا *a* وشدوا على المسلمين
 فهزمهم وقتلهم *b*، فحدثني بشر بن آدم قال ما عمرو بن
 عاصم الكلابي قال ما عبيد الله بن الوازع *c* عن هشام بن عروة
 عن ابيه قال قال الزبير عرض رسول الله صلعم سيفاً في يده يوم *d*
 اُحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه قال فقمْتُ فقلت انا يا
 رسول الله قال فأعرض عني ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه
 * فقمْتُ فقلت انا يا رسول الله فأعرض عني ثم قال من يأخذ هذا
 السيف بحقه قال *d* فقام ابو دجانة سبّاك بن خرشة فقال انا
 آخذه بحقه وما حقه قال حقه *d* ألا تقتل به مسلماً * وان لا *e*
 تغرّ به عن كافر قال فدفعه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم
 بعصاة قال فقلت لأنظرن اليوم ما يصنع قال فجعل لا يرتفع له
 شيء الا هتكه وأفراه *d* حتى انتهى الى نسوة في سفح جبل معهن
 دُفوف لهن فيهن امرأة تقول

15 نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ اِنْ تُقْبِلُوا نَعَانِقُ
 وَنَبْسُطُ النَّمَارِقِ اَوْ تُدْبِرُوا نَقَارِقُ
 فِرَاقٍ غَيْرِ وَامِقٍ

قال فرفع السيف ليضربها ثم كف عنها قال قلت كل عملك قد
 رايت أرايت رفعتك للسيف *g* عن المرأة بعد ما اهويت *h* به اليها
 قال فقال اكرمْتُ سيف رسول الله ان اقتل به امرأة *h*
 20

a) Agh. et IA ١١٩ l. 5 تبادروا. *b*) Sequentia ad p. ١٣٩٨ l. ١ om. Agh. *c*) S الوازع. Conf. Tab. al-Hoff. 7, 70. *d*) S om. *e*) S السيف. *f*) M يدبروا. Conf. infra p. ١٤٠. l. 7 seqq. *g*) S اهويت. *h*) S على (عن pro seq. et

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

فقال رسول الله صلعم مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السِّيفَ بِحَقِّهِ فَمَقَامُ إِلَيْهِ
رَجُلًا فَمَسَكَهُ عَنْهُمْ حَتَّى قَامَ إِلَيْهِ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ
أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالَ وَمَا حَقُّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ تَضْرِبَ بِهِ
فِي الْعَدُوِّ حَتَّى يَنْدَحَنِي فَقَالَ أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ
أَيَّاهُ وَكَانَ أَبُو دُجَانَةَ رَجُلًا شَجَاعًا يَخْتَلِلُ عِنْدَ الْحَرْبِ إِذَا كَانَتْ
وَكَانَ إِذَا أَعْلَمَ بِعَصَابَةِ لَهْ جَمْرَاءَ * يَعْصِبُهَا عَلَى رَأْسِهِ *d* عِلْمُ النَّاسِ
أَنَّهُ سَيُقَاتِلُ فَلَمَّا أَخَذَ السِّيفَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ أَخَذَهُ
عَصَابَتُهُ تِلْكَ * فَعَصَبَ بِهَا رَأْسَهُ *f* ثُمَّ جَعَلَ يَنْبَخِثُ بَيْنَ الصَّقِيِّينَ،
10 * فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعَمَ حِينَ رَأَى أَبَا دُجَانَةَ يَنْبَخِثُ *g* أَنَّهَا لِمِشْيَةٍ *h* يَبْغِضُهَا اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْطِنِ *k* وَقَدْ أَرْسَلَ أَبُو سَفْيَانَ رَسُولًا
15 فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمٍّ نَفْصِرُ
عَنْكُمْ فَإِنَّهُ لَا حَاجَةَ * لَنَا بِقِتَالِكُمْ *m* فَرَدَّوهُ بِمَا يَكْرَهُ، سَمَا ابْنُ

a) Agh. لهذا. *b) Agh.* بينهم. *c) Agh. ins.* على رأسه. *d) Agh.*
om., Hisch. ٥٩١. فاعتصب بها. *e) Hisch.* أخرج. *f) S* دعصب. *g) S, catenam omittens, tantum*: فذكر رجل
من الأنصار أن رسول الله حين رأى أبا دجانة ينبخث قال حين رأى
h) Agh. مشية. *i) Hisch. ins.* مثل. *k) Sequentia*
ad Hisch. om. يكره. *m) Agh.* فننصرف. *l) M* فننصرف. بنا إلى قتالكم

حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن
قتادة ان ابا عامر عبد *a* عمرو بن ضبقي بن * مالك بن النعمان *b*
ابن امة اُحد بنى ضبيعة وقد كان *c* خرج *d* الى مكة مباعدا
لرسول الله صلعم معه خمسون *e* غلاما من الأوس * منهم عثمان بن
حنيف *f* وبعض الناس يقول كانوا خمسة عشر فكان يعد قريشا
ان لو قد *g* لقي محمدا *h* لم يختلف عليه *g* منهم رجلا فلما
التقى الناس كان اول من لقيهم ابو عامر في الاحابيش وعبدان *i*
اهل مكة فنادى يا معشر الاوس انا ابو عامر قالوا فلا أنعم الله
بك عينا يا فاسق وكان ابو عامر يسمى في الجاهلية الراهب *k*
فسماه رسول الله صلعم الفاسق فلما سمع رده عليه قال لقد *10*
أصاب قومي بعدى شرر ثم قاتلهم قتالا شديدا ثم *l* راضحهم
بالحجارة وقد قال ابو سفيان لأصحاب اللواء من بنى عبد الدار
يجرضهم بذلك على القتال يا بنى عبد الدار انكم وليتم لواءنا
يوم بدر فأصابنا ما قد رايتم وانما يؤتى الناس من قبل راياتهم

a) S عند, *Agh.* om. *b*) Sic codd., Hisch., *Oyún*, alii. *Agh.*
quod praestare videtur, vid. *Geneal. Tab.* 15,
32, Hisch. ٢١١ l. 7 et impr. Sa'd f. 271 r. med. — Seq. ابن امة,
quod M et Hisch. om., in S et *Agh.* vulgari errore scribitur
بن امية, conf. Mohammed ibn Habtb ٣١٠ l. 4. *c*) *Agh.* om.
d) Hisch. add. حين خرج. *e*) Sic Hisch. et *Agh.*; codices
خمسين. *f*) Hisch. om.; pro منهم, quod *Agh.* habet, codices
مهم. *g*) S om. *h*) Hisch. melius قومه. *i*) M وعبدان. Hisch.
وعبدان. *k*) M الراهب. *l*) M حتى. — Pro seq. راضحهم M,
subscr. راضحهم, S راضحهم.

إذا زالت زالتوا فلما ان تكفونا لواءنا واما ان نَحْلُوا بيننا وبينه
فسنكفيكموه فهموا به وتواعدوه *a* وقالوا نحن نُسَلِّم اليك لواءنا
ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع وذلك *b* الذي اراد ابو
سفيان فلما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض قامت هند بنت
عتبة في النسوة اللواتي معها وأخذن الدفوف يضربن خلف
الرجال ويحرضنهم *c* فقالت هند فيما تقول *d*

ان تَقْبِلُوا نَعَانِفُ ونَفْرُشُ النَّمَارِقِ
او تَذْبِرُوا نُقَارِقِ فِرَاقِ غَيْرِ وَامِفِ

وتقول

وبهاء بنى عبد الدار وبهها حماة الأنبار *f*
ضربا بكل بشار

10

واقْتَتَلَ الناس حتى حميت للحرب وقَاتَلَ ابو دجانة حتى امعن في
الناس وحمزة بن عبد المطلب وعلّي بن ابي طالب في رجال من
المسلمين فأنزل الله عز وجل نصره وصدّقاه وعدّه فحشروهم *g* بالسيوف
حتى كَشَفُوهم وكانت الهزيمة لا شكّ فيها، *h* نسا ابن حميد قال
نسا سلمة عن محمد بن اسحاق عن * يحيى بن *h* عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جدّه قال * قال الزبير والله

a) Sic M, Hisch., *Oyün*, Now., Hal. ٣١٤, alii; S et *Agh.*

b) M وذلك. *c*) *Agh.* ويحرضن. *d*) Conf. supra p. ١٣١٧ وتواعدوه.

e) Sic Hisch., *Oyün*, Now., Hal. ٣٩٥, D ٣٣٥, *Dijār-*

bekri ٢٢٤; M hic et mox habet ايها، *Agh.* ايها، IA ١١٨

ايها et *Mag.* ٢٢٤ ضربا. *f*) *الديار* IA. *g*) *M* فحشروهم، conf. Hisch.

h) S om. بالسيوف. *Agh.* بالسيوف. Pro seq. ٥٩٩ l. pen. —

لقد *a* رأيتني انظر الى خادم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرت
 هوارب ما دون أخذهن قليل ولا كثير اذ مالت الرماة الى العسكر
 حين *c* كشفنا القوم عنه * يريدون النهب *d* وخلوا ظهورنا للخيل
 فأتينا من أديارنا *f* وصرخ صارخا الا ان محمدا قد قتل فانكفأنا
 وانكفأ علينا القوم بعد ان أصبنا اصحاب اللواء حتى ما يدنو *e*
 منه *g* أحد من القوم، ما ابن حميد قال ما سلمة عن
 محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان اللواء لم ينزل صريعا
 حتى اخذته عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعت له لقيش فلاثوا
 به *h* وكان اللواء مع صواب *i* غلام لبني *k* الى طلحة حبشي وكان
 آخر من اخذه منهم فقاتل حتى قطعت يداه ثم برك عليه *l*
 فأخذ اللواء بصدرة وعنقه حتى قتل عليه وهو يقول اللهم هل *m*
 اعذرت فقال حسان بن ثابت في قطع يد صواب حين *n*
 تقاذفوا بالشعر

فأخزئتم باللواء وشئ فآخز
 جعلتم فآخركم فيها لعبد
 ظننتم *r* والسفيه له *s* ظنون
 * من الأم *p* من وطى *q* عقر التراب *15*
 * وما ان ذاك *t* من أمر الصواب

a) S pro his ولقد. *b*) S وصواحباتها. *c*) Agh. حتى.

d) Hisch. om. *e*) M om. *f*) Hisch. خلفنا. *g*) S et Agh.

h) Codices بها Agh. بها. *i*) sed in marg., ut Hisch.

صواب. *j*) Hisch. استداروا حوله = فلاثوا به. *k*) M ابن.

l) Hisch. add. يقاتل. *m*) Agh. قد. *n*) M حتى.

o) Hisch. et ed. Tun. فيه ١٩. *p*) Hisch. والأم. *q*) Hisch. et

ed. Tun. يبطا. *r*) Ed. Tun. حسبتم. *s*) Ed. Tun. اخو.

t) Ed. Tun. وذاك ليس.

بَأَنَّ * جَلَدْنَا يَوْمَ اَلْتَّقِيْنَاهُ بِمَكَّةَ بَيْعُكُمْ حُمْرَ الْعِيَابِ
 أَقْرَ الْعَيْنِ أَنَّ عَصَبَتْ يَدَاهُ وَمَا إِنَّ تَعْصَبَانِ ^b عَلَى خِصَابِ
 نَمَّا أَبُو كَرِيبَ قَالَ نَمَّا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَمَّا حَبَانُ ^c بْنُ عَلِيٍّ
 عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
 ٥ * لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ أَصْحَابَ الْاَلْوِيَةِ ^d أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّعَ جَمَاعَةً مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فَقَالَ لَعَلِّي أَحْمَلُ عَلَيْهِمْ فَحَمَلَ
 عَلَيْهِمْ ^e فَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ ^f وَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^g الْجُمَحِيَّ قَالَ
 ثُمَّ أَبْصَرَ * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ ^h جَمَاعَةً مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فَقَالَ لَعَلِّي
 أَحْمَلُ عَلَيْهِمْ ⁱ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ^j فَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ ^k وَقَتَلَ شَيْبَةَ بْنَ مَالِكٍ
 ١٠ أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فَقَالَ جَبْرِيلُ * يَا رَسُولَ اللَّهِ ^l إِنَّ هَذِهِ
 لِلْمَوَاسَاةِ ^m فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَنَّهُ ⁿ مَتْنِي وَأَنَا مِنْهُ فَقَالَ جَبْرِيلُ
 وَأَنَا مِنْكُمْ ^o قَالَ فَسَمِعُوا صَوْتَنَا

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا أُتِيَ ^p الْمُسْلِمُونَ مِنْ خَلْفِهِمْ انْكَشَفُوا وَأَصَابَ
 ١٥ مِنْهُمْ الْمُشْرِكُونَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ لَمَّا أَصَابَهُمْ ^q مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ
 أَثْلَانًا ثُلُثٌ قَتِيلٌ وَثُلُثٌ جَرِيحٌ وَثُلُثٌ مِنْهَزَمٌ وَقَدْ جَهَدَتْهُ الْحَرْبُ
 حَتَّى ^r مَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ وَأُصِيبَتْ رِبَاعِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ السُّقْلَى

a) Ed. Tun. لقاءنا اذ حان يوم. b) Agh. et S يعصبان, conf.
 Diwân Hodhail. III, l. 3. In ed. Tun. hic vs. omittitur. c) S
 لما ولي أصحاب الالوية يوم احد فقتلهم على بن حبان. d) Agh.
 M ins. جماعتهم. e) Agh. على. f) M et Agh. om. ابن طالع عم.
 Agh. om. i) Agh. جمعم. j) Agh. هو. m) Agh. المواساة. n) Agh.
 M رأى. o) Agh. منكم. p) S ins. فيه. M om. sq. ما اصابهم. q) M om.

وَشُقَّتْ شَفْتُهُ وَكُلِمَ فِي وَجَنَّتَيْهِ *a* وَجِبْهَتُهُ فِي أُصُولِ شَعْرِهِ وَعَلَاهُ ابْنُ
 قَمِيَّةٍ *b* بِالسَّيْفِ عَلَى شِقِّهِ الْإِيمَنِ وَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي
 وَقَاصٍ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَأَى ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ حُمَيْدٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ كُسِرَتْ *c* رِبَاعِيَّةُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَشُجَّ *d* فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَجَعَلَ يَمْسَحُ
 الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ * وَيَقُولُ كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ
 بِالْدَمِ *e* وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ فَانْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لَيْسَ
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 حِينَ غَشِيَهُ *g* الْقَوْمُ مَن رَجُلٌ يَشْرِي لِنَا *h* نَفْسَهُ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَ نَأَى سَلْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَسْحَاقٍ قَالَ حَدَّثَنِي *i*
 الْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ *j* عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ * قَالَ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ *k* فِي
 نَفَرٍ خَمْسَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ أَنَّمَا هُوَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ
 ابْنُ السَّكَنِ فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا ثُمَّ رَجُلًا يُقْتَلُونَ
 دُونَهُ حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ * زِيَادٌ أَوْ عُمَارَةُ *m* بْنُ زِيَادٍ ابْنُ السَّكَنِ فَقَاتَلَ *l*
 حَتَّى اثْبَتَتْهُ *n* لِلْجَرَاخَةِ ثُمَّ فَاءَتْ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فِتْنَةً حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ

a) *Agh.* وجنتيه. *b*) *M* قميّة، *S* قميّة، *sed nomen est formae*
 في وجهه. *c*) *M* كسر. *d*) *S* om., *Hisch.* ٥٧١ l. ١٢ add. وجهه.
e) *S* om. Pro يقول *M* ويقل *et pro* يفلح *Agh.* تغلح.
f) *Kor.* 3 vs. ١٢٣. *g*) *Agh.* غشيته. *h*) *Agh.* لي *et pro* seq.
 بنفسه، *M* بنفسه. *i*) *Agh.* عن. *k*) *Agh.* om. — Quae ad seq.
 sequuntur om. *M.* *l*) *Hisch.* ٥٧٢ l. 3 a f. يزيد. Conf.
IA الأسد الغابة II, ٢١٥ l. 9. *m*) *S* زيادًا وعُمارة *Agh.* tantum
 عماره. *n*) *Codices* s. p.

عنه فقال رسول الله صلعم ادنوه مني فادنوه منه ^a فوسد قدمه
 فأت وخدته على قدم رسول الله صلعم وقترس دون رسول الله صلعم
 ابو دجانة بنفسه يقع النبل في ظهره وهو منكح ^b عليه حتى
 كثرت فيه النبل ورمى سعد بن ابى وقاص دون رسول الله صلعم
 فقال سعد فلقد رأيته يناولني ^c ويقول ارم ^d فذاك ابنى وامى حتى
 انه ليناولنى السلم ما فيه نصل فيقول ارم به، ^e ما ابن حميد
 قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني عاصم * بن
 عمر ^e بن قتادة ان رسول الله صلعم رمى عن قوسه حتى اندقت
 سيئها فأخذها قتادة بن النعمان فكانت عنده وأصيبته ^f يومئذ
 10 عين قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته، ^g ما ابن
 حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني عاصم
 ابن عمر بن ^g قتادة ان رسول الله صلعم ردها بيده فكانت احسن
 عينيه وأحدهما، ^h قال ابو جعفر ⁱ وقتل مصعب بن عمير ^h دون
 رسول الله صلعم ومعه لواءه حتى قتل وكان الذى اصابه ابن
 15 قبيصة الليثي وهو يظن انه رسول الله صلعم فرجع الى قريش
 فقال ⁱ قتل محمدًا فلما قتل مصعب بن عمير اعطى رسول الله
 صلعم اللواء على بن ابى طالب رضى وقاتل حمزة بن عبد المطلب
 حتى قتل اوطاة بن عبد ^k شريحيل بن هاشم بن عبد مناف
 ابن عبد الدار بن قصي وكان أحد النفر الذين يحملون اللواء

a) M om. b) Codices منكح. c) Hisch. add. النبل. d) Agh.

om. e) M عمر. f) M واصيب. g) Agh. عن. h) M عمر.

i) Agh. add. قد. k) Codices om. Secutus sum Hisch. ٥١٣

l. 5 a f. et Ibn Dor. l. 5 a f.

ثم مر به سباع *a* بن عبد العزى الغبشاني وكان يكنى بأبي *b*
 نيار فقال له حمزة بن عبد المطلب هلم اليّ يا ابن مقطعة البظور
 وكانت أمه * أم امار *c* مولا شريق *d* بن عمرو بن وهب الثقفي
 * وكانت ختانة بمكة *e* فلما التقيا ضربه حمزة فقتله فقال وحشي
 غلام جبير بن مطعم والله *f* اتى لانتظر الى حمزة يهدد *g* الناس
 بسيفه ما يليق *h* شيأ يمر به مثل للجل الأورق ان تقدمنى
 اليه سباع بن عبد العزى فقال له حمزة هلم اليّ يا ابن مقطعة
 البظور فصره فكانما اخطأ رأسه وهزئت حربتي حتى اذا رضيت
 منها *i* دفعتها عليه فوقعت *k* في ثنته *l* حتى خرجت من بين
 رجليه وأقبل نحوى فغلب فوقع فأمهله حتى اذا مات جئت *m*
 فأخذت حربتي ثم تنحيت الى العسكر ولم يكن لى بشيء حاجة
 غيره، وقد قتل عاصم بن ثابت بن ابي الأفلح *n* اخو بني عمرو
 ابن عوف مسافع *n* بن طلحة وأخاه كلاب *o* بن طلحة كلاهما *p*
 يشعره سهما فيأتى *q* أمه سلفة *f* فيضع رأسه في جرحها فتقول يا
 بُنى من اصابك فيقول سمعت رجلاً حين رمانى يقول خذها *r* وأنا *s*

a) M سباع. *b*) Agh. ابا. *c*) Agh. ختانة. *d*) S et Agh. شريق. *e*) Agh. om. Pro وكانت M. *f*) Agh. om. *g*) Agh. et Hisc. يهدد. *h*) Agh. يليق. *i*) Agh. ins. ما. *k*) S om., Agh. ins. عليه. *l*) M s. p., S يسته, Agh. ليته. *m*) M et Agh. الافلح. — Pro seq. اخو. *n*) M et Agh. مشافع. *o*) Sic quoque IA 12. l. 3 a f. et اسد الغابة III, 1. 4 a f.; alii, v. c. Hisc. ٥٩٧ et Ibn Dor. ١٠٠, habent الجلاس. *p*) S يشعره سهما M. *q*) Agh. فتأتى M. *r*) Agh. add. انيك.

ابن^٥ الأفلح * فتقول أفلحى^٦ فنذرت لله أن الله امكنها من رأس
عاصم أن تشرب فيه الخمر وكان عاصم قد عهد الله أن لا يمس
مشركاً ابداً ولا يمسّه، فحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال
حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني القاسم بن عبد الرحمن
ابن رافع اخو بني عدي بن النجار قال انتهى أنس بن النضر
عم انس بن مالك الى عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله
في رجال من المهاجرين والانصار وقد القوا بأيديهم فقال ما يجلسكم^٧
قالوا قُتِلَ محمد رسول الله قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا
فوتوا على ما مات عليه * رسول الله صلعم^٨ ثم استقبل القوم
١٥ فقاتل حتى قُتل وبه سُمي أنس بن مالك، سأل ابن حميد
قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني حميد الطويل
عن انس بن مالك قال لقد وجدنا أنس بن النضر يومئذ
سبعين ضربة وطعنة فما عرفه^٩ إلا اخيه عرفته بحسن^{١٠} بنائه،
سأل ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال كان
١٥ أول من عرف رسول الله صلعم بعد الهزيمة وقول الناس قُتِلَ
رسول الله صلعم * كما حدثني ابن شهاب الزهري كعب بن
مالك اخو^{١١} بني سلمة قال عرفت عينيّه تزهران تحت المغفر
فناديت بأعلى صوتي يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله

a) Hisch. alique ins. ابى, quod forsitan praestat. Pro seq.

الافلح Agh. Conf. Mag. افلحى b) Hisch. om.; Agh.

محمد c) Agh. om. d) Agh. ins. ههنا e) Agh. om. ٢٢٥ l. ٩.

et S seq. رسول الله f) Agh. ins. كراما g) Agh. عرفته h) Hisch.

هذا l) M. اخى k) M. حسن. ٥٧٤ om. i) S om.

صَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَنْصَبَتْ فَلَمَّا عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَضُوا بِهِ وَنَهَضَ نَحْوَ الشَّعْبِ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ فِي رَهْطٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا اسْتَدْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّعْبِ ادْرَكَهُ ^a أَبِي بَنْ ٥
خَلْفٌ وَهُوَ يَقُولُ ابْنُ ^b مُحَمَّدٍ لَا نَجَوْتَ إِنْ نَجَوْتَ فَقَالَ الْقَوْمُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعِظُ ^c عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا قَالَ دَعُوهُ فَلَمَّا دَنَا تَنَاوَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبِيَّةَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ قَالَ يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ
فِيمَا ذُكِرَ لِي فَلَمَّا أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَفَضَ بِنَا ^d انْتِفَاضَةً
تَطَابَرْنَا عَنْهُ ^e تَطَابَرِ الشَّعْرَاءِ ^f عَنْ ظَهْرِ الْبُعْبُعِ إِذَا انْتَفَضَ بِهَا ^g ثُمَّ ١٥
اسْتَقْبَلَهُ فُطْعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً تَدَادًا ^h مِنْهَا ⁱ عَنْ فَرْسِهِ مَرَّارًا وَكَانَ
أَبِيُّ بَنْ خَلْفٌ كَمَا سَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَّا سَلِمَةً عَنْ مُحَمَّدٍ بَنْ
أَسْحَاقٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ ^j إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَلْقَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَنْ عِنْدِي الْعَوْدُ ^k أَعْلَفُهُ
كُلَّ يَوْمٍ فَرَقًا مِنْ ذُرَّةٍ أَقْتُلُكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ ^l أَنَا ٢٥
أَقْتُلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى غُرَيْشٍ وَقَدْ خَدَشَهُ فِي عُنُقِهِ ^m
خَدَشًا غَيْرَ كَبِيرٍ فَاحْتَقَنَ الدَّمَ قَالَ قَتَلَنِي وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ قَالُوا ذَهَبَ

^a) *Agh.* ادرك. ^b) *Agh.* om., sed cum codd. addit. ^c) *M* يا. ^d) *M* يعطف. ^e) *Sic recte M*, vid. *Mag.* ٢٤٧ l. pen.; *S*, *Agh.*, *Hisch.* obo allique بها. ^f) *M* om. ^g) *Agh.* الشعر. Pro seq. ^h) *Agh.* om. ⁱ) *Agh.* et *Hisch.* بها. ^j) *Agh.* عن. ^k) *Sic quoque Hal.* ٣.٣, *Dijârbekri* *Hisch.* et *IA* ١٢١ العود. ^l) *Nonnulli ins.* فرسًا. — Pro seq. ^m) *Agh.* حلقة. ⁿ) *S* om. ^o) *Agh.* اعلفه. ^p) *S* اعلفه.

والله فؤادك والله أن *a* بك بأس قال أنه قد *b* كان بمكة قال لي *e* أنا
اقتلك فوالله لو بصف علي لقتلني فأت عدو الله بسرف وم
قافلون به إلى مكة، قال فلما انتهى رسول الله صلعم إلى فم
الشعب خرج علي بن أبي طالب حتى *d* ملأ درقته من المهراس
وتم جاء به إلى رسول الله صلعم ليشرّب *e* منه * فوجد له ريحا
فعاقه ولم يشرّب منه *b* وغسل عن وجهه الدم وصبّ على رأسه
وهو يقول اشتد غضب الله علي من دمي وجه نبيّه، ما
ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
حدثني صالح بن كيسان عن حدثه عن سعد بن أبي وقاص
10 أنه كان يقول والله ما حرصت *f* على قتل رجل قط * ما حرصت *g*
على قتل عتبة بن أبي وقاص وإن كان ما علمت لسيي الخلف
مبغضا في فومه ولقد كفاني منه قول رسول الله صلعم اشتد
غضب الله علي من دمي وجه رسول الله *h*، ما محمد بن
الحسين قال ما أحمد بن المفضل قال ما اسباط عن السدي قال
15 أن ابن قميّة الحارثي أحد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة
فرمى رسول الله صلعم بحجر فكسر انفه ورباعيته وشجه في وجهه
فأنقله وتفرق عنه أصحابه ودخل بعضهم المدينة وانطلق بعضهم *c*
فوق الجبل إلى الصخرة فقاموا عليها وجعل رسول الله صلعم
يدعو الناس إلى عباد الله * التي عباد الله *k* فاجتمع إليه ثلاثون

a) Agh. ما. *b*) Agh. om. *c*) M om. *d*) M قد. *e*) Agh.

كحرضي *g*) Hisch. ٥٧١. *f*) M htc et mox حرصت. فشرّب.

h) Sequentia ad p. ١٢١ l. ١٤ om. Agh. *i*) Sic S et Tabari
Tafsir ad Kor. 3 vs. ١38. M فاقاموا. *k*) S om.

راى ان فى اصحابه من يمتنع به *a* فلما اجتمعوا وفيهم رسول الله
صلعم ذهب عنهم للخرن فاقبلوا يذكرون الفتح وما فاتهم منه
ويذكرون اصحابهم الذين قُتِلُوا فقال الله عز وجل للذين قالوا ان
محمدا قد قُتِلَ فارجعوا الى قومكم *b* وما محمد الا رسول قد
^٥ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَقَانِ مَاتَ اَوْ قُتِلَ اَنفَلَبْنِم عَلَى اَعْقَابِكُم
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنُيَصِّرَنَّ اِلَيْهِ شَيْئًا وَسَيَجْزِيَّ اِلَيْهِ
الشَّاكِرِينَ فاقبل ابو سفيان حتى اشرف عليهم فلما نظروا اليه
نسوا ذلك الذى كانوا عليه *c* وأهملهم ابو سفيان فقل رسول الله
صلعم ليس لكم ان يعلونا اللهم ان تقتل هذه العصاة لا تعبدا
^{١٠} ثم نَدَبَ اصحابه *d* فرمهم بالحجارة * حتى انزلوهم *e* فقال ابو سفيان
يومئذ اعدل هُبَلُ حَنْظَلَةَ حَنْظَلَةُ ويوم *f* بيوم بدر وقتلوا يومئذ
حَنْظَلَةَ بن الراهب وكان جُنُبًا فغسلته الملائكة وكان حَنْظَلَةُ بن
ابى سفيان قُتِلَ يوم بدر وقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال رسول الله صلعم لعمرو قل الله مولانا ولا مولى لكم فقال
^{١٣} ابو سفيان افيكم *g* محمد *h* اما انتهاء فد كانت فيكم مثله ما
امرْتُ بها ولا نهيتُ عنها ولا سرتنى ولا ساءتنى فذكر الله عز
وجل اشرف ابى سفيان عليهم فقال *i* فَاَنَابِكُمْ غَمًّا بَغَمٍ لِكَيْلًا
تَحْزِنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَالْغَمُّ الْاَوَّلُ مَا فَاتَكُمْ مِنَ
الْغَنِيمَةِ وَالْفَتْحُ وَالْغَمُّ الثَّانِي اشرف العدو عليهم لكيلا تحزنوا على

a) M et *Tafsir* om *b*) Kor. 3 vs. 138. *c*) M وفيهم *d*) M
لاصحابه *e*) S om. *f*) M ins. احد, quod S, *Tafsir* ad Kor.
3 vs. 147 et infra p. ١٤١, l. 4 om. *g*) M فيكم *h*) Sic
S. M ins. قل, *Tafsir* قل *i*) S انه *k*) Kor. 3 vs. 147.

ما فاتكم من الغنيمة ولا *a* ما اصابكم من القتل حين تذكرون
 فشغلهم ابو سفيان، قال ابو جعفر وأما ابن اسحاق فآذنه قال
 فيما دنا ابن حميد قال دنا سلمة عنه بينا رسول الله صلعم في
 الشعب ومعه اولئك النفر من اصحابه اذ علت عالية من قريش
 الجبل فقال رسول الله صلعم اللهم انه لا ينبغي لهم ان يعلونا
 فقاتل عمر بن الخطاب ورهط معه من المهاجرين حتى اهبطوا
 عن الجبل ونهض رسول الله صلعم الى صخرة من الجبل ليعلوها
 وقد كان بدن رسول الله صلعم وظاهر بين درعين فلما ذهب
 لينهض لم يستطع فجلس تحتها طلحة بن عبيد الله فنهض
 حتى استوى عليها، دنا ابن حميد قال دنا سلمة قال قال
 محمد قال قال رسول الله صلعم كما دنا يحيى بن عباد بن عبد
 الله بن الزبير عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال
 سمعت رسول الله صلعم يقول يومئذ اوجب طلحة حين صنع
 برسول الله ما صنع،

قال ابو جعفر وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم حتى
 انتهى بعضهم الى المنقى *h* دون الأعوص وفر عثمان بن عفان
 وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان رجلا *k* من الانصار حتى

a) M add. على. *b*) S om. *c*) M om. *d*) M et *Tafsir*

جلس *ل*) habent *م*) *Tafsir* (ubi فلم pro praec. *e*) S et *Tafsir*.
f) Hisc. ov l. i ins. به. *g*) Hucusque *Tafsir*. — Seq. cate-

nam om. S, nil offerens nisi haec: قال عن الزبير انه فرؤى

h) M المنقى. *i*) S وسعيد. Conf. IA اسد الغابة III, ٤١٩ l. ii

seq. *k*) M رجلاً.

بلغوا الجَلْعَبَ ^a جَبَلًا بناحية المدينة ما يلي الأعوص فأقاموا به
ثلاثًا ثم رجعوا الى رسول الله صلعم * فزعموا أن رسول الله صلعم ^b
قال لهم لقد ذهبت في عريضة،

قال أبو جعفر وقد كان حنظلة بن ابي عامر العَسِيل النقي هو
⁵ وأبو سفيان بن حرب فلما استعلاه حنظلة رآه شَدَادُ بن الاسود
وكان يقال له ابن شُعُوب قد علا ابا سفيان فضربه شَدَادُ فقتله
فقال رسول الله صلعم أن صاحبكم ^c يعنى حنظلة لتغسله الملائكة
فسلوا أهله ما شأنه فُسِّلَتْ صاحبتُه فقالت خرج وهو جُنُبٌ
حين سمع الهائعة ^d فقال رسول الله صلعم لذلك غسَّاهُ الملائكةُ
¹⁰ فقال شَدَادُ بن الاسود في قتله حنظلة

لَأَحْمِيَنَّ صَاحِبِيَّ وَنَفْسِي بِطَعْنَةٍ مِثْلِ شُعَاعِ الشَّمْسِ
وقال أبو سفيان بن حرب وهو يذكر صَبْرَهُ ^e ذلك اليوم ومُعاوَنَةُ
ابن شعوب شَدَادُ بن الاسود آياه على حنظلة

ولو شِئْتُ نَجَّيْتُ كَمِيَّتَ طِمْرَةٍ
وَلَمْ أَحْمِلِ النِّعَمَاءَ لِابْنِ شُعُوبِ ¹⁵
فَمَا زَالَ مُهَيَّئٌ مَزْجَرَةً الْكَلْبِ مِنْهُمْ
لَدَى غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ
أَفَاتْلُهُمْ وَأَدْعَى يَالَ غَالِبِ
وَأَذْفَعُهُمْ عَنِّي بِرُكْنِ صَلِيبِ

a) Ita lego. S الجعلب, M الحعلب. — Pro seq. جبلا
M جبل. b) M om. c) صاحبكها. Seq. يعنى om. M. d) Hisch.
٥٩١ l. 3. الهاتفة (var. lect.). e) Hisch. صَبْرَهُ. — S ins. في. f) Ita Hisch.
et IA ١٢٢, coll. اسد الغابة II, ٩٧ l. ult.; codices لو. g) S مرحز.

فَبَكِّي وَلَا تَرْعَى مَقَالَةَ عَاذِلٍ
 وَلَا تَسْقَمِي مِنْ عَبْرَةٍ وَنَاحِيِبِ *a*
 أَبَاكَ وَاخْوَانًا لَكَ *b* قَدْ تَتَابَعُوا *c*
 وَحَقًّا لَهُمْ مِنْ عَبْرَةٍ بِنَصِيْبِ *d*
 5 وَسَلَّى الذِي قَدْ كَانَ فِي النَّفْسِ أَنْنِي
 قَتَلْتُ مِنَ النَّجَّارِ كُلَّ نَاجِيِبٍ
 وَمِنْ هَاشِمٍ قَرَمَاءَ نَاجِيِبًا وَمُضْعَبًا
 وَكَانَ لَدَى الْهَيْجَاءِ غَيْرَ هَيُوبٍ
 وَلَوْ أَنْنِي لَمْ أَشْفِ * مِنْهُمْ قَرُونَتِي *f*
 10 لَكَانَتْ شَجَى فِي الْقَلْبِ ذَاتِ *g* نُدُوبٍ
 فَابُوا وَقَدْ أَوْتَى الْحَلَّابُ *h* مِنْهُمْ
 لَهُمْ *i* خَدْبٌ مِنْ مُغْبِطٍ *k* وَكَثِيْبٍ
 أَصَابَهُمْ مَنْ *l* لَمْ يَكُنْ لِدَمَائِهِمْ
 كَفِيًّا *m* وَلَا فِي خُطَّةٍ بَضْرِيْبٍ *n*
 15 فَاجَابَهُ حَسَّانُ * بِنِ ثَابِتٍ *o* فَقَالَ

a) IA بنحبيب. *b*) Sic S et Hisch.; M et IA لنا. *c*) IA تتابعوا. *d*) بنصيب S. *e*) S et IA قرنا، sed vid. infra p. ١٤١٤ l. ١. — Pro seq. ننجيبا Hisch. كريمة. *f*) S et Hisch. نفسى منهم. Cum M facit IA, ubi pro قرونه l. قرونتي. *g*) S (sic) فار. *h*) Hisch. الجلابيب. IA om. hunc et seq. versum. *i*) Hisch. بوم. — Pro seq. حدث M خدب. *k*) M s. p., S مغبط. Hisch. وكثيب M وكثيب، sed conf. II, ١39. — Pro seq. لضريب M. *o*) M om. — Sequentes 4 versus desunt in ed. Tun.

ذَكَرَتِ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 وَلَسْتُ لَزُورٍ قُلْتَهُ بِمُصِيبٍ
 أَتَعَجَّبُ أَنْ أَقْصَدْتَ حَمْرَةَ مِنْهُمْ
 نَاجِيًا ^a وَقَدْ سَمَّيْتَهُ بِنَاجِيٍّ
 أَلَمْ يَقْتُلُوا عَمْرًا وَعُتْبَةَ وَأَبْنَةَ
 5 وَشَيْبَةَ وَالْحَاجَّاجَ وَأَبْنَ حَبِيبٍ
 غَدَاةَ دَعَا الْعَاصِي عَلِيًّا فَرَأَاهُ
 بِصُرْبَةٍ عَصَبٍ بَلَّهَ ^b بِحَضِيْبٍ
 وَقَالَ شَدَّادُ بْنُ الْأَسَدِ يَذْكُرُ ^c بَدَّهُ عِنْدَ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ
 10 فِيمَا دَفَعَ عَنْهُ

وَلَوْلَا ^d دَفَاعِي يَابْنَ حَرْبٍ وَمَشْهَدِي
 لِأَلْفَيْتَ يَوْمَ النَّعْفِ ^e غَيْرَ مُجِيبٍ
 وَلَوْلَا مَكْرِي الْمُهَرَّ بِالنَّعْفِ فَرَقَرْتُ ^f
 صِبَاغٌ * عَلَى أَوْصَالِهِ وَكَلِيبٌ ^g
 15 وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ يُجِيبُ أَبَا سَفْيَانَ فِي قَوْلِهِ وَمَا زَالَ ^h
 مَهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ، وَظَنَّ أَنَّهُ يُعْرَضُ بِهِ إِنْ فَرَّ يَوْمَ بَدْرٍ

^a) IA عشاء. ^b) M تله, S s. p. Secutus sum Hisch. et IA.
^c) M فذكر. ^d) S et Hisch. لولا. ^e) M النعش. ^f) Sic
 M; S s. p., Hisch. فرقت. ^g) Contextus flagitat⁹ وكليب⁹, ho-
 moioteleuton vero وكليب. Hisch. habet كليب⁹ عليه أو ضراء⁹ كليب⁹, sed
 annotat haec verba non esse Ibn Ishāqi. ^h) S ذاك. Vid. supra
 p. ١٤١٢ l. ١٦.

وَأَنَّكَ ^a لَوْ عَايَنْتَ مَا كَانَ مِنْهُمْ
لَأَبْتَّ بِقَلْبٍ مَا بَقِيَتْ نَخِيبٌ ^b
لَدَا صَاحِنٍ ^c بَدْرٍ أَوْ * لِقَامَتْ نَوَائِحُ ^d
عَلَيْكَ وَلَمْ تَأْخُفْ مُصَابَ حَبِيبٍ
جَزَيْتُهُمْ يَوْمًا بِبَدْرٍ كَمَثَلِهِ ^e
عَلَى سَابِجٍ نَى مَيْعَةٍ ^f وَشَيْبٍ
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ^g وَقَدْ وَقَفْتُ ^h هِنْدُ بِنْتُ عُبَيْدٍ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ حَمِيدٍ
قَالَ بِنْتُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ
ابْنِ كَيْسَانَ وَالنَّسَوِيُّ اللَّاتِي مَعَهَا * يُمَتِّلَنَّ بِالْقَتْلِ ⁱ مِنْ أَحْكَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدَعَنَّ الْأَذَانُ وَالْأَنْفُ ^j حَتَّى اتَّخَذَتْ هِنْدُ مِنْ ^k
أَذَانِ الرَّجَالِ وَأَنْفِهَا خَدَمًا وَقَلَائِدَ وَأَعْطَتْ خَدَمَهَا وَقَلَائِدَهَا
وَقَرَطَهَا وَحَشِيًّا غِلَامَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ وَبَقَرَتْ ^l عَنْ كَبِدِ حَمْرَةٍ
فَلَاكَتْهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُسَيِّغَهَا فَلَفَظَتْهَا ثُمَّ عَلَتْ عَلَى صَخْرَةٍ
* مَشْرِقَةً فَصَرَخَتْ ^m بِأَعْلَى صَوْتِهَا بِمَا قَالَتْ مِنَ الشَّعْرِ حِينَ طَفِرُوا
بِمَا أَصَابُوا مِنْ أَحْكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنْتُ ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ بِنْتُ سَلَمَةَ
سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ

^a) Codices et Hisch. انك. ^b) S. نجيب، conf. Hisch. II, 139. ^c) M. صخر، S. صخر. ^d) Hisch. انك نوائحا. ^e) S. ائتت نوائحا. ^f) Hisch. ٥٨. l. ult. alii-
منعة et pro seq. وشيب. ^g) M. وشيب. ^h) Hisch. ٥٨. l. ult. alii-
que وقعت. ⁱ) Agh. ممتاز القتل. ^j) Agh. والأنف. ^k) S. وقططها. ^l) Agh. وقططها M. وقططها. — Pro seq. وولايدها فلايدها
عن بطن حمرة عم. ^m) Agh. عن كبد حمرة. — Pro seq. ونقرت. ⁿ) S. ^o) Agh. فصاحت. ^p) Agh. فاخرجت كبده.

كَيْسَانَ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِحَسَّانَ يَا ابْنَ الْفَرِيعَةِ *a*
 لَوْ سَمِعْتَ مَا تَقُولُ هُنْدَ وَرَأَيْتَ أَشْرَهَا قَائِمَةً عَلَى صَخْرَةٍ *b* تَرْتَاخِزُ
 بِنَا وَتَذَكُرُ مَا صَنَعْتَ بِحِمْرَةٍ فَقَالَ لَهُ حَسَّانُ * وَاللَّهِ إِنِّي *c* لَا أَنْظُرُ
 إِلَى الْحَبْرَةِ تَهْوِي وَأَنَا *d* عَلَى رَأْسِ فَارِجٍ يَعْنِي أُطْمَةً *e* فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِن
 هَذِهِ لَسِلَاحٌ مَا فِيهِ بِسِلَاحِ الْعَرَبِ وَكَأَنَّمَا تَهْوِي * إِلَى حِمْرَةٍ *f* وَلَا
 أَدْرِي *g* أَسْمَعُنِي بَعْضَ قَوْلِهَا أَكْفِيكُمُوهَا *h* قَالَ فَأَنْشَدَهُ *i* عُمَرُ بَعْضَ مَا
 قَالَتْ فَقَالَ حَسَّانُ يَهْجُو هُنْدًا

أَشْرَتْ لَكَاعٍ وَكَانَ عَادَتْهَا لَوْمًا *k* إِذَا أَشْرَتْ مَعَ الْكُفْرِ
 تَعَنَّ الْأَلْهَ وَزَوَّجَهَا مَعَهَا هُنْدُ الْهُنُودِ عَظِيمَةً *m* الْبَطْرِ
 أَخْرَجَتْ *n* مُوقَصَّةً *o* إِلَى أَحَدٍ فِي الْقَوْمِ مُقْتَبَةً *p* عَلَى بَكْرِ
 بَكْرِ تَقَالَ *q* لَا حَرَكَ بِهِ لَا عَنْ مُعَاتَبَةٍ وَلَا زَجَرٍ
 وَعَصَاكَ *r* اسْنُوكَ تَتَّقِينَ *s* بِهَا دُقِّي الْعَجَابَةَ *t* هُنْدُ بِالْفَهْرِ
 قَرَحَتْ عَاجِبَتَهَا *u* وَمَشَرَحَهَا *v* مِنْ دَائِبِهَا *w* نَصَا عَلَى الْقَدْرِ *x*

a) M القريعة. Vid. *Moschtabih* ٢٢١ l. 8. *b*) S ins. ثر. *c*) S
 وانه. *d*) M et *Agh.* واني. *e*) *Agh.* اطمة, nam *Fâri'* erat
 arx Hassâni, vid. *Bekrî* v. ٨. *f*) *Agh.* om. — Seq. ولا ادري
 om. M. *g*) *Hisch.* ٥٨٢ ins. لكن. *h*) S اكفكموها. *i*) M
 طويلة. *k*) Ed. Tun. لوم. *l*) *Agh.* من. *m*) S in marg. فانشد
 et sic legunt *Agh.*, ed. Tun. et *Hisch.* II, ١٤٢. *n*) *Agh.*
 معنقة. *o*) M s. p., S موقصة. *p*) Ed. Tun. معنقة. *q*) M
 يقال. *Agh.* hunc vs. om. *r*) S وعصال. — Pro sq. اسنوك *Agh.*
 عجانك. *s*) M تسمين. *t*) M العجاجة. *u*) M منك, quod *Agh.*
 (ex conject.) codices تند, sed S in marg. منك, quod *Agh.*
 in textu habet Ed. Tun. hoc hemist. sic offert: دقي العجاجة
 عاجينتها *S* *u* عاري الفهر. *v*) S et *Agh.* ومشرجها, ed. Tun.
 — نصها. *w*) S s. p., M دايها, *Agh.* دائها, ed. Tun. ومسرجهها
 Pro seq. بصا *Agh.* نصا *x*) Ed. Tun. القهر.

طَلَّتْ تُدَاوِبَهَا زَمِيلَتُهَا بِالْمَاءِ تَنْصَحُهُ وَبِالسِّدْرِ
 * أَخْرَجَتْ ثَائِرَةً ^a مُبَادِرَةً بِأَبْيِكَ وَأَيْنَكَ ^b يَوْمَ نِي بَذْرِ
 وَبَعْمِكَ * الْمَسْنُوهُ فِي وَدَعِ ^d وَأَخِيكَ مُنْعَفِرِينَ ^e فِي الْحَقْفَرِ
 وَنَسِيَتْ فَاحِشَةً أَتَيْتِ بِهَا يَا هُنْدُ وَيَحْكُ * سُبَّةَ الدَّقْرِ ^g
 فَرَجَعْتَ صَاغِرَةً بِلَا نَرَةٍ مَنَّا ^h ظَفِرْتَ بِهَا وَلَا نَصْرِي ⁱ
 زَعَمَ الْوَلَايْدُ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا صَغِيرًا كَانَ مِنْ عَهْرِ
 قَالِ أَبُو جَعْفَرٍ ثُمَّ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَشْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ فِيمَا
 * مَأْ هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ مَأْ مَصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ مَأْ إِسْرَائِيلُ
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ قَالَ مَأْ أَبُو
 إِسْحَاقَ ^k عَنِ الْبَرَاءِ * قَالَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَشْرَفَ عَلَيْنَا فَقَالَ ¹⁰
 أَفَى الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُجِيبُوهُ مَرَّتَيْنِ * ثُمَّ قَالَ
 أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُجِيبُوهُ
 ثَرَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُجِيبُوهُ ^m
 ثَرَّ التَّفْتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا لَوْ كَانُوا فِي الْأَحْيَاءِ
 لَأَجَابُوا فَلَمْ يَمْلِكْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَفْسَهُ أَنْ قَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ ¹⁵
 اللَّهِ قَدْ أَبْقَى اللَّهُ لَكَ ⁿ مَا يُخْزِيكَ ^o فَقَالَ أَعْلُ هُبَلُ * أَعْلُ هُبَلُ

a) Ed. Tun. زائرة. b) Agh. فانك. c) Agh. بذر.
 d) Ed. Tun. المسلوب بزته. Pro في M et pro ودع. Agh. رجع.
 e) M et Agh. منعقرين. f) Ed. Tun. الجفر. g) Sic ed. Tun.;
 مبيته الذكر. Agh. سبه الذكر S سبه الذكر M
 h) Ed. Tun. روى. Pro praec. S pro his tantum k) Ed. Tun. وتر. e) Ma.
 M et Agh. ابن. sed vid. Bochart, ed. Krehl III, v. 1. 5 a f.
 et ed. Bul. V, ٢٨, coll. Commentario al-Kastalanti VI, ٣٣٩.
 l) S om. m) Agh. om.; inde a ثر (2° loco) om. M. n) S
 om., Bochart, ed. Bul., عليك. o) M et Bochart, ed. Bul.,

فقال رسول الله صلعم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لله أعلى وأجل
قال أبو سفيان ^a ألا لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلعم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لله مولانا ولا مولى لكم قال أبو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال أما أنكم ستجدون في القوم
^٥ مثلًا لم أمر بها ولم تسؤنى، ^٦ ما ابن حميد قال ما سلمة
عن ابن اسحاق قال في حديثه لما اجاب عمر ابا سفيان قال له
ابو سفيان هلتم ^b يا عمر فقال له رسول الله صلعم ايتته فانظر ما
شأنه فجاءه فقال له ^c ابو سفيان انشدك الله يا عمر أقتلنا محمدًا
فقال عمر اللهم لا والله ليسمع كلامك الآن * فقال انت ^d أصدق
^{١٠} عندي من ابن قبيصة وأبر لقول ابن قبيصة لهم انى قتل محمدًا
ثم نادى ابو سفيان فقال انه قد كان ^e في قتلكم ^f مثل والله ما
رضيت ولا سخطت ولا ^g نهيت ولا امرت وقد كان الكلبيس ^g
ابن زبآن ^h اخو بنى الحارث بن عبد مناة وهو يومئذ سيد
الاحابيش قد ⁱ مر بأبي سفيان بن حرب وهو يضرب في شدة
^{١٥} حمزة * بزج الرمح ^e وهو يقول ذك ^k عقف فقال الكلبيس يا بنى
كنانة هذا سيد قريش بصنع بآبن ^l عمه كما ترون لحما فقال
اكنمها ^m فانها كانت زنة فلما انصرف ابو سفيان ومن معه نادى

يَا حِزْرُك (var. lect. sec. al-Kastalānīum).

a) *Agh.* om., S ins. ان. b) M هل. Hisch. ٥٨٢ l. ult. ins.
c) M om. d) M فانت. e) *Agh.* om. f) M hic et
وما. g) S الجليس. h) M نبلان. i) M وقد. k) M
عنى. Hisch. ٥٨٢. l) M يا ابن. m) *Agh.* ins. على. نو.

ان موعداكم بَدَّرَ للعام *a* المقبل فقال رسول الله صلعم لرجل من اصحابه قُلْ نعم في بيننا وبينك موعدٌ ثم بعث رسول الله صلعم على بن ابي طالب عم فقال اخْرُجْ في آثار القوم فانظر ما ذا يصنعون * وما ذا يريدون *b* فان كانوا قد اجتنبوا الخيل وامتطوا الابل فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فهم يريدون *c* المدينة فالذى نفسى بيده لئن ارادوها لَأَسِيرَنَّ اليهم فيها *d* ثم لَأُجِزَنَّهُمْ قال على فخرجت في آثارهم انظر ما ذا يصنعون فلما اجتنبوا الخيل وامتطوا الابل توجهوا الى مكة *e* وقد كان رسول الله صلعم قال *f* اَقَى ذلك كان فَأَخَفَهُ *g* حتى تأتيني قال على عم فلما رأيتهم قد توجهوا *h* الى مكة أقبلت اصبغ *i* ما استطيع ان اكنم *j* الذى امرني به رسول الله صلعم لما في *k* من الفرح اذ رايتهم انصرفوا الى مكة عن المدينة، وفرغ الناس لقتالهم *l* فقال رسول الله صلعم * كما سما ابن حميد قال سما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني اخى بنى النجار ان رسول الله صلعم قال *m* من رجل ينظر الى *n* ما فعل سعد بن الربيع وسعد اخوه بنى الحارث بن الخزرج افي الأحياء هو *p* ام في الاموات فقال رجل من الانصار انا انظر لك يا

a) Agh. العام. *b*) Agh. om. *c*) Agh. كان. *d*) S et Agh. om. *e*) Quae ad seq. المدينة leguntur om. Hisch. ٥٨٣. *f*) Agh. اصغح 8. 1. ١٣٤ IA. *g*) M وجهوا. *h*) S اخف. *i*) S om. — *j*) S om. — *k*) S om. — *l*) Agh. لقتالهم. *m*) S om. — *n*) Sic Agh. et Hisch.; codd. et Hal. ٣٣١ الى. *o*) S احد. *p*) M *q*) S om.

رسول الله ما فعل فنظر فوجده جريحاً في القتلى به رمق قل
فقلت له ان رسول الله صلعم امرني ان انظر له افي الاحياء انت
ام في الاموات قل فانا في الاموات ابلغ رسول الله * عنى السلام
وقل له ان سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله خيراً ما * جزي
ه نبي عن ائمنه وابلع عنى قومك السلام وقل لهم ان سعد بن
الربيع يقول لكم انه d لا عذر لكم عند الله ان خلص الى نبيكم
صلعم وفيكم عين تنظر ثم لم ابرح حتى ملت فجئت رسول الله
صلعم فأخبرته خبره f وخرج رسول الله صلعم فيما بلغنى يلتبس
حمزة بن عبد المطلب فوجده ببطن الوادي قد بقى بطنه عن
كبده 10 ومثله به فجذع h انفه وأذناه، سا ابن حميد قال سا
سلمة عن ابن اسحاق قال فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير
ان رسول الله صلعم حين رأى بحمزة ما رأى قال لولا ان تاحزن
صقيّة * او تكون k سنة من بعدى لتركته حتى يكون في اجواف
السباع وحواصل الطير ولئن انا اظهرني الله على قريش في موطن
15 من المواطن لأمثلن بثلاثين رجلاً منهم فلما رأى المسلمون حزن
رسول الله صلعم وغيطه على ما فعل بعمه قالوا والله لئن ظهرنا m
عليهم يوماً من الدهر لنمثلن بهم مثله n يمثلهما أحد من

1. l. ٥٨٤. et Hisch. خيراً. a) *Agh.* pro his صلعم. b) M ins.

جزي. c) *Agh.*, ut Hisch., خيراً. *Agh.* خير. Pro seq. — عنا.

d) S om., *Agh.* om. لکم انه. e) *Agh.* اخرج. f) *Agh.* نبييا.

h) Hisch. يحزن. i) *Agh.* مجذع. h) M بقرت. g) S om.

l) S om. m) *Agh.*, ut Hisch., اظهرنا الله. n) M لا. ويكون.

العرب * بأحد قط،^a، نأ ابن حميد قال نأ سلمة قال نأ محمد
ابن اسحاق قال اخبرني ^b بُرَيْدَةُ بن سفيان بن فُروَةَ الاسلمى عن
محمد بن كعب القرظى عن ابن عباس قال ابن حميد قال سلمة
وحدثني محمد بن اسحاق قال وحدثني * الحسن بن عمار عن
الحكم بن عتيبة عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال ان الله عز وجل
انزل في ذلك من قول رسول الله صلعم * وقول اصحابه ^d وَأَنْ عَاقِبْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ الى
آخر السورة، فعفا رسول الله صلعم وصبر ونهى عن المثلثة،
قال ابن اسحاق واقبلت ^e فيما بلغنى صفية بنت عبد المطلب
لتنظر الى حمزة ^f وكان اخاها * لأبيها وأُمها ^g فقال رسول الله صلعم
لأبنها الزبير بن العوام أَلْقَهَا فَارْجِعْهَا لَا تَرَى مَا بِأَخِيهَا * فلقيها
الزبير ^h فقال لها يا أُمِّه ان رسول الله صلعم يأمرك ان ترجعى
فقلت ولم وقد بلغنى انه مثل بأخى وذلك في الله قليل، فما
أرضانا بما كان من ذلك لَأَحْتَسِبَنَّ وَلَأَصْبِرَنَّ ان شاء الله فلما جاء
الزبير رسول الله صلعم فأخبره بذلك قال خَلِّ سَبِيلَهَا فَاتَّئِنَّه ⁱ
فنظرت اليه وصلت عليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر رسول
الله صلعم به ^j فذفن ^m، نأ ابن حميد قال نأ سلمة قال

من لا ^a Hisch. om. ^b Agh. ins. ابو. ^c Hisch. pro his

اتَّئِنَّه، conf. supra p. ١٣٢٨ l. ١٥. S om. catenam hanc et praecedentem. ^d Agh. om. — Vid. Kor. ١٦ vs. ١٢٧. ^e Agh. زوجها. ^f Agh. خرجت. — Sequentia ad باخيها om. S. ^h M et Agh. om. ⁱ Sic quoque

IA et Dijárbekri ٢٢١; Hisch. om. ^k S فأنه. ^l S om.

^m) Sequentem traditionem om. Agh.

فحدثني محمد بن اسحاق قال فرغم بعض آل عبد الله بن
 جَحْش وكان لأُمَيَّة بنت عبد المطلب خاله حمزة ^a وكان قد مُتِلَ
 به كما مُتِلَ بحمزة ألا أنه لم يُبْقَر عن كبده أن رسول الله صلعم
 دَفَنَه مع حمزة في قبره ولم اسمع ذلك إلا عن اهله، ^b سَأ ابن
 ٥ حميد قال سَأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني
 عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال لما خرج رسول
 الله صلعم * الى أُحُد ^c رَفَعَ حُسَيْل بن جابر وهو اليمان ابو
 حُدَيْفَةَ بن اليمان وثابت بن وقش ^d بن زُوراء ^e في الآطام مع
 النساء والصبيان فقال احذها لصاحبه وهما شيخان كبيران لا
 ١٠ أَبَا لك ما تنتظر فوالله ان بقى لواحد منا من عمره إلا ظم
 حِمَارٍ إنما نحن هامة اليوم أو غَد ^f أفلا نَأْخُذُ أسيافنا ثم
 نلاحق برسول الله صلعم لعل الله عز وجل ^g يرزقنا شهادة مع
 رسول الله صلعم فأخذنا اسيافهما ^h ثم خرجا حتى دخلا في الناس
 ولم ⁱ يُعَلِّم بهما فأثابا ثابت بن وقش ^k فقتله المشركون وأما حُسَيْل ^l
 ١٥ ابن جابر ^m اليمان فاختلفت ⁿ عليه اسياف المسلمين فقتلوه * ولا
 يعرفونه فقال حُدَيْفَةُ أَبَى قالوا والله ان عرفناه وصدقوا قال حُدَيْفَةُ
 يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فأراد رسول الله صلعم ان يَدِيَه

a) M om. b) S om. — Pro seq. رفع، quemadmodum lego
 cum Hisch. ovv aliisque, M وقع, S وضع, Agh. رجع. c) Agh.
 قريش. d) M دعورا. e) Sic quoque Oyún et Mag. ٢٣٠, coll.

Hisch. II, 141. Altera lectio est هامة اليوم أو غَدًا (Hisch.
 aliique). f) M و. g) S ins. أن. h) S سيفيهما. i) S ولا.
 k) Agh. قيس. l) M الحسل. m) M ins. بن. n) M فاختلف.
 o) Agh. ولم يعرفوه.

فتصدّق حذيفةُ بدّيته على المسلمين فزادته *a* عند رسول الله
صلّعم خيرًا *b*، ثمّ ابن حميد قال ثمّ سلمة قال قال محمد بن
اسحاق حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة أنّ رجلاً منهم كان
يُدعى حاطب بن أميّة بن رافع وكان له ابن يقال له يزيد بن
حاطب أصابته جراحةٌ يوم أُحد فأتى به إلى دار *c* قومه وهو يموت
فاجتمع إليه أهلُ ائدار فجعل المسلمون يقولون من الرجال والنساء
أُبشّر يا ابن *c* حاطب بالجنة *d* قال وكان حاطب شبيحًا قد عساه
في الجاهليّة فنجّم يومئذ نفاقه فقال بأى شيء تُبشرونه الجنة من
حرمٍ غرر *e* والله هذا الغلام من نفسه * فجعتموني به *f*، ثمّ
ابن حميد قال ثمّ سلمة قال حدّثني محمد بن اسحاق عن عاصم *g*
ابن عمر بن قتادة قال *g* كان فينا رجلٌ أتى *h* لا يدري *i* من اين
هو يقال له قُرَمان فكان رسول الله صلّعم يقول اذا * ذكّر له *h* أنّه
لَمِنَ أهلِ النار فلما كان يوم أُحد قاتل قتلاً شديداً فقتل هو
وحده ثمانية من المشركين أو تسعة *i* وكان * شهماً شجاعاً *f* ذا
بأس فأثبتته الجراحة فاحتمل إلى دار بنى ظفر قال فجعل رجال *l*
من المسلمين يقولون والله لقد أبليت اليوم *m* يا قُرمان فأبشّر * قال
بما *n* أبشّر فوالله إنّ قاتلتُ ألا على *o* احساب قومي ولولا ذلك
ما قاتلتُ فلما اشتدّت عليه جراحته اخذ سهماً من كنانته *p*

a) M به، فزاد، Hisch. ذلك. *b*) Agh. om. traditionem
seq. *c*) S om. *d*) M om. *e*) Sic l. Hisch. om l. 4. *f*)
Hisch. om. *g*) S, catenam omittens, tantum: وقال عاصم
Ita Agh. et Hisch.; S إلى، M om. *i*) Agh. ندرى. Pro seq.
Hisch. سبعة. *h*) Agh. ذكره. *k*) Hisch. من، M من ابن
الم. *l*) Agh. القوم. *m*) Agh. فيما. *n*) S et Hisch. عن. *o*)
Pro seq. ad حقا Hisch. tantum نفسه. *p*)

فقطع رَوَاحِشَهُ فَنَزَّهَ الدَّمُ فَاتَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 اشْهَدُ^a أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا^b، وَكَانَ مِنْ قِتْلٍ يَوْمَ أُحُدٍ مُخَيَّرِيفٌ^c
 الْيَهُودِيُّ وَكَانَ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الْفُطَيْيُونَ^d لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 قَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودِ وَاللَّهِ^e لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ نَصْرَ مُحَمَّدٍ عَلَيْكُمْ لِحَقِّ
 ٥ قَالُوا أَنْ الْيَوْمَ يَوْمَ السَّبْتِ فَقَالَ لَا سَبْتَ فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَعَدَّتْهُ
 وَقَالَ إِنَّ أُصِيبْتُ فَأَلِي لِمُحَمَّدٍ يَصْنَعُ فِيهِ مَا شَاءَ ثُمَّ غَدَا إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَاتَلُوا^f مَعَهُ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *فِيهَا
 بُلْغَنِي^g مُخَيَّرِيفٌ خَيْرٌ يَهُودٍ، نَسَا^h ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ وَقَدْ احْتَمَلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ١٠ قَتَلَاهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَفَنُوهُمْ بِهَا ثُمَّ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
 وَقَالَ آدِخُوهُمْ حَيْثُ صُرِعُوا، نَسَاⁱ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَسَارَةَ عَنْ أَشْيَاحَ
 مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَئِذٍ حِينَ أَمَرَ بِدَفْنِ
 الْقَتْلَى أَنْظَرُوا عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ^k وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ
 ١٥ فَأَنْهَاهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ فِي الدُّنْيَا فَاجْعَلُوهُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ قَالَ فَلَمَّا
 احْتَفَرَا^l مُعَاوِيَةُ الْقُنَازَةَ^m أُخْرِجَا وَهُمَا يَنْثَنِيَانِⁿ كَأَنَّمَا دُفِنَا بِالْأَمْسِ
 قَالَ ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقِيَتْهُ حَمْنَةُ

a) *Agh.* om. b) *Sequentia ad p. ١٤٢٧ l. 3 om. Agh.*; S ins.
 c) *M hic et deinde مخيرير*. d) *Sic M s. p.*
 et *Hisch.*; S القيطون. e) *M تالله*. f) *M بعث*. g) *M يقال*.
 h) *S om.* i) *S, catenam omittens, tantum دروئی*. k) *S*
 الجموع. l) *Quae ad seq. بالامس leguntur non exstant apud*
Hisch. ٥٨٩. m) *M العنلى*. n) *M ينتنيان*.

بنت جَاحِش * كما ذكر لى *a* فَنُعَى لها *b* اخوها عبد الله بن
 جاحش فاسترجعت واستغفرت له ثُمَّ نُعَى لها خالها حمزة بن
 عبد المطلب فاسترجعت واستغفرت له ثُمَّ نُعَى لها زوجها *a* مُصْعَبُ
 ابن عُمير فصاحت وولدت فقال رسول الله صلعم * ان زوج
 المرأة منها لبيكان لما رأى من تثبتتها عند اخيها وخالها وصياحها ⁵
 على زوجها، قَالَ *d* ومَرَّ رسول الله صلعم بدارٍ من دُور الانصار من
 بنى عبد الأشهل وظَفَره فسمِعَ *f* البكاء والنوائح على قَتْلِهِمْ
 فَذَرَقَتْ عينا رسول الله صلعم فبكى ثُمَّ قال لكن حمزة لا بواكى له
 فلما رجع سعد بن معاذ وأُسَيْد بن حُصَيْرٍ *g* الى دار بنى عبد
 الاشهل أَمَرَا *h* نساءً *i* ان يَحْتَزَمْنَ *i* ثُمَّ يَذْهَبْنَ فيبْكَيْن على عَمِّ ¹⁰
 رسول الله صلعم، نَمَّا ابن حميد قال نَمَّا سلمة عن محمد بن
 اسحاق قال حَدَّثَنِي عبد الواحد بن ابى عون عن اسماعيل بن
 محمد بن *k* سعد بن ابى وقاص قال مَرَّ رسول الله صلعم بامرأة من
 بنى دينار وقد أُصِيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله صلعم
 بأحد فلما نَعُوا لها قالت ما فعل رسول الله صلعم قالوا خيرًا يا ¹⁵
 أُمَّ فلان هو بحمد الله كما نُحْيِيْنَ قالت أَرُونِيهِ حَتَّى انْظُرَ اليه
 فَأَشِيرَ لها اليه حَتَّى اذا رَأَتْهُ قالت كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ جَلَلٌ،

a) S om. *b*) M اليها. *c*) M لزوج. *d*) Codices add. ابو
 جعفر, sed verba sequentia, ut praegressa, sunt Ibn Ishâqi, vid.
 Hisch. ٥٨٩ 1 3 a f. *e*) S وبني ظفر. *f*) M ins. رسول الله صلعم.
g) M مناخذ من ناكسى. *h*) M امروا. *i*) M حصين. *j*) M
 (sic). — Seq. ثم يذهبن om. S. *k*) S, praeced. catenam omit-
 tens, tantum عوف M عوف. Pro praec. وروى عن.

قال أبو جعفر فلما انتهى رسول الله صلعم الى اهله ناول سيفه ابنته فاطمة فقال اغسلي عن هذا دمه يا بنية وناولها على عم سيفه وقال وهذا فاعسلي عنه فوالله لقد صدقني اليوم فقال رسول الله صلعم لئن كنت صدقت القتال لقد صدق معك سهل بن حنيف وابو دجانة سمالك بن خرشة، وزعموا ^a ان علي بن ابي طالب حين اعطى فاطمة عليهما السلام سيفه قال

أَفَاطِمَ هَاكَ السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمٍ ^b فَلَسْتُ بِرَعْدِيدٍ وَلَا بِمَلِيمٍ
لَعَنِي لَقَدْ قَاتَلْتُ فِي حُبِّ أَهْمَدٍ ^c وَطَاعَةِ رَبِّ بِالْعَبَادِ رَحِيمٍ
وَسَيِّفِي بِكَفِّي كَالشَّهَابِ أَهْرَهُ ^d أَجْدُ بِهِ مِنْ عَانِقٍ وَصَمِيمٍ
فَا زِلْتُ حَتَّى قَضَى رَبِّي جُمُوعَهُمْ ^e وَحَتَّى شَفِينَا نَفْسَ ^f كُلِّ حَلِيمٍ ¹⁰
وقال ابو دجانة حين اخذ السيف من يد رسول الله صلعم فقاتل به قتالاً شديداً وكان يقول رايت انساناً يحمش ^g الناس حمشاً شديداً فصمدت له فلما حملت عليه بالسيف ^h وتولت فاذا امرأة فاکرمت سيف رسول الله صلعم ان اضرَبَ به امرأة وقال ابو دجانة
انا انذى عاهدني خليلي * ونحن بالسفح ⁱ لدى النخيل ¹⁵

^a) S وزعم. ^b) M ذميم. ^c) M احر. ^d) M شفيت النفس. ^e) Sic M (S s. p.), Dijârbekrî f ٢٥, Hal. ٢١١ et Hisch. II, ١٣٧ l. ult. et seqq., ubi ét haec lectio ét altera: حمس — حمسًا، يحمش — حمشًا. Hisch. ٥١٣ habet: خَمْسًا — Commemorantur. D ٣٣٤ obvia, commemorantur. Hisch. ٥١٣ habet: خَمْسًا — Seq. ^f) Ita quoque Hal.; Hisch., Dijârbekrî et D السيف. — Seq. ^g) Sa'd f. 288 r. وَلَوَلْتُ per prolepsin pro وَلَوْلْتُ, ut alibi. ^h) بالسفح. Hisch., Dijârbekrî, D, *Oyûn* et IA اسد الغابة II, ٣٥٢ ut in textu.

أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْبُولِ *a* أَصْرِبُ *b* بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 وَكَانَ رَجُوعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ وَذَلِكَ يَوْمُ
 الْوَقْعَةِ بِأَحَدٍ *c*، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَمَا سَلَّمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ كَانَ
 يَوْمَ أَحَدٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَوَّالٍ *d* فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ ^٥
 يَوْمٍ أَحَدٍ وَذَلِكَ يَوْمُ *e* الْأَحَدِ * لَسْتُ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ
 شَوَّالٍ *f* أَتَنُّ مُؤْتِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ بِطَلَبِ الْعَدُوِّ وَأَتَنُّ
 مُؤْتِنَهُ إِلَّا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا أَحَدٌ *g* إِلَّا مَنْ *h* حَضَرَ يَوْمَنَا بِالْأَمْسِ
 فَكَلَّمَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ * عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ *i* فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ أَبِي كَانَ خَلَفَنِي عَلَى أَخَوَاتٍ لِي سَبْعَ وَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ إِنَّهُ ^{١٠}
 لَا يَنْبَغِي لِي وَلَا لَكَ أَنْ تَتْرَكَ هَؤُلَاءِ النِّسْوَةَ لَا *k* رَجُلَ فِيهِنَّ وَلَسْتُ
 بِالَّذِي أُوتِرْتُ بِالْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * عَلَى نَفْسِي فَتَخَلَّفَ
 عَلَى أَخَوَاتِكَ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِنَّ فَأَتَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ
 مَعَهُ وَإِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *l* مَرْهَبًا لِلْعَدُوِّ * وَلِيَبْلُغَهُمْ أَنَّهُ قَدْ
 خَرَجَ فِي طَلَبِهِمْ لِيُظَنُّوا بِهِ *m* قُوَّةً وَأَنَّ الَّذِي أَصَابَهُمْ ^{١٥} *n* يَوْهَنُهُمْ

a) S s. p. Alia lectio sec. Hisch. ٥٩٣, coll. II, 137, est الْكَيْبُولِ.

Solus Sa'd hoc hemistichium sic offert: أَلَّا أَكُونَ آخِرَ الْأَفْئِلِ.

b) Hisch. أَصْرِبُ. *c*) S pergīt لِلنِّصْفِ, intermedia omittens.

d) S ins.: رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ. *e*) M om., Hisch.

٥٨٨ l. 10 om. أَحَدٍ وَذَلِكَ يَوْمُ. *f*) S om. *g*) S et Agh. om.

h) Hisch. أَحَدٌ. *i*) Agh. حَزَمَ الْأَنْصَارِ. *k*) Agh. بَلَا. *l*) M

om. *m*) Agh. pro his بِمُ أَنْ يَمُ فَيُظَنُّونَ فِي طَلَبِهِمْ خَرَجُوا.

n) M يَوْهَنُهُمْ.

عن عدوهم،^c نأ ابن حميد قال نأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال فحدثني * عبد الله ^a بن خارجة بن زيد بن ثابت ^b عن ابى السائب مولى عائشة بنت عثمان ^e ان رجلاً من اصحاب رسول الله صلعم من بنى عبد الاشهل كان شهيداً أحداً قال شهدت ^d مع رسول الله صلعم انا وأخ لي فرجعنا جريحين ^d فلما اذن مؤذن رسول الله صلعم * بالخروج في طلب العدو قلت لأخى وقال لي أتفوتنا غزوةً مع رسول الله صلعم والله ما لنا من دابة نركبها وما منا آلا جريح ثقیل فخرجنا مع رسول الله صلعم ^e وكنت ايسر جرحاً منه فكنت اذا غلب ^f حملته عقبته * ومشى عقبته ^g ¹⁰ حتى انتهينا الى ما انتهى اليه المسلمون فخرج ^h رسول الله صلعم حتى انتهى ⁱ الى حمراء الأسد ^و من المدينة على ثمانية اميال فأقام بها ^h ثلثاً الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم رجع الى المدينة وقد مر به * فيما نأ ابن حميد قال نأ سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ^l مَعْبَدَ الْاَحْزَاعِ ¹⁵ وكانت خزاعة مسلمهم ومشرکهم عِيَّنة ^m رسول الله صلعم * بتهامة صَفَقْتَهُمْ معه ^g لا يُخْفُونَ عليه شيئاً كان بها ومعبداً يومئذ مشركاً فقال يا محمد أما والله لقد عَزَّ علينا ما اصابك * في اصحابك ⁿ

a) Agh. محمد. b) S pro praeced. tantum وروى. c) Agh.

ins. بن عفان. d) M جرحى. e) S om.; praeced. الا om. Agh.

f) Agh. عليه. g) Agh. om. h) Agh. ins. اليه. i) Agh.

انتهينا. k) M om. l) S om. Pro praec. عبد الله Agh.

m) Hisch. ٥٨٩ ins. نصح. n) S om.

وَلَوَدِدْنَا *a* أَنَّ اللَّهَ كَانَ *b* اعفَاكَ فِيهِمْ *c* ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّمَ بِحَمْرَاءِ الْأَسَدِ حَتَّى لَقِيَ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَمَنْ مَعَهُ
بِالرَّوْحَاءِ وَقَدْ * أَجْمَعُوا الرَّجْعَةَ *d* إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّمَ وَاصْحَابِهِ
وَقَالُوا أَصَبْنَا حَدًّا *f* فِي أَصْحَابِهِ وَقَالَتُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ثُمَّ رَجَعْنَا قَبْلَ أَنْ
نَسْتَأْصِلَهُمْ لَنَكُونَ *g* عَلَى بَقِيَّتِهِمْ فَلَنَقْرَعَنَّ مِنْهُمْ فَلَمَّا رَأَى أَبُو سَفْيَانَ *e*
مَعْبَدًا قَالَ مَا وَارِءُكَ يَا مَعْبَدُ قَالَ مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ
يُطْلَبُكُمْ فِي جَمْعٍ لَهُ أَرَّ مِثْلَهُ فَطَّ يَتَحَرَّفُونَ عَلَيْكُمْ تَحَرُّفًا قَدْ اجْتَمَعَ
مَعَهُ مَنْ كَانَ يَخْلَفُ عَنْهُ فِي يَوْمِكُمْ وَنَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا فِيهِمْ *h*
مِنَ الْخُفِّ عَلَيْكُمْ *i* شَيْءٌ لَهُ أَرَّ مِثْلَهُ فَطَّ قَالَ *k* وَيَلُوكَ مَا تَقُولُ قَالَ
وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ *l* تَرْتَحِلُ حَتَّى تَرَى نَوَاصِيَ الْخَيْلِ قَالَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ *10*
* أَجْمَعْنَا الْكُرَّةَ *m* عَلَيْهِمْ لَنَسْتَأْصِلَ بِبَقِيَّتِهِمْ *n* قَالَ فَلَمَّا انْهَكَ عَنْ ذَلِكَ
فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مَا رَأَيْتُ عَلَى أَنْ قُلْتُ فِيهِ آيَاتًا * مِنْ شَعْرِهِ
قَالَ وَمَاذَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ

كَانَتْ تَهْدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي * إِذَا سَأَلْتِ *p* الْأَرْضَ بِالْجُرْدِ الْأَبْيَيبِ
تَرِدِي *q* بِأَسَدٍ كِرَامٍ *r* لَا تَنَابِلَةَ عِنْدَ الْإِقَاءِ وَلَا خُرْقٍ *s* مَعَازِيلِ *15*

a) Agh. ولوددت. *b*) Agh. قد, S et Hisch. om. — Pro seq.
c) Agh. اعفَاكَ. Hisch. عفاك. *d*) M. اجتمعوا للرجعة. *e*)
Agh. om. *f*) Sic *Tafsir* Tabarî ad Kor. 3 vs. 167 et Hisch.;
M. أحد ٤٤٨ et D ٣٣٣ l. 7 a f. *g*) Agh. لكون, لسكون *h*) S. بهم. *i*) Agh. عليهم.
j) Agh. اجتمعنا للكرة. *k*) Hisch. أرى أن. *l*) قالوا *m*)
نعدوا. *n*) S om. *o*) Mag. ٣٣. *p*) Agh. إذا سارت. *q*)
Agh. om. hunc versum. *r*) M. ضرا. — Conf. *Ham.* ٣٣٩ l. 9.
s) Sic S; M. خرق *Tafsir* et *IA* اسد انغابة IV, ٣٩١ خرق;

فَقُلْتُ عَدَوَاهُ أَطْنُ الْأَرْضَ مَائِلَةً لَمَّا سَمَوُا بِرَيْسٍ غَيْرِ مَحْدُولٍ
 فَقُلْتُ وَبَلَّ آبِي خَرْبٍ مِنْ لِقَائِكُمْ ^h إِذَا تَغَطَّمْتَ الْبَطْحَاءُ بِالْحِجِيلِ
 إِلَى نَذِيرٍ لِأَهْلِ الْبَسَلِ ^d ضَاحِيَةً لِكُلِّ ذِي أَرْبَةٍ مِنْهُمْ وَمَعْقُولٍ
 مِنْ جَيْشِ أَحْمَدَ لَا * وَخَشَّ قَنَابِلَهُ ^f وَلَيْسَ يُوصَفُ مَا أَنْذَرْتُ بِالْقِيلِ
 ٥ قَالَ فَتَنَى ذَلِكَ أَبَا سَفِيَّانَ وَمَنْ ^g مَعَهُ وَمَرَّ بِهِ ^h رَكْبٌ مِنْ عَبْدِ
 الْقَيْسِ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُونَ قَالُوا نَرِيدُ الْمَدِينَةَ قَالَ وَلَمْ قَالُوا نَرِيدُ
 الْمِيرَةَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ مَبْلُغُونَ عَنِّي مُحَمَّدًا رَسُولًا أَرْسَلَكُمْ بِهَا إِلَيْهِ ^k
 وَأَحْمَلْ لَكُمْ أَيْلَكُمْ هَذِهِ غَدًا زَيْبًا بَعَكَظَ إِذَا وَافَيْتُمُوهَا قَالُوا نَعَمْ
 قَالَ فَإِذَا جِئْتُمُوهَا ^m فَأَخْبِرُوهُنَّ أَنَا قَدْ أَجْمَعْنَا الْمَسِيرَ إِلَيْهِ وَإِلَى أَصْحَابِهِ
 10 لِنَسْتَأْصِلَ بِقَبِيلَتِهِمْ ⁿ فَمَرَّ الرُّكْبُ ^o بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَهُوَ بِحَمْرَاءِ
 الْأَسَدِ ^p فَأَخْبِرُوهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو سَفِيَّانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَصْحَابُهُ ^q حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ^r، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ثُمَّ انصَرَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَرَزَعُ بَعْضُ أَهْلِ الْأَخْبَارِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَفَرَ فِي وَجْهِهِ إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ بِمَعَاوِيَةَ بْنِ
 15 الْمُغْبِرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ * وَأَبَى عَزَّةَ الْجُمَحِيِّ ^s وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

Hisch. et Mag. مَيْل.

- a) S Mag. om. hunc versum. غروا. b) Mag. لِقَائِكُمْ. c) S s. p. Conf. Hisch. II, 144. d) Tafsir النسل, Agh. السبل. — Pro seq. ضاحية M صاحبه. e) M اريد. f) Sic lego cum Hisch.; codd. et Agh. وحش et pro قنابله M سابله S, ناوله, Agh. تنابله. Conf. Hisch. II, 145. g) M ins. كان. h) S معه. i) M وفد. k) S et Tafsir om. l) Hisch. om. m) Hisch. n) Agh. شافتم. o) S الراكب. p) Agh. om. q) S om.; apud Hisch. hoc vocabulum post praec. سفیان legitur. r) Hucusque Agh. et Tafsir. s) M (sic) للحكر. وافي عره.

خَلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى حِمْيَرَ الْأَسَدِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ ۝
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْيَى سَنَةً ٣ مِنْ الْهَاجِرَةِ وَلِدَ الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ۝
 وَفِيهَا عَلِقَتْ فَاطِمَةُ بِالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ
 بَيْنَ *a* وَلَدَتِهَا لِلْحُسَيْنِ وَجَمَلُهَا بِالْحُسَيْنِ إِلَّا خَمْسُونَ لَيْلَةً ۝
 وَفِيهَا حَمَلَتْ فِيمَا قِيلَ جَمِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ فِي شَوَّالٍ ۝

ذِكْرُ الْأَحْدَاثِ الَّتِي كَانَتْ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَاجِرَةِ

ثُمَّ دَخَلَتِ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَكَانَ فِيهَا غَزْوَةُ الرَّجِيعِ ١٠
 فِي صَفَرٍ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهَا مَا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَبَأَ سَلَمَةَ
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ *b* قَتَادَةَ قَالَ
 قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أُحُدٍ رَهْطٌ مِنْ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ
 فَقَالُوا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِينَا إِسْلَامًا وَخَيْرًا ۝ فَلَبِثْتُ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ
 أَصْحَابِكَ يُفَقِّهُونَا فِي الدِّينِ وَيُفَرِّغُونَا *d* الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُونَا شَرَائِعَ ١٥
 الْإِسْلَامِ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ نَفَرًا سَنَةً مِنْ أَصْحَابِهِ مَرْتَدٌ
 ابْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حِمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَخَالِدُ بْنُ *f*

عن. *a*) S. *b*) Agh. IV, ٤., ubi sequentia leguntur, من. *c*) Hisch. ٩٣٨ om. *d*) M. ويعلمونا et mox ويقرونا. *e*) S et Hisch. om. *f*) Alibi, v. c. Mag. ٣٤٥ l. 3 a f., ins. أبي. En quod Sa'd f. 256 v. hac de re tradit: وكان أبو معشر ومحمد بن

عمر يقولان ابن أبي البكير وكان موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وهشام بن محمد الكلبي يقولون ابن البكير.

البُكَيْرُ حليف بنى عَدِيّ بن كعب وعاصم بن ثابت بن ابي
 الأفلح * اخا بنى عمرو بن عوف^a وخُبَيْب بن عَدِيّ اخا بنى
 حُجَّابًا بن كُلفَة بن عمرو بن عوف وزيد بن الدَّثَنَة^b اخا بنى
 * بَيَّاصَة بن عامر^c وعبد الله بن طارق حليفًا^d لبنى ظَفَر من بَلِيّ
 ٥ وأمر رسول الله صلعم * على القوم^e مرثد بن ابي مرثد فخرجوا مع
 القوم حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل بناحية من الحجاز من
 صدور^f الهدّة غدروا بهم فاستصرخوا عليهم هُدَيْلًا فلم يرع القوم
 وم في رجالهم^g إلا بالرجال^h في ايديهم السيوف قد غشوم فأخذوا
 اسياهم * ليقاتلوا القوم^h فقالوا لهمⁱ انا والله ما نريد قتلکم ولكنّا
 10 نريد ان نصيب بكم شيئًا من اهل مَكّة ولكم عهد الله وميثاقه
 ألا نقتلکم فاما مرثد بن ابي مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن
 ثابت بن ابي الأفلح فقالوا^k والله لا نقبل من مشرك عهدًا ولا
 عقدًا ابداً فقاتلوه حتى قتلوه جميعاً وأما زيد بن الدَّثَنَة
 وخُبَيْب بن عَدِيّ وعبد الله بن طارق فلانوا ورقوا^l ورغبوا في

a) S om. b) Alii, ut Hisch., *Dijārbekrī* ٢٥٩ l. 2, D ٣٣٧
 l. 6, الدَّثَنَة. Alii, ut Hal. III, ٣٣٣, Ibn Dor. ٢٧٢, *Kastalānī*
 in *Comment.* VI, ٣٩. l. pen. lectionem textus tumentur. c) S
 اسد الغابة عامر^c Pro عمرو Hisch. male عمرو, vid. IA
 II, ٣٢٩ et Wust. *Geneal. Tab.* 23. d) Agh. حلفاء. e) Agh.
 om., S عليهم. f) Agh. صدور. — Pro seq. الهدّة (ex Hisch.,
 vid. Jācūt, *Bekrī* in v.) M الهنه, S الهدّة et Agh. الهدّة. g)
 Hisch. الرجال. — الهنه. h) S ليقاتلوه. i) M om.; Agh.
 om. انا. k) Agh. ins. انا. l) M ورنوا.

للحياة فَأَعطَوْا بِأَيْدِيهِمْ فَأَسْرَوْهُمْ ^a ثُمَّ خَرَجُوا بِهِنَّ إِلَى مَكَّةَ لِيَبِيعَهُنَّ
بِهَا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالظَّهْرَانِ انْتَزَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقٍ يَدَهُ مِنْ
الْقِرَانِ ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُ ^b الْقَوْمَ فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى
قَتَلُوهُ فَقَبَرُوهُ بِالظَّهْرَانِ وَأَمَّا خُبَيْبُ بْنُ عَدَى وَزَيْدُ بْنُ الدُّثَنَةِ
فَقَدَمُوا بِهِمَا مَكَّةَ فَبَاعَهُمَا فَابْتَاعَ خُبَيْبًا حُجَيْرُ بْنُ أَبِي أَهَابٍ ^٥
الْتَمِيمِيُّ حَلِيفُ بَنِي نُوْفَلٍ لِعُقْبَةَ ^c بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُوْفَلٍ
وَكَانَ حُجَيْرُ ^d أَخَا الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ ^e لَأُمِّهِ لِيَقْتُلَهُ بِأَيْدِيهِ ^f وَأَمَّا زَيْدُ
ابْنِ الدُّثَنَةِ فَابْتَاعَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ لِيَقْتُلَهُ بِأَيْدِيهِ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ
وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ حِينَ قُتِلَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ * قَدْ ارَادُوا ^g رَأْسَهُ
لِيَبِيعُوهُ مِنْ سُلَافَةِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ شَهِيدٍ ^h وَكَانَتْ قَدْ نَذَرَتْ ^{١٠}
حِينَ أَصَابَ ابْنَهَا يَوْمَ أُحُدٍ لَثْمَ قَدَرَتْ عَلَى رَأْسِ عَصَمٍ لَتَشْرِبَنَّ
فِي قَافِحِهِ لَحْمَ فَرْعَنَّتِهِ الدَّبَرُ فَلَمَّا حَالَتْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ قَالُوا دَعُوهُ
حَتَّى يَمْسِيَ فَتَذْهَبَ عَنْهُ فَنَأْخُذَهُ فَبَعَثَ اللَّهُ الْوَادِيَّ فَاحْتَمَلَ
عَصَمًا فَذْهَبَ بِهِ وَكَانَ عَصَمٌ قَدْ أُعْطِيَ اللَّهُ عَهْدًا أَنْ لَا يَمْسَهُ

^a) M. فأسروا. ^b) *Agh.* عن. ^c) Hisch. ٩٤. l. 5 male لعقبة.
^d) Hanc lectionem confirmant Ibn Hadjar *Iṣāba* I, ٨٩١ l. ١٣
et IA *اسد الغابة* II, ١١٢ l. 7 a f. Hisch. habet ابو اهاب. Se-
cundum Sa'd f. ١٠٩ v. et Dijārbekrī ٢٥٩ Ocba erat filius sororis
Hodjairi, secundum *Mag.* ٣٤٨ l. 6 filius fratris Hodjairi. IA
اسد الغابة III, ٤١٩ l. 2 sq. et Ibn Hadjar *Iṣāba* I, ٩٤٧ l. ult.
tradunt sororem Hodjairi, cui nomen ابى اهاب بنت ابى يحيى
uxorem Ocbae fuisse. ^e) M om. بن عامر et S seq. لامه.
^f) *Agh.* بابنه. ^g) S وارادوا. — Pro seq. راسه M شعرة, Hisch. ٩٣٩
ابنها. Pro seq. قتل عاصم. ⁱ) *Agh.* سهيل. ^h) *Agh.* أخذ راسه
melius Hisch. ابنيها, conf. supra ١٤.٥ l. ١٣.

مشرِكًا أبدًا ولا يمسّ مشرِكًا أبدًا تنجّسًا منه *a* فكان عمر بن الخطاب يقول حين بلغه أنّ الدّبرَ منَعته عَجَبًا لحفظ *b* الله العبد المؤمن كان عاصم نذر ان لا يمسّه مشرِك ولا يمسّ مشرِكًا أبدًا في حياته فنعاه الله بعد وفاته كما امتنع منه في حياته،

٥ قال أبو جعفر وأما غيرُ ابنِ اسحاق فإنه قصّ من خبر هذه السّريّة غير الذي قصّه *d* والذي قصّه غيره من ذلك ما دنا أبو كريب قال دنا جعفر بن عون العمريّ *e* قال دنا إبراهيم بن اسماعيل عن عمرو أو *f* عمر بن أسيد عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّعم بعث عشرة رهط وأمر عليهم عاصم بن ثابت فخرجوا حتّى اذا كانوا بالهدّة *g* ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحّيان فبعثوا اليهم *h* مائة رجل رامياً فوجدوا مأكلاً لهم حيث اكلوا التّمرة فقالوا هذه *k* نوى يثرب ثم اتبعوا آثارهم حتّى اذا احسّ بهم عاصم وأصحابه التجّأوا الى جبل فأحاط بهم الآخرون فاستنزلوهم وأعطوهم العهد فقال عاصم والله لا انزل على عهد كافر اللهم أخبر نبيك عنا ونزل اليهم *l* ابن الدثنة البياضى وخبيب ورجل آخر فأطلق القوم واتّار قسيّهم ثم اوثقوهم فبحروا رجلاً من الثلاثة فقال هذا والله *أولُ الغدير *m* والله لا اتبعكم فضرّبوه فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن

a) Hisch. om. *b*) S يحفظ. Hisch., praec. عَجَبًا om., يحفظ. *c*) Agh. ماته. *d*) M hic et mox. Seq. والذي قصّه. *e*) S العمريّ. *f*) Agh. بن. Pro seq. عمر بن اسيد. *g*) M بالهدّة، S بالهدّة et Agh. بالهدّة. *h*) M لهم. *i*) M التمر. *k*) M هذا، Agh. om. *l*) M om. *m*) M (sic) اذل القرب.

الدقنة الى مكة فلدغوا خبيبا الى بنى الحارث بن عامر بن نوفل
ابن عبد مناف وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بأحد^e
فبينما خبيب عند بنات الحارث اذ^e استعار من احدى بنات
الحارث موسى يستأخذ^d بها للقتل فإ^e راع المرأة ولها صبي يدرج^e
آلا بخبيب^e قد أجلس الصبي على فخذه والموسى في يده^e
فصاحت المرأة فقال خبيب اتخشين^f اتى اقتله ان الغدر ليس
من شأننا قال فقالت المرأة بعد ما رايت أسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رايت^e وما بمكة من ثمرة^g وان في يده لقطعا من
عنب يأكله ان كان آلا رزقا رزقه الله خبيبا وبعث^h حتى من
فريشⁱ الى عاصم ليوثوا من لحمه بشيء وقد كان لعاصم فيل¹⁰
آثار بأحد فبعث الله^k عليه دبيرا فحمت لحمه فلم يستطيعوا
ان يأخذوا من لحمه شيئا فلما خرجوا بخبيب من الحرم ليقنلوه
قال ذروني أصلا^l ركعتين فتركوه فصلى سجدتين^m فجرت سنة لمن

a) M هذا. b) Ita codices et Agh., sed falso; Bochart, ed. Krehl III, ٩١ l. pen. et ٨٩ l. ١٤ et ed. Bul. V, ١١ l. ١٤ et ٣٨ l. ١٧ habent يوم بدر, sed ne sic quidem locus sanus est, nam Harethum, خبيب بن عدى, non vero noster خبيب بن اساف interfecit, vid. Comment. al-Kastalânî VI, ٣٥. et Hal. III, ٢٣٣ med. c) Agh. om. d) Agh. ليستأخذ. e) Agh. خبيب. f) M اتخشين. Exstant duae lectiones sec. al-Kastalânî: اتخشين (supra et Bochart) et اتخشين (Agh. et Bochart ed. Krehl p. ٨٩). -- Pro seq. ان S. g) Agh. ثمرة. h) S وبعثت. i) Agh. قيس. k) M om. et pro seq. دبيرا offert دبى. l) M, Bochart أصلى. m) Agh. ركعتين. Pro seq. فجرت S فصارت.

فَقَتَلَ صَبْرًا أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَتَلَ خَبِيبَ لَوْلَا أَنْ يَقُولُوا *a*
 جَزَعٌ لَوَدْتُ *b* وَمَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ شَقِيٍّ *c* كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي *d* ثُمَّ قَالَ
 وَذَلِكَ فِي ذَاتِ *e* الْإِلَهِ وَأَنْ يَشَاءَ يُبَارِكْ عَلَى *f* أَوْصَالِ شَلْوِ مَمْرَعٍ *g*
 اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَخُذْهُمْ *h* بَدَدًا ثُمَّ خَرَجَ بِهِ أَبُو سُرُوعَةَ *i* بْنُ
 الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ *j*، مَا
 أَبُو كَرِيبٍ قَالَ مَا جَعَفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إسمَاعِيلَ قَالَ
 وَأَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ قَالَ فَجِئْتُ إِلَى خَشْبَةَ
 خَبِيبٍ وَأَنَا اخْتَوَفُ الْعَبِيرَ، فَرَقِيتُ فِيهَا فَحَلَلْتُ خَبِيبًا فَوَقَعَ إِلَى
 الْأَرْضِ فَانْتَبَذْتُ *k* غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ التَفْتُ فَلَمْ أَرَ لَخَبِيبٍ أَرْمَةً *l* فَكَانَمَا *10*

a) *Agh.* يقال. *b)* *M* لزرت. *c)* *M* سقى، *Agh.* شق. *d)* *Cum Agh.* seq. قال inserui. In S enim sequens versus ut soluta oratio legitur, in M vero sequentia et praecedentia a لَوْلَا أَنْ ut duo versus exhibentur. Revera verba inde a وَمَا أَبَالِي، aliis aucta, apud Bochârtum aliosque formam versus induunt, hoc modo:

وَمَا إِنَّ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَقِيٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي
 coll. al-Kastalânio ٣٥١ l. 7 et 8, sed tot vocabula ét e codicibus ét ex *Agh.* excidisse, statuere non licet. *e)* *M* (sic) رلعي.
 — متمزق *S* *g*. — *Conf.* *M* et *S* في. Tunc requiritur يُبَارِكْ *f)*
 Hisch. ٩٤٣ l. 3 a f. *h)* Vulgo وَأَقْتُلْهُمْ (Bochâri, Hisch. ٩٤١ l. 12, Lane Lex. I, 162 col. 1). *i)* *M* شُرُوعَهُ et *S* (sic) او شُرُوعَهُ. Sec. al-Kastalânium effertur quoque سُرُوعَةً *k)* *S* s. p.,
Agh. فاشتدَّت. *l)* *S* وَاَرَمَهُ، *Agh.* أَثَرًا. — Pro seq. فَكَانَمَا *M* وَلَكَانَمَا.

الارض ابتلعته فلم تذكر *a* لخبيب ارمة *b* حتى الساعة،
قال ابو جعفر وأما زيد بن الدثنة فان صفوان بن أمية بعث
به *c* فيما بنا ابن حميد قال بنا سلمة عن ابن اسحاق مع *d*
مولي له يقال له نسطاس *e* الى التَّعِيم وأَخْرَجَه من الحرم ليقتله
 واجتمع *f* اليه رهط من قريش فيهم *g* ابو سفيان بن حرب فقال
له ابو سفيان حين قُدِّمَ لِيُقْتَلَ أَنشدك الله يا زيد أَنَحِبُ اَنْ
مَحْمَدًا عندنا الآن مكانك *h* نصرب عنقه وأنتك في اهلك قال والله
ما أُحِبُّ اَنْ مَحْمَدًا الآن في مكانه الذي هو فيه تُصيبه شوكة
تُوْذِيهِ وأنا جالس في اهلي قال يقول ابو سفيان ما رأيت في *i* الناس
احدا يُحِبُّ احدا كَحُبِّ اصحابِ مُحَمَّدٍ مَحْمَدًا ثُمَّ قَتَلَهُ *10*
نسطاس *h* ٥

ذكر الخبر عن عمرو بن أمية الضمري

ان وَجَّهَهُ رسول الله صلعم لِقَتْلِ ابي سفيان بن حرب، ولما قُتِلَ
من وَجَّهَهُ النبي صلعم الى *l* عَصَل والقارة من اهل الرَّجِيع وبلغ
خبرهم رسول الله صلعم بَعَثَ عمرو بن أمية الضمري الى مكة مع *15*
رجل من الانصار وأمرها بِقَتْلِ ابي سفيان بن حرب فحدثنا ابن
حميد قال بنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحاق *m*
عن جعفر بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري عن

a) Agh. تظهر. *b*) Agh. رمة. *c*) M et Agh. om. *d*) Agh. om. *e*) S hic et deinde بسطاس. *f*) M جمع. — Seq. om. *Agh.* et Hisch. ٩٤. l. ١١. *g*) M منهم. *h*) S om. —

Pro seq. S نصربُ عنقه. *i*) S بين، Agh. et Hisch. من. *k*) Hucusque excerpit Agh. *l*) M ins. قبل. *m*) Sequentia non leguntur apud Hisch., conf. p. ٩٩٢ l. pen.

أبيه عن جدّه يعنى عمرو بن أميّة قال * قال عمرو بن أميّة *a*
بعثنى رسول الله صلّعم بعد قتل خبيّب واصحابه وبعث معى
رجلاً من الانصار فقال اينيا ايا سفيان بن حرب فاقْتُلْهُ قَالَ
فخرجت انا وصاحبى ومعى بعير لى وليس مع صاحبى بعير وبرجله
٥ عَلْتُهُ فكنْتُ احمِلُهُ على بعيرى حتّى جئنا بطن يَأْجِجَ فَعَقَلْنَا
بعيرنا فى فناء *b* شعب فَأَسْنَدْنَا فيه فقلْتُ لصاحبى انطلق بنا الى
دار ابي سفيان فأتى مُحَاوِلٌ قَتَلَهُ فَاَنْظُرْ فَإِنْ كَانَتْ مُحَاوَلَةٌ اَوْ
خشيتَ شيئاً فَاحْقُفْ ببعيرك فارْكَبْهُ وَلَحِقْ بِالْمَدِينَةِ فَاتِ رَسُولَ اللَّهِ
صلّعم فَأَخْبِرْهُ الخبر وخِلْ عَنّى فأتى رَجُلٌ *d* عَلِمَ بِالْبَلَدِ جَرَى عَلَيْهِ
١٠ نَجِيبُ السَّاقِ *e* فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ ومعى مثلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ يعنى
خَنْجَرٌ *f* قد اعددته اَنْ عَانَقْنِى *g* انسان قَتَلْتُهُ بِهِ فَقَالَ لى صاحبى
هل لك ان نبدأ *h* فنطوف بالبيت *d* اُسْبُوعًا ونصلّى ركعتين فقلْتُ
انا اعلم باهل مَكَّةَ منك اَنَّهُمْ اِذَا أَظْلَمُوا رَشُّوا اذْنِبْنَاهُمْ ثُمَّ جَلَسُوا
بِهَا وَأَنَا اعْرِفُ بِهَا مِنَ الْفَرَسِ الْاَبْلَقِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ بى *a* حتّى اتينا
١٥ الْبَيْتَ فَطُفَعَا بِهِ اُسْبُوعًا وَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْنَا فَوَرْنَا بِمَجْلِسٍ
من مجالسهم فعرفنى رَجُلٌ مِنْهُمْ فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ هَذَا عَمْرُو بْنُ
أُمَيَّةَ قَالَ فَتَبَادَرْتَنَاهُ اَهْلُ مَكَّةَ وَقَالُوا تَاللّهِ *k* مَا جَاءَ بِعَمْرُو خَيْرٍ
وَالَّذِى يُحْلَفُ بِهِ مَا جَاءَهَا قَطُّ اِلَّا لَشَرٍّ وَكَانَ عَمْرُو رَجُلًا فَاتَّكَا
متشبيطًا فى الجاهليّة قَالَ فقاموا فى طلبى وطلب صاحبى فقلْتُ

a) S om. *b*) S (sic) فعل. *c*) M ان. *d*) M om. *e*) Conf.

IA ١٣. l. 5. *f*) S خَنْجَرًا. Verba seqq. قد اعددته, quae M
in marg. addit, om. S. *g*) M s. p., IA عَانَقْنِى. *h*) M تبدأ
et sic mox فتطوف et اتصلى. *i*) S فتناذر بنا. *k*) S والله.

له النجاء هذا والله الذى كنتُ احذرُ اَمَّا الرجلُ *a* فليس اليه
 سبيل فأنجُ بنفسك فخرجنا نشتدُّ حتى اصعدنا فى الجبل فدخلنا
 فى غار فبننا فيه ليلتنا وعجزنا فرجعوا وقد استترتْ دونهم
 باحجار حين دخلت الغار وقلتُ لصاحي امهلنى حتى يسكن
 الطلبُ عنا فانهم والله ليطلبنَّاه ليلتهم هذه ويومهم هذا *c* حتى ⁵
 يُمَسُوا قَالَ فوالله انى لفيه ان اقبل عثمانُ *d* بن مالك بن عبيد
 الله التيمي يخنلنى *e* بفرس له فلم يزل يدنو ويخنلنى بفرسه حتى
 قام علينا بباب الغار قَالَ فقلتُ لصاحي هذا والله ابنُ مالك والله
 لئن رآنا ليعلمن بنا *f* اهل مكة قَالَ فخرجتُ اليه فوجأته بالخنجر
 تحت الثدى فصاح صبيحة اسمع اهل مكة فاقبلوا اليه ورجعتُ ¹⁰
 الى مكاني فدخلتُ فيه وقلتُ لصاحي مكانك قَالَ واتبع اهل
 مكة الصوت يشتدون فوجدوه وبه رَمَقٌ فقالوا ويلك مَنْ ضربك
 قال عمرو بن امية ثم مات وما ادركوا * ما يستطيع *g* ان يخبرهم
 بمكاننا فقالوا والله لقد علمنا انه لم يأت لخير *h* وشغلهم صاحبهم
 عن طلبنا فاحتملوه ومكثنا فى الغار يومين حتى سكن عنا الطلبُ ¹⁵
 ثم خرجنا الى التَّنْعِيمِ فاذا خَشَبَةٌ خُبَيْبٌ فقال لى صاحبي هل
 لكى فى *i* خُبَيْبٍ تُنزلُه *l* عن خشبته فقلتُ اين هو قال هو ذاك

a) I. e. Abu Sofjān. *b*) S ليطلبنا. *c*) S غداً. *d*) Ita quoque IA, sed Sa'd, *Oyūn* aliiq̄ue pro عثمان habent الله عبيد, recte, ut mihi videtur. *Othmān* enim sec. Hisch. ٥.٩ l. ١ occisus est in proelio Bedrensi. *e*) M وحمل et mox ويحتمل, conf. Hisch. II, 216 l. 6. *f*) M om. *g*) S om. *h*) M بخير. *i*) S عن. *k*) M ins. خشبة. *l*) S ننزله.

حيث ترى فقلت نعم فامهلنى وتَنَحَّ عَنى قَال وَحَوْلَهُ حَرَسٌ
يَحْرُسُونَهُ قَال عمرو بن اُمَيَّة فقلت للانصارى اِنْ خَشِيتَ شَيْعًا
فَاُخِذِ الطَّرِيفَ اِلَى جَمَلِكَ فَارْكَبْهُ وَلُحِّفْ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّعُمْ فَأَخْبِرْهُ
الْخَبْرَ فَاسْتَدَدْتُ اِلَى خَشْبَتِهِ فَاحْتَلَلْتُهُ ^e وَاحْتَمَلْتُهُ عَلَى ظَهْرِى فَوَاللّٰهِ
^e مَا مَشَيْتُ اِلَّا نَحْوَهُ اَرْبَعِينَ ذِرَاعًا حَتَّى نَزِدُوا بى فَطَرَحْتُهُ فَا
أَنْسَى وَجَبَتَهُ حِينَ سَقَطَ فَاسْتَدَدُوا فِى اَثْرِى فَاخَذْتُ طَرِيفَ الصَّفَرَاءِ
فَأَعْبَيْوْا فَرَجَعُوا وَانْطَلَقَ صَاحِبِى اِلَى بَعِيرِهِ فَارْكَبْهُ ثُمَّ اَتَى النَّبِىَّ صَلَّعُمْ
فَأَخْبِرْهُ اَمْرَنَا وَأَقْبَلْتُ اَمْشِى حَتَّى اِذَا اشْرَفْتُ عَلَى الْعَلِيلِ غَلِيلِ
صَاحِبَانِ ^e دَخَلْتُ غَارًا فِيهِ وَمَعِى قَوْسِى وَأَسْهَمِى فَبَيْنَا اَنَا فِيهِ
10 اِذْ دَخَلَ عَلَى رَجُلٌ مِّنْ بَنَى الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ اَعْمَرٌ طَوِيلٌ يَسُوقُ
عَنْمًا لَهُ فَقَالَ مَنِ الرَّجُلُ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِّنْ بَنَى بَكْرِ قَالَ وَاَنَا مِّنْ
بَنَى بَكْرِ ثُمَّ اَحَدُ بَنَى الدَّيْلِ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعِى فِيهِ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ
يَتَغَنَى ^d وَيَقُولُ

وَلَسْتُ ^e بِمُسْلِمٍ مَا ذُمْتُ حَيًّا * وَلَسْتُ اَدِيْنَ دِيْنَ ^f الْمُسْلِمِيْنَ
15 فَقُلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُ فَلَمْ يَلْبَثِ الْاَعْرَابِىُّ اَنْ نَامَ وَغَطَّ فَقُمْتُ اِلَيْهِ
فَقَتَلْتُهُ اَسْوَأَ قَتْلَةٍ قَتَلْتُهَا اَحَدًا * اَحَدًا قَتُّ اِلَيْهِ ^g فَجَعَلْتُ سِيَّةَ
قَوْسِى فِى عَيْنِهِ الصَّحِيحَةَ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّى اَخْرَجْتُهَا مِّنْ
قَفَاهُ قَال ثُمَّ اَخْرَجَ مِثْلَ السَّيْعِ وَاخَذْتُ الْمَحَاجَّةَ ^h كَأَنى نَسْرًا وَكَانَ

^a) M om. ^b) M من نحوًا. ^c) M صَحْنَان. ^d) S يُتَغَنَى.
^e) Sic Sa'd, *Oyün*, Hal. III, ٢٥٨, D II, ٤٧ et IA ١٣١. Codices et Hisch. ١٩٤ لَسْتُ. ^f) Hisch. et *Dijärbekr* ٢٥٩ وَلَا دَانَ
لِدِيْنِ. ^g) M pro his قَتَمْتُ. ^h) M الْمَحْجَن.

النجاء حتى اخرج على بلد *a* قد وصفه ثم على ركوبة ثم على
 النقيع *b* فاذا رجلا من اهل مكة بعثتهما *c* قريش يتحسسان *d*
 من امر رسول الله صلعم فعرفتاهما فقلت استأسرا فقالا نحن *e*
 نستأسر لك فأرأى احدهما بسلام فأقتله *f* ثم قلت للآخر استأسر
 فاستأسر فأوثقته فقدمت به على رسول الله صلعم، ما ابن *g*
 حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن سليمان بن وردان
 عن ابيه عن عمرو بن أمية *h* قال لما قدمت المدينة مررت
 بشيخة من الانصار فقالوا هذا والله *i* عمرو بن أمية فسمع الصبيان
 قولهم فاشتدوا الى رسول الله صلعم يخبرونه وقد شددت ابهام
 أسيرى بوتر قوسى فنظر النبی صلعم اليه فضحك حتى بدت *j*
 نواجذه ثم سألني فاخبرته الخبر فقال لي خيرا ودعا لي بخير *k*
 وفى هذه السنة تزوج رسول الله صلعم زينب بنت خزيمة أم
 المساكين من بنى هلال فى شهر رمضان ودخل بها فيه وكان
 اصدقها اثنتى عشرة اوقية ونشأ *l* وكانت قبله عند الطقييل بن
 الحارث فطلقها *m*

15

ذكر خبر بئر معونة

قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى سنة ٤ من الهجرة كان
 من امر السرية التي وجهها رسول الله صلعم فقتلت *n* ببئر معونة
 * وكان سبب توجيه النبي صلعم اياهم لما وجههم له ما *o* ما ابن

a) Hisch. aliiqve vocant locum العرج. *b*) Sic Hisch. et D.
 Codices et Dijârbekri البقيع. *c*) بعثتهما *d*) يتحسسان *e*) نحن *f*)
 مقتله *g*) S om. praeced. catenam. *h*) M
 om. *i*) M ثم. *k*) M (sic) وفسا *l*) S pro his tantum ما كان.

حميد قال لما سلمة قال وحدثني محمد بن اسحاق قال فقام رسول الله صلعم بالمدينة بقيّة شوال وذا *a* النقعدة وذا الحاجة والمحرم وولى تلك الحاجة المشركون ثم بعث اصحاب بئر معونة في صفر على رأس اربعة اشهر من أحد وكان من حديثهم ما ^٥ حدثني ابي *b* اسحاق بن يسار *c* عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهم *d* من اهل العلم قالوا قدم ابو براء *e* عامر بن مالك بن جعفر مَلْعَبُ الْأَسِنَّةِ وكان سيّد بنى عامر بن صَعَصَعَةَ على رسول الله صلعم المدينة وأهدى له هدية فأبى رسول الله صلعم ان ^{١٥} يَقْبَلَهَا وقال يا ابا براء لا اقبل هديّة مشرك فأسلم ان اردت أن اقبل هديتك ثم عرض عليه الاسلام وأخبره بما له فيه وما وعد الله المؤمنين من الثواب وقرأ عليه القرآن فلم يُسلم ولم يبعد وقال يا محمد ان امرك هذا الذى تدعوا اليه حسن جميل فلو بعثت رجالاً *f* من اصحابك الى اهل نَجْدٍ فدَعَوْهُمْ *g* الى امرك رجوت ^{١٥} ان يستجيبوا لك فقبل رسول الله صلعم أتى اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو براء أنا لهم جَارٌ فابعثهم فليدعوا الناس الى امرك فبعث رسول الله صلعم الْمُنْذِرَ بن عمرو اخا بنى ساعدة الْمُعْتَقَ *h* ليموت في اربعين رجلاً من اصحابه من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان اخو بني *i* عدي بن

a) M hic et mox. *b*) M ابى، S. *c*) M ابى. *d*) M بشار.

e) M ابى. *f*) M رجلاً. *g*) M فدعوتهم. *h*) M المعبو،

i) M. *j*) M. *k*) M. *l*) M. *m*) M. *n*) M. *o*) M. *p*) M. *q*) M. *r*) M. *s*) M. *t*) M. *u*) M. *v*) M. *w*) M. *x*) M. *y*) M. *z*) M. *aa*) M. *ab*) M. *ac*) M. *ad*) M. *ae*) M. *af*) M. *ag*) M. *ah*) M. *ai*) M. *aj*) M. *ak*) M. *al*) M. *am*) M. *an*) M. *ao*) M. *ap*) M. *aq*) M. *ar*) M. *as*) M. *at*) M. *au*) M. *av*) M. *aw*) M. *ax*) M. *ay*) M. *az*) M. *ba*) M. *bb*) M. *bc*) M. *bd*) M. *be*) M. *bf*) M. *bg*) M. *bh*) M. *bi*) M. *bj*) M. *bk*) M. *bl*) M. *bm*) M. *bn*) M. *bo*) M. *bp*) M. *bq*) M. *br*) M. *bs*) M. *bt*) M. *bu*) M. *bv*) M. *bv*) M. *bw*) M. *bx*) M. *by*) M. *bz*) M. *ca*) M. *cb*) M. *cc*) M. *cd*) M. *ce*) M. *cf*) M. *cg*) M. *ch*) M. *ci*) M. *cj*) M. *ck*) M. *cl*) M. *cm*) M. *cn*) M. *co*) M. *cp*) M. *cq*) M. *cr*) M. *cs*) M. *ct*) M. *cu*) M. *cv*) M. *cw*) M. *cx*) M. *cy*) M. *cz*) M. *da*) M. *db*) M. *dc*) M. *dd*) M. *de*) M. *df*) M. *dg*) M. *dh*) M. *di*) M. *dj*) M. *dk*) M. *dl*) M. *dm*) M. *dn*) M. *do*) M. *dp*) M. *dq*) M. *dr*) M. *ds*) M. *dt*) M. *du*) M. *dv*) M. *dw*) M. *dx*) M. *dy*) M. *dz*) M. *ea*) M. *eb*) M. *ec*) M. *ed*) M. *ee*) M. *ef*) M. *eg*) M. *eh*) M. *ei*) M. *ej*) M. *ek*) M. *el*) M. *em*) M. *en*) M. *eo*) M. *ep*) M. *eq*) M. *er*) M. *es*) M. *et*) M. *eu*) M. *ev*) M. *ew*) M. *ex*) M. *ey*) M. *ez*) M. *fa*) M. *fb*) M. *fc*) M. *fd*) M. *fe*) M. *ff*) M. *fg*) M. *fh*) M. *fi*) M. *fj*) M. *fk*) M. *fl*) M. *fm*) M. *fn*) M. *fo*) M. *fp*) M. *fq*) M. *fr*) M. *fs*) M. *ft*) M. *fu*) M. *fv*) M. *fw*) M. *fx*) M. *fy*) M. *fz*) M. *ga*) M. *gb*) M. *gc*) M. *gd*) M. *ge*) M. *gf*) M. *gg*) M. *gh*) M. *gi*) M. *gj*) M. *gk*) M. *gl*) M. *gm*) M. *gn*) M. *go*) M. *gp*) M. *gq*) M. *gr*) M. *gs*) M. *gt*) M. *gu*) M. *gv*) M. *gw*) M. *gx*) M. *gy*) M. *gz*) M. *ha*) M. *hb*) M. *hc*) M. *hd*) M. *he*) M. *hf*) M. *hg*) M. *hh*) M. *hi*) M. *hj*) M. *hk*) M. *hl*) M. *hm*) M. *hn*) M. *ho*) M. *hp*) M. *hq*) M. *hr*) M. *hs*) M. *ht*) M. *hu*) M. *hv*) M. *hw*) M. *hx*) M. *hy*) M. *hz*) M. *ia*) M. *ib*) M. *ic*) M. *id*) M. *ie*) M. *if*) M. *ig*) M. *ih*) M. *ii*) M. *ij*) M. *ik*) M. *il*) M. *im*) M. *in*) M. *io*) M. *ip*) M. *iq*) M. *ir*) M. *is*) M. *it*) M. *iu*) M. *iv*) M. *iw*) M. *ix*) M. *iy*) M. *iz*) M. *ja*) M. *jb*) M. *jc*) M. *jd*) M. *je*) M. *jf*) M. *jj*) M. *jk*) M. *jl*) M. *jm*) M. *jn*) M. *jo*) M. *jp*) M. *jq*) M. *jr*) M. *js*) M. *jt*) M. *ju*) M. *jv*) M. *jw*) M. *jx*) M. *ky*) M. *kz*) M. *la*) M. *lb*) M. *lc*) M. *ld*) M. *le*) M. *lf*) M. *lg*) M. *lh*) M. *li*) M. *lj*) M. *lk*) M. *ll*) M. *lm*) M. *ln*) M. *lo*) M. *lp*) M. *lq*) M. *lr*) M. *ls*) M. *lt*) M. *lu*) M. *lv*) M. *lw*) M. *lx*) M. *ly*) M. *lz*) M. *ma*) M. *mb*) M. *mc*) M. *md*) M. *me*) M. *mf*) M. *mg*) M. *mh*) M. *mi*) M. *mj*) M. *mk*) M. *ml*) M. *mm*) M. *mn*) M. *mo*) M. *mp*) M. *mq*) M. *mr*) M. *ms*) M. *mt*) M. *mu*) M. *mv*) M. *mw*) M. *mx*) M. *my*) M. *mz*) M. *na*) M. *nb*) M. *nc*) M. *nd*) M. *ne*) M. *nf*) M. *ng*) M. *nh*) M. *ni*) M. *nj*) M. *nk*) M. *nl*) M. *nm*) M. *nn*) M. *no*) M. *np*) M. *nq*) M. *nr*) M. *ns*) M. *nt*) M. *nu*) M. *nv*) M. *nw*) M. *nx*) M. *ny*) M. *nz*) M. *oa*) M. *ob*) M. *oc*) M. *od*) M. *oe*) M. *of*) M. *og*) M. *oh*) M. *oi*) M. *oj*) M. *ok*) M. *ol*) M. *om*) M. *on*) M. *oo*) M. *op*) M. *oq*) M. *or*) M. *os*) M. *ot*) M. *ou*) M. *ov*) M. *ow*) M. *ox*) M. *oy*) M. *oz*) M. *pa*) M. *pb*) M. *pc*) M. *pd*) M. *pe*) M. *pf*) M. *pg*) M. *ph*) M. *pi*) M. *pj*) M. *pk*) M. *pl*) M. *pm*) M. *pn*) M. *po*) M. *pp*) M. *pq*) M. *pr*) M. *ps*) M. *pt*) M. *pu*) M. *pv*) M. *pw*) M. *px*) M. *py*) M. *pz*) M. *qa*) M. *qb*) M. *qc*) M. *qd*) M. *qe*) M. *qf*) M. *qg*) M. *qh*) M. *qi*) M. *qj*) M. *qk*) M. *ql*) M. *qm*) M. *qn*) M. *qo*) M. *qp*) M. *qq*) M. *qr*) M. *qs*) M. *qt*) M. *qu*) M. *qv*) M. *qw*) M. *qx*) M. *qy*) M. *qz*) M. *ra*) M. *rb*) M. *rc*) M. *rd*) M. *re*) M. *rf*) M. *rg*) M. *rh*) M. *ri*) M. *rj*) M. *rk*) M. *rl*) M. *rm*) M. *rn*) M. *ro*) M. *rp*) M. *rq*) M. *rr*) M. *rs*) M. *rt*) M. *ru*) M. *rv*) M. *rw*) M. *rx*) M. *ry*) M. *rz*) M. *sa*) M. *sb*) M. *sc*) M. *sd*) M. *se*) M. *sf*) M. *sg*) M. *sh*) M. *si*) M. *sj*) M. *sk*) M. *sl*) M. *sm*) M. *sn*) M. *so*) M. *sp*) M. *sq*) M. *sr*) M. *ss*) M. *st*) M. *su*) M. *sv*) M. *sw*) M. *sx*) M. *sy*) M. *sz*) M. *ta*) M. *tb*) M. *tc*) M. *td*) M. *te*) M. *tf*) M. *tg*) M. *th*) M. *ti*) M. *tj*) M. *tk*) M. *tl*) M. *tm*) M. *tn*) M. *to*) M. *tp*) M. *tq*) M. *tr*) M. *ts*) M. *tt*) M. *tu*) M. *tv*) M. *tw*) M. *tx*) M. *ty*) M. *tz*) M. *ua*) M. *ub*) M. *uc*) M. *ud*) M. *ue*) M. *uf*) M. *ug*) M. *uh*) M. *ui*) M. *uj*) M. *uk*) M. *ul*) M. *um*) M. *un*) M. *uo*) M. *up*) M. *uq*) M. *ur*) M. *us*) M. *ut*) M. *uu*) M. *uv*) M. *uw*) M. *ux*) M. *uy*) M. *uz*) M. *va*) M. *vb*) M. *vc*) M. *vd*) M. *ve*) M. *vf*) M. *vg*) M. *vh*) M. *vi*) M. *vj*) M. *vk*) M. *vl*) M. *vm*) M. *vn*) M. *vo*) M. *vp*) M. *vq*) M. *vr*) M. *vs*) M. *vt*) M. *vu*) M. *vv*) M. *vw*) M. *vx*) M. *vy*) M. *vz*) M. *wa*) M. *wb*) M. *wc*) M. *wd*) M. *we*) M. *wf*) M. *wg*) M. *wh*) M. *wi*) M. *wj*) M. *wk*) M. *wl*) M. *wm*) M. *wn*) M. *wo*) M. *wp*) M. *wq*) M. *wr*) M. *ws*) M. *wt*) M. *wu*) M. *wv*) M. *ww*) M. *wx*) M. *wy*) M. *wz*) M. *xa*) M. *xb*) M. *xc*) M. *xd*) M. *xe*) M. *xf*) M. *xg*) M. *xh*) M. *xi*) M. *xj*) M. *xk*) M. *xl*) M. *xm*) M. *xn*) M. *xo*) M. *xp*) M. *xq*) M. *xr*) M. *xs*) M. *xt*) M. *xu*) M. *xv*) M. *xw*) M. *xx*) M. *xy*) M. *xz*) M. *ya*) M. *yb*) M. *yc*) M. *yd*) M. *ye*) M. *yf*) M. *yg*) M. *yh*) M. *yi*) M. *yj*) M. *yk*) M. *yl*) M. *ym*) M. *yn*) M. *yo*) M. *yp*) M. *yq*) M. *yr*) M. *ys*) M. *yt*) M. *yu*) M. *yv*) M. *yw*) M. *yx*) M. *yy*) M. *yz*) M. *za*) M. *zb*) M. *zc*) M. *zd*) M. *ze*) M. *zf*) M. *zg*) M. *zh*) M. *zi*) M. *zj*) M. *zk*) M. *zl*) M. *zm*) M. *zn*) M. *zo*) M. *zp*) M. *zq*) M. *zr*) M. *zs*) M. *zt*) M. *zu*) M. *zv*) M. *zw*) M. *zx*) M. *zy*) M. *zz*) M.

النَّجَّارَ وَعُرْوَةَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيَّ ^a وَنَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ بْنِ
وَرْقَةَ ^b الْخَزَاعِيَّ وَعَامِرَ بْنَ قُهِيرَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرِ فِي رَجَالٍ مُسَمَّيْنَ مِنْ
خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مِمَّا سَلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرٍو فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا، فَسَارُوا ⁵
حَتَّى نَزَلُوا بِثَرْ مَعُونَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ ^c بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي
سَلِيمٍ كَلَا الْبَلَدَيْنِ مِنْهَا قَرِيبٌ وَكَانَ إِلَى حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ اقْرَبُ فَلَمَّا
نَزَلُوهَا بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مَلْحَانَ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَامِرٍ
ابْنِ الطُّفَيْلِ فَلَمَّا آتَاهُ ^d لَمْ يَنْظُرْ فِي كِتَابِهِ حَتَّى عَدَا عَلَى الرَّجُلِ
فَقَتَلَهُ ثُمَّ اسْتَصْرَخَ عَلَيْهِمْ بَنِي عَامِرٍ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُوهُ إِلَى مَا دَعَاهُمْ ¹⁰
إِلَيْهِ وَقَالُوا لَنْ نَخْفِيَ أَبَا بَرَاءٍ قَدْ عَقِدَ لَكُمْ عَقْدًا وَجَوَارًا فَاسْتَصْرَخَ
عَلَيْهِمْ قِبَاتِلْ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ عَصِيَّةَ وَرِعْلًا وَدُكْوَانَ فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ
فَخَرَجُوا حَتَّى غَشَوْا الْقَوْمَ فَأَحَاطُوا بِهِمْ فِي رَحَالِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَخَذُوا
السِّيَوفَ ثُمَّ ^e قَاتَلُوهُمْ حَتَّى قُتِلُوا عَنْ ^f آخِرِهِمْ إِلَّا كَعَبَ بْنَ زَيْدٍ
أَخَا بَنِي دِينَارَ بْنَ النَّجَّارِ فَاتَّخَذَهُمْ تَرْكُوهُ بِهِ رَمَقٌ فَأَرْتَثَتْ مِنْ بَيْنِ ¹⁵
الْقَتْلَى فَعَلَّشَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَكَانَ فِي سَرَحِ الْقَوْمِ عَمْرُو
ابْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
فَلَمْ * يُنَبِّئْهُمَا بِمُصَابِ أَحَابِهِمَا ^g إِلَّا الطَّيْرُ تَحُومُ عَلَى الْعَسْكَرِ فَقَالَا
وَاللَّهِ إِنَّ لِهَذِهِ الطَّيْرِ لَشَأْنًا فَأَقْبَلَا لِيَنْظُرَا إِلَيْهِ فَذَا الْقَوْمُ فِي دِمَائِهِمْ
وَإِذَا الْحَيْلُ لِلَّهِ أَصَابَتْهُمْ وَاقِفَةً فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ مَاذَا ²⁰

^a) S om. ^b) M در. ^c) Sic. Hisch. om. ^d) Codd. آتاهم.

^e) S و. ^f) S من. ^g) M أخوتهما M. Conf. Hisch.

تَرَى قَالِ ارى ان نلاحق برسول الله صلعم فنُخْبِرُه الخبر فقال
 الانصارى لكنى ما كنت * لَأَرْعَبَ بنفسى عن موطن قُتِلَ فيه
 المنذر بن عمرو وما كنتُ ا لتُخْبِرُنِي عنه الرجال ثم قاتل القوم
 حتى قُتِلَ وأخذوا عمرو بن امية اسيراً فلما اخبرهم انه * من
 مَضْرُوءة اطلقه عامر بن الطفيل وجرّ ناصيته وأعتقه عن رَقَبَةٍ زعم
 انها كانت على امه فخرج عمرو بن امية حتى اذا كان بِالْقَرْقَرَةِ
 من صدر قَنَاة اقبل رَجُلَانِ من بنى عامر حتى نزلوا معه فى ظِلِّ
 هو فيه وكان مع العامريين عقْدٌ من رسول الله صلعم وجوارٌ له
 يعلم به عمرو بن امية وقد سألهما حين نزلوا من ا انتما فقالا
 10 من بنى عامر فأمهلها حتى اذا ناما عدا عليهما فقتلها وهو يرى
 انه قد اصاب بهما ثُورَةٌ من بنى عامر بما اصابوا من اصحاب
 رسول الله صلعم فلما قَدِمَ عمرو بن امية على رسول الله صلعم
 أَخْبَرَهُ الخبر فقال رسول الله صلعم لقد قتلت قَتِيلَيْنِ لَأَدِينَهُمَا ثُمَّ
 قال رسول الله صلعم هذا عمل اى براء قد كنت لهذا كَارِهَا
 15 مَخْوَفاً فبلغ ذلك ابا براء فَشَقَّ عَلَيْهِ اخْفَارُ عَمْرِو آيَاهُ وما اصاب
 رسول الله صلعم بسببه وجواره، وكان فيمن أُصِيبَ عامر بن فُهَيْرَةُ
 نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة عن محمد بن اسحاق عن هشام
 ابن عُرْوَةَ عن ابيه ان عامر بن الطفيل كان يقول مَنِ الرَّجُلُ مِنْهُمْ
 لَمَّا قُتِلَ رَأَيْتُهُ رُفِعَ f بين السماء والارض حتى رَأَيْتُ السَّمَاءَ مِنْ
 20 دُونِهِ قَالُوا هو عامر بن فُهَيْرَةُ، نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة قال

a) M om. b) S مضروى. c) M عهد. d) M من.

e) M منكرفاً. f) M وقع. — Pro seq. الى S بين.

حدثني محمد بن اسحاق عن *احد بنى^a جعفر رجل من بنى
جبار^b بن سلمى^c بن مالك بن جعفر قال كان جبار فيمن
حضرها يومئذ مع امرئ ثم أسلم بعد ذلك قال فكان يقول ما^d
دعاني الى الاسلام اتى^e طعنت رجلاً منهم يومئذ بالرمح بين
كتفيه فنظرت الى سنان الرمح حين خرج من صدره فسمعت^f يقول^g
حين طعنته فرئت والله قال فقلت في نفسي ما^h فاز اليس قد
قتلت الرجل حتى سألت بعد ذلك عن قوله فقلوا الشهادة^g
قال فقلت فاز لعمر^h الله فقال حسان بن ثابت يجزئ بنى الى
البراء على عامر بن الطفيل

بنى أم البنين ألم يرعكم وأنتم من ذوائب أهل نجد¹⁰
تتهكم^h عامر بأبي براء ليخفرو^h وما خطأ كعبد^h
* ألا أبلغ ربيعة ذا المساعيⁱ نا^m أحدثت في^m الأحداث بعدي
ابوك ابو الحروبⁿ ابو براء وخالك ماجد حكم بن سعد
وقال كعب بن مالك في ذلك أيضاً
لقد طارت شعاعاً كل وجه خفارة ما أجاره أبو براء¹⁵

اسد^a Codices htc et mox جيان, vid. IA. احمد بن S.
I, ٣٩٤ seq. سليمان S, سلم M. e) M. ما. d) M. لا ان
لعمرو M. h) للشهادة. ٩٥. Hisch. g) بما S. f) لا ان
٣٩ duo ver- Porro in D et ed. Tun. تحكم ٣٧٢, D I, تنكهم S. i)
sus priores post duos versus sequentes leguntur. Oryn facit cum
Tab. et Hisch. k) M. بعد. l) Ed. Tun. et D مبلغ
عنى ربيعة. n) Ed. Tun. قد احدثت D. m) بما et عنى ربيعة
Pro seq. ابو S. o) اجاب M. — Pro seq. الفعل D.

فَمِثْلُ مُسْهَبٍ *a* وَبَنَى أَبِيهِ جَنَّبَ الرَّثَّةَ *b* مِنْ كَنَفَى سَوَاءَ
 بَنَى أُمَّ الْبَنِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ دَعَاءَ الْمُسْتَغِيثِ مَعَ الْمَسَاءِ
 وَتَنْوِيهِ الصَّرِيحِ بَلَى وَلَكِنْ عَرَفْتُمْ أَنَّهُ صَدَقَ اللَّقَاءُ
 فَمَا صَفَرْتَ عِيَابَ بَنَى كِلَابٍ وَلَا الْقُرْطَاءَ مِنْ ذَمِّ الْوَفَاءِ
 ٥ أَعَامَرَ عَامَرَ السَّوَاتِ قَدَمًا فَلَا بِالْعَقْلِ فُرَّتْ وَلَا السَّنَاءُ
 أَأَخَفَرْتَ النَّبَى وَكُنْتَ قَدَمًا إِلَى السَّوَاتِ * تَجْرَى بِالْعَرَاءِ *d*
 فَلَسْتَ كَجَارِهِ جَارِ أَبِي دَوَادٍ *f* وَلَا الْأَسَدِيِّ * جَارِ أَبِي *g* الْعَلَاءِ
 وَلَكِنْ عَارُكُمْ *h* دَاءٌ قَدِيمٌ وَدَاءُ الْغَدْرِ فَاَعْلَمْ شَرُّ دَاءِ
 فَلَمَّا بَلَغَ رُبِعَةَ بَنِ عَامِرٍ إِلَى الْبِرَاءِ قَوْلُ حَسَّانَ وَقَوْلُ كَعْبِ حَمَلٍ
 ١٠ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فَطَعَنَهُ فَشَطَبَ *k* الرَّمْحُ عَنْ *l* مَقْتَلِهِ فَخَرَّ
 عَنْ فَرْسِهِ فَقَالَ هَذَا عَمَلُ ابْنِ بَرَاءٍ إِنْ مِتُّ فَذِمِّي لَعْنَى *m* وَلَا
 يُتْبَعَنَّ *n* بِهِ وَإِنْ أَعِشْ فَسَارَى رَأْيِي *o* فِيمَا أَتَى النَّبَى، حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ يُونُسَ * عَنْ عِكْرَمَةَ *p* قَالَ سَأَلَ
 اسْحَاقَ بْنَ ابْنِ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي *q* احْبَابِ
 ١٥ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ بَثْرَ مَعُونَةَ قَالَ
 لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ وَعَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ الْجَعْفَرِيُّ

a) S مسهب et mox جَنَّبَ s. p. et vocal., M مسهب et (sic)

يُحْنَبُ sine vocal. *b*) M المرو; cf. Jâcût II, ٧٤٢, ١٦. *c*) M

دم. *d*) M (sic) يَحْرَى نَالَعًا. *e*) S جَارٍ. *f*) M رَوَادٍ, vid.

Freytag, *Prov.* I, 286 n°. 27. *g*) M جَارًا فِي. *h*) M

عَادَكُمْ. *i*) S ins. بن. *k*) S شَطَبَ. *l*) Codices om., conf.

TA in v. شَطَبَ. *m*) M لَعْنَى. *n*) Sic S et Hisch. ١٥١; M

يَتْبَغَى. *o*) S om. *p*) Tabarii *Tafsîr* ad Kor. 3 vs. ١٦٣ om.

q) M و.

فخرج اولئك النفر من اصحاب النبي صلعم * الذين بُعثوا ^a حتى اتوا غاراً مُشْرِفاً على الماء قعدوا فيه ^b ثم قال بعضهم لبعض ايكم يبلِّغ رسالة رسول الله صلعم اهل هذا الماء فقال اراه ابن ^c ملكان الانصاري انا ابْلَغ رسالة رسول الله صلعم فخرج حتى اتى حِوَاءَ منهم فاحتبى اَمَلَمَ البيوت ثم قال يا اهل بئر معونة اتى رسول رسول ^d الله اليكم اتى اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فَاٰمَنُوا بالله ورسوله ^e فخرج اليه ^e من كِسْرِ البيت بِرُمَجٍ فضرب به في جنبه حتى خرج من الشِّقِّ الآخر فقال الله اكبر فُرْتُ وَرَبِّ الكعبة فاتبعوا اثره حتى اتوا اصحابه * في الغار ^f فقتلهم اجمعين عامر بن الطفيل، قال اسحاق حدثني انس بن مالك ان الله عز وجل انزل فيهم قُرْآنًا بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا اَنَا قد لقينا ربنا فرضى عَنَّا ورضينا عنه ثم نُسَخَّتْ فرفعت بعد ما قرأناه زماناً وانزل الله عز وجل ^g وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ، حدثني العباس بن الوليد قال حدثني ابي قال سمى الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد ^h الله بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلعم الى عامر بن الطفيل الكلبي سبعين رجلاً من الانصار قال فقال اميرهم مكانكم حتى آتيكم باخبر القوم فلما جاءهم قال اتؤمنوني حتى اخبركم برسالة رسول الله صلعم قالوا ⁱ نعم فبينما هو عندهم ان وَخَرَهُ ^j رجلٌ منهم بالسنان ^k قال فقال الرجل فُرْتُ وَرَبِّ ^l

a) Tabartī *Tafsīr* ad Kor. 3 vs. 163 om. b) M راسه. c) S et *Tafsīr* ابو. d) *Tafsīr* ورسوله. e) *Tafsīr* ins. رجل. f) *Tafsīr* om. g) Kor. 3 vs. 163. h) M قال. i) M اوخره. j) M السنان.

اللعبة فقتل ثقال عامر لا احسبه آلا ان له اصحاباً فاقتصوا اثره
حتى اتوهم فقتلوه فلم يقلت منهم آلا رجلاً واحداً قال انس فكنا
نقرأ فيما نسمع بلغوا عنا اخواننا ان قد لقينا ربنا فرضى
عنا ورضينا عنه ٥

٥ وفى هذه السنة اعى السنة الرابعة من الهجرة اجلى النبى
صلعم بنى النصير من ديارهم،

ذكر خبر جلاء بنى النصير

قال ابو جعفر وكان سبب ذلك ما قد ذكرنا قبل من قتل عمرو
ابن امية الصرمى الرجلين اللذين قتلهما فى منصرفه من * الوجه
الذى كان رسول الله صلعم وجهه اليه مع اصحابه بئر معونة
١٥ وكان لهما من رسول الله صلعم جوار وعهد، وقيل ان عامر بن
الطفيل كذب الى رسول الله صلعم انك قتلت رجلين لهما منك
جوار وعهد فابعث بديتهما فانطلق رسول الله صلعم الى قباء
ثم مال الى بنى النصير مستعيناً بهم فى ديتهما ومعه نفره من
١٥ المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وعلى وأسيد بن خضير
فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق
قال خرج رسول الله صلعم الى بنى النصير يستعينهم فى دية ذينك
القتيلين d من بنى عامر * اللذين قتل عمرو بن امية الصرمى
للجوار الذى كان رسول الله صلعم عقد لهما كما حدثنى يزيد
٢٥ ابن رومان a وكان بين بنى النصير وبين بنى عامر حلف وعقد
فلما اتاهم رسول الله صلعم * يستعينهم فى دية ذينك القتيلين a

a) S om. b) M om. c) M حصين، S للحصين. d) S
الرجلين.

قالوا نعم يا ابا السقاسم نُعِينُكَ عَلَى مَا أَحْبَبْتَ مَا اسْتَعْنَتْ بِنَا عَلَيْهِ ثُمَّ خَلَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَقَالُوا أَنْتُمْ لَنْ تَجِدُوا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ هَذِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِ جِدَارِهِ مِنْ بَيْوتِهِمْ قَاعِدَةٌ فَقَالُوا مَنْ رَجُلٌ يَعْلُو عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فَيُلْقَى عَلَيْهِ صَخْرَةً فَيَقْتُلُهُ بِهَا؟ فَبَرَّجْنَا مِنْهُ فَانْتَدَبَ لَذَلِكَ عَمْرُو بْنُ جَحَاشٍ ٥ ابْنُ كَعْبٍ أَحَدُهُمْ فَقَالَ أَنَا لَذَلِكَ فَصَعِدَ لِيُلْقَى عَلَيْهِ الصَّخْرَةُ كَمَا قَالَ * وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ ٦ فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ فَقَامَ * وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَبْرَحُوا حَتَّى آتِيَكُمْ ٧ وَخَرَجَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا اسْتَلَبْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ قَامُوا فِي طَلَبِهِ فَلَقُوا رَجُلًا ١٠ مَقْبَلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَأَلُوهُ عَنْهُ فَقَالَ رَأَيْتُهُ دَاخِلًا الْمَدِينَةَ * فَأَقْبَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٨ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ بِمَا كَانَتْ يَهُودٌ قَدْ أَرَادَتْ مِنَ الْعَدْرِ بِهِ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٩ بِالنَّهْيِ عَنْ حَرْبِهِمْ وَالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ سَارَ بِالنَّاسِ إِلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فَخَصَّنُوا مِنْهُ فِي الْحَصُونِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ النَّخْلِ وَالْخَرِيقِ فِيهَا فَنَادَوْهُ ١٥ يَا مُحَمَّدُ قَدْ كُنْتَ تَنْهَى عَنِ الْفَسَادِ وَتُعِيبُهُ عَلَى مَنْ صَنَعَهُ فَا بَلْ قَطَعَ النَّخْلَ وَتَحْرِيقَهَا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَآتَاهُ ذَكَرُ أَنَّ ١٦ بَنِي النَّضِيرِ لَمَّا تَوَامَرُوا بِمَا تَوَامَرُوا بِهِ مِنْ إِدْلَاءِ الصَّخْرَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ وَخَوْفُهُمْ

فيقتله. ١٥٢ om. Hisch. بنا S. c) قاعداً M. b) خراب M. a)

بها. d) S om. e) Hisch. om. f) S tantum فاقبلوا. g) S

بعض. h) M ins. اصحابه. ins.

لِلْحَرْبِ وَقَالَ هُوَ يَعْلَمُ مَا تَرِيدُونَ فَصَعِدَ عَمْرُو بْنُ جَحَاشٍ
لِيُدْحِيزَ الصَّخْرَةَ وَجَاءَ الذِّي صَلَّعَ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَامَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ
حَاجَةً وَانْتَظَرَهُ اصْحَابُهُ فَاِطْبَأَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَتْ يَهُودُ تَقُولُ مَا حَبَسَ
أَبَا الْقَاسِمِ وَانصَرَفَ اصْحَابُهُ فَقَالَ كِنَانَةُ * بِنِ صُورِيَاءَ هـ جَاءَهُ الْخَبْرُ
بِمَا هـ هُمْتُمْ بِهِ قَالَ وَلَمَّا رَجَعَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ انْتَهَوْا إِلَيْهِ
وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ انْتَظَرْنَاكَ وَمَضَيْتَ فَقَالَ
هَمَّتْ يَهُودُ بِقَتْلِي وَأَخْبَرَنِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ ادْعُوا لِي مُحَمَّدَ بْنَ
مُسْلِمَةَ قَالَ * فَاتَى مُحَمَّدٌ بِنِ مُسْلِمَةَ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَى يَهُودِ فَقُلْ
لَهُمْ اُخْرِجُوا مِنْ بِلَادِي فَلَا تُسَاكِنُونِي وَقَدْ هُمْنْتُمْ * بِمَا هُمْنْتُمْ بِهِ
10 مِنْ الْغَدْرِ قَالَ فَجَاءَهُ مُحَمَّدُ بِنِ مُسْلِمَةَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّعَ بِأَمْرِكُمْ هـ أَنْ تَطْعَنُوا مِنْ بِلَادِهِ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ مَا كُنَّا نَظُنُّ
أَنْ يَجْبِئَنَا بِهَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ تَغَيَّرَتِ الْقُلُوبُ وَمَحَا
الْإِسْلَامُ الْعَهْدُ فَقَالُوا نَتَحَمَّلُ قَالَ فَارْسَلِ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ أَبِي
يَقُولُ لَا تَخْرُجُوا فَإِنَّ مَعِيَ مِنْ الْعَرَبِ وَمِنْ أَنْصَرِي g الَّتِي مِنْ
11 قَوْمِي الْقَيْنَ فَأَقِيمُوا فَمِنْ يَدْخُلُونَ مَعَكُمْ وَفَرِيضَةٌ تَدْخُلُ مَعَكُمْ فَبَلَغَ
كَعْبُ بِنِ أَسَدٍ صَاحِبُ عَهْدِ بَنِي قَرِيظَةَ فَقَالَ لَا يَنْقُضُ الْعَهْدُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَرِيظَةَ * وَأَنَا حَتَّى d فَقَالَ سَلَامٌ بِنِ مُشْكَمٍ لِحُبَيْتِ
ابْنِ أَخْطَبٍ يَا حُبَيْتِ أَقْبِلْ هَذَا f الَّذِي قَالَ مُحَمَّدٌ فَاتِمَّا شَرُّنَا
عَلَى قَوْمِنَا بِأَمْرِنَا قَبْلَ أَنْ تَقْبَلَ مَا هُوَ شَرٌّ h مِنْهُ قَالَ وَمَا هُوَ
30 شَرٌّ مِنْهُ قَالَ أَخْذُ الْأَمْوَالِ وَسَبْيُ الدَّرَبَةِ وَقَتْلُ الْمُقَاتِلَةِ فَابْيَ حُبَيْتِ

a) S om. b) بالذی M c) فأتى بمحمد M d) من موريا M

e) باسمهم M f) M om. g) ضوا M h) M hic et mox اشتر.

فَأَرْسَلَ جُدَّتِي ^a بِنَ أَخْطَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَا نَزِيمٌ ^b دَارَنَا
فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
* وَقَالَ حَارِبُ بْنُ يَهُودَةَ ^c وَانْطَلَفَ جُدَّتِي ^d إِلَى ابْنِ أَبِي يَسْتِمْدَةَ ^e قَالَ
فَوَجَدْتُهُ ^f جَالِسًا فِي نَفَرٍ ^g مِنْ أَصْحَابِهِ وَمُنَادِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي
بِالسِّلَاحِ فَدَخَلَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَنَا عِنْدَهُ ^h
فَأَخَذَ السِّلَاحَ ثُمَّ خَرَجَ يَعْدُو قَالَ فَأَيَسْتُ مِنْ مَعُونَتِهِ قَالَ فَأُخْبِرْتُ
بِذَلِكَ كُلُّهُ حَيًّا فَقَالَ هَذِهِ مَكِيدَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ فَزَحَفَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَاصَرَهُمْ * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَتَّى صَالَحَهُ
عَلَى أَنْ يَحْقِنَ لَهُمْ ⁱ دِمَاءَهُمْ وَلَهُ الْأَمْوَالُ وَالْحَلَقَةُ ^j، فَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي ^k
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ^l حَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
* يَعْنِي بَنِي النَّضِيرِ ^m خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَتَّى بَلَغَ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ
فَأَعْطَوْهُ مَا أَرَادَ مِنْهُمْ فَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَحْقِنَ لَهُمْ دِمَاءَهُمْ وَأَنْ يُخْرِجَهُمْ
مِنْ أَرْضِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ وَيُسِيرَهُمْ إِلَى أَدْرِعَاتِ الشَّامِ وَجَعَلَ لِكُلِّ ثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ
بَعِيرًا وَسَقَاءً ⁿ، * نَسَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ^o
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَاتَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^p حَتَّى صَالَحَهُمْ عَلَى
الْجَلَاءِ فَأَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّامِ عَلَى أَنْ لَهُمْ مَا أَقْلَتِ الْإِبِلُ مِنْ شَيْءٍ
أَلَا لِلْحَلَقَةِ وَالْحَلَقَةُ السِّلَاحُ ^q،

a) S. Conf. Wellhausen *Muhammed in Medina* 163 l. 1. i. حَبِي

b) M. ندع. c) S. وحارب يهود قال Sa'd alique ut M. d) S

h) S. om. نَقِير. S) f) فوحد. S) م. بسمرة. c) حبي

k) S. وقال ابن عباس. S, catenam praec. omittens, tantum: و

om. — Seq. خمسة عشر يومًا. M. l) M. وسيفاً. m) S

وذكر الزهري ان النبي صلعم قاتلهم

رَجَعَ الْحَدِيثَ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ اسْحَاقَ

قَالَ وَقَدْ كَانَ رَهْطٌ مِنْ بَنِي عَوْفٍ ابْنِ الْخَزْرَجِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أُبَيٍّ بْنُ سَلُولٍ وَوَدِيعَةُ وَمَالِكٌ * بَنِي أَبِي ه * قَوْلُهُ * وَسَوِيدٌ وَدَاعِسُ
قَدْ بَعَثُوا إِلَى بَنِي النَّضِيرِ أَنْ أَتَيْتُوا وَتَمَنَعُوا فَأَنَّا لَنْ نُسَلِّمَكُمْ
وَإِنْ قُوتَلْتُمْ قَاتَلْنَا مَعَكُمْ وَإِنْ أُخْرِجْتُمْ ه خَرَجْنَا مَعَكُمْ فَتَرَبَّصُوا فَلَمْ
يَفْعَلُوا وَقَذَفَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُجَلِّيَهُمْ وَيَكْفِ عَنْ دِمَائِهِمْ عَلَى أَنْ لَهُمْ مَا حَمَلَتِ الْإِبِلُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
أَلَّا لِلْخَلْقَةِ ففَعَلَ فَاحْتَمَلُوا د من أَمْوَالِهِمْ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْإِبِلُ فَكَانَ
الرَّجُلُ مِنْهُمْ ه يَهْدِمُ بَيْنَهُ عَنْ ف نَجَافٍ بِأَبِيهِ فَبَصَّعَهُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ
١٠ فَيَنْطَلِقُ بِهِ فُخْرِجُوا إِلَى خَيْبَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ سَارَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَ
أَشْرَافُهُمْ مَن سَارَ مِنْهُمْ ه إِلَى خَيْبَرَ سَلَامٌ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ وَكَثَانَةُ
ابْنِ الرَّبِيعِ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ وَحِيَّتَى بَنِي أَخْطَبٍ فَلَمَّا نَزَلُوهَا دَانَ
لَهُمْ أَهْلُهَا، نَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
اسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ * أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ اسْتَقْبَلُوا
بِالنِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْأَمْوَالِ مَعَهُمُ الدَّفُوفُ وَالْمِزَامِيرُ وَالْقِيَانُ يَعْزِفُونَ خَلْفَهُمْ
وَأَنَّ فِيهِمْ يَوْمُئِذٍ لَأَمَّ عَمْرُو صَاحِبَةُ عُرْوَةَ بِنْتُ السُّرْدِ الْعَبْسِيَّةِ لَلَّ
ابْتَاعُوا مِنْهُ ه وَكَانَتْ أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي غِفَارٍ بِزَهَاءٍ وَفَخْرٍ مَا

a) Sic lego cum Hisch. ٩٣٣, coll. ٣٩. in f.; codices habent
ابننا. Pro seq. نوفل ٩. ٩. ١٥٤. b) M. نوفل ٩. ٩. ١٥٤. c) S. خرجتم. Pro seq. خرجنا. M. وسويدا وراعى
خرجوا. d) S. فحملوا. e) S. om. f) M. عمر. Pro seq. بحاف. g) S. ins. من. h) S. om., Hisch.
habet: (sed) استقبلوا M. فكان اشرافهم من سار الى خيبر. add. manu rec.). k) M. منها. l) M. عفان.

رُئِيَ مثله من حتى من الناس في زمانهم وختلوا الاموال لرسول الله
صلعم فكانت ^a لرسول الله صلعم خاصة يضعها حيث يشاء فقسمها
رسول الله صلعم على المهاجرين الأولين دون الانصار ألا ان سهل
ابن حنيفة وابا دجاجة سَمَاك بن خَرْشَة ذكرا فقرا فأعطاهما رسول
الله صلعم ولم يُسَلِّم من بنى النضير إلا رَجُلَانِ ^b يامين بن عَمِير ⁵
ابن كعب ابن عم عمرو بن جَحَاش وابو سعد بن وهب اسلما
على اموالهما فأحرزاهما، قال أبو جعفر واستخلف رسول الله صلعم
ان خرج لحرب بنى النضير فيما قيل ابن آَم مكنوم، وكانت رايته
يومئذ مع علي بن ابي طالب عم ^{هـ}

وفي هذه السنة مات عبد الله بن عثمان * بن عَقَّان ^c في 10
جمادى الاولى منها وهو ابن ست سنين وصلى عليه رسول الله
صلعم ونزل في حفرة عثمان بن عَقَّان ^{هـ}

وفيها وُلِدَ الحسين بن علي عم الليال خلون من شعبان ^{هـ}
* واختلف في الله كانت بعد غزوة النبي صلعم بنى النضير من
غزواته ^d فقال ابن اسحاق في ذلك ما سَأَ ابن حميد قال ما سلمة ¹⁵
قال ما محمد بن اسحاق قال ثم ^e اقام رسول الله صلعم بالمدينة ^c
بعد غزوة بنى النضير شهر ^e ربيع وبعض شهر ^e جمادى ثم
غزا نَجْدًا يريد بنى مُحَارِب وبنى ثعلبة من غطفان حتى نزل

النضير. ^a Sic Hisch. et *Oyün*; codices et IA ١٣٣ l. 7 a f. ins. ^b رجلين M. ^c S om. ^d S
Pro seq. لهُ رسول الله صلعم. ^e واختلف الناس في الغزوة التي كانت بعد النضير: ^e Sic
M et IA ١٣٤; S شهر ربيع الآخر ٦١١ et Hisch. شهر ١٣٤; S sed haec
lectio in *Oyün*, coll. Hal. II, ٣٥٣, emendatur in شهر ربيع.

تَحَلَّ a وفي غزوة ذات الرِّقَاع فَلَقِيَ بها جمعًا من b غطفان فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب وقد خاف الناس بعضهم بعضًا حتى صلى رسول الله صلَّعم بالمسلمين c صلاةً للخوف ثم انصرف بالمسلمين d، وأما الواقدي فانه زعم أن غزوة رسول الله صلَّعم ذات الرِّقَاع كانت في المحرم سنة خمس من الهجرة قَالَ وَأَتَمَّا سُمِّيَتْ ذات الرِّقَاع لأنَّ للجبل الذي سُمِّيَتْ به * ذات الرِّقَاع e جَبَلٌ به سواد وبياض وحمرة فسميت الغزوة بذلك للجبل قَالَ واستخلف رسول الله صلَّعم في هذه الغزوة على المدينة عثمان بن عفان،

نابا ابن حميد f قال نابا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد يعني ابن عبد الرحمن 10 عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلَّعم الى نَجْدٍ حتى اذا كنا بذات الرِّقَاع من نَحْلٍ لقي جمعًا من غطفان فلم يكن بيننا قتال إلا أن الناس قد خافوا ونزلت صلاةً للخوف فصَدَعَ اصحابه صدعين فقامت طائفة مواجِهَة العدو g 15 وقامت طائفة خلف رسول الله صلَّعم فكبر رسول الله صلَّعم فكبروا جميعًا ثم ركع بمن خلفه وسجد بهم فلما قاموا مشوا القهقري الى مصاف اصحابهم ورجع الآخرون فصلوا لانفسهم ركعة ثم قاموا فصلى بهم رسول الله صلَّعم ركعة وجلسوا ورجع الذين كانوا

a) Codices تحل, Hisch. تَحَلَّ. Bekrî ٥٧١ تحل, additis verbis
 b) Hisch. مع. لا يُجْرَى
 c) S om., Hisch. بالناس.
 d) S et Hisch. بالناس.
 e) S om.
 f) M محمد. — Seq. traditio desideratur apud Hisch.
 g) S للعدو.

مواجهين ^a العدوّ فصلّوا الركعة الثانية ^b فجلسوا جميعاً فجمعهم ^c رسول الله صلّعم * بالسلام ^d فسلم عليهم ^e، قال أبو جعفر وقد
 * اختلفت الرواية ^e في صفة صلاة رسول الله صلّعم هذه الصلاة
 ببطن نأحل اختلافاً متفاوتاً ^f كرهت ذكرها ^g في هذا الموضع
 خشية اطالة الكتاب وسأذكرها ان شاء الله في كتابنا المسمّى ^h
 بسيط القول في احكام شرائع الاسلام في كتاب ^h صلاة الخوف منه،
 وقد ما محمد بن بشار قال ما معاذ بن هشام قال حدثني
 ابي عن قتادة عن سليمان اليشكريّ انه سأل جابر بن عبد الله
 عن اقصار الصلاة اى يوم انزل او في ^h اى يوم هو فقال جابر
 انطلقنا متلقين غير قريش آتية من الشام حتى اذا كنا بنأحل ⁱ
 جاء رجل من القوم الى رسول الله صلّعم فقال يا محمد قال نعم
 قال هل تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني
 منك قال فسل السيف ثم تهّدده وأوعده ثم نادى بالرحيل
 وأخذ السلاح ثم نودى ^j بالصلاة فصلّى نبيّ ^k الله صلّعم بطائفة
 من القوم وطائفة اخرى تحرسهم فصلّى بالذين يلونه ركعتين ثم ^l
 تأخّر ^m الذين يلونه على اعقابهم فقاموا في مصاف اصحابهم ثم جاء
 الآخرون فصلّى بهم ركعتين والآخرون يحرسونهم ثم سلّم فكانت
 للنبيّ صلّعم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين فيومئذ انزل الله
 عزّ وجلّ في اقصار الصلاة وأمر المؤمنين بأخذ السلاح، * ما

a) S مواجهي. b) M الثالثة. c) M فجمع. d) M pro his

تantum بهم. e) S اختلف الرواية. f) متفاوتاً. g) ذكره. h) S om.

i) M نادى. j) In M superscribitur رسول. k) S ناخر. l) ناخر.

ابن حميد قال لما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عمرو
ابن عبيد عن الحسن البصري^a عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان رجلاً من بني محارب يقال له فلان^b بن الحارث قال لقومه
من غطفان ومحارب الا اقتل لکم محمدًا قالوا نعم وكيف تقتله
^c قال أَقْتِكُ به فأقبل الى رسول الله صلعم وهو جالس وسيف رسول
الله صلعم في حجره فقال يا محمد انظر الى سيفك هذا قال نعم
فأخذه فاستلّه ثم جعل يهزه ويهمهم به^d فيكبنه الله عز وجل ثم
قال يا محمد اما تخافني قال لا وما اخاف منك قال اما تخافني
وفي يدي السيف قال لا يمنعني الله منك قال ثم غمده السيف
^e فرده الى رسول الله صلعم فأنزل الله عز وجل^f يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ الْآيَةُ،^g لما ابن حميد قال لما سلمة قال
حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن
عقيل^{*} بن جابر^h عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرجنا
ⁱ مع رسول الله صلعم في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل
من المسلمين امرأة من المشركين فلما انصرف رسول الله صلعم
فأبلا الى زوجها وكان غائباً فلما أخبر الخبر حلف ألا ينتهي
حتى يهريق في احباب محمد دماً فخرج يتبع اثر رسول الله صلعم
فنزل^{*} رسول الله صلعم^h منزلاً فقال مَنْ رَجُلٌ يَكْلَأُنَا؟ ليلتنا هذه

a) S pro his tantum وروى. b) Hisch. ٩٩٣ l. 2 aliiue eum
vocant غَوْرَت c) M اقتل. d) Hisch. om. e) S اغمد. Hisch.
الى عمد، sed conf. Hal. II, ٣٥٩ l. 6 a f. f) Kor. 5 vs. ١4.
g) S om. h) S pro his عليه. i) S يكلأونا.

فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقالا نحن يا رسول
الله قل فكونا بقم الشعب وكان رسول الله صلعم واصحابه قد نزلوا
الشعب من بطن الوادي فلما خرج الرجلان الى قم الشعب قال
الانصارى للمهاجرى اى الليل تحب ان اكفيكه اوله او آخره قال بل
اكفى اوله فاضطجع المهاجرى فنام وقام الانصارى يصلى وأتى ٥
زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف *a* أنه ربيته القوم فرمى
بسلم فوضعه فيه فنزعه *b* فوضعه وثبت قائماً يصلى *c* ثم رماه بسلم
آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائماً يصلى *d* ثم عاد له
بالثالث *e* فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم رجع وسجد ثم اهب صاحبه
فقال اجلس فقد أثبت *f* قال فوثب المهاجرى *g* فلما رأها الرجل ١٠
عرف * أنهم قد نذروا به *h* ولما رأى المهاجرى ما بالانصارى من
الدماء قال سبحان الله افلا اهبتنى *i* أول ما رماك قال كنت فى
سورة *h* اقرأها فلم أحب ان اقطعها حتى أنفدها *l* فلما تتابع
على الرمى ركعت *m* فاذنك وايم الله لولا ان أضيع ثغراً امرنى
رسول الله صلعم بحفظه لقطع نفسى *n* قبل ان اقطعها او ١٥
أنفدها ٥

ذكر الخبر عن غزوة السويق

وهى غزوة النبى صلعم بَدْرًا الثانية لميعاد اى سفيان، نأ ابن

a) S علم. *b*) S فانزعه. *c*) Hisch. om. *d*) S et Hisch.
om. *e*) S بالث. *f*) S أُوتِيَتْ. M effert أثبت، item bene.
g) M et Hisch. om. *h*) Hisch. فهد به. *i*) M
s. p. *k*) M سور. *l*) S hic et mox أنفدها (var. lect. sec.
Hisch. ٢٩٥ l. pen.). *m*) S ركعت. *n*) S نفس.

حميد قال لما سلمة عن ابن اسحاق قال لما قَدِمَ رسول الله
صلعم المدينة ^a من غزوة ذات الرقاع اقام بها ^a بقية جمادى الاولى
وجمادى الآخرة ورجبا ^b ثم خرج في شعبان الى بدر لميعاد ابى
سفيان حتى نزل فاقام عليه ثمانى ليلال ينتظر ابا سفيان وخرج
^c ابو سفيان في اهل مكة حتى نزل ^c حجة من ناحية مراء الظهران
وبعض الناس يقول قد قطع ^d عسفان ثم بدا له الرجوع فقال يا
معشر قريش انه لا يصلحكم الا علم خصب ^e ترعون ^e فيه الشجر
وتشربون فيه اللبن وان عامكم هذا علم جدب واتى راجع فأرجعوا
* فرجع ورجع الناس ^f فسماهم اهل مكة جيش السويق يقولون ^g
^h اتما خرجتم تشربون السويق ^h فاقام رسول الله صلعم على بدر
ينتظر ابا سفيان لميعاده فاتاه ⁱ تخشى بن عمرو الصمري وهو الذى
وادعه على بنى ضمرة في غزوة ودان ^h فقال يا محمد اجئت للقاء
قريش على هذا الماء ⁱ قال نعم يا اخا بنى ضمرة وان شئت * مع
ذلك ⁱ ردنا اليك ما كان بيننا وبينك ثم جالدناك حتى يحكم
^l الله بيننا وبينك فقال لا والله * يا محمد ^a ما لنا بذلك منك ^m
من حاجة واقام رسول الله صلعم ينتظر ابا سفيان ثم به معبد
ابن ابى معبد الخزاعي وقد راي مكان رسول الله صلعم وناقته
تهوي به فقال

a) S om. b) Codices ورجب. c) M بئر, Hisch. ٩٦١ om.
d) Hisch. بلغ. e) M ندعون. f) S tantum فرجعوا. g) M
يقول. h) Codices ins. قال ابو جعفر. Sunt autem verba Ibn
Ishâqi. i) M العربى. k) M دبار. l) M om. m) M om. —
Seq. من om. S.

قد نَفَرْتُ ^a من رُفَقَتِي مُحَمَّدٍ وَعَاجِزَةٍ من يَثْرِبَ كَالْعُنَاجِدِ
تَهَيَّوْا عَلَى دِينِ أَبِيهَا الْأَنْدَلِ ^b قد جعلت ماءً قُدَيْدَ مَوْعِدِي
وماءً صَاجِحَانِ ^c لها ضَحَى الْعَدِ

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَالَّذِي ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَبَ أَصْحَابَهُ لِعِزَّةِ
بَدْرٍ لِمَوْعِدِ ابْنِ سَفْيَانَ الَّذِي كَانَ وَعَدَهُ الْإِتِّقَاءَ فِيهِ يَوْمَ أُحُدٍ ^d
رَأْسَ الْحَوْلِ لِلْقِتَالِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَالُوا وَكَانَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ
الْأَشْجَعِيُّ قَدْ اعْتَمَرَ فَقَدِمَ عَلَى قُرَيْشٍ فَقَالُوا يَا نَعِيمُ مِنْ أَيْنَ كَانَ
وَجْهُكَ قَالَ مِنْ يَثْرِبَ قَالَ ^e وَهَلْ رَأَيْتَ لِمُحَمَّدٍ حَرَكَةً قَالُوا تَرَكْنَاهُ
عَلَى تَعَبْتُهُ لِعِزَّتِهِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ نَعِيمٌ قَالُوا فَقَالَ لَهُ أَبُو
سَفْيَانَ يَا نَعِيمُ إِنَّ هَذَا عِلْمٌ جَدَّبٌ وَلَا يُصْلِحُنَا إِلَّا عِلْمٌ تَرَى فِيهِ ^f
الْأَبْلُ الشَّجَرِ وَنَشْرَبُ فِيهِ اللَّبَنَ وَقَدْ جَاءَ أَوَانُ مَوْعِدِ مُحَمَّدٍ
فَالْحَقُّ بِالْمَدِينَةِ فَتَبَطُّهُمْ وَأَعْلَمُ أَنَا فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ وَلَا طَاقَةَ لَهُمْ بِنَاءِ
فِيَأْتِي الْخُلَفَاءُ مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ قَبْلِنَا وَلَكِ عَشْرُ
فَرَاتِصَ أَضْعَفُ لَكَ فِي ^g يَدِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو يَضْمِنُهَا فَجَاءَ سُهَيْلُ
ابْنِ عَمْرِو إِلَيْهِمْ فَقَالَ نَعِيمُ لِسُهَيْلِ يَا أَبَا يَزِيدَ انْصَرَفْ ^h هَذِهِ الْفَرَاتِصُ ⁱ
وَأَنْطَلِقْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَأُتْبِطُهُ فَقَالَ نَعَمْ فَخَرَجَ نَعِيمٌ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ
فَوَجَدَ النَّاسَ يَتَجَهَّزُونَ فَتَدَسَّسَ لَهُمْ وَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِرَأْيِ أُمِّ
يُجْرَحِ ^j مُحَمَّدٍ فِي نَفْسِهِ أُمُّ يَقْتُلُ ^k أَصْحَابَهُ قَالُوا فَتَبَطُّ النَّاسَ حَتَّى

^a) Hisch. et Bekri ٩١٨ contra metrum نَفَرْتُ; conf. Wellhausen 169 ann. 2. ^b) S s. p., M الانكد. ^c) M ضحبان, S ضحبان.
— Pro seq. لها Bekri لنا. ^d) Sic, non قالوا. Per prolepsin Abu Sofjan subjectum videtur. ^e) S بها. ^f) S على. ^g) M تضمن. ^h) M s. p.

بلغ رسول الله صلعم فتكلم فقال والذي نفسى بيده لو لم يخرج
معى احد لخرجتُ وحدى ثم انهج الله عز وجل للمسلمين
بصائرهم فخرجوا بنجارات فأصابوا للدرهم درهمين ولم يلقوا عدواً
وهي بذر الموعد وكانت موضع سوق لهم في الجاهلية يجتمعون اليها
في كل عام ثمانية أيام قال ابو جعفر واستخلف رسول الله صلعم
على المدينة عبد الله بن رواحة ٥

قال الواقدي وفي هذه السنة تزوج رسول الله صلعم أم سلمة بنت
ابى امية في شوال ودخل بها ٥
قال وفيها امر رسول الله صلعم زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب
١٥ يهود وقال اتى لا آمن ان يمتدوا كثنى ٥
وتولى ٥ الحج في هذه السنة المشركون ٥

ب ثم كانت السنة الخامسة من الهجرة

ففى هذه السنة تزوج رسول الله صلعم زينب بنت جحش
حدثت عن محمد بن عمر قال حدثنى عبد الله بن عامر
١٥ الأسلمى عن محمد بن يحيى بن حبان قال جاء رسول الله
صلعم بيتاً زيد بن حارثة وكان زيد أنما يقال له زيد بن
محمد ربما فقده رسول الله صلعم الساعة فيقول ابن زيد فجاء
منزله يطلبه فلم يجده وقامت اليه زينب بنت جحش زوجته
فضلاً فاعرض عنها رسول الله صلعم فقالت ليس هو هاهنا يا رسول

a) S وتولى. b) H1c incipit apographon codicis Constanti-
nop. (= C). c) Codices حيان. d) M بنت، C om. e) S
om. f) C om.

الله فادخلُ باقى انت *a* وأُمى فأبى رسول الله صلعم ان يدخل
وأما عجلت زينب ان تلبس ان *b* قيل لها *c* رسول الله صلعم * على
الباب *d* فوثبت عجلة فاجبت رسول الله صلعم فولى وهو يهمل
بشيء لا يكاد يفهم ألا أنه اعلن سبحانه الله العظيم سبحانه
الله مصرف القلوب قال فجاء زيد الى منزله فأخبرته امرأته ان رسول
الله صلعم اتى منزله فقال زيد ألا قلت له ادخل فقالت قد
عرضت عليه ذلك فأبى قال فسمعته *e* يقول شيئاً قالت *f* سمعته
يقول حين ولى سبحانه الله العظيم سبحانه الله مصرف القلوب
فخرج زيد حتى اتى *g* رسول الله صلعم فقال يا رسول الله بلغنى
أنك جئت *h* منزلى فهلاً دخلت باقى انت *a* وأُمى يا رسول الله *10*
* يا رسول الله *i* لعل زينب اعجبتك فأفارقها فقال * رسول الله صلعم *k*
امسك عليك زوجك *k* فاستطاع زيد اليها سبيلاً بعد ذلك
اليوم فكان باقى *l* رسول الله صلعم فخبيره فيقول * له رسول الله
صلعم *k* امسك عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلت فبينما
رسول الله صلعم *m* يتحدث مع عائشة * ان اخذت *n* رسول الله *15*
صلعم غشيّة فسرى عنه وهو يتبسّم ويقول *o* من يذهب الى زينب

a) M om. *b)* M ان. *c)* C ins. هذا. *d)* C الباب. *e)* M سمعه C سمعته. *f)* S ins. قد. *g)* C سمعه C سمعته. *h)* C ins. الى. *i)* Sic M, adscr. صح. *j)* S et C om. رأى. *k)* S om. *l)* M ins. الى. — Pro seq. فخبيره. *m)* S ins. جالس. *n)* Sic lego cum Ibn Hadjar الى ان اخذت M et C اخذ. *o)* وهو يقول M.

يُبَشِّرُهَا^a يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَنِيهَا^b وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذْ تَقُولُ
لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ الْقِصَّةَ
كُلَّهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَخَذَنِي^c مَا قُرْبَ وَمَا بَعْدَ مَا يَبْلُغُنَا مِنْ جَمَالِهَا
وَأُخْرَى^d فِي اعْظُمُ الْأُمُورِ وَاشْرُفُهَا^e مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهَا زَوْجَهَا فَقُلْتُ
تَفَخَّرُ عَلَيْنَا بِهَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجَتْ سَلَّمَى خَاصِمَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّمَ يَخْبِرُهَا بِذَلِكَ فَاعْظَمْتُهَا^f أَوْصَاحًا^g عَلَيْهَا^h، حَدَّثَنِي يُونُسُ
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ مَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّمَ قَدْ زَوَّجَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ زَيْنَبَ بِنْتَ حُجَّشِ ابْنَةِ عَمَّتِهِ
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَبْرِيدهُ وَعَلَى الْبَابِ سِتْرٌ مِنْ شَعْرِ فَرَفَعَتْ
الرَّيْحُ السِتْرَ فَانْكَشَفَⁱ وَفِي^j حَجَرْنَهَا حَاسِرَةٌ فَوَقَعَ اعْجَابُهَا فِي
قَلْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَقَعَ ذَلِكَ كُرِهَتْ إِلَى الْآخِرِ قَالَ فَجَاءَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّى أُرِيدُ أَنْ أَفَارِقَ صَاحِبَتِي فَقَالَ مَا لَكَ أَرَأَيْتَ مِنْهَا
شَيْءٌ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا
خَيْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
* فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ^k وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا
اللَّهُ مُبْدِيهِ يُخْفِي فِي نَفْسِكَ أَنْ * فَارْقَهَا تَزَوَّجْتُهَا^l هـ
قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَفِيهَا غَزَا دُومَةُ^m الْجَنْدَلُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَكَانَ

a) Sic M et Ibn Hadjar; C فبشَّرها S، فبشَّرها. b) C قد. c) Kor. 33 vs. 37. d) C من ذلك. e) M في. f) C om. — Ibn Hadjar seqq. sic exhibit: ما صنع. g) C om. — Pro seq. عليها. h) S وَاَصْحَاءُ. i) S. j) لها زوجها الله من السماء. k) S ابو. l) M om. m) S om. n) C لها. o) C فارقتها تزوجها. p) M hic et in seqq. رومة.

سببها أن رسول الله صلعم بلغه أن جمعاً تاجمّعوا بها ودنوا من
 أطرافه فغزاهم رسول الله صلعم حتى بلغ دومة الجندل ولم يلق
 كيذا وخلف على المدينة سباع بن عرفة الغفاري ٥
 قال أبو جعفر وفيها *a* وادع رسول الله صلعم عيينة بن حصن أن
 يرى بتغلمين وما والاها قال محمد بن عمر * فيما حدثني إبراهيم
 ابن جعفر عن أبيه *b* وذلك أن بلاد عيينة اجذبت فواع رسول
 الله صلعم أن يرى بتغلمين إلى المراض *c* وكان ما هنالك قد
 اخصب بسكابة وقعت فواعه * رسول الله صلعم أن يرى فيما
 هنالك *b* ٥

قال الواقدي وفيها توفيت أم سعد بن عبادة وسعد غائب مع
 رسول الله صلعم إلى دومة الجندل ٥

ذكر الخبر عن غزوة الخندق

وفيها كانت غزوة رسول الله صلعم للخندق في شوال ما بذلك
 ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق وكان الذي جر غزوة
 رسول الله صلعم للخندق فيما قيل ما كان من اجلاء رسول الله
 صلعم بنى النصير عن ديارم فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة قال
 حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان مولى آل *b* الزبير
 عن عروة بن الزبير ومن لا اتهم عن عبيد *d* الله بن كعب بن
 مالك *e* وعن أنزهرى وعن *f* عاصم بن عمر بن قتادة وعن *g* عبد

a) M om. *b*) S om. *c*) S المواض. Conf. Bekrî s. v. البراض
 (p. ١٥٠). *d*) C et Hisch. ٦٩٩ l. 2. عبد. Conf. supra p. ١٣٣٤
 l. 16 et ann. *d*. *e*) Loco verborum وعن محمد بن كعب القرظي
 quae mox sequuntur, Hisch. htc melius ins. كعب بن محمد
 بن كعب. *f*) S عن. *g*) Codices عن.

الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعن محمد بن
كعب القرظي وعن *a* غيرهم من علمائنا كل قد اجتمع حديثه في
الحديث عن الخندق وبعضهم يحدث ما لا يحدث بعض انه كان
من حديث الخندق ان نفرا من اليهود منهم سلام بن ابي
الحقيق النصري *b* وحبي بن اخطب النصري وكنانة بن الربيع *c*
ابن ابي الحقيق النصري وهودبة بن قيس الوائلي * وابو عمار
الوائلي *d* في نفر من بني النضير ونفر من بني وائل *e* الذين
حزبوا الأحزاب على رسول الله صلعم خرجوا حتى قدموا على
قريش بمكة فدعواهم الى حرب رسول الله صلعم وقالوا انا سنكون
10 معكم عليه حتى نستأصله فقالت لهم قريش يا معشر يهود انكم
اهل الكتاب الاول والعلم بما اصبحنا نخلف فيه نحن ومحمد
أفديننا خير ام دينه قالوا بل دينكم خير من دينه وانتم اولي
بالحق منه قال فهم الذين انزل * الله عز وجل *d* فيهم *e* ألم تر
الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبنات والطاغوت
15 ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا الى
قوله وكفى بجهنم سعيرا فلما قالوا ذلك لقريش سرهم * ما قالوا
ونشطوا لما دعواهم اليه *g* من حرب رسول الله صلعم فاجمعوا لذلك
واتعدوا *h* له ثم خرج اولئك النفر من يهود حتى جاءوا غطفان
من قيس عيلان *i* فدعواهم الى حرب رسول الله صلعم وأخبروهم انهم

بن. *a*) M. *b*) S hic et in seqq. النصيري. *c*) M add. *d*) S om. *e*) Kor. 4
Hisch. om. praec. الربيع. *d*) S om. *e*) Kor. 4
vs. 54—58. *f*) S et Hisch. m. — Pro seq. ونشطوا *S* et C
ويسيظوا, conf. supra p. ١٣٢. 1. 5 et ann. *h*. *g*) M له. *h*) S
واستعدوا. *i*) C غيلان.

سيكونون *a* معلوم عليه وأن قريشاً تابعوهم *b* على ذلك واجتمعوا فيه فاجابوهم *c* فخرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب وخرجت غطفان وقائدها عبيدة بن حصن بن حذيفة بن بدر في بني فزارة والحارث بن عوف بن ابي حارثة المرقى في بني مرة ومسعود *d* ابن ربيعة *e* بن نؤيرة بن طريف بن سحمة *f* بن عبد الله بن هلال بن خلاوة *g* بن أشجع بن ريث *h* بن غطفان فيمن تابعه *i* من قومه من اشجع فلما سمع بهم رسول الله صلعم وما اجتمعوا له من الامر ضرب الخندق على المدينة، فحدثت عن محمد ابن عمر قال كان الذي اشار على رسول الله صلعم بالخندق سلمان وكان اول مشهد شهده سلمان مع رسول الله صلعم وهو يومئذ حراً وقال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا *k* حوصرنا خندقنا علينا،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

فعل *l* رسول الله صلعم ترغيباً للمسلمين في الأجر وعمل فيه المسلمون فدأب فيه ودأبوا وأبطأ عن رسول الله صلعم وعن المسلمين في ¹⁵

a) M سيكونون. *b*) C بايعوهم. *c*) Hisch. om. *d*) Ita lego cum S, Sa'd et D II, ٣ l. 8, coll. IA اسد الغابة IV, ٣٥٧ inf.;

M, C, Hisch., IA ١٣٣, Dijârbekri ٤٨ l. ١ alii que مسعر. *e*) M

رحيلة, S et C. *f*) M سحنة, conf. Mohammed ibn Habib ١٩ l. 2. *g*) Sic Mohammed ibn Habib l. 1., Mosch-

حلاوة ٣٤. l. 8, Naw. ٥٩٨ l. ult.; codices s. p., Hisch. حلاوة

sive حلاوة. *h*) M ريث, C ديب, S ريث. *i*) C بايعه.

k) M ان. *l*) Hisch. add. فيه.

عملهم رجالاً من المنافقين وجعلوا يُورّون بالضعف *a* من العمل
 ويتسلّون الى اهلاليهم بغير علم من *b* رسول الله صلعم ولا اذن
 وجعل الرجل من المسلمين اذا نابتة نائبة من الحاجة الله لا
 بُدّ منها يذكر ذلك لرسول الله صلعم ويستأذنه في اللّحوق
 ٥ حاجته فيأذن له فاذا * قضى حاجته *d* رجع الى ما كان *e* فيه
 من عمله رغبة في الخير واحتساباً له فانزل الله عز وجل في ذلك *f*
 انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معاً على
 أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه الى قوله واستغفر لهم
 الله ان الله غفور رحيم فنزلت هذه الآية في كل من كان من
 ١٥ اهل الحسبة من المؤمنين والرغبة في الخير والطاعة لله ولسوله
 صلعم ثم قال يعنى *g* المنافقين الذين * كانوا يتسلّون *h* من العمل
 ويذهبون بغير اذن *i* رسول الله صلعم *h* لا تجعلوا دعاء الرسول
 بينكم كدعاء بعضكم بعضاً الى قوله قد يعلم ما أنتم عليه * اى
 قد علم ما أنتم عليه *b* من صدق او كذب وعمل المسلمون فيه
 ١٥ حتى احكموه *l* وارتاجزوا فيه برجل من المسلمين يقال له جعيل
 فسماه رسول الله صلعم عمراً فقالوا

سماه من بعد جعيل عمراً وكان للبايس *m* يوماً ظهراً

a) Sic quoque *Oyün*. S et Hisch. بالضعيف. *b)* S om. *c)* C
 باهله لحاجته. *d)* S قضاها. *e)* M ins. عليه. *f)* Pro ذلك,
 quod C om., Hisch. في اولئك من المؤمنين. — Vid. Kor. 24
 vs. 62. *g)* M لعن الله. *h)* S لو اذا يعنى. *i)* C et Hisch. ins. من. *k)* Kor. 24 vs. 63 et 64. *l)* M
 احكموا C, للناس C, للباس S, للباساً M. *m)* C احكموا et pro seq.

فلذا مَرُّوا بعمرٍو قال *a* رسول الله صلَّعم عمرًا واذا قالوا ظهرًا قال
 * رسول الله صلَّعم *b* ظهرًا، فحدثنا محمد بن بشار *c* قال سأ
 محمد بن خالد بن عثمة *d* قال سأ كثير بن عبد الله بن عمرو
 ابن عوف المزني *e* قال حدثني ابي عن ابيه قال خط رسول الله
 صلَّعم الخندق علم الاحزاب من اُجم *f* الشَّيْخَيْن طرف بني حارثة *g*
 حتى بلغ المَدَاد *g* ثم قطعه اربعين ذراعًا بين كل عشرة فاحتق *h*
 المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي * وكان رجلًا قويًا، فقالت
 الانصار سلمان *k* متًا وقال المهاجرون سلمان متًا فقال رسول الله
 صلَّعم سلمان متًا اهل البيت قال عمرو بن عوف فكنت انا
 وسلمان وحديفة بن اليمان والنعمان بن مقرن المزني *i* وستة *10*
 من الانصار في اربعين ذراعًا فحفروا * تحت دُباب *m* حتى بلغنا
 الندى *n* فاخرج الله جل وعز من بطن الخندق صخرة بيضاء
 مَرَّةً *i* فكسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا يا سلمان ارق الى

اسد Secutus sum Hisch., Hal. II, ٤٠٤, IA يوم *C*, يوم *S*, يوم
 الغابة I, ٣٩, et Ibn Hadjar *Iṣṣāba* I, ٤٩.

a) M وقال. *b*) S om. *c*) S s. p. — Sequentia quoque le-
 guntur in *Tafsīr* ad Kor. 33 vs. 10. *d*) C عثمان. *e*) M
 المدنى. *f*) M اجم, *C* et *Tafsīr* احم. *g*) S المَدَاد, M et *Tafsīr*
 المَرَاد. *h*) Sic *Tafsīr*; M فاحمر, *S* et *C* فاختلف. *i*) C
 om. *k*) M ins. الفارسي. *l*) M المرى. *m*) Sic Samhūdī ٢٧٤

l. 4. Dijārbekrī ٤٨٢ l. ١٢ a f. دُباب (coll. l. ١٤ a f., ubi دُباب).

M et S habent دوبا, داحت *Tafsīr*, تحت دونا, *C* داحت دوبا.

n) Ita S, nescio an recte, *Tafsīr* s. p., M الثرى, *C* الشرى. —
 Pro seq. فاخرج, *S*, *C* et *Tafsīr* اخرج, quae lectio si probatur,
 post praec. اذا ins. حتى. *o*) M فقلت.

رسول الله صلعم فأخبره *a* خبر هذه الصخرة فلما ان تعدل *b* عنها
 فان المعدل قريب وأما ان يأمرنا فيه *c* بأمره فانا لا نحب ان
 نجاوز خطه فرقى سلمان حتى اتى رسول الله صلعم وهو ضارب عليه
 فبة تركية فقال يا رسول الله * بأبينا انت وأمنا *d* خرجت صخرة
 ٥ بيضاء من *e* للندى مروة فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما
 نحيك *f* فيها قليلا ولا كثيرا فمرنا فيها *d* بأمرك فانا لا نحب ان
 نجاوز خطك فهبط رسول الله صلعم * مع سلمان *g* في الندى
 ورفينا *h* نحن التسعة * على شقة للندى *i* فأخذ رسول الله صلعم
 المِعْوَل من سلمان فضرب الصخرة ضربة صدعها وبرقت منها بركة
 ١٠ اضاء *k* ما بين لابتيها يعنى لابتى *d* المدينة حتى لكان مصباحا
 فى جوف بيت *l* مظلّم فكبر رسول الله صلعم تكبير فتح وكبر
 المسلمون ثم ضربها رسول الله صلعم الثانية *m* فصدعها وبرق منها
 * بركة اضاء منها ما بين لابتيها حتى لكان مصباحا فى جوف
 بيت مظلّم *n* فكبر رسول الله صلعم * تكبير فتح *d* وكبر المسلمون
 ١٥ ثم ضربها رسول الله صلعم الثالثة فكسرها وبرق منها * بركة اضاء
 ما بين لابتيها حتى لكان مصباحا فى جوف بيت مظلّم *o* فكبر
 رسول الله صلعم تكبير فتح * وكبر المسلمون *p* ثم اخذ بيد سلمان

تعدل. C عنها. *a*) M add. فأخبره. *b*) S s. p. et pro seq. *c*) فيها. *d*) S om. *e*) *Tafsir* ins. بطن. *f*) *Tafsir* s. p., C يحك et mox ambo قليل et كثير. *g*) M om. *h*) M ورفعنا. *i*) S om.; pro شقة, quod in *Tafsir* s. p., C شقه, Dijar-bekri شغير. *k*) *Tafsir* اضاءت. C add. منها. *l*) C om. *m*) Quae ad seq. المسلمون sequuntur om. C. *n*) S pro his البرقة. *o*) S pro his مثل ما تقدم *p*) *Tafsir* om. الاولى.

فرق فقال سلمان بأني انت وأمي يا رسول الله لقد رايتُ شيئاً ما رايتُهُ *e* قَطُّ فالتفت رسول الله صلعم الى القوم فقال هل رايتُم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله * بأبينا انت وأمانا قد رايناك تضرب فيخرج برقي كاللوح فرايناك تكبر فنكبر ولا نرى *e* شيئاً غير ذلك قال صدقتُم ضربتُ ضربتي الاولى *d* فبرق الذي *e* رايتُم اضاءت لي منها *e* قصور الحيرة ومدائن كسرى كانتها انياب *f* الكلاب فاخبرني جبريل ان أمتي طاهرة عليها ثم ضربتُ ضربتي الثانية فبرق الذي رايتُم اضاءت لي منها قصور *g* الحمر من ارض الروم كانتها انياب الكلاب فاخبرني جبريل ان أمتي طاهرة عليها ثم ضربتُ ضربتي الثالثة فبرق منها الذي رايتُم اضاءت لي *h* ¹⁰ منها قصور صنعاء كانتها انياب الكلاب فاخبرني جبريل ان أمتي طاهرة عليها فأبشروا بيلغم النصر وأبشروا بيلغم النصر * وأبشروا بيلغم النصر فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله موعداً صادقاً باراً وعدنا النصر بعد الحصر فطلعت الاحزاب فقال المؤمنون *m* هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً ¹⁵ وتسليماً وقال المنافقون الا تعجبون بحدثكم وبمَنِيكم ويعِدكم الباطل يخبركم انه يبصر من يشرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تُفجح لكم وانتم تحفرون الخندق *n* ولا تستطيعون ان تبرزوا

تري *Tafsir* *e*) S om. *b*) مثله Vult. رايتُ مسئلة C *a*)
Tafsir *f*) منه *Tafsir* hic et mox *e*) فيها M. الاولى M *d*)
القصور ^{١٣٧} *Dijârbekri* et IA *g*). انيابات *Tafsir* hic et mox *h*) M om.
Tafsir *z*) M et C om.; verba exstant in S et *Tafsir*. *k*) M et *Tafsir*
صدق *Tafsir* C et صادق Pro seq. موعود. *Tafsir* *l*) بالنصر S. بار et om. موعود صدق
^{١٣٧} *Dijârbekri* habet *m*) Kor. 33 vs. 22.
من العرق *n*) *Tafsir* et *Dijârbekri* ins.

وانزل ^a القرآن وَاذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ^b، مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةَ قَالَ مَا مُحَمَّدٌ بْنُ اسْحَاقَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ ^c يَقُولُ حِينَ فُتِحَتْ هَذِهِ الْأَمْصَارُ فِي زَمَنِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَمَا بَعْدَهُ ^d افْتَتَحُوا مَا بَدَأَ تِلْكَ فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا افْتَتَحْتُمْ مِنْ مَدِينَةٍ وَلَا تَفْتَتَحُونَهَا ^e إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ مِفْتَاحُهَا قَبْلَ ذَلِكَ، مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْخَنْدَقِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ^f قَالَ ^g وَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ أَقْبَلْتُ قُرَيْشَ حَتَّى نَزَلْتُ بِمُجْتَمَعِ الْأَسْيَالِ ^h مِنْ رُومَةَ ⁱ بَيْنَ الْجُرُفِ ^j وَالْغَابَةِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ أَحَابِيشِهِمْ وَمِنْ تَابِعِهِمْ مِنْ ^k كِنَانَةَ وَأَهْلِ تِهَامَةَ وَأَقْبَلْتُ غُطْفَانَ وَمِنْ تَابِعِهِمْ مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِدَنْبِ نَقَمَى ^l إِلَى جَانِبِ أَحَدٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ حَتَّى جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى سَاعٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ ^m مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⁿ فَضَرَبَ هُنَالِكَ عَسْكَرَهُ ^o وَالْخَنْدَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُصُوفِ وَأَمَرَ بِالذَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ فَرَفَعُوا ^p فِي الْأَطَامِ وَخَرَجَ عَدُوُّ اللَّهِ

a) M add. ^a وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. Vid. Kor. 33 vs. 12. b) Hucusque *Tafsir*. c) S pro praeced. tantum: ^c وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ. d) C et Hisch. ^d تَفْتَتَحُونَهَا. e) Quae sequuntur exhibet *Tafsir* ad Kor. 4 vs. 54. f) Sic *Tafsir* et Hisch.: ^f رُومَةَ. g) *Tafsir* ^g الْحُفُوفِ، codices ^g الْغَابَةِ. Pro seq. ^g زَغَابَةِ، sed vid. Bekrî ٤٤. l. 4, Jâcût II, ٣٣٣ l. 1 seq. et Hisch. II, 162. h) *Tafsir* et Hisch. ins. ^h بَنِي. i) Vocales, quae in codd. desunt, e Jâcût IV, ٨٠٩; Bekrî ٤٤. l. 5 ⁱ نَقَمٍ. M habet ⁱ نَقَمٍ، S ⁱ نَقَمَى s. p., Dijârbekrî ⁱ نَعْمَى. k) S om. l) M ^l عَسْكَرَهُ et mox ^l بَيْنَهُمْ. m) M ^m فَرَفَعُوا، Hisch. ^m فَجَعَلُوا.

حَبِيّ بن. اخطب *a* حتى اتى كعب بن اسد القرظي صاحب
 عقد بنى قريظة وعهدهم وكان قد وادع رسول الله صلعم على *b*
 قومه * وعاهده على ذلك *b* وعاهده فلما سمع كعب بحبي *c* بن
 اخطب اُغْلِقَ *d* دونه حصنه فاستأذن عليه فَأَبَى ان يفتح له
 فناداه حَبِيّ * يا كعب *b* افْتَحْ لي قال وَجَّحَ يا حَبِيّ اَنْك امرؤ
 مَشُومٌ اَتى قد عاهدتُ مُحَمَّدًا فلستُ بناقض ما بيني وبينه ولم
 ار منه آلا وفاءً وصدقًا قال وَجَّحَ افْتَحْ لي اكلّمك قال ما * انا
 بفاعل *e* قال والله ان *f* اغلقت * دوني آلا *b* على جَشِيشتك *g* ان
 أَكَلْ معك منها فأحفظ الرجل ففتح له فقال وَجَّحَ *h* يا كعب *i*
 جِئْتُكَ بَعْرَ *k* الدهر وَبَحْرِ طَامٍ *l* جِئْتُكَ بقريش على قاداتها وساداتها ¹⁰
 حتى انزلنهم بمجتمع الاسيال من رُومَةٍ *m* وبغطفان على * قاداتها
 وساداتها حتى انزلنهم بَدَنْبٍ نَقَمِي الى جانب أحد قد عاهدوني
 وعاهدوني أَلَّا يبرحوا حتى *n* يستأصلوا مُحَمَّدًا ومن معه فقال له
 كعب بن اسد جِئْتَنِي والله بِذُلِّ الدهر بَجَهَامٍ قد * هَرَقَ ماءه *o*
 بَرَعْدٍ وَيَبْرِقُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَجَّحَ *h* فَدَعَنِي وَمُحَمَّدًا وما انا عليه ¹⁵
 فلم ار من مُحَمَّدٍ آلا *p* صدقًا وفاءً فلم يزل حَبِيّ بكعب يَقْتُلُهُ *q*

a) *Tafsir*, ut Hisch., add. النضرى. *b*) C om. *c*) C, ut Hisch., حَبِيّ. *d*) *Tafsir* علق. C add. من. *e*) C افعَل. *f*) M
 ما. *g*) Codd. حشيشتك. *h*) *Tafsir* om. *i*) M et C ins.

قد. *k*) M لَعَز. *l*) *Tafsir* طَم. *m*) Sic *Tafsir*; codd. دومة. *n*) C pro his tantum ان. Pro م بَدَنْبٍ نَقَمِي. *o*) *Tafsir* بَدَنْبٍ نَعَمِي et Dijârbekrî بَدَنْبٍ نَقَمِي. *p*) C ins. خيرا. *q*) S s. p., C يَقِيلُهُ *Tafsir* بَقِيلُهُ. *o*) M هوى وماه. *p*) C ins. خيرا. *q*) S s. p., C يَقِيلُهُ *Tafsir* بَقِيلُهُ. *o*) M هوى وماه. *p*) C ins. خيرا. *q*) S s. p., C يَقِيلُهُ *Tafsir* بَقِيلُهُ. *o*) M هوى وماه. *p*) C ins. خيرا. *q*) S s. p., C يَقِيلُهُ *Tafsir* بَقِيلُهُ.

في الذروة والغارب حتى سمح له على ان اعطاه عهدًا من الله وميثاقًا لئن رجعت قريش وغطفان ولم يصيبوا محمدًا ان أدخل معك في *a* حصنك حتى يُصيبني ما اصابك فنقض كعب بن اسد عهده وبرئ مما كان عليه * فيما بينه وبين رسول الله صلعم *e* فلما انتهى الى *b* رسول الله صلعم * الخبز والى المسلمين *c* بعث * رسول الله صلعم *c* سعد بن معاذ * بن النعمان *d* بن امرئ القيس احد بنى عبد الاشهل وهو يومئذ سيد الاوس وسعد *e* بن عبادة بن نعيم احد بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج وهو يومئذ سيد الخزرج ومعهما عبد الله بن رواحة اخو بلحات *10* ابن الخزرج وخوات بن جبير اخو بنى عمرو بن عوف فقال انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا فان كان حقًا فآلكنوا لي *f* لئلا نعرفه ولا تفتنوا في *g* اعضاء الناس وان كانوا على الوفاء فيما *h* بيننا وبينهم فاجهروا به للناس فخرجوا حتى اتوهم فوجدوهم على اخبت ما بلغهم عنهم * ونالوا من رسول الله صلعم وقالوا لا عقْدَ بيننا وبين محمد ولا عهد *i* فشاطهم سعد *15* ابن عبادة *k* وشاتموه وكان رجلاً فيه حد *l* فقال له سعد بن

a) C om. *b*) C pro his tantum صلعم رسول الله tum sequitur lacuna et in marg. : غير موجود. *c*) S om. *d*) M et *Tafsir* والنعمان. *e*) M وسيد. *f*) S الی. *g*) M, C et *Tafsir* om. *h*) S بها. *i*) M om. *k*) Hisch. معاذ. Hac de re disceptatur, vid. *Oyún* et Hal. II, ft. l. 8 seqq. *l*) Sive حد^٩ ut S et Hisch.

معاذ تَعَّ عنك مشائمتهم *a* فا بيننا وبينهم أَرَبَى *b* من المشائمة ثم
 اقبل سعد وسعد *c* وَمَنْ مَعَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فَسَلِمُوا
 عَلَيْهِ *d* ثُمَّ قَالُوا عَصَلُ وَالْقَارَةُ كَعْدَرٍ *e* عَصَلُ وَالْقَارَةُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابِ الرَّجِيعِ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَبِيرُ أَبَشَرُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ وَعَظَمَ عِنْدَ ذَلِكَ *5*
 الْبَلَاءُ وَاشْتَدَّ الْخَوْفُ وَأَتَاهُمْ عَذَابٌ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ حَتَّى
 ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ظَنٍّ *f* وَنَجَمَ النِّفَاقُ مِنْ بَعْضِ الْمُنَافِقِينَ حَتَّى قَالَ
 مُعْتَبَرُ بْنُ قُشَيْرٍ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ مُحَمَّدٌ يَعِدُنَا أَنْ
 نَأْكُلَ كَنْوزَ كَسْرَى وَقِيصَرَ وَأَحَدُنَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْغَائِطِ
 وَحَتَّى قَالَ أَوْسُ بْنُ قَيْطِطٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ يَا رَسُولَ اللَّهِ *10*
 إِنَّ بَيْتَنَا لَعَوْرَةٌ *g* مِنَ الْعَدُوِّ وَذَلِكَ عَنْ مَلَأٍ مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ
 فَأَذِنَ لَنَا فَلَنَرَجِعَ إِلَى دَارِنَا فَأَتَاهَا خَارِجَةٌ *h* مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَقَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ
 وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَرْبٌ إِلَّا الرَّمْيُ بِالْنبْلِ وَالْحَصَارُ فَلَمَّا اشْتَدَّ
 الْبَلَاءُ عَلَى النَّاسِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * كَمَا نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ *15*
 نَمَّا سَلِمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 قَتَادَةَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ شَهَابِ الرَّهَرِيِّ *i* إِلَى عُيَيْنَةَ بْنِ

b) Sic فيما M فا. — Pro seq. مشائمتكم Hisch. male. *a*) Hisch., Dijârbekri et Hal. (i. q. أقوى). M ادنا، S et *Tafsîr* اربا
 s. p., C اربا. *c*) C om. *d*) Sic C cum Hisch.; M, S et *Tafsîr* om.
e) M قعدر; C يعرضون بغدر. *f*) Allusio ad Kor. 33 vs. 10. *g*) M
 add. على. *h*) S بعورة، C عورة، conf. Kor. 33 vs. 13. *i*) Hisch.
 خارج. *k*) M وللصاب. — Hucusque *Tafsîr*. *l*) S om.

حَصْنٌ وَالْيَ لِحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ ابْنِ *a* حَارِثَةُ الْمَرْقِيَّةِ *b* وَهِيَ قَائِدَةٌ
 غَطَفَانٍ فَأَعْطَاهُمَا ثُلُثَ ثَمَارِ الْمَدِينَةِ عَلَى أَنْ يَرْجِعَا بِمَنْ مَعَهُمَا
 * عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ *c* فَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاحُ حَتَّى
 كَتَبُوا الْكِتَابَ وَلَمْ تَنْفَعِ *d* الشَّهَادَةُ وَلَا عَزِيمَةُ الصَّلَاحِ *e* إِلَّا الْمِرَاضَةُ *f*
 ٥ فِي ذَلِكَ فَفَعَلَا *g* فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْعَلَ بَعَثَ إِلَى
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمَا وَاسْتَشَارَهُمَا فِيهِ
 فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْرٌ *h* تَحِبُّهُ فَتَصْنَعُهُ أَمْ شَيْءٌ أَمَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 بِهِ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ عَمَلٍ بِهِ أَمْ شَيْءٌ تَصْنَعُهُ لَنَا قَالَ لَا بَلْ نَكْمُ
 وَاللَّهُ مَا أَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّنِي *i* رَأَيْتُ الْعَرَبَ قَدْ رَمَتْكُمْ عَنْ قَوْسٍ
 ١٠ وَاحِدَةٍ وَكَالْبُوكُمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْسِرَ عَنْكُمْ شَوْكَتَهُمْ *j*
 لِأَمْرِ مَا سَاعَتُهُ *m* فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كُنَّا
 نَحْنُ وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَى شِرْكٍ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَلَا نَعْبُدُ
 اللَّهَ وَلَا نَعْرِفُهُ وَهُمْ لَا يَطْمَعُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنَّا *n* ثَمَرَةً إِلَّا قَرَّبَى أَوْ يَبْعَا
 أَتُحِبِّينَ أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَهَدَانَا لَهُ *o* وَأَعَزَّنَا بِكَ نَعْطِيهِمْ أَمْوَالَنَا
 ١٥ مَا لَنَا بِهِذَا مِنْ حَاجَةٍ وَاللَّهُ لَا نَعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ حَتَّى يَحْكُمَ
 اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَ وَذَلِكَ *p* فَتَنَاوَلَ سَعْدُ
 الصَّكِيْفَةَ فَحَا مَا فِيهَا مِنَ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ لِيَجْهَدُوا *q* عَلَيْنَا فَأَقَامَ

a) M om. *b*) S et C المنزى. *c*) S om. *d*) M يَقْمُ، C يَقْمُ.
e) S لصلح. *f*) M المدافعة. *g*) Hisch. ٦٧١ om. *h*) Hisch.
 بل شَيْءٌ *i*) C om. In Hisch. sequitur. شَيْءٌ *j*) et sic in seqq. أَمْرٌ
m) Hisch. الناس وشوكتهم *n*) C لا تى. *o*) Hisch. اصنعه لكم
 om. *p*) Sic M, IA ١٣٨, Hal. II, ٢١٢ l. 4, *Oyún*, Dijárbekrî
 ٢٨٩ alique. S, C et Hisch. منها. — Pro seq. ثَمَرَةً C, S et
 Dijárbekrî. *q*) في ذلك *p*) واعزنا *o*) M ثَمَرَةً

رسول الله صلّعم والمسلمون وعدوهم مُحاصِروهم ^a ولم يكن بينهم ^b
قتالٌ إلا أنّ فارس من قريش منهم عمرو بن عبد ود بن أبي
قيس اخو بني عامر بن لؤي وعكرمة بن أبي جهل وهُبَيْرَةُ بن
أبي وهب المخزوميان * وتوفد بن عبد الله ^c وضرار ^d بن الحطّاب
ابن ^e مرداس اخو بني محارب بن فهر قد تلبّسوا للقتال وخرجوا
على خيلهم ومروا على بني كنانة فقالوا تهَيَّؤوا للحرب يا بني
كنانة فستعلمون اليوم منّ الفرسان ثم اقبلوا نحو الخندق حتّى
وقفوا عليه ^f فلما رأوه قالوا والله انّ هذه لمكيدة ما كانت العرب
تكيدها ثمّ تبيّموا مكاناً من الخندق صَيِّقاً فضربوا ^g خيولهم
فاقتحمت منه * فجالت بهم ^h في السَّبْخَةِ بين الخندق وسَلْع ¹⁰
وخرج على بن أبي طالب في نفرٍ من المسلمين حتّى اخذ عليهم
الشُّعْرَةَ ⁱ الله أَفْخَمُوا منها خيلهم واقبلت الفرسان تُعْنِفُ نحوهم
وقد كان عمرو بن عبد ود قائلاً يوم بدر حتّى اثبتته للجراحة
فلم يشهد أحدًا فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليُرى مكانه
فلما وقف هو وخيله قال له على يا عمرو انك كنت تُعَاهِدُ الله ¹⁵
ان لا يدعوك رجلٌ من قريش الى خلتين إلا اخذت منه أحداً
قال أجّل قال له على بن أبي طالب فأتني أدعوك الى الله عز وجل
والى رسوله والى الاسلام قال لا حاجة لي ^k بذلك قال فأتني ادعوك

a) S مُحاصِروهم. b) S add. وبينهم. c) Hisch. om., sed vid.
p. ٢٩٩ l. ١٣ seqq. d) M وصورا. e) Codices et Dijārbekrī و.
Secutus sum Hisch., Ibn Dor. ٢٤, alios. f) S على الخندق.
g) M (sic) دفعوا. h) S tantum فجالت. i) Sic Hisch. et Oṯūn.
Codices اقتحموا. k) C om.

إلى النَّزَالِ قَالَ وَلِمَ يَا ابْنَ أَخِي فَوَالله مَا أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ قَالَ
 عَلِيٌّ وَلَكِنِّي وَالله أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ قَالَ فَحَمِيَّ عمرو عند ذلك
 فاقتحم عن فرسه فَعَقَرَهُ *او* ضَرَبَ وَجْهَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَتَنَازَلَا
 وَتَجَاوَلَا فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ عَمَّ وَخَرَجَتْ خَيْلُهُ *ب* مِنْهَزَةً حَتَّى اقْتَحَمَتْ
 ٥ مِنَ الْخَنْدَقِ هَارِبَةً وَقُتِلَ مَعَ عمرو رَجُلَانِ مُنَبِّهٌ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ
 عُبَيْدِ بْنِ السَّبْيَانِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ أَصَابَهُ سَهْمٌ فَاتَ مِنْهُ بِمَكَّةَ
 وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ نَوْفَلُ بْنُ * عَبْدِ اللَّهِ بْنِ *d* الْمَغِيرَةِ وَكَانَ اقْتَحَمَ
 الْخَنْدَقَ فَتَنَوَّرَطَ *e* فِيهِ فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ قَتَلْتُ
 أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ فَقَتَلَهُ فَغَلَبَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى
 10 جَسَدِهِ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُمْ جَسَدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِجَسَدِهِ وَلَا ثَمَنَهُ *f* فَشَأْنُكُمْ بِهِ فَخَلَّى بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَهُ، نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ *g* لَيْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ * بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ سَهْلٍ *d* الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ عَائِشَةَ * أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ *d*
 15 كَانَتْ *h* فِي حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَ مِنْ *i* أَحْرَزَ حِصُونِ *k*
 الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ مَعَهَا فِي الْحِصْنِ قَالَتْ عَائِشَةُ
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْنَا لِلْحِجَابِ قَالَتْ فَمَرَّ سَعْدٌ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ
 مَقْلُصَةٌ *l* قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا *m* ذِرَاعُهُ كُلُّهَا وَفِي يَدِهِ حَرْبَتُهُ يَرْقُدُ *n*

a) Hisch. و. b) Hisch. خيلهم. c) M غنم, vid. Hisch. ٩٩٩.
 d) C om. e) C ins. إلى آخره. f) S بتمنه. g) M ابن, vid.
 Hisch. ٩٧٨. h) S, catenam omittens, tantum: قال محمد بن
 lacuna. i) M om. k) In C pro z حصون. اسحقف وكانت عائشة
 l) M مقلعة, S مفاضة. m) M منه. Pro seq. ذراعه. n) S s. p., C يوقد, M يرحز.

بها ويقبل

لَبِثْتُ ^a قليلاً يَشْهَدُ الْهَيَّجَا حَمَلَهُ ^b لَا يَأْسُ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ
قَالَتْ لَهُ ^c أُمُّهُ * لَخَفَ يَا بُنَيَّ ^d فَقَدْ وَاللَّهِ أَخَّرْتَ ^e قَالَتْ عَائِشَةُ
فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ سَعْدٍ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنْ دِرَعَ سَعْدٌ كَانَتْ ^e اسْبِغْ
مَا فِي قَالَتْ وَخَفْتُ عَلَيْهِ حَيْثُ أَصَابَ السَّلَامُ مِنْهُ قَالَتْ ^f فَرُمِيَ ^g
سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ بِسَلَامٍ فَقُطِعَ مِنْهُ الْأُكُحْلُ رَمَاهُ * فِيمَا بَيْنَ ابْنِ
حَمِيدٍ قَالَ دِمَاءُ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَصَمِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ قَتَادَةَ ^g حَبَّانُ بْنُ قَيْسٍ * بَنُ الْعَرَقَةِ ^h أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ
لُؤَيٍّ * فَلَمَّا أَصَابَهُ قَالَ ⁱ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرَفَةِ فَقَالَ سَعْدٌ عَرَفَ اللَّهُ
وَجْهَكَ فِي النَّارِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْعًا ¹⁰
فَأُبْقِي لَهَا فَإِنَّهُ لَا قَوْمَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ مِنْ قَوْمٍ آذَوْا
رَسُولَكَ وَكَذَّبُوهُ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ لِلْحَرْبِ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ فَاجْعَلْهُ لِي شَهَادَةً وَلَا تُبْتَلْنِي ^k حَتَّى تُفَرِّقَ عَيْنِي مِنْ بَنِي
قُرَيْظَةَ، ^l دِمَاءُ سَفِيَّانِ بْنِ وَكَيْعٍ قَالَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ابْنِ بَشَرٍ ^m قَالَ
بِنْتُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ⁿ ¹⁵

a) S hīc et infra p. ١٤٧٨ l. 8 لبثنا، Dijārbekrī ٢٨٨ et IA اسد الغابة II، البث ٥٢. b) Sic lege, coll. Moschtabih ١١٩ et ann. 2, Hisch. II, 164 et IA l. l.; saepissime scribitur جمل, ut codices hīc et infra (S h. l. tantum حمل), Hisch., IA اسد الغابة II, ٣٩٩, Ibn Hadjar Iḡāba II, ١٧٢ et alibi. c) M et C om. d) M om. e) S اخرت. f) M قال. g) S om. — Pro seq.

h) Lacuna in C. Sec. Kāmūs effertur quoque العرقة. i) S حين رماه. k) M تخيبتني. l) C ins. أبو. m) C بشير. n) S, catenam omittens, tantum: قالت عائشة.

خرجتُ يومَ الخندقِ أَفْقُو آثارَ الناسِ فواللهِ أتى لأمشي إذ سمعتُ
وثيداً^a الأرضَ خلفي تعني حَسَّ الأرضَ فالتفتُ فإذا أنا بسعدٍ
فجلستُ إلى الأرضِ ومعه ابنُ أخيه الحارثُ بنُ أوسٍ شهدَ بدرًا
مع رسولِ الله صلعم * بنا بذلك محمد بن عمرو^b يحملُ مجنةً^c
٥ وعلى سعدِ درعٌ من حديدٍ قد خرجتُ أطرافه منها قانتَ وكان
من أعظمِ الناسِ وأطولهم قانتَ فأنا أتخوفُ على أطرافِ سعدٍ ثم
بى^d يرتجز ويقول^e

لَبْتُ قَلِيلًا يُدْرِكُ^f الْهَيْجَا حَمْلُ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ^g الْأَجَلُ
قَالَتْ ثُلَمَّا جَاوَزَنِي قُمْتُ فَافْتَحِمْتُ حَدِيقَةً فِيهَا نَقَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
١٠ فِيهِمْ^h عمر بن الخطاب وفيهم رجلٌ عليه تَسْبِغَةٌ لَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ
والتسبغة المِغْفَرُ لَا تَرَى إِلَّا عَيْنَاهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّكَ لَكَجَرِيْفَةٌ مَا جَاءَ
بِكَ * مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُⁱ يَكُونُ تَحَوُّزٌ أَوْ بَلَاءٌ فواللهِ مَا زَالَ يُلَومُنِي
حَتَّى وَدِدْتُ^k أَنَّ الْأَرْضَ * تَنْشَقُّ لِي فَأَدْخِلُ^l فِيهَا فَكَشَفَ^m
الرجلُ التَسْبِغَةَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ طَلْحَةَⁿ فَقَالَ^o أَنْتَ قَدْ
١٥ أَكْثَرْتَ^p إِيَّيْنِ الْفِرَارُ وَإِيَّيْنِ التَّحَوُّزُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ^q

a) Sic lego cum Sa'd f. 263 r., ubi eadem traditio, coll. TA in v.; codices et Dijārbekrī وبيد. b) M et C om. c) S om.
d) Ita Sa'd, Ibn Hadjar *Iḥāba* I, ٥٩. l. ١٠ et idem innuit Dijārbekrī, ubi مجنة. M عنه, S et C محبة. e) M وهو يقول.
f) Ita Sa'd, coll. Wellhausen *Muhammed in Medina* 201 ann. ١; M et Dijārbekrī تدرك. S et C vero يشهد, ut supra p. ١٤٧٧ l. 2.
g) Dijārbekrī جاء. h) M منهم. i) Sa'd أن. j) وما يومنك أن. k) Sa'd انشقت ساعتئذ فدخلت. l) Sa'd تمنيت. m) Sa'd
ويحك يا عمر. n) Sa'd add. ابن عبيد الله. o) Sa'd add. رفع. p) Sa'd add. منذ اليوم. q) S قال.

فُرِمَى سَعْدَ يَوْمَئِذٍ بِسَلَمٍ رَمَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْعَرَقَةِ فَقَالَ خُذْهَا
وَأَنَا ابْنُ الْعَرَقَةِ فَقَالَ سَعْدٌ عَرَقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ فَأَصَابَ الْأَكْحَلَ
مِنْهُ فَقَطَعَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو زَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَنْقَطَعْ مِنْ أَحَدٍ
قَطٌّ إِلَّا لَمْ يَزَلْ يَبِضُّ ^a دَمًا حَتَّى يَمُوتَ، فَقَالَ سَعْدُ اللَّهُمَّ لَا
تُمَتِّنِي حَتَّى تُنْقِرَ عَيْنِي فِي بَنِي ^b قَرِيبَةَ وَكَانُوا حُلَفَاءَ وَمَوَالِيهِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، * نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ عَنْ لَا يَتَّبِعُهُ ^c عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ مَا أَصَابَ سَعْدًا يَوْمَئِذٍ بِالسَّلَامِ إِلَّا أَبُو أَسَامَةَ الْجُشَمِيُّ ^d
حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ ذَالَهُ أَعْلَمَ أَيْ ذَلِكَ كَانَ،

نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ¹⁰
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَبَادٍ قَالَ
كَانَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي فَارِعَ حِصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
قَالَتْ وَكَانَ حَسَّانُ مَعَنَا فِيهِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ قَالَتْ صَفِيَّةُ ^f
فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْحِصْنِ وَقَدْ حَارَبَهُ بَنُو
قَرِيبَةَ وَقَطَعَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ¹¹
أَحَدٌ يَدْفَعُ عَنَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ فِي نَحْوِ ^g عَدُوِّهِمْ لَا
يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْصَرِفُوا إِلَيْنَا عَنْهُمْ أَنْ ^h أَتَانَا آتٍ قَالَتْ ⁱ فَقُلْتُ يَا
حَسَّانُ إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ كَمَا تَرَى يُطِيفُ بِالْحِصْنِ وَأَتَى وَاللَّهِ مَا

وَرَوَى ^c S tantum ^d M om. ^e S p. M et C s. ببض ^a

^d C, Hisch. ٦٧١ et Dijârbekrî عبد، vid. supra p. ١٤٦٣ l. ١٨

et ann. ^d. ^e M الحشم، S الحُسمى ^f M et C عائشة

^g C تجوز. ^h M انا. ⁱ M قال.

آمَنَهُ اَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتِنَا مَنْ *a* وراونا من يهود وقد شغل عنا رسول الله صلعم واصحابه فانزل اليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما انا بصاحب هذا قالت فلما قال ذلك لى ولم ار عنده شيئاً احتجرت *b* ثم اخذت عموداً ثم نزلت من الحصن انيه فصرخته بالعمود حتى قنلته فلما فرغت منه رجعت الى الحصن فقلت يا حسان انزل اليه فأسلبه فانه لم يمنعنى من سلبه الا انه رَجُلٌ قال ما لى بسلبه *c* من حاجة يا بنت عبد المطلب *d*، قال * ابن اسحاق *e* وأقام رسول الله صلعم واصحابه *f* فيما وصف الله عز وجل من الخوف والشدّة 10 لتظاهر عدوهم عليهم *g* واتيانهم من فوقهم ومن اسفل منهم ثم انّ نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف *h* بن ثعلبة بن قنفذ بن هلال بن خلاوة *i* بن أشجع بن ريث بن غطفان اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اتى قد اسلمت وان قومى لم يعلموا باسلامى فمرنى بما شئت فقال له رسول الله صلعم انما انت فينا 15 رجل واحد فخذل عنا ان استطعت فان الحرب خدعة فخرج نعيم ابن مسعود حتى اتى بنى قريظة وكان لهم نديماً فى الجاهلية فسال لهم يا بنى قريظة قد عرفتم ودى اياكم وخاصة ما بينى وبينكم قالوا صدقت لست عندنا بمتهم فقال لهم ان قريشاً

a) C om.; sequitur in C et S وراينا. *b*) M s. p., C اعجرت. *c*) M به. *d*) Finis codicis M. *e*) Codices (M quoque in subscriptione) ابو جعفر. Sunt autem verba Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ١٨. l. 7 a f. *f*) S et C om.; M in subscriptione vocabulum exhibet. *g*) S عليه. Conf. Kor. 33 vs. 10. *h*) Naw. ٥١٨ l. ult. male انيس. *i*) Codices خلاوة, vid. supra p. ١٤٦٥ l. 6 et ann. g.

وغطفان قد جاءوا لحرب محمد وقد ظاهرهم *a* عليه وان قريشا
 وغطفان ليسوا كهيفتيكم *b* البلد بلدكم به اموالكم وابناءكم
 ونساءكم لا تقدر *c* على ان تأخذوا منه الى غيره وان قريشا
 وغطفان اموالهم وابناءهم ونساءهم وبلدكم *d* بغيره فليسوا كهيفتيكم
 ان راوا نهزة وغنيمة *e* اصابوها وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم
 واخلوا بينكم وبين الرجل *f* ببلدكم ولا طاقة لكم به ان خلا
 بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من اشرافهم
 يكونون بأيديكم ثقة لكم على ان يقتلوا معكم محمدا حتى
 تناجروه فقالوا لقد اشترت برأى ونصح *g*، ثم خرج حتى اتي قريشا
 فقال لاني سفيان بن حرب ومن *h* معه من رجال قريش يا معشر ^{١٠}
 قريش قد عرفتم وبي اياكم وفراق محمد وقد بلغني امر رايث
 حقا على ان ابلغكموه نصحا لكم فاكتبوا على *i* قالوا نفعل قال
 فاعلموا *k* ان معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين
 محمد وقد ارسلوا اليه ان *l* قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك
 عنا ان نأخذ من القبيلتين من قريش وغطفان رجلا من اشرافهم ^{١٥}
 فنعطيكهم فنضرب اعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم فأرسل
 اليهم ان نعم فان بعثت اليكم يهود يلتمسون منكم *m* رهنا من
 رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا، ثم خرج حتى اتي

Dijârbekrî. كَانْتُمْ ٩٨. Hisch. ولخسكم *b*). ظاهر يوم *c* ^{١٤}

٤٩. ut S. *c*) Codices تحولوا *S* تحولوا et mox pro يقدر ^{١٥}

يحولوا *d*) S. وبلادهم *e*) Hisch. om. Exstat quoque IA ١٤.

١. ٧. *f*) C et Dijârbekrî ins. والرجل *g*) Sic S et Dijârbekrî.

C et Hisch. om. *h*) S. ومن *i*) C. عني *k*) S. يعلمون

l) C. ^{١٦} *m*) S. منا.

غطفان فقال يا معشر غطفان انتم أصلي وعشيري وأحب الناس
 الي ولا اراكم تتهموني قالوا صدقت قال فآكتموا علي قالوا نفعل ثم
 قل لهم مثل *a* ما قال لقريش وحذرهم ما حذرهم، فلما كانت ليلة
 السبت في شوال سنة ٥ وكان لما صنع الله عز وجل لرسوله ارسل
 ٥ ابو سفيان ورؤس غطفان الى بني قريظة عكرمة بن ابي جهل في
 نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم انا *a* لسنا بدار مقام قد هلك
 الخُف والحافر فأعدوا *b* للقتال حتى نناجز محمداً ونفرغ ما بيننا
 وبينه فأرسلوا * انيهم ان *a* اليوم السبت وهو يوم لا تعمل فيه
 شيئاً وقد كان احدث فيه *a* بعضنا حداً فاصابه ما لم يحف
 10 عليكم ولسنا مع ذلك بالذي، نقاتل معكم حتى تعطونا رهناً من
 رجالكم يكونون بأيدينا ثقةً لنا حتى نناجز محمداً فانا نخشى
 ان ضرستكم للحرب واشتد عليكم القتال ان تشمروا *d* الى بلادكم
 وتتركوا والرجل في بلدنا ولا طاقة لنا بذلك من محمد، فلما
 رجعت اليهم الرسل بالذي قالت بنو قريظة قالت قريش وغطفان
 15 تعلمون *e* والله ان الذي حدثكم نعيم بن مسعود لحف فأرسلوا
 الى بني قريظة انا والله لا ندفع اليكم رجلاً واحداً من رجالنا
 فان كنتم تريدون القتال فأخرجوا فقاتلوا فقاتلت بنو قريظة حين
 انتهت الرسل اليهم بهذا ان الذي ذكر لكم نعيم بن مسعود
 لحف ما يريد القوم الا ان يقاتلوا فان وجدوا فرصة انتهزوها

a) S om. *b*) Codices فأعدوا، IA فأعدوا. *c*) Sic codices,
 Dijārbekri et Now.; Hisch. بالذين. *d*) Ita C, conf. Hisch.

et Now. تسمروا S. *e*) تعلمن C. — In
 C sequitur الذي قاله وحدثكم به نعيم.

وَأَنَّ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ تَشْمَرُوا ^a إِلَى بِلَادِهِمْ وَخَلَوْا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرَّجُلِ
 فِي بِلَادِكُمْ فَأَرْسَلُوا إِلَى قَرِيْشٍ وَغَطَفَانَ أَنَا وَاللَّهِ لَا نَقَاتِلُ مَعَكُمْ حَتَّى
 تُعْطُوا رَهْنًا فَابْتَوَوْا عَلَيْهِمْ وَخَدَّلَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ
 عَلَيْهِمُ الرِّيحَ فِي لَيْلٍ شَاتِيَةٍ شَدِيدَةٍ الْبَرْدِ فَجَعَلَتْ تَكْفَأُ قُدُورَهُمْ
 وَنَطَرَ حُ أَبْنَيْتَهُمْ ^b، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ ^c
 أَمْرِهِمْ وَمَا فَتَرَ اللَّهُ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ دَا حُذِيْقَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَبَعَثَهُ
 إِلَيْهِمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمَ لَيْلًا دَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَا سَلِمَةُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ دَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ قَالَ فَتَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ يَا
 عَبْدَ اللَّهِ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَصَحْبَتَهُ قُلْ نَعَمْ يَا بَنِي أَخِي قَالَ فَكَيْفَ ^d
 كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنَّا نَجْهَدُ فَقَالَ الْفَتَى وَاللَّهِ لَوْ
 أَدْرَكَنَاهُ مَا تَرَكْنَاهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَلِحَمْلِنَاهُ عَلَى أَعْنَاقِنَا فَقَالَ
 حُذَيْفَةُ يَا بَنِي أَخِي وَاللَّهِ ^e لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَنْدَقِ
 وَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ انْتَفَتَحْنَا إِلَيْهَا فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ
 لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمَ ^f يَشْرُطُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّهُ يَرْجِعُ إِدْخُلَهُ اللَّهُ ^g
 الْجَنَّةَ فَا قَامَ رَجُلٌ * ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ
 انْتَفَتَحْنَا إِلَيْهَا فَقَالَ مِثْلُهُ فَا قَامَ مَنَا رَجُلٌ ^h ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ انْتَفَتَحْنَا إِلَيْهَا فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ
 لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمَ ثُمَّ يَرْجِعُ يَشْرُطُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجْعَةَ أَسْأَلَ اللَّهَ

^a C اشتتمروا، Hisch. انشتمروا. ^b C ادبتهم، S ادبتهم. ^c C ثم يرجع. ^d C om. ^e Verba, quae hinc ad ^f C om. ^g نشهد ونجهد. ^h Haec verba, quae in C bis sequuntur, om. Hisch. ⁱ S. Coll. Dijārbekrī ٤٩١ et Hal. II, ٤٢١ ea recepi.

ان يكون رفيقي^ه في الجنة^١ فما قام رجل * من القوم^د من شدة
 الخوف وشدة الجوع وشدة البرد فلما لم يقم أحد تكافى رسول
 الله صلعم فلم يكن لي بد^د من القيام حين تكافى فقال يا حذيفة
 اذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون ولا تحدثن شيئاً حتى
 تأتينا قال فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل بهم
 ما تفعل لا تفرء لهم قدرًا ولا نارًا ولا بناء فقام ابو سفيان بن
 حرب فقال يا معشر قريش لينظر امرؤ جليسه^ه قال فأخذت بيده
 الرجل الذي كان الى جنبى فقلت من انت قال انا فلان بن
 فلان ثم قال ابو سفيان يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم
 10 بدار مقام لقد هلك الكراع^١ والحف وأخلفتنا بنو قريظة وبلغنا
 عنهم الذي نكره ولقينا من هذه^ف الريح ما ترون والله ما تطمئن
 لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء فأرحلوا فأتى
 مرتحل^٢ ثم قام الى جملة وهو معقول فجلس عليه ثم ضربه فوثب
 به^د على ثلاث * فما اطلق^ه عقاله ألا وهو قائم ولولا عهد رسول
 15 الله صلعم اللى ان لا أحدث شيئاً حتى آتية^ه * ثم شئت^ه
 لقتلته بسهم قال حذيفة فرجعت الى رسول الله صلعم وهو قائم
 يصلى في مرط^٣ لبعض نسائه مرحل^ه فلما رأى ادخلنى بين رجليه
 وطرح على طرف المرط^٤ ثم ركع وسجد فاذلقتني^٥ فلما سلم

a) C. b) C om. c) S. بقر et mox قدر et نار. d) Hisch.

حدثا C. g) Hisch. شدة. f) In C lacuna. e) من جليسه. h) Sic codices sine vocal.,
 et pro seq. ما بينى حتى آتية. h) Sic codices sine vocal.,

conf. Imroolkaisi Moall., ed. Arnold, vs. 28. Hisch. مَرَّاجِل.

i) S. فاذلعتني, C. فاذلقتني. Hisch. لغيه. وانى

أخبرته الخبر وسمعت غطفان بما فعلت ^a قريش فانشمروا راجعين الى بلادهم، ^b أما ابن حميد قال أما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال فلما أصبح نبي الله صلعم انصرف عن الخندق راجعاً الى المدينة والمسلمون ووضعوا السلاح ^c

غزوة بنى قريظة ^d

فلما كانت ^e الظهر اتي جبريل رسول الله صلعم كما أما ابن حميد قال أما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن ابن شهاب الزهري معجراً بعمامة من استبرق على بغلة عليها رحالة عليها قטיפعة ^f من ديباج فقال اقد وضعت السلاح يا رسول الله قال نعم قال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح ^g وما رجعت الآن ^h الا من طلب القوم ان الله يأمرك يا محمد بالسير الى بنى قريظة وأنا امدد الى بنى قريظة فأمر رسول الله صلعم منادياً فأذن * في الناس ⁱ ان من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلين العصر الا في بنى قريظة وقدّم رسول الله صلعم علي بن ابي طالب برايته الى بنى قريظة وابتدرها الناس فصار علي بن ابي طالب عم حتى اذا دنا ^j من الحصون سمع منها مقالة فبجئة لرسول الله صلعم منهم فرجع حتى لقي رسول الله صلعم بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ان لا تدنوا من هؤلاء الأخابث قال لم اظنك سمعت لي منهم أذى قال نعم يا رسول الله قال لو قد رأوني لم يقولوا من ذلك شيئاً فلما دنا رسول الله صلعم من حصونهم قال يا اخوان القردة ^k

a) C صنعت. b) S كان. c) C add. الى. d) Tafsir ad

Kor. 33 vs. 26. وظيفة e) Tafsir et Hisch. ins. بعد. f) S om.

عد اخراكم الله وانزل بكم نعمته قالوا * يا ابا القاسم ه ما كنت
 جهولاً ومّر رسول الله صلعم * على اصحابه b بالصّورتين قبل ان يصدّ
 الى بنى قريظة فقال هل مرّ بكم أحد فقالوا نعم، يا رسول الله
 قد مرّ بنا دحيّة * بن خليفّة b الكلبي على بغلة بيضاء عليها
 ٥ رحالة عليها قطيفة ديباج فقال رسول الله صلعم ذلك d جبريل
 بعث الى بنى قريظة يُزكّرُ بهم حصونهم ويقذف الرّعب في قلوبهم
 فلما اتى e رسول الله صلعم بنى قريظة نزل على بشر من آبارها في
 ناحية من اموالهم يقال لها بشر أناف فتلاحف به الناس فأتاه
 رجال من بعد العشاء الآخرة ولم يصلّوا العصر لقول رسول الله
 ١٥ صلعم لا يصلّين أحد العصر إلّا في بنى قريظة لشيء g لم يكن
 لهم * منه بدء h من حربهم وأبوا ان يصلّوا * لقول النبي صلعم
 حتّى يأنوا بنى قريظة فصّلوا العصر بها بعد العشاء الآخرة فإ
 عليهم الله بذلك في كتابه ولا عنفهم به b رسول الله صلعم * والحديث
 عن محمّد بن اسحاق عن ابيه عن معبد بن كعب بن مالك
 ١٥ الانصاري c، ما k ابن وكيع قال ما محمّد بن بشر قال ما
 محمّد بن عمرو قال حدثني ابي عن علقمة عن عائشة قالت ضرب
 رسول الله صلعم على سعد قبة في المسجد ووضع السلاح يعني
 عند منصرف رسول الله صلعم من الخندق ووَصَعَ المسلمون b

ا) C محمّد. b) C om. c) S om. d) *Tafsir* ذاك.

e) C رأى. f) *Vocales ex Hisch.* ٩٥ l. 4. Effertur quoque أُنَا،
 vid. *Samhûdi* ٣٢٠ l. ١, *Moschtarik* v l. 2. g) *Hisch.* ما فشغلهم.

h) *Hisch.* في. i) *Praegressa inde a* لشيء om. *Tafsir*. k) *Haec*
traditio deest in Tafsir.

السلّاح فجاءه جبريل عم فقال اوضعتم السلّاح فوالله ما وضعت
 الملائكة بعد انسلّاح اخرج اليهم *a* فقاتلهم فدعا رسول الله صلعم
 بلامته فلبسها ثم خرج وخرج المسلمون فرّ بنى غنم فقال من
 مرّ بكم قالوا مرّ علينا دحية الكلبي وكان يشبه سنّته *b* ولحيته
 ووجهه جبريل عم حتى نزل عليهم وسعد *c* في قبته الله ضرب
 عليه رسول الله صلعم * في المساجد *d* فحاصروهم شهراً او خمساً وعشرين
 ليلة فلما اشتد عليهم الحصار قيل لهم انزلوا على حكم رسول
 الله فأشار ابو لبابة بن عبد المنذر انه الذبح فقالوا ننزل على
 حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله صلعم انزلوا على حكمه
 فنزلوا فبعث اليه *e* رسول الله صلعم بجمار باكاف من ليف فحمل *f*
 عليه قالت عائشة لقد كان براً كلّما حتى ما يرى منه الا مثل
 الخوص *g*

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

* قال وحاصروهم رسول الله صلعم خمساً وعشرين ليلة حتى جهدهم
 للصار وقذف الله في قلوبهم الرعب وقد كان حيي بن اخطب *h*
 دخل على *h* بنى قريظة في حصنهم حين رجعت عنهم قريش
 وغطفان وفاق *k* لكعب بن اسد بما كان عهده *l* عليه فلما ايقنوا
 ان رسول الله صلعم غير منصرف عنهم حتى يبايئهم قال كعب

a) C بهم. *b*) S شبهه، C hoc et seq. vocabulum om.; Sa'd

f. 263 r. in f. habet: وكان دحية يشبه لحيته وسنّته وجهه جبريل.

c) C سعد sine و. *d*) S om. *e*) C om. *f*) C يحمل.

g) Ita Sa'd. S الخوص، C الحوص. *h*) S pro his tantum: قل.

i) C حتى. *k*) S et Tafsir (in quo seq.

m) Tafsir بن. كانوا عهده، C عهده *l*) S وقال (كعب

ابن اسد لهم *a* يا معشر يهود انه قد نزل بكم من الامر ما
 ترون *b* واتى عارض *c* عليكم خللاً ثلثاً فخذوا ايها *d* شتم قالوا
 وما هن قال فتابع *e* هذا الرجل ونصّقه فوالله لقد كان تبين
 لكم انه لنبي *f* مرسل وانه للذي كنتم تجدونه في كتابكم فتأمنوا
g على دمايتكم واموالكم وابنائكم ونسائكم قالوا لا نفارق حكم النوراة
 ابداً ولا نستبدل به غيره قل فان ابستم هذه *h* على فهلم *a*
 فلنقتل ابناؤنا ونساءنا ثم نخرج الى محمد واصحابه رجالاً مُصلتين
 بالسيف ولم نترك وراءنا *ثَقَلًا بهمنا *i* حتى يحكم الله بيننا
 وبين محمد فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا شيعاء نخشى عليه
10 وان ظهر فلعمري *k* لنجدن *l* النساء والابناء *a* قالوا نقتل هؤلاء
 المساكين فا خير العيش بعدهم قل فان ابستم هذه *a* على فان الليلة
 ليلة السبت وانه عسى ان يكون محمد واصحابه قد آمنوا فيها
 فانزلوا لعلنا *m* نصيب من محمد واصحابه غيرة قالوا نفسد سبتنا
 ونحدث فيه ما لم يكن احدث فيه من كان قبلنا الا *n* من قد
15 علمت فاصابه *o* من المسخ ما لم يخف عليك قل ما بات رجل
 منكم *p* منذ ولدته أمه ليلة واحدة من الدهر حازماً قال ثم
 اتهم بعثوا الى رسول الله صلعم ان ابعت الينا ابا لبابة بن عبد

a) S om. *b)* C قد نزل. *c)* C اعرض. *d)* C ايهم. *e)* Tafsir
 هذا. *f)* S نبي. *g)* S om., C (qui seq. على om.). *h)* C
 نزل. *i)* Hisch. om. يهنا. *j)* Hisch. om. *k)* C
 لتحدثن. *l)* C نجد conf. Hisch. II, 165, S. *m)* C
 لتتخذن. Hal. II, 433, Now. et *Oyün* ut in textu.
n) C (sic) اما. *o)* Tafsir فاصابه. *p)* Tafstr
 om.

المنذر اخا بنى عمرو بن عوف وكانوا *a* حلفاء الاوس نستشيره في امرنا فأرسله رسول الله صلعم اليهم *b* فلما رأوه قام اليه الرجل وبهش *c* اليه النساء والصبيان يبكون في وجهه فرّق لهم وقالوا له بئنا لبابة اتوى ان ننزّل على حكم محمد قال نعم وأشار بيده *d* الى حلقة أنّه الذبح قال ابو لبابة فوالله ما زالت قدّماي *e* حتى عرفت أنّي قد خنّنت الله ورسوله ثم انطلق ابو لبابة على وجهه ولم يأت رسول الله صلعم حتى ارتبط في المسجد الى عمود من عمده وقال لا ابرح *f* مكانى هذا حتى ينوب الله علىّ ما صنعت وعاهد الله ان لا يبطأ بنى قريظة ابداً وقال *g* لا يراى الله في بلد خنّنت الله ورسوله فيه ابداً فلما بلغ رسول الله صلعم خبره *h* *وابطأ عليه *h* وكان قد استبطأه قال اما لو جاءنى لاستغفرت له فاما ان فعل ما فعل فا انا بالذى اطلقه من مكانه حتى ينوب الله عليه،، ما ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل قال دما محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيّط أنّ توبة ابي لبابة انزلت على رسول الله صلعم وهو في بيت أم سلمة *i* قالت أم سلمة فسمعت رسول الله صلعم من السّحر يصحك فقلت ممّ تضحك يرسل الله اضحك الله سنك قال تيبّ على ابي لبابة فقلت الا ابشّره بذلك يرسل الله قال بلى *ان شئت قال فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ان يضرب عليهنّ للحجاب

a) C add. من. *b*) *Tafsr* om. *c*) *Hisch.*, *Now.*, *Oyún* et *Hal.* وجهش, sed lectio codd. et *Tafsr* confirmatur a Zamakhschari *Fâik*, I, 114. Pro seq. اليه S له. *d*) C om. *e*) *Hisch.* add. من مكانهما. *f*) C ins. من. *g*) C et *Tafsr* om. قال. *h*) *Hisch.* om.

فَقَالَتْ يَا لِبَابَةِ ابْنِ أَبِي قُحَيْفَةَ فَقَدْ تَلَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ ^a قُلْتُ فَتَارَ النَّاسُ إِلَيْهِ
لِيُطْلَقُوهُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي ^b
يُطْلِقُنِي بِيَدِهِ فَلَمَّا مَرَّ عَلَيْهِ خَارِجًا إِلَى الصُّبْحِ أَطْلَقَهُ، قَالَ * ابْنُ
إِسْحَاقَ ^c ثُمَّ أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَعْيَةَ ^d وَأَسِيدَ بْنَ سَعْيَةَ وَأَسَدَ بْنَ
^e عُبَيْدٍ وَهُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي قَدْلَةَ لَيْسُوا مِنْ ^f بَنِي قَرْيِظَةَ وَلَا ^g النَّضْبِيرِ
فَنَسَبَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ ^h مِنْ بَنِي عَمِّ الْقَوْمِ إِسْلَمُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ⁱ ثُمَّ نَزَلَتْ
فِيهَا قَرْيِظَةُ عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَمْرُو
ابْنُ سَعْدِ بْنِ الْقُرْظِيِّ ثُمَّ بَحَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ ^j الْإِنصَارِيُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا * رَأَاهُ قَالَ: مَنْ هَذَا قَالَ: ^k
^l ١٠ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ قَدْلَةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ مَعَ بَنِي قَرْيِظَةَ
فِي غَدَرِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا أَغْدِرُ بِمُحَمَّدٍ أَبَدًا فَقَالَ مُحَمَّدٌ
ابْنُ مَسْلَمَةَ حِينَ عَرَفَهُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي عَثَرَاتِ الْكِرَامِ ثُمَّ خَلَى
سَبِيلَهُ فَخَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى بَاتَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَدِينَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ ذَهَبَ فَلَا يُدْرَى ابْنُ ذَقَبٍ مِنْ ^m أَرْضِ
ⁿ ١٥ اللَّهُ إِلَى * يَوْمِهِ هَذَا ^m فَذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنُهُ ⁿ فَقَالَ ذَاكَ

a) S om. — Pro seq. قَالَ, quod S et C exhibent (*Tafsir* hanc traditionem totam om.), Hisch. قَالَتْ. b) C om. c) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishāqī (Hisch. ٩٨٧). d) C et *Tafsir* hīc et mox شعبه, S سعيد, mox سعيّة بن سعيّد, omittens. — Pro seq. واسيد, quod Hisch. أُسَيْدٌ effert, sed melius, v. *Moschtabih* ٣٩٩, أُسَيْدٌ pronuntiatur, C et *Tafsir* واسد. e) Hisch. وَاسِدٌ, v. *Moschtabih* ٥٤. l. 4. f) C نفر. g) C ins. بنى. h) قَدْلَةَ. i) C ins. سَلَمَةُ. j) C سَلَمَةُ. k) Hisch, add. اَنَا. l) C فى. m) S اليوم. n) S om.

رَجُلٌ نَجَّاهُ اللَّهُ بِوَفَائِهِ ^a قَالَ * ابن اسحاق ^b وبعضُ الناس يزعم ^c
 أنه كان ^d أُوثِقَ بِرَمَّةٍ فِيمَنْ أُوثِقَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ حِينَ نَزَلُوا * على
 حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^e فَاصْبَحَتْ رَمَّتُهُ مُلْقَاةً لَا يُدْرِي أَيْنَ ذَهَبَ ^f
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ^g تِلْكَ الْمَقَالَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ * ابن
 اسحاق ^b فَلَمَّا اصْبَحُوا نَزَلُوا ^h عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَثَّيْتُ ⁱ
 الْأَوْسُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتُمْ مَوَالِينَا دُونَ الْخُزْجِ وَقَدْ فَعَلْتَ فِي
 مَوَالِي الْخُزْجِ بِالْأَمْسِ مَا قَدْ ^d عَلِمْتَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ بَنِي قُرَيْظَةَ حَاصِرَ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَكَانُوا ^h حُلَفَاءَ الْخُزْجِ فَنَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِهِ * فَسَأَلَهُ أَيُّهُمْ ^l عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْ ^d سَلُولُ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَلَمَّا
 كَلَّمَهُ ^m الْأَوْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ أَنْ ¹⁰
 يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فِذَاكَ إِلَى ^e سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ
 وَكَانَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ قَدْ جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِيْمَةِ امْرَأَةٍ ⁿ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ^o يُقَالُ لَهَا رُقَيْدَةٌ فِي مَسْجِدِهِ كَانَتْ تُدَاوِي الْجُرْحَى
 وَتُخْتَسِبُ بِنَفْسِهَا عَلَى خِدْمَةٍ مِنْ كَانَتْ بِهِ ضَبِيعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ لِقَوْمِهِ حِينَ أَصَابَهُ ^p السَّهْمُ بِالْخَنْدَقِ ¹¹
 أَجْعَلُوهُ فِي خِيْمَةِ رُقَيْدَةٍ حَتَّى أَعُوذَ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا حَكَّمَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ آتَاهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ عَلَى حِمَارٍ قَدْ وَثَّقُوا
 لَهُ بِوَسَادَةٍ مِنْ أَتَمِّمْ وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا ثُمَّ أَقْبَلُوا مَعَهُ إِلَى رَسُولِ

a) بوفائِهِ C. b) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishāqī
 (Hisch. ٩٨٨). c) يقول S. d) C om. e) S om. f) S مذهب.
 g) S et Tafsīr om. h) S انزلوا. i) C اموال. k) Tafstr وكان.
 l) C et Tafsīr ابياه. m) Tafstr كلمته. n) C امرأة.
 o) Hisch. أسلم. p) Tafsīr اصابه.

الله صلعم ولم يقولون بآبَا عمرو أَحْسَنُ فِي مَوَالِيكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّعَمَ أَتَمَّاءَ، وَلَآكَ ذَلِكَ لَتَتَّخِصَّ فِيهِمْ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَاتَلَ قَدْ
 أَتَى لَسَعْدٍ أَنَّ لَا تَتَّخِذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَتَمَّ فَرَجَعَ بَعْضُ مَنْ كَانَ
 مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى دَارِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَنَعَى لَهُمْ رَجَالَهُ بَنِي
 قَرْيِظَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ * عَنْ كَلِمَتِهِ ^٥ اللَّهُ
 سَمِعَ مِنْهُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا انْتَهَى سَعْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّعَمَ * وَالْمُسْلِمِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ وَكَيْعٍ قَالَ بَنُو
 مُحَمَّدٍ بَنِي بَشَرَ قَالَ بَنُو مُحَمَّدٍ بَنِي عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُلُقَمَةَ
 فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَلَمَّا طَلَعَ يَعْنِي سَعْدًا
^{١٥} قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ ^٦ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ قَالَ إِلَى خَيْرِكُمْ فَأَنْزَلُوهُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ أَحْكَمْ فِيهِمْ قَالَ * فَأَتَى أَحْكَمٌ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ
 مَقَاتِلَتُهُمْ وَأَنْ تُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ فَقَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ
 فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ ^٥

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق

^{١٥} وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُ قَالَ * فِي حَدِيثِهِ ^٧ فَلَمَّا انْتَهَى سَعْدُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ وَالْمُسْلِمِينَ قَالَ * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ؛ قُومُوا إِلَى
 سَيِّدِكُمْ ^٨ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا عَمْرُو إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَمَ قَدْ
 وَلَآكَ مَوَالِيكَ لَتَتَّخِزَكُمْ فِيهِمْ فَقَالَ سَعْدٌ عَلَيْهِمُ بِذَلِكَ ^٩ عَهْدُ اللَّهِ
 وَمِيثَاقُهُ إِنَّ الْحُكْمَ * فِيهَا مَا ^{١٠} حَكَمْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَعَلَى مَنْ هَاهُنَا ^{١١}

a) *Tafsir* om. b) S et *Tafsir* om.; seq. قومه om. C.
 c) C om.; pro رجال بنو رجال *Tafsir* لهم رجال بنو رجال *Tafsir*. d) C بكتابة.
 e) Quae sequuntur ad فلما انتهى (l. 15) om. *Tafsir*. f) S pro
 his tantum: قال لما طلع. g) S فحكم. h) S om. i) *Tafsir*
 سعد. k) *Tafsir* add. قوموا إلى سيدكم. l) C et *Tafsir* بذلك.
 m) *Tafsir* et Hisch. ما. n) C om.

فى الناحية *أ* فيها رسول الله صلعم * وهو معرض عن رسول
الله صلعم اجلالاً له *ب* فقال رسول الله صلعم نعم قال سعد فأتى
احكم فيهم بان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسى الذراري
والنساء، *ج* ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن
اسحاق عن عاصم بن * عمر بن *د* قتادة عن عبد الرحمن بن *هـ*
عمرو بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقاص الليثي قال *ز* قال
رسول الله صلعم يسعد *ح* لقد حكيت فيهم *ط* بحكم الله من فوق
سبعة ارفعة، قال * ابن اسحاق *ي* ثم استنزلوا فحبسهم *ك* رسول الله
صلعم فى دار ابنة الحارث *ل* امرأة من بنى *م* النجار ثم خرج رسول
الله صلعم الى سوق المدينة *ن* فى سوقها اليوم فحدث بها *و*
خنادق ثم بعث اليهم فضرب اعناقهم فى تلك الخنادق *ز* يخرج بهم
اليه *ح* ارسالاً وفيهم عدو الله *ح* حبي بن اخطب وكعب بن اسد
رأس القوم *ط* وستمائة او سبعائة المكثرون *م* يقول كانوا من الثمانى
مائة الى التسع *ن* مائة وقد قالوا لكعب بن اسد *و* بذهب بهم
الى رسول الله صلعم ارسالاً يا كعب ما ترى ما *ب* يصنع *هـ* بنا فقال *و*
كعب *في* *پ* كل موطن لا تعقلون الا ترون الداعي *ق* لا ينزع * وانه

a) C ins. *هنا* *أ*. b) S om. c) *Tafsir* عمرو عن. d) S, catenâ omissâ, tantum: قال علقمة بن وقاص الليثي. e) S et *Tafsir* om. f) C et S om. g) C et S جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi (Hisch. ٩٨٩ in f.). h) C فاجعلوا حبسهم. i) S فخرج. conf. Hisch. II, 165. k) C ins. عبد. l) C ما بين ١٤٢ IA, السبع *Tafsir* et S s. p., منهم *Tafsir*. m) ما بين ثمانمائة الى سبعائة ٤٩٧, سبعائة وثمانمائة. Secutus sum Hisch. ٩٩. l. 4, Now. et *Oyûn*. n) *Tafsir* تصنع. o) *Tafsir* et Hisch. افى. p) *Tafsir* C الراعى.

من ^a نُهِبَ * به منكم ^د لا يرجع هو والله القتل فلم يزل ذلك الدأب حتى فرغ منهم رسول الله صلعم، وأُتِيَ بِحَيِّى ^د بن اخطب عدو الله وعليه حلة له ففأحيته قد شققها عليه من كل ناحية * كموضع الائمة ائمة ^ف لئلا يُسلبها مجموعة يدها ^ه الى عنقه بحبل فلما نظر الى رسول الله صلعم قال اما والله ما لُمتُ نفسى في عداوتك ولكنك من يَحْدِلُ اللهَ يَحْدِلُ ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انه لا بأس بأمر * الله كتاب ^و الله وقدره وملاحمة قد كُتبت على بنى اسرائيل ثم جلس فضربت عنقه ^ز فقال جبيل بن جوال، الثعلبي

١٥ تَعْمُرُكَ مَا لَمْ أَتُبْنِ أَخْطَبَ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَحْدِلُ اللَّهَ يَحْدِلُ لَجَاهِدَ حَتَّى أَبْلَغَ النَّفْسَ عَذْرَاهَا ^ك وَقُلْقَلْ يَبْغَى الْعِزَّ كُلَّ مُقْلَقِلٍ
سأ ابن حميد قال سأ سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لم يُقْتَلْ من نسائهم الا امرأة واحدة قالت والله انها * لعندي
١٥ تَحَدَّثْتُ ^م معي وتضحك ظهراً وبطناً ^ن ورسول الله صلعم * يقتل رجالهم ^ه بالسوق ان هَتَفَ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا ابْنِ فلانة قالت انا والله قالت ^پ قلت ويلك ما لك قالت أُقْتِلُ قلت ولم قالت حَدَّثْتُ

a) S منهم. — Pro seq. C et Tafsîr يذهب. b) S. — Pro seq. لا Tafsîr. c) C. نزل. d) S. واتي حيي. e) C. — Pro seq. لا Tafsîr. f) Ita C et Tafsîr; S. كموضع الائمة ائمة. g) C. قدر ائمة ائمة. h) C add. الله. i) Sic Tafsîr et Hisch., coll. IA اسد الغابة I, ٣٦ et Ibn Hadjar Içâba I, ٤٥٣; S et C حواس. j) Tafsîr. عدوها. k) S, catenam omit-tens, tantum ان اسحق. l) C لسحدث. m) قال ابن اسحق. n) Tafsîr om. o) C يقتل برجالهم. p) Tafsîr. قال.

أَحَدُتُهُ قَسَتْ فَانطَلَقَ بِهَا فَضْرِبَتْ عَنْقَهَا فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ مَا *a*
 أَنْسَى عَجْبًا مِنْهَا طِيبَ نَفْسٍ وَكَثْرَةَ ضَحْكِهَا وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهَا
 تُقْتَلُ *c*، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ كَمَا نَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 مَا سَلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الرَّهْزِيِّ
 أَنَّ *d* الرَّبِيرَ بْنَ بَازِلَةَ الْفُرْطِيَّ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ *e*
 الرَّبِيرُ قَدْ مَنَّ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 قَالَ مُحَمَّدٌ مَا ذَكَرَ لِي بَعْضُ وَلَدِ الرَّبِيرِ أَنَّهُ كَانَ مَنَّ عَلَيْهِ يَوْمَ
 بُعِثَ أَخَذَهُ فَجَزَّ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ فَجَاءَهُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ
 فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ تَعْرِفُنِي قَالَ وَهَلْ يَجْهَلُ مِثْلِي مِثْلَكَ
 قَالَ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَجْزِيكَ بِيَدِكَ عِنْدِي قَالَ إِنَّ الْكَرِيمَ يَجْزِي *10*
 الْكَرِيمَ ثُمَّ أَتَى ثَابِتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَانَتْ
 لِلرَّبِيرِ عِنْدِي يَدٌ وَلَهُ عَلَيَّ مَنَّةٌ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَجْزِيَهُ بِهَا فَهَبْ
 لِي نَمَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَهَبَ لِي دَمَكَ فَهُوَ لَكَ قَالَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا
 وَلَدَ مَا يَصْنَعُ *g* بِالْحَيَاةِ فَأَتَى ثَابِتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ * أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ هُمْ لَكَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 أَعْطَانِي امْرَأَتَكَ وَوَلَدَكَ فَهَمَّ لَكَ قَالَ أَهْلُ بَيْتٍ بِالْحَاجِزِ لَا مَالَ لَهُمْ مَا
 بَقَاءُ هُمْ فَأَتَى ثَابِتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ قَالَ هُوَ
 لَكَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَانِي مَالَكَ فَهُوَ لَكَ قَالَ أَيْ *h*
 ثَابِتَ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَ وَجْهَهُ مِرَاةً صَبِيئَةً تَنْتَرَى فِيهِ *k* عَذَارَى *20*

a) C لا. *b*) *Tafsir* عجمي. *c*) *Hucusque Tafsir*. *d*) C
 أن. *e*) C باني. *f*) قد وهبناه C. *g*) تصنع C. *h*) C om.
 فيها. *i*) C في. *k*) Sic quoque *Oyün*, Now., alii. Hisch.

لحى كعب بن اسد قال قُتِلَ قال لنا فعل سيّد الحاضر والبادى
 حبيّ بن اخطب قال قُتِلَ * قال لنا فعل مقدّمنا اذا شدّنا
 وحاميننا اذا كررنا عزّال بن شميل قال قُتِلَ ا قال لنا فعل
 الماجلسان يعنى بنى كعب بن قريظة وبنى عمرو بن قريظة قال
 ٥ ذهبوا قتلوا قال فأتى أسألك بىدى عندك يا ثابت ألا لحقتنى
 بالقوم فوالله ما فى العيش بعد هؤلاء من *b* خير لنا انا بصابر لله
 قبله *c* ذلّ نصيح *d* حتى ألقى الأحبة فقدمه ثابت فضرب عنقه
 فلما بلغ ابا بكر قوله ألقى الأحبة قال يلقيهم والله فى نار جهنم
 خالدًا فيها مَحَلَّدًا ابداء فقال ثابت بن قيس بن الشّمس فى
 ١٥ ذلك يذكر الزبير بن باطا

وَقَتْ ذِمَّتِي اَنَّى كَرِيمٌ وَاَنَّى صَبُورٌ ا اذا ما القوم حادوا عن الصبر
 وكان زبيرٌ اعظم الناس منّةً على فلما شدّ كوعاه *b* بالأسر
 انيت رسول الله كَيْمًا اَفَكَّهُ وكان رسول الله بحرًا لنا يَجْرِى
 قال وكان رسول الله صلعم قد امر بقتل من أنبت منهم فحدّثنا
 ١٥ ابن حميد قال سمّا سلمة قال حدّثنى محمد بن اسحاق عن

a) S om. — Pro كررنا, ut quoque Now., Hisch. et pro
 عزّال بن شميل, ut Hisch. ٣٥٢ quoque exhibet, Hisch. ٩٩١
 عزّال بن سمّوّل, Wellhausen 22, coll. 219, conf. Hal.
 II, ٤٤٣ in f. *b*) S om. *c*) Sic Now. et *Oyün*; S قبله, C
 قتله. Aliae lectiones: قتلة et افراغة, v. Hisch ٩٩٢ l. ١ et 4, II,
 165 et Hal. II, ٤٤٤ l. 3 et 4. Dijârbekrî ٤٩٨ habet قبله. *d*) Ita
 S et C s. p.; *Mag.* (Wellhausen 23 et 219 ann. 4) نصيح. Lectio
 vulgaris est ناصح. *e*) Sequentia ad finem 3 versuum, qui apud
 Now. quoque leguntur, om. Hisch. *f*) S et C زبيراً. *g*) Now,
 كوعاه.

أيوب بن عبد الرحمن * بن عبد الله *a* بن ابي صعصعة اخي
 بنى عدي بن النجّار أن سلّمت بنت قيس أم المنذر اخت
 سليط بن قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلّعم قد صلّت
 معه القبليتين وبايعته *b* بيعة النساء سلّمت رفاعه بن شمويل *c*
 القرظي وكان رجلاً قد بلغ ولاد بها وكان يعرفهم قبل ذلك فقالت *d*
 * يا نبي الله *a* بأني انت وأُمّي هب لي رفاعه بن شمويل فانه
 قد زعم انه سيصلّي ويأكل لحم للجل فوقه لها فاستحيته، قال
 * ابن اسحاق *d* ثم أن رسول الله صلّعم قسم اموال بني قريظة
 ونساءهم وابنائهم على المسلمين وأعلم في ذلك اليوم سهمان الخيل *a*
 وسهمان الرجال واخرج منها الخمس فكان للفارس ثلثة أسهم *e*
 للفرس سهمان وللفارسه سهم وللراجل من ليس له *a* فرس سهم
 وكانت الخيل يوم بني قريظة سنّة وثلثين فرساً وكان أول قى وقع
 فيه السهمان *f* وأخرج منه *g* الخمس فعلى سنّتها وما مضى من
 رسول الله صلّعم فيها *h* وقعت المقاسم *i* ومضت السنّة في المغارى
 * ولم يكن يسلم للخيل اذا كانت مع الرجل الا لفرسين *k* ثم *l*
 بعث رسول الله صلّعم سعد بن زيد الانصاري اخا بني عبد
 الاشهل بسبأيا من سبأيا *a* بني قريظة الى أنجد فأبتاع له بهم خيلاً
 وسلاحاً وكان رسول الله صلّعم قد *h* اصطفى لنفسه * من نسايتهم *l*

a) C om. *b*) S وبايعت. *c*) S hic et mox شمويل، Hisch.
d) S et C جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi, v. Hisch.
e) C add. واحد. *f*) C السهام. *g*) C منهم.
h) S om. *i*) C السهمان والمقاسم. *k*) Hisch. om., C ex his
 om. *l*) C منهم.

رَبَّحَانَةَ بِنْتِ مَعْرُوفِ بْنِ جُنَافَةَ ^a أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي عَمْرِو بْنِ قَرْيَظَةَ
فَكَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَتَّى تَوَفَّى عَنْهَا ^b وَفِي مِلْكِهِ
وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَيْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَضْرِبَ عَلَيْهَا
الْحِجَابَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّدْ تَتْرَكُنِي فِي مِلْكِكَ فَهُوَ أَخْفُ ^c
عَلَيَّ وَعَلَيْكَ فَتَرَكَهَا وَقَدْ كَانَتْ حِينَ سَبَاها * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^d
قَدْ تَعَصَّتْ ^e بِالْإِسْلَامِ وَأَبْتَتْ آلَ الْيَهُودِيَّةِ فَعَزَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوَجَدَ * فِي نَفْسِهِ لَذَلِكَ مِنْ أَمْرَاهَا فَبَيْنَا هُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ سَمِعَ
وَقَعَ نَعْلَيْنِ خَلْفَهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْيَةَ يَبْشُرُنِي بِإِسْلَامِ
رَبَّحَانَةَ فَجَاءَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اسْلَمْتُ رَبَّحَانَةَ فَسَرَّهُ ذَلِكَ ^f،
فَلَمَّا انْقَضَى شَأْنُ بَنِي قَرْيَظَةَ انْفَجَرَ جُرْجُ سَعْدِ بْنِ مَعَادٍ وَذَلِكَ
أَنَّهُ دَعَا كَمَا حَدَّثَنِي ابْنُ وَكَيْعٍ * قَالَ دَعَا ابْنَ بَشَرَ قَالَ دَعَا مُحَمَّدَ
ابْنَ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلْقَمَةَ فِي خَبَرِ ذِكْرِهِ عَنْ عَائِشَةَ
ثُمَّ دَعَا سَعْدَ بْنَ مَعَادٍ يَعْنِي بَعْدَ أَنْ حَكَمَ فِي بَنِي قَرْيَظَةَ
مَا حَكَمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَوْمَ أَحَبِّ
إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ أَوْ أُجَاهِدَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُمْ
ابْقَيْتُمْ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ عَلَى رَسُولِكَ شَيْئًا فَأَبْقِي لَهَا وَأَنْ كُنْتَ
قَدْ قَطَعْتَ لِلْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ فَانْفَجَرَ كَلِمُهُ فَرَجَعَهُ ^g

a) Sic Hisch. et IA ١٤٣; S s. p. et C (sic) حافه. IA اسد
خنافه. V, ٢٩٠, Ibn Hadjar *Iṣāba*. IV, ٥٩١, Now. et *Oyūn*.
Lectio mihi incerta. b) C om. c) Sic Hisch. aliiq; co-
dices حرص. d) C احق. e) Ita Hisch.; S s. p.,
يعصب. — Pro seq. على الاسلام C بالاسلام. f) C نفسه مرا. —
عن ابني S. g) S om. h) C add. صلعم. i) S. ذلك من امرها.
k) S سعد. Sa'd f. 263 v. ut C. l) C بما. m) C فرده.

رسول الله صلعم الى خيمته *a* لثَّ ضرب عليه في المسجد قالت عائشة فحضره رسول الله صلعم وابو بكر وعمر فوالذي * نفس محمد *b* بيده اننى لأعرف بكاء * ابى بكر من بكاء عمر *c* وانى لفى حاجتى قالت وكانوا كما قال الله عز وجل *d* رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ قال علقمة اى اُمّة كيف كان يصنع رسول الله قالت كانت عينه لا تدّمع *e* على احد ولكنه كان *e* اذا اشتدَّ وجده * على احده او اذا وجد فانما هو آخذٌ بِلِحْيَتِهِ، *f* ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثنى ابن اسحاق قال لم يُقتل * من المسلمين يوم الخندق الا ستة نفر وقتل من المشركين ثلاثة نفر وقتل يوم بنى قريظة *f* خَلَاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن بلحارث بن الخزرج *g* طرحت عليه رَحَى فشدخته شَدْخًا شديداً ومات ابو سنان بن مَحْصَن بن حُرْثَان اخو بنى اسد بن خزيمه *g* ورسول الله صلعم مُحَاصِرُهُ بنى قريظة فدفن في مقبرة بنى قريظة ولما انصرف رسول الله صلعم عن *h* الخندق قال الآن نَغْزُوهُم يعنى قريشاً ولا يغزونا فكان كذلك حتى فتح الله تع على رسوله صلعم مكة *h*، وكان *i* فتح بنى قريظة في ذى القعدة * او في صدر ذى الحجة في قول ابن اسحاق واما الواقدي فانه قال غزاهم رسول الله صلعم في ذى القعدة لليل بقين منه وزعم ان رسول الله صلعم امر ان يُشق لبنى قريظة في الارض اخايد ثم جلس فجعل على والزبير

عمر من بكاء ابى بكر *c* *a* القبة *C*. *b* نفسى *C*. *de* S om. *fg* فكف *S* om., *C* من *C*. *h* فى *S* add. *i* حرمة *C*. Secutus sum Hisch. v. l. 10. *l*) Hisch. v. l. 8. وصد.

يضرِبان^٥ اعناقهم بين يديه وزعمَ أنَّ المرأةَ التي قتلها النبي صلعم يومئذ كانت تسمى بُنَانَةَ^٦ امرأةَ الحَكَمِ القُرَظِيِّ كانت قتلَت خَلَادَ بنَ سويد رمت عليه رَحَى فداها بها رسول الله صلعم فضرِب عنقها خَلَادُ بنُ سويد^٥

٥ واختلف في وقت غزوة النبي صلعم بنى المِصْطَلِق وهي الغزوة التي يقال لها غزوة المَرِيسِيْعِ^٧ والمَرِيسِيْعِ اسم ماء من مياه خُرَاعَةَ بناحية قُدَيْدٍ الى الساحل فقال ابن اسحاق * فيما بنا ابن حميد قال بنا سلمة عنه^٨ أنَّ رسول الله صلعم غزا بنى المِصْطَلِق من خُرَاعَةَ * في شعبان سنة ٦ من الهجرة وقال الواقدي غزا رسول الله صلعم المَرِيسِيْعِ في شعبان سنة ٥ من الهجرة وزعم أنَّ غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة كانتا بعد المَرِيسِيْعِ لحرب بنى المِصْطَلِق من خُرَاعَةَ وزعم * ابن اسحاق فيما بنا ابن حميد قال بنا سلمة عنه^٩ أنَّ النبي صلعم انصرف بعد فراغه * من بنى قريظة وذلك في آخره ذي القعدة او في صدر ذي الحجة فأقام بالمدينة ذا الحجة والمحرم * وصفرًا وشهرَيَّ^{١٠} ربيع وولي للحجة في سنة ٥ المشركون^{١١}

ذكر الاحداث التي كانت في سنة ست من الهجرة

غزوة بنى لُحَيَّان

قال ابو جعفر وخرج رسول الله صلعم في جمادى الاولى على رأس

٥) يضرب C. ٦) بنانه. Secutus sum Sa'd f. 283 v. ٧) S om. ٨) C hic et in seqq. المرسع. ٩) C om. ١٠) Sic Hisch.; ربيع الاول، in C autem sequente وصفر وشهر. codices

سنة أشهر من فُخج بنى قريظة إلى بنى لحيان يطلب باصحاب^a الرجيع
 حُبَيْب بن عَدِيّ واصحابه واطهر أنه يريد الشام ليصيب من
 القوم غزوة فخرج من المدينة فسلكه^b على غراب جبل بناحية
 المدينة على طريقه إلى الشام ثم على مَخِيص ثم على البتراء ثم
 صفق ذات اليسار ثم على يَمَن ثم على صُكَيْرَات اليبام^c ثم
 استقام به الطريق على المحاجة من طريق مكة فأغدّ السير
 سريعاً حتى نزل على غُرّان^d وفي منازل بنى لحيان وغُرّان واد
 بين أمّج وعسفان إلى بلد يقال له ساية فوجدتهم قد حذروا
 وتنعوا في رؤوس^e الجبال فلما نزلها رسول الله صلعم وأخطأه من
 غرتهم ما أراد قال لو اتنا هبطنا عسفان لرأى أهل مكة أناء^f
 قد جئنا مكة فخرج في مائتي راكب من اصحابه حتى نزل عسفان
 ثم بعث فارسين من اصحابه حتى بلغا كراع الغميم ثم كراً* وراح
 قافلاً بما أبى حميد قال بما سلمة قل حدثني ابن اسحاق قال
 والحديث في غزوة بنى لحيان عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد
 الله بن أبي بكر عن عبيد الله بن كعب^g، قال ابن اسحاق ثم^h
 قدم رسول الله صلعم المدينة فلم يُقَمَّ ألا ليالى قلائد حتى اغار
 عيينة بن حصن بن حذيفة* بن بدر الغزاري في خيل

a) اصحاب C. b) فسال C. c) Codices s. p., Sa'd f. 115 r.
 الشام, conf. Jācūt III, ٣٧٢. d) S hic et mox غُرّان, IA ١٤٤,
 ١ غُرّان, vid. Jācūt et Bekrī in v. e) C ins. منازل بنى لحيان.
 f) C ان. g) S om. — Pro عبيد C, عن عبيد, Hisch. ٧٩
 l. 6 عن عبد, conf. supra ١٤٧ ann. d. h) C om. i) S om.

لغطفان^a على لِقَاح رسول الله صلّعم بالغابة وفيها رجلٌ من بني
غِفَار^e وامرأته فقتلوا الرجلَ واحتملوا المرأةَ في اللقاح^{هـ}

غزوة نى قرد

نَاصِبُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَنْ لَا أَتَمُّ عَنْ^d
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ كُلٌّ قَدْ حَدَّثَ فِي^e غَزْوَةِ نَى قَرْدٍ
بَعْضُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ نَذَرَ بِهِمْ سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ
الْأَسْلَمِيُّ^f غَدَاً يَرِيدُ الْغَابَةَ مَتَوَشِّحًا قَوْسَهُ وَتَبْلُهُ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَطْلَحَةُ
أَبْنِ عَبِيدِ اللَّهِ^g، وَأَمَّا الرِّوَايَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ بِهَذِهِ الْغَزْوَةِ
10 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمَ بَعْدَ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ مُنْصَرِّفًا مِنْ مَكَّةَ عِلْمَ
الْحُدَيْبِيَّةِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ صَحِيحًا فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَا رُوِيَ
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ كَانَتْ أَمَّا فِي نَى الْحَاجَّةِ مِنْ سَنَةِ ٩ مِنْ
الْهَجْرَةِ وَأَمَّا فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٧ وَذَلِكَ أَنْ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعِمَ
مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عِلْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ كَانَ فِي نَى الْحَاجَّةِ مِنْ سَنَةِ
15 ٩ مِنْ الْهَجْرَةِ وَبَيْنَ الْوَقْتِ الَّذِي وَقَّتَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ لَغَزْوَةِ
نَى قَرْدٍ وَالْوَقْتِ الَّذِي رُوِيَ عَنْ سَلَمَةَ * بْنِ الْأَكْوَعِ^h قَرِيبٌ مِنْ
سَنَةِ أَشْهَرُ نَاصِبُ بْنُ حَمِيدٍⁱ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ لِلْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ
بَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ بَا عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارِ الْيَمَامِيُّ عَنْ أَبِيهِ
أَبْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ
20 يَعْنِي بَعْدَ صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعِمَ بظُهُر^k مَعَ

ا) غطفان. b) مَقَالَ كَانَهُ c) C s. p., S غطفان.

د) C وعن. e) S عن. f) C السلمي. g) C in marg. على.

h) S om. i) C om. k) C بظهر.

رَبَّاحُ غُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ * لَطْلُكَةً بَنَى عُبَيْدُ
 اللَّهُ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ قَدْ أَغَارَ عَلَى
 ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَاِسْتَأْذَنَهُ اِجْمَعُ وَقَتْلُهُ رَاحِيَهُ قَلْتُ يَا رَبَّاحُ
 خُذْ هَذَا الْفَرَسَ وَأَبْلُغْهُ طَلُكَةً وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ قَدْ
 أَغَارُوا عَلَى سَرَجِهِ ثَمَّ قَتَلْتُ عَلَى *d* أَكْمَةً فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ فَنَادَيْتُ
 ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ ثَمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ بِالنَّبْلِ
 وَارْتَجَزُ وَاقُولُ

وَأَتَاهُ ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ

قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ * وَاعْقُرْ بِهِمْ *f* إِذَا رَجَعَ إِلَى فَارَسٍ مِنْهُمْ
 أَتَيْتُ شَجَرَةً وَقَعْدْتُ فِي أَصْلِهَا فَرَمَيْتُهُ * فَفَعَرْتُ بِهِ *g* وَإِذَا تَضَايَفَ
 10 الْجَبَلِ *h* فَدَخَلُوا فِي مَتَضَائِفٍ *i* عَلَوْتُ لِلْجَبَلِ *k* ثَمَّ أَرْمِيهِمْ *l* بِالْحِجَارَةِ
 فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ كَذَلِكَ *m* حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ بَعِيرًا مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّعَ إِلَّا جَعَلْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَخَلَوُا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَحَتَّى الْقَوَا
 أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ رُمَحًا وَثَلَاثِينَ بُرْدَةً يَسْتَنْخِفُونَ بِهَا *n* لَا يَلْقَوْنَ
 شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ أَرَامًا *o* حَتَّى يَعْرِفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَاصْحَابُهُ
 15 حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى مَتَضَائِفٍ *p* مِنْ ثَنِيَّةٍ وَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ عِيْنَةُ

a) S. طَلُكَةً. *b*) بِأَسِيَاةٍ. *c*) وَقِيلَ. *d*) إِلَى. *e*) Co-
 dices. *f*) Codices hîc, ut videtur, وَاعْقُرْ. Vid. IA 144 et
 (= Mosl.), ed. Bul. IV, 204 l. 12.
g) فَفَعَرْتُهُ. *h*) Sic Mosl. et Dijârbekrî II, 1. 1; Sa'd f.
 115 v. habet تَضَايَفَتِ الثَّنَائِيَا. Codices. — Pro seq. فَدَخَلُوا
 تَضَايَفَهُ. Mosl. مَضَائِفُهُ. Dijârbekrî مَضَايِفُ. *i*) فَدَخَلُوا
 بِذَلِكَ. *m*) أَرْمَيْهِمْ. Dijârbekrî أَرْمِيهِمْ. *l*) بِالْجَبَلِ. *k*)
 1) مِنْهَا. *n*) C. *o*) أَرَامًا. IA; conf. Mosl. *p*) Sic hîc

* ابن حصن ^{هـ} بن بدر مُمِدًّا فقعدوا يتصَحَّحون ^د وقعدت على
 قَرْنٍ ^{هـ} فوقهم فنظروا ^د عيينة فقال ما الذي ارى قالوا لقينا من هذا
 البرج لا والله ما فارقنا هذا منذ غَلَسَ يرميناء حتى ^ف استنقذ كل
 شيء في ايدينا قال فليقم اليه منكم اربعة فعمدوا ^و الى اربعة منهم
 فلما امكنوني ^{هـ} من الللام قلت اتعرفوني قالوا من انت قلت سلمة
 ابن الاكوع والذي كرم ^ز وجّة محمد لا اطلب احدا منكم الا
 ادركته ولا يطلبني فيدركني * قال احدكم ^ك ان اظن قال فرجعوا
 فا برحت مكاني ذاك حتى * نظرت الى ^ل فوارس رسول الله صلعم
 يتخللون الشجر اولهم الآخر الاسدي وعلى اثره ابو قتادة الانصاري
 10 وعلى اثره المقداد بن الأسود اللندي فأخذت بعنان فرس الاخرم
 فقلت يا اخرم ان ^م القوم قليل فاحذروهم لا يفتنطعوك ^ن حتى
 * يلاحق بنا رسول الله واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن
 بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار ^و حق فلا تحذروا
 بيئي وبين الشهادة قال فخلينته فالتقى هو وعبد الرحمن بن عيينة
 15 فعقر الاخرم بعبد الرحمن فرسه * قطعنه عبد الرحمن ^ر فقتله وتحول

من بينه dum sequitur C مضايق Mosl. et Dijārbekrī; وادام اتاهم

a) C om. b) I. e. يتغدون (Mosl. et Dijārbekrī). S s. p.,
 IA ينصاحون (in Vol. XIII p. xxrv). c) Ita cum C
 Mosl., Dijārbekrī, Hal. III, ١ l. 6 a f.; قورز. d) C فظروا.
 e) C يومنا. f) C add. و. اخذ. g) C فعدوا. h) C امكنوا.
 i) C اكرم. k) Addidi e Mosl. et Dijārbekrī. Pro seq. اظن

Hal. habet. اظن ذلك Dijārbekrī, انا اظن Moslim, ان اظني S
 l) C. فقال رجل منهم ان ذا ظن S'ad, قال بعضهم انا نظن ذلك
 C p) يلاحق برسول C o) يقطعوك C n) S om. m) راييت
 قطعن عبد الرحمن الاخرم C r) يحلى C q) وان النار

عبد الرحمان على فرسه ولحق أبو قتادة عبد الرحمان فطعنه وقتله
وعقر عبد الرحمان * بأبي قتادة ففرسه *h* وتحول أبو قتادة على فرس
الآخر فانطلقوا هاربين قال سلمة فوالذي كرم *b* وجه محمد لتبعنهم
أعدو على رجلى حتى ما أرى وراعى من أصحاب محمد صلعم ولا
غبارهم شيئاً قال ويعدلون قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء *5*
يقال له ذو قرد يشربون منه ولم عطاش فنظروا الى أعدو في
آثارهم فحلبنهم *c* فاذاقوا منه قطرة قال ويسندون في ثنية ذى
أثير *d* ويعطف على واحد فأرشقه بسلام فيقع *e* في نغص *f* كنفه
فقلت خذها

وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ. وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ *10*
فقال * اكوي غدوة *g* قلت نعم يا عدو نفسه *h* واذا فرسان على
الثنية فجئت بهما أقودهما الى رسول الله ولحقني عامر عمى بعد ما
اظلمت بسطيجة فيها مدقة من لبن وسطيجة فيها ماء فتوضأت
وصليت وشربت ثم جئت الى رسول الله صلعم وهو على الماء
الذى حلبنهم *i* عنه عند ذى قرد واذا رسول الله قد اخذ تلك *15*

a) فرس الى قتادة C. *b*) اكرم C. *c*) فحلبنهم = فحلبتكم,
vid. Comm. ad Mosl. et TA in v. حلاً. *d*) Sic S et Bekri
٩٩, C (sic) اثسن, Sa'd بكر, conf. IA ١٤٠ et XIII p. xxiv. —
Seq. ويغطف على واحد om. S. *e*) S om. *f*) S بعض, C et
IA بعض. Vid. Comm. ad Mosl. et Dijárbekri. *g*) اكوي C

h) Mosl. add. *h*) Mosl. add. فقال C tantum قلت نعم. — Pro seq. اكوع بكره
S, عدوه S, اكوي بكره Sa'd, اكوي بكره Mosl. et Dijárbekri

فكان الذى رميته بكره فاتبعته بسلام اخر Sa'd et اكوع بكره
dum pro sequi. حلبنهم C, جلبنهم S *i*) فعلت فيه سهما

; حلبنهم l. جلاهم in IA pro (عليه), vid. supra l. 7.

الابل لله استنقذت من العدو وكل برده واذا بلال قد
 نحر ناقه * من الابل لله استنقذت من العدو فهو يشوى ^b
 لرسول الله صلعم من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله خلتى ^c
 فلان اخب ^d مائة رجل * من القوم فانبع القوم فلا يبقى منهم
 ٥ عين فصحك رسول الله صلعم حتى بدا او * بانث نواجذه ثم
 قال اكنث فاعلا فقلت اى والذى اكرمك فلما اصبحنا قال رسول
 الله انهم ليقرّون ^e بأرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال
 نحر لهم فلان جزوا فلما كشطوا عنها جلدها راوا غبارا فقالوا ^f
 اتينتم فخرجوا هارين ^g فلما اصبحنا قال * رسول الله صلعم خير
 ١٠ فرسانا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا سلمة بن الاكوع ثم اعطاني
 رسول الله صلعم سهم الفارس وسلم الراجل ثم اردنى * رسول الله ^a
 وراءه على العصباء * فبينما نحن نسير وكان رجلا من الانصار لا
 يسبق شدا فجعل يقول الا من مسابق فقال ذاك مرارا فلما
 سمعته قلت اما تكرم كريما ولا تنهاب شريفا فقال لا آله ان
 ١٥ يكون رسول الله فقلت يا رسول الله بائى انت ^a وأمى ايدن لى
 فلاسابق ^h الرجل قال ان شئت قل فطفرت ⁱ فعدوت فربطت ^m
 شرقا او شرفين فالحقه واصمته بين كنفيه فقلت * سبقتك والله ⁿ

a) S om. b) يشنوى S. c) C om. d) C انتخب. e) سيقرون C. f) اريب واحدة C. g) ليغزون IA. h) بفارس C. i) فقال C. j) افا C. k) فلاسابق C. l) Nempe عن الناقه ut Sa'd addit. m) Sa'd et Mosl. addunt عليه, conf. TA. n) سبقك الله S.

فقال ان *a* اظن فسبقته الى المدينة فلم نمكث بها *b* الا ثلثاً حتى خرجنا الى خيبر،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

ومعه غلامٌ لطلحة بن عبيد الله يعنى مع *b* سلمة بن الأكوع معه فرسٌ له يقوده حتى اذا علا على ثنيةٍ الوداع نظر الى بعض *c* خيولهم فأشرف في ناحية سأل ثم صرخ وأصباحاه ثم خرج يشتد في آثار القوم وكان مثل السبع حتى لحق بالقوم فجعل يردهم بالنبل * ويقول اذا رمى *d* خذها منى

وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ

فاذا *e* وجهت للخيول نحوه انطلق هارباً ثم عارضهم *f* فاذا امكنه *g* الرمي رمى ثم قال خذها

وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ

قال فيقول قائلهم أُكَيِّعُنَا *h* هو أول النهار قال وبلغ رسول الله صلعم صياح ابن الاكوع *i* فصرخ بالمدينة الفرع الفرع فتنامت *h* الخيول الى رسول الله صلعم فكان أول من انتهى اليه من الفرسان *l* المقداد بن عمرو ثم كان أول فارس وقف على رسول الله صلعم بعد المقداد من الانصار عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعورا اخو بني عبد الاشهل وسعد بن زيد احد بني *m* كعب

a) Sic quoque Sa'd; Mosl. انا. Conf. supra p. ١٥.٤ l. 7. *b*) C om. *c*) S om. *d*) C وهو يقول. *e*) C فلما. *f*) C عارضها.

g) C امكنها. *h*) Codices اكيعنا, Dijārbekrī, Hisch.

i) S القوم. *k*) Codices فنامت, Hisch. *l*) اوكيعنا. *m*) S الخيل.

n) In C additur عبد, quod postea deletum est.

ابن عبد الأشهل وأسيّد بن ظهير أخوه *a* بنى حارثة * بن الحارث *b*
يُشكّ فيه وعكاشة بن محصن أخو بنى أسد بن خزيمه * ومحرز
ابن نضلة أخو بنى اسد بن خزيمه *c* وابو قتادة الحارث بن
زبيّ أخو بنى سلمة وابو عبيّش *d* وهو عبيد بن زيد بن صامت
أخو بنى زريق *e* فلما اجتمعوا الى رسول الله صلّم أمّر عليهم
سعد بن زيد ثم قال اخرج في طلب القوم حتى لحقك في الناس
وقد قال رسول الله صلّم فيما بلغني عن رجال من *b* بنى زريق *e*
لأبي عبيّش يلبّ عبيّش لو اعطيت هذا الفرس رجلاً هو افرس
منك فلاحق بالقوم قال * ابو عبيّش *f* فقلت يا رسول الله انا افرس
الناس ثم ضربت الفرس فوالله ما جرى خمسين ذراعاً حتى طرحني
فعجبت ان رسول الله صلّم يقول لو اعطيته افرس منك واقل
انا افرس الناس فزعم رجال من *b* بنى زريق ان رسول الله صلّم
اعطى فرس ابن عبيّش معاذ بن ماعص او عائذ بن ماعص بن
قيس بن خلدّة كان ثامناً وبعض الناس *g* يعدّ سلمة بن عمرو
ابن الأكوع احد الثمانية ويطرح أسيّد بن ظهير اخا بنى
حارثة ولم *h* يكن سلمة يومئذ فارساً وكان اول من لحق بالقوم
على رجله فخرج الفرسان في * طلب القوم حتى تلاحقوا، *i* ما

Ne quis putet cum Wüst. Tab. 13, 27 scribendum
esse, moneo genealogiam nostri a Sa'd f. 266 v. aliisque sic
tradi: سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

a) S احد. *b*) S om. *c*) S om. Pro نضلة C
ومحرز بن نضلة; secutus sum Hisch. aliosque. *d*) S عباس, v.
Moschtabih ٣٣٤ l. 10. *e*) S زريق. *f*) C om. *g*) C add.
الطلب. *h*) C ولو. *i*) S الطلب.

ابن حميد قال لما سلمة قال وحدثني محمد بن اسحاق عن
 عاصم بن عمر بن قتادة أن أول فارس لحق بالقوم مُحْرَزًا بن
 تَصْلَة اخو بني د اسد بن خزيمه ويقال لمحزر الآخر ويقال له
 قَمِير وأن الفرع لما كان جال فرسًا لمحمود بن مَسْلَمَة d في
 الحائط حين سمع صاهلَة الخيل وكان فرسًا صَنِيعًا جاءها فقال
 نساء من نساء بني عبد الأشهل حين رأى f الفرس يجول في
 الحائط بجنح من نخل هو مربوط g به يا قَمِير هل لك في د ان
 تركب هذا الفرس فانه كما ترى ثم تلحق h برسول الله صلعم
 وبالمسلمين قال. نعم فاعطينه i آياه فخرج عليه فلم يَنْشَبْ k ان يَدْ
 الخيل بجمامه حتى ادرك l القوم فوقف لهم بين ايديهم ثم قال
 قفوا معشر اللكيعة m حتى يلحق بكم مَنْ وراءكم من ادياركم n
 من المهاجرين والانصار قال وجل عليه رجلٌ منهم فقتله وجال
 الفرس فلم يقدروا عليه حتى وقف على آريته o في بني عبد
 الأشهل فلم يُقتل من المسلمين غيره وكان اسم فرس محمود ذا
 اللمة p،، لما ابن حميد قال لما سلمة قال حدثني محمد بن
 اسحاق عن من لا يتهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك
 الانصاري q أن مُحْرَزًا r اتما د كان على فرس لعكاشة بن محصن

a) C محمد. b) S om. c) S add. جال. d) Codices سلمة.
 e) C om. f) Ita codices et Dijârbekrî II, ٩ l. 22. Hisch. et
 Ouyûn. g) S مربوط. Seq. به om. C. h) C لحق. i) Co-
 dices فاعطينه. k) S s. p., C بنشبت, Hisch. يلبث. l) C
 اربه. m) Codices اللكيعة. n) C ارباكم. o) S s. p., C آريته.
 Hisch. آريته. Seq. في om. C. p) S الله. q) S, catenam omit-
 tens, tantum وروى Pro C يتهم et pro عبيد Hisch. ٧١ l.
 ult. عبد, vid. supra p. ١٤٧ l. 7. r) C محمدا.

يقال له *a* الْجَنَاحُ فُقُتِلَ مُحَرِّزٌ وَاسْتَلْبَ الْجَنَاحَ وَلَمَّا تَلَا حَقَّتْ الْحَبِيلُ
 قَتَلَ أَبُو قَتَادَةَ * الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ *b* حَبِيبٌ بْنُ
 عَيْبِنَةَ بْنِ حِصْنٍ وَغَشَاهُ بِبُرْدَتِهِ ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّاسِ وَأَقْبَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ * فَإِذَا حَبِيبٌ مُسَاجِي *c* بِبُرْدَةٍ إِلَى قَتَادَةَ
 ٥ فَاسْتَرْجَعَ النَّاسُ وَقَالُوا قَتَلَ أَبُو قَتَادَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ
 بِأَبِي قَتَادَةَ وَلَكِنَّهُ قَتِيلٌ لِأَبِي قَتَادَةَ وَضَعَ عَلَيْهِ بُرْدَتَهُ لَتَعْرِفُوا أَنَّهُ
 صَاحِبُهُ وَأَدْرَكَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ أَوْبَارَهُ وَابْنَتَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْبَارٍ عَلَى
 بَعِيرٍ وَاحِدٍ فَاسْتَنْظَمَهُمَا بِالرُّمَحِ فَقَتَلَهُمَا جَمِيعًا وَاسْتَنْقَذُوا بَعْضُ
 اللَّفَاحِ وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَ بِالْجَبَلِ مِنْ ذِي قَرَدٍ
 ١٠ وَتَلَا حَقَّ بِهِ النَّاسُ * فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً
 فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُوَسِّرُ حَتْنِي فِي مَائَةِ رَجُلٍ
 لَأَسْتَنْقِذْتُ *f* بَقِيَّةَ الشَّرْحِ وَأَخَذْتُ بِأَعْنَاقِ الْقَوْمِ فَقَالَ *g* رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَغَنِي أَنَّكُمْ الْآنَ لِيُغَبِّقُونَ *h* فِي غُطْفَانٍ *i* وَقَسَمَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحْكَابِهِ فِي كُلِّ مَائَةِ جَزْرًا فَأَقَامُوا عَلَيْهَا *k* ثُمَّ رَجَعَ
 ١٥ * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَافِلًا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ *l*

* أَقَامَ بِهَا بَعْضُ جَمَادَى الْآخِرَةِ وَرَجَبًا ثُمَّ غَزَا بِلِصْطَلَفٍ مِنْ
 خَزَاعَةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٩ م

a) لها C. *b*) S om. *c*) S hic et mox حَبِيبٌ, sed vid.
 Hal. III, v. *d*) C وحبيب مشجأ. *e*) Vocales e Hisch.
 Varie scribitur: C اوتار et mox اوتارا Sa'd f. 115 r. اثار (conf.
 Wellhausen 230 l. 2), D II, ٣٢ ابان, sed *Oyün*, Now. et Di-
 jârbekrî ut Hisch. et S. *f*) S لاستنقذن. *g*) C add. يا.
h) S ليعبِقون. *i*) S ins. قال ابو جعفر. *k*) C عليه. *l*) C
 ورجب S ورجبًا Pro. *m*) C om. رجع.

ذكر غزوة بنى المصطلق

نَا ابْن حميد قال نَا سلمة بن الفضل وعلّي بن مجاهد عن
 محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعن *a* عبد الله
 ابن ابي بكر وعن محمد بن يحيى بن *b* حبان قال كُذِّقَ
 حَدَّثَنِي بعض، حديث بنى المصطلق قالوا بلغ رسول الله صلعم
 ان بلمصطلق يجتمعون له وقائدكم الحارث بن ابي ضرار ابو جُويرية
 بنت الحارث. زوج النبي صلعم فلما سمع بهم رسول الله صلعم
 خرج اليهم حتى لقيهم على ماء من مياههم يقال له الميسيع من
 ناحية قُدَيْد الى الساحل فتراحف الناس واقتتلوا *d* قتالاً شديداً
 فهزم الله بنى المصطلق وقتل من قتل منهم وَقَتَلَ رسول الله صلعم ^{١٥}
 ابناهم ونساءهم واموالهم فَأَفَاءَهُم الله عليه وقد أُصِيبَ رجلٌ من
 المسلمين من بنى كلب بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر يقال
 له هشام بن صَبَابَة اصابه رجلٌ من الانصار من رهط عبادة بن
 الصامت وهو يرى أنه من العدو فقتله خطأً فبينما الناس على
 ذلك الماء وردت واردة الناس ومع عمر بن الخطاب اجير ^{١٥} له من
 بنى غِفَار يقال له جَهْجَاه بن سعيد *f* يقول له فرسه فازدحم
 جهجاه *g* وسنان الجهنّي *h* حليف بنى عوف بن الخزرج على

a) Sic recte *Tafsîr* ad Kor. 63 vs. 8, ubi sequentia leguntur;
 codices. Conf. Hisch. ٧٥. *b*) S عن et pro seq. حبان
 S حبان et C حان. *c*) S om. *d*) C om.; verba seqq. قتالاً
 قتالاً exstant in solo S. *e*) C om. *f*) S om., C verba
 a praeced. اجير ad seq. بنى omnia om., *Tafsîr*, qui pro جهجاه
 hic et in seq. habet جهجاه, exhibet سعيد (ut Sa'd f. III v.,
 Wellhausen 179), Hisch. مسعود, conf. Ibn Hadjar *Iḡāba* I,
 ٥١٧. *g*) S جهمان *h*) S بن الجهمي, Hisch. بن وثر الجهني.

الماء فاقتتلا *a* فصرخ للجهنّي يا معشر الانصار وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين فغضب عبد الله بن أُبَيّ بن *a* سَلُول وعنده رَهْطٌ من قومه *b* فيهم زيد بن أَرْقَم غلام *c* حديثُ السنّ فقال *d* اقد فعلوها قد نافرونا وكاثرونا في بلادنا والله ما عدونا وجلابيب قريش *e* ما قال القائل *f* سَمِنَ كَلْبَكَ يَا كُذَّكَ اما والله *g* لَتُنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ثم اقبل على مَنْ حضره من قومه فقال هذا ما فعلتم بانفسكم احللتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالكم اما والله لو امسكنم عندهم ما بأيديكم لتحوّلوا الى غير بلادكم فسمع ذلك زيد بن ارقم فشى به *h* الى رسول الله صلّم *i* وذلك *h* عند فراغ رسول الله صلّم من عدوة *i* فاخبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله مرّ به عَبَادُ بنِ بَشْرٍ * بن وَفْشٍ *h* فليقتله فقال رسول الله صلّم فكيف يا عُمَرُ اذا تَحَدَّثَ النَّاسُ اَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ اَصْحَابَهُ لَا وَلَكِنْ أَتَى بِالرَّحِيلِ وذلك في ساعة لم يكن رسول الله صلّم يَرْتَحِلُ فيها فارتحل الناس وقد مشى عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول الى رسول الله صلّم حين بلغه ان زيد بن ارقم قد بَلَغَهُ ما سمع منه فحلف بالله ما قلتُ *m* ما قال ولا تكلمتُ به وكان عبد الله بن أُبَيّ في قومه شَرِيفًا عَظِيمًا فقال مَنْ حضر رسول الله صلّم من اصحابه من الانصار يا رسول

a) C om. *b*) C قومهم. *c*) S غلامًا. *d*) C فقالوا. *e*) Sic

codices et *Tafsir*; Hisch. aliquē أَعَدُّنَا et pro seq. ما *Tafsir* هذه et Hisch. كما. *f*) Vid. Freytag *Prov.* I, 609.

g) Kor. 63 vs. 8. *h*) S om. *i*) C عزوه، *Tafsir* عزوه، i. e. فاخبره ut IA ١٤٧ l. 9, Hisch. II, 170 l. 5. — Pro seq. فاخبر *h*) S et Hisch. om. *l*) C et *Tafsir* ايدن. *m*) C قال.

الله عسى ان يكون الغلام اوم في حديثه ولم يحفظ ما قال
الرجل حَدَبًا e على عبد الله بن أُبَيّ ودَفَعًا عنه فلما استَقْبَل d
رسول الله صلعم وسار لقيه e أُسَيْد بن حُصَيْر فحيّاه d تَحِيَّة النبوة
وسلّم عليه ثم قال يا رسول الله لقد رُحِت في ساعة مُنكرة ما
كنت تروح فيها فقال له رسول الله صلعم اوما بلغك ماء قال 5
صاحبكم قال وائى صاحب يا رسول الله قال عبد الله بن أُبَيّ
قال وما قال قال زعم انه ان رجع الى المدينة اخرج الاعز منها
الانثى قال أُسَيْد فانت والله يا رسول الله تُخْرِجه ان شئت هو
والله الذليل وأنت العزيز ثم قال يا رسول الله ارفق به فوالله
لقد جاء الله بك وان قومه لينظّمون له النحرز ليتوجوه فاتته 10
ليرى f انك قد * استلبته مُلْكًا g ثم مَتَن h رسول الله صلعم
بالناس يومهم ذلك حتى امسى وليلتهم حتى اصبح وصدر يومهم
ذلك حتى آذنتهم الشمس ثم نزل بالناس فلم يكن الا ان وجدوا
مَس i الارض وقعوا نيامًا وانما فعل ذلك ليشغل الناس عن
الحديث الذى كان بالامس من حديث عبد الله بن أُبَيّ ثم 15
راح بالناس وسلك للحجاز حتى نزل على ماء بالحجاز فَوَيْق
النقيع m يقال له نَقْعاء n فلما راح رسول الله صلعم هَبَّت * على
الناس o ريحٌ شديدة آذتهم وخوفوها فقال رسول الله صلعم لا
تخافوا p فانما هَبَّت موتٍ عظيم من عظماء الكفار فلما قدموا

a) فجاه C. b) استقبل C. c) استقبله C. d) حدراً Tafsr. e) سار S. f) يرى S. g) سلبته ملكه C. h) ما Tafsr. i) البقيع C. j) Hisch. k) مسك S. l) ليشغلوا C. m) تخوفوها C. n) S om. o) بقاء, conf. II, 170 l. 6 et Jâcût IV, ٨٠٥.

المدينة وجدوا رُفَعَةَ بن زيد بن الثَّابُوتِ أحد بني قينقاع وكان من عظماء يهود وكَهْفًا للمنافقين قد مات في *a* ذلك اليوم ونزلت السورة *الله* ذكر *الله* فيها المنافقين في عبد *الله* بن أُبَيِّ بن سلول ومن كان *b* على مثل أمره فقال *الله* إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَلَمَّا نَزَلَتْ *5* هذه السورة اخذ رسول *الله* صلعم بِأُذُنِ *d* زيد بن ارقم فقال هذا الذي أَوْفَى *الله* *e* بِأُذُنِهِ، سَا أَبُو كُرَيْبٍ قَال سَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ سَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَمِّي فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ *f* وَاللَّهِ *g* لَثَمْتُ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَهُ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَارْسَلُ إِلَيَّ فَحَدَّثْتُهُ فَارْسَلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا قَالَ فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ وَصَدَّقَهُ فَأُصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ *h* فَجَلَسْتُ *h* فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَقَّتَكَ *h* قَالَ حَتَّى أَنْزَلَ *10* *الله* عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قُلْ فَبِعِثْتُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَفَرَّأَهَا ثُمَّ قَالَ * أَنْ *الله* صَدَّقَكَ *i* يَا زَيْدُ،

رجع الحديث إلى حديث ابن اسحاق

وبلغ عبد الله بن عبد الله بن أُبَيِّ الذي كان من أمر أبيه

a) C et *Tafsir* om. *b)* *Tafsir* add. معه. *c)* Kor. 63 vs. 1.
d) C om. *e)* Hisch. *الله*, sed vid. II, 170 l. 6, IA 14v l. pen.,
 Bochari (ed. Krehl) III, 359 et *Comment.* al-Kastalanti VII, 434.
f) *Tafsir* ad Kor. 63 vs. 5 add. حتى ينفقوا. Vid. Kor. 63 vs. 7.
g) C om. Vid. Kor. 63 vs. 8. *h)* *Tafsir* فدخلت. *i)* C لا.
 Vid. Bochari l. l. p. 333, ubi eadem traditio. *k)* Sic S; C
 صدقت. *l)* C صدقت.

فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 عَنْ عاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 ابْنِ سُلَيْمٍ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي
 أَنَّكَ تَرِيدُ قَتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فِيمَا بَلَغَكَ عَنْهُ فَإِنْ كُنْتَ
 فَاعِلًا فَمُرْنِي بِهِ فَأَنَا أَجْمَلُ إِلَيْكَ رَأْسَهُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ الْخُرُوجُ مَا هـ
 كَانَ بِهَا رَجُلٌ أَبْرَ بَوَالِدِهِ مَتًى وَاتَى أَخْشَى أَنْ تَأْمُرَ بِهِ غَيْرِي
 فَيَقْتُلَهُ فَلَا تَدْعُنِي نَفْسِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى قَاتِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 يَمْشِي فِي النَّاسِ فَاقْتُلَهُ فَاقْتُلْ مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ فَادْخُلِ النَّارَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَرَفَقَ بِهِ وَنَحَسِّنُ صَحْبَتَهُ مَا بَقِيَ مَعَنَا وَجَعَلَ
 بَعْدَ ذَلِكَ السَّيُومِ * إِذَا أَحْدَثَ الْحَدَّثَ كَانَ قَوْمُهُ هـ الَّذِينَ 10
 يُعَاتِبُونَهُ وَيَأْخُذُونَهُ وَيَعْتَفُونَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُ فِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ عَنْهُمْ هـ مِنْ شَأْنِهِمْ كَيْفَ تَرَى يَا
 عُمَرُ أَمَا ا هـ وَاللَّهِ لَوْ قَتَلْتُمُوهُ يَوْمَ أَمَرْتَنِي بِقَتْلِهِ لَأَرَعَدْتُ لَهُ أَنْفَ لَوْ
 أَمَرْتَهَا الْيَوْمَ بِقَتْلِهِ لَقَتَلْتُهُ قَالَ فَقَالَ عَمْرٌ قَدْ وَاللَّهِ عَلِمْتُ لَأَمُرُ رَسُولَ
 اللَّهِ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ أَمْرِي هـ قَالَ وَقَدْ مَقْبِيسُ بْنُ صُبَّابَةَ مِنْ مَكَّةَ 15
 مُسْلِمًا فِيمَا يُظْهَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ مُسْلِمًا وَجِئْتُ أَطْلُبُ
 دِيَّةَ أَخِي قَتَلْتُ خَطَأً فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَّةِ أَخِيهِ هِشَامِ
 ابْنِ صُبَّابَةَ فَأَقَامَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ عَدَا عَلَى قَاتِلِ
 أَخِيهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُرْتَدًّا فَقَالَ فِي سَفَرِهِ

a) C add. ابى. b) S قالى. c) S تأمره. d) C om. e) S
 pro his tantum قومه. Pro حدث C أحدث. f) Hisch. om.
 g) S et Hisch. om. h) Hucusque Tafsir. i) Sic perspicu'
 codices; Hisch. شعر يقول.

شَقَى النَّفْسَ ^a أَنْ قَدْ بَاتَ ^b بِالْقَاعِ مُسْتَدًا
يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءَ الْأَخَالِيعِ
وَكَانَتْ هُمُومُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ
تِلْمٌ فَتَحَيَّنِي وَطَاءَ الْمَصَاجِعِ
حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَذْرَكْتُ ثُرُوتِي
وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ
ثَارَتْ بِهِ قَهْرًا ^d وَحَمَلْتُ عَقْلَهُ
سَرَاةً ^e بَنَى النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
وَقَالَ * مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ ^f أَيْضًا ^g

5

جَلَلْتُهُ ^h صَرْبَةً بِأَتَى ⁱ لَهَا وَشَلَّ
مِنْ ^k نَاقِعِ الْجَوْفِ يَعْלוهُ وَيَنْصَرِمُ
فَقُلْتُ وَالْمَوْتُ يَغْشَاهُ أَسْرَتُهُ ^l
لَا تَأْمَنَنَّ بَنَى بَكْرٍ إِذَا ^m ظَلِمُوا

10

وَأُصِيبَ مِنْ بَنَى الْمُصْطَلَقِ يَوْمَئِذٍ نَاسٌ كَثِيرٌ وَقَتْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ مَالِكًا وَابْنَهُ وَاصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ سَبِيًّا ⁿ
كَثِيرًا فَقَشَا قِسْمُهُ * فِي الْمُسْلِمِينَ ^g وَمِنْهُمْ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
أَبِي صِرَّارٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَأْسَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

15

a) النفس، corr. ex الناس C. b) Ita S, *Oyûn*, IA ١٤٨ et Belâdh. ٢١; C, Hisch. et Jâcût III, ٨٣٩. مات. c) S على.
d) Hisch. فِهْرًا. e) Sic S; C سُرَاةً. f) S om. g) C om.
h) Ita Hisch.; codices حَلَلْتُهُ. i) S بَاتَتْ, C indistincte, bانت, conf. Hisch. II, ١٧٥. k) C مع. l) S لاسرته, C اسربه. Secutus sum Hisch. et *Oyûn*. m) C وَاِنْ. n) C شَيْبًا.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ * زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا
 بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعْتُ جَوِيرِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ * فِي السَّهْمِ ^a لثَابِتِ بْنِ
 قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ أَوْ لَابِنِ عَمِّ لَهُ فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً
 حُلْوَةً مُلَاحِظَةً ^a لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهَا ^b فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَعِينَهُ ^c عَلَى كِتَابَتِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا
 عَلَى بَابِ حُجْرَتِي كَرِهْتُهَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سِيرَى مِنْهَا مِثْلَ مَا ^d رَأَيْتُ
 فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا جَوِيرِيَّةُ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنِ
 أَبِي ضَرَّارٍ سَيِّدِ قَوْمِهِ وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ
 فَوَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ أَوْ لَابِنِ عَمِّ لَهُ ^e
 فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُكَ ^e اسْتَعِينُكَ عَلَى كِتَابَتِي فَقَالَ لَهَا ^a فَهَلْ
 لَكَ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقْضَى كِتَابَتِكَ
 وَأَنْتَ وَجَدْتِ نَعَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ قَالَتْ وَخَرَجَ
 الْخَبْرُ إِلَى النَّاسِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ^a تَزَوَّجَ جَوِيرِيَّةَ ^f بِنْتَ
 الْحَارِثِ فَقَالَ النَّاسُ أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ قَالَتْ ^g
 فَلَقَدْ أُعْتِقَ بِتَزْوِجِهِ أَبَاهَا مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَلْمِصْطَلَقِ ثَا ^h أَعْلَمَ
 امْرَأَةً كَانَتْ أَكْثَرُ بَرَكَةٍ عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا ⁱ

حديث الأفعى

نَسَا ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَاقْبَلْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ كَمَا حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ²⁰
 الزُّهْرِيِّ * عَنْ عُرْوَةَ ^g عَنْ عَائِشَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا * مِنَ الْمَدِينَةِ ^f

الذي C d) مسعينة C e) بقلبه C b) S om. a)
 فجئت C e) C om. f) C om., S pro praeced. offert: g)

وكانت ^a عائشة في ذلك قال أهل الافك فيها ما قالوا،^b أما
ابن حميد قال ^c سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن
عائشة بن وقاص البيثي وعن ^d سعيد بن المسيب ^e وعن عروة
ابن الزبير وعن ^f عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ^g قال الزهري
^h كل قد حدثني بعض هذا الحديث وبعض القوم كان أوعى له
من بعض قال وقد جمعت لك كل الذي حدثني القوم ⁱ،

أما ابن حميد قال أما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن
عائشة ^j قال وحدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
^k ابن حزم الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ^l قال
وكل قد اجتمع حديثه في خبر قصة عائشة ^m عن نفسها حين
قال أهل الافك فيها ما قالوا ⁿ وكل ما حدث في قد دخل في
حديثها عن هؤلاء جميعاً وحدث بعضهم ما لم يحدث بعض

أما ابن حميد أما سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم اقبل من سفره ذلك حتى الخ
من لا اتهم legitur ابي اسحاق. conf. Hisch. ٣١ ubi l. 2 pro praeced.

a) Hisch. add. معه. b) Codices عن. c) Hisch. جبير. sed
vid. p. ٧٩ l. 3 a f., Bochari ed. Krehl III, ١٤ l. ١, ed. Bul. V,
٥٢ l. 7 et *Tafsir* ad Kor. 24 vs. ١١, ubi, ut in codd., المسيب
legitur. d) *Tafsir* عن. e) *Tafsir* add. بن مسعود. f) Ad-
didi ex Hisch. g) In S sequitur اراد. h) Hisch. om. In S pro praec. خبر legi
potest. In *Tafsir* haec exstant: قالت فكل قد اجتمع في. حسن. i) *Tafsir* وكنه. j) *Tafsir* فكل. k) Hisch. فكل. l) *Tafsir* حديثه خبر عائشة.

وكل كان عنها ثقة وكل قد حدث عنها ما سمع قالت عائشة
 كان رسول الله صلعم اذا اراد سفراً أقرع بين نسائه * فأيتهن خرج
 سهمها خرج بها معه فلما كانت غزوة بنى المصطلق اقرع بين
 نسائه *a* كما كان يصنع فخرج سهمى عليهن فخرج *a* رسول الله
 صلعم قالت وكان النساء اذذاك انما يأكلن العلف لم يهتبعهن
 اللحم فبتقلن قالت وكننت اذا رجلى بعيرى جلست فى قودجى
 ثم يأتى القوم الذين يرحلون هودجى *d* فى بعيرى ويحملون
 فيأخذون بأسفل الهودج فيرفعونه فيضعونه على ظهر البعير
 * فيشدونه بحباله ثم يأخذون برأس البعير *e* فينطلقون به قالت
 فلما فرغ رسول الله صلعم من سفره ذلك وجه *f* قافلاً حتى اذا
 كان قريباً من المدينة نزل منزلاً فبات فيه *a* بعض الليل ثم اذن
 فى الناس بالرحيل فلما ارتحل الناس خرجت لبعض حاجتى وفى
 عنقى عقد لى فيه *g* جزع ظفارى *h* فلما فرغت انسلت من عنقى
 ولا ادرى فلما رجعت الى الرجل ذهبت التمسسه فى عنقى فلم
 اجده وقد اخذ الناس فى الرحيل قالت فرجعت عودى * على
 بدئى *i* الى المكان الذى ذهبت اليه فالتمسته *k* حتى وجدته
 وجاء خلافى القوم الذين كانوا يرحلون *l* لى *m* البعير *n* وقد فرغوا *o*

a) C om. *b*) *Tafsir* add. معه. *c*) *رجل* S. *d*) S et *Tafsir* om. — Pro seq. *بعيرى* S فى *بعيرى*. *e*) *Tafsir* om. Pro *بحاله*.
et *بالبحال* C *برأس* *et* *راس*. *f*) C وجد. *g*) *Tafsir* من. *h*) Sic
Tafsir; *S*; اظفار, C اظفار. *i*) *Tafsir* (sic) الى بدائى. *k*) *S* فالتمسسه.
l) *S* يرحلون. *m*) Sic Hisch.; S فى, C et *Tafsir* لى. *n*) In *Tafsir*
 sequitur, ثم ذكر نحو حديث ابن عبد الأعلى عن ابن ثور: quae
 traditio in *Tafsir* praecedit, sed ab iis quae apud Tabartum
 sequuntur, valde discrepat. *o*) Sic Hisch.; codices فرغنا.

من رحلته فأخذوا اليهودي ولم يظنّون أنّي فيه كما كنتُ اصنع
 فاحتملوه فشدّوه على البعير ولم يشكّوا أنّي فيه ثم أخذوا برأس
 البعير فانطلقوا به ورجعتُ إلى العسكر وما فيه داء ولا مجيب
 قد انطلق الناس قالت فتلففتُ ^a بجلبابي ثم اضطجعتُ في
 ٥ مكان الذي ذهبتُ إليه وعرفتُ أن لو قد اُفتقدوني قد رجعوا
 التي قالت فوالله أنّي لمضطجعتُ إذ مرّ بي صفوان بن المعطل
 السلمي وقد كان مخلف عن العسكر لبعض حاجته فلم يبتْ^e
 مع الناس في العسكر فلما رأى سوادى اقبل حتى وقف على
 فعرني ^d وقد كان يراني قبل أن يضرب علينا للجباب * فلما
 ١٠ رآني ^b قال أنا لله وأنا إليه راجعون اطيعينه رسول الله وأنا متلقفة
 في ثيابي قال ما خلّفتُك رحك الله قالت فما كلمته ثم قرّب البعير
 فقال أركب رحك الله واستأخر عني قالت فركبتُ ^e وجاء فأخذ
 برأس البعير فانطلق بي سريعاً يطلب الناس فوالله ما * ادركنا
 الناس وما اُفتقدتُ حتى اصبحتُ ونزل الناس فلما اطمأنوا طاع
 ١٥ الرجل يقودني فقال اهل الافك في ^g ما قالوا فارتج ^h العسكر
 والله ما اعلم بشيء من ذلك * ثم قدمنا المدينة فلم امكث
 ان اشتكيتُ شكوى شديدة ولا يبلغني من ذلك وقد انتهى
 الحديث إلى رسول الله صلّعم وإلى أبوي * ولا يذكران لي من ذلك
 قليلاً ولا كثيراً ⁱ ألا أنّي قد انكرتُ من رسول الله صلّعم بعض

^a) C (sic) تلففت. ^b) C om. ^c) C نلبت. ^d) C عرني,
 Hisch. om. ^e) C فركبته et mox رأس. ^f) S ادركنا ولا.
^g) S om. ^h) Hisch. فارتج, sed vid. II, 171. ⁱ) S om.;
 Hisch. add. شيء. ^k) S لا يذكر لي منه قليل ولا كثير.

لطفه في كنت اذا اشتكيت رحمتي ولطف بي فلم يفعل ذلك في
شكواي ^a تلك فانكرت منه وكان اذا دخل علي وأمي تمرضني قال
كيف تبيكم ^b لا يزيد على ذلك قالت حتى وجدت في نفسي
ماء رايت من جفائه عني فقلت له يا رسول الله لو اذنت لي
فانقلبت ^c الى أمي فرضتني قال لا عليك قالت فانقلبت ^d الى أمي ^e
ولا اعلم بشيء ما كان حتى نقيت من وجعي بعد بصع ^f
وعشرين ليلة قالت وكنا قوما عربا لا نتخذ في بيوتنا هذه
الكنف ^g الله تتخذها الاعاجم نعاؤها ونكرها انما كنا نخرج في
فسح المدينة وانما كان النساء يخرجن كل ليلة في حوائجهن
فخرجت ليلة لبعض حاجتي ومعى أم مسطح بنت ابي رهم بن ^h
المطلب بن عبد مناف وكانت أمها بنت ⁱ صخر بن عامر بن
كعب بن سعد بن تيم خالة ابي بكر قالت فوالله انها لتمشى
معى اذ عثرت في مرطها فقالت تعس مسطح قالت قلت بتس
لعمرك الله ما قلت لرجل من المهاجرين قد شهد بدرأ قالت او ما
بلغك الخبر يا بنت ابي بكر قالت قلت وما الخبر فأخبرتني بالذي ^j
كان من قول اهل الافك قالت قلت وقد كان هذا قالت نعم
والله لقد كان قالت فوالله ما قدرت على ان أقصيني حاجتي
ورجعت فما زلت ابكي حتى ظننت ان البكاء سيصدع كبدي
قالت وقلت لأمي يغفر الله لك تحدث الناس بما تحدثوا به
* وبلغك ما بلغك ^k ولا تذكرين لي من ذلك شيئا قالت اى ^l

فما C ^a . بيتكم . IA ١٤٩ l. ult. , متكم C ^b . شكاتي S ^a)
فانقلبت C ^c rursus ^e . الى ابي وامى sequitur , فانقلبت C ^d)
C orig. ^f) . نيف . C ^g) . ام S ^g) . ذلك C ^h) . C om. ⁱ) . Hisch. om. ^k)
٢١

بُنَيَّةٌ حَفِصِي الشَّانِ فَوَالله قَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ
يَحِبُّهَا * لَهَا ضَرَائِرُهُ ^b الْآ كَثْرَتُهَا وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهَا قَالَتْ وَقَدْ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ يَخْطُبُهُمْ ^d وَلَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ ثَمَّ قَدْ آتَاهَا
النَّاسُ مَا بَالُ رَجُلٍ يُؤْذِنُنِي فِي أَهْلِي وَيَقُولُونَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ ^e الْآ خَيْرًا وَيَقُولُونَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ الْآ خَيْرًا وَمَا ^g دَخَلَ بَيْتًا مِنْ بَيْوتِي الْآ وَهُوَ مَعِيَ
هَاتَ وَكَانَ كَبِيرٌ ذَلِكَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَسَلٍ فِي رَجُلٍ
مِنَ الْخُزْجِ مَعَ الَّذِي ^h قَالِ مِسْطَحٌ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَاحِشٍ وَذَلِكَ
أَنَّ اخْتَهَا زَيْنَبَ بِنْتَ جَاحِشٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
¹⁰ فَأَشَاعَتْ مِنْ ذَلِكَ مَا أَشَاعَتْ تَضَارَّتِي ⁱ لِأُخْتِهَا * زَيْنَبَ بِنْتَ
جَاحِشٍ ^j فَشَقِيتُ ^m بِذَلِكَ فَلَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَقَالَةَ
قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
يَكُونُوا مِنَ الْأَوْسِ تَكْفِيكُمْ وَإِنْ يَكُونُوا مِنْ أَخَوَانِنَا مِنَ الْخُزْجِ
فَمُرْنَا بِأَمْرِكَ فَوَاللَّهِ أَنَّهُمْ لَا هَدْلَ إِنْ تُضْرَبَ ⁿ أَعْنَاقُهُمْ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ
¹⁵ ابْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُرَى رَجُلًا صَالِحًا فَقَالَ كَذِبَتْ لَعْمَرُ
اللَّهِ لَا تُضْرَبَ ^o أَعْنَاقُهُمْ أَمَا وَاللَّهِ مَا قُلْتُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ إِلَّا أَنَّكَ قَدْ
عَرَفْتَ أَنَّهُمْ مِنَ الْخُزْجِ وَلَوْ كَانُوا مِنْ فَوْمِكَ مَا قُلْتَ هَذَا قَالَ أُسَيْدُ

a) C om. b) S كَثْرَتُهَا, C كَثْرَتُهَا, IA كَثْرَتُهَا. Conf. Bochart.

c) S om. قد. d) S يَخْطُبُهُمْ. e) C add. يَا. f) C عَلَيْهِمْ.

g) S وَلَا. h) S النِّبْيَ عَمَّ. i) S s. p., C وَحَمْنَةُ, vid. Moschtabih

١٣. j) Sic quoque IA; Hisch. تَضَارَّتِي. l) S om. m) Vo-

cales in S; Hisch. فَشَقِيتُ. n) S نُضْرَبَ. o) S نُضْرَبَ.

كذبت * لَعَمْرُ الله ^a ولكنتك مُنَافِقٌ تُجَادِلُ ^b عن المنافقين قَالَتْ
وتشاوره الناسُ حتَّى كاد ان يكون بين هذين الحَكِيمَيْنِ من الؤوس
والخزرج شرٌّ ونزل رسول الله صلعم فدخل على قَالَتْ فدعا علي بن
ابى طالب وأسامه بن زيد فاستشارها فاما اسامة فأتى خيراً
وقاله ^d ثم قال يا رسول الله اهلك ولا نعلم عليهن ^e الا خيراً وهذا
الكذب والباطل واما علي فانه قال يا رسول الله ان النساء لكثير
وانك لقادر على ان تستخلف وسيل الجارية فأنها تصدقك فدعا
رسول الله صلعم بَريرة يسألها قَالَتْ فقام اليها علي فضربها ضرباً
شديداً وهو يقول اصدقني رسول الله قَالَتْ فتقول والله ما اعلم الا
خيراً وما كنت أعيب ^f علي ^g عائشة الا انى كنت أعجن عجيني ^g
فأمرها * ان تحفظه ^h فتنام عنه فيأتى الداجن ⁱ فيأكله ثم دخل
على رسول الله صلعم وعندي أبواقى وعندي امرأة من الانصار وأنا
ابكى وهى تبكى معي ^k فجلس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا
عائشة انه قد ^k كان ما بلغك من قول الناس فأتق ^l الله وان
كنت قارفت ^m سوءاً ما يقول الناس فتسوى الى الله * فان الله ^l
يقبل التوبة عن عباده قَالَتْ فوالله ما ⁿ هو الا ان ^k قال ذلك
تقلص ^o دمي حتّى ما أحس ^p منه شيئاً وانتظرت أبواقى ان
يحييها رسول الله صلعم فلم يتكلم قَالَتْ وأيم الله لأننا كنت

وقال خيراً C ^d . وتنافر C ^e . تُحاول S ^b . والله C ^a .
Hisch. ⁱ . بحفظه C ^h . عجنني S ^g . اعتب C ^f . S om. ^e .
ان S ⁿ . فارقت C ^m . فأتق S ^l . C om. ^k . الشاة
Hisch. ^o . يقلص C ^p . ريقى C ^o . Pro seq. دمي .
احسن C

احقر في نفسى واصغر شأننا من ان ينزل الله عز وجل في قرآننا
يُفْقَرًا به في المساجد ويُصَلَّى به ولكلّى قد كنت أرجو ان يرى
رسول الله في نومه شيئاً يُكذِّبُ الله ^a به عتي لما يعلم من براعتي
او يُخَبِّرَ خبراً فأمّا قرآن ^b ينزل في فوالله لنفسي كانت احقر
^c عندي من ذلك قالت * فلما لم اراه ابوق يتكلمان قالت قلت
الا تاجيبان رسول الله قالت فقلا لي ^a والله ما ندرى بما ذا
نُجيبه قالت وأيم الله ما اعلم اهل بيت دخل عليهم ما دخل
على آل ^e ابي بكر في تلك الايام قالت فلما استعجما على استعبرت
فبكيت ثم قلت والله لا اتوب الى الله ما ذكرت ^f ابداً والله لئن
^g اقررت بما يقول الناس والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني لأقولن
ما لم يكن ولئن انا ^d انكرت ما تقولون ^g لا تصدقوني قالت ثم
التمسست اسم يعقوب فذا اذكره ولكي اقول كما قال ابو يوسف ^h
قَصَبٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قالت فوالله ما بَرَحَ
رسول الله صلعم مجلسه حتى تغشاه من الله ما كان يتغشاه
ⁱ فُسَّجِيءٌ بثوبه ووضعت وسادة من ادم تحت رأسه فلما انا حين
رايت من ذلك ما رايت فوالله ^d ما فرغت * كثيراً ولا ^h باليت
قد عرفت اني بريئة وان الله غير ظالمى واما ابواي فوالذي
نفس عائشة بيده ما سرى عن رسول الله صلعم * حتى ظننت
لنخرجن أنفسهما قرآناً ان يأتي من الله تحقيق ما قال الناس قالت

ابوى Pro seq. فلم ارى C ^c . قرانا Codices ^b . S om. ^a .
^f C add. . اهل بيت C ^e . C om. ^d . ابواي codices .
^h Kor. 12 vs. 18. . تصدقوني et mox يقولون S ^g . به .
كثيراً او لا C ^k . فشاجي C ، فسح S ⁱ .

ثم سَرَقَ عن رسول الله صلعم *a* فجلس وأتته ليتحدّث منه مثل
 الجُمَانِ في يومٍ شاتٍ فجعل يسرح العرقَ عن جبينه *b* ويقول
 أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ انزل الله براءتك قَالَتْ فَقُلْتُ بحمد الله
 وذمكم ثم خرج الى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما انزل الله عزَّ
 وجلَّ من القرآن فيَّ *a* ثم امر بمسطح بن أُنَثة *c* وحسان بن ^٥
 ثابت وَحَمْنَةَ بنت جَحْشٍ وكانوا من اقصح بالفاحشة فضربوا *d*
 حدَّهم، ^٦ ما ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق
 عن ابيه عن بعض رجال بنى النجار ان ابا ايوب خالد بن
 زيد ^٧ قالت له امرأته اُم ايوب يا ابا ايوب اما تسمع ما يقول
 الناس في عائشة قال بلى وذلك الكذب اكننت يا ام ايوب فاعلمت ^{١٥}
 ذلك قالت لا والله ما كنت لأفعله *f* قال فعائشة والله خير منك،
 قال *g* فلما نزل القرآن * ذَكَرَ الله *h* مَنْ قال من *i* الفاحشة ما * قال
 من اهل *k* الافك *l* ان الذين جاءوا بالا فبك عصبة منكم الآية
 وذلك حسان بن ثابت واصحابه الذين قالوا ما قالوا ثم قال الله
 عزَّ وجلَّ *m* لَوْلَا اَنْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَبَرًا ^{١٥}
 الآية اى كما قال ابو ايوب وصاحبه ثم قال *n* اَنْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنَنِكُمْ
 الآية، فلما نزل هذا في عائشة وفيمن قال لها ما قال قال *a* ابو بكر
 وكان يُنفق على مسطح لقربته * منه وحاجته *o* والله لا أنفق

ابانه *a*) C om. *b*) C add. (sic) وَخَتَهُ. *c*) S s. p., C

d) C فجلدوا *e*) C يزيد *f*) C افعله ولا *g*) Hisch.

اهل *h*) Hisch. add. بِذِكْرِ، conf. II, 172. *i*) Hisch. قالت

k) C فعل من *l*) Hisch. add. فقال عز وجل Vid. Kor. 24 vs. 11.

m) Kor. 24 vs. 12. *n*) Kor. 24 vs. 14. *o*) S om.

على مسطح شيئاً ابداً ولا أنفعه بنفع ابداً بعد الذي قال
لعائشة وادخل علينا ما ادخل قالت فأنزل الله عز وجل * في
ذلك ^e وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْقُصْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنَّ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى
الآية قالت ^f فقال ابو بكر والله انى لأحب ان يغفر الله لى
^g فرجع الى مسطح نفقته الله كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه ابداً، ثم ان صفوان بن المعطل ^h اعترض ⁱ حسان بن ثابت
بالسيف حين بلغه ما يقول فيه وقد كان حسان قال شعراً مع
ذلك يعرض بابن المعطل فيه وعن ^j اسلم من العرب من مصر فقال

أَمَسَى الْجَلَابِيبُ ^k قد عزوا وقد كثروا؛

وَأَبْنُ الْفَرِيعَةِ ^l أَمَسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ 10

قد ثكلت أمه من كنت صاحبته

أولاً كان منتشياً فى برثن الأسد

ما لقتيلى ^m الذى أغدو ⁿ فأخذه

من دية فيه يعظاها ^o ولا قود

ما البحر ^p حين تهب الرياح شامية ^q 15

فيغطل ^r ويرمى العبر بالزبد

فرد C — Vid. Kor. 24 vs. 22. b) قال S. c) C.

d) S نزعها. e) S ثابت. f) Codices اعرض. Secutus sum
Hisch. ٧٣٧ l. ult. et IA ١٥٢ l. 3. g) C بعى. h) Sic quoque
Hisch., Dijârbekrî ٢٧٨ et Hal. II, ٣٩٩; ed. Tun. ٣١ الجلابيس.
Vid. Bekrî ٣٣٢ l. 14 et 15. i) Hal. كبروا. k) Hal. القريبة،
ut addit، بالقاف، sed vid. Moschtabih ٢٢١ l. 8. l) C ان.
m) Éd. Tun. للقتيل. n) S et ed. Tun. اعدوا. o) C يعطا.
p) C البحر. q) S سامه، ed. Tun. شاملة. r) Codices معطك
s. p.; conf. Lane Lex. in v.

يَوْمًا بَأْغَلَبَ مِنِّي حِينَ تُبْصِرُنِي ^a

* مِذْ غَيْظُ أَقْرَى كَقْرَى ^b الْعَارِضِ الْبَرْدِ

فلعترضه صفوان بن المعطل بالسيف فضربه ثم قال * كما بنا ابن حميد قال بنا سلمة عن محمد بن اسحاق ^c

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ عَنِّي ^d فَأَنَّنِي ^e

غُلَامٌ إِذَا هُوجِيَتْ لَسَّتْ ^f بِشَاعِرٍ

بنا ابن حميد قال بنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم بن الحارث التيمي أن ^g ثابت بن قيس ^h بن الشماس اخا بلحارث بن الخزرج وثب على صفوان بن المعطل في ضربه حسان فجمع يَدَيْهِ الى عُنُقِهِ فأنطلق به الى دار بني الحارث بن الخزرج فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن رواحة فقال ما هذا قال الا اعجبكم ⁱ ضرب حسان * بن ثابت ^j بالسيف والله ما اراه الا قد قتله قال فقال له ^k عبد الله * بن رواحة ^l هل علم رسول الله صلعم بشيء مما صنعت قال لا * والله قال ^m لقد اجترأت اُطْلِقِ الرَّجُلَ فَأُطْلِقَهُ ثم اتوا رسول الله صلعم فذكروا له ذلك فداء حسان وصفوان ⁿ ابن المعطل * فقال ابن المعطل ^o يا رسول الله آذاني وهجاني فاحتملني الغضب فضربته فقال رسول الله صلعم لحسان يا حسان انتشوت على قومي ان هداهم الله للاسلام ثم قال احسن يا حسان في

مثل الغيظ C, برمل الغيظ اقدى كقدى S ^b. يبصرني C ^a.
 اقرى من الغيظ فرى. Secutus sum Hisch. ed. Tun. كقرى.
 S om. ^c. Sic Hisch., Dijárбекрт; IA III, ٢٩ اسد الغابة. عنك, et Ibn Hadjar *Iṣāba* II, ٥٠٤. Codices autem et IA ^d.
 ليس C ^e. C add. بن ^f. حسان بن. ١٧٢, II, Hisch. conf. ^g.
 قال والله S ⁱ. اعجل C ^h. بشر C ^g.
 C om. ^k. ^l

الذى قد اصابك قال هـ لك يا رسول الله، وحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث ان رسول الله صلعم اعطاه عوضاً منها بئرحاه وفي قصر بني، حذيلة اليوم بالمدينة كانت مالا لأبى طلحة بن سهل تصدق بها الى رسول الله صلعم فأعطاه حسان في ضربته وأعطاه سيبين أمة قطيبة فولدت له عبد الرحمان بن حسان قال وكانت عائشة تقول لقد سئل عن صفوان * بن المعطل فوجدوه رجلاً حَصُوراً ما يأتى النساء ثم قُتِلَ بعد ذلك شهيداً، ما ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الواحد ابن حمزة ان حديث عائشة كان في عمرة القضاء ٥

قال ابو جعفر ثم اقام رسول الله صلعم بالمدينة شهر رمضان وشوالاً وخرج في ذى القعدة من سنة ٦ معتمراً، ذكر الخبر عن عمرة النبي صلعم الله صده المشركون فيها، عن البيت وفي قصة الحديبية

١٥ ما ابن حميد قال سألنا الحكم بن بشير قال سألنا عمراً بن ذر الهمداني عن مجاهد ان النبي صلعم اعتمر ثلاث عمر كلفها في ذى القعدة يرجع في كلفها الى المدينة، ما ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق قال خرج النبي صلعم معتمراً في ذى

a) C om. b) Vocales e Jácût. Bekrî ٣٩٢ scribit بئرحاه. d) C add. حذيلة، C جديلة S حذيلة. Pro seq. بنين S. e) بعد ذلك. f) C لا. g) S om. h) C بئرحاه. i) S وشوال. k) Tafsîr ad Kor. 48 vs. 25 عنها. l) S et Tafsîr عمرو، sed vid. Ibn Chall. n° 504.

القعدة لا يريد حرباً وقد استنفره العرب ومن حوله من اهل
البوادي من *b* الاعراب ان يخرجوا معه وهو يخشى من قريش
الذى صنعوا به ان يعرضوا له بحرب او يصدوه *c* عن البيت
فأبطأ عليه كثير من الاعراب وخرج رسول الله صلعم ومن معه
من المهاجرين والانصار ومن لحق به من العرب وساق معه الهدى *5*
وأحرم بالعمرة لئامن الناس من حربه وليعلم الناس انه انما جاء
زائراً لهذا البيت معظماً له، *ن* ابن حميد قال *ن* سلمة قال
حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم *d* الزهري عن
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم انهما
حدثاه قالا خرج رسول الله صلعم عام الحديبية يريد زيارة البيت *10*
لا يريد قتالاً وساق معه *e* سبعين بدنة وكان الناس سبعائة
رجل كانت كل *f* بدنة عن عشرة نفر، * *و* اما حديث ابن
عبد الاعلى فحدثنا عن محمد بن ثور عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وحدثني يعقوب قال
حدثني يحيى بن سعيد قال *ن* عبد الله بن مبارك قال *15*
حدثني معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلعم من الحديبية *g*
في بضع عشرة مائة * *هـ* من اصحابه *هـ* ذكر الحديث، *ن*
الحسن بن يحيى *i* قال *ن* ابو عامر قال *ن* عكرمة بن عمار *h*

a) استنصر. *b*) C. ومن aut فمن C. *c*) يصدونه S. *d*) *Tafsir*
add. ابن شهاب. *e*) *Tafsir* add. هديه. *f*) C. على. *g*) S. pro
his tantum: وفي حديث آخر عنها انه خرج. *h*) S. om. *i*) C
اليمامي S. اليمامي. *et pro seq.* عان C. *k*) على.

اليمامي عن ايلس بن سلمة عن ابيه قال قدمنا مع رسول الله
صلعم للديبية ونحن اربع ^a عشرة مائة، * نأ يوسف بن
موسى القطان قال نأ هشام بن عبد الملك وسعيد بن شرحبيل
المصري قالا نأ الليث بن سعد المصري قال نأ ابو الزبيرة عن
^e جابر قال كُنَّا يوم للديبية ألفا واربعائة، حدثني محمد بن
سعد قال حدثني ابي ^c قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن
ابيه عن ابن عباس قال كان اهل البيعة تحت الشجرة ألفا
 وخمسمائة وخمسة وعشرين، نأ ابن المثنى قال نأ ابو داود
قال نأ شعبة عن عمرو بن مرة ^d قال سمعت عبد الله بن ابي
¹⁰ أوفى يقول كُنَّا يوم الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ^f من
المهاجرين، * نأ ابن حميد قال نأ سلمة قال حدثني محمد
ابن اسحاق عن الاعمش عن ابي سفيان ^g عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال كُنَّا احباب للديبية اربع عشرة مائة، قال الزهري
فخرج رسول الله صلعم حتى اذا كان بعُسفان لقيه بشر ^h بن

a) Sic quoque Sa'd f. 119 r. l. 4 a f.; S بضع. b) S, catenâ
omissâ, tantum وُروى. Pro القطان, quod *Tafsîr* exhibet, C
القطار. c) S add. عن ابيه. Conf. supra p. 140, 10. d) S
عمره. e) C add. في. f) C من. Bochari III, 112 et Sa'd f. 119 r.
ut S. g) S, catenam omittens, tantum وذكر. Pro سفيان,
quod *Tafsîr* offert, C habet اسحاق; Sa'd f. 120 r. idem tradit
Hisch. عن محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
وكان جابر بن عبد الله فيما بلغني يقول v. l. ult. nil nisi:
h) *Tafsîr* s. p. Ibn Ishâq scripsit بشر, sed praestat بُسْر, vid.
Moshtabih f. l. 6 et 7.

سفیان الکعبی فقال له *a* يا رسول الله هذه قريش قد سمعوا *b*
بمسيرك فخرجوا، معهم العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمر وقد
نزلوا بذى طوى * يحلفون بالله *d* لا تدخلها عليهم ابداً وهذا
خاند بن الوليد في خيلهم قد قدموها الى كراع الغميم، قال
ابو جعفر وقد كان بعضهم يقول ان خالد بن الوليد كان يومئذ
مع رسول الله صلعم مسلماً،

ذكر من قال ذلك

سأ ابن حميد قال سأ يعقوب الفمى عن جعفر يعنى ابن الى
المغيرة عن ابن أنزى قال لما خرج النبی صلعم بالهدى وانتهى
الى ذى الحليفة قال له عمر يا رسول الله تدخل على قوم *e* *10*
لك حرب بغير سلاح ولا كراع قال فبعث النبی صلعم الى المدينة
فلم يدع فيها كراعاً ولا سلاحاً الا حملاً فلما دنا من مكة منعه
ان يدخل فسار حتى اتى منى *g* فنزل بمى فأتاه عينه *h* ان
عكرمة بن ابى جهل قد خرج عليك في خمسمائة فقال * رسول
الله صلعم لخالد بن الوليد يا خالد هذا ابن عمك قد اتاك *11*
في الخيل فقال خالد انا سيف الله وسيف رسوله فيومئذ سمي
سيف الله يا رسول الله أرم بى حيث شئت فبعثه على خيل
فلقى عكرمة في الشعب فهزمه حتى ادخله حيطان مكة ثم عاد
في الثانية فهزمه حتى ادخله حيطان مكة ثم عاد في الثالثة فهزمه

a) C om. *b*) *Tafsir* سمعت. *c*) S فقد خرجوا. *d*) *Tafsir*
et Hisch. الله. يعاهدون. *e*) C et *Tafsir* om. *f*) منها C,
Tafsir بها. *g*) C hic et mox منى. *h*) Sic S et *Tafsir*. C
عتبه يخبره. *i*) S et *Tafsir* om.

حَتَّى ادخله حيطان مَكَّةَ فأنزل الله تَع فِيهِ ^a وَهُوَ الَّذِي كَفَّ
 أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
 عَلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابًا أَلِيمًا قَالَ وَكَفَّ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّعَ عَنْهُمْ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَهُ عَلَيْهِمْ لِبَقَايَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا بِقَوَا فِيهَا مِنْ بَعْدِ
^e أَنْ أَظْفَرَهُ عَلَيْهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَطَّأَهُمُ الْخَيْلُ بِغَيْرِ عِلْمٍ،

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق

قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ قَدْ أَكَلْتُمُ ^e الْحَرْبُ مَاذَا
 عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ فَإِنْ ^h أَصَابُونِي كَانَ ذَلِكَ
 الَّذِي أَرَادُوا وَإِنْ أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَافَرِينَ ^c وَإِنْ
¹⁰ لَمْ يَفْعَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ فَمَا تَنْظُرُ قُرَيْشٌ فَوَاللَّهِ لَا أَزَالُ أَجَاهِدُهُمْ
 عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ تَنْفِرُوا ^d هَذِهِ السَّالِفَةُ
 ثُمَّ قَالَ مَنْ رَجُلٌ يُخْرِجُ بَنِي عَلِيٍّ * طَرِيفٌ غَيْرُهُ طَرِيفُهُمُ اللَّهُ ^h
 بِهَا فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلَمَةَ * عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ^e عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
¹⁵ قَالَ فَسَلِّمْ بِهِمْ عَلَى طَرِيفٍ وَعَمْرٍ حَزْنٍ ^f بَيْنَ شَعَابٍ فَلَمَّا أَنْ خَرَجُوا
 مِنْهُ وَقَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَافْتَضَوْا إِلَى أَرْضٍ سَهْلَةٍ عِنْدَ
 مَنْقَطَعِ الْوَادِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لِلنَّاسِ ^g قُولُوا نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ
 وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ففعلوا فقال * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ ^g وَاللَّهِ أَنَّهَُا ^g لِلْحِطَّةِ

a) C om. — Vid. Kor. 48 vs. 24 et 25. b) Sic, non
 أَهْلَكْتُمُ (Hisch. ٧٢, 5), Ibn Ishāq scripsit, testibus quoque
 O'yun, Now., IA اسد الغابة II, ١٢, 5, aliisque. c) Hucusque
 Tafsir, ubi داخرين pro وافرِينَ. d) C يَقْدَرُ. Conf. Lane, Lex.
 in v. e) C om. f) Ita C (وَحَزْنٍ) et Now.; S جُونِ,
 Hisch. أَجْرَلِ. g) S om. h) C استغفروا.

الله عَرَضَتْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقُولُوهَا، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ ^a ثَرَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَقَالَ أَسْلَكُوا ذَاتَ الْيَمِينِ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَمَصِ فِي طَرِيفٍ يُخْرِجُهُ عَلَى ^b ثَنِيَّةِ الْمَرَارِ عَلَى مَهْبَطِ الْحَدِيدِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ قَالَ فَسَلَكَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الطَّرِيفَ فَلَمَّا رَأَتْ خَيْلُ قُرَيْشٍ قَتْرَةَ ^c الْجَيْشِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَالَفَهُمْ عَنْ طَرِيفِهِمْ رَكَضُوا رَاجِعِينَ إِلَى قُرَيْشٍ ^d وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا سَلَكَ فِي ثَنِيَّةِ الْمَرَارِ بَرَكَتْ نَاقَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ خَلَّاتْ فَقَالَ مَا خَلَّاتْ وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلْفٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ عَنْ مَكَّةَ لَا تَدْعُو قُرَيْشَ الْيَوْمَ ^e إِلَى خُطَّةٍ يَسْأَلُونِي ^f صَلَاةَ الرَّحْمَنِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ أَبَاهَا ثَرَأَمْرُ قَالَ لِلنَّاسِ أَنْزَلُوا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^g مَا بِالْوَادِي مَا نَزَلَ عَلَيْهِ ^h فَأَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَأَعْطَاهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَنَزَلَ فِي قَلْبِيبٍ مِنْ تِلْكَ الْقُلُوبِ فَنَغَرَزَهُ فِي جَوْفِهِ فَجَاشَ الْمَاءُ ⁱ بِالرَّيِّ حَتَّى صَرَبَ النَّاسُ عَلَيْهِ ^j بَعْطَنَ فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَمَا سَلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ * أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ ^k أَنَّ الَّذِي نَزَلَ فِي الْقَلْبِيبِ بِسَهْمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاجِيَةً ^l بِنِ عُمَيْرِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ دَارِمٍ وَهُوَ سَائِفٌ بُدِنَ رَسُولُ اللَّهِ

^a) Hisch. هشام، sed *Oyîn* ut codices. ^b) إلى C. ^c) C hic et deinde المران. ^d) Ita C, Bekrî ٥٢١ et Dijârbekrî II, ١٧; S, Hisch., aliique قَتْرَةَ. Conf. Bochart ed. Krehl II, ١٧٧, ed. Bul. III, ١٩٣ et *Comment.* Kastalânti IV, ٤٩٨. ^e) C مكة. ^f) C حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ * أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ ^g) C om. ^h) S فسألوني، C فسألوني، — Hisch. aliique ins. فيها. ⁱ) C add. تالاه. ^j) C add. (sic) ألقمًا. ^k) Ita quoque Hal. III, ١٩ l. 5 a f.; Hisch. عنه، Bekrî فيه. ^l) S om. ⁿ) Hisch. ins. بن جندب.

صَلَّمَ قَالَ وَقَدْ زَعِمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ كَانَ يَقُولُ أَنَا الَّذِي نَزَلْتُ بِسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْشَدْتُ أَسْلَمَ أَبِيبَاتًا مِنْ شَعْرِ قَالِهَا نَاجِيَةٌ قَدْ ظَنَّنَا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَقْبَلَتْ بِذُلُوحِهَا ٥ وَنَاجِيَةً فِي الْقَلِيبِ يَمْجِجُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَتْ يَا مَآئِيهَا الْمَائِحُ ذُلُوقِي دُونَكَ أَتَى رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ يُثْنُونَ ٥ خَيْرًا وَيَمْجِدُونَكَ

وَقَالَ نَاجِيَةٌ وَهُوَ فِي الْقَلِيبِ يَمْجِجُ عَلَى النَّاسِ ٥
 قَدْ عَلِمْتُ * جَارِيَةً يَمَانِيَّةً ٥ أَنَّى أَنَا الْمَائِحُ وَأَسْمَى نَاجِيَةً ١٠
 وَطَعْنَةً ذَاتَ رَشَاشٍ وَاهِيَّةً ٥ طَعْنَتْهَا تَحْتَ f صُدُورِ الْعَادِيَّةِ
 سَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ سَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ * عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ٥ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَا * يَحْيَى بْنُ ٥ سَعِيدُ الْقَطَّانِ قَالَ سَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ سَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ * عَنْ عُرْوَةَ ٥ عَنْ ١٥ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَقْصَى الْحَدِيدِيَّةِ عَلَى تَمَدِّ قَلِيلِ الْمَاءِ أَمَّا يَتَبَرَّضُهُ ٥ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبَثْهُ النَّاسُ ٥ أَنْ تَرَحُّوهُ فَشَكَّى إِلَى * رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ الْعَطَشُ فَنَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ

على Sic codices htc sine ٥. ثلثون C. ٥. C om. ٥.
 ٥. داهية. C, qui seq. hemistichium om. ٥. حارثة ثمانية C. ٥.
 عند Hisch. ٥, V, اسد الغابة IA. et Now. Ita quoque ٥.
 ٥. S om. ٥. يتبرصه C. et idem error, sive vitium typogr. ٥.
 Hal. III, ١١ l. 3 a f., conf. TA et Bochart l. 1. ٥. Tafsir, qui seqq. offert, om. ٥. الناس C. ٥.

يجيش لهم بالرى حتى صَدَرُوا عنه فيينا *a* كذلك جاء بُدَيْل
ابن وَرْقَاءَ الْخُرَاشِيِّ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خِرَاعَةٍ وَكَانُوا عَيْبَةً *c*
نُصِّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ تَهَامَةٍ فَقَالَ أَنَّى تَرَكْتُ *d* كَعْبَ
ابْنِ لُؤَيٍّ وَعَامَرَ بْنَ لُؤَيٍّ قَدْ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحَدِيثِ مَعَهُمُ
الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ وَمُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا لَمْ نَأْتِ لِقَتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا مَعْتَمِرِينَ وَأَنْ قَرِيشًا قَدْ
نَهَكْتُمُ الْخَرْبُ وَأَضْرَبَتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَادِدْنَاهُمْ مُدَّةً *e* وَيُحْلُوا بَيْنِي
وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرُوا شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا دَخَلَ فِيهِ
النَّاسُ قَعْلُوا وَلَا فَقَدْ جَمُّوا وَإِنْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِ هَذَا حَتَّى تَنْفِرَ سَالِفَتِي أَوْ *f* لِيَنْقِذَنَّهُ اللَّهُ أَمْرَهُ *g*
فَقَالَ بُدَيْلٌ سَنَبْلُغُهُمْ * مَا تَقُولُ *g* فَانْطَلَفَ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَقَالَ أَنَا
قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ
أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سَفَهَاءُ لَنَا أَنْ تَحْدِثْنَا
عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذُو الرُّيِّ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَدْ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثْتُهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ *h* عُرْوَةُ بْنُ
مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَقَالَ أَيُّ قَوْمِ السُّنَمِ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَوْلَسْتُ
بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهَمُونِي قَالُوا لَا قَالَ السُّنَمُ تَعْلَمُونَ
أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ فَلَمَّا بَلَغُوا *m* عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي

a) C هو. *b*) C et *Tafsir* add. من نفر. sed *Tafsir* seq. من
c) S عينه. *Tafsir* s. p. *d*) S add. ابى بن. *e*) S
om. *f*) Sic quoque Now.; Bochart. *g*) C بالقول. *h*) S
add. في. *i*) Now. et Bochart ed. Krehl ذَوُوا. *k*) S, seq. فقال
omittens, فقال. *l*) Bochart ed. Bul. اولستم. *m*) C بحلف.

ومن اطاعنى قالوا بلى ^a، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ
 مُحَمَّدَ بْنِ اسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ قَالَ ^b كَانَ عُرْوَةُ بْنُ
 مَسْعُودٍ لَسُبَيْعَةَ بِنْتَ عَبْدِ شَمْسٍ، رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ
 ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَيَعْقُوبَ قَالَ فَإِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ
 ٥ خُطَّةً رُشِدَ فَاذْبَلُوهَا، وَدَعُونِي آتِيهِ ^c، فَقَالُوا أَيْنَهُ فَأَتَاهُ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ
 النَّبِيَّ صَلَّيَّمُ فَقَالَ النَّبِيُّ نَحْوًا مِنْ مَقَالَتِهِ لِبُدِيلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ
 ذَلِكَ أَيْ مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ أَنْ اسْتَأْصَلْتَهُ قَوْمَكَ فَهَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ
 مِنَ الْعَرَبِ اجْتَنَحَ أَصْلَهُ ^d قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَوَاللَّهِ أَنِّي
 *لَأَرَى وَجُوهَهَا وَأَشْوَابَهَا مِنَ النَّاسِ خُلُقَاءُ أَنْ يَفِرُّوا وَيَدْعُوكَ فَقَالَ
 ١٠ أَبُو بَكْرٍ امْصُصْ بَطْرَكَ اللَّاتِ وَاللَّاتِ طَاعِيَةً ثَقِيفَ اللَّهِ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ ^e أَحْسَنُ نَفَرٍ وَنَدَعُهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالُوا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
 أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا
 لَأَجَبْنُكَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّيَّمُ فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ اخَذَ يَلْحَظِيْنَهُ
 وَالْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَائِمًا عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّيَّمُ * وَمَعَهُ السَّيْفُ ^m
 ١٥ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ ⁿ إِلَى لَحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّيَّمُ

a) C نعم. b) Vid. Hisch. vff 1. 1. c) C om. d) *Tafsîr*

e) Bochart add. أمر. f) C أحدًا. g) Bochart
 h) Bochart ed. Bul. (ut quoque Kas-
 talânî) habet: لا أرى وجوهاً وإنى لأرى أشواباً، idem Dijârbekrî
 ١٨ l. 5 a f., simile Hal. ١٩ l. 6 a f.; in ed. Krehl autem pro لا
 لأرى وجوهاً وأشواباً، Now., fere ut supra, offert: لا أرى وجوهاً
 Sed secundum Kastalânium et Ashabâ sunt variae lect. i) Sic
 quoque Now.; *Tafsîr* حلفاً، Bochart خليقاً. k) Bochart ed.
 Bul. يعبدونها. l) C يعبدونها. m) C بالسيف. n) C et *Tafsîr*
 فلما. o) C et *Tafsîr* om.

ضرب يده بنعل السيف وقال آخر يدك عن لحيتك فرفع عروة
 رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه قال اى غدرك السنت^a
 أسعى في غدرك^b وكان المغيرة بن شعبه صحب^c قوماً في الجاهلية
 فقتلهم^d واخذ اموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلعم اما الاسلام
 فقد قبلناه واما المال فانه مال غدرك^e لا حاجة لنا فيه وان عروة^f
 جعل يرمى اصحاب النبي صلعم بعينه^g قال فوالله ان يئنتنكم
 النبي نخامة* الا وقعت^h في كف رجل منهم فدلكت بها وجهه
 وجلده واذا امرهم ابتدروا امرهⁱ واذا توصأ^j كادوا يقتتلون على
 وضوئه واذا* تكلموا عنده خفصوا اصواتهم^k وما يجحدون النظر
 اليه تعظيماً له فرجع عروة الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد^l
 وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقبصر والنجاشي والله ان
 رايت ملكاً قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد^m محمداً
 والله ان يئنتنكم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلكت
 بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره^m واذا توصأⁿ كادوا
 يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا عنده خفصوا اصواتهم^o وما يجحدون¹⁵

ا) C et *Tafsir* اولست. b) *Tafsir* عدوتك، C خدتك.

c) نصحب C. d) C. e) غادر¹⁰. f) *Tafsir* قبلناه. g) In S sequitur:

om. *Tafsir*. قال Seq. (infra l. 10). ثم رجع الى اصحابه. h) Sic
Tafsir; C pro الا ذلك et mox فدلكت in seqq. l. 13 C ut S

تكلّم خفصوا اصواتهم. i) C لامره. k) Alia lectio est: عند¹¹ (Tafsir, Bochâri ed. Bul., sed ed. Krehl ut supra). C
 hîc, aliter atque l. 15, post اصواتهم add. عند¹². l) S احدا. Seq. om. C. m) لعره C.

انظر اليه تعظيماً له *a* وأنه قد عرض عليكم خُطّة رُشد فاقبلوها فقال رَجُلٌ من كنانة دَعَوْى آتية *b* فقالوا ايتِه فلما اشرف على النبي صلعم واصحابه *c* قال النبي صلعم هذا فلان وهو من قوم يُعْظَمُونَ البُدْنَ فابعثوها له فُبِعَتْ له واستقبله قومٌ يُلَبُّونَ فلما رأى ذلك قال * سبحان الله *d* ما ينبغي لهؤلاء *e* ان يُصَدَّوا عن النبوت *f*، * وحدثنا ابن حميد قال سَمِعْتُ عن ابن اسحاق عن الزهري قال *g* في حديثه ثم بعثوا اليه الحُكَيْس *h* بن علقمة او ابن زَبَّان *i* وكان يومئذ سيد الاحابيش وهو احد بلحارت ابن عبد مناة بن كنانة فلما رآه رسول الله صلعم قال ان هذا *j* من قوم يتألهون فابعثوا الهدى *k* في وجهه حتى يراه فلما رأى الهدى يسيل عليه من عُرْض الوادى في فلاته قد اكل اوباره *l* من طول الحبس *m* رجع الى قريش ولم يصل الى رسول الله صلعم * اعظاماً لما رأى *n* فقال * يا معشر قريش انى قد رايت ما لا يحل صد الهدى في فلاته قد اكل اوباره من طول الحبس *o* عن محله *p* قالوا له اجلس فانما انت رجلٌ اعرابى لا عِلْمَ لك *q*، * وحدثنا ابن حميد قال سَمِعْتُ عن محمد بن اسحاق عن *r* عبد الله بن ابى بكر ان الحُكَيْسَ غَضِبَ عند

a) Sive آتية ut C. — Seq. quod S et C om., add.

Tafsîr et Bocharî. b) S om. c) C om. d) C هؤلاء. e) Sequentia ad p. ١٥٣٩ l. 6 om. Tafsîr. f) S tantum الزهري. g) C hîc et deinde الجليس. h) C ابان. i) C بالهدى. k) C hîc et mox اوباره. l) Hîsch. ٧٤٣, ut mox codices, add. عن

محله. Perperam autem effertur m) Hîsch. pro his tantum. n) S tantum فذكر. o) لهم ذلك.

ذلك وقال يا معشر قريش والله ما على هذا حالناكم ولا على هذا عاقدناكم ان تصدّوا عن بيت الله *a* من جاء *b* معظماً له والذي نفس الحليس بيده لتتخلّن بين محمد وبين ما جاء له او لآئقرن بالاحابيش نفرة *c* رجل واحد قال فقالوا له *d* مه *e* كف عنا يا حليس حتى نأخذ لأنفسنا ما نرضى به،⁵

رجع الحديث الى حديث ابن عبد الاعلى ويعقوب
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال لهم دعوني انه قالوا اينه فلما اشرف عليهم قال النبي صلعم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجاء فجعل يكلم النبي صلعم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل¹⁰
قال النبي صلعم قد سهل لكم من امركم، فحدثني محمد ابن عمار الاسدي * ومحمد بن منصور *g* واللفظ لابن عمار *h*
دماً عبید الله بن موسى قال نا موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال بعثت قريش سهيل بن عمرو وخويطب بن عبد العزى وحفص بن فلان الى النبي صلعم¹⁵
ليصالحوه فلما رآهم رسول الله فيهم سهيل بن عمرو قال قد سهل الله لكم من امركم القوم ماثون *i* اليكم بارحامكم *h* وسألتوكم الصلح فآبعتوا الهدى واطهروا التلبية لعل ذلك *i* يلين قلوبهم فلبوا من نواحي *m* العسكر حتى ارتجت اصواتهم بالتلبية قال فجاءوا فسألوه

a) C om. *b*) C جاء. *c*) C نفرة. *d*) C آيه. *e*) S om.
f) C لنفوسنا. *g*) Sic codices quoque infra; *Tafsir* بن احمد بن
ملون *Tafsir*، مأثور. *h*) C قال. *i*) Sic lego. C ملون، مأثور. *j*) ملون،
منصور الرمادي. *k*) S بارحامهم. *l*) C الله. *m*) C حوالى.

الصلح قَالَ فبينما الناس قد توادعوا وفي المسلمين ناس *a* من
المشركين * وفي المشركين ناس من المسلمين *b* قَالَ ففتكه به ابو
سفيان قَالَ فاذا الوادى يسيل *d* بالرجال والسلاح *e* قَالَ اياس قال
سلمة فجئت بستة من المشركين متسلحين اسوقهم ما يملكون
h لأنفسهم نفعاً ولا ضرراً فأتيت بهم *f* الذى صلعم فلم يسلب *g* ولم
يقتل وعفا، *h* وأما الحسن بن يحيى فإنه سَأَ قال سَأَ ابو عامر
قال سَأَ عكرمة بن عمار اليمامى عن اياس بن سلمة عن ابيه
أنه *f* قال لما اضطلعنا * نحن واهل *h* مَكَّة أتيت الشجرة فكسحت
شوكها ثم اضطجعت في ظلها *h* فأتاني اربعة نفر من المشركين من
10 اهل مَكَّة فجعلوا يَقْعُون *h* في رسول الله فابغضتهم قَالَ فمحولت الى
شجرة اخرى فعلقوا سلاحهم ثم اضطجعوا فبينما هم كذلك اذ
نادى مُنَاد من اسفل الوادى يا لئلمهاجرين قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ *i*
فاخترطتُ سَبْفَى فشددت على اولئك الاربعة * وهم رُقُودٌ *m* فأخذتُ
سلاحهم فجعلته * ضَعْنًا في *n* يدى ثم قلت والذى كَرَمَ *o* وجه
15 محمد صلعم لا يرفع أَحَدٌ منكم رأسه ألا ضربت الذى فيه
عيناه قَالَ فجئتُ بهم اقودهم الى رسول الله صلعم وجاء عمى عامر

a) Sic S et *Tafsir*; C يابيين et mox يابيين. *b*) *Tafsir* om. —
Loco seq. قَالَ in S lacuna. *c*) C فعل، *Tafsir* فقتل. *d*) C
نَسِيل. *e*) *Tafsir* om., sed add. قَالَ. *f*) S om. *g*) *Tafsir*
بسلت. *h*) C مع اهل. *Tafsir* om. hanc traditionem, eam ex-
hibet Moslim IV, ٢٥٣. *i*) Mosl. اصلها. *k*) C دمعون. *l*) C
وجه. *m*) C الرقود. *n*) C ضعنًا. *o*) C اكرم. Pro seq. محمدًا S محمد.

برجل من الْعَبَلَات *a* يقال له مَكْرَز يقوده مُحَقِّقًا حَتَّى وَقَفْنَا *c* بَلَمَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَم فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ *رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعَم *d* فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْوُ الْفَاجِرِ فَعَفَا عَنْهُمْ قَالَ
 فَاَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ *e* وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
 عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ *f*،

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ

مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ سَلَمَةُ فَشَدَدْنَا عَلَى مَنْ فِي أَيْدِي الْمَشْرِكِينَ مَنَا *a* فَا تَرَكَنَا
 فِي أَيْدِيهِمْ مَنَا رَجُلًا آلا اسْتَنْقَذْنَاهُ قَالَ وَغَلَبْنَا عَلَى مَنْ فِي أَيْدِينَا
 مِنْهُمْ ثُمَّ إِنَّ قَرِيشًا بَعَثُوا سَهِيلَ بْنَ عَمْرِو وَحُوبَيْطًا فَوَلَّوهُ *g* صَلَاحَهُمْ *h*
 وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّعَمَ عَلَيْهِمَا عَمَ فِي صَلَاحِهِ *i*، تَمَا *j* بَشْرَ بْنَ مَعَاذٍ
 قَالَ تَمَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ تَمَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا
 أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّعَمَ يَقَالُ لَهُ زُنَيْمٌ *k* أَطْلَعَ التَّنْبِيَّةَ مِنَ
 الْحَدِيثِيَّةِ فَرَمَاهُ الْمَشْرُكُونَ *l* فَقَتَلُوهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ خَيْلًا
 فَاتَوْهُ بِأَتْنَى عَشَرَ رَجُلًا *d* فَارْسًا *m* مِنَ الْكُفَّارِ فَقَالَ لَهُمُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّعَمُ *n*
 هَلْ لَكُمْ عَلَى عَهْدِ *m* هَلْ لَكُمْ عَلَيَّ *n* ذِمَّةٌ قَالُوا لَا قُلْ فَارْسَلَهُمْ
 *رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَمَ *d* فَاَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْقُرْآنَ *e* وَهُوَ الَّذِي كَفَّ

a) S الغيلات، C العيلات، vid. Nawawî *Comm.* ad Moslim.

b) وقف C. *c*) على فرس مُحَقِّف Moslim، مُحَقِّقًا C، مُحَقِّفًا S.
d) S om. *e*) Kor. 48 vs. 24. *f*) C add. شَدَّه. *g*) يُولَوْهُم C. *h*) فولوا *Tafsîr*.
i) رُنَيْم C. *j*) ابو. *k*) C add. ابن زنيم، sed nihil mutandum, vid. Ibn Hadjar *Iṣāba*
 in v. زنيم n° 2804. *l*) بِسَلَمَ *Tafsîr* add. *m*) فرسانا C. *n*) C add. من عَمَد.

أَيِّدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا، وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَاتَّهَ ذَكَرَ أَنَّ قُرَيْشًا إِنَّمَا بَعَثَتْ
سَهِيلَ بْنَ عَمْرِو بَعْدَ رِسَالَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهَا إِلَيْهِمْ مَعَ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَأْ أَبْنِ حَمِيدٍ قَالَ مَأْ سَلِمَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا
خِرَاشَ بْنَ أُمَيَّةَ الْخَزَاعِيَّ فَبَعَثَهُ ^a إِلَى قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ وَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ
لَهُ يُقَالُ لَهُ الثَّعْلَبُ لِيُبَلِّغَ أَشْرَافَهُمْ عَنْهُ مَا جَاءَ لَهُ فَعَقَرُوا بِهِ جَمَلَ
رَسُولِ اللَّهِ وَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَنَعَتْهُ الْأَحَابِيشُ فَخَلَوْا سَبِيلَهُ حَتَّى أَتَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَأْ أَبْنِ حَمِيدٍ قَالَ مَأْ سَلِمَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
قُرَيْشًا بَعَثُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ ^b أَوْ خَمْسِينَ رَجُلًا ^c وَأَمْرُوهُمْ ^d أَنْ
يُطِيفُوا بِعَسْكَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصِيبُوا لَهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ ^e فَأَخَذُوا
أَخِذًا ^f فَأَتَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَفَا عَنْهُمْ وَخَلَّى سَبِيلَهُمْ وَقَدْ
كَانُوا رَمَوْا فِي عَسْكَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَارَةِ وَالنَّبْلِ ثُمَّ دَعَا
¹⁵ * النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^g عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لِيُبْعَثَهُ ^h إِلَى مَكَّةَ فَيُبَلِّغَ عَنْهُ
أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مَا جَاءَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى أَخَافُ قُرَيْشًا عَلَى
نَفْسِي وَلَيْسَ بِمَكَّةَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بَنُ كَعْبٍ أَحَدٌ يَمْنَعُنِي وَقَدْ
عَرَفْتُ قُرَيْشَ عِدَاوَتِي أَيَّاهَا وَغِلَظَتِي عَلَيْهَا وَلَكِنِّي إِذْ لَكَ عَلَى رَجُلٍ
هُوَ أَعَزُّ بِهَا مِنِّي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ
²⁰ فَبَعَثَهُ إِلَى ابْنِ سَفْيَانَ وَأَشْرَافِ قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتْ لِحَرْبٍ

^a) C. فبعث. ^b) C om. ^c) S. وأمرهم. ^d) Hisch. vfo add.

أخذًا. ^e) S. أخذًا. ^f) S om. ^g) C. لمنفذ. ^h)

وَأَمَّا جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا الْبَيْتِ مَعْظَمًا لِحُرْمَتِهِ فَخَرَجَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ
فَلَقِيَهُ ابْنُ بَنٍ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ أَوْ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَهَا * فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ ^a فَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ * ثُمَّ رَفَعَهُ ^a وَأَجَارَهُ
حَتَّى بَلَغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ عَثْمَانُ حَتَّى أَتَى أَبَا
سُفْيَانَ وَعُظْمَاءَ قُرَيْشٍ فَبَلَّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرْسَلَهُ بِهِ ⁵
فَقَالُوا لِعَثْمَانَ * حِينَ فَرَّغَ مِنْ رِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ ^b أَنْ
شِئْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ حَتَّى
يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْتَبَسَتْهُ قُرَيْشٌ عِنْدَهَا فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَّ عَثْمَانَ قَدْ قُتِلَ * مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا
سَلِمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ¹⁰
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ عَثْمَانَ قَدْ قُتِلَ قَالَ لَا نَبْرَحُ
حَتَّى نُنَاجِزَ الْقَوْمَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ ^d فَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ^e * وَحَدَّثَنِي ابْنُ عِمَارَةَ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَمِيْدَةَ عَنْ أَيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ
قَالَ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ ^f بَيْنَمَا نَحْنُ قَافِلُونَ ^g مِنَ الْحَدِيثِ نَادَى ¹⁵
مُنَادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ الْبَيْعَةُ الْبَيْعَةُ نَزَلَ رُوحُ الْقُدُسِ قَالَ
فَنُتِرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَمَرَةٍ ^h قَالَ فَبَايَعْنَاهُ
قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

^a) Hisch. om. ^b) S om. ^c) S, catenam omittens, فقال.

^d) C البيعة الرضوان ^e) Hucusque *Ta/sír*. ^f) S pro his

عمارة C ابن عمارَةَ Pro فروى عن سلمة بن الأكوع قال tantum

vid supra p. ١٥٣٩ l. ١٢. ^g) C مايلون ^h) C مثمرة ⁱ) Kor.

48 vs. 18.

تَحْتِ الشَّجَرَةِ، مَا عبد الحميد بن بيان ^a قل ما محمد
ابن يزيد عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قل كان اول من
بايع بيعة الرضوان رجلاً من بني أسد يقال له ابو سنان بن
وهب، حَدَّثَنِي يونس بن عبد الاعلى قال ما ابن وهب قال
٥ ما القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله انهم كانوا يوم الحديبية اربع عشرة مائة قل فبايعنا
رسول الله صلعم وعمر اخذ بيده تحت الشجرة وفي سمرته
فبايعناه غير النجد بن قيس الانصاري، اختبأ تحت بطن بعيره
قال جابر بايعنا رسول الله على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت،
١٠ وقد قيل في ذلك ما ما * الحسن بن يحيى قال ما ابو عامر
قال ما عكرمة بن عمار اليمامي عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه ان النبي صلعم دعا الناس للبيعة في اصل الشجرة
فبايعته في اول الناس * ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط
من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله
١٥ في اول الناس ^e قال وايضا ^d وراى النبي صلعم اعزل ^f فاعطاني
حجفة او درقة قال ثم ان رسول الله بايع الناس ^d حتى اذا كان
في آخرهم ^g قال الا تبائع يا سلمة قلت يا رسول الله قد بايعتك
في اول الناس وأوسطهم قال وايضا قال فبايعته الثالثة فقال رسول
الله صلعم فاین * الدرقة والحجفة ^h التي اعطيتك قلت لقيني

a) C ابان. b) C مثمرة. c) C om. d) S om. e) Haec
verba, quae codices om., inserui e Moslim IV, ٢٥٣ l. 2 sq.

آخر S (عزلاً aut عزلاً). (secundum Nawawī عزلاً Moslim f)

h) Moslim melius او درقتك ، ut supra. الناس.

عمى عامر اعزل فأعطيته أياها^{هـ} فصاحك رسول الله صلعم وقل أنك
كالذي قال الأول اللهم ابغني حبيباً هو أحب الي من نفسي،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال فبايع رسول الله صلعم الناس ولم يتخلف عنه أحد من
المسلمين حضرها ألا الجعد بن قيس اخو بني سلمة قال كان^{١٠}
جابر بن عبد الله يقول لكأني انظر اليه لاصفاً باطاً ناقته قد
ضياء اليها يستتر بها من الناس ثم اتى رسول الله صلعم ان
الذي كان^د من امر عثمان باطلاً، قال ابن اسحاق قال الزهري
ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو اخا بني عامر بن لؤي الى رسول
الله صلعم وقالوا له ايت محمداً فصالحه^{هـ} ولا يكن في صلاحه^{١٥}
ألا ان يرجع عنا عامه هذا فوالله لا تحدث العرب انه دخل
علينا عنوة أبداً قال فاقبل سهيل بن عمرو فلما رآه رسول الله صلعم
مقبلاً قال قد اراد الفوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل فلما
انتهى سهيل الى رسول الله صلعم تكلم فطال الكلام وتراجعا ثم
جريا بينهما الصلح فلما ألتأم الامر ولم يبق إلا الكتاب وثب^{١٥}
عمر بن الخطاب فأتى ابا بكر فقال يابا بكر اليس برسول الله قال
بلى قال أولسنا بالمسلمين^و قال بلى قال اوليسوا بالمشركين قال بلى
قال فعلازم نعطي الدنيا في ديننا قال ابو بكر يا عمر * الزم غزوة^{هـ}
فأتى اشهد انه رسول الله قال عمر وأنا اشهد انه رسول الله قال
ثم اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله الست برسول الله قال^{٢٥}

ذَكَرَ. Hisch. ^d) صبا Codices ^e) نافذة C ^b) اياه C ^a)

C ^h) المشركين et mox المسلمين S ^g) بينهم C ^f) om. C ^e)
الزم عن ذه S ، اكرم عزيزه

بلى قال اولسنا بالمسلمين قال بلى قال اوليسوا بالمشركين قال بلى قال
 فعَلَامَ نُعْطِي الدِّينَةَ فِي دِينِنَا فَقَالَ اَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ لَنْ
 أُخَالَفَ أَمْرَهُ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي قَالَ فَكَانَ عَمْرٌ يَقُولُ مَا زِلْتُ أَصُومُ
 وَأَتَصَدَّقُ وَأُصَلِّي وَأُعْتَقُ مِنَ الذِّى صَنَعْتُ يَوْمَئِذٍ مَخَافَةَ كَلَامِي
 ٥ الذِّى تَكَلَّمْتُ بِهِ حَتَّى ٥ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، نَمَا ابْنُ
 حَمِيدٍ قَالَ نَمَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ
 سَفْيَانَ بْنِ قُرَّةٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ
 ابْنِ قَيْسٍ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ ٥ قَالَ ثُمَّ دَعَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سَهِيلُ
 ١٥ لَا أَعْرِفُ هَذَا وَلَكِنْ اكْتُبْ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اكْتُبْ
 بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ فَكَتَبْتُهَا ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ هَذَا مَا صَالِحٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو لَوْ شَهِدْتُ أَنَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَتَانِكَ وَلَكِنْ اكْتُبْ أَسْمَكَ وَأَسْمَ أَبِيكَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ هَذَا مَا صَالِحٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَهِيلُ
 ١٥ ابْنُ عَمْرٍو اصْطَلَحَا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَنِ النَّاسِ عَشْرَ سَنِينَ يَبَاسُ
 فِيهِمْ ٥ النَّاسُ وَيَكْفُ بِعَصَاهُمْ عَنْ بَعْضٍ عَلَى آتِهِ مِنْ آتِي رَسُولِ اللَّهِ
 مِنْ قُرَيْشٍ بِغَيْرِ آتٍ وَلَيْسَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَمِنْ جَاءَ قُرَيْشًا مَعَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تَرُدَّهُ ٥ عَلَيْهِ وَأَنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ ٥ مَكْفُوفَةٌ وَأَنَّهُ لَا اسْلَاطَ
 وَلَا اِغْلَاطَ ٥ وَأَنَّهُ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَهْدِهِ

a) Hisch. alique حين. b) Hisch. vfv om. catenam. c) C

add. علمت و. d) S فيها. e) Sive يردّه ut Hisch.; S يردّه.

f) C عنه. g) Sic recte codices; Hisch. perperam افلال, vid. praeter Now., Hal. aliosque Belâdh. ٣٩٩ ann. c.

دخل فيه * ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه *a* فتواثبت خراعة فقالوا نحن في عقد رسول الله وعهد *a* وتواثبت بنو بكر فقالوا نحن في عقد قريش وعهدهم وأنت ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل علينا مكة وأنه إذا كان علم قابل خرجنا عنك *b* فدخلتها بأصحابك فأثنت بها ثلثا وأن *c* معك *d* سلاح الراكب السيوف في القرب لا تدخلها بغير هذا، فبينما رسول الله صلعم يكتب الكتاب هو وسهيل بن عمرو إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في الحديد قد انفلت *d* إلى رسول الله صلعم قال وقد كان أصحاب رسول الله صلعم خرجوا وهم لا يشكون في الفج *e* لرويا رآها رسول الله صلعم فلما رأوا ما رأوا *10* من الصلح والرجوع وما تحمل *f* عليه رسول الله صلعم في نفسه دخل الناس من ذلك امر عظيم حتى كادوا أن يهلكوا فلما رأى *g* سهيل أبا جندل قام إليه ف ضرب وجهه وأخذ بلبته *h* فقال يا محمد قد لجت القصبة بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا قال صدقت قال فجعل ينثره بلبته ويجره ليبرته *a* إلى قريش وجعل *15* أبو جندل يصرخ *k* بأعلى صوته يا معشر المسلمين أرت إلى المشركين

a) S om. *b*) *Oyūn* عنها. *c*) Hisch. om. *d*) C انقلب. *e*) C الفى. *f*) S يحمل. *g*) C add. ذلك. *h*) Sic hic et mox S; C hic بليته، i. e. بلبته، et mox بلحينه. Hisch. aliique بتلبيته. *i*) Codices et *Oyūn* لجت، sed vid. TA in v. et Hal. III, ٣١ l. ١, qui explicat لجت per لجت. IA ١٥٩ habet وجبت وتمت لجت. — Pro seq. القصبة C العصبة s. p. *k*) S add. ويقل.

يَقْتَنُونِي فِي دِينِي فَرَادَ النَّاسُ ^e ذَلِكَ شَرًّا إِلَى مَا بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّعُمْ يَا جَنْدَلُ احْتَسِبْ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلَمَنْ مَعَكَ مِنَ
 الْمُسْتَضَعِّفِينَ قَرَجًا وَمُخْرَجًا أَنَا قَدْ عَقَدْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ عَقْدًا
 وَصُلْحًا وَأَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْطَوْنَا عَهْدًا وَأَنَا لَا نَعْدِرُ بِهِمْ قَالَ
^٥ فَوَثَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ ابْنِ جَنْدَلٍ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ وَيَقُولُ اصْبِرْ
 يَا جَنْدَلُ فَإِنَّمَا هُمُ الْمُشْرِكُونَ وَأَنَا تَمُّ أَحَدِهِمْ تَمُّ كَلْبٍ قَالَ وَيُدْنِي
 قَائِمَ السَّيْفِ مِنْهُ * قَالَ يَقُولُ عُمَرُ رَجُوتُ أَنْ يَأْخُذَ السَّيْفُ
 فَيَضْرِبَ ^٥ بِهِ أَبَاهُ قَالَ فَضَنَّ ^e الرَّجُلُ بَأْبِيهِ ^d فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكِتَابِ
 اشْهَدَ عَلَى الصُّلَحِ رِجَالًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرِجَالًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَبَا
 بَكْرٍ بْنُ ابْنِ قُحَافَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهِيلٍ بَنِي عَمْرٍو وَسَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ وَمُحَمَّدُ ^e
 ابْنُ مُسْلِمَةَ ^f أَخَا بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَمِكْرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخْيَفِ ^g
 وَهُوَ مُشْرِكٌ أَخَا بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَكَتَبَ ^h
 وَكَانَ هُوَ كَاتِبَ الصَّكِّيفَةِ ^٥ نَسَا هَارُونَ بْنُ اسْحَاقَ قَالَ نَسَا
^{١٥} مُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ وَحَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ نَسَا ابْنُ قَالَا
 جَمِيعًا ^h نَسَا اسْرَائِيلُ قَالَ نَسَا أَبُو اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ ⁱ اعْتَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ حَتَّى يَقَاضِيَهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ

a) C add. في. b) S pro his لِيَصْرِبَ. c) C قص. d) C
 بابننه. e) C ومحمد. f) S سلمة. g) C الاحنف. vid. Mosch-
 tabih ٩ in f. h) S om. i) Conf. Bochart ed. Krehl II, ١٩٧,
 ed. Bul. III, ١٥٤, ubi seq. traditio exstat.

كتب هذا ما تقاضى عليه محمد رسول الله فقالوا ^a لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله قال لعليّ عم أمّ رسول الله قال لا والله لا احاك أبدا فأخذه رسول الله صلعم * وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله محمد فكتب هذا ما قاضى عليه محمد لا يدخل مكة بالسلاح إلا السيوف في القرب ولا يخرج من أهلها بأحد أراد أن يتبعه ولا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يُقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل اتوا عليّا عم فقالوا له ^b قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله صلعم،

سأ محمد بن عبد الأعلى قال سأ محمد بن ثور ^c عن معمر ¹⁰ عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة * وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال سأ يحيى بن سعيد قال سأ عبد الله ابن المبارك قال سأ معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في قصة للديبية فلما فرغ رسول الله صلعم من قصيبته ^d قال لأصحابه قوموا فأنحروا ثم أحلقوا قال فوالله ¹⁵ ما قام منهم رجل حتى قال ذلك * ثلث مرات ^e فلما لم يقم منهم أحد قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت له ^f أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك أخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنتك ^h وتدعو حولك فيحلقك

a) Bochart ins. (لا تقربها Krehl male) لا تقرب بها. b) S om.

c) Bochart om. Pro محمد praestare: ابن عبد الله quae verba Bochart addit post seq. محمد، aut dele محمد l. r. d) C om. e) C سعد. f) C قصته. — Haec traditio legitur apud Bochart ed. Krehl II, ١٨, ed. Bul. III, ١٩٧. g) C ثلثا. h) C hic بدنتك.

فقلم فخرج فلم يكلم احداً منهم كلمةً حتى فعلَ ذلك نحر بدنّته
وبما حالقه فحلقه فلما رآوا ذلك قاموا فدنحوا وجعل بعضهم يحلفُ
بعضاً حتى كاد بعضهم يَقْتُل بعضاً غمّاً، قال ابن حميد قال
سلمة قال ابن اسحاق وكان الذي حلقه فيما بلغني ذلك اليوم
خِراش بن أميّة بن الفضل الخُزاعي، ما ابن حميد قال
ما سلمة عن ابن اسحاق ^a قال حدثني عبد الله بن ابي نَجِيج
عن مجاهد عن ابن عباس قال حلف رجال يوم الحديبية وقصر
آخرون فقال رسول الله صلعم يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين * يا رسول الله
¹⁰ قال يرحم الله المحلقين قالوا * يا رسول الله ^d والمقصرين قال
والمقصرين قالوا يا رسول الله فليَمَ ظهرت الترحم للمحلقين ^e دون
المقصرين قال لانهم لم يشكوا، ما ابن حميد قال ما سلمة
عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نَجِيج عن مجاهد عن ^d
ابن عباس قال ^f أَهْدَى رسول الله صلعم عام الحديبية في هداياه
¹⁵ جملاً لأبى جهل في رأسه برةً من فضة لَهَيْظَ المشركين بذلك ^g،

رجع الحديث الى حديث الزهري

* الذي ذكرناه قبل ثم رجع النبي صلعم الى المدينة زاد ابن
حميد عن سلمة في حديثه عن ابن اسحاق عن الزهري قال ^e
يقول الزهري ما فُتِحَ في الاسلام فُتِحَ قبله كان اعظم منه انما
²⁰ كان القتال حيث التقى الناس فلما كانت الهدنة وَصَّعَتِ الحربُ

a) Hisch. v41. b) S om. c) C رحم. d) C om. e) S

وقال ابن عباس: f) S, catenam omittens, tantum: على المحلقين

g) C به. h) C في الذي ذكرناه. i) Hisch. v51 l. 10.

أوزارها *a* وأمن الناس كلهم بعضهم بعضاً فالتقوا *b* وتفاوضوا في *c* للحديث
والمنازعة فلم يكلمهم *d* أحدٌ بالاسلام يعقل شيئاً إلا دخل فيه فلقد
دخله في تبينك *e* السنتين في الاسلام مثل ما كان في الاسلام
قبل ذلك وأكثر، وقالوا جميعاً في حديثهم عن الزهري عن عروة
عن المسور ومروان فلما قدم رسول الله صلعم المدينة جاءه ابو
بصير *f* رجل من قريش قال ابن اسحاق في حديثه ابو بصير
عُتْبَةُ بن أُسَيْد بن جارية *g*، وهو مُسْلِمٌ وكان من حُبس بمكة
فلما قدم على رسول الله كتب فيه *h* أَزْهَرُ بن عبد عوف والأخنس
ابن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي الى رسول الله صلعم وبعثنا
رَجُلًا من بني عامر بن لؤي ومعه مولى لهم فقدماء على رسول ^{١٠}
الله صلعم بكتاب الازهر والاخنس فقال رسول الله صلعم بابا بصير
أنا قد اعطينا هؤلاء القوم ما قد علمت ولا يصلح لنا في
ديننا الغدر وإن الله جاعلٌ لك ولمن معك من المستضعفين
فرجاً ومخرجاً *i* قال فانطلق معهما حتى اذا كان بذى الخليفة *j*

a) S et Hisch. om. *b*) S التقوا. *c*) S om. *d*) S يمكن.
e) C om. *f*) S تيك، C ذينك et pro seq. codices السنتين
نصير in textu Quae ad seq. نصير C hic et deinde *g*).
leguntur, om. C; vid. Hisch. vol in f. et Bochart ed. Krehl II,
181 in f., ed. Bul. III, 197 in f., ex utroque textus noster conflatus est. *h*) C حارثة. *i*) C فلما قدما. *j*) E codd. excidisse
فانطلق الى قومك قال يرسل الله انترني الى المشركين : videtur
يقتنوني في ديني قال يلبا بصير انطلق فان الله سيجعل لك ولن
C 1) 4-6, vol. Hisch. معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً
الخليفة.

جلس الى جدار وجلس معه صاحبه فقال ابو بصير أصابكم سيفك
هذا ياخا بنى عامر قال نعم قال انظر اليه قال ان شئت فاستله
ابو بصير ثم علاه به حتى قتله وخرج المولى سريعاً حتى اتى
رسول الله صلعم وهو جالس في المسجد فلما رآه رسول الله طالعاً
قال ان هذا رجل قد رأى قرعاً فلما انتهى الى رسول الله قال
وبلك ما لك قل فنل صاحبكم صاحبي فوالله ما برح حتى طلع
ابو بصير متوشحاً بالسيف حتى وقف على رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله وقت نمتك وأدى عنك اسلمتني وردتني اليهم ثم
انجاني الله منهم فقال النبي صلعم ويل أمه مسعر حرب وقال
10 ابن اسحاق في حديثه ما حش حرب، لو كان معه رجل فلما
سمع ذلك عرف انه سيبرئه اليهم قال فخرج ابو بصير حتى نزل
بالعيص من ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش
الذى كانوا يأخذون الى الشام وبلغه المسلمين الذين كانوا
احتبسوا بمكة قول رسول الله صلعم لأبى بصير ويل أمه محش
15 حرب لو كان معه رجال فخرجوا الى ابى بصير بالعيص وبغلت
ابو جندل بن سهيل بن عمرو فلاحق بأبى بصير فاجتمع اليه
قريب من سبعين رجلاً منهم فكانوا قد ضيقوا على قريش فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام ألا اعتراضوا لهم فقتلوا
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى النبي صلعم يناشدونه * بالله
20 وبالرحم لما أرسل اليهم من آتاه فهو آمن^٥ فأوام رسول الله صلعم
فقدموا عليه المدينة زاد ابن اسحاق في حديثه فلما بلغ

١) C om. ٢) C ins. ٣) C فلاحق ٤) C بالرحم ٥) C om.

سهيل بن عمرو قتل ابي بصير صاحبهم العامري اسند ظهره الى
 اللعبة وقال لا اؤخر ظهري عن اللعبة حتى يودوا ^a هذا الرجل
 فقال ابو سفيان بن حرب والله ان هذا لهو انسفة والله لا يودى ^b
 ثلثاء، وقال ابن عبد الاعلى ويعقوب في حديثهما ثر جاءه
 يعنى رسول الله نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل عليه ^d يا
 أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
 الكوافر قال فطلق عمر بن الخطاب يومئذ امرأتين كانتا له في
 الشرك * قال فنهاهم ان يرذوهن وأمرهم ان يرذوا الصداق حينئذ
 قال رجل للزهري من اجل الفروج قال نعم فتنزج احداهما معاوية
 ابن ابي سفيان والأخرى صفوان بن أمية، زاد ابن اسحاق ^{١٠}
 في حديثه وهاجرت الى رسول الله صلعم أم كلثوم بنت عقبة بن
 ابي معيط في تلك المدة فخرج أخاها عمارة ^f والوليد ابنا عقبة
 حتى قدما على رسول الله صلعم يسألانه ان يرذها عليهما بالعهد
 الذى كان بينه وبين قريش * في الحديثين ^g فلم يفعل أبى الله
 عز وجل ذلك، وقال ايضا في حديثه كان ^h من طلق عمر * بن ^{١١}
 الخطاب طلق ^h امرأته قريبة ⁱ بنت ابي أمية بن المغيرة

يُودَى ^a Sic C (c. voc. et *taschdid*) et S; Hisch. ٧٣, 4.

Conf. Tab. II, 1.51, 13 et 18. ^b يودوا C. ^c Vid. Bochart

ed. Krehl II, 181, ed. Bul. III, 197. ^d C om. — Vid. Kor.

60 vs. 10. ^e Bochart om. Pro من C. ^f C عمار. Vid.

Hisch. ٧٤, 3. ^g S om. ^h C om. ⁱ Sic S, Hisch. ٧٥٠,

11, Bochart ed. Krehl II, 182 l. ult.; ed. Bul. III, 198 autem

قريبة, vid. Kastalâni IV, ٥٩ seq. et *Moschtabih* ٢٣٣ ann. 4.

فتزوجها بعد^a معاوية بن ابي سفيان ولها على شركهما بركة
وأم كلثوم بنت * عمرو بن ^b جَرُول الكُزَاعِيَّةُ أم عُبَيْدَة الله بن
عمر فتزوجها ابو ^d جَهْم بن حُذَافَة بن غانم رَجُلٌ من قومها
ولها على شركهما بركة ٥

٥ وقال الواقدي في هذه السنة في شهر ربيع الآخر منها بعث رسول
الله صلعم عكاشة بن محصن في اربعين رجلاً الى الغمر فيهم
ثابت بن اقرم وشجاع بن وهب فاعذ السير ونذر القوم به فهربوا
فنزل على مياههم وبعث * الطلائع فاصابوا ^g عينا فدلّهم على * بعض
ماشيتهم ^h فوجدوا مائتي بعير فحدروها الى المدينة ٥

١٥ قال وفيها بعث رسول الله صلعم محمد بن مسلمة ^k في عشرة
نفر في ربيع الاول منها فكمّن القوم لهم ^l حتى نام هو واصحابه
فما شعروا الا بالقوم فقتل اصحاب محمد بن مسلمة واقلت
محمد جريحاً ٥

قال الواقدي وفيها اسرى رسول الله صلعم سريّة ابي عبيدة بن
١٥ الجراح الى ذى القصة في شهر ربيع الآخر في اربعين رجلاً
فساروا لبلنهم مشاة ووافوا ذى القصة مع ^m عماية الصبح فاعاروا ⁿ

a) S بعد. b) Ita quoque IA ١٥٨, 3 et Ibn Hadjar *Iṣāba* IV, ١٥٤ n° ١469. Hisch. om. عمرو بن, nisi fallor, melius, vid. Wustenfeld, *Register* 271, IA III, ٢١, aliosque. c) Codices et

Kastalānī l. l. male عبد. d) C بن. e) Vulgo حُدَيْفَة. Codicum lectionem ob testimonium Ibn Hadjari l. l. non ausus mutare. f) Sic ambo codices, sed praestat (conf. Hisch.)

z) C ماشيتهم. h) C الطالع فاصاب. g) قومه عَمَر. i. e. قومه فاساقها. k) C سلمة. l) C om. m) C في. n) C فاعاروا.

عليهم فأعجزهم هرباً في الجبال وأصابوا * نعماً ورثته *a* ورَجُلًا واحدًا
فأسلم فتركه رسول الله صلعم ٥

قَالَ وفيها كانت سرية زيد بن حارثة بالجُموم فأصاب امرأة من
مُزَيْنَةَ يقال لها حَلِيمَة فذَلَّتْهم على محلة من محل بني سُلَيْم
فأصابوا بها نَعَمًا وشاء وأساء وكان في أولئك الأسراء زوج حليمه ٥
فلما قفل *c* بما أصاب وهب * رسول الله صلعم *d* للمُزَيْنَةِ *e* زوجها
ونفسها ٥

قَالَ وفيها كانت *d* سرية زيد بن حارثة الى العيص في جمادى
الاولى منها *b* وفيها أخذت الاموال لثة كانت مع ابي العاص بن
الربيع فاستجار بزينب بنت النبي صلعم فأجارتها ٥
10 قَالَ وفيها كانت *d* سرية زيد بن حارثة الى الطرف في جمادى
الآخرة الى بني ثعلبة في خمسة عشر رجلاً فهربت *f* الاعراب وخافوا
ان يكون رسول الله سار اليهم فأصاب من نعمهم عشرين بعيراً قال
وغاب اربع ليال ٥

قَالَ وفيها سرية زيد بن حارثة الى حِسْمَى *g* في جمادى الآخرة ١٥
قَالَ وكان أول ذلك فيما حدثني موسى بن محمد عن ابيه قال
اقبل دحية الكلبي من عند قيصر وقد اجاز دحية بمال وكساه
كُسًى فأقبل حتى كان بحِسمَى فلقية ناس من جذام فقطعوا
عليه الطريق فلم يُترك معه شيء فجاء الى *d* رسول الله قبل ان

a) نعمه ورثا S *b*) C om. *c*) فعل S *d*) S om. *e*) C

حِسْمَى S , جسمى Hic et deinde C *g*) الى S add. *f*) لمزينة

يدخل بيته فأخبره فبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة الى
حسمى ٥

قال وفيها تزوج عمر بن الخطاب جميلة بنت ثابت بن ابي
الاقلاح اخت عاصم بن ثابت فولدت له عاصم بن عمر فطلقها
٥ عمر فتزوجها بعدة يزيد بن جارية فولدت له عبد الرحمان
ابن يزيد فهو اخو عاصم لأمه ٥

قال وفيها سرية زيد بن حارثة الى وادي القرى في رجب ٥
قال وفيها سرية * عبد الرحمان بن عوف الى دومة الجندل في
شعبان وقال له رسول الله صلعم ان اطاعوك فتنزوج ابنة ملككم
١٥ فأسلم القوم فتزوج عبد الرحمان ثماضر بنت الأصبع وه أم ابي
سلمة وكان ابوها رأسهم وملكهم ٥

قال وفيها اجذب الناس جذباً شديداً فاستسقى رسول الله صلعم
في شهر رمضان بالناس ٥

قال وفيها سرية على بن ابي طالب عم الى قذك في شعبان
١٥ قال وحديثي عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن عتبة قال خرج
على بن ابي طالب في مائة رجل الى قذك الى حي من بني
سعد بن بكر وذلك انه بلغ رسول الله ان لهم جمعاً يريدون
ان يمدوا يهود خيبر فصار اليهم الليل وكمن النهار وأصاب عيناً
فاقر لهم انه بعث الى خيبر يعرض عليهم نصرهم على ان يجعلوا
٢٠ لهم ثمره خيبر ٥

حارثة. C s. p., ٥ زيد C hic et mox. ٦) فتزوجت C. a)
Emenda IA II, ١٩١, III, ٤١, V, ٣٩ et Abu'l-Mah. I, ٢٥٠, ٢٥٠,
coll. II, 32. d) C om. e) اطاعوا لك C. f) Quae ad seq. وملكهم
sequuntur om. C. g) S om. h) عن C. i) يجعل C. j) IA ١٦٠. ثمر.

قَالَ وَفِيهَا سَرِيَّةٌ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى أُمِّ قُرْفَةَ ^a فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 وَفِيهَا قُتِلَتْ أُمُّ قُرْفَةَ وَفِي فَاطِمَةَ بِنْتَ رِبْعَةَ بْنِ بَدْرٍ قَتَلَهَا قَتْلًا
 عَنِيفًا رُبَطَ * بِرَجْلَيْهَا حَبْلًا ثُمَّ رُبَطَ بَيْنَ ^b بَعِيرَيْنِ حَتَّى شَقَّاهَا
 شَقًّا وَكَانَتْ عَجُوزًا كَبِيرَةً، وَكَانَ مِنْ قُصَّتِهَا مَا مَأَى ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ
 مَا سَلِمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى وَادِي الْقُرَى
 فَلَقِيَ بِهِ بَنَى فِرَارَةَ فَأُصِيبَ بِهِ ^d أَنْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأُرْتَثَ زَيْدٌ مِنْ
 بَيْنِ الْقَتْلَى وَأُصِيبَ فِيهَا وَرَدٌ ^e بَنَى عَمْرُو أَحَدَ بَنَى سَعْدِ بْنِ
 هُدَيْمٍ ^f أَصَابَهُ ^g أَحَدَ بَنَى بَدْرٍ فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ نَذَرَ أَنْ لَا يَمَسَّ
 رَأْسَهُ غَسَلَ مِنْ جَنَابَةِ حَتَّى يَغْزُو فِرَارَةَ فَلَمَّا اسْتَبَلَّ مِنْ ^h جَرَّاحَةٍ ⁱ
 بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَيْشٍ إِلَى بَنَى فِرَارَةَ فَلَقِيَهُمْ بِوَادِي
 الْقُرَى ^h فَأُصَابَ فِيهِمْ وَقَتْلُ قَيْسِ بْنِ الْمُسَخَّرِ ^k الْيَعْمَرِيُّ مَسْعَدَةَ ^l
 ابْنِ حَكِيمٍ ^m بَنَى مَالِكِ بْنِ بَدْرٍ وَأَسْرَ أُمُّ قُرْفَةَ وَفِي فَاطِمَةَ بِنْتَ
 رِبْعَةَ بْنِ بَدْرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ * مَالِكِ بْنِ ⁿ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ عَجُوزًا
 كَبِيرَةً وَبَنَتْهَا لَهَا وَعَبَدَ اللَّهُ بَنَى مَسْعَدَةَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ^o أَنْ
 يَقْتُلَ أُمَّ قُرْفَةَ فَقَتَلَهَا قَتْلًا عَنِيفًا رُبَطَ بِرَجْلَيْهَا حَبْلَيْنِ ثُمَّ رُبَطَ ^p

^a) Codices htc et deinde فرقة. ^b) بين رجليها C. ^c) C. شقها. ^d) C. فيه. ^e) S. وقاء. Cum C facit Hisch. ٩٨٠, ١. ^f) Est lectio Ibn Hishâmi; Ibn Ishâq legit هذيل. C habet هزيم. ^g) C om. ^h) S om. ⁱ) جراحته C. ^k) Sa'd f. ١١٧ v. ١. ١ et Jakûbi, Hist. ed. Houtsma, II, ٧٥, ٢. ^l) مسخرة. ^m) حكيمة C. ⁿ) Verba ^o) Hisch. add. ex Hisch., Sa'd alisque inserui. ^p) ربطها C. قيس بن المسخر.

الى بعيثين ^a حتى شقّاهما ثم قدما على رسول الله صلعم بابنة
 أم قرفة ويعبد الله بن مسعدة وكانت ابنة أم قرفة نسلمة
 * ابن عمرو بن الأكوع كان هو الذي اصابها وكانت في بيت
 شرف من ^c قومها كانت العرب تقول ^d لو كنت اعز من أم قرفة
 ٥ ما زدت فسألها رسول الله صلعم سلمة ^e فوهبها له فأهداها لخاله
 حزن بن ابي وهب فولدت له عبد الرحمان بن حزن، ^f وأما
 الرواية الاخرى ^g عن سلمة بن الأكوع في هذه السيرة ان اميرها
 كان ابا بكر بن ابي قحافة ^h لما للحسن بن يحيى قال يا ابو
 عامر قال ما عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال
 ١٠ أَمَر رسول الله صلعم علينا ابا بكر فغزونا ناسا من بني ⁱ فزاره
 فلما دنوا من الماء امرنا ابا بكر فغزونا فلما صلينا الصبح
 امرنا ابو بكر فشنت الغارة عليهم ^j فل فرطنا الماء فقتلنا به ^k من
 قتلنا قال * فابصرت عناقا من الناس وفيهم النساء والذاري قد
 كادوا يسبقون ^m الى الجبل فطرح سهم بينهم وبين الجبل فلما راوا
 ١٥ السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم الى ابي بكر وفيهم امرأة من بني

a) C add. سبي. Hisch. om. verba a ربط ad شقّاهما. b) C
 om. c) Hisch. في. d) Conf. Freytag *Prov.* II, 151 et 710.
 C effert كنت et زدت. e) C om. Hisch. male effert رسول et
 سلمة. f) S om. g) Inserui ex IA ١٩. l. 3 a f. et Moslim IV,
 ١١٧, ubi eadem traditio (Sa'd f. 123 r. et v. quoque obvia) his
 verbis incipit: غزونا فزاره علينا ابو بكر امره رسول الله صلعم علينا.
 h) C فغزا. i) C دنوا. k) C امر. l) C (sic) عمف. m) Moslim et Sa'd يسبقوني.

فزاره عليها قَشْعُ ^a آدَمَ معها ابنة لها من احسن العرب قال
فنقلني ابو بكر ابنتها قال فقدمت المدينة فلقيني رسول الله
صلعم بالسوق ^b فقل يا سلمة لله ابوك هَبْ لي المرأة فقلت * يا
رسول الله ^c والله * لقد اعجبتنى وما ^d كشفت لها ثوباً قال فسكت ^e
عني حتى اذا كان من ^b الغد لقيني في السوق فقال يا سلمة ⁵
لله ابوك هَبْ لي المرأة فقلت يا رسول الله والله ^e ما كشفت لها
ثوباً وفي لك يا رسول الله قال فبعث بها رسول الله الى مكة
ففادى بها اسارى من المسلمين كانوا في ايدي المشركين، فهذه
الرواية عن سلمة ^{هـ}

قال محمد بن عمر وفيها سرية كُرِّزَ بن جابر الفهري الى ^f العُرتين ^{١٠}
الذين قَتَلُوا راعي رسول الله صلعم واستاقوا الابل في سؤال من
سنة ست وبعثه رسول الله في عشرين فارساً ^{هـ}
قال وفيها بعث رسول الله صلعم الرُّسُلَ فبعث في ذي الحاجة ستة
نفر ثلاثة ^b مصطاحبين حاطب بن ابي بلتعة من لَحْم حليف
بني ^g اسد بن عبد العزى الى المقوقس وشجاع بن وهب * من ⁵
بني ^g اسد بن خزيمه حليفاً ^h لحرب بن امية شهد بدرًا الى
الحارث بن ابي شمرة ^h الغساني ودحية بن خليفة الكلبي الى قيصر

a) قشع S. Cum C faciunt TA, Sa'd et Moslim; قشع Moslimo explicatur per نطع et a Commentatore effertur
ما. C pro his tantum. d) S om. e) C om. f) قشع aut
بن. C g) في S. f) Cum S facit Sa'd et IA. فنك C e)
سورة C h) نكرث S i) حليف Codices h)

٤١ عن يزيد بن ابي

حبيب المصرق انه وجد كتاباً فيه تسمية مَنْ بعث رسول الله
صلّعم الى ملوك الخائبين ^{هـ} وما قال لاصحابه حين بعثهم فبعث به
١٠ الى ابن شهاب الزهري * مع ثَقَنه من اهل بلده ^{هـ} فعرفه وفي الكتاب
ان رسول الله صلّعم خرج على اصحابه * ذات غداة ^{هـ} فقال لهم ^ب
اننى بُعِثْتُ رَحْمَةً وَكَافَّةً فَأَدُّوا عَنى يَرْحَمُكم ^ف الله وَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيَّ ^و
لاختلاف الخواريين على عيسى بن مريم قالوا يا رسول الله وكيف
كان اختلافهم قلَ نَحَا الى مثل ما دعوتكم اليه ^{هـ} فاما من قَرَبَ به ^ز
فَاَحْبَبَ وَسَلَّمَ وَاَمَّا من بَعَدَ به فَكِرَهِ وَأَبَى فشكا ذلك منهم عيسى
الى الله عز وجل فاصبحوا * من ليلتهم تلك ^{هـ} وكلُّ ^{هـ} رجل منهم
ينكلم بلُغَةً القوم الذين بُعِثَ اليهم ^ل فقال عيسى هذا امر قد
عزم الله لكم ^ب عليه فامضوا، قال ابن اسحاق ثم فرق رسول الله
صلّعم بين ^و اصحابه فبعث سَلِيْطَ بن عمرو بن عبد شمس بن

a) C عمر. b) S om. c) S pro his وذكر. d) S s. p.; C
الناس، Hisch. ١٧٢ l. 2. العجم والعجم. E conjecturâ sic lego.
e) Hisch. om. f) C رحيمكم. g) C om. h) S له. i) C
منه. k) S وكان. l) Quae ad فامضوا sequuntur om. Hisch.

بني عامر بن لؤي^٢ الى هَوْدَةَ بن علي صاحب
العلاء بن الحَضْرَمِيِّ الى المنذر بن ساوى اخى
القيس صاحب البَحْرَيْنِ^٣ وعمرو بن العاص الى جَيْفَرَةَ
جُلَنْدَا وَعَبَّاد بن جلندا الارْبَيْيْنِ صاحبى عُمَانَ وبعث
حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس صاحب الاسكندرية فأتى اليه
كتاب رسول الله صلعم وأعدى المقوقس الى رسول الله اربع
جوارٍ منهن مارية أم ابراهيم بن رسول الله صلعم وبعث * رسول
الله^٤ دَحِيَّةَ بن خليفة التلبى ثم^٥ للخزرجى الى قيصر وهو هِرَقْل
ملك الروم فلما اتاه بكتاب رسول الله صلعم نظر فيه ثم جعله
بين فخذيه وخاصيته، ثم ابن حميد قال لما سلمة عن محمد^{١٠}
ابن اسحاق عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال حدثني ابو
سفيان بن حرب قال كنا قومًا تجارًا وكنا من الحرب بيننا وبين
رسول الله قد حصرتنا حتى نهكت أموالنا فلما كانت الهدنة بيننا
وبين رسول الله لم نل أن لا نجد آمنًا فخرجت في نفر من^{١٥}
قريش تجار الى الشام وكان وجه منجربًا منها غرة فقدمناها حين
ظهر هرقل على من كان بأرضه من فارس وأخرجهم منها وانتزع له
منهم صليبه الأعظم وكانوا قد استلبوه آياه فلما بلغ ذلك منهم

a) S اليمامة. b) C s. p., S خنفر, vid. *Moschtabih* ١٣٣.
In C sequentia hoc modo leguntur: ابن خلد بن عمار بن

خليد صاحب عمان. c) Ita S; Hisch. عيَّان. Saepius vocatur

عبد. d) S om. e) Hanc et plures traditiones, quae se-
quuntur, om. Hisch. Sequentia ad ١٥٩١, ١٢ leguntur quoque
Agg. VI, ٩٤.

ويبلغه ان صليبه قد استنقذ له وكانت حمص منزلة خرج منها
ييشى على قدميه متشكرا لله حين رد عليه ما رد ليصلي في
بيت المقدس تبسط له البسط وتلقى a عليها الرباحين فلما انتهى
الى ايلياء * وقضى فيها صلاته b ومعه بطارقته واشراف الروم اصبحت
ذات غداة مهموماً يقلب طرفه الى السماء فقال c له بطارقته
والله لقد اصبحت ايها الملك الغداة مهموماً قل اجل اريت في
هذه الليلة ان ملك الختان ظاهر قالوا له d ايها الملك ما نعلم
أمة تختن e الا يهود وهم في سلطانك وتحت يديك فابعت الى
كل من لك عليه سلطان في بلادك f فليضرب اعناق كل
من تحت يديه من يهود واسترح من هذا الهم g فوالله انهم
لفى h ذلك من رأيهم يدبرونه اذ اتاه رسول صاحب بصرى برجل
من العرب يقوده وكانت الملوك تهافتى i الاخبار بينها فقال ايها
الملك ان هذا الرجل k من العرب من اهل الشاء والابل يحدث
عن امر حدث ببلاذ l عجب l فسأله عنه فلما انتهى به m الى
15 هرقل رسول صاحب بصرى قل هرقل لترجمانه سل ما كان m هذا
لحدث n الذى كان ببلاذ فسأله فقال خرج بين اظهرنا رجل
يزعم انه نبي قد اتبعه ناس وصدقوه وخالفه ناس وقد كانت
بينهم ملاحم في مواطن كثيرة فتركتم على ذلك قال فلما اخبره
الخبر قال جروده فجروده فاذا هو مختون فقال هرقل هذا m والله
20 الذى اريت o لا ما تقولون اعطوه ثوبه انطلق عنك p ثم دعا

a) S ويلقى. b) C وصلى فيها صلاة. c) S فقالت. d) S om. e) C
في. f) C. g) S الغم. h) C. i) Sive
ثوبه. Sic Agh.; codd. f) Sic. j) C. k) C om.; Agh. رجل. l) C عجب s. p. m) C om.
ut C. n) S. o) C. p) S. et sic antea C.

صاحب *a* شُرْطَنه فقال له قَلْبٌ لى *a* الشَّامَ ظَهْرًا وبطنًا حتى تأتيني
 برَجُلٍ من قوم هذا الرجل يعنى النبى صلعم قال ابو سفيان
 فوالله انا لبَغْرَةٌ اذ هجم علينا صاحبُ شُرْطَنه *c* فقال انتم من
 قوم هذا الرجل الذى بالحجاز قلنا نعم * قال انطلقوا بنا الى
 الملك فانطلقنا معه فلما انتهينا اليه قال انتم من رَهْط هذا
 الرجل قلنا نعم *d* قال فَأَيُّكُمْ امْسُ به رَحِمًا قلتُ انا قال ابو سفيان
 وَأَيُّمُ الله ما رايتُ من رجل ارى انه كان انكر من ذلك * *e* الْأَعْلَفُ
 يعنى هرقله فقال اذنه *f* فَأَقْعَدْنِي بين يديه وَأَقْعَدَ اصْحَابِي خلفي
 ثم *d* قال اننى سَأَسْأَلُهُ فان كَذَبَ فَرُدُّوا عليه فوالله لو كذبتُ ما
 رَدُّوا علىَّ ولكى كنتُ امرًا سَيِّدًا انكرم *g* عن الكذب وعرفتُ ان
 ليسر ما فى ذلك ان انا كذبتُه اَنْ يحفظوا ذلك علىَّ ثم يحدثوا
 به عني فلم اكذبهُ فقال اخبرنى عن هذا الرجل الذى خرج
 بين اظهركم يَدْعَى ما يَدْعَى قَالَ فجعلتُ اُرْهِدُ له شأنه وَأَصْغِرُ
 له امره وأقول له آيها الملك ما يهَمُّك من امره اَنْ شأنه دون ما
 يبلغك فجعَل لا يَلْتَفِتُ الى ذلك ثم قال انبئنى عما اسئلك عنه *15*
 من شأنه قلتُ سَلْ عما بدا لك قال كيف نَسَبُهُ فيكم *a* قلتُ
 محصَّ اوسطنا نَسَبًا قال فاخبرنى هل كان أَحَدٌ من اهل بينته يقول
 مثل ما يقول فهو ينسبه به قلتُ لا قال فهل كان له فيكم مُلْكٌ
 فاستلبتموه آياه فجاء بهذا الحديث لتردوا عليه ملكه قلتُ لا قال
 فاخبرنى عن اتباعه منكم مَنْ *h* قال قلتُ الصُّعْقَاءُ والمساكين *20*
 والاحداث من الغِلْمَانِ والنِّسَاءِ وأما ذوو الاسنان والشرف من

a) C om. *b*) *Agh.* لبطن. *c*) *S* شرطه. *d*) *S* om. *e*) C
 الا مخلف عنى. *f*) *C* اذنه. *g*) *Agh.* انكرم. *h*) C هو.

قومه فلم يتبعه منهم أَحَدٌ قَالَ فَاخْبِرْنِي عَنْ مَنْ تَبِعَهُ اِجِبَّهٗ
 وبلزمه *a* ام يقلبيه ويفارقه قَالَ قُلْتُ *b* ما تبعه *c* رجل يفارقه قال
 فاخبرني كيف للحرب بينكم وبينه قَالَ قُلْتُ سَجَالٌ يُدَالُ *d* علينا
 وُدَالُ *e* عليه قال فاخبرني هل يَغْدِرُ فلم اجد شيئاً * ما سألتني *f*
 عنه اغمره *g* فيه غيرها قُلْتُ لَا وَحَنَ مِنْهُ *h* فِي هُدْنَةٍ وَلَا نَأْمُنُ
 غدره قَالَ فوالله ما التفتت اليها متى ثمر كَرَّمٍ عَلَى الْحَدِيثِ قَالَ
 سَأَلْتُكَ كَيْفَ نَسَبُهُ فَيَكُمُ فَرَعَتٌ أَنَّهُ مُحَضَّرٌ مِنْ أَوْسَطِكُمْ نَسَبًا *i*
 وكذلك يأخذ الله النبي إذا اخذه لا يأخذه إلا من أوسط
 قومه نَسَبًا وسَأَلْتُكَ هل كان أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَقُولُ بِقَوْلِهِ فَهُوَ
 ١٠ يَنْتَسِبُهُ بِهِ فَرَعَتٌ أَنْ لَا وسَأَلْتُكَ هل كان له فيكم مُلْكٌ فَاسْتَلْبِثْتُمُوهُ
 أَيَّاهُ فَجَاءَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَطْلُبُ بِهِ مُلْكَهُ فَرَعَتٌ أَنْ لَا وسَأَلْتُكَ
 عَنْ اتِّبَاعِهِ فَرَعَتٌ أَنَّهُمُ *k* الضعفاء والمساكين *l* والاحداث والنساء
 وكذلك اتباع الانبياء في كلِّ زمان وسَأَلْتُكَ عَنْ *m* مَنْ يَتَّبِعُهُ اِجِبَّهٗ
 وبلزمه ام يقلبيه ويفارقه * فَرَعَتٌ أَنْ لَا *n* يتبعه أَحَدٌ يفارقه
 ١٥ وكذلك حلاوةُ الايمان لَا تَدْخُلُ قَلْبًا فَتُخْرِجُ مِنْهُ *o* وسَأَلْتُكَ هل
 يَغْدِرُ فَرَعَتٌ أَنْ لَا فَلَمَّا كُنْتُ صَدَقْتَنِي عَنْهُ لِيُغْلِبَنِي *p* عَلَى مَا
 تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوِ دِدْتُ أَتَى عِنْدَهُ فَأَغْسِلُ قَدَمَيْهِ انْطَلَقَ

a) ويكرمه *C* *b*) *C* et *Agh.* add. قل. *c*) يتبعه *C* *d*) *C* يُدَالُ.

e) *S* et *IA* ١٢١ l. 3 a f. وِدَالُ , *C* وِدَالُ , vid. *Agh.*, Bochari ed. Bul. IV, ٣ l. 6 a f., ed. Krehl II, ٣٣٤ l. 3 (ubi dele) et Moslim IV, ٢١٩.

f) *S* om. *g*) *C* s. p., *Agh.* اغمر. *IA* اغمر. *h*) *C* om. *i*) *C* مُلْكًا.

k) *C* ان. *l*) *C* sine و. *m*) *C* ما. *n*) *Agh* add.:

وسألتك عن الحرب بينكم وبينه فرعيت انها سجال تدالون عليه ویدال
 , فيغلبني *C* *o* . عليكم وكذلك حرب الانبياء ولهم تكون العاقبة
 , *Agh.* فيغلبين. *IA* ١٢٣ فيغلبين.

لشأنك قَالَ فُقِمْتُ من عنده وَأَنَا اضْرِبُ أَحَدِي يَدَيَّ بِالْأُخْرَى ^a
وَأَقُولُ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَصْبَحَ مُلُوكُ بَنِي
الْأَصْفَرِ يَهَابُونَهُ فِي سُلْطَانِهِمْ ^b بِالشَّامِ قَالَ وَقَدْ م عليهِ كِتَابُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّعَ مَعَ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ التَّلْبِيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ ⁵
الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ يُؤْنِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ
تَنَوَّلَهُ فَإِنَّ أَثَمَ الْأَكَارِسِ عَلَيْكَ * يَعْنِي دِحْيَةَ ^d، مَّا سَفِيَانُ بْنُ
وَكَيْعٍ قَالَ مَّا يَجِيئُ بِنِ آدَمَ قَالَ مَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ
مَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَتَبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَفِيَانٍ بِنِ حَرْبٍ قَالَ ¹⁰
لَمَّا كَانَتْ الْهُدْنَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ عَامَ الْحَدِيثِ خَرَجْتُ
تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ ثُمَّ ذَكَرْتُ حَوْثَ حَدِيثِ ابْنِ حَمِيدٍ عَنْ سَلْمَةَ أَلَّا
أَنَّهُ زَادَ فِي آخِرِهِ قَالَ فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَجَعَلَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ وَخَاصِرَتِهِ،
مَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَّا سَلْمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ
ابْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي اسْقَفُ لِلنَّصَارَى ^e أَدْرَكْنَاهُ فِي زَمَانِ ¹⁵
عَبْدِ الْمَلِكِ * بِنِ مَرْوَانَ ^f أَنَّهُ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ ^g رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ
وَأَمْرَ هِرَقْلَ وَعَقْلَهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ مَعَ
دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ أَخَذَهُ هِرَقْلُ فَجَعَلَهُ ^h بَيْنَ فَخِذَيْهِ وَخَاصِرَتِهِ
ثُمَّ كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ بِرُومِيَّةٍ كَانَ يَقْرَأُ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ مَا يَقْرَأُونَهُ يَذْكُرُ

Bokhârî. إلى. Pro quod ex IA ١٩٣ recepi, codd. على الأخرى C ^a
سلطانه C ^b لاصحاحي إلى عباد الله habent. I, ٨ l. ult. et Now. ^c
فاخذ C ^d Som., C تعبي دحيماله. نتولي C ^e
1. 13 om. S et ad l. 14 Agh. ^f النصاري C ^g S om. ^h C فتركه. حديث.

له امره وَيَصِفُ له شأنه وَيُخْبِرُه بما جاء منه فكتب اليه صاحب رومية انه للنبي الذي كنا ننتظره *a* لا شك فيه فاتبعه وصدقته فأمر هرقل ببطارقة الروم فجمعوا له في دسكرة وأمر بها فأُشْرِجَتْ ابوابها *b* عليهم ثم اطلع عليهم من علية له وخافهم على نفسه وقال يا معشر الروم اتى قد جمعنكم لخبر انه قد اتى كتاب هذا الرجل يدعوني الى دينه وانه والله للنبي *c* الذي كنا ننتظره ونجده في كتبنا فهللوا فلننتبعه *d* ونصدقته فتسلم *e* لنا دنيانا وأخبرتنا قال فناخروا نخرة رجل واحد ثم ابتدروا ابواب الدسكرة ليخرجوا منها فوجدوها قد اغلقت فقال كروهم على وخافهم على نفسه *f* فقال يا معشر الروم اتى قد *g* قلت *h* لكم المقالة *i* انه قلت *h* لانتظر كيف صلابتكم على دينكم لهذا الامر الذي قد حدث وقد رايت منكم الذي أسر به فوقعوا له سجدًا *k* وأمر بآبواب الدسكرة ففتحت لهم فانطلقوا، *l* ما ابن حميد قال ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان هرقل *m* قال ليدحية بن خليفة حين قدم عليه بكتاب رسول الله صلعم وبعك *l* والله اننى لأعلم ان صاحبك نبي مرسل وانه الذي *m* كنا ننتظره *n* ونجده *o* في كتابنا ولكنى *p* اخاف الروم على نفسى ولولا ذلك لاتبعته فاذهب الى صغاطر الاسقف فذكر له امر صاحبك فهو والله اعظم في الروم متى وأجوز *q* قولاً عندهم منى فانظر ما

a) S ننظر. *b*) ابوابها S. *c*) Com. *d*) C فليتبعه. *e*) S s. p.,
 C فنسلم IA ١٦٢, 2. *f*) Agb. add. عليه. *g*) S om.
h) C قلب. *i*) C العالين. *k*) C سجدًا. *l*) C om. Cum S facit
 IA اسد الغابة III, ٩١ med. *m*) C الذي. *n*) S ننظر. C ننظره.
o) S ونجد. *p*) S ولكن. *q*) IA 1. 1. واحور.

يقول لك قال فجاءه دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله صلعم الى هرقل وبما يدعوه اليه فقال ضغاطر صاحبك والله نبي مرسل نعرفه بصقته ونجده في كتبنا باسمه ثم دخل فالتقى ثيابا كانت عليه سودا ولبس ثيابا بيضا ثم اخذ عصاه فخرج على الروم وهم في الكنيسة فقال يا معشر الروم انه قد جاءنا كتاب من احمد يدعونا فيه الى الله عز وجل واتى اشهد ان لا اله الا الله وان احمد عبده ورسوله قال فوثبوا عليه وثبة رجل واحد فضربوه حتى قتلوه فلما رجع دحية الى هرقل فأخبره الخبر قال قد قلت لك انا نخافهم على انفسنا فضغاطر والله كان اعظم عندهم وأجوز قولاً متى، ما ابن حميد قال ما سلمة قال ما ١٠ محمد بن اسحاق عن خالد بن يسار عن رجل من قدماء اهل الشام قال لما اراد هرقل الخروج من ارض الشام الى القسطنطينية لما بلغه من امر رسول الله صلعم جمع الروم فقال يا معشر الروم اني عارض عليكم اموراً فانظروا فيما قد اردتها قالوا ما هي قال تعلمون والله ان هذا الرجل لنبي مرسل انا ١٥ نجده في كتابنا نعرفه بصقته الله وصف لنا فهلم فلننبتعه فتسلم لنا دنيانا واخرتنا فقالوا نحن نكون تحت يدي العرب ونحن اعظم الناس ملكاً واكثرهم رجلاً وافضلهم بلداً قال فهلم فأعطيه للجرية في كل سنة اكسر عني شوكته واستريح من حربه

١) القسطنطينية S htc et deinde. ٢) S om. ٣) يدعوا S. ٤) وصفت C. ٥) كتبنا C. ٦) اتعلمون C. ٧) يدارونها C. ٨) C. ٩) وافضلهم C، وافضل S. ١٠) واكره S. ١١) فنسلم C. ١٢) C om. بما نعطيه ونستريح، نكسر عنا et sic in seqq. فلنعطه

بمال أعطيه آياه قالوا نحن نُعْطِي الْعَرَبَ الذُّدَّ وَالصَّغَارَ بَخْرَجَ
يَأْخُذُونَهُ مِنَّا وَنَحْنُ أَكْثَرُ النَّاسِ عَدَدًا وَأَعْظَمُهُمْ مَلَكًا وَامْنَعُهُمْ ^a
بِلَدًا لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ هَذَا أَبَدًا قَالَ فَهَلُمْ * فَلَأُصَالِحَهُ عَلَى أَنْ
أُعْطِيَهُ أَرْضَ ^b سُورِيَّةَ وَيُدْعَى وَأَرْضَ الشَّامِ قَالَ وَكَانَتْ أَرْضُ سُورِيَّةَ
^c أَرْضَ فِلَسْطِينَ وَالْأَرْدَنَ وَدِمَشْقَ وَحِمَصَ وَمَا دُونَ الدَّرْبِ مِنْ أَرْضِ
سُورِيَّةَ وَكَانَ مَا وَرَاءَ الدَّرْبِ عِنْدَهُمُ الشَّامُ، فَقَالُوا لَهُ ^c نَحْنُ نُعْطِيهِ
أَرْضَ سُورِيَّةَ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهَا ^d سُورَةُ الشَّامِ وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ هَذَا
أَبَدًا فَلَمَّا أَبَا عَلَيْهِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَتَرُونَنِي ^e أَنْتُمْ قَدْ ظَفَرْتُمْ إِذَا
امْتَنَعْتُمْ مِنْهُ فِي مَدِينَتِكُمْ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى بَعْلِ لَهُ فَانْطَلَقَ حَتَّى
¹⁰ إِذَا اشْرَفَ عَلَى الدَّرْبِ اسْتَقْبَلَ أَرْضَ الشَّامِ ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

أَرْضَ سُورِيَّةَ تَسْلِيمَ الْوَدَاعِ ثُمَّ رَكَضَ حَتَّى دَخَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ^h
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُجَاعَ بْنَ وَهَبَ أَخَا
بَنِي أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ إِلَى * الْمُنْذِرِ بْنِ ^f الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ
الْغَسَّانِيِّ صَاحِبِ دِمَشْقَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ وَكَتَبَ
¹⁵ إِلَيْهِ ^e مَعَهُ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَأَمِنْ بِهِ أَنِّي أَدْعُوكَ إِلَى
أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَبْقَى لَكَ مَلِكُكَ فَقَدِمَ بِهِ ^e
شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ فَقَرَأَهُ ^g عَلَيْهِمْ فَقَالَ مَنْ يَنْزِعُ مِنِّي ^e مَلِكِي أَنَا سَائِرُ
إِلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَادَ مَلِكُهُ ^h

مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ قَالَ مَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ بَعَثَ

^a) C. وامنعه. ^b) C. على أن أصالحه بأرض. ^c) C. om. ^d) C. انه. ^e) C. لتؤنن. ^f) Sic S et C, coll. Ibn Hadjar *Iḡāba* II, ٣٨٩ l. 3 et 2 a f. Supra p. ١٥٥٩ l. ult., ut vulgo, haec verba omittuntur. ^g) C. فقرأ.

رسول الله صلعم عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي في شأن جعفر
ابن ابي طالب واصحابه وكتب معه كتاباً بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي الأصحم ^a ملك الحبشة
سلم ^b انت فأتى احمد اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن وأشهد ان ^c عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها الى
مريم البتول الطيبة الحبيبة فحملت بعيسى فخلق الله ^d من
روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه وأتى ادعوك الى الله
وحده لا شريك له والموالة على طاعته وان * تتبعني وتؤمن ^e
بالذي جاءني فأتى رسول الله وقد بعثت اليك ^f ابن عمي جعفر
* ونفراً معه ^g من المسلمين فاذا جاءك فأقرهم ^h ودع التجبر فأتى ⁱ
ادعوك وجنودك الى الله فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي
والسلام على من اتبع الهدى ، فكتب النجاشي الى رسول الله
صلعم بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من النجاشي
الأصحم بن ابر سلام عليك يا نبي الله * ورحمة الله ^j وبركاته
من ^k الله الذي لا اله الا هو الذي هداني الى الاسلام اما بعد ^l
فقد بلغني كتابك * يا رسول الله ^m فيما ذكرت من امر عيسى
فورب السماء والارض ان عيسى ما يزيد على ما ذكرت ثغروقاً ⁿ
انه كما قلت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قربنا ابن عمك
 واصحابه ^o فأشهد انك رسول الله صادقاً مصدقاً وقد بايعتكم

^a) C hic et deinde الاصحم. ^b) C سلام. ^c) Conf. Kor. 59
vs. 23. ^d) Conf. Kor. 4 vs. 169. ^e) C om. ^f) S من

فأقرهم. ^g) S اليكم. ^h) C ومعه نفر. ⁱ) C. ثغروقاً. ^j) C s. p., S ثغروقاً. ^k) C من الله ورحمته. ^l) S om. ^m) C s. p., S ثغروقاً. ⁿ) Codd.
قربنا; conf. l. 10. ^o) S واصحابك.

وبابعت ابن عمك واسلمت على يديه *a* لله رب العالمين وقد
بعثت اليك بآبتي *b* ارها بن الاحم بن اجر فآتي لا املك الا
نفسى وان شئت ان آتيك فعلت يا رسول الله فآتي اشهد ان
ماء تقول حق والسلام عليك يا رسول الله، قال ابن اسحاق
5 *وذكر لى ان النجاشي *d* بعث ابنه في ستين من الحبشة في
سفينة فاذا كانوا في وسط من *e* البحر غرقت بهم سفينتهم
فهلكوا، وحدثت عن محمد بن عمر قال ارسل رسول الله
صلعم الى النجاشي ليزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان وبيعت
بها اليه مع من عنده من المسلمين فارسل النجاشي الى ام
10 حبيبة يخبرها بخطبة رسول الله صلعم ايها جارية له يقال لها
ابرهة فاعطتها اوصاحا لها وقتحا *g* سرورا بذلك وامرها *h* ان تؤكل
من يزوجه فوكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها فخطب
النجاشي على رسول الله صلعم وخطب خالد فأنكح ام حبيبة
ثم دعا النجاشي بأربع مائة دينار صداقها فدفعها الى خالد بن
15 سعيد فلما جاءت ام حبيبة تلكه الدنانير قال جاءت بها ابهة
فأعطتها خمسين مثقالا وقالت كنت اعطينك ذلك وليس بيدي
شيء وقد جاء الله عز وجل بهذا فقالت *k* ابهة قد امرني الملك

ارها S offert ارها In seqq. pro يا نبي الله S *b* يده C *a*
ارمى ويقال ارمى ابن احمر IA اسد الغابة I, ٩١ seq. nomen scribit
ارمى ويقلل ارجا بن اصمحة (احممة) بن احمر C *c* om. *d* C
فذكر انه S, qui hanc traditionem offert post sequentem, *e*
خلدا S *i* وامرتها S *h* وقتحا S *g* om. S *f* حتى اذا
فقال C *k*.

ان لا آخذ منك شيئاً وأن اردّ اليك ^a الذى اخذت منك فردّته
وأنا صاحبةُ ذهن الملك وثيابه وقد صدّقتُ محمداً ^b رسول الله
وآمنتُ به وحاجتى اليك ان تقرّته متى السلام قالت نعم وقد
امر الملك نساء ان يبعثن اليك بما عندهن من عود ^c وعنبر
فكان رسول الله صلّعم يَـرَـاه عليها وعندها فلا ينكره قالت أم ^d
حبيبة فخرجنا فى سفينتين وبعث معنا النواقي حتى قدمنا للجار
ثم ركبنا الظهر الى المدينة فوجدنا رسول الله صلّعم بخيبر فخرج
من خرج اليه وأتت بالمدينة حتى قدم رسول الله فدخلت اليه
فكان يسألى عن النجاشى وقرأت عليه من ابرهة السلام فردّ
رسول الله صلّعم عليها ^e ولما جاء ابا سفيان تزويج ^f النبى صلّعم
* أم حبيبة ^g قال ذلك الفحل لا يُفدَح ^h انفه ⁱ

وقبها كتب رسول الله صلّعم الى كسرى وبعث بالكتاب مع عبد
الله بن خُذّافة السهمى فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى
وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله واتى رسول الله الى ^j
الناس كافة ^k لينذر من كان حياً أسلم تسلم فإن ابیت فعليك
اثر المجوس، فترق كتاب رسول الله صلّعم فقال رسول الله مزق
مُلكه، ما ابن حميد قل ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن

a) C om. b) C لمحمد. c) C ما. d) S عودا. e) S om.
f) C تزوج. g) Haec vulgaris lectio (vid. Freytag *Prov.* II, 869, 1A 133 l. 3 a f. et الغابة V, ٢٥٨ l. ١, Ibn Hadjar *Iṣṭiṣā* IV, ٥٠٥ l. ult., ٥٨٧ l. ١) latere mihi videtur in بعلع, quod C offert. Lectio يقرع, in S obvia, traditur quoque in TA s. v. قلع et قلع.

h) Conf. Kor. 36 vs. 70.

يزيد بن ابي حبيب قال وبعث عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدى^a بن سعد بن سلم الى كسرى بن هرمز ملك فارس
وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله
⁵ وشهد^b ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وادعوا^c بدعاء الله فأتاني انا رسول الله الى الناس كافة^d
لأنذركم من كان حيا ويحقق القول على الكافرين فأسلم تسلم فان
ابيت^e فان اثر^e الماجوس عليك، فلما قرأه^f مزقه وقال يكتب
الى هذا وهو عبدى، لما ابن حميد قال لما سلمة عن
¹⁰ محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن حذافة
قدم بكتاب رسول الله صاعم على كسرى فلما قرأه شقه فقال رسول
الله مزيق ملكه حين بلغه انه شق كتابه، ثم رجع الى
حديث يزيد بن ابي حبيب قال ثم كتب كسرى الى باذان
¹⁵ وهو على اليمن ان ابعت الى هذا الرجل الذى ^g بالحجاز
رجلين من عندك جلدتين فليأتيا به فبعث باذان قهرمانه وهو
بابويه^h وكان كاتباً حاسباً بكتاب فارس وبعث معه رجلاً من الفرس

a) S ins. Spectavit forsitan سَعِيد بن سعيد. quod, loco
seq. سَعْد بن سعد، occurrit Hsch. ٢١٣ et ٧٨٥, sed vid. II, 71, IA
أسد الغابة III, ١٢٢, coll. II, ١٢٤ et Ibn Hadjar *Iḡāba* I. ٩٤١.
b) C واشهد. c) C وادعوا. d) Conf. Kor. 36 vs. 70. e) C
شقه قال فكتب الى بهذا وهو عندى: In S sequitur: ثم كتب كسرى
فأتم. f) In S sequitur: ثم كتب كسرى (infra l. 14). g) C om. h) S بابويه et in seqq.
bis بابويه، C ubique بابويه، IA ١٢٤، Dijārbekrī II, ٣٥ et
Dj. f. ١54 r. بابويه. Secutus sum Ibn Hadjar *Iḡāba* I, ٣٤٤ seq.

يَقَالُ لَهُ خَرَّخَسْرَهٗ وَكَتَبَ مَعَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِهِ أَنْ
يَنْصَرِفَ مَعَهُمَا إِلَى كَسْرَى وَقَالَ لِبَابُوَيْهِ آيَتِ بَلَدَهُ هَذَا الرَّجُلُ
وَكَلِمَتُهُ وَأَتَيْتَنِي بِخَبْرَةٍ فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا الطَّائِفَ فَوَجَدَا رَجُلًا مِنْ
قُرَيْشٍ بِنَاخِبٍ *b* مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ فَسَأَلُوهُ عَنْهُ فَثَقَالُوا *c* هُوَ
بِالْمَدِينَةِ وَاسْتَبَشَرُوا بِهِمَا وَفَرَحُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَبْشَرُوا فَقَدْ
نَصَبَ لَهُ كَسْرَى مَلِكُ الْمُلُوكِ كُفَيْتُمْ الرَّجُلَ فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَتُهُ بِابُوَيْهِ فَقَالَ إِنَّ شَاهِدَ نِشَاءِ مَلِكِ الْمُلُوكِ
كَسْرَى قَدْ كَتَبَ إِلَى الْمَلِكِ بِأَذَانٍ بِأَمْرِهِ *e* أَنْ يَسْبَعْتَ إِلَيْكَ مَنْ
يَأْتِيهِ بِكَ *f* وَقَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ لَتَنْطَلِقَ مَعِيَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَتَبَ
فِيكَ *g* إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ يَنْفَعُكَ وَيَكْفِيكَ عَنْكَ وَإِنْ أَيْبَيْتَ فَهُوَ مَنْ قَدْ
عَلِمْتَ فَهُوَ مُهْلِكُكَ وَمُهْلِكُ قَوْمِكَ وَمُخَرِّبُ بِلَادِكَ وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَلَقَا لِحَالِمَا وَأَعْفَا شَوَارِبَهُمَا فَكَّرَ النَّظَرُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ
*اقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ *h* وَيْلَكُمَا مَنْ أَمْرَكُمَا بِهَذَا قَالَا أَمَرْنَا بِهَذَا رَبَّنَا
يَعْنِيَانِ كَسْرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَكِنَّ رَبِّي قَدْ أَمَرَنِي بِإِعْوَافِ لُحْيَتَيْ
وَقَصِّ شَارِبِي ثُمَّ قَالَ لَهُمَا ارْجِعَا حَتَّى تَأْتِيَانِي غَدًا وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ *i*
صَلَّيْهِمُ الْخَبِيرُ مِنَ السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ سَلَّطَ عَلَى كَسْرَى ابْنَهُ
شَيْرَوِيهٖ فَيَقْتُلُهُ فِي شَهْرِ كَذَا وَكَذَا *k* لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا مِنْ اللَّيْلِ

a) بلاد C. *b*) بِنَاخِب S. *c*) محب C. Est wādi in at-Tā'if, cujus
nomen effertur نَاخِب et نَخْب vid. Jākut et Bekri. *c*) C
معك C. *g*) C om. *f*) يسعله C. *e*) فقلا C. *d*) فسلاها
ولكذا S ins. *l*) في C ins. *k*) S om. *i*) قل S tantum
Textus ét in S ét in C corruptus est, exspectamus: في شهر كذا
وكذا ليلة كذا وكذا من الشهر بعد ما مضى من الليل كذا
وكذا ساعة, vel sim. quid, v. Dijārbekrī ٣٩, 2.

بعد ما مضى من الليل سَلَطَ عليه ابنه شيرويه فقتله، قال الواقدي
قتل شيرويه اباه كسرى ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين ^a من
جمادى الاولى من سنة ٧ لست ساعات * مضت منها ^b،

رجع الحديث الى حديث محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي
5 حبيب فداها فأخبرها فقلا هل تدري ما تقول انا قد نقمنا
عليك * ما هو ايسر من هذا افنكتب * هذا عندك ونُخبره ^d
الملك قال نعم أخبراه ذلك عني وقولا له ^c ان ديني وسلطاني
سيبلغ ما بلغ ملك كسرى وينتهي الى منتهى ^e الخُفِّ والخِفر
وقولا له انك ان أسلمت اعطيتك ما تحت يديك وملكتك على
10 قومك من الأبناء ثم اعطى خرخره منطقة فيها ذهب وفضة ^e
كان اهداها له بعض الملوك فخرجوا من عنده حتى قدما على
بازان فأخبراه الخبر فقال والله ما هذا بكلام ملك واتى لأرى
الرجل نبيا كما يقول ولننظر ما قد فعل فلثي كان هذا حقا
ما فيه كلام انه لنبي مرسل وان لم يكن فسرى فيه رأينا فلم
15 ينشب باذان ان قدم عليه كتاب شيرويه اما بعد فاني قد
قتلت كسرى ولم اقتله الا غصبا لفارس لما كان اساحل من قتل
اشرافهم وتجميرهم ^f في تغورم فاذا جاءك كتابي هذا فخذ لي الطاعة
من قبلك وانظر الرجل الذي كان كسرى كتب فيه اليك ^e فلا
تُهَجِّه حتى يأتيك امرى فيه فلما انتهى كتاب شيرويه الى باذان
20 قال ان هذا الرجل لرسول فأسلم وأسلمت الأبناء معه ^e من فارس

عليك C ^d om. C ^c منه C ^b يقين S ^a

وتجميرهم Dj، وتجميرهم C ^f om. S ^e بهذا وباحبر

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ فَكَانَتْ حَمِيرٌ تَقُولُ خِرْخِسرَهُ ذُو الْمِعْجَزَةِ ^a
 لِلْمَنْطِقَةِ اللَّهُ اعْطَاهُ آيَاتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَنْطِقَةُ بِلِسَانِ حَمِيرٍ
 الْمِعْجَزَةِ فَبَنُوهُ الْيَوْمَ يَنْسِبُونَ إِلَيْهَا خِرْخِسرَهُ ذُو الْمِعْجَزَةِ وَقَدْ قَالَ
 بَابُوهُ لِبَازَانَ مَا كَلَّمْتُ رَجُلًا قَطُّ أَهْيَبَ عِنْدِي مِنْهُ فَقَالَ لَهُ
 بِازَانَ هَلْ مَعَهُ شُرْطَةٌ قَالَ لَا ^b
 قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَفِيهَا كَتَبَ إِلَى الْمُقَوْقِسِ عَظِيمِ الْقِبْطِ يَدْعُوهُ إِلَى
 الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُسَلِّمْ ^c
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ الْحَدِيثِيَّةِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ أَقَامَ بِهَا ذَا ^d الْحِجَّةِ وَبَعْضَ الْمَحْرَمِ فِيمَا مَعَ ابْنِ حَمِيدٍ
 قَالَ مَعَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَوَلَّى الْحِجَّةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ^e
 الْمُشْرِكُونَ ^f

ذكر الأحداث الكائنة في سنة سبع

غزوة خيبر

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ٧ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَقِيَّةِ الْمَحْرَمِ إِلَى
 خَيْبَرَ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَمَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيُّ فَصَى حَتَّى ¹⁵
 نَزَلَ بِجَيْشِهِ بَوَادٍ يَقُولُ لَهُ الرَّجِيعُ فَنَزَلَ بَيْنَ أَهْلِ خَيْبَرَ وَبَيْنَ غُطَفَانَ
 * فِيمَا مَعَ ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ مَعَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ^f لِيَكُونَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُمِدُّوا أَهْلَ خَيْبَرَ وَكَانُوا لَهُمْ مِثْلَاهُمَا عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبُلَغْنِي أَنَّ غُطَفَانَ لَمَّا سَمِعَتْ بِمَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

^a) Sic recte IA 196, coll. TA. Hic et in seqq. S المعجزة, C المعجزة, Dijarbekri المفخرة. ^b) C om. ^c) C add. هذه. ^d) C بها. ^e) Hisch. ٧٥٥ l. ult. ^f) S om., vid. Hisch. ٧٥٧ l. 5 a f.

من *a* خيبر جمعوا له ثم خرجوا ليُظهروا يَهُودَ عليه حتى اذا
ساروا مَنقَلَةً *b* سمعوا خَلْقَهُمْ في اموالهم وأَعاليهم حَسًا ظَنُّوا أَنَّ القوم
قد خالفوا اليهم فرجعوا على اعقابهم فَأَتَمُّوا في اَعاليهم وأموالهم
وخلَّوْا بين رسول الله وبين خيبر وبدأ *c* رسول الله صلَّع بالأموال
٥ يأخذها *d* مَالًا مَالًا ويفتتحها *e* حَصْنًا حَصْنًا فكان أول حصونهم
افتتح حصن نَاعِمٍ وعنده قُتِلَ محمود بن مسلمة أُنْقِيَتْ عليه
* رَحًا منه *f* فقتلته ثم القموص حصن ابن ابي الحَقِيفِ وأصاب
* رسول الله صلَّع *g* منهم *a* سبأيا منهم صَفِيَّةُ بنت حُيَيِّ بن أخطب
وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحَقِيفِ وأبْنَتِي عَمِّ لها
١٥ فاصطفى رسول الله صلَّع صَفِيَّةَ لنفسه وكان دَحِيَّةُ الْكَلْبِيَّ قد سألت
رسول الله صَفِيَّةَ فلما اصطفاه لنفسه اعطاه ابْنَتِي عَمِّها وفُشَّت *h*
السبأيا من *i* خيبر في *k* المسلمين قَالَ *l* ثم جعل *m* رسول الله صلَّع
يُندَنِي *n* الحصون والاموال *o*، ما ابن حميد قال ما سلمة عن
مُحَمَّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر انه حَدَّثَهُ بعض
٢٥ أَسْلَمَ أَنَّ بَنِي سَهْمٍ من اسلم اتوا رسولَ الله صلَّع فقالوا يا رسول
الله والله *a* لقد جُهدنا وما بأيدينا شيء فلم يجدوا عند رسول
الله شيئاً يُعْطِيهِمْ اِيَّاه فقال النبي *g* اللهم اِنَّكَ قد عَرَفْتَ حَالَهُمْ
وَأَنْ لَيْسَتْ بِهِمْ قُوَّةٌ وَأَنْ لَيْسَ بِيَدِي شَيْءٌ أُعْطِيَهُمْ اِيَّاه فَأَفْتَحْ

a) C om. *b*) S s. p., C منقَلَةً. *c*) Hisch. وتَدَنِي et mox
الاموال. *d*) C واخذها. *e*) C وفتتحها. *f*) C حاميه. *g*) S
ابو. *h*) C وفُشَّت. *i*) C في. *k*) C بين. *l*) S add. *m*) C
Sunt verba Ibn Ishāqī, vid. Hisch. ٧٥٩ l. 8 a f. *n*) C رجوع.
o) C والامال.

عليهم اعظم حصونها *a* اكثرها طعاماً وودكا فغدا *b* الناس ففتح
الله عليهم حصن الصَّعْب بن معاذ وما بخير حصن كان اكثر *c*
طعاماً وودكاً منه، قال ولما اُفتتح رسول الله صلعم * من حصونهم *e*
ما افتتح وحاز من الاموال ما حاز انتهبوا الى حصنهم *f* الوطج
والسلاكم وكان *g* آخر حصون خيبر افتتح حاصرهم رسول الله بضع *5*
عشرة ليلة فحدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن محمد بن اسحاق
عن عبد الله بن سهل *h* بن عبد الرحمن بن سهل اخي *i* بنى
حارثة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج مَرَحَب اليهودي
من حصنهم قد جمع سلاحه وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر اني مَرَحَبُ شاكى *h* السلاح بطل فُجَرَبُ *10*
أطعن أحياناً وحيناً أُصْرِبُ اذا اللُّيُوثُ اقبلت تُحَرِبُ
كان *m* حماي لِّلْحَمَى *n* لا يُقَرِبُ

وهو يقول هل من مبارز فقال رسول الله صلعم من لهذا فقام
محمد بن مسلمة فقال * انا له *e* يا رسول الله انا والد الموتور الثائر
قتلوا اخي بالامس قال فقم اليه اللهم اعنه عليه فلما ان دنا *15*
كل واحد منهما *o* من صاحبه * دخلت بينهما *p* شجرة عمريّة *q*

ولا ودا *d*) S. اعظم *c*) S. فعبد *b*) C. حصن لهم *a*) C.
حصنهم *e*) S. 3, ٧٠١, 4 et IA ١٦٧; Hisch. ٣٣٣, 4. Sic quoque Bekri
Vult. شال *h*) C. احد *i*) C. سهيل *h*) S. وكانا *g*) Hisch.
; Sic Hisch. *n*) ان. Hisch. *m*) تلتهب IA, تلهب *l*) C. شاك
Ex S margo abscissus hanc et duas voces seqq. abri-
puit. *o*) C om. بقرب *p*) S. عمونه *q*) S om., C. Vid.
Hisch. ٧١١, 4.

من شجر العُشْر فجعل أحدهما يَلُودُ * بها من صاحبه *a* فكُلما لاذ بها اقتطع بَسِيفَه منها *b* ما دونه *c* منها حتى يرز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل القائم ما بينهما *d* قَنْنٌ *e* ثم حمل مرحب على محمد فضربه فأتقاه *f* بالدرة فوق سيفه فيها فعصت *g* به فأمسكتَه وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله، ثم خرج بعد مرحب أخوه ياسر يترجز ويقول

قد علمتُ خَيْرُ اَنِّي يَاسِرُ شَاكَ السِّلَاحِ بَطَلٌ مُغَاوِرُ *g*
اِذَا اللُّيُوتُ أَقْبَلَتْ تَبَادَرُ *h* وَأَحْجَمْتُ عَنْ صَوْلَتِي *i* الْمَغَاوِرُ *k*
أَنْ حِمَايَ فِيهِ مَوْتُ حَاضِرُ

10 * وحدثنا ابن حميد قال سَمِعَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ خَرَجَ إِلَى يَاسِرٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ *m* صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ايْقُنْ أَيْبَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ ابْنُكَ يَقْتُلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * فخرج الزبير وهو يقول
قد علمتُ خَيْرُ اَنِّي زَبَارُ قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَيْرِ نَكْسٍ قَرَارُ
ابْنُ حُمَاةِ الْمَاجِدِ وَأَبْنُ الْأَخْيَارِ *p* يَاسِرُ لَا يَغُرُّكَ جَمْعُ الْكُفَّارِ *15*
فَجَمْعُهُمْ مِثْلُ السَّرَابِ الْجَرَارُ *q*

a) C pro his صاحبه. *b*) C et Hisch. om. *c*) دونها C. *d*) Hisch. فيها. *e*) S s. p., C مسر. *f*) فأتقاه C. *g*) Sic quoque IA ١٩٨; C محاور; Hal. III, ٥٥, D. II, ٨. et Now. مغادر.

Hisch. om. hos versus. *h*) Ita C et Now.; S تغاور. *i*) Codd. صوكة; conf. Hisch. ٧١., ١١. *k*) C, qui seq. hemistichium om., المعادر superscripto huic voci المحاور, Now. hoc hemistichium om. et seq., ut S, exhibet. *l*) S pro his tantum: فخرج. *m*) S om. *n*) والذبير Hisch. om. versus seqq. *o*) S لقم. *p*) Now. بن، sine و. *q*) S للرار، C للبارى، Now. للار.

فَرِ التَّقِيَا فَقَتْلَهُ الزُّبَيْرُ، مَآ ابْن بَشَارِ a قُل مَّآ مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ قُل مَّآ عَوْفُ عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 بُرَيْدَةَ حَدَّثَ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ حِينَ b نَزَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَضْرَةِ أَهْلِ c خَيْبَرَ اعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُلُوءَ عُمَرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ وَنَهَضَ مِنْ نَهَضٍ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ 5
 فَانْكَشَفَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَبِّئُهُ أَصْحَابُهُ
 وَيُجَبِّئُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْطَيْنَ الْمُلُوءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَجِبَّهَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلَمَّا كَانَ * مِنَ الْغَدِ تَطَاوَلُ لَهَا d
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِدَا عَلِيًّا عَمَّ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَتَنَفَّلَ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ
 الْمُلُوءَ وَنَهَضَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ مَنْ نَهَضَ قَالَ فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَذَا 10
 مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي e السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ
 أَطْعَمُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ
 فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلَى صُرْبَتَيْنِ فَضْرِبُهُ عَلَى عَمَلِهِ حَتَّى عَصَفَ f
 السَّيْفُ مِنْهَا بِأُضْرَاسِهِ g وَسَمِعَ أَهْلَ الْعَسْكَرِ صَوْتَ صُرْبَتِهِ h فَا تَنَامَ 15
 آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ عَمَّ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَلَهُمْ، مَآ أَبُو كَرْبَبٍ
 قَالَ مَآ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ مَآ الْمُسَيْبُ بْنُ i مُسْلِمِ الْأَوْدِيِّ قَالَ
 مَآ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا
 اخْتَدَتْهُ الشَّقِيقَةُ فَيَلِثَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لَا يَخْرُجُ * فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ اخْتَدَتْهُ الشَّقِيقَةُ فَلَمْ يَخْرُجْ k إِلَى النَّاسِ وَإِنْ أَبَا 20

الغَدُ تَطَاوَلُهَا S d) ال C e) حيث C b) S s. p a)

المضربة C h) باطن راسه C g) عصر C f) شك C e)

عن C i) C om. h)

بكر اخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً ثم رجع
 فأخذها عمر فقاتل قتالاً شديداً هو اشد من القتال الاول ثم
 رجع فأخبر بذلك رسول الله فقال اما والله لأعطيها غداً رجلاً
 يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها *a* عنوة قال وليس ثم
 ٥ على عم فتناولت لها فريش ورجا كذا واحد منهم أن يكون
 صاحب ذلك فأصبح فجاء على عم على بعير له حتى اناخ قريباً
 من خباء رسول الله صلعم وهو ارمد وقد عصب عينيه بشقة
 برد قطرت فقال رسول الله صلعم ما لك قال *b* رمدت بعدد فقال
 رسول الله صلعم ان متي فدنا منه فتغل في عينيه فاجعها *d*
 ١٥ حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية * فنهض بها معه *e* وعليه
 حلة ارجوان حمراء قد اخرج حملها فأتى مدينة خيبر وخرج
 مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصر *f* يمان *g* وحجر قد ثقبه *g*
 مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول
 * قد علمت خيبر اتي *h* مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
 ١٥ فقال على عم

أنا الذي سمتني أمي حيدر *l* أكيلكم بالسيف كيل السندرة
 ليث غابات شديد قسورة *i*

a) C. فأخذها *b*) C om. *c*) IA ١٩٨. بعدك *d*) S. رجعها *e*)
 أنا الذي سمتني أمي *f*) C. يمان *g*) Ita C, Dijârbekri
 ٥٠, Hal. ٥٤, Now. alii; S et IA. ثقبه *h*) S. سمتني *i*)
 القسورة *l*) C et IA. أكيلكم *k*) C et IA. شاكي *m*) C. أمي
 conf. TA. Now. duo hemistichia postrema sic offert:

كليث غابات شديد قسورة أكيلكم بالسيف كيل السندرة
 eodem modo D II, v¹, sed pro شديد قسورة habet المنظره *h*.
 Moslim vero IV, ٢٥٧, Sa'd f. ١٢٢ r. et شواهد اللشاف ١١٩

فاختلفا ضربتَيْن فبدره على فضربه فَقَدْ ^aلِالحَجَرِ والمغفر ورأسه حتى
وقع في الأضرار وأخذ المدينة ^b، مَا ابن حميد قال ما
سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن الحسن عن
بعض اهله عن ابي رافع مولى رسول الله صلعم قال خَرَجْنَا مع
علي بن ابي طالب حين بعثه رسول الله صلعم ببرايته فلما دنا ^c
من الحصن خرج اليه اعله فقاتلهم فضربه رَجُلٌ من اليهود فَطَرَحَ
تُرْسَهُ من يده فتناول على رَضَمَ بَابٍ كان عند الحصن فتنترس به
عن نفسه فلم يزل في يده وهو يُقَاتِلُ حتى فتَحَ الله عليه فَرَّ
القاه من يده حين فرغ فلقد رابتنى في نفر سبعة انا ثامنهم
نجهد على ^d ان نَقْلِبَ ذلِكَ الباب فَا نَقْلِبُهُ، مَا ابن حميد ^e
قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال ولما فتح رسول الله صلعم
الْقُبُوصَ حَصَّنَ ابن ابي الْحَقِيقِ أَتَى رسول الله بَصِيفَةً بنت
حَبِيبِ بن أَخْطَبٍ وبأخرى معها فَمَرَّ بهما بلالٌ وهو الذى جاء
بهما على قتلى من قتلى يهود فلما رَأَتْهُمُ الله مع صَفِيَّةَ صَاخَتْ
وَصَكَتْ وَجْهَهَا وَحَثَّتِ التُّرَابَ على رَأْسِهَا فلما رَأَاهَا رسول الله قال ^f
أَعْرَبُوا عَنِّي هَذِهِ الشَّيْطَانَةُ وَأَمْرٌ بِصَفِيَّةَ فَحَبِزَتْ خَلْفَهُ وَأُنْقَى عليها
رِدَاؤُهَا فَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رسول الله صلعم قد اصطفاه لنفسه
فقال رسول الله صلعم لبلال فيما بلغنى حين ^f رَأَى من * تِلْكَ

illa ita exhibent:

كليث غابات كرية المنظرة اوفيلم بالصاع كيل السندرة
tantummodo Sa'd pro اوفيلم habet. Conf. porro Hal. et
Dijârbekri l. 1.

a) C om. b) C hic ins. quae leguntur infra p. ١٥٠٢

l. 7—17. c) Hisch. ٧٩٢. فتترس. d) C om. e) S om. f) C
حينئذ لما.

اليهودية^a ما رأى أَنزَعَتْ منك الرحمة يا بلال حيث تمرُّ بامرأتين على قتلى رَجَالِهْمَا ، وكانت صغية قد رأت في المنام وفي عروس بكنانة بن الربيع بن ابي الحَقِيق أن قمرًا وقع في حجرها فعرضت رؤيها على زوجها فقال ما هذا إلا أنك تمنين ملكًا لأجبار^٥ محمدًا فلعلم وجهها لطمه اخضرت عينها منها فألق بها رسول الله صلعم وبها أثر منها^b غسائها * ما هو^c فأخبرته هذا^d الخبر ، قال ابن اسحاق وأتى رسول الله صلعم بكنانة * بن الربيع^e بن ابي الحَقِيق وكان عنده كنز بني النضير فسأله فجاد أن يكون^f يعلم مكانه فأتى رسول الله صلعم برجل من يهود فقال^{١٠} لرسول الله صلعم أتى قد رايت كنانة يطيف بهذه الحربة كل غداة فقال رسول الله لكنانة^{١٥} ارايت أن وجدناه^{١٥} عندك اقتلك قال نعم فأمر رسول الله صلعم بالحربة فحفرت فأخرج منها بعض كنزهم^{٢٠} ثم سأله ما بقى فأبى أن يؤديه^g فأمر به^d رسول الله صلعم الزبير بن العوام فقال عذبه حتى تستأصل ما عنده فكان^{١٥} الزبير يقدح بزنده في صدره حتى اشرف على نفسه ثم دفعه رسول الله الى محمد بن مسلمة فضرب عنقه * بأخيه محمود^h بن مسلمة ، وحاصر رسول الله صلعم اعل خبير في حصنهمⁱ الوطيج والسَّالِم حتى إذا أيقنوا بالهلكة^k سأوه أن يستيروا ويحقن لهم دماءهم ففعل وكان رسول الله قد حاز الاموال كلها الشف ونظاة

a) اليهود C. b) Hisch. ٧١٣ et IA ١٦٩ منه. c) S om.

d) C om. e) وجدناه S. f) كنوزهم C. g) يؤذنه S. h) S

بالهلاك C. i) حصنهم C. j) بمحمود

وَالْكَتَبِيَّةَ وَجَمِيعَ حَصُونِهِمْ أَلَّا مَا كَانَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ لِلْحَصَنَيْنِ فَلَمَّا سَمِعَ
بِهِمْ أَهْلُ قَدِّكَ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا بَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
يَسْقُلُونَهُ *ان* *a* يَسِيرُهُمْ وَيَحْقِنُ دِمَاءَهُمْ لَهُمْ *b* وَيُخْلُوا لَهُ الْأَمْوَالَ فَعَمِلَ
وَكُنَ فِيهِمْ *c* مَشَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ مُكَيِّصَةٌ بِنْتُ
مَسْعُودٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ * فَلَمَّا نَزَلَ *d* أَهْلُ خَيْبَرَ عَلَى ذَلِكَ سَأَلُوا *e*
رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُعَامِلَهُمْ بِالْأَمْوَالِ عَلَى النِّصْفِ * وَقَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَا
مِنْكُمْ وَأَعْمَرُ لَهَا فَصَالِحُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى النِّصْفِ *f* عَلَى أَنَا
إِذَا شِئْنَا أَنْ نُخْرِجَكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ وَصَالِحُهُ أَهْلُ قَدِّكَ عَلَى مِثْلِ
ذَلِكَ فَكَانَتْ خَيْبَرَ قِيًّا لِلْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ فَدَكْ خُلَاصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّمَ لِأَنَّهُمْ *a* *ب* يَجْلِبُوا *g* عَلَيْهَا خَيْلٌ وَلَا رِكَابٌ، فَلَمَّا أَظْمَأَنَّ رَسُولُ *10*
اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ أَهْدَتْ لَهُ زَيْنَبُ * بِنْتُ الْحَارِثِ *a* امْرَأَةُ سَلَامِ بْنِ مَسْكَمٍ
شَاةً مَصْلِيَّةً وَقَدْ سَأَلَتْ أَيُّ عَضْوٍ مِنَ الشَّاةِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
فَقِيلَ لَهَا الذِّرَاعُ فَأَكْثَرَتْ فِيهَا السَّمَّ فَسَمَتْ سَائِرَ الشَّاةِ ثُمَّ جَاءَتْ
بِهَا فَلَمَّا وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ تَنَاوَلَ الذِّرَاعَ فَأَخَذَهَا
فَلَاحَ مِنْهَا مُصْعَغَةٌ فَلَمْ يُسِغْهَا وَمَعَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَقَدْ *15*
أَخَذَ مِنْهَا كَمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ فَامَّا بَشْرُ فَأَسَاعَهَا وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ
فَلَفَظَهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعَظْمَ لِيُخْبِرُنِي أَنَّهُ مَسْمُومٌ ثُمَّ كَتَبَهَا بِهَا
فَاعْتَرَفْتُ فَقَالَ مَا جَمَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَتْ بَلَغْتَ مِنْ قَوْمِي مَا *ب*

a) C om. *b*) S om. *c*) C فيما. *d*) C ينزل. *e*) S فلم ينزل.

f) Haec verba, a codd. omissa, inserui ex Hisch. الأموال.

g) (vocabulum على, quod ibi deest, supplevi ex *Oyún*, conf.

Hisch. ٧١ l. pen. ١. Vid. quoque Bekri ٣٣٣٣ l. 8. *g*) يُوجِفُوا S

ut Belâdh. ٣٩, 8 et ٣٠, ١.

يَخْفَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَسَيُخْبِرُ وَإِنْ كَانَ مُلْكًا اسْتَرَحْتُ
 مِنْهُ فَتَجَاوَزَ عَنْهَا * النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^a وَمَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ أَكْلَتِهِ
 اللَّهُ أَكَلُ، نَسَا بْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
 عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ وَقَدْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^b قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ
 أُمُّ بَشْرٍ ^c الْبَرَاءُ تَعُوذُ يَا أُمَّ بَشْرُ إِنْ هَذَا الْأَوَانُ وَجَدْتُ
 انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنَ الْأَكْلَةِ اللَّهُ أَكَلْتُ مَعَ ابْنِكَ بِخَيْرٍ قَالَ وَكَانَ
 الْمُسْلِمُونَ يَرَوْنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^d مَاتَ شَهِيدًا مَعَ أَكْرَمِهِ
 اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّبَوَّةِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^e فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 10 مِنْ خَيْبَرَ انْصَرَفَ إِلَى وَادِي الْقُرَى فَحَاصِرَ أَهْلَهُ ^f لَيْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ
 رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ،

ذَكَرَ غَزْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادِي الْقُرَى

نَسَا بْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ^g
 عَنْ سَالِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا انْصَرَفْنَا
 15 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى وَادِي الْقُرَى نَزَلْنَا أَصْلًا مَعَ
 مَغَارِبِ ^h الشَّمْسِ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ لَهُ ⁱ أَهْدَاهُ الْبَيْتُ
 رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُدَامِيُّ ثُمَّ الصَّبِيئِيُّ ^j فَوَاللهِ أَنَا لَنَضَعُ رَحْلَ

a) S om. b) S add. قد. c) Alibi بنت et pro seq. ابنك،
 اخيك، vid. Hisch. ٧٥، Dijârbekri ٥٣، 5 et 7، Hal. ٨١، 2 et 4،
 coll. IA اسد الغابة V، ٥٩٩ et Ibn Hadjar Iḍba IV، ٨٣٩. d) C
 om. e) S male جعفر. f) قال أبو جعفر. g) Codices يزيد. h) مغرب.
 i) Ita vid. supra p. ١٣٦٩ ann. d. h) Sic codd.; Hisch. مغرب. j) Ita
 S c. voc.; C الصبيئ، quod si legitur الصبيئ، quoque fertur،
 vid. Moschtabih ٣١٨، 3 et ann. 2.

رسول الله صلعم اذ اتاه سهم غريب فأصابه فقَتَلَه فقلنا قَتِيلًا له
لِلْجَنَّةِ ء فقال * رسول الله صلعم ء كَلَّا والذي نفس محمد بيده
انَّ شَمَلْتَهُ الْآنَ لَتُحَرِّقَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ قَالَ وكان غَلَّهَا من ء فَمِء
المسلمين يوم خيبر قَالَ فَمِيعَهَا d رَجُلٌ من اصحاب رسول الله صلعم
فَاتَاهُ فقال يا رسول الله اصْبِتْ شِرَآكَيْنِ لِنَعْلَيْنِ لِي قَالَ فقال يُقَدُّ^{١٥}
لكم مثلُهما من النار

وَنَوى هذه السفرة نام رسول الله صلعم واصحابه عن صلاة الصُّبْحِ
حتى طلعت الشمس بنا ابن حميد قال بنا سلمة عن ابن
اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما انصرف رسول
الله صلعم من خيبر وكان ببعض الطريق قال من آخر الليل مَنْ^{١٦}
رَجُلٌ يحفظ علينا الفَجْرَ لَعَلْنَا ننام فقال بلالُ انا يا رسول الله
* احفظ لكم g فنزل رسول الله صلعم ونزل الناس فناموا وقام بلال
يُصَلِّي فُصِّلَى ما شاء الله ان يُصَلَّى ثم استند الى h بغيره
واستقبل الفجر يرمقه فغلبته عينه z فنام فلم يُوقظهم الا m مَسَّ
الشمس وكان رسول الله صلعم اول اصحابه قَبَّ من نومه فقال ما^{١٧}
ذا صنعت بنا يا بلال فقال يا رسول الله اخذ بنفسى الذى
اخذ بنفسك قال صدقت ثم اقتاد رسول الله غير كثير ثم اناخ
فتوضأ وتوضأ الناس ثم امر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بالناس * فلما
سلم اقبل على الناس فقال اذا نسيتم الصلاة فصلوها اذا ذكرتموها
فان الله عز وجل يقول m أَفِمْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِى، قال ابن اسحاق^{١٨}

a) C. بالجنة. b) S om. c) C om. d) C بها. e) C
عيناه. f) C. طلع. g) S. احفظك. h) S في. i) C
ثلاثا ثم سلم ثم C. l) C. حر. k) C add.

وكان فتح خيبر في صفر قال وشهد مع رسول الله صلعم نساء
من نساء المسلمين فرضخ لهن رسول الله من القىء ولم يضرب
لهن بسهم، قال ولما فُتحت خيبر قال الحجاج بن علاط السلمي
ثم البهزي ^a لرسول الله صلعم يا رسول الله ان لي مالا بمكة * عند
صاحبتى ام شيبنة بنت ابي طلحة وكانت عنده له منها معرض
ابن الحجاج ومال مفترق في تجار اهل مكة ^b فاذن لي يا رسول
الله فاذن له رسول الله صلعم ثم قال انه لا بد لي من ان اقول
قال قل قال الحجاج فخرجت حتى اذا قدمت مكة فوجدت
بثنية البيضاء رجالا من قريش يتسمعون الاخبار ويسئلون عن
¹⁰ امر رسول الله وقد بلغهم انه قد سار الى خيبر وقد عرفوا انها
قربة للحجاز ريفاً ومنعة ورجالاً فهم يحسسون ^d الاخبار فلما رأوا
قالوا للحجاج بن علاط ولم يكونوا علموا باسلامي عنده ^f والله
الخبر اخبرنا بأمر ^g محمد * فانه قد بلغنا ان القاطع قد سار
الى خيبر وفي بلدة يهود وريف الحجاز قال قلت قد بلغني
¹⁵ ذلك ^c وعندي من الخبر ما يسركم قال فالتطوا بجنبى ناقى
يقولون ايه ^h يا حجاج قال قلت فهموا هزيمة لم تسمعوا ⁱ بمثلها

^a) Codices النهري، vid. *Moschtabih* ٥٨، ١. ^b) S om. Pro

معرض C et Hisch. vv. معرض، vid. *Moschtabih* ٤٩١ l. ult.
et ann. 8. ^c) S om. ^d) S يحسسون. ^e) S قل. ^f) S
add. قالوا عنده. ^g) Hisch., Now. et Dijârbekrî of يابا. Cogno-
men al-Hadjdjâdjî erat Abu Kilâb, vel, ut alii tradunt, Abu
Mohammed aut Abu Abdallâh, vid. Ibn Hadjar et IA in v.
^h) C فقد. ⁱ) Lectionem فالتطوا، quam tradunt Hisch., Now.
et Dijârbekrî, confirmat TA in v. ^k) C انه. ^l) C hic et
mox يسمعون.

قَطَّ * وَفَتَلَ اصْحَابَهُ قَتْلًا لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهِ قَطَّ *a* وَأَسَرَّ مُحَمَّدٌ اسْرًا
وَقَالُوا لَنْ نَقْتُلَهُ حَتَّى نَبْعَثَ *b* بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَيَقْتُلُوهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
بَيْنَ كَلَنْ أَصَابَ مِنْ رَجَالِهِمْ قَالُوا فَنَقَامُوا فَصَاحُوا بِمَكَّةَ وَقَالُوا قَدْ
جَاءَكُمْ الْخَبْرُ وَهَذَا مُحَمَّدٌ أَنَّمَا تَنْتَظِرُونَ *d* أَنْ يُقَدَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ
فَيُقْتَلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالُوا قُلْتُ أَعَيْنُونِي عَلَى جَمْعِ *e* مَالِي بِمَكَّةَ عَلَى
غُرْمَاسِي فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَ خَيْبَرَ فَأُصِيبَ *f* مِنْ قَلِّ *g* مُحَمَّدٍ وَاصْحَابِهِ
قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي التَّجَارُ إِلَى مَا هُنَاكَ قَالُوا فَنَقَامُوا فَجَمَعُوا مَالِي
كَأَحْتِ *h* جَمْعَ سَمِعْتُ بِهِ فَجِئْتُ *i* صَاحِبَتِي فَقُلْتُ مَالِي وَقَدْ كَانَ
لِي عِنْدَهَا مَالٌ مَوْضُوعٌ لِعَلِّي أَلْحَقُ بِخَيْبَرَ *k* فَأُصِيبَ مِنْ فُرْصِ *l*
الْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَيْهِ التَّجَارُ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ ¹⁰
الْمُطَّلِبِ الْخَبْرَ وَجَاءَهُ عَنِّي أَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ إِلَى جَنْبِي وَأَنَا فِي خِيَمَةِ
مِنْ خِيَامِ التَّجَارِ فَقَالَ يَا حَاجَّاجُ مَا هَذَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ قَالُوا
قُلْتُ وَهَلْ عِنْدَكَ حِفْظٌ لِمَا وَضَعْتُ عِنْدَكَ قَالُوا نَعَمْ قُلْتُ
فَاسْتَأْخِرْ عَنِّي * حَتَّى أَقَالَكَ *m* عَلَى خَلَاءِ فَإِنِّي فِي جَمْعٍ مِلَّةِ *n* كَمَا
تَرَى * فَانصَرَفَ عَنِّي *o* حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مِنْ جَمْعِ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ¹⁵ *a*
لِي بِمَكَّةَ وَأُجْمِعْتُ الْخُرُوجَ *p* لَقِيتُ الْعَبَّاسَ فَقُلْتُ أَحْفَظْ عَلَيَّ
حَدِيثِي يَا أَبَا الْفَضْلِ فَإِنِّي أَخْشَى الْطَلَبَ ثَلَاثًا ثُمَّ قُلْتُ مَا شِئْتُ

a) S om. *b*) C يبعث. *c*) C add. الحلق. *d*) C ينتظرون.

e) S جميع. *f*) C فاشرى. *g*) C في i. e. فَيء. vid. Hisch. wI, 6. IA Ivi, 4, Now. et Dijârbekrî, ut S, فل, quae est lectio Ibn Ishâqî. *h*) C et Now. كاحب. *i*) C add. به. *k*) C
خَيْبَرَ *l*) C فرص. *m*) C القال. *n*) C للمالى. *o*) Hisch.

p) S للخروج. فانصرف عني حتى افرغ قل.

قَالَ افْعَلْ قَالَا قُلْتُ فَاتَى ^a وَالله لَقَدْ تَرَكْتُ ابْنَ اخِيكَ عَرُوسًا
 عَلَى ابْنَةِ مَلِكٍ يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبِ بْنِ أَخْطَبٍ وَلَقَدْ افْتَنَحَ
 خَيْبَرَ وَانْتَشَدَ مَا فِيهَا وَصَارَتْ لَهُ وَاصْحَابُهُ قَالَا مَا تَقُولُ يَا حَتَّابُ
 قَالَا فَلْتُ أَيُّ وَالله فَانْتَمَ عَلَى ^d وَلَقَدْ اسْلَمْتُ وَمَا جِئْتُ إِلَّا لِأَخْذِ
^e مَالِي قَرْنًا مِنْ أَنْ أُغْلَبَ عَلَيْهِ فَلَمَّا مَضَتْ ثَلَاثٌ فَأَظْهَرَ أَمْرُكَ فَهُوَ
 وَالله عَلَى مَا تُحِبُّ قَالَا حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ لَيْسَ الْعَبَّاسُ
 حَلَّةً لَهُ ^e وَتَخَلَّفَ وَأَخَذَ عَصَاهُ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْكَلْبَةَ فَطَافَ
 بِهَا فَلَمَّا رَأَاهُ قَالُوا يَا أَبَا الْفَضْلِ هَذَا وَالله التَّجَلُّدُ لِحَرِّ الْمُصِيبَةِ
 قَالَا كَلَّا وَالَّذِي حَلَقْتُمْ بِهِ لَقَدْ افْتَنَحَ مُحَمَّدٌ خَيْبَرَ وَتَرَكَ ^f عَرُوسًا
 عَلَى ابْنَةِ مَلِكٍ وَأَحْرَزَ أَمْوَالَهَا وَمَا فِيهَا فَأُصْبَحَتْ لَهُ وَاصْحَابُهُ
 قَالُوا مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ الَّذِي جَاءَكُمْ بِمَا جَاءَكُمْ بِهِ لَقَدْ
 دَخَلَ عَلَيْكُمْ مُسْلِمًا وَأَخَذَ مَالَهُ وَانْطَلَقَ لِيُدْحِقَ ^g بِرَسُولِ اللهِ
 وَاصْحَابِهِ فَيَكُونُ مَعَهُ ^h قَالُوا يَلَّاهُ عِبَادُ اللهِ أَفَلَمْ تَعُدُّوا اللهُ أَمَا
 وَالله لَوْ عَلِمْنَا لَكَانَ لَنَا وَلَهُ شَأْنٌ وَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ
ⁱ بِذَلِكَ ^a نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كَانَتْ الْمَقَاسِمُ عَلَى أَمْوَالِ
 خَيْبَرَ عَلَى الشَّقِّ وَنَطَاةٍ وَالْكَتِيبَةِ فَكَانَتْ الشَّقُّ وَنَطَاةٌ فِي سُهْمَانِ
 الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكَتِيبَةُ خُمْسَ الدَّارِ وَجَلَّ وَخُمْسُ ^k النَّبِيِّ صَلَّعَ
 وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ * وَأَبْنِ السَّبِيلِ، وَطَعَمَ أَزْوَاجَ

a) C om. b) S. om. c) Sic Hisch. et Dijārbekrī; C

d) Hisch. عَنِّي. e) S add. واغتلب. Now. وانتقل S, وابتمل

يَا C z) معهم C h) فلاحق C g) ونزل C f) قُلْتُ

وسهم om. seq. وسهم k) Hisch. v. ٣٣ l) Hisch. om. Conf.

Kor. 59 vs. 7

النبي وطعم رجال مشوا بين رسول الله وبين اهل فَدَك بالصَّلْح
 منهم ^a مُحَيِّضَةُ بن مسعود اعطاه رسول الله صلعم منها ثلثين
 وسق ^e شَعِير وثلثين وسق تمر وُقِسِمَتْ خَيْبَرُ على اهل الحَدَيْبِيَّةِ
 مَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ خَيْبَرَ وَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَلَمْ يَغِبْ عَنْهَا إِلَّا جَابِرُ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامٍ ^d الْانصَارِيُّ فَقَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ ^e
 كَسَهُمْ مِنْ حَضْرَاهَا، قَالَ وَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مِنْ خَيْبَرَ
 قَدَفَ اللَّهُ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ فَدَكِ حِينَ بَلَغَهُمْ مَا أَوْقَعَ اللَّهُ
 بِأَهْلِ خَيْبَرَ فَبَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يُضَالِحُونَهُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ فَدَكِ
 فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ رُسُلُهُمْ بِخَيْبَرَ أَوْ بِالطَّرِيقِ ^e وَأَمَّا بَعْدُ مَا قَدِمَ
 الْمَدِينَةَ فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَكَانَتْ فَدَكُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ خَاصَّةً ¹⁰
 لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَفْ ^f عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، سَأَلَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 سَأَلَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ يَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ ^g خَيْبَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 رَوَاحَةَ خَاصًّا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَهُودَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَالُوا
 تَعَدَّيْتَ عَلَيْنَا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَنَا فَنَقُولُ ^h يَهُودُ ¹⁵
 بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَمَّا خَرَصَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَوَاحَةَ ⁱ ثُمَّ أُصِيبَ بِمَوْتَةٍ فَكَانَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرَ بْنِ خَنْسَاءَ
 أَخُو بَنِي سَلَمَةَ هُوَ الَّذِي يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ
 فَأَقَامَتْ ^k يَهُودُ عَلَى ذَلِكَ لَا يَرَى ^l بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بَأْسًا فِي مُعَامَلَتِهِمْ

Conf. خرام C^d. وسقا من C^e. فيها C^b. فيها S^a.
 Naw. ١٨٤ l. 3 a f. ^e Hisch. w¹ l. pen. بالطائف ^f C
 يرحف ^g C om. ^h S فيقول ⁱ Hisch. wv, 11 add.

Conf. Ibn Hadjar *Iṣāba* I, ٤٤٨ l. 6 a f. ^k C
 عَامًا وَاحِدًا
 تَرَى C^l. فاقام

حتى عدوا في عهد رسول الله صلعم على عبد الله *a* بن سهل
 اخى بنى حارثة فقتلوه فأتهمهم رسول الله صلعم والمسلمون عليه،
 نأ ابن حميد قال نأ * سلمة عن *b* ابن اسحاق قال سألت
 ابن شهاب الزهري كيف كان اعطاء رسول الله صلعم يهود خيبر
 ٥ تخيلهم *b* حين *a* اعطاهم النخل *e* على خرجهما آت ذلك لهم حتى
 قبض ام اعطاهم ايها لضرورة من غير ذلك فأخبرني *f* ابن شهاب
 ان رسول الله صلعم افتتح خيبر عنوة بعد القتال وكانت خيبر
 ما افاه الله على رسوله خمسها رسول الله وقسمها بين المسلمين
 * ونزل من نزل *g* من اهلها على الاجلاء بعد القتال فداهم رسول
 ١٠ الله صلعم فقال ان * شئتم دفعنا *h* اليكم هذه الاموال على ان
 تعملوها وتكون ثمارها بيننا وبينكم وأقركم *h* ما أقركم الله فقبلوا
 فكانوا على ذلك يعملونها وكان رسول الله صلعم يبعث عبد الله
 ابن رواحة فيقسم ثمرها ويعدل عليهم في الخرص فلما توفى الله
 عز وجل نبيه صلعم اقرها ابو بكر * بعد النبي *a* في ايديهم على
 ١٥ المعاملة *لله* كان عاملهم عليها رسول الله حتى توفى ثم اقرها
 عمر صدراً من امارته ثم بلغ عمر ان رسول الله صلعم قال في
 وجعه الذي قبض فيه لا يجتمع *m* بحزيرة العرب دينان ففحص
 عمر عن ذلك حتى بلغه الثبوت فأرسل الى يهود ان الله قد
 ألين في اجلائكم فقد بلغني ان رسول الله صلعم قال لا يجتمع

a) S om. *b*) C om. *c*) S سُئِلَ. *d*) S حتى. *e*) C

f) C. فاخبره. *g*) C. عن حبها S على خرجهما. Pro seq. نخلهم.

ويكون C. *i*) شئيتُ دفعتُ *h*) Hisch. w1. وترك من ترك.

k) C add. على. *l*) C فقبلوه. *m*) S hīc et mox. يجتمع.

بحزيرة العرب دينان فمن كان عنده عهد من رسول الله فليأتني ^a
 به أنفذه له ومن لم يكن عنده عهد من رسول الله من اليهود
 فليتهجز للجللاء فأجلّى عمر من لم يكن عنده عهد من رسول الله
 صلعم منهم، قال أبو جعفر ثم رجع رسول الله صلعم الى
 المدينة ٥

قال الواقدي في هذه السنة رد رسول الله صلعم زينب ابنته على
 الى العاص بن الربيع وذلك في المحرم ٥
 قال وفيها قدم حاطب بن ابي بلتعنة من عند الموقس بمارية
 واختها سيرين وبغلته لئلا وحماره يعفور وكسا وبعث معها ^b
 خصي فكان معها وكان حاطب قد دناهما الى الاسلام قبل ان ^{١٥}
 *يقدم بهما فأسلمت في واختها فأنزلهما رسول الله صلعم على ام
 سليم بنت ملحان وكانت مارية وضيعة قال فبعث ^c النبي صلعم
 باختها سيرين الى حسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن
 حسان ٥

قال وفي هذه السنة اتخذ النبي صلعم منبره الذي كان يخطب ^{١٥}
 الناس عليه واتخذ درجتين ومقعدا قال ويقال انه عمل في سنة
 ٨ قال وهو الثبت عندنا ٥

قال وفيها بعث رسول الله صلعم عمر بن الخطاب في ثلاثين رجلا
 الى عجز هوازن بترية ^f فخرج *بدليل له ^g من بني هلال وكانوا

وارسل S ^d). يقدم C ^e). معها C ^b). فليأت C ^a).
 للناس C ^e). Sic recte Sa'd f. 123 r. et *Oyün* f. 135 r., ad-
 ditis vocc.; conf. Wellhausen 297. Codd. سريّة ^g). به لياله C ^g).

يسرون الليل ويكننون النهار فأتى الخبر هوازن فهربوا فلم * يلق
كيدا ورجع ^a

قال وفيها سرية ابي بكر بن ابي قحافة في شعبان الى نجد
قال سلمة بن الاكوع غزوا مع ابي بكر في تلك السنة قال ابو
جعفر قد مضى خبرها قبل ^b

قال الواقدي وفيها سرية بشير بن سعد الى بني مرة بفدك في
شعبان في ثلثين رجلا فصيب اصحابه وارثت في القتلى ثم رجع
الى المدينة ^c

قال ابو جعفر وفيها سرية غالب بن عبد الله في شهر رمضان
الى الميعة ^d فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد
ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال بعث رسول الله
صلعم غالب بن عبد الله الكلبي الى ارض بني مرة فاصاب بها
مرداس بن نهيك حليفا لهم من الحرة من جهينة قتله اسامة
ابن زيد ورجل من الانصار قال اسامة لما غشيناه قال اشهد
ان لا اله الا الله فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على
رسول الله اخبرناه الخبر فقال يا اسامة من لك بلاء اله الا الله،
قال الواقدي وفيها سرية غالب بن عبد الله الى بني عبد

^a) C يمكن كيدا ورجعوا C ^b) Vid. supra 1008, 6 seqq. ^c) C
الليل. ^d) Codd. s. p.; vocales e Sa'd f. 123 v., ubi: الميعة
وفي وراء بطن نخل الى النقرة قليلا بناحية نجد وبينها وبين
المدينة ثمانية برد
الى بني عوال وبني عبد بن ثعلبة وم بالميعة Ghālibi
conf. mox al-Wākidī apud Tabarī, Osāma interfecit Mirdāsum,
testibus Sa'd, *Oyūn* f. 135 v. et Sprenger *Mohammad*, ed. 2^a,
III, 284. ^e) Vid. Hisch. 984. ^f) S om.

ابن ثعلبة ذكر أن عبد الله بن جعفر حدثه عن ابن أبي
 عون عن يعقوب ^b بن عتبة قال قال يسار مولى رسول الله صلعم
 يا رسول الله أتى أعلم غرة من بنى عبد بن ثعلبة فأرسل معه
 غالب بن عبد الله في مائة وثلاثين رجلاً حتى أغاروا على بنى
 عبد فاستنقوا النعم ^d والشاء وحذروها إلى المدينة ^e
 قال وفيها سرية بشير بن سعد إلى يمن وجناب ^e في سؤال من
 سنة ٧ ذكر أن يحيى بن عبد العزيز بن سعيد حدثه عن
 سعد بن عباد عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد ^f
 قال الذي أهج ^g هذه السرية أن حسيل ^h بن نوية الأشجعي
 وكان ⁱ دليل رسول الله صلعم إلى خيبر قدم على النبي صلعم فقال ¹⁰
 ما وراءك قال تركت جمعاً من غطفان بالجناد قد بعث إليهم
 عيينة بن حصن ليسيروا إليكم فدا رسول الله بشير بن سعد
 وخرج معه الدليل حسيل بن نوية فأصابوا نعماً وشاء ولقيهم
 عبد لعبينة بن حصن فقتلوه ثم لقوا جمع عيينة فانهمز فلقبه
 الحارث بن عوف منهزماً فقال قد آن ^k لك يا عيينة أن تقصر ¹⁵
 عما ترى ^l

نما ابن حميد قال نما سلمة عن ابن إسحاق قال لما رجع رسول
 الله صلعم إلى المدينة من خيبر أقام بها شهر ربيع الأول ^a وشهر

a) S om. b) عبد الله C. Vid. Wellhausen 298 n° 53. c) C
 قولى. d) S الغنم. e) وحباب C et mox بالحباب. f) S
 Conf. Wellhausen 298 l. pen. g) هاج S. h) C hîc
 نرى S. i. e. أنى S. k) كان Codd. et IA. l) حصل
 Idem spectat lectio codicum C et P apud IA 1٧٣ ann. 2.

ربيع الآخره وجمادى الاولى *a* وجمادى الآخرة *a* ورجباً وشعبان
 وشهر رمضان وشوالاً يبعث فيما بين ذلك من غزوه وسراياه *c* ثم
 خرج في ذى القعدة في الشهر الذى صدّه فيه المشركون مُعْتَمِراً
 عُمرة القضاء مكان *d* عُمَرْتِه الله صَدُّوه عنها وخرج معه المسلمون
e من *f* كان *f* معه في عُمَرْتِه تلك وفي سنة *g* فلما سمع به اهل
 مكة خرجوا عنه *g* وتحدثت قريش بينها ان محمداً واصحابه في
 عُسْرٍ وجُهْدٍ وحاجة، نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن
 اسحاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عَتِيْبَةَ *h* عن مِقْسَمٍ
 عن ابن عباس قال اصطفوا لرسول الله صلعم عند دار الندوة
 10 لينظروا اليه والى اصحابه معه فلما دخل رسول الله المسجد
 اضطجع بِرِدَائِهِ *h* وأخرجَ عَصَدَةَ الْيَمَنِ ثم قال رَحِمَ الله امراً أَرَاهُمْ
 اليوم من نفسه قُوَّةً ثم استلم الركن وخرج بِهَرُولٍ وبِهَرُولٍ اصحابه
 معه حتى اذا واره البيت منهم واستلم الركن انيما مشى
 حتى يستلم الاسود ثم هَرُولٌ كذلك ثلثة اطواف ومشى سائرهما
 15 وكان ابن عباس يقول *m* كان الناس يظنون انها ليست عليهم
 وذلك ان رسول الله اتما صنعها لهذا الحى من قريش الذى
 بلغه عنهم حتى حجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَمَلَهَا *n* فَضَتِ السَّنَةَ بها،

a) S om. *b)* Codices وشوال et mox ورجب. *c)* In S hoc
 verbum cum margine evanuit, C وسراياه sine *و*. Vid. Hisch. ٧٨٨

1. 4 a f. *d)* Codices فكان. *e)* فن. *f)* Hisch. add. صُدَّ.
g) In S evanuit; Dijárbekrī ٩٢ عنها. *h)* Codices عبينه. Vid.

supra ١٣٢٨, 15. *i)* Hisch. pro praeced.: فحدثني من لا اتهم.
k) C om. *l)* Hisch. add. الركن. *m)* يقول C. *n)* Hisch.
 et Dijárbekrī ٩٣ l. 7 a f. فلزمها.

نَا ابْن حَمِيد قَالَ نَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي ذَلِكَ الْعَرَةِ
دَخَلَهَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ
خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ^اأَتَى شَهِيدَهُ ^اأَتَى رَسُولَهُ
خَلُّوا فَكُلَّ الْحَبِيرِ فِي رَسُولِهِ ^بيَا رَبِّ أَتَى مُؤْمِنٌ ^ببِقِيلِهِ ^د
أَعْرَفُ حَقَّ اللَّهِ فِي قَبُولِهِ ^دنَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
كَمَا قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ^دصَرَبًا يُزِيدُ أَلْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

نَا ابْن حَمِيد قَالَ نَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ
ابْنِ صَالِحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَاجِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمُجَاهِدٍ ^{١٠}
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ
فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ وَكَانَ الَّذِي زَوَّجَهُ أَيَّاهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ ^{١١} قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^{١٢} فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا فَأَتَاهُ
حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ أَبِي ^{١٣} قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ^{١٤} * بَنِ نَصْرَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قَرِيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَكَانَتْ ^{١٥}

a) C شهدت. Hoc hemistichium, quod spurium mihi videtur, non exstat apud Hisch. et IA 174, qui ceteroquin hos versus eodem modo afferunt, neque apud Sa'd f. 124 r., ubi ordo hemistichiorum differt hunc ad modum: 1, 3 (في مع), 6, 7 (قتلناكم pro ضربناكم), 8, 9 et 4, sed hemist. 2 et 5 desunt. *Oyün* f. 136 r. post 1^{um} hemist. duo sequentia tantum exhibet:

قد انزل الرحمان في تنزيله بان خير القتل في سبيله
Conf. porro Hal. III, 92, D. II, 9. et Dijârbekrî II, 93.
b) S موقن. c) Codices ابو جعفر; vid. Hisch. 171. d) Codices om. e) C om.

قريش وَكَلَّمْتُهُ بِاخْرَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَقَالُوا لَهُ أَنَّهُ قَدْ
 انْقَضَى أَجَلُكَ فَاخْرُجْ عَنَّا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَلَيْكُمْ
 لَوْ تَرَكْتُمُونِي فَعَرَسْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فَصَنَعْنَا لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ
 قَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ فَاخْرُجْ عَنَّا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ه وَخَلَّفَ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ عَلَى مَيْمُونَةٍ حَتَّى آتَاهُ بِهَا بِسَرَفٍ ه فَبَنَى
 عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ هُنَالِكَ * وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُبَدِّلُوا الْهَدْيَ وَابْدَلْ
 مَعَهُمْ فَعَزَّتْ عَلَيْهِمُ الْإِبِلُ فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْبَقَرَةِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَأَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ وَوَلَّى
 تِلْكَ الْحِجَّةَ الْمُشْرِكُونَ وَالْمَاحَرِمَ وَصَفَرًا ه وَشَهْرَ رَبِيعٍ وَبَعَثَ فِي
 ١٥ جُمَادَى الْأُولَى بَعَثَهُ إِلَى الشَّامِ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمَوْتَةٍ ه وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ ذُنْبًا ف عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 يَعْتَمِرُوا فِي قَابِلٍ قِضَاءَ لَعْمَةِ الْحَدَّيْبِيَّةِ وَأَنْ يَهْدُوا و قَالَ وَحَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْعِمْرَةُ
 قِضَاءً وَلَكِنْ كَانَ شَرْطًا ه عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَعْتَمِرُوا قَابِلًا فِي الشَّهْرِ
 ١٥ الَّذِي صَدَّاهُ الْمُشْرِكُونَ فِيهِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ قَوْلُ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ ف
 أَحَبُّ إِلَيْنَا لِأَنَّهُمْ أُحْصِرُوا وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْبَيْتِ ه وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ
 وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْقَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِمْرَةِ الْقَضِيبَةِ سِتِينَ

S يبدلوا a) Hisch. om. Pro b) C om. c) بشرف C d) Co-
 dicēs شهر ربيع الأول وشهر ربيع C وشهر ربيع Pro seq. وصدف
 d) Co- dicēs شهر ربيع الأول وشهر ربيع C وشهر ربيع Pro seq. وصدف
 e) C بعثة f) S ذويب g) Taschād in C. h) C
 i) S s. p., C العصة l) C عبد k) S صد ه) شرطًا

بدنة، قالَ وَحَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِنصَارِيُّ عَنْ عَلِمْ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ حَمَلُ السِّلَاحِ وَالْبَيْضِ وَالرَّمْلِ وَقَدْ مَاتَ فُوسٌ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى السِّلَاحِ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَلَى الْخَيْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا فَأَرْسَلُوا مُكْرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخْيَفِ^a فَلَقِيَهُ بِمَرْ الظَّهْرَانِ فَقَالَ لَهُ مَا عَرَفْتُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا بِالْوَفَاءِ وَمَا أُرِيدُ^b ادْخَالَ السِّلَاحِ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ يَكُونُ قَرِيبًا إِلَيَّ فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَخْبَرَهُمْ^c

قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَفِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ * ابْنِ ابْنِ الْعَوْجَاءِ السَّلَمِيِّ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ^d بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ فِي خَمْسِينَ رَجُلًا فَخَرَجَ الْيَوْمَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَقِيَهُ فِيمَا^e مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^f عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنُو سُلَيْمٍ فَأُصِيبَ بِهَا هُوَ وَاصْحَابُهُ * جَمِيعًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَآثَمَ زَعَمَ أَنَّهُ نَجَا وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأُصِيبَ^g اصْحَابُهُ^h

١٥ ثم دخلت سنة ثمان من الهجيرة

ففيها تَوَقَّعْتُ فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَحْيَى * بَنِي عَبْدِ اللَّهِ^f بَنِي ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^g قَالَ وَفِيهَا اغْرَى^g رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِي فِي

a) الاحمق C. b) ابني العود S. c) Sic codices, sed error est pro الحاجة quod Wākidī apud Wellhausen 303, Sa'd f. 124 v., Now., alii exhibent, quodque postulant sequentia, collata cum p. 1591 l. 8. d) Vid. Hisch. 960 l. 9 et 10. e) S om. f) C om. g) غزا C.

صفر الى الكنديه الى بنى الملوّح ^b قال ابو جعفر وكان من خبر
هذه السريّة وغالب ^c بن عبد الله ما ^d حدثني ابراهيم بن
سعيد الجوهري وسعيد بن يحيى بن سعيد ^e قال ابراهيم حدثني
يحيى بن سعيد وقال سعيد بن يحيى حدثني ابي وحدثنا ابن
حميد قال سمّا سلمة جميعاً عن ابن اسحاق قال حدثني يعقوب
ابن عتبة ^f بن المغيرة عن مسلم ^g بن عبد الله ^d بن حبيب ^g
الجهني عن جندب بن مكيث الجهني قال بعث رسول الله صلعم
غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث الى بنى الملوّح بالكديد
وأمره ان يغير عليهم فخرج وكنت في سريته فضيئنا حتى اذا كنا
10 بقديد ^h لقينا بها الحارث بن مالك وهو ابن البرصاء الليثي
فأخذناه فقال اني انما ^d جئت لأسلم فقال غالب بن عبد الله
ان كنت انما جئت مسلماً فلن يضرك رباط يوم وليلة وان
كنت على غير ذلك استوثقنا منك قال فأوثقه رباطاً ثم خلف
عليه رويجلاً ⁱ اسود كان معنا فقال امكث معي حتى نمر عليك
15 فان نازعك فأختر رأسه قال ثم مضينا حتى اتينا بطن الكديد
فنزلنا عشيبة بعد العصر فبعثني اصحابي ^k ربيعة فعمدت الى
نمل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبيل ^m المغرب
فخرج منهم رجل فنظر ^d فرآني منبطحاً على النمل فقل لامرأته والله

a) S الكندي. b) Hisch. ٩٨٣ الملوّح, sed Sa'd f. 124 v. et

Hal. III, ٣٦٣ l. 3 a f. الملوّح. c) In C و deest. d) C om.

e) C add. الاموي. f) S عقبة. g) Codices حبيب. h) C

دوجلا. i) Ita Sa'd, Now., Oytin et idem vult S, ubi دوجلا.

C, ut Hisch., رجلا. k) C اصحابه. l) S على. m) C قبل.

أَتَى لَأَرَى عَلَى هَذَا التَّلِّ سَوَادًا مَا كُنْتُ^a رَأَيْتُهُ أَوَّلَ النَّهَارِ
فَأَنْظَرْتُ لَا تَكُونِ الْكَلَابُ جَرَّتْ بَعْضُ أَوْعَيْنِكَ فَنَظَرْتُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ
مَا أَفْقَدُ شَيْعًا قَالَ فَنَالَوْنِي قَوْسِي وَسَهْمَيْنِ مِنْ نَبْلِي فَنَالَوْنَهُ فَرَمَانِي
بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِي جَنْبِي قَالَ فَنَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكَ ثُمَّ رَمَانِي
بِالْآخِرِ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ مَنْكَبِي فَنَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكَ فَقَالَ أَمَا
وَاللَّهِ لَسَقَدَ خَالَطَهُ سَهْمَايَ وَلَوْ كَانَ رِبِيَّةً^b لَتَحَرَّكَ فَإِذَا أَصْبَحَتْ
فَاتَّبَعْنِي^c سَهْمَتِي فَخَذِيهِمَا لَا تَمَضُغُهُمَا عَلَى الْكَلَابِ قَالَ فَأَمْلَهُنَا^d حَتَّى
رَاحَتْ رَأَتْحَتُهُمْ حَتَّى إِذَا احْتَلَبُوا وَعَطَنُوا وَسَكَنُوا وَذَهَبَتْ عَتَمَةٌ
مِنَ اللَّيْلِ شَنَنَّا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ فَقَتَلْنَا مِنْ قَتَلْنَا وَاسْتَفْنَا النِّعَمَ فَوَجَّهْنَا
قَافِلَيْنِ وَخَرَجَ^e صَرِيحُ الْقَوْمِ إِلَى الْقَوْمِ مُغَوَّثًا^f قَالَ وَخَرَجْنَا سِرَاعًا^g
حَتَّى نَمُرَّ بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْبُرْصَاءِ وَصَاحِبِهِ فَانْطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا
وَأَتَانَا صَرِيحُ النَّاسِ فَجَاءَنَا مَا لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ إِلَّا بَطْنُ الْوَادِي مِنْ قَدِيدٍ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
حَيْثُ شَاءَ سَحَابًا مَا رَأَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطَرًا وَلَا خَالًا^h فَجَاءَ بِنَا
لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْدِمَⁱ عَلَيْهِ فَلَقَدْ رَأَيْنَا^j يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا مَا يَقْدِرُ^k
أَحَدٌ * مِنْهُمْ أَنْ يَقْدِمَ وَلَا^l يَتَقَدَّمُ وَكُنْ تَحْدُوهُاءَ سِرَاعًا حَتَّى
اسْتَدْنَاهَا^m فِي الْمَشَلَّلِⁿ ثُمَّ حَذَرْنَاهَا^o عَنْهَا فَاجْتَرْنَا الْقَوْمَ بِهَا فِي

a) S om. b) S رابله. c) Ita S cum *taschdid*, C et Now.;

Hisch. فَاتَّبَعْنِي. d) C وبخرج. e) C مغويا. f) Codd. حالا.

اسندنا S. h) نحذرهما C. i) على أن S pro his. j) يقيم C.

بها. l) Sa'd, qui ex eodem fonte hanc traditionem refert,

المشَلَّلِ legere المَسِيلِ, observans tamen, Wakidūm loco

Oyūn idem observat. De *al-Moschallal* vid. Bekri et Jācūt.
m) C حذرناها.

ايدينا فا اَنْسى * قول راجز من المسلمين وهو يَحْدُوها في
اعقابها ويقول *a*

أَبَى *b* أبو القاسم أَنْ تَعْرَبِي *c* في حَصل *d* نَبَاتُهُ مُغْلُولِب
* صَفَرٍ أَعَالِيهِ *e* كُلُّونِ الْمَذْهَبِ *f*

h مَا ابن حميد قال مَا سلمة قال حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسحاق عَنْ
رَجُلٍ مِّنْ أَهْلِ مَنْشَرٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ أَنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ أَمِتٌ أَمِتٌ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ كَانَتْ سَرِيَّةً غَالِبَ
ابن عبد الله بضعة عشر رَجُلًا *h*

قَالَ وَفِيهَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْمَنْذَرِ
i ابن سَأْوَى الْعَبْدِيِّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا فِيهِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ *j* مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمَنْذَرِ بْنِ سَأْوَى سَلَامٌ
عَلَيْكَ فَأَتَى أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ
كِتَابَكَ جَاءَنِي وَرَسُولُكَ وَأَتَى مِنْ صِلَى صَلَاتِنَا وَأَكَلَ دَبِجَتِنَا وَاسْتَقْبَلَ
قَبْلَتَنَا فَإِنَّهُ مُسْلِمٌ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ *k* وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ
l أَبَى فَعَلَيْهِ الْجَزِيَّةُ، قَالَ فَصَالِحُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ عَلَى
الْمُجْرِمِ الْجَزِيَّةُ *m* لَا تَوَكَّلْ دَبَائِحَهُمْ وَلَا تَنْكُحْ نِسَاءَهُمْ *n*

قَالَ وَفِيهَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى جَبْرِ وَعَبْدَ

a) C pro his: راجز المسلمين يقول وهو يحدوها ويرتجر *b*) S'ad

انا *c*) S تَعْرَبِي، يُعَدُّ C، تَعْرَبِي *d*) S vid. Hisch. ١٥٥, 7.

d) C s. p. *e*) S صَفَرٍ أَعَالِيهِ *f*) C انْذَهَبِ، var. lectio, quam
ét Hisch. ét Sa'd memorant. Sa'd tradit, Wākidūm addere hoc
hemistichium: وَذَاكَ قَوْلٌ صَادِقٌ لَمْ يَكْذِبِ *g*) S om. *h*) C

i) S كنفر، C خنفر *j*) S جزية *k*) S المسلم *l*) S كنفر. (حنفر orig. Vid. supra ١٥٩١, 3.

ابن جُلندى بَعَثَانِ فَصَدَّقَا النَّبِيَّ وَأَقْرَأَا بِمَا جَاءَ بِهِ وَصَدَّقَ أَمَوَاهُمَا
وَأَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ ٥

- قَالَ وفيها سِرِّيَّةٌ شَجَاعَ بْنِ وَهَبٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
فِي أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا فَشَنَّ الْغَارَةَ عَلَيْهِمْ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَشَاءَ وَكَانَتْ
سَهَامُهُمْ *a* خَمْسَةَ عَشَرَ بَعِيرًا لِكُلِّ رَجُلٍ ٥
قَالَ وفيها كَانَتْ سِرِّيَّةٌ *عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ *b* الْغَقَارِي إِلَى ذَاتِ أَطْلَاحٍ
خَرَجَ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى ذَاتِ أَطْلَاحٍ فَوَجَدَ
جَمْعًا كَثِيرًا *c* فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُوا فَقَتَلُوا أَصْحَابَ
عَمْرِو جَمِيعًا وَتَحَامَلُوا *d* حَتَّى بَلَغَ الْمَدِينَةَ، هَذَا الْوَاقِعُ وَذَاتِ أَطْلَاحٍ
مِنْ نَاحِيَةِ الشَّأْمِ وَكَانُوا مِنْ قَضَاعَةٍ وَرَأْسُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سَدُوسٌ *e* ٥
قَالَ وفيها قَدِمَ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ مُسْلِمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَدِمَ
إِسْلَمَ *f* عِنْدَ النَّجَاشِيِّ وَقَدِمَ مَعَهُ عَثْمَانُ *g* بْنُ طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيُّ *h*
وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ الْمُغْبِرَةِ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فِي أَوَّلِ صَفَرٍ، قَالَ أَبُو
جَعْفَرٍ وَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مَا دَنَا *i* ابْنَ حَمِيدٍ قَالَ
دَنَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ رَاشِدٍ ١٥
مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَوْسٍ * عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ *k* قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرِو

a) سَهَامُهُمْ S. *b*) Ita codices et IA 170; Bekrî 404 كَعْبُ بْنُ سَهْمَانَ S. عَمْرِو، sed vera lectio, quam tuentur Sa'd f. 125 r., Wâkidî apud Wellhausen 308, Hisch. ٩٨٣, 1, IA ٢٠٩ et multi alii, est كَعْبُ كَعْبٍ
vid. IA اسد الغابة IV, ٢٤٩ et impr. Ibn Hadjar Iḥḍāba III, ٢١ n°. 62. *c*) كَبِيرًا C. *d*) Subjectum est sec. contextum Amr, sed sec. Sa'd, Wâkidî aliosque vir quidam in pugna vulneratus. *e*) Sic C et IA; S دَسُوس. *f*) C مِنْ. *g*) S add. *h*) C om. *i*) C add. بِهِ. *k*) C om. *l*) C ابن عبد

ابن العاص من فيه * الى اذنى *a* قال لما انصرفنا مع *b* الاحزاب
عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون رأيي ويسمعون
متي فقلت لهم تعلمون *c* والله اتى لأرى امر محمد *d* يعلو الأمور
علواً منكراً واتى قد رايت رأياً *d* فما نرون فيه قالوا *e* وما ذا
e رايت قلت رايت ان نلاحق بالنجاشي * فنكون عنده فان ظهر
محمد على قومنا كُنّا عند النجاشي *f* فلما ان *f* نكون تحت يديه
احببنا من ان نكون تحت يدى *g* محمد وان يظهر قومنا
فدخن من قد عرفوا *h* فلا يأتينا منهم الا خيراً فقالوا ان هذا
لرأى *i* قلت فاجمعوا له ما نهدي اليه وكان احب ما يهدي
10 السبه *f* من ارضنا الاثم فجمعنا له آدمًا كثيرًا ثم خرجنا حتى
قدمنا عليه فوالله انا لعنده ان جاءه عمرو بن أمية الضمري وكان
رسول الله صلعم قد بعثه اليه في شأن جعفر * بن ابى طالب *k*
واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال فقلت لاصحابي
هذا عمرو بن أمية الضمري *k* لو قد دخلت على *l* النجاشي
15 سألت *m* آياه فأعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رأيت قريش
اتى قد اجزأت عنها حين قتلت رسول محمد فدخلت عليه
فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحباً بصديقى اهديت لى
شيئاً من بلادك قلت نعم ايها الملك قد *k* اهديت لك ادماً
كثيراً ثم قربته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت له *k* ايها الملك اتى

c) C من. *b*) Sic Hisch. v١٩, 10; codices. *a*) S الى فتى.

f) C om. وما هو. *e*) C add. *d*) Hisch. امراً. *d*) Hisch. تعلمن.

h) S om. *g*) C et IA ١٧١, 4. *h*) C عرفونا. *g*) C بيد.

l) C الى. *m*) Hisch. وسالته.

قد رايتُ رجلاً خرج من عندك وهو رسولُ رجلٍ عدُو لنا فَأَعْطَيْنِيهِ
لَا قِتْلَهُ *a* فَانّه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قَلَّ فغَضِبَ ثَمَّ مَدَّ يَدَهُ *b*
فضرب بها *c* انفه ضربةً ظننتُ انّه قد كسره * يعنى النجاشى *d*
فلو انشَقَّتِ الارضُ لى *e* لدخلتُ فيها قَرًّا منه ثَمَّ قُلْتُ واللّه
ايّها الملك لو ظننتُ انك تَكْرَهُ هذا ما سَأَلْتُكَه قَالَ اتَسَّأَلُنِي ان *f*
أُعْطِيكَ رسولَ رجلٍ يَأْتِيهِ النامُوسُ الاكْبَرُ *g* الذى كان يَأْتِي موسى
لَتَقْتُلَهُ فَقُلْتُ ايّها الملك اَكْذَاك *h* هو قَالَ وَبِحَكِّ يَأْتِيهِمْ أُطْعَمِي
وَأَتْبَعُهُ فَانّه واللّه لَعَلَى *i* لَحَقَّ وَلِيُظْهَرَنَّ عَلَى مَنْ خَانَهُ كَمَا ظَهَرَ
موسى على فرعون وجنوده قَالَ قُلْتُ فْتَبَايَعُنِي *j* لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ
نَعَمْ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ثَمَّ خَرَجْتُ إِلَى أَحْصَانِي وَقَدْ *k*
حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ *l* عَلَيْهِ وَكُنْتُ أَحْصَانِي إِسْلَامِي ثَمَّ خَرَجْتُ
عَامِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ لِأَسْلَمَ *m* فَلَقِيْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَذَلِكَ قَبْلَ
الْفَتْحِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ فَقُلْتُ إِيْن يَا سَلِيمَانُ قَالَ وَاللّهِ لَقَدْ
اسْتَنْقَمَ الْمَنْسَمُ *n* وَأَنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٍّ أَذْهَبُ وَاللّهِ أَسْلَمَ فَحَتَّى مَتَى
فَقُلْتُ وَاللّهِ مَا جِئْتُ إِلَّا لِأَسْلَمَ فَقَدِمْنَا *o* عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *p*
فَتَقَدَّمَ *q* خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ ثَمَّ ذَنُوتُ *r* فَقُلْتُ * يَا رَسُولَ
اللّهِ أَتَى أَتَايَكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَلَا أَذْكَرَ
مَا تَأَخَّرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو بَايِعْ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ

a) اقتله. *b*) يديه. *c*) بهما. *d*) Hisch. om. *e*) S om. *f*) S اعظم. *g*) C اهكذا. *h*) C على. *i*) S
فتبايعني. *k*) C كنت. *l*) C om. *m*) Ita S; C, damnum
passus, tacet. Alia lectio est الميسم v. Hisch. vii, coll. II,
168. *n*) S قدما. Hisch. add. المدينة. *o*) C فقدم. *p*) C
توليت دبرت.

ما قبله وإن الهجرة تحب ما قبلها فبايعته *b* ثم انصرف،
 نأ ابن حميد قال نأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن مَنْ لا
 اتهم أن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة كان معهما أسلم
 حين أسلما ٥

٥ * ذكر ما في الخبر عن الكائن كان من الاحداث

المذكورة في سنة ٨ من سني الهجرة *c*

* وما كان فيها من ذلك توجيه *d* رسول الله صلعم عمرو بن العاص
 في جمادى الآخرة الى السلاس * من بلاد قضاة في ثلثمائة *e*
 وذلك أن *e* أم العاص بن وائل * فيما ذكره كانت قضاة *f*
 10 فذكر *g* أن رسول الله صلعم اراد ان يتألفهم بذلك فوجهه في اهل
 الشرف من المهاجرين والانصار ثم استمد رسول الله صلعم فأمده
 بأبي عبدة بن الجراح على المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر
 في مائتين فكان جميعهم *h* خمسمائة، ونأ ابن حميد قال نأ سلمة
 قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال
 15 بعث رسول الله صلعم عمرو بن العاص الى ارض * بلى وعذرة *i*
 يستنفر الناس الى الشام وذلك أن أم العاص بن وائل كانت
 امرأة من بلى فبعته رسول الله اليهم *c* يستألفهم *m* بذلك حتى اذا

قال ابو جعفر *d* C om. *e* C فبايعت. *b* C. كلما *a*.
f C add. في ثلثمائة من بلاد قضاة *e* C. وفيها توجهه (sic)
 IA *h*. بنى عذرة *i* C. جمعهم *h* C. تذكر *g* C. قضاة.
 اسد IA et sic quoque IA الاسلام Codices et IA *l*. يدعو ١٧١
 يدعو *l*. ١٤ sed. يستنفر الاعراب الى الاسلام ١٩ l. ١١٩ IV، الغاية
 ; الى الاسلام ويستنفرهم الى للها *vid.* Hisch. ٩٨٤ et Bekrî ٧٨. l. ١.
 لذلك. Pro seq. بذلك *m* C. يتألفهم.

كان على ماء *a* بأرض جذام يقال له *b* السَّلاسل *c* وبذلك سُميت
 تلك الغزوة *d* ذات السَّلاسل فلما كان عليه خاف فبعث الى رسول
 الله يستنمده فبعث اليه رسول الله صلعم ابا عبيدة بن الجراح
 في المهاجرين الاولين فيهم ابو بكر وعمر رضوان الله عليهم وقال
 لأبى عبيدة حين وجهه لا تختلفا فخرج ابو عبيدة حتى اذا *e*
 قدم عليه قال *g* له عمرو بن العاص انما جئت مَدَدًا لى *h* فقال
 له ابو عبيدة يا عمرو ان رسول الله قد قال لى *i* لا تختلفا وانت
 ان عصيتنى أظعنك قال فأنا اميرٌ عليك وانما انت مَدَدٌ لى قال
 فدونك فصلّى عمرو بن العاص بالناس *h*

قال الواقدي وفيها كانت غزوة الحَبَط وكان الامير فيها ابو *10*
 عبيدة بن الجراح بعثه رسول الله صلعم فى رجب منها فى ثلاثمائة
 من المهاجرين والانصار قَبِلَ جُهَيْنَةَ *1* فأصابهم فيها ازل شديد
 وجهد حتى اقتصموا التمر عَدَدًا، وبنا احمد بن عبد الرحمان قال
 بآ عمى عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو
 ابن دينار حدّثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول خرجنا فى *15*
 بَعَثَ ونحن ثلثمائة وعلينا ابو عبيدة بن الجراح فأصابنا جُوعٌ
 فكُنَّا نأكل الحَبَطَ ثلثة اشهر فخرجت دابةٌ من البحر يقال لها

a) C add. لى. *b*) S لها. *c*) Hisch. السلسل. *d*) Hisch.
 add. غزوة. *e*) C و. *f*) C om. *g*) C فقال. *h*) Hisch. add.
 قال ابو عبيدة لا ولتّى على ما انا عليه وانت على ما انت عليه
 وكان ابو عبيدة رجلاً لينا سهلاً هيناً عليه امر الدنيا فقال له
 لى *i*) S om. *h*) S ابا. *l*) Sic C indistincte; in S vocabulum evanuit.

الْعَنْبَرُ فَكُنَّا نَصِفُ شَهْرَ نَآكُلَ مِنْهَا وَنَحْرُ رَجُلٌ مِنَ الْاِنْصَارِ جَزَائِرَ
 ثُمَّ نَحْرُ مِنَ الْغَدِ كَذَلِكَ فَفَنَهِاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَانْتَهَى قَالَ عَمْرُو بْنُ
 دِينَارٍ وَسَمِعْتُ ذُكْرَانَ أَبَا صَالِحٍ قَالَ *a* أَنَّهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ عَمْرُو
 وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ الْجُدَامِيُّ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ *b* عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ جَاهِدُوا * وَقَدْ كَانَ *d* عَلَيْهِمْ قَيْسُ
 ابْنُ سَعْدٍ وَنَحْرُ لَهُمْ تَسْعَ رَكَائِبَ وَقَالَ بَعْثُهُمْ *e* فِي بَعْثٍ مِنْ وَرَاءِ
 الْبَحْرِ وَأَنَّ الْبَحْرَ الْقَيَّ إِلَيْهِمْ *a* دَابَّةٌ فَكُنُوا عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ
 مِنْهَا *g* وَيُقَدِّدُونَ وَيَعْرِفُونَ *h* شَاكِمَةً *i* فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّعَ ذُكْرَانُ لَهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ
 ١٥ الْجُودَ مِنْ شَيْبَةِ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ وَقَالَ فِي الْحَوْتِ نَوْنَعْلَمُ أَنَا
 نَبْلُغُهُ قَبْلَ أَنْ *a* يُرَوِّجَ لَأَحْبَبْنَا أَنْ * لَوْ كَانَ *h* عِنْدَنَا مِنْهُ شَيْءٌ وَلَمْ
 يَذْكُرْ لَخَبَطَ وَلَا شَيْفًا *i* سِوَى ذَلِكَ، سَأَ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَ
 انْصَحَاكَ بِنَ مَخْلَدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخْبِرُ قَالَ زَوَّدَنَا النَّبِيُّ صَلَّعَ * جِرَابًا مِنْ *m* تَمَرٍ
 ٢٥ فَكَانَ يَقْبِضُ لَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ ثَمَرَةً ثَمَرَةً فَنَمَصُّهَا
 وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ *a* إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى نَقْدَ مَا فِي الْجِرَابِ فَكُنَّا نَجِي
 لَخَبَطَ فَجُعْنَا جُعًا شَدِيدًا قَالَ فَالْقَى لَنَا *g* الْبَحْرَ حُوتًا مِثْنًا فَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ جِيَاعَ كُلُّوْا *n* فَأَكَلْنَا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَنْصَبُ الصِّلَعَ مِنْ
 اضِلَاعِهِ فَيَمُرُّ الرَّاكِبُ عَلَى بَعِيرِهِ تَحْتَهُ وَيَجْلِسُ النَّفَرُ لِحُمْسَةِ *g* فِي

a) S om. *b*) Codices جمرة. *c*) بنحو C. *d*) S وكان. *e*) بعضهم C. *f*) عليه C. *g*) ويعرفون S. *h*) شيء C. *i*) Sic pro شاكمتها. *k*) يكون C. *l*) جراب S. *m*) فكلوا C. *n*)

موضع عينه فأكلنا وادّهنّا حتّى صلحت أجسامنا وحسنت^a شحماننا فلما قدمنا^b المدينة قال جابر فذكرنا ذلك للنبيّ صلّم فقال كُلُوا * رزقاً أَخْرَجَهُ الله عزّ وجلّ^c لكم معكم منه شيء وكان معنا منه شيء فأرسل اليه بعض القوم فأكل منه^d، قال الواقدي وائما سُميَتْ غزوة الخبط لأنهم أكلوا الخبط حتّى كان أشداقهم^e اشداق الابل العَصْهَة ٥

قال وفيها كانت سريةً وجهها^d رسول الله صلّم في شعبان اميرها ابو قتادة، ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن اسحاق عن يحيى بن سعيد^e الانصاري عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي حذرد^f الأسلمي^g قال تزوجت امرأة من فومى¹⁰ فاصدقناها^h مائتي درهم فجئت رسول الله صلّم استعينه علىⁱ نكاحي فقال وكم اصدقت قلت مائتي درهم يا رسول الله قال سبكان الله لو كنتم ائماء^h تأخذون الدراهم من بطن واد ما زدتُم والله ما عندي ما أعينك به قال فلبثت اياماً واقبل رجلاً من بني جُشم بن معاوية يقال له رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه في بطن عظيم من جُشم حتّى نزل بقومه^l ومن^l معه بالغاية يُريد ان يجمع قيساً على حرب رسول الله صلّم قال وكان ذا اسم وشرف في جُشم قال فدعا رسول الله صلّم ورجلين من المسلمين فقال اخرجوا الى هذا الرجل حتّى تأتونا^m به او تأتونا¹¹

١٠) رزق الله اخبره S. c) قدمت C. b) وصلحت C. a) Vid. Hisch. خلد C، حديد S. f) سعد C. e) ارسلها C. d) ٩٨٠. C. h) في C. i) فاصدقها C. h) S. om.، السلمي C. g) ٩٨٠. C. l) تأتونا به او. Hisch. om.: تأتونا C. m) وان C. l) om.

منه بخير وعلم قال وقدم لنا شارفاً عاجفاء *a* * فحمل عليها احدنا *b*
 فوالله ما قامت به ضعفاً حتى دعمها الرجل من خلفها بأيديهم
 حتى استقلت وما كادت ثم قال تبلغوا على هذه واعتقبوها قال
 فخرجنا ومعنا سلاحنا من النبل والسيوف حتى جئنا قريباً من
 الحاضر عشيية *d* مع غروب الشمس فكمنته في ناحية وأمرت
 صاحبتى *f* فكمننا *g* في ناحية اخرى من حاضر القوم وقلت لهما
 اذا سمعتماني قد كبرت وشدت على العسكر فكبرا وشداً معي
 قال فوالله انا لذلك ننتظر * ان نرى غرة او نصيب منهم شيئاً *h*
 عشيئنا الليل حتى ذهب فحمة العشاء وقد كان لهم راج قد
 سرح في ذلك البلد فابطأ عليهم حتى يخوفوا عليه قال فقام
 صاحبهم ذلك *i* رفاعه بن قيس فأخذ سيفه فجعله في عنقه ثم قال
 والله لأتبعن اثر راعيها هذا ولقد اصابه شر فقال نفر من معه
 والله لا تذهب نحن تكفيك فقال والله لا يذهب الا انا قالوا
 فنحن معك قال *m* والله لا يتبعني منكم احد قال وخرج حتى
 مر في فلما امكنني نفحته بسهم فوضعت في فؤاده فوالله ما تكلم
 ووثبت اليه فاحتزرت رأسه ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت
 وشدت صاحباي *n* وكبرا فوالله ما كان الا النجاء من كان فيه *o*
 عندك عندك *p* بكل ما قدروا عليه من نسائهم وابنائهم وما خف *q*
 معهم *p* من اموالهم قال فاستقنا ابلاً عظيمة وغنماً كثيرة فجئنا بها

a) عليه et mox عاجف C. *b*) S om. *c*) رعيها S. *d*) C
 عشية. *e*) S فكنت. *f*) صاحباي C. *g*) فكنتنا S. *h*) C
 قال وقد. *i*) Hisch. ins. منهم C. *j*) فكبروا وشدوا et mox القوم
k) S ذاك. *m*) C لا. *n*) صاحبتى C. *o*) منه C. *p*) C
 om. *q*) C حق.

الى رسول الله صلعم وجئت برأسه اجمله معى قال فلأنى رسول الله
 صلعم من تلك الابل بثلاثة عشر بغيراً فجمعت الى اهلى،
 واما الواقدي فذكر ان محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة
 حدثه عن ابيه ان النبي صلعم بعث ابن ابي حنيفة في هذه
 السرية مع ابي قتادة وان السرية كانت ستة عشر رجلاً وانهم
 غابوا خمس عشرة ليلة وان سهماً كان اثني عشر بغيراً
 يُعَدُّ البعير بعشر من الغنم وانهم اصابوا في وجوههم اربع نسوة
 فيهن فتاة وصبيّة فصارت لآي قتادة فكلّم مَحْمِيّة بن الجزء
 فيها رسول الله صلعم فسأل رسول الله صلعم ابا قتادة عنها فقال
 اشتريتها من المغنم فقال قَبِها لي فوهبها له فأعطاه رسول الله
 محميّة بن جزء الف الزبيدي ٥

قال وفيها اغزى رسول الله صلعم في سريّة ابا قتادة الى بطن
 اضم، بما ابن حميد قال بما سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد
 ابن عبد الله بن قسيط عن ابي القعقاع بن عبد الله بن ابي
 حنيفة الأسلمي وقال بعضهم عن ابن القعقاع عن ابيه عن عبد
 الله بن ابي حنيفة قال بعثنا رسول الله صلعم الى اضم فخرجت
 في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة الحارث بن ربّيع ومُحَلِّم بن
 جثامة بن قيس الليثي فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم وكانت

a) C. ذلك. b) C. ins. c) C. يُعَدُّ. d) C. حديد. S. حدود. e) C. الحسن
 f) C. حسن. g) C. عزّا. h) C. om. i) S. om. Hisch. ٩٨٧ habet: يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
 القعقاع بن عبد الله بن ابي حنيفة. k) C. حامية et mox حيامة. l) C. من

قبل الفتح مر بنا عامر بن الأَضْبَط الاشْجَعِي على قَعُودٍ له معه مُتَبِّعٌ ^a له وَوَضُبٌّ من لَبَنٍ فلما مر بنا سَلَمٌ علينا بِنَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ وَحَمَلْ عَلَيْهِ مُحَلِّمٌ بن جَثَامَةَ اللَّيْثِي لَشَىءٍ كان بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمتَّبِعَهُ فلما قدما على رسول الله ﷺ فأخبرناه ^b بالخبر نزل ^c فينا القرآن ^d يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا الْآيَةَ، وقال الواقدي أنما كان رسول الله ﷺ بعث هذه السريّة حين خرج لفتح مَكَّةَ في شهر رمضان وكانوا ثمانية نفر ^e

ذكر الخبر عن غزوة مؤتة

10 قال ابن اسحاق فيما سَأَلَ ابن حميد قال سَأَلَ سلمة عنه قال لما رجع رسول الله ﷺ الى المدينة من خيبر اقام بها شهرين ^f ربيع ثم بعث في جمادى الاولى بَعَثَهُ الى الشَّامِ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمُوتَةٍ، سَأَلَ ابن حميد قال سَأَلَ سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله ﷺ 15 بَعَثَهُ ^g الى مؤتة في جمادى الاولى ^e من سنة ٨ واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان أُصِيبَ زيد بن حارثة فجعفر بن ابى طالب على الناس فإن أُصِيبَ جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس فتجهّز الناس ثم تهيّئُوا للخروج ولم ثلثة آلاف فلما حضر خروجهم وَتَعَ الناسُ امراءُ ^h رسول الله ﷺ وسلّموا عليهم ودعَوْهُمُ؛ فلما 20 وتَعَ عبد الله بن رواحة معن وتَعَ من امراء رسول الله ﷺ

a) C مبيع et mox ومبيعه. b) C اخبرنا. c) C فنزل. d) Kor.

4 vs. 96. e) S om. f) C شهر Vid. Hisch. ٧١. g) C om.

h) C امر. i) S ودعاهم، Hisch. om.

بكى فقالوا له *a* ما يُبكيك يا بن راحة فقال اما والله ما بى *b*
 حب الدنيا ولا صباية *c* بكم ولكى سمعت رسول الله يقرأ آية
 من كتاب الله يذكر فيها النار *d* وان منكم الا وادها كان على
 ربك حتما مقضيا فلست ادري كيف لى *e* بالصدر بعد الورد
 فقال المسلمون صحبتكم الله ودفع عنكم وردكم الينا صالحين فقال *f*

عبد الله بن راحة

لكننى أسأل الرحمان مغفرةً وضربة ذات قرعٍ *g* تنقذ الربدا
 او طعنة بيدي حران *h* مجهرة بحربة تنقذ الأحشاء والكبد
 حتى يقولوا *i* اذا مروا على جدشى أرشدك الله من غاز وقد رشدا
 ثم ان القوم نهىوا للخروج فجاء عبد الله بن راحة الى رسول *j*
 الله صلعم فودعه ثم خرج القوم وخرج رسول الله يُشيعهم حتى
 اذا وتعلم وانصرف عنهم *k* قال عبد الله بن راحة
 خلف السلام على امرئ *l* وتعتنه في النحل خير *m* مشيع وخليل
 ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغ الناس ان هزل
 قد نزل مآب من ارض البلقاء في مائة الف من انروم وانصمت *n*
 اليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبلقى في مائة الف
 منهم عليهم رجل من بلقى ثم احد ارشنة يقال له مالك بن
 رافلة *o* فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا على معان ليلتين ينظرون *p*

a) C om. *b*) C يبكي. *c*) طنا. *d*) Kor. 19 vs. 72.
e) C لنا. *f*) S s. p., C et IA اسد الغابة III, 108, فرع. *g*) قرع.
h) Hisch. et *Oyún* يقال. *i*) حرار. *j*) C. *k*) ارشده. *l*) Hisch. et *Oyún*.
m) ارشدك. *n*) IA l. 1. 1. ارشدك. *o*) C. *p*) امر.
q) C. *r*) S. غير. *s*) راملة. *t*) Hisch. ٧١٢. *u*) Zafale. Vid.
 Ibn Dor. ٣٣٢, 10 et Hisch. ٧١٧, 10, coll. II, 183 l. 11. *v*) Hisch.
 يغفرون; conf. II, 183 l. 12.

في امرهم *a* وقالوا نكتب الى رسول الله ونخبره بعدد عدونا فاما ان
يؤمنا برجال واما ان يأمرونا بأمره فمضى له فشجع الناس عبد
الله بن رواحة وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون الذي *b* خرجتم
تطلبون الشهادة وما نقاتل *c* الناس بعدد *d* ولا قوة ولا كثرة ما
e نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فاتما هي
احدى الحسنين *e* اما ظهور واما شهادة فقال الناس قد والله
صدق ابن رواحة فضى الناس *f* فقال عبد الله بن رواحة في
ماحبسهم ذلك

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ * أَجَامٍ قَرَحَ *g* تَغَرَّ مِنَ الْكَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ
حَدَوْنَاهَا *h* مِنَ الصَّوَانِ سَبْنَا *h* أَرَلَّ كَأَنَّ صَفَاحَتَهُ أَدِيمُ
أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مُعَانٍ فَأَعْقَبَ *i* بَعْدَ فَرَّتْنَاهَا جُمُومُ
فَرَحْنَا * وَالْحَبِيَادَ مُسَوَّمَاتٍ *h* تَنَقَّسَ فِي مَنَاحِرِهَا السَّمُومُ
فَلَا وَابَى مَالٍ لِنَاتَيْنَاهَا وَلَوْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ
فَعَبَّانَا أَعْنَتَهَا *m* فَجَاءَتْ عَوَاسَ وَالْغُبَارَ لَهَا بَرِيمُ *n*

a) امرهم C. *b*) الذي C. *c*) يقاتل S. *d*) بعد C. *e*) C.

١. 3. p. ١٩١٣. الناس C om. quae sequuntur ad *f*) احد الحسنين

g) Est lectio Tabari, vid. Bekri ٥.١, ١٢, coll. Jâcût IV, ٥٣,

أَجَاً وَفَرَعَ, 3 tradit Ibn Hîschâm ٧١٣, 22 et Hîsch. ٧١٣, ١١. Bekri ٥.١, ubi e seqq. quatuor
quam lectionem offerunt quoque Bekri ٥.١, ubi e seqq. quatuor
versus (١ et 3—5), et Jâcût IV, ٥٧١, ubi omnes, ultimo excepto,

exstant. *h*) S s. p. *i*) Vocales ex Hîsch.; Bekri وَأَعْقَبَ.

h) S بِالْجِيَادِ مُسَوَّمَاتٍ. *l*) Hic versus quoque exstat Jâcût IV,

٣٧٧, 22. *m*) Sic Hîsch.; quod S habet اللَّهُ أَعْيَنَهُ sensu
caret. Forsitan hîc latet lectio Ibn Ishâqi, conf. Hîsch. ٧١٣,

١١. *n*) S يَرِيمُ.

بَذَى لَجَبٍ كَأَنَّ الْبَيْضَ فِيهِ * إِذَا بَرَزَتْ *a* قَوَانِسُهَا *a* النَّجْمُ
فَرَاصِيَةِ الْمَعِيشَةِ طَلَقَتْهَا *a* اسْتِنَاءٌ فَتَنِكَحُ *a* تَثْيِيمُ
ثَر مَضَى النَّاسُ، نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ *d* عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ
كَنتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي حَاجَرَةٍ فَخَرَجَ *e* فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ
مُرِدْفِي *f* عَلَى حَقِيبَةٍ رَحَّلَهُ فَوَاللهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَيْلَةً إِذْ سَمِعْتُهُ وَهُوَ
يَتَمَثَّلُ أَيْبَاتِهِ *g* هَذِهِ

إِذَا أَدَيْتَنِي *h* وَحَمَلْتُ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدَ الْحَسَاءِ
فَشَأْنُكَ أَنْعَمَ *h* وَخَلَاكَ ذَمٌّ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَقْلِي وَرَأَى
وَجَاءَ الْمُسْلِمُونَ وَغَادَرُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ *i* مُشْتَهَى *m* الثَّوَادِ 10
وَرَبِّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ إِلَى الرَّحْمَنِ مُنْقَطِعٌ *n* الْأَخَاءِ
هَنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَعْدُ وَلَا نَخَلُ * آسَافُهَا *o* رَوَاهُ
قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُهُنَّ مِنْهُ بَكَيْتُ فَخَفَقَنِي بِالْذِّرَةِ وَقَالَ مَا عَلَيْكَ يَا لُكْعُ
يَرْزُقُنِي اللَّهُ الشَّهَادَةَ وَتَرْجِعُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ ثَرٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
فِي بَعْضِ شَعْرَةِ *p* وَهُوَ يَرْتَجِزُ 15

a) S om. *b*) S فرانسها. *c*) Hisch. استنئها. *d*) S pro ca-
tena praeced. tantum وروى. *e*) C om.; Hisch. add. بنى. *f*) C
إدريتني *h*) IA 1. 1. إبياتته III, 10v اسد الغابة *g*) S et
et Ibn Hadjar *Iṣḡba* II, ٤٤٩, Jācūt II, ٣٦٥ et Mobarrad
٧١ بلغتنى. *i*) C فشابك, Wākidī, apud Wellhausen 310, فرادك.
k) Mobarrad, *Oyūn*, Ibn Hadjar, IA 1v١ et اسد الغابة 1. 1.
فانعى. *l*) S الروم. *m*) C مشتهر, Ibn Hadjar, IA et اسد
وان C *o*) C وانقطع. *n*) S منتهى. Wākidī مشهور 1. 1. الغابة
عظم الاثا. *p*) Hisch. سفره ذلك. — Seq. وهو يرتجز. om. S.

بَا زَيْدَ زَيْدِ الْيَعْلَانِ الدَّبِيلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ هُدَيْتَ فَانْبَلِ
 قَالَ ثَر مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِتُخُومِ الْبُلْقَاءِ لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ
 هَرَقْدٍ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ *a* بِقَرْيَةٍ *b* مِنْ قَرْيِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفُ
 ثَر دَنَا الْعَدُوُّ وَاتَّحَازَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُؤْتَةٌ فَالتَقَى
c النَّاسُ عِنْدَهَا فَتَنَبَّأَ الْمُسْلِمُونَ فَجَعَلُوا عَلَى مِيمَنَتِهِمْ رُجُلًا مِنْ بَنِي
 عُذْرَةَ يُقَالُ لَهُ قُطْبَةٌ بَن قَتَادَةَ وَعَلَى مِيسَرَتِهِمْ رُجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ يُقَالُ
 لَهُ عَبَايَةٌ *e* بَن مَالِكٍ ثَر التَّقَى النَّاسَ فَاقْتَتَلُوا فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ بَرَايَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ ثَر أَخَذَهَا
 جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَاتَلَ بِهَا *a* حَتَّى إِذَا لَحِمُهُ الْقَتَالُ اقْتَنَحَمَ
10 عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ فَعَقَرَهَا ثَر قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ فَكَانَ جَعْفَرُ
 أَوَّلَ رَجُلٍ * مِنَ الْمُسْلِمِينَ *a* عَقَرَ فِي الْإِسْلَامِ فَرَسَهُ *d*، * مَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ مَا سَلِمَةَ وَأَبُو تَمِيمَةَ عَنْ *e* مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 عَبَّادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي وَكَانَ أَحَدَ بَنِي مَرْثَةَ
 ابْنِ عَوْفٍ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ قَالَ وَاللَّهِ تِلْكَأَنِّي أَنْظُرُ
11 إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَنَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ *f* فَعَقَرَهَا ثَر قَاتَلَ الْقَوْمَ
 حَتَّى قُتِلَ فَلَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ثَر
 تَقَدَّمَ بِهَا وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ *g* فَجَعَلَ يَسْتَنْزِلُ نَفْسَهُ وَيَتَرَدَّدُ بَعْضُ
 التَّرْتُّدِ ثَر قَالَ

اقْسَمْتُ * بِمَا نَفْسِي *h* لَتَنْزِلَنَّهُ طَائِعَةً * أَوْ فَلَتُكْرِهَنَّهُ *i*؛

a) C om. *b*) S إلى قَرْيَةٍ — Quae sequuntur ad seq. قَرْيَةٍ

om. C. *c*) C et IA ١٨. عُبَادَةُ، alia lectio secundum Hisch. *v*١٤, 9. *d*) Sic C et IA; S et Hisch. om. *e*) S pro his فُذَكَرَ. *f*) S اشْقَرُ. *g*) Pro praeced. يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ; *h*) C تَمِيمَةَ; *i*) Aut لَتُكْرِهَنَّهُ ut C et D II, 11; *g*) C فَرَسٍ. *h*) C بِاللَّهِ. *i*) Aut لَتُكْرِهَنَّهُ

ان اجلب الناس وشدوا الرثة ما لي اراك تكبرهين الجنة
 * قد طاله ما قد كنت مطمئنة هل انت الا نطفة في شنة

وقال ايضا

يا نفس الا تفتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت
 وما تميت فقد اعطيت *d* ان تفعل فعلها هديت *f*
 قال ثم نزل فلما نزل اتاه ابن عم له بعظم *g* من لحم فقال شد
 بها *h* صلبك فانك قد لقيت ايامك هذه ما لقيت فاخذ *i* من
 يده فانتهس *k* منه نهشة ثم سمع للخطبة *l* في ناحية الناس فقال *m*
 وانت في الدنيا ثم القاه *n* من يده واخذ سيقه فتقدم فقاتل
 حتى قتل فاخذ الراية ثابت بن اقرم *o* اخو بلعجلان *p* فقال يا
 معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم فقالوا انت قال ما انا

IA او لتكرهه *q*؛ او لا لتكرهه *r*؛ Hisch. et Now.
 hemistichium sic exhibent لتنزلن او لتكرهه Sa'd f. 283 v. haec
 habet يا نفس لا اراك تكبرهين الجنة، احلف بالله لتنزلنه، طائعة
 ، او لتكرهه، conf. IA اسد الغابة III, 109 l. 3 et 4.

a) S لطلال. *b*) C om. *c*) IA اسد الغابة III, 108 et Dijarbekrī ٧٢ حياص. *d*) IA l. 1. لقيت. *e*) Spectantur Zaid et Dja'far. IA ١٨. بقتلها. *f*) IA اسد الغابة et Dijarbekrī addunt hemistichium وقد شقيت وان تاخرت Now., ubi tamen تاخرت pro توليت. *g*) Hisch. alique يعرق. *h*) Sic quoque Dijarbekrī. Melius Hisch., IA بهذا. *i*) C فاخذها. *k*) Ita S, Hisch., Oydū. Alii, ut IA, Now., Dijarbekrī, فانتهس et mox نهشة. *l*) C الخطبة. *m*) IA add. لنفسه. *n*) C القى. *o*) Ita quoque Oydū, IA اسد الغابة et Ibn Hadjar *Iqāba* in v.; alii, Hisch., IA ١٨١, Hal. ٩٦. ارقم. Vid. Ibn Dor. ٣٣٣, ubi: ثابت بن ارقم وقالوا ارقم.

بفاعل فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فلما اخذ الراية
 دافع ^a القسم وحاشى به ثم انحاز وتحيزه عنه حتى انصرف
 بالناس، فحدثني انقاسم بن بشر بن معروف قال لما سليمان
 ابن حرب قال لما الاسود بن شيبان ^d عن خالد بن سمير قال
 قدم علينا عبد الله بن رباح ^e الانصارى وكانت الانصار نفعه ^f
 فغشيه الناس فقال لما ابو قتادة فارس رسول الله صلعم قال بعث
 رسول الله جيش الأمراء فقال عليكم زيد بن حارثة فان أصيب
 فجعفر بن ابي طالب فان أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة
 فوثب ^g جعفر فقال يا رسول الله ما كنت اذهب ان تستعمل
 10 زيداً على قال امض فانك لا تدري اى ذلك خير فانطلقوا فلبثوا
 ما شاء الله ثم ان رسول الله صلعم صعد المنبر وأمر فنودي الصلاة
 جامعة فاجتمع ^h الناس الى رسول الله فقال باب خير باب خير
 باب خير أخبركم عن جيشكم هذا الغارى انهم انطلقوا فلقوا
 العدو فقتل زيد شهيداً واستغفر له ثم اخذ اللواء جعفر فشد
 15 على القوم حتى قتل شهيداً فشهد له بالشهادة واستغفر له ثم
 اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فاثبت قدميه حتى قتل شهيداً
 فاستغفر له ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء
 هو أمر ^k نفسه ثم قال رسول الله صلعم اللهم انه سيف من سيوفك

a) واقع. b) Now. وحاشى، de qua lectione vid. Hisch.
 ٧٨، ١٥، II، ١٨٣، Belâdh. Gloss. 40 med. et *Oyûn* f. ١٣٨ v.
 c) C وحبزوا، Hisch. وانحيز. d) S. s. p. e) C ورباح، S. s. p.
 f) C تفقه. g) فقام. h) فاجمع. i) Sic C، ubi باب خير
 bis legitur، Hal. ٩٩ l. 7 a f. et D II، ١٠، l. ١١. S ter باب، IA
 ١٨ l. ١ habet خبر. k) C امن، Hal. et D امير.

فَأَنَّتْ تَنْصُرُهُ فَمَنْذَ يَوْمَئِذٍ سَمَى خَالِدَ سَيْفِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ابْكُوا فَامْذُوا إِخْوَانَكُمْ وَلَا يَتَخَلَّفَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَانْفَرُوا مُشَاقَّةً
 وَرُكْبَانًا وَذَلِكَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ، مِمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مِمَّا سَلِمَةُ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَمَّا أتَى رَسُولُ
 اللَّهِ مُصَلَّبُ جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَدْ مَرَّ جَعْفَرُ الْبَارِحَةِ
 فِي نَفَرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ جَنَاحَانِ مَخْتَصِبِ الْقَوَادِمِ بِالْجَمِّ يَرِيدُونَ
 بَيْشَةَ، أَرْضًا بِالْيَمَنِ، قَالَ وَقَدْ كَانَ قُطَيْبَةُ بْنُ قُنَادَةَ الْعُدْرِيُّ
 الَّذِي كَانَ عَلَى مِيْمَنَةِ الْمُسْلِمِينَ حَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ رَافِلَةَ قَائِدِ
 الْمُسْتَعْرِبَةِ فَقَتَلَهُ، قَالَ وَقَدْ كَانَتْ كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ حِينَ سَمِعَتْ
 بِجَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا قَدْ قَالَتْ لِقَوْمِهَا مِنْ حَدَسٍ وَقَوْمِهَا
 بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو غَنَمٍ أَنْذِرْكُمْ قَوْمًا خُزْرًا، يَنْظُرُونَ شَرًّا،
 وَيَقُودُونَ الْخَيْلَ بُتْرًا، وَيَهْرَبُونَ نَمًّا عَكْرًا، فَأَخَذُوا بِقَوْلِهَا فَاعْتَزَلُوا
 مِنْ بَيْنِ، لَحْمٍ فَلَمْ يَزَالُوا * بَعْدُ أَتَرَى حَدَسَ وَكَانَ الَّذِينَ صَلُّوا
 لِلْحَرْبِ يَوْمَئِذٍ بَنُوا ثَعْلَبَةَ بَطْنٍ مِنْ حَدَسٍ فَلَمْ يَزَالُوا قَلِيلًا بَعْدُ
 وَلَمَّا انْصَرَفَ خَالِدُ * بْنُ الْوَلِيدِ m بِالْمَنَاسِ n أَقْبَلَ بِهِمْ قَافِلًا، مِمَّا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مِمَّا سَلِمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا دَنَوْا مِنْ

a) C قدم. b) C add. في quod ex corruptum videtur.

c) Ita C indistincte, S بينته. Haec traditio deest apud Hisch.

d) S et C العُدْرِيُّ; vid. Hisch. iv, 4. e) S رافلة. f) C hic

et in seqq. جديس. g) Sic S; C بُتْرًا, Hisch. نَتْرًا. h) C

يَزِي (يَعْدُ) S s. p., C (omisso يَزِي). i) C بني. l) Sic

Hisch.; S et C بني. m) C om. n) S om. o) S om. catenam.

دخل^٥ المدينة تلقاه رسول الله صلعم والمسلمون ونقيمة الصبيان يشتدون^٥ ورسول الله مقبل مع القوم على دابة فقال خذوا الصبيان فأحملوهم وأعطوني ابن جعفر * فأتى بعبد^٥ الله بن جعفر فأخذه فحملة بين يديه قال وجعل الناس يَحْثُونَ على الجيش^٥ التراب ويقولون يا فرار في سبيل الله فيقول رسول الله ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله، ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عامر ابن عبد الله بن الزهير عن بعض آل الحارث بن هشام وم اخواله عن أم سلمة زوج النبي صلعم قال قالت أم سلمة لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة ما لي لا ارى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ومع المسلمين قالت والله ما يستطيع ان يخرج كلما خرج صاح^٥ الناس أفرتم في سبيل الله حتى قعد في بيته * فما يخرج^٥

وفيها غزا رسول الله صلعم اهل مكة،

ذكر الخبر عن فتح مكة

15

ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال ثم اقام رسول الله صلعم بالمدينة بعد بعثه الى مؤتة في جمادى الآخرة ورجب^٥ ثم ان بني بكر بن عبد مناة بن كنانة عدت على خزاعة وم على ماء لهم بأسفل مكة يقال له الوثير وكان الذي

a) Hisch. حَوَّلَ. b) S. ويلقاه. c) يشتدون C. d) Sic Hisch.;

غزرتهم Hisch. add. f) فجعله S. e) لمعبد S، يعنى عبد C

يا فرار فررتهم Hisch. add. g) به. h) In C bis legitur; Hisch. فررتهم.

و. رجب C، من رجب S. i) S om. k) S. ins. في. l) S.

هاج * ما بين *a* بنى بكر وبنى خزاعة رَجُلٌ *b* من بلحصرمى يقال له مالك بن عباد وحلف للحصرمى يومئذ الى الاسود بن رزن، خرج *d* تاجراً فلما توسط ارض خزاعة عدوا عليه فقتلوه وأخذوا ماله فعدت بنو بكر على رجل من خزاعة فقتلوه فعدت خزاعة قَبِيلَ الاسلام على بنى الاسود بن رزن الدبلى * و *e* منخر بنى *e* بكر واشرافهم سلمى وكثوم وذويب فقتلوه بعرة *f* عند انصاب الحرم، ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن رجل من بنى الديل قال كان بنو الاسود يؤدون *g* في الجاهلية بيتين ديتين *h* ونودي *h* دية دية لفضلهم *i* فبينما بنو بكر وخزاعة على ذلك حجز بينهم الاسلام وتشاغل الناس به *10* فلما كان صلح الحديبية بين رسول الله صلعم وبين قريش كان فيما شرطوا * على رسول الله صلعم وشرط *l* لهم كما * ما ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم ابن عبد الله بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير *m* عن المسور ابن مخرمة ومروان بن الحكم وغيره *n* من علمائنا انه من أحب *15* ان يدخل في عهد رسول الله صلعم وعقده دخل فيه ومن أحب

a) C hic et *b*) ان رجلا ٨٢. Hisch. رجلا *S* *b*) من *C* *c*) S om. *d*) S om. *e*) Sic Hisch., ubi كنائة pro seq. بكر. *f*) Wākidī, apud Wellhausen 319. *g*) عرنة. *h*) *S* *i*) *S* *j*) *S* *k*) *S* *l*) *S* *m*) *S* *n*) *S* *o*) *S* *p*) *S* *q*) *S* *r*) *S* *s*) *S* *t*) *S* *u*) *S* *v*) *S* *w*) *S* *x*) *S* *y*) *S* *z*) *S* *aa*) *S* *ab*) *S* *ac*) *S* *ad*) *S* *ae*) *S* *af*) *S* *ag*) *S* *ah*) *S* *ai*) *S* *aj*) *S* *ak*) *S* *al*) *S* *am*) *S* *an*) *S* *ao*) *S* *ap*) *S* *aq*) *S* *ar*) *S* *as*) *S* *at*) *S* *au*) *S* *av*) *S* *aw*) *S* *ax*) *S* *ay*) *S* *az*) *S* *ba*) *S* *bb*) *S* *bc*) *S* *bd*) *S* *be*) *S* *bf*) *S* *bg*) *S* *bh*) *S* *bi*) *S* *bj*) *S* *bk*) *S* *bl*) *S* *bm*) *S* *bn*) *S* *bo*) *S* *bp*) *S* *bq*) *S* *br*) *S* *bs*) *S* *bt*) *S* *bu*) *S* *bv*) *S* *bw*) *S* *bx*) *S* *by*) *S* *bz*) *S* *ca*) *S* *cb*) *S* *cc*) *S* *cd*) *S* *ce*) *S* *cf*) *S* *cg*) *S* *ch*) *S* *ci*) *S* *cj*) *S* *ck*) *S* *cl*) *S* *cm*) *S* *cn*) *S* *co*) *S* *cp*) *S* *cq*) *S* *cr*) *S* *cs*) *S* *ct*) *S* *cu*) *S* *cv*) *S* *cw*) *S* *cx*) *S* *cy*) *S* *cz*) *S* *da*) *S* *db*) *S* *dc*) *S* *dd*) *S* *de*) *S* *df*) *S* *dg*) *S* *dh*) *S* *di*) *S* *dj*) *S* *dk*) *S* *dl*) *S* *dm*) *S* *dn*) *S* *do*) *S* *dp*) *S* *dq*) *S* *dr*) *S* *ds*) *S* *dt*) *S* *du*) *S* *dv*) *S* *dw*) *S* *dx*) *S* *dy*) *S* *dz*) *S* *ea*) *S* *eb*) *S* *ec*) *S* *ed*) *S* *ee*) *S* *ef*) *S* *eg*) *S* *eh*) *S* *ei*) *S* *ej*) *S* *ek*) *S* *el*) *S* *em*) *S* *en*) *S* *eo*) *S* *ep*) *S* *eq*) *S* *er*) *S* *es*) *S* *et*) *S* *eu*) *S* *ev*) *S* *ew*) *S* *ex*) *S* *ey*) *S* *ez*) *S* *fa*) *S* *fb*) *S* *fc*) *S* *fd*) *S* *fe*) *S* *ff*) *S* *fg*) *S* *fh*) *S* *fi*) *S* *fj*) *S* *fk*) *S* *fl*) *S* *fm*) *S* *fn*) *S* *fo*) *S* *fp*) *S* *fq*) *S* *fr*) *S* *fs*) *S* *ft*) *S* *fu*) *S* *fv*) *S* *fw*) *S* *fx*) *S* *fy*) *S* *fz*) *S* *ga*) *S* *gb*) *S* *gc*) *S* *gd*) *S* *ge*) *S* *gf*) *S* *gg*) *S* *gh*) *S* *gi*) *S* *gj*) *S* *gk*) *S* *gl*) *S* *gm*) *S* *gn*) *S* *go*) *S* *gp*) *S* *gq*) *S* *gr*) *S* *gs*) *S* *gt*) *S* *gu*) *S* *gv*) *S* *gw*) *S* *gx*) *S* *gy*) *S* *gz*) *S* *ha*) *S* *hb*) *S* *hc*) *S* *hd*) *S* *he*) *S* *hf*) *S* *hg*) *S* *hh*) *S* *hi*) *S* *hj*) *S* *hk*) *S* *hl*) *S* *hm*) *S* *hn*) *S* *ho*) *S* *hp*) *S* *hq*) *S* *hr*) *S* *hs*) *S* *ht*) *S* *hu*) *S* *hv*) *S* *hw*) *S* *hx*) *S* *hy*) *S* *hz*) *S* *ia*) *S* *ib*) *S* *ic*) *S* *id*) *S* *ie*) *S* *if*) *S* *ig*) *S* *ih*) *S* *ii*) *S* *ij*) *S* *ik*) *S* *il*) *S* *im*) *S* *in*) *S* *io*) *S* *ip*) *S* *iq*) *S* *ir*) *S* *is*) *S* *it*) *S* *iu*) *S* *iv*) *S* *iw*) *S* *ix*) *S* *iy*) *S* *iz*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S* *jv*) *S* *jw*) *S* *jx*) *S* *ja*) *S* *jb*) *S* *jc*) *S* *jd*) *S* *je*) *S* *jf*) *S* *jh*) *S* *ji*) *S* *jj*) *S* *jk*) *S* *jl*) *S* *jm*) *S* *jn*) *S* *jo*) *S* *jp*) *S* *jq*) *S* *jr*) *S* *js*) *S* *jt*) *S* *ju*) *S*

ان يدخل في *a* عهد قريش وعقدهم دخل فيه *b* فدخلت بنو
بكر في عهد قريش ودخلت خزاعة في عقد رسول الله صلعم فلما
كانت تلك الهدنة اغتتمتها بنو الدليل من بني بكر من *d* خزاعة
وارادوا ان يصيبوا منهم *f* بلولئك النفر الذين اصابوا منهم ببني *g*
الاسود بن رزن فخرج نوفل بن معاوية الديلي في بني الدليل
وهو يومئذ قلدتهم ليس كل بني بكر تلبه *h* حتى بئت *i* خزاعة
وم على الوتيرة *j* له لم فاصابوا منهم رجلاً وتجاوزوا *k* واقتتلوا
ورفعت قريش بني بكر بالسلاح وقاتل معهم من قريش من قاتل
بالليل مستخفياً حتى حازوا خزاعة لذة اللحم *l* قل الواقدي كل
m من اطن من قريش بني *n* بكر على خزاعة ليلتئذ بانفسهم
متنكرين صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو
مع عيرهم *o* وعبيدهم *p* رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق
قل فلما انتهوا اليه قالت بنو بكر يا نوفل *q* انا قد دخلناه
الحرم الهك الهك فقال كلمة عظيمة انه لا اله له *r* اليوم يا بني
s بكر اصابوا ثأركم فلعمري انكم لتسرقون *t* في الحرم افلا تصيبون
ثأركم فيه *u* وقد اصابوا منهم *v* ليلة بيتوم *w* بالوتير رجلاً يقل له
منبه وكان منبه *x* رجلاً مفوداً *y* خرج هو ورجل من قومه يقال

a) C om. *b*) S om. *c*) اغتتمها C. *d*) C add. بني.
e) S ارادوا. *f*) Hisch. add. ثأرا. *g*) بنو C, conf. Hisch. II,
185. *h*) C متابعه. *i*) C ثبت. *j*) الوتيرة C. *k*) وتجاوزوا C;
conf. Hisch. II, 185. *l*) لبنى C. *m*) S et C s. p. *n*) S
ادخلنا. *o*) S. *p*) S. *q*) S s. p., C, IA 182, Hisch. II, 185
لنسرقون. *r*) منه S. *s*) خيلهم C. *t*) بيتوم C. *u*) Sic Hisch.,
addens ضعيف الفواد S; امى.

ففيهم رسول الله قد تَجَرَّدَا أبيض مثل البدر ينمي صعدَا
 أن سيم حَسَفَا وَجْهَهُ تَبَّدَا ٤ في قَيْلَف كَالْبَحْرِ يَجْرَى مُزْبِدَا
 أن قَرِيْشًا اخْلُفوك المَوْعِدَا وَقَصُّوا مِيثَاقك المَوَكَّدَا
 وجعلوا في ٥ في كَدَاه رَصَدَا وزعموا أن لَسْتُ أَدْعُو أَحَدَا
 ٦ وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا هُمْ * يَبَيِّنُونَا بِالْوَيْتِيرِ هُجَّدَا
 فَقَتَّلُونَا ٧ رُكَّعًا وَسُجَّدَا

* يقول قتلونا وقد أسلمنا ٨ فقال رسول الله صلعم * حين سمع ذلك قد نصرت يا عمرو بن سائر ثم عرض لرسول الله صلعم عَنَّا من السماء فقال أن هذه السحابة لتستهيل بنصر بني كعب ٩ ثم خرج بديل بن ورقاء في نفر من خزاعة حتى قدموا على رسول الله المدينة ١٠ فأخبروه بما أصيب منهم وعظاهرة قريش بنى بكرًا عليهم ثم انصرفوا راجعين إلى مكة وقد كان رسول الله صلعم قال للناس كأنكم بأبي سفيان قد جاء ليَشْدَدَ العقد ويُرِيدَ في المدة * ومضى بديل بن ورقاء وأصحابه فلقوا أبا سفيان بعُسْفَانَ قد ١١ بعثته قريش إلى رسول الله ليَشْدَدَ العقد ويُرِيدَ في المدة ١٢ وقد رهبوا ١٣ الذي صنعوا فلما لقي أبو سفيان بديلاً قال من أين

a) Hoc hemistichium, quod Hisch. et alii plures om., exstat quoque apud IA, ubi مثل اليد تيمى et Dijārbekrī, ubi كالبدر ينمى. b) C حنفا. c) C رندا. d) C om., item IA qui (لست كنت pro) يينمى. e) S تدعو et sic quoque IA (ubi كنت pro) ورسدا. f) S قتلونا. g) S قتلونا بالانر. h) Hisch. om., sed vid. II, 185, Oyrūn et Now., ubi verba leguntur. C يقتلونا. i) S et Hisch. om. k) S om. l) C كنانة. m) S om.; C ex his om. واصحابه. n) S وهبوا, Oyrūn وهبوا. o) C الذين.

أقبلت يا بديل ووطن أنت قد أتى رسول الله قال سرْتُ^a في خراعة
في هذا الساحل وفي بطن هذا الوادي قال أوما أتيت محمداً قال
لا قال فلما راح بديل إلى مكة قال أبو سفيان لئن^b كان جاء
المدينة لقد علف^c بها النوى فعد إلى مَبْرِك فاقته فأخذ من
بعرها ففتنه فرأى فيه النوى فقال أحلف بالله لقد جاء بديل^d
محمداً ثم خرج أبو سفيان حتى قدم على رسول الله صلعم
المدينة فدخل على ابنته أم حبيبة بنت أبي سفيان فلما ذهب
ليجلس على فراش رسول الله صلعم طوّته عنه فقال يا بُنَيَّةُ والله
ما أدري أرغبت في عن هذا الفراش أم رغبت به عني قالت بل
هو فراش رسول الله وأنت رجُلٌ مشرِكٌ نجسٌ فلم أحب^e أن^f
تجلس على فراش رسول الله قال والله لقد أصابك يا بُنَيَّةُ
بعدي شرٌّ ثم خرج حتى أتى رسول الله صلعم فكلّمه فلم يرُدْ
عليه شيئاً ثم ذهب إلى أبي بكر فكلّمه أن يكلم له رسول الله
فقال ما أنا بفاعلٍ ثم أتى عمر بن الخطاب فكلّمه^g فقال أنا واشفع
لكم إلى رسول الله فوالله^h لو لم أجدⁱ إلا الدرّة لجاهدتكم^j ثم^k
خرج فدخل على علي بن أبي طالب رضي عنه وعنده فاطمة ابنة
رسول الله وعندها الحسن بن علي غلامٌ يدبُّ^m بين يديها فقال
يا علي أتاك أمّس القوم في رحماً* وأقربهم مني قرابةًⁿ وقد جئت

a) Hisch. تسيرت. b) C لمن. c) C om. d) C اعلف.
e) Bis in S. f) C add. ان تكلم رسول الله. g) C لا.
h) C و. i) C الزر. j) Hisch. add. به. l) C عندهما.
m) C ندب, in S vocabulum evanuit. n) Hisch. om.

في حاجة * فلا ارجعن^a كما جئت خائباً اشفع لنا الى رسول
الله قال ويحك ياأبا سفيان والله لقد عنم رسول الله على امر ما
نستطيع ان نكلمه فيه فالتفت الى فاطمة فقال ياابنة محمد هل
لك^b ان تأمرى بنبىك هذا فيجبر بين الناس فيكون سيد العرب
الى آخر الدهر قالت والله ما بلغ نبىء ذلك ان يجبر بين الناس
وما يجبر على رسول الله احد قال بلى للحسن اتى ارى الامور قد
اشتدت على فلنصحنى فقال له والله ما اعلم شيئاً يغنى عنك^c
شيئاً ولكنك سيد بنى كنانة فقم فأجر بين الناس ثم للحق
بأرضك قال اوتبرى ذلك مغنياً عنى شيئاً قال لا والله ما اظن
10 ولكن لا أجد لك غير ذلك فقام ابو سفيان في المسجد فقال
ايها الناس اتى قد أجرت بين الناس ثم ركب بعيره فانطلق
فلما قدم على قريش قالوا ما وراءك قال جئت محمداً فكلمته
فوالله ما رد على شيئاً ثم جئت ابنى الى قحافة فلم أجد
عنده خيراً ثم جئت ابن الخطاب فوجدته * أعدى القوم^d ثم
15 جئت^e على بن ابي طالب فوجدته أليين القوم وقد اشار على
بشيء صنعتته فوالله ما ادرى هل يغنيى شيئاً ام لا قالوا وبما
ذا أمرك قال امرنى ان أجبر بين الناس ففعلت قالوا فهل اجاز
ذلك محمد قال لا قالوا ويلك^f والله ان زاد على ان^g لعب بك
فا يغنى عنا ما قلت قال لا^h والله ما وجدت غير ذلك قال

a) S om., فلا ارجعن C, qui seq. كما جئت. b) S
add. الى. c) S et C بنى. d) S om. e) Hisch. الى. f) S
add. ان. g) Ibn Ishâq ادنى العدو, sed Hisch. ٨, ٨, 7 ادنى
العدو. h) C om. وما S. i) است C.

وأمر رسول الله صلّهم الناس بالجهار وأمر أهله أن يُجهّزوه فدخل
 أبو بكر على ابنته عاتكة وفي تحرّكه بعض جهاز رسول الله صلّهم
 فقال أي بُنية الأمركم رسول الله بأن تُجهّزوه قلت نعم فتجهّز
 قال فليس تربنه يبريد قالت والله ما أدري ثم إن رسول الله صلّهم
 أعلم الناس أنه سائر إلى مكة وأمرهم بالجد والتهيؤة وقال اللهم
 خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها فتجهّز
 الناس فقال حسن بن ثابت الانصاري يَحْرِصُ الناس ويذكر
 مصاب رجاله خراعة

اتاني ^g ولم أَشْهَدَ بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ رجاله ^h بني كعب تَحَرَّزُ رِقَابُهَا
 بأيدي رجال ^h لم يَسْلُوا سِيوفَهُمْ وقتلى كثير ⁱ لم تَجِنَ ^f ثِيَابُهَا ¹⁰
 ألا ليمت شعري هل تنالني نصري سَهِيلَ بَنٍ عَمْرٍو حَرْهَا ^g وعقابها
 وصَفْوَانِ عَوْدًا ^h خَرَّ ⁱ مِنْ شَفْرِ ^k أَسْتَه فهذا أوانُ للحرب شدَّ عصابها
 فلا تَأْمَنَّا يَا بَنَ أُمِّ مُجَالِدٍ ^m إذا احتلبتْ صَرْقًا ⁿ وَأَعَصَلَ ^o نَابُهَا

a) S العباس. b) C والانكاش. c) C om. d) Hisch. et D II, 114, غبنا ١٥, quod praestat; ed. Tun. فلم نشهد. e) Ed. Tun. دعاء. f) Sic Hisch.; S بكر, C

بجر, D تاجس, ed. Tun., ubi hic versus est ordine 4th, بحف وقتلى لم يجن. g) Ed. Tun. وخرها, conf. Hisch. II, 185.

h) Sic Hisch., ubi وصَفْوَانُ عَوْدًا, et ed. Tun.; S عود et C عود. D om. hunc versum. i) Hisch. خَرَّ, S حَرَّ, C خَرَّ, ed. Tun.

om. Weil in versione Ibn Hischâmi II, 363 legit خَرَّ. k) Ita S et ed. Tun.; Hisch. شعر et sic, ut videtur, C. l) D تأمنن

m) C hic et mox محالِد. n) S صَرْقًا. Ed. Tun., ubi hic versus est ordine 6th, إذا لفحت حرب, conf. Hisch. II, 185. o) S, C et D وأعصل.

فلا تَنْجَزُوا مِنْهَا قَاتَن سَيُوفِنَا لَهَا يَقَعُ بِالْمَوْتِ يُقْتَحُ بِأَبْنَاهَا
 وَقَوْلُ حَسَّانَ بِأَيْدِي رَجَالٍ لَمْ يَسْلَوْا سَيُوفَهُمْ يَعْنِي قَرِيشًا وَابْنُ أُمِّ
 مَجَالِدٍ يَعْنِي عَكْرَمَةَ بَنِي إِثْرِ جَهْلٌ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا
 سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَائِنَا قَالُوا لَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسِيرَةَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ كِتَابًا إِلَى
 قُرَيْشٍ يُخَبِّرُهُم بِالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ *الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ
 الْيَوْمَ ثُمَّ أَعْطَاهُ امْرَأَةً يُزْعِمُ d مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهَا مِنْ مُزَيْنَةَ وَزَعَمَ e
 غَيْرُهُ أَنَّهَا سَارَةُ f مَوْلَاةُ *لُبْعَصِ بْنِ g عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعَلَ لَهَا
 10 جُعْلًا عَلَى أَنْ تُبَلِّغَهُ قُرَيْشًا فَجَعَلْنَهُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ فَتَلَتْ عَلَيْهِ
 قُرُونَهَا ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا
 صَنَعَ حَاطِبٌ فَبَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَقَالَ
 أَدْرِكَا امْرَأَةً قَدْ كَتَبَ مَعَهَا حَاطِبٌ بَكْتَابٍ h إِلَى قُرَيْشٍ يُحَدِّثُهُمْ
 مَا قَدْ *أَجْمَعْنَا لَهُ i فِي أَمْرِهِمْ فَخَرَجَا k حَتَّى ادْرَكَاهَا *بِالْخَلِيفَةِ
 15 حَلِيفَةِ ابْنِ l أَبِي أَحْمَدٍ فَاسْتَنْزَلَاهَا فَالْتَمَسَا فِي رَحْلِهَا فَلَمْ يَجِدَا

a) Loco hujus versus, quem C om., ed. Tun. habet sequentem, ordine sum:

ولو شهد البطحاء منا عصابة لهان علينا يوم ذاك ضرابها

b) C السير. c) S pro his السير. d) C يزعم، Hisch. زعم.

e) Hisch. add. لي. f) C حياره. g) C لبني. h) S كتابا.

i) C أجمعت عليه، Tafsir ad Kor. 60 vs. 1, ubi haec traditio

legitur، له. اجتماعنا. k) S add. مسرعين. l) Hisch. بالخليفة.

et بالخليفة خليفة، sed II, 186 quatuor codices بالخليفة خليفة، et sic idem discrimen Chron. Mekk. II, 14v, 2 ubi بالخليفة خليفة: بالخليفة خليفة بن أحمد. Cf. Samhūdī ٢٧٣.

شيئاً *a* فقال لها علي بن ابي طالب اتني احلف *b* ما كذب رسول الله ولا كذبنا ونتخرجن الى هذا الكتاب او لنكشفنك *c* فلما رأت الجسد منه قالت اعرض عني فأعرض عنها فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب منه *d* فدفعته اليه فجاء به الى رسول الله صلعم فدعا رسول الله حاطباً فقال يا حاطب ما حملك على هذا فقال *e* يرسل الله اما والله اتني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت ولكي كنت امرأ ليس لي في القوم اصل ولا عشيرة وكان لي بين اظهري *f* اهل وولد فصانعتهم عليهم *g* فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني فلا ضرب عنقه فان الرجل قد نافق فقال رسول الله صلعم وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع الى *h* اصحاب *i* * بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل في حاطب *k* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ الى قوله وَالْيَكَّ أَنْبَأَ * الى آخر القصة *l*، ما ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود *m* عن ابن عباس قال *m* ثم مضى رسول الله صلعم لسفرو واستخلف على المدينة ابا رهم كلثوم بن حصين بن خلف الغفاري وخرج لعشر مضين من شهر رمضان فصام رسول الله صلعم وصام الناس

a) C om. *b*) Hisch. et *Tafsir* add. بالله. *c*) C لنكنفتك. *d*) Hisch. melius معها. *e*) C اهل. *f*) C اظهري. *g*) عليه C. *h*) C على. *i*) C بلد. *k*) Kor. 60 vs. 1—4. *l*) C وَالْيَكَّ. *m*) S pro catena *Tafsir*, hucusque progrediens, ut S. *m*) S pro catena praec. tantum قال ابن عباس.

معه حتى اذا كان بالكديده ما بين هُسفان وأَمَج افطر رسول الله
صلعم ثم مضى حتى نزل مره الظهران في عشرة آلاف من المسلمين
فَسَبَقَتْهُ سَلِيمُ وَالْفَتْهُ مُزَيْنَةُ وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عَدَدٌ وَاسْلَامٌ
وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمْ يَخْلَفْ عَنْهُ مِنْهُمْ
أَحَدٌ فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مَرَّ الظُّهْرَانَ وَقَدْ عُمِّيَتْ الْأَخْبَارُ
عَنْ قُرَيْشٍ فَلَا يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ فَعَلَّ
فَخَرَجَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ
وَبَدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ يَتَحَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ هَلْ يَجِدُونَ خَبْرًا أَوْ
يَسْمَعُونَ بِهِ،^{١٠} بَنِي أَبِي حَمِيدٍ قَالُوا بِنَا سَلَمَةُ قَالُوا وَقَدْ كَانَ فِيهَا
ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ كَانَ الْعَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَقَدْ كَانَ
أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَدْ
لَقِيََا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بِبَيْقِ الْعُقَابِ، فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
فَالْتَمَسَا الدَّخُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فِيهِمَا فَقَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ عَمِّكَ وَابْنُ عَمَّتِكَ وَصَهْرُكَ قُلْ لَا حَاجَةَ لِي بِهِمَا
أَمَّا ابْنُ عَمِّي فَهَذَا عَرَضِي وَأَمَّا ابْنُ عَمَّتِي وَصَهْرِي فَهُوَ الَّذِي
قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قُلْتُ فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبَرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ ابْنِ سَفْيَانَ

a) C. فسبقت. b) C hic et mox. c) بالكديده S. d) C
om. e) C om. f) Hisch. add. وينظرون. g) C. المطلب.
h) S. اسد الغابة، D II, 116 l. ult. بنقب، بعض C، نسخة S.
V, 233 l. pen. بننيلة، vid. Hisch. 11 et Bekr 510. i) C. الطريق.
k) C. عمي.

بُنِيَ لَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَيَأْتَنَّ لِي أَوْ لَأَخْذَنَّ بِيَدِ بُنَى هَذَا ثُمَّ
لِنُذْهِبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى مَوْتَ عَطْشًا وَجُوعًا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ لَهَا ثُمَّ أَذِنَ لَهَا فدخلَا عليه فَأَسْلَمَا وانشده ابو
سفيان قوله في اسلامه واعتذاره ما كان مضى منه *b*

لَعَمْرِي *e* أَنِّي يَوْمَ *d* أَهْمُ رَايَةً لِنَتَغَلَّبَ خَيْلَ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ *b*
لِنَكْلُمُ الْمَلِكِ *e* الْحَبِيرَانَ أَظْلَمَ لَيْلَةً فَهَذَا أَوَانِي حِينَ أُهْدَى وَأُفْتَدَى
*وَهَذَا قَدَانِي *f* غَيْرَ نَفْسِي * وَنَالِي مَعَ اللَّهِ *g* مَنْ طَرَبْتُ *h* كُلَّ مَطَرٍ
أُصَدُّ وَأُنَائِي *i* جَاهِدًا *h* عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُنَائِي وَلَوْ لَمْ أَنْتَسِبْ مِنْ مُحَمَّدٍ
هُمْ مَا هُمْ مِنْ *i* لَمْ يَقُلْ بِهِوَاهُمْ وَأَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يَلَمُّ وَيُقْنَدُ *m*
*أُرِيدُ لِلْأَرْضِيهِمْ *n* وَلَسْتُ بِلَايِطٍ مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أُهْدَ فِي *o* كُلِّ مَقْعَدٍ *10*
فَقُلْتُ لِنَتَقِيفَ لَا أُرِيدُ قِتَالَهَا وَقُلْتُ لِنَتَقِيفَ تِلْكَ غَيْرِي *p* أَوْعِدِي
وَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَمِيرًا وَمَا كَانَ عَنْ جَرِّي *q* لِسَانِي وَلَا يَدِي
قِبَائِلَ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ نَزَائِعُ *r* جَاءَتْ مِنْ سَهَامٍ *s* وَسُرْدُءُ

فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ هُوَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ *b*) C add. *a*) C بما
Carmen seq. totum offerunt Hisch. et Now., priores 4 versus D II, 11v et IA *اسد*
V, 114, priores 3 IA 180 et *Oyûn* et priores 2 Ibn Hadjar
Icâda IV, 113. *c*) Hisch. *العرك* *d*) C اليوم *e*) IA
Var. *هذه* *f*) Hisch. *هذه* *g*) Hisch. *هذه* *h*) Hisch. *هذه* *i*) Hisch. *هذه* *j*) Hisch. *هذه* *k*) Hisch. *هذه* *l*) Hisch. *هذه* *m*) Hisch. *هذه* *n*) Hisch. *هذه* *o*) Hisch. *هذه* *p*) Hisch. *هذه* *q*) Hisch. *هذه* *r*) Hisch. *هذه* *s*) Hisch. *هذه* *t*) Hisch. *هذه* *u*) Hisch. *هذه* *v*) Hisch. *هذه* *w*) Hisch. *هذه* *x*) Hisch. *هذه* *y*) Hisch. *هذه* *z*) Hisch. *هذه* *aa*) Hisch. *هذه* *ab*) Hisch. *هذه* *ac*) Hisch. *هذه* *ad*) Hisch. *هذه* *ae*) Hisch. *هذه* *af*) Hisch. *هذه* *ag*) Hisch. *هذه* *ah*) Hisch. *هذه* *ai*) Hisch. *هذه* *aj*) Hisch. *هذه* *ak*) Hisch. *هذه* *al*) Hisch. *هذه* *am*) Hisch. *هذه* *an*) Hisch. *هذه* *ao*) Hisch. *هذه* *ap*) Hisch. *هذه* *aq*) Hisch. *هذه* *ar*) Hisch. *هذه* *as*) Hisch. *هذه* *at*) Hisch. *هذه* *au*) Hisch. *هذه* *av*) Hisch. *هذه* *aw*) Hisch. *هذه* *ax*) Hisch. *هذه* *ay*) Hisch. *هذه* *az*) Hisch. *هذه* *ba*) Hisch. *هذه* *bb*) Hisch. *هذه* *bc*) Hisch. *هذه* *bd*) Hisch. *هذه* *be*) Hisch. *هذه* *bf*) Hisch. *هذه* *bg*) Hisch. *هذه* *bh*) Hisch. *هذه* *bi*) Hisch. *هذه* *bj*) Hisch. *هذه* *bk*) Hisch. *هذه* *bl*) Hisch. *هذه* *bm*) Hisch. *هذه* *bn*) Hisch. *هذه* *bo*) Hisch. *هذه* *bp*) Hisch. *هذه* *bq*) Hisch. *هذه* *br*) Hisch. *هذه* *bs*) Hisch. *هذه* *bt*) Hisch. *هذه* *bu*) Hisch. *هذه* *bv*) Hisch. *هذه* *bw*) Hisch. *هذه* *bx*) Hisch. *هذه* *by*) Hisch. *هذه* *bz*) Hisch. *هذه* *ca*) Hisch. *هذه* *cb*) Hisch. *هذه* *cc*) Hisch. *هذه* *cd*) Hisch. *هذه* *ce*) Hisch. *هذه* *cf*) Hisch. *هذه* *cg*) Hisch. *هذه* *ch*) Hisch. *هذه* *ci*) Hisch. *هذه* *cj*) Hisch. *هذه* *ck*) Hisch. *هذه* *cl*) Hisch. *هذه* *cm*) Hisch. *هذه* *cn*) Hisch. *هذه* *co*) Hisch. *هذه* *cp*) Hisch. *هذه* *cq*) Hisch. *هذه* *cr*) Hisch. *هذه* *cs*) Hisch. *هذه* *ct*) Hisch. *هذه* *cu*) Hisch. *هذه* *cv*) Hisch. *هذه* *cw*) Hisch. *هذه* *cx*) Hisch. *هذه* *cy*) Hisch. *هذه* *cz*) Hisch. *هذه* *da*) Hisch. *هذه* *db*) Hisch. *هذه* *dc*) Hisch. *هذه* *dd*) Hisch. *هذه* *de*) Hisch. *هذه* *df*) Hisch. *هذه* *dg*) Hisch. *هذه* *dh*) Hisch. *هذه* *di*) Hisch. *هذه* *dj*) Hisch. *هذه* *dk*) Hisch. *هذه* *dl*) Hisch. *هذه* *dm*) Hisch. *هذه* *dn*) Hisch. *هذه* *do*) Hisch. *هذه* *dp*) Hisch. *هذه* *dq*) Hisch. *هذه* *dr*) Hisch. *هذه* *ds*) Hisch. *هذه* *dt*) Hisch. *هذه* *du*) Hisch. *هذه* *dv*) Hisch. *هذه* *dw*) Hisch. *هذه* *dx*) Hisch. *هذه* *dy*) Hisch. *هذه* *dz*) Hisch. *هذه* *ea*) Hisch. *هذه* *eb*) Hisch. *هذه* *ec*) Hisch. *هذه* *ed*) Hisch. *هذه* *ee*) Hisch. *هذه* *ef*) Hisch. *هذه* *eg*) Hisch. *هذه* *eh*) Hisch. *هذه* *ei*) Hisch. *هذه* *ej*) Hisch. *هذه* *ek*) Hisch. *هذه* *el*) Hisch. *هذه* *em*) Hisch. *هذه* *en*) Hisch. *هذه* *eo*) Hisch. *هذه* *ep*) Hisch. *هذه* *eq*) Hisch. *هذه* *er*) Hisch. *هذه* *es*) Hisch. *هذه* *et*) Hisch. *هذه* *eu*) Hisch. *هذه* *ev*) Hisch. *هذه* *ew*) Hisch. *هذه* *ex*) Hisch. *هذه* *ey*) Hisch. *هذه* *ez*) Hisch. *هذه* *fa*) Hisch. *هذه* *fb*) Hisch. *هذه* *fc*) Hisch. *هذه* *fd*) Hisch. *هذه* *fe*) Hisch. *هذه* *ff*) Hisch. *هذه* *fg*) Hisch. *هذه* *fh*) Hisch. *هذه* *fi*) Hisch. *هذه* *fj*) Hisch. *هذه* *fk*) Hisch. *هذه* *fl*) Hisch. *هذه* *fm*) Hisch. *هذه* *fn*) Hisch. *هذه* *fo*) Hisch. *هذه* *fp*) Hisch. *هذه* *fq*) Hisch. *هذه* *fr*) Hisch. *هذه* *fs*) Hisch. *هذه* *ft*) Hisch. *هذه* *fu*) Hisch. *هذه* *fv*) Hisch. *هذه* *fw*) Hisch. *هذه* *fx*) Hisch. *هذه* *fy*) Hisch. *هذه* *fz*) Hisch. *هذه* *ga*) Hisch. *هذه* *gb*) Hisch. *هذه* *gc*) Hisch. *هذه* *gd*) Hisch. *هذه* *ge*) Hisch. *هذه* *gf*) Hisch. *هذه* *gg*) Hisch. *هذه* *gh*) Hisch. *هذه* *gi*) Hisch. *هذه* *gj*) Hisch. *هذه* *gk*) Hisch. *هذه* *gl*) Hisch. *هذه* *gm*) Hisch. *هذه* *gn*) Hisch. *هذه* *go*) Hisch. *هذه* *gp*) Hisch. *هذه* *gq*) Hisch. *هذه* *gr*) Hisch. *هذه* *gs*) Hisch. *هذه* *gt*) Hisch. *هذه* *gu*) Hisch. *هذه* *gv*) Hisch. *هذه* *gw*) Hisch. *هذه* *gx*) Hisch. *هذه* *gy*) Hisch. *هذه* *gz*) Hisch. *هذه* *ha*) Hisch. *هذه* *hb*) Hisch. *هذه* *hc*) Hisch. *هذه* *hd*) Hisch. *هذه* *he*) Hisch. *هذه* *hf*) Hisch. *هذه* *hg*) Hisch. *هذه* *hh*) Hisch. *هذه* *hi*) Hisch. *هذه* *hj*) Hisch. *هذه* *hk*) Hisch. *هذه* *hl*) Hisch. *هذه* *hm*) Hisch. *هذه* *hn*) Hisch. *هذه* *ho*) Hisch. *هذه* *hp*) Hisch. *هذه* *hq*) Hisch. *هذه* *hr*) Hisch. *هذه* *hs*) Hisch. *هذه* *ht*) Hisch. *هذه* *hu*) Hisch. *هذه* *hv*) Hisch. *هذه* *hw*) Hisch. *هذه* *hx*) Hisch. *هذه* *hy*) Hisch. *هذه* *hz*) Hisch. *هذه* *ia*) Hisch. *هذه* *ib*) Hisch. *هذه* *ic*) Hisch. *هذه* *id*) Hisch. *هذه* *ie*) Hisch. *هذه* *if*) Hisch. *هذه* *ig*) Hisch. *هذه* *ih*) Hisch. *هذه* *ii*) Hisch. *هذه* *ij*) Hisch. *هذه* *ik*) Hisch. *هذه* *il*) Hisch. *هذه* *im*) Hisch. *هذه* *in*) Hisch. *هذه* *io*) Hisch. *هذه* *ip*) Hisch. *هذه* *iq*) Hisch. *هذه* *ir*) Hisch. *هذه* *is*) Hisch. *هذه* *it*) Hisch. *هذه* *iu*) Hisch. *هذه* *iv*) Hisch. *هذه* *iw*) Hisch. *هذه* *ix*) Hisch. *هذه* *iy*) Hisch. *هذه* *iz*) Hisch. *هذه* *ja*) Hisch. *هذه* *jb*) Hisch. *هذه* *jc*) Hisch. *هذه* *jd*) Hisch. *هذه* *je*) Hisch. *هذه* *jf*) Hisch. *هذه* *jj*) Hisch. *هذه* *jk*) Hisch. *هذه* *jl*) Hisch. *هذه* *jm*) Hisch. *هذه* *jn*) Hisch. *هذه* *jo*) Hisch. *هذه* *jp*) Hisch. *هذه* *jq*) Hisch. *هذه* *jr*) Hisch. *هذه* *js*) Hisch. *هذه* *jt*) Hisch. *هذه* *ju*) Hisch. *هذه* *jv*) Hisch. *هذه* *jw*) Hisch. *هذه* *jx*) Hisch. *هذه* *jy*) Hisch. *هذه* *jz*) Hisch. *هذه* *ka*) Hisch. *هذه* *kb*) Hisch. *هذه* *kc*) Hisch. *هذه* *kd*) Hisch. *هذه* *ke*) Hisch. *هذه* *kf*) Hisch. *هذه* *kg*) Hisch. *هذه* *kh*) Hisch. *هذه* *ki*) Hisch. *هذه* *kj*) Hisch. *هذه* *kk*) Hisch. *هذه* *kl*) Hisch. *هذه* *km*) Hisch. *هذه* *kn*) Hisch. *هذه* *ko*) Hisch. *هذه* *kp*) Hisch. *هذه* *kq*) Hisch. *هذه* *kr*) Hisch. *هذه* *ks*) Hisch. *هذه* *kt*) Hisch. *هذه* *ku*) Hisch. *هذه* *kv*) Hisch. *هذه* *kx*) Hisch. *هذه* *ky*) Hisch. *هذه* *kz*) Hisch. *هذه* *la*) Hisch. *هذه* *lb*) Hisch. *هذه* *lc*) Hisch. *هذه* *ld*) Hisch. *هذه* *le*) Hisch. *هذه* *lf*) Hisch. *هذه* *lg*) Hisch. *هذه* *lh*) Hisch. *هذه* *li*) Hisch. *هذه* *lj*) Hisch. *هذه* *lk*) Hisch. *هذه* *ll*) Hisch. *هذه* *lm*) Hisch. *هذه* *ln*) Hisch. *هذه* *lo*) Hisch. *هذه* *lp*) Hisch. *هذه* *lq*) Hisch. *هذه* *lr*) Hisch. *هذه* *ls*) Hisch. *هذه* *lt*) Hisch. *هذه* *lu*) Hisch. *هذه* *lv*) Hisch. *هذه* *lw*) Hisch. *هذه* *lx*) Hisch. *هذه* *ly*) Hisch. *هذه* *lz*) Hisch. *هذه* *ma*) Hisch. *هذه* *mb*) Hisch. *هذه* *mc*) Hisch. *هذه* *md*) Hisch. *هذه* *me*) Hisch. *هذه* *mf*) Hisch. *هذه* *mg*) Hisch. *هذه* *mh*) Hisch. *هذه* *mi*) Hisch. *هذه* *mj*) Hisch. *هذه* *mk*) Hisch. *هذه* *ml*) Hisch. *هذه* *mm*) Hisch. *هذه* *mn*) Hisch. *هذه* *mo*) Hisch. *هذه* *mp*) Hisch. *هذه* *mq*) Hisch. *هذه* *mr*) Hisch. *هذه* *ms*) Hisch. *هذه* *mt*) Hisch. *هذه* *mu*) Hisch. *هذه* *mv*) Hisch. *هذه* *mw*) Hisch. *هذه* *mx*) Hisch. *هذه* *my*) Hisch. *هذه* *mz*) Hisch. *هذه* *na*) Hisch. *هذه* *nb*) Hisch. *هذه* *nc*) Hisch. *هذه* *nd*) Hisch. *هذه* *ne*) Hisch. *هذه* *nf*) Hisch. *هذه* *ng*) Hisch. *هذه* *nh*) Hisch. *هذه* *ni*) Hisch. *هذه* *nj*) Hisch. *هذه* *nk*) Hisch. *هذه* *nl*) Hisch. *هذه* *nm*) Hisch. *هذه* *no*) Hisch. *هذه* *np*) Hisch. *هذه* *nq*) Hisch. *هذه* *nr*) Hisch. *هذه* *ns*) Hisch. *هذه* *nt*) Hisch. *هذه* *nu*) Hisch. *هذه* *nv*) Hisch. *هذه* *nw*) Hisch. *هذه* *nx*) Hisch. *هذه* *ny*) Hisch. *هذه* *nz*) Hisch. *هذه* *oa*) Hisch. *هذه* *ob*) Hisch. *هذه* *oc*) Hisch. *هذه* *od*) Hisch. *هذه* *oe*) Hisch. *هذه* *of*) Hisch. *هذه* *og*) Hisch. *هذه* *oh*) Hisch. *هذه* *oi*) Hisch. *هذه* *oj*) Hisch. *هذه* *ok*) Hisch. *هذه* *ol*) Hisch. *هذه* *om*) Hisch. *هذه* *on*) Hisch. *هذه* *oo*) Hisch. *هذه* *op*) Hisch. *هذه* *oq*) Hisch. *هذه* *or*) Hisch. *هذه* *os*) Hisch. *هذه* *ot*) Hisch. *هذه* *ou*) Hisch. *هذه* *ov*) Hisch. *هذه* *ow*) Hisch. *هذه* *ox*) Hisch. *هذه* *oy*) Hisch. *هذه* *oz*) Hisch. *هذه* *pa*) Hisch. *هذه* *pb*) Hisch. *هذه* *pc*) Hisch. *هذه* *pd*) Hisch. *هذه* *pe*) Hisch. *هذه* *pf*) Hisch. *هذه* *pg*) Hisch. *هذه* *ph*) Hisch. *هذه* *pi*) Hisch. *هذه* *pj*) Hisch. *هذه* *pk*) Hisch. *هذه* *pl*) Hisch. *هذه* *pm*) Hisch. *هذه* *pn*) Hisch. *هذه* *po*) Hisch. *هذه* *pp*) Hisch. *هذه* *pq*) Hisch. *هذه* *pr*) Hisch. *هذه* *ps*) Hisch. *هذه* *pt*) Hisch. *هذه* *pu*) Hisch. *هذه* *pv*) Hisch. *هذه* *pw*) Hisch. *هذه* *px*) Hisch. *هذه* *py*) Hisch. *هذه* *pz*) Hisch. *هذه* *qa*) Hisch. *هذه* *qb*) Hisch. *هذه* *qc*) Hisch. *هذه* *qd*) Hisch. *هذه* *qe*) Hisch. *هذه* *qf*) Hisch. *هذه* *qg*) Hisch. *هذه* *qh*) Hisch. *هذه* *qi*) Hisch. *هذه* *qj*) Hisch. *هذه* *qk*) Hisch. *هذه* *ql*) Hisch. *هذه* *qm*) Hisch. *هذه* *qn*) Hisch. *هذه* *qo*) Hisch. *هذه* *qp*) Hisch. *هذه* *qq*) Hisch. *هذه* *qr*) Hisch. *هذه* *qs*) Hisch. *هذه* *qt*) Hisch. *هذه* *qu*) Hisch. *هذه* *qv*) Hisch. *هذه* *qw*) Hisch. *هذه* *qx*) Hisch. *هذه* *qy*) Hisch. *هذه* *qz*) Hisch. *هذه* *ra*) Hisch. *هذه* *rb*) Hisch. *هذه* *rc*) Hisch. *هذه* *rd*) Hisch. *هذه* *re*) Hisch. *هذه* *rf*) Hisch. *هذه* *rg*) Hisch. *هذه* *rh*) Hisch. *هذه* *ri*) Hisch. *هذه* *rj*) Hisch. *هذه* *rk*) Hisch. *هذه* *rl*) Hisch. *هذه* *rm*) Hisch. *هذه* *rn*) Hisch. *هذه* *ro*) Hisch. *هذه* *rp*) Hisch. *هذه* *rq*) Hisch. *هذه* *rr*) Hisch. *هذه* *rs*) Hisch. *هذه* *rt*) Hisch. *هذه* *ru*) Hisch. *هذه* *rv*) Hisch. *هذه* *rw*) Hisch. *هذه* *rx*) Hisch. *هذه* *ry*) Hisch. *هذه* *rz*) Hisch. *هذه* *sa*) Hisch. *هذه* *sb*) Hisch. *هذه* *sc*) Hisch. *هذه* *sd*) Hisch. *هذه* *se*) Hisch. *هذه* *sf*) Hisch. *هذه* *sg*) Hisch. *هذه* *sh*) Hisch. *هذه* *si*) Hisch. *هذه* *sj*) Hisch. *هذه* *sk*) Hisch. *هذه* *sl*) Hisch. *هذه* *sm*) Hisch. *هذه* *sn*) Hisch. *هذه* *so*) Hisch. *هذه* *sp*) Hisch. *هذه* *sq*) Hisch. *هذه* *sr*) Hisch. *هذه* *ss*) Hisch. *هذه* *st*) Hisch. *هذه* *su*) Hisch. *هذه* *sv*) Hisch. *هذه* *sw*) Hisch. *هذه* *sx*) Hisch. *هذه* *sy*) Hisch. *هذه* *sz*) Hisch. *هذه* *ta*) Hisch. *هذه* *tb*) Hisch. *هذه* *tc*) Hisch. *هذه* *td*) Hisch. *هذه* *te*) Hisch. *هذه* *tf*) Hisch. *هذه* *tg*) Hisch. *هذه* *th*) Hisch. *هذه* *ti*) Hisch. *هذه* *tj*) Hisch. *هذه* *tk*) Hisch. *هذه* *tl*) Hisch. *هذه* *tm*) Hisch. *هذه* *tn*) Hisch. *هذه* *to*) Hisch. *هذه* *tp*) Hisch. *هذه* *tq*) Hisch. *هذه* *tr*) Hisch. *هذه* *ts*) Hisch. *هذه* *tu*) Hisch. *هذه* *tv*) Hisch. *هذه* *tw*) Hisch. *هذه* *tx*) Hisch. *هذه* *ty*) Hisch. *هذه* *tz*) Hisch. *هذه* *ua*) Hisch. *هذه* *ub*) Hisch. *هذه* *uc*) Hisch. *هذه* *ud*) Hisch. *هذه* *ue*) Hisch. *هذه* *uf*) Hisch. *هذه* *ug*) Hisch. *هذه* *uh*) Hisch. *هذه* *ui*) Hisch. *هذه* *uj*) Hisch. *هذه* *uk*) Hisch. *هذه* *ul*) Hisch. *هذه* *um*) Hisch. *هذه* *un*) Hisch. *هذه* *uo*) Hisch. *هذه* *up*) Hisch. *هذه* *uq*) Hisch. *هذه* *ur*) Hisch. *هذه* *us*) Hisch. *هذه* *ut*) Hisch. *هذه* *uu*) Hisch. *هذه* *uv*) Hisch. *هذه* *uw*) Hisch. *هذه* *ux*) Hisch. *هذه* *uy*) Hisch. *هذه* *uz*) Hisch. *هذه* *va*) Hisch. *هذه* *vb*) Hisch. *هذه* *vc*) Hisch. *هذه* *vd*) Hisch. *هذه* *ve*) Hisch. *هذه* *vf*) Hisch. *هذه* *vg*) Hisch. *هذه* *vh*) Hisch. *هذه* *vi*) Hisch. *هذه* *vj*) Hisch. *هذه* *vk*) Hisch. *هذه* *vl*) Hisch. *هذه* *vm*) Hisch. *هذه* *vn*) Hisch. *هذه* *vo*) Hisch. *هذه* *vp*) Hisch. *هذه* *vq*) Hisch. *هذه* *vr*) Hisch. *هذه* *vs*) Hisch. *هذه* *vt*) Hisch. *هذه* *vu*) Hisch. *هذه* *vv*) Hisch. *هذه* *vw*) Hisch. *هذه* *vx*) Hisch. *هذه* *vy*) Hisch. *هذه* *vz*) Hisch. *هذه* *wa*) Hisch. *هذه* *wb*) Hisch. *هذه* *wc*) Hisch. *هذه* *wd*) Hisch. *هذه* *we*) Hisch. *هذه* *wf*) Hisch. *هذه* *wg*) Hisch. *هذه* *wh*) Hisch. *هذه* *wi*) Hisch. *هذه* *wj*) Hisch. *هذه* *wk*) Hisch. *هذه* *wl*) Hisch. *هذه* *wm*) Hisch. *هذه* *wn*) Hisch. *هذه* *wo*) Hisch. *هذه* *wp*) Hisch. *هذه* *wq*) Hisch. *هذه* *wr*) Hisch. *هذه* *ws*) Hisch. *هذه* *wt*) Hisch. *هذه* *wu*) Hisch. *هذه* *wv*) Hisch. *هذه* *wx*) Hisch. *هذه* *wy*) Hisch. *هذه* *wz*) Hisch. *هذه* *xa*) Hisch. *هذه* *xb*) Hisch. *هذه* *xc*) Hisch. *هذه* *xd*) Hisch. *هذه* *xe*) Hisch. *هذه* *xf*) Hisch. *هذه* *xg*) Hisch. *هذه* *xh*) Hisch. *هذه* *xi*) Hisch. *هذه* *xj*) Hisch. *هذه* *xk*) Hisch. *هذه* *xl*) Hisch. *هذه* *xm*) Hisch. *هذه* *xn*) Hisch. *هذه* *xo*) Hisch. *هذه* *xp*) Hisch. *هذه* *xq*) Hisch. *هذه* *xr*) Hisch. *هذه* *xs*) Hisch. *هذه* *xt*) Hisch. *هذه* *xu*) Hisch. *هذه* *xv*) Hisch. *هذه* *xw*) Hisch. *هذه* *xx*) Hisch. *هذه*

فَلْ فَرَعُوا أَنَّهُ حِينَ « انشُد رسول الله صلعم قوله *b* ونالني مع
الله من طردت كُلُّ مُطَرَّدٍ ضَرَبَ * النبي صلعم *b* في صدره ثم قال
انْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مُطَرَّدٍ، وقال الواقدي خرج رسول الله صلعم
الى مكة فقاتل يقول يريد قريشاً وقائل يقول يريد *b* هوازن وقائل
b يقول يريد *b* ثقيفاً وبعث الى القبائل فتخلفت عنه ولم يعقد
الالوية ولم ينشر الرايات حتى قدم قُدَيْدًا فَلَقِيَتْهُ بنو سليم على
الحيل والسلاح التام وقد كان عِيْنَةً لحق رسول *c* الله بالعرج في
نفر من اصحابه ولحقه الاقرع بن حابس بالسُّقْيَا فقال عيينة يا
رسول الله والله *d* ما ارى آتة للحرب ولا تهينة الاحرام فأين * تتوجه
10 برسول *e* الله فقال رسول الله صلعم حيث شاء *f* الله ثم دعا رسول
الله صلعم ان تعي عليهم الاخبار فنزل رسول الله صلعم مَرَّ
الظُّهْرَانِ ولقيه العباس بالسُّقْيَا ولقيه مخزومة بن نوفل بنيف
العُقَاب فلما نزل مَرَّ الظُّهْرَانِ خرج ابو سفيان بن حرب ومعه
حَكِيمُ بن حِرَامٍ، فَحَدَّثَنَا ابو كريب قال نا يونس بن بكير
15 عن محمد بن اسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله بن
عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال *g* لما نزل
رسول الله صلعم مَرَّ الظُّهْرَانِ قال العباس بن عبد المطلب * وقد
خرج رسول الله صلعم من المدينة *h* يا صباحَ قريش والله لئن بغتها
رسول الله * في بلادها فدخل مكة عنوةً انه *i* لهلاك قريش *k* آخر

a) C لما. *b*) S om. *c*) S برسول. *d*) C om. *e*) S تتوجه
قال ابن *f*) C بشاء. *g*) S pro catena praec. tantum رسول.
Seq. traditio exstat *Agh.* VI, 1_v et 1_h; redactio apud
Hisch. ٨١٢ ad ٨١٥ paullum differt. *h*) S om., C ex his om.
من المدينة *i*) *Agh.* pro his. *k*) IA ١٨٩ add. الى.

الدهر فجلس على بغلة رسول الله صلعم البيضاء وقال أخرج إلى
الآراك لعلّي أرى خطّاباً أو صاحب لبين أو داخلها يدخل مكة
فيخبرهم. مكان رسول الله فيأتونه *b* فيستأمنونه فخرجت *b* فوالله
أنّي لأطوف في الآراك التمس ما خرجت له إذ سمعت صوتاً إلى
سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء * وقد خرجوا *b*
يتخسسون *c* الخبر عن رسول الله صلعم فسمعت أبا سفيان وهو
يقول والله ما رايت كالبهم قطّ نيراناً فقال بديل هذه والله نيران
خزاعة حمشئها للحرب فقال أبو سفيان خزاعة ألم من ذلك وأذل
فعرفت صوته فقلت بيا *f* حنظلة فقال أبو الفضل فقلت نعم فقال
لبنيك فداك إلى وأمي فإ وراك فقلت هذا رسول الله وراي *g*
قد دلّك اليكم بما لا قبيل لكم به بعشرة آلاف من المسلمين
قال فإ *h* تأمّن فقلت تركب عجز هذه البغلة فاستأمن لك رسول
الله فوالله لئن ظفرك بك لبضربن عنقك فردني فخرجت به أركض
بغلة رسول الله صلعم * نحو رسول الله صلعم *k* فكلما مررت بنار
من نيران المسلمين ونظروا إلى *k* قالوا عم رسول الله على بغلة رسول *l*
الله حتى مررت بنار عمر بن الخطاب فقال أبو سفيان الحمد لله
الذي أمكن منك بغير عقد ولا عهد ثم اشتد نحو النبي
صلعم وركضت البغلة * وقد اردفت أبا سفيان *l* حتى اقحمت *m*

a) C رجلا. *b*) Agh. om. *c*) S et Agh. يتخسسون. *d*) S
قال فإ *h* حمشئها Forsitan vult حمشئها C. *e*) خمشتها C. نأ. *f*)

g) Hoc innuere videtur C, ubi وراي S, وراك Agh. om. *h*) C. بما.
i) S add. به. *k*) C om. *l*) S om. Pro اردفت ex Agh. offert
C اردفت. *m*) C اقحمت.

على باب القُبَّة وسبقتُ عمر بما تسبق به الدائِلَةُ البطيعةُ الرجلَ
البطيءُ فدخل عمرٌ على رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هذا
ابو سفيان * عَدُوُّ الله ^a قد امكن الله منه بغير عهد ولا عقد
وَتَعْنِي اضرب عنقه فقلتُ يا رسول الله انى قد أَجَرْتَهُ ثُمَّ جِئْتَنِي
الى رسول الله صلعم * فَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فقلتُ والله لا يُنَاجِيهِ
اليومَ أَحَدٌ دُونِي فلما اكثُر فيه عمرُ قلتُ مهلاً يا عمر فوالله ما
تصنعُ هذا ألا انه رجل من بنى عبد مناف ولو كان من بنى
عدي بن كعب ما قلتُ هذا فقال مهلاً يا عباس فوالله لاسلامك
يوم اسلمتُ كان احبَّ الىَّ ^d من اسلام الخطاب لو أسلمَ وذلك
¹⁰ لآتى اعلم ان اسلامك كان ^e احبَّ الى رسول الله من اسلام الخطاب
لو اسلم فقال رسول الله صلعم اذهب فقد آمناه حتى * تغدو به ^e
على بالغداة فرجع به الى منزله فلما أصبح غدا به على رسول الله
صلعم فلما رآه قال ويحك يبا سفيان ان يَأْنِ لَكَ ان تعلم ان
لا اله الا الله فقال بآى انت ^e وأُمى ما اوصلك واحلمك ^f واكرمك
¹⁵ والله لقد ظننتُ ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني ^g شيئاً
فقال ويحك ^h يبا سفيان ان يَأْنِ لَكَ ان تعلم انى رسول الله
فقال بآى انت ^e وأُمى ما اوصلك واحلمك واكرمك أما هذه ففي
النفوس منها شيء فقال العباس فقلتُ له ويلك تشهد ⁱ شهادة
للحق قبل والله ^l ان تضرب ^m عنقك قال فتشهد قال فقال رسول

a) *Agh.* om. b) C om. c) ما قلت C d) S الى رسول

الله صلعم. e) S يغدو. f) *Hisch.* bis male واحلمك. g) S om.

h) *Quae hinc ad* ويلك l. 18 sequuntur om. *Agh.* i) S اشياء.

k) C اشهد. In *Agh.* sequitur شهادة. l) S om.; *Agh.* om.

seq. ان. m) S يضرب, IA يضرب.

الله صلعم للعباس حين تشهد ابو سفيان انصرف^a يا عباس
 فاحتبس^b عند * خطم الجبل بمضيض الوادي حتى يمر عليه
 جنود الله فقلت له يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر
 فاجعل له شيئاً يكون في قومه فقال نعم من دخل دار ابي سفيان
 فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن اغلق عليه باب^c 5
 فهو آمن فخرجت حتى حبسته عند خطم الجبل بمضيض
 الوادي فرت عليه القبائل فيقول من هؤلاء يا عباس فأقول سليم
 فيقول ما لي ولسليم فتمر به قبيلة فيقول من هؤلاء فأقول أسلم
 فيقول ما لي ولأسلم وتمر جهينة فيقول ما لي ولجهينة حتى مر
 رسول الله صلعم في الخضر كتيبة رسول الله صلعم من المهاجرين¹⁰
 والانصار في الحديد لا يرى منهم الا الحديد فقال من هؤلاء يا
 الفضل فقلت هذا رسول الله في المهاجرين والانصار فقال * يا
 الفضل لقد اصبحت ملك ابن اخيك عظيماً فقلت وجك انها
 النبوة فقال نعم اذا فقلت للحق الآن بقومك فحذرهم * فخرج
 سريعاً حتى اتى مكة فصرخ في المسجد يا معشر قريش هذا¹¹
 محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به قالوا فم^e ثقال من دخل
 داري فهو آمن فقالوا وجحك وما تُغني عنا دارك فقال ومن دخل
 المسجد فهو آمن ومن اغلق عليه باب^d فهو آمن، حدثني

a) C اذهب. b) *Agh.* فاحتبس. c) *Lectio vulgaris* (Hisch.,

Now. etc.) i. q. أنف الجبل; S خطم الجبل, vid. IA 194 inf. et
 Kastalāni VI, 434, 6. — C om. بمضيض. d) C add.
 اجلسه. e) *Agh.* فاحتبس. f) S هذه. g) *Agh.* add. verba,
 probabiliter genuina: من هؤلاء فاقول جهينة فيقول
 ابو C ه. من هؤلاء فاقول جهينة فيقول. سفيان. i) C
 سريعاً. k) S فيما. l) *Agh.* om.

عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث * قال حدثني ابي ^a
قال ما ابان العطار قال ما هشام بن عروة عن عروة انه كتب
الى عبد الملك بن مروان اما بعد فانه كتبت اليك تسألني عن
خالد بن الوليد هل اغار يوم الفتح وبأمر من اغار وانه كان من
^٥ شأن خالد يوم الفتح انه كان مع النبي صلعم فلما ركب النبي
بطن ^b مَرَّامِدًا الى مكة وقد كانت قريش بعثوا ابا سفيان
وحكيم بن حزام يلتقيان ^c رسول الله صلعم و^d حين بعثوهما لا
يدرون اين يتوجه ^e النبي صلعم اليهم او الى الطائف وذلك ايام
الفتح واستنبح ابو سفيان وحكيم بن حزام بُدَيْلَ بن ورقاء وأحب ^f
^{١٠} ان يصاحبهما ولم يكن غير ابي سفيان وحكيم بن حزام وبديل
وقالوا لهم حين بعثوهم * الى رسول الله صلعم ^g لا نُؤَيِّنَنَّ من ورائكم
فأنا لا ندرى مَنْ يُريد محمد ^h ايانا يريد اوه هوازن يريد
او ثقيفا ⁱ وكان بين النبي صلعم وبين قريش صلح يوم ^l الحديبية
وعهد ومدة فكانت بنو بكر في ذلك الصلح مع قريش فافتتكت ^m
^{١٥} طائفة من بني كعب وطائفة من بني بكر وكان بين رسول الله
صلعم وبين قريش في ذلك ^l الصلح الذي اطلقوا عليه لا اغلال
ولا اسلال فأعلنت قريش بني بكر بالسلاح فاتهمت بنو كعب
قريشاً فذهبا غزا رسول الله صلعم اهل مكة وفي غزوته تلك لقي
ابا سفيان وحكيماً وبُدَيْلًا بمَرَّ الظهران ولم يشعروا ان رسول الله

a) S om., vid. v c. supra ١٣٣٤, ١٨. b) S من. c) يلتقيان C. d) C وها. e) توجه C. f) واحب C. g) C om. h) C
i) S om. j) حقيف S. k) ام. hic et mox C. l) محمدًا. m) Sic lego cum C, ubi فافتتكت; S فاقبلت.

صَلَّمَ نَزَلَ مَرَّ حَتَّى طَلَعُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ بَمَرَّ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو
 سَفِيَّانٍ وَبَدِيلٌ وَحَكِيمٌ بِمَنْزِلِهِ * بَمَرَّ الظُّهْرَانِ ^a فَبَايَعُوهُ فَلَمَّا بَايَعُوهُ
 بَعَثَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى قُرَيْشٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالُ
 مِنْ دَخَلَ دَارُ ابْنِ سَفِيَّانٍ فَهُوَ آمِنٌ * وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَمِنْ دَخَلَ
 دَارَ حَكِيمٍ وَهُوَ بِأَسْفَلَ مَكَّةَ فَهُوَ آمِنٌ وَمِنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَكَفَّ يَدَهُ ^٥
 فَهُوَ آمِنٌ ^b وَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ أَبُو سَفِيَّانٍ وَحَكِيمٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّمَ
 عَامِدَيْنِ إِلَى مَكَّةَ بَعَثَ ^c فِي أَثَرِهَا الزَّبِيرَ وَأَعْطَاهُ رَايَتَهُ وَأَمَرَهُ عَلَى
 خَيْلِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ ^d يَغْرَزَ رَايَتَهُ بِأَعْلَى مَكَّةَ بِالْحَاجُونَ
 وَقَالَ لِلزَّبِيرِ لَا تَبْرَحْ حَيْثُ أَمَرْتُكَ أَنْ ^e تَغْرَزَ رَايَتِي حَتَّى آتِيكَ
 وَمِنْ ثَمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ وَأَمَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِيمَنْ كَانَ ^{١٠}
 أَسْلَمَ مِنْ قُضَاعَةَ وَبَنَى سَلِيمَ وَأَنَاسَ ^d أَمَّا اسْلَمُوا قُبَيْلَ ذَلِكَ ^e أَنْ
 يَدْخُلَ مِنْ أَسْفَلَ مَكَّةَ وَبِهَا بَنُو بَكْرِ قَدْ اسْتَنْفَرْتَهُمْ قُرَيْشَ وَبَنُو
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَمَنْ كَانَ مِنَ الْأَحَابِيشِ أَمَرْتَهُمْ قُرَيْشَ أَنْ
 يَكُونُوا ^f بِأَسْفَلَ مَكَّةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ أَسْفَلَ
 مَكَّةَ وَحَدَّثَتْ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّمَ قَالَ لِحَالِدٍ وَالزَّبِيرِ حِينَ بَعَثَهُمَا لَا ^{١٥}
 تُقَاتِلَا إِلَّا مَنْ قَاتَلَكُمَا ^g فَلَمَّا قَدِمَ خَالِدٌ عَلَى بَنِي بَكْرِ وَالْأَحَابِيشِ
 بِأَسْفَلَ مَكَّةَ قَاتَلَهُمْ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ بِمَكَّةَ قِتَالٌ غَيْرَ
 ذَلِكَ غَيْرَ أَنْ كُرِّزَ بِنَ جَابِرٍ أَحَدِ بَنِي ^h مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ وَأَبْنِ
 الْأَشْعَرِ رَجُلَانِ مِنَ بَنِي كَعْبٍ كَانَا فِي خَيْلِ الزَّبِيرِ ⁱ فَسَلَكَا كَذَاءَ ^j

^a) S om. ^b) C om. ^c) C وبعث. ^d) S وَأَنَاسًا et pro praec.
 forsitan اسلم، codex enim ibi damnum passus est. ^e) C
 add. وأمره. ^f) C تكونوا. ^g) S قاتلكم. ^h) C بن. ⁱ) S et C
 كذا أو كذا، C كذا، S كذا. ^j) S للزبير. ^k) رجل.

ولم يسلكا طريق الزبير الذى سلك الذى أمره به فقدما على
كتيبة من قريش مهبطه كداء فقتلا ولم يكن بأعلى مكة من
قبل الزبير قتال ومن ثم قدم النبي صلعم وقام الناس اليه
يُبايعونه فأسلم أهل مكة وأقام النبي صلعم عندهم نصف شهر لم
يُزده على ذلك حتى جاءت هوازن وثقيف فنزلوا بحنين^e،

وحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق
عن عبد الله بن ابي نجيح أن النبي صلعم حين فرق جيشه
من ذي طوى أمر الزبير أن يدخل في بعض الناس من كدى^f
* وكان الزبير على المنجبة اليسرى فأمر سعد بن عباد أن يدخل
10 في بعض الناس من كداء^e فزعم بعض * أهل العلم أن سعدا
قال حين وجهه داخل اليوم^g يوم الملاحمة، اليوم تستحل
الحرمه، فسمعها رجل من المهاجرين فقال يا رسول الله اسمع ما
قال سعد بن عباد وما نأمن أن تكون له في قريش صولة فقال
رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب أدركه فخذ الراية فكن أنت
15 الذى تدخل بها، سأل ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن
اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيح في حديثه أن رسول الله
صلعم أمر خالد بن الوليد فدخل^h من الليطⁱ أسفل مكة في

كذا C et كذا S كداء Pro seq. فهبط S b) امره S a)

كدى S ، كذا C f) الحنين S e) ينزل C (sic) d) C om. c)

et sic quoque pro seq. كداء، Hisch. ٨٦١ Wright Arabic

readingbook 29 كذا، secundum Chron. Mekk. II, 10. 1. 16 et

17 Ibn Ishâq hic et mox pro كداء scripsisset كذا. Conf. Jâcût

IV, ٣٩١ seq. g) اليوم C i) وجهه C h)

الناس C j) الليط C l) دخل.

بعض الناس وكان خالد على الْمُجَنَّبَةِ الْيُمْنَى وفيها أَسْلَمَ ^a وَغِفَار
وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَقِبَائِلَ من قِبَائِلِ الْعَرَبِ واقبل ابو عبيدة بن
الْجَرَّاحِ بِالْصَّفِّ ^b من المسلمين ينصب ^c مَكَّةَ ^d بين يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّعُمْ ودخل رسول الله صَلَّعُمْ من أَذَاخِرِ حَتَّى نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ
وَضُرِبَتْ هُنَالِكَ قُبْنَةُ ^e، مَا ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةَ عَنْ ابْنِ ^f
اسْحَاقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ نَجِيحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ أَنَّ
صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعَكْرَمَةَ بْنِ ابْنِ جَهْلٍ وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو كَانُوا قَدْ
جَمَعُوا أَنْسَاءَ بِالْخَنْدَمَةِ ^g لِيُقَاتِلُوا وَقَدْ كَانَ حِمَاسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
خَالِدٍ إِخْوَهُ بَنَى بَكْرٌ يُعِدُّ سِلَاحًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعُمْ مَكَّةَ وَيُصَلِّحَ مِنْهَا فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لِمَاذَا تَعُدُّ مَا ارَى ^h
قَالَ لِحَمْدِ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَرَاهُ يَفْقَهُمْ لِحَمْدِ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ
قَالَ وَاللَّهِ أَنِّي لَأَرْجُو أَنْ ⁱ أَخْدَمَكَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
إِنْ تَقْبَلُوا الْيَوْمَ فَا لِي عَلَيَّ هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهَ
وَدُوْ غِرَارَيْنِ سَرِيعِ السَّلَةِ

ثُمَّ شَهِدَ الْخَنْدَمَةَ ^m مَعَ صَفْوَانَ وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَعَكْرَمَةَ فَلَمَّا
لَقِيَهُمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ نَاشَوْهُمْ شَيْئًا مِنْ
قَتَالِ فَقُتِلَ كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حَسَلِ بْنِ الْأَجَبِّ ⁿ بْنُ حَبِيبٍ

a) Hisch. ٨١٧ add. وسليم. b) Sic Hisch., *Oydm*, Now.; S
بالنصف C، نصب S، نصب C. d) S et C
بالنصف C، نصب S. e) S. f) S. g) S. h) S. i) Hisch., Bekri ٣١١ alii que
يقبلوا، Hisch., Bekri ٣١١ ut codices. m) S. n) C. o) S. p. Vid. Ibn Dor. ٩٥ et emenda *Geneal.*
Tab. O, ١٦.

ابن عمرو بن شيبان بن مَحَارِب بن فِهْر وَخُنَيْس ^a بن * خالد
وهو ^b الأشعر بن ربيعة ^d بن أَصْرَم بن صَبِيس ^e بن حرام ^f بن
حَبَشِيَّة ^g بن كعب بن عمرو ^h حَلِيف بن مُنْقِذ وكنا في خيل
خالد بن الوليد فشدًا عنه وسلكا طريقًا غير طريقه فقتلا
جميعًا قُتِلَ خُنَيْس ⁱ قبل كرز بن جابر فجعله ^k كرز بين رجلَيْه
ثم قاتل ^l حتى قُتِلَ وهو * يرتجز ويقول ^m

قد علمت صفراء من بنى فِهْر نَقِيَّةُ الْوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ
لأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ ابْنِ صَاخِرٍ

وكان خُنَيْس ⁱ يكنى بأبي صَاخِرٍ، وَأُصِيبَ من جُهينة سَلَمَةَ بن
المَيْلَاء من خيل خالد بن الوليد وَأُصِيبَ من المشركين أناس
قريب من اثني عشر أو ثلاثة عشر ثم انهزموا فخرج حِمَاسُ منهمزما
حتى دخل بيئته ثم قل لامرأته اغلقي على بابي قالت فأين ما
كنت تقول فقال ⁿ

^a) C حُبَيْش. Vult حُبَيْش، quae est lectio vulgo recepta,
vid. Hisch. II, 189. ^b) C خلدن. ^c) S, seq. بن om.,. ^d) S, seq. بن om.,.

^d) C زمعة. ^e) S خنيس، C صَبِيس. Secutus sum Ibn Dor.
٢٧٩ l. 2 et ann. 5, coll. Geneal. Tab. II, 25, non curans quod
legitur Ibn Hadjar Içâba I, ٩٣٥. ^f) C حرام. ^g) C حبسة،
C حبسة، vid. Moschtahib ١٩٥, 7 et ann. 4. Ante seq. كعب
بن كعب، inseri potest بن سليل. ^h) C عمر. — Ceterum de hoc viro

conf. IA أسد الغابة I, ٣٧٩ et II, ١٣٤. ⁱ) C هُيَش. ^j) C هُيَش.
^k) C فجعل. ^l) Hisch. add. عنه. ^m) Ita Hisch. et IA أسد
الغابة II, ١٢٥ et IV, ٢٣٧, ubi versus seqq. leguntur. C tantum
يقول et S tantum يرتجز. ⁿ) De versibus seqq. vid., praeter
Hisch., partem Diwâni Hodhail. editam a Wellhausen ٣١ n°. 183,

أَنْكِ لَوْ شَهِدْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ
 وَأَبُوهُ يَزِيدٌ قَاتِمٌ كَالْمَاتَمَةِ ^b وَأَسْتَقْبَلْتُمْ بِأَسْيُوفِ الْمُسْلِمَةِ
 يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجْمَةٍ ضَرْبًا فَلَا نُسْمَعُ إِلَّا غَمْغَمَةً
 لَهُمْ نَهْيٌ ^d خَلَقْنَا وَهَمَّهُمْ لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ
 نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلِمَةٌ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ^e
 صَلَّعَ قَدْ عَهِدَ إِلَى أُمَرَائِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا
 مَكَّةَ أَنْ لَا يَقْتُلُوا أَحَدًا إِلَّا مَنْ قَاتَلَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ عَهِدَ فِي نَفَرٍ
 سَمَّاهُمْ أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَأَنْ ^f وَجَدُوا تَحْتَ اسْتَارِ الْكَعْبَةِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ
 * ابْنُ سَعْدٍ ^g بَنِي أَبِي سَرْحٍ * بَنِي حَبِيبٍ ^h بَنِي جَذِيمَةَ ⁱ بَنِي نَصْرَةَ
 ابْنُ مَالِكٍ بَنِي حَسَلٍ ^k بَنِي عَامِرٍ بَنِي لُؤَيٍّ وَأَمَّا أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ^l
 بِقَتْلِهِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ ^m فَارْتَدَّ مُشْرِكًا ⁿ فَفَرَّ إِلَى عُثْمَانَ وَكَانَ
 أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَغَيَّبَهُ حَتَّى أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بَعْدَ أَنْ
 أَطْمَأَنَّ أَهْلُ ⁿ مَكَّةَ فَاسْتَأْمَنَ * لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ^o فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

Mobarrad ٣٦٥, Bekrî ٣١٩, *Chron. Mekk.* I, ٢٧٩, Jâcût II, ٢٧٧, Now., *Oyûn*, D II, ١٢٧, Hal. III, ١١٩, Dîjârbekrî II, ٨٣ et Ibn Hadjar *Iṣṭabâ* I, ٧٣٣. Cum redactione apud IA ١٨٨ conf. Wâkidî ap. Wellhausen 335 ann. 1.

a) C أبو. *Abu Jazīd* est Sohail ibn Amr. b) Vulgo كَالْمُوتَمَةِ. Ob Hisch. II, 189 e codice E annotata lectionem codicum retinui. c) S قَلَا. d) S نَهْيٌ, Now. نهيق. e) Hisch. حديفة. f) C ان. g) S om. h) C حديفة. i) Codices offerunt بَنِي نَصْرٍ, idem faciunt Ibn Mandah, Abu Noaim et Abu 'l-Mahas. I, ٨٨ l. pen., sed verba delenda sunt, vid. IA اسد الغابة III, ١٧٤, 16 seq., Ibn Hadjar *Iṣṭabâ* II, ٧٣, 4, coll. Naw. ٣٤٥. k) C حَتَل. l) Hisch. add. وَكَانَ. m) Hisch. add. رَاجِعًا إِلَى قُرَيْشٍ. يكتب لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ الْوَحْيِ. n) S وَاهِل, Hisch. واهل. o) S وَاهِل.

صَلَّمَ صَمَتَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا انصَرَفَ بِهِ عِثْمَانُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ صَمَتْتُ لِيَقُومَ إِلَيْهِ بَعْضُكُمْ
 فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ فَهَلَّا أَوْمَتُ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَقْتُلُ بِالْإِشَارَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ رَجُلٌ مِنْ
 ٥ بَنِي تَيْمٍّ أَوْ بَنِي غَالِبٍ وَأَمَّا أَمْرُ بَقْتُلِهِ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا فَبَعَثَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّامٌ مُصَدِّقًا وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ وَكَانَ مَعَهُ مَوْلًى
 لَهُ يَخْدُمُهُ وَكَانَ مُسْلِمًا فَنَزَلَ مَنْزِلًا وَأَمَرَ الْمَوْلَى أَنْ يَذْبَحَ لَهُ تَبِيضًا
 وَيَصْنَعَ لَهُ طَعَامًا وَنَامَ فَاسْتَيْقِظَ وَلَمْ يَصْنَعْ لَهُ شَيْئًا فَعَدَا عَلَيْهِ
 فَقَتَلَهُ ثُمَّ ارْتَدَّ مُشْرِكًا وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ قَتَلَتْهُمَا وَآخَرَى مَعَهَا
 ١٠ وَكَانَتَا تُغْتَابَانِ بِهَجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّامٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا مَعَهُ، وَالْحَوِثُوثُ
 ابْنُ نُقَيْدٍ بَنِي وَهَبٍ بَنِي عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ وَكَانَ مِّنْ يُؤْذِيهِ بِمَكَّةَ،
 وَمِقْبِيسُ بْنُ صُبَابَةَ أَوْ بَنِي غَالِبٍ وَأَمَّا أَمْرُ بَقْتُلِهِ لِقَتْلِهِ الْإِنصَارِيَّ الَّذِي كَانَ
 قَتَلَ أَخَاهُ خَطَاءً وَرَجُوعَهُ إِلَى قُرَيْشٍ مُّرْتَدًّا، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ
 وَسَارَةُ مَوْلَاةٌ كَانَتْ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَتْ مِّنْ يُؤْذِيهِ
 ١٥ بِمَكَّةَ فَلَمَّا عَكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ فَهَرَبَ إِلَى الْيَمَنِ وَأَسْلَمَتْ أَمْرُتُهُ
 أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَاسْتَأْمَنَتْ لَهُ * رَسُولُ اللَّهِ فَآمَنَهُ
 فَخَرَجَتْ فِي طَلَبِهِ حَتَّى أَتَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّامٌ فَكَانَ عَكْرِمَةُ
 يُحَدِّثُ فِيهَا يَذْكُرُونَ أَنَّ الَّذِي رَدَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ خُرُوجِهِ إِلَى
 الْيَمَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ارْتَدْتُ رُكُوبَ الْجَرِّ لِأَلْحَقَ بِالْحَبَشَةِ فَلَمَّا أَتَيْتُ

a) Codices تميم. Conf. Naw. ٧٨٨. b) قرتنا، S قرتنا. Vid. *Dijārbekrī* II, ٩٤, l. ١١ a f. c) نعيم. d) *Hisch.* ٨٩ bis صبابنة، sed ٧٨ ut supra ١٥٥ صبابنة، quemadmodum jubet *IA* ١٩٤ l. 7 a f. e) C om. f) In *Hisch.* sequitur فاسلم et omituntur quae ad p. ١٩٤ l. 5 (ad voc. واما) leguntur.

* السفينة لاركبها *a* قل صاحبها يا عبد الله لا تركب سفيني
 حتى تُوَحَّدَ الله وتَخْلَعَ ما دونه من الانداد فأتى أخشى أن
 لم تفعل أن نهلك فيها فقلت وما يركبه أحد * حتى يوحد
 الله ويخلع ما دونه *e* قال نعم لا يركبه أحد إلا أخلص قل
 فقلت *d* ففيمافارق محمدًا فهذا الذي جاءء به فوالله إن الهنا
 في البحر لآلهنا في البر فعرفت الاسلام عند ذلك ودخل * في
 قلبي *f*، وأما عبد الله بن خطل فقتله سعيد بن حريث المخزومي
 وابو برة الاسمي اشتراكا في دمه، وأما مقبس بن صبانة *g* فقتله
 نُمَيْلَة *h* بن عبد الله رجل من قومه فقالت أخت مقبس
 لعمري لقد أخرى نُمَيْلَة رهطه *i* وقاجع اضياف الشنء بمقبس *10*
 فله عينا من رأى مثل مقبس إذا النقساء اصباحت لم تخرس
 وأما قينتنا *k* ابن خطل فقتلت احداها وهربت الأخرى حتى
 استؤمن لها رسول الله صلعم بعد فآمنها، * وأما سارة فاستؤمن لها
 فآمنها *l* ثم بقيت حتى اوطأها رجل من الناس فرسا له في زمن
 عمر بن الخطاب بالبطح فقتلها *m*، وأما الحويرث بن نفيد *n* فقتله *15*
 علي بن ابي طالب رضي، وقال الواقدي امر رسول الله صلعم

a) لا ركب السفينة S. *b*) تهلك C. *c*) Ita C, ubi توحيد
 pro his: هذا. *d*) S om. *e*) C جاء.
f) S نفسي. *g*) S hic صبانة. *h*) C نُمَيْلَة. *i*) Sic Hisch.
 Hemistichium est proverbiale. *k*) C قينتنا. *l*) Haec verba, quae
 ex Hisch. inserui, desunt in codicibus et, quod notatu dignum
 est, deorant quoque in fonte quo usus est IA 191 l. paen., ubi
 de Fartana eadem praedicat, quae Ibn Ishāq de Sara. Secun-
 dum Wākidī (vid. mox et ap. Wellhausen 347) Sara interfecta
 est. *m*) Hisch. فقتله. *n*) C نفيل.

بقتل ستة نفر وأربع نسوة فذكر من الرجال من سماه *a* ابن
اسحاق ومن النساء هند بنت عتبة * بن ربيعة *b* فاسلمت وبايعت
وسارة مولاة عمرو بن هاشم *c* بن عبد المطلب بن عبد مناف
فقتلت يومئذ وقريبة *d* قتلت يومئذ وقرتناه عاشت الى خلافة
e عثمان، أما ابن حميد قال أما سلمة عن ابن اسحاق عن
عمر *f* بن موسى بن الجويه عن قتادة السدوسي ان رسول الله
صلعم قام قائماً حين وقف على باب الكعبة ثم قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
الا *g* كل مائة او دم او مال يدعى *h* فهو تحت قدمي هاتين
i الا سيدانة البيت وسقاية الحاج الا وقتيل للخطأ مثل *k* العمدة
السوط *l* والعصا فيهما *m* الديعة مغلظة *n* منها اربعون في بطونها
اولادها يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية
وتعظمها بالآباء الناس من آثم وآثم خلق من تراب ثم تلا رسول
الله صلعم يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
o شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم * الآية يا معشر
قريش *p* ويا اهل مكة ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيراً *q* اخ
كريم وابن اخ كريم ثم قال اذهبوا فانتم الطلقاء *r* فاعتقهم رسول

a) C سما. *b)* S om. *c)* C هشام. *d)* S et C s. p. *e)* S
فحدثني بعض *f)* عمرو C. Hisch. ٨٢١, 3 loco catenae. وقرتناه
g) C في الجاهلية. *h)* C add. ان. *i)* C. اهل العلم
فيها *m)* S. والسوط *l)* C. شبه *k)* S om., Hisch. تحب
Hisch. ثفيه. *n)* Hisch. et *Oyün* melius inserunt من الابل
o) Kor. 49 vs. 13. *p)* S pro his. *q)* C et S خبير. *r)* Se-
quentia desunt apud Hisch.; conf. IA ١٩٢, 7.

الله صلعم * وقد كان الله امكنه من رقابهم عنوةً وكانوا له قِيًّا
 فبذلك يسمي اهل مكة الطلقاء ثم اجتمع اناس بمكة لبيعة
 رسول الله صلعم ^a على الاسلام فجلس لهم فيما بلغني على الصفا
 وعمر بن الخطاب * تحت رسول الله ^b اسفل من مجلسه يأخذ على
 الناس فبايع رسول الله صلعم على السمع والطاعة لله ولرسوله فيما
 استطاعوا وكذلك كانت بيعته لمن بايع * رسول الله صلعم ^b من
 الناس على الاسلام فلما فرغ رسول الله صلعم من بيعة الرجال
 بايع النساء واجتمع اليه نساء من نساء قريش فيهن هند بنت
 عتبة مُتَنَقِّبَةٌ مُتَنَكِّرَةٌ لِحَدَّثِهَا وما كان من صنيعها بحمزة ^c فهي
 مخاف ان يأخذها رسول الله صلعم بحديثها ذلك فلما دنون ¹⁰
 منه لبياعينه قال رسول الله صلعم فيما بلغني تبايعني ^d على ان
 لا تُشركن بالله شيئاً فقالت هند والله انك لتأخذ علينا امرأ
 ما ^e تأخذه على الرجال وسنوتيك ^e قال ولا تسرقن ^e قالت والله
 ان كنت لأصيب من مال ابي سفيان الهنت والهنت ^f وما ادرى
 اكان ذلك ^a حلاً ^g لي ام لا فقال ابو سفيان وكان شاهداً لما تقول ¹⁵
 اما ما اصببت فيما مضى فأنت منه في حل فقال رسول الله
 صلعم وانك لهند بنت عتبة فقالت انا هند بنت عتبة فاعف
 عما سلف ^h عفا الله عنك قال ولا تفرين قالت يا رسول الله هل
 تنزي الحرة قال ولا تقتلن اولادكن قالت قد ربيتهن صغيراً وقتلتن
 * يوم بدر ^a كباراً فأنت وهن اعلم فضحك عمر بن الخطاب من ²⁰

a) C om. b) S om. c) C لحمزة. d) C يبايعني. e) C
 h) IA. حلاً ^g لي pro حلالاً C. f) C. الهنت والهنت. تسرقن.
 سالف ١٩٣

قولها حتى استغرب قل ولا تأنين *a* بيهتان تفتريه *b* بين ايديكن وأرجلكن قلت والله ان اتيان البهتان نقبيح ولبعص^e التجاوز امثل قل ولا تعصيني في معروف قالت ما جلسنا هذا المجلس ونحن نريد ان نعصيك في معروف فقال رسول الله صلعم نعمر^٥ بايعهن واستغفر لهن رسول الله فبايعهن عمر وكان رسول الله صلعم لا يضافح النساء ولا يمس امرأة ولا تمسه^٦ إلا امرأة احلها الله له او ذات محرم منه *d*، ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن ابان بن *e* صالح ان بيعت النساء قد كانت على تحريم فيما اخبره بعض اهل العلم *f* كان يوضع *g* بين يدي رسول الله صلعم اثناء فيه ماء فاذا اخذ عليهن واعطينه *h* غمس يده في الاناء ثم اخرجها فغمس النساء ايديهن فيه ثم كان بعد ذلك يأخذ عليهن فاذا اعطينه ما شرط عليهن قال اذهبن فقد بايعتكن لا يزيد *h* على ذلك، قال الواقدي فيها قتل خراش ابن امية^{١٠} اللعبي *d* جنيد *l* بن الأذلع الهذلي وقل ابن اسحاق^{١٥} ابن الأثووع *m* الهذلي، وانما قتله بدخل^{*} كان في *d* الجاهلية فقال النبي صلعم ان خراشا قتال ان خراشا قتال يعيبه بذلك فأمر النسبي صلعم خراعة ان يدوه، ما ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير^{*} قال محمد بن اسحاق ولا اعلمه الا وقد حدثني عن عروة

a) C. يانين. *b*) C. تفتريه. *c*) IA. ولبعرض. *d*) C om. *e*) C add. ابى. *f*) S add. قالت. *g*) C يضع. *h*) S om. و. *i*) C اخذها. *k*) C زيد. *l*) C حمدب. Conf. Wakidi apud Wellhausen 341. *m*) Vid. Hisch. ٨٢٢ seq., sed ٨٢٤, ١٥ الاكوع.

ابن الزبير ^e قال خرج صفوان بن أمية يريد جدّة ليركب منها
الى اليمن ^d فقال عمير بن وهب يا نبي الله ان صفوان بن أمية
سيّد قومه ^e وقد ^d خرج هارباً منك ليقتذف نفسه في البحر
فأمّنه ^e صلى الله عليك ^f قال هو آمن قال يا رسول الله أعطني
شيئاً يعرف به امانك فأعطاه عمامته التي دخل فيها مكّة فخرج ^e
بها عمير حتى ادركه ^g بأجدّة وهو يريد ان يركب البحر فقال
يا صفوان فداك ابي وأمي ان ترك الله في نفسك أن تُهلكها فهذا
امان من رسول الله قد جئتُك به قال ويلك اغرب ^h عني فلا
تُكلمني قال ابي صفوان فداك ابي وأمي افضل الناس وأبرّ الناس
وأحلم الناس وخير الناس ابن عمّتك ^h عزّه عزّك وشرّفه شرفك ^h
وملكه ملكك قال اتى اخافه على نفسه قال هو احلم من ذلك
وأكرم فرجع به معه حتى قدم به على رسول الله صلّعم فقال
صفوان ان ^a هذا زعم أنك قد آمننتي قال صدق قال فاجعلني
في امري بالخيار شهرين قال انت فيه بالخيار اربعة اشهر،
نما ابن حميد قال نما سلمة عن ابن اسحاق عن الزهري ان ^h
أم حكيم بنت الحارث * بن هشام ⁱ وَاخْتَنَتْ بنت الوليد وكانت
فاختنة عند صفوان بن أمية وأم حكيم عند عكرمة بن ابي
جهل * أسلمتا فاما أم حكيم فاستأمنت رسول الله لعكرمة بن ابي

a) S om. b) البحر. Vid. Hisch. ٨٢٥ l. ult. c) Sive
ut S, IA ١٠٩, Dijârbekrî II, ٩٣, alii; erant enim patru-
les. d) C قد. e) فتومنه. f) C عليه وسلم. g) C add.
بها. h) Dijârbekrî, Hal. III, ١٣٤. اعزب. i) C add. انه.
k) Hisch. aliiق عمك. l) C om.

جهل قائمه فلا حقت به باليمن فجاءت به *a* فلما أسلم عكرمة
وصفوان اقترها رسول الله صلعم عندهما على النكاح الأول، *b*
ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق لما
دخل رسول الله صلعم مكة هرب فبيزة بن ابي وهب المخزومي *c*
وعبد الله بن الزبيري السهمي الى نجران، *d* ما ابن حميد
قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن حسان، بن ثابت الانصاري *e* قال رمى حسان عبد الله
ابن الزبيري وهو بن نجران ببيت واحد ما زاده *f* عليه
لا تعدن رجلا اهلك بغضة نجران في عيش احده لئيم
g فلما بلغ ذلك ابن الزبيري رجع الى رسول الله صلعم فقال حين
اسلم

يا رسول المليك ان لسانى رانق ما فتقت ان انا بور
ان ابارى الشيطان في سنن الريح *h* ومن ملا ميلة متبور
آمن اللحم والعظام لربى *i* ثم نفسى الشهيد انت النذير

a) C om. *b*) S om. *c*) S bis exhibit. *d*) C
زاد. *e*) Sic S et Caussin de Perceval *Essai sur l'histoire des*
Ar. III, 240 ann 1, C, Hisch., IA اسد الغابة III, ١٩. et Ibn
Hadjar *Iḥḍāba* II, ١٥٢. *f*) C et IA ١٩. رانق et sic quo-
que Hisch. ٨٢٧, sed II, 192 recte رانق. *g*) IA اسد الغابة
et Ibn Hadjar اجارى. *h*) Ita C s. p. et S, sed magis mihi
aridet الغى quod ceteri habent. *i*) IA اسد الغابة et Ibn
Hadjar بريق; مثله IA ١٩. مال ميلة pro نال مثله. *j*) IA اسد
spectat IA ١٩, ubi pro العظام lege العظام بريق. *k*) Hisch.
بما قلت فنفسى habet لربى ثم نفسى pro الغابة
قلبي.

أتى عندك ناهي^a ثم حى^b من لوق فكلهم مغرور
 وأما هبيرة بن أبى وهب فأقلم بها^c كافرًا وقد قل حين بلغه اسلام
 أم هانئ بنت أبى طالب وكانت تحتها واسمها^d هند
 اشأقتك هند^e أم ناك^f سوانها^g كذا^h النوى أسبابها وانفتالهاⁱ
 نسا ابن حميد قل نسا سلمة عن ابن اسحاق قل وكان جميع
 من شهد فتح مكة من المسلمين عشرة آلاف من بنى غفار اربعائة
 * ومن اسلم اربعائة ومن مزينة ألف وثلاثة نفر ومن بنى سليم
 سبعمائة^k ومن جهينة ألف واربعمائة رجل وسائرهم من قريش
 والانصار وحلفائهم وطوائف العرب من بنى نعيم وقيس وأسد^l
 قال الواقدي في هذه السنة تزوج رسول الله صلعم مليكة بنت
 داود اللبثية فجاء اليها بعض ازواج النبي صلعم فقالت^m لها الا
 تستأجنينⁿ حين^o تزوجين رجلاً قتل اباك فاستعانت منه وكانت
 جميلة وكانت حدثت ففارقها رسول الله وكان قتل اباها يوم
 فتح مكة^p

a) Hisch. زاجر; IA et Ibn Hadjar versum non habent, in
 الغابة tres alii sequuntur. C habet ناهي, S ناهي. b) Hisch.
 وكان اسمها S d) Hisch. حتى مات. ٨٢٨, 2 add. حيا.
 e) C aut ناك, S ناك, Hisch. ناك, sed Wākid ap.
 Wellhausen 343 ann. 2 ut in textu. IA اسد الغابة V, ٥٦٢ et Ibn
 Hadjar *Iḡāba* IV, ٨٢. اتاك, forsitan ex آناك pro آناك. f) C
 ويقول بعضهم. ٨٢٨ add. Hisch. S om.; h) وانقالها C g) كذا.
 Conf. IA ١٨٦, et om. seq. رجل واربعمائة. i) C et IA ins. ثم من habent
 ١ et 2. j) C et IA ins. فقلن. IA ١٩٨, S k) فقلن. l) Sive
 تستأججين ut S. m) C et IA om.

قَالَ وَفِيهَا هَدَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُزَّى بَيْطُنَ نَخْلَةٍ ^a لَخْدَمَسَ لَيْلٍ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ وَهُوَ صَنَمٌ لِبَنِي شَيْبَانَ بَطْنٍ مِنْ ^b سَلِيمِ خُلَفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنُو أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى يَقُولُونَ هَذَا صَنَمُنَا * فَخَرَجَ إِلَيْهِ خَالِدٌ فَقَالَ قَدْ هَدَمْتُهُ قَالَ إِرَائِيكَ شَيْعًا قُلْ لَا قُلْ ⁵ فَارْجِعْ فَأَقْدِمَهُ ^c فَرَجَعَ خَالِدٌ إِلَى الصَّنَمِ فَهَدَمَ بَيْتَهُ وَكَسَرَ الصَّنَمَ فَجَعَلَ السَّادِنُ يَقُولُ أَعَزَّى أَغْضَى ^d بَعْضُ غَضَبَاتِكَ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ حَبَشِيَّةٌ عَرَبَانَةٌ مُؤَلَّوَةٌ فَكَتَلَهَا وَأَخَذَ مَا فِيهَا مِنْ حَلِيَةٍ ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ تِلْكَ الْعُزَّى وَلَا تُعْبَدُ الْعُزَّى أَبَدًا، نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ ¹⁰ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُزَّى وَكَانَتْ بِنَخْلَةٍ وَكَانَتْ بَيْتًا يُعَظَّمُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ وَكِنَانَةٍ وَمُضَرَ كُلِّهَا وَكَانَتْ * سَدَنَّتُهَا مِنْ بَنِي ^e شَيْبَانَ مِنْ بَنِي سَلِيمِ خُلَفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمَّا سَمِعَ صَاحِبُهَا بِمَسِيرِ خَالِدٍ إِلَيْهَا عُلِفَ عَلَيْهَا سَيْفُهُ وَأَسْنَدُ ^f فِي الْجَبَلِ الَّذِي فِي * إِلَيْهِ فَأَصْعَدَ ^g فِيهِ وَهُوَ يَقُولُ ¹⁵ إِيَّاكَ عَزَّ شَدَّتْ لِي شَرٌّ ^h لَهَا عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْقِنَاعَ وَشَمَّرِي وَبَا عَزَّانَ لَمْ تَقْتُلِي ^m الْيَوْمَ ⁿ خَالِدًا فَبُوءِي بِأَنْتِ عَاجِلٌ أَوْ تَنْصَرِي ^o فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهَا خَالِدٌ هَدَمَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَفِيهَا هَدَمَ سُوَاعُ ^p وَكَانَ بَرْهَاطٌ لِهَذِيلَ وَكَانَ حَاجِرًا

a) C مكة. b) C add. بني. c) C om. d) C et IA 199, 4 om. e) C وكان. f) C سدنتها بنو. g) C واشتد D II, 10. واستند 101. h) Hisch. ٨٣٩ om. i) C, IA et Hisch. ييا.

لا تكذبني اعزى Chron. Mekk. I, ٨١ habet سوى D, سوا C k) Hisch. بها. l) Hisch. تغلي. m) C n) Hisch. alii que سواع C híc et mox p) C تبصرى. o) C المرء.

وكان الذي هدمه عمرو بن العاص لما انتهى إلى الصنم قال له
الساكن ما تريد قل هدم سواع قل لا تطيق نهدمه قال له
عمرو بن العاص انت في الباطل بعد فهدمه عمرو* ولم يجد في
خزائنه شيئا ثم قال عمرو للساكن كيف رايت قال اسلمت
والله ٥

٥

وفيها هدم مناة بالمشتل هدمه سعد بن زيد الأشهلي وكان
للأوس والخزرج ٥

وفيها كانت غزوة خالد بن الوليد بنى جذيمة وكان من أمره
وأمرهم ما نأ به ابن حميد قال نأ سلمة عن محمد بن
اسحاق قال قد كان رسول الله صلعم بعث فيما حول مكة السرايا ١٥
تدعوه إلى الله عز وجل ولم يأمرهم بقتال وكان من بعث خالد
ابن الوليد وأمره أن يسير بأسفل تهامة داعيا ولم يبعثه مقاتلا
فوطى بنى جذيمة فأصاب منهم، نأ ابن حميد قال نأ سلمة
عن محمد بن اسحاق عن حكيم* بن حكيم^a بن عباد بن
حنيفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال بعث رسول ١٥
الله صلعم حين افتتح مكة خالد بن الوليد داعيا ولم يبعثه
مقاتلا ومعه قبائل من العرب سليم ومذلج^f وقبائل من غيرهم
فلما نزلوا على الغميصاء^g وفي ماء من مياه بنى جذيمة بن
عمر بن عبد مناة بن كنانة على جماعتهم وكانت بنو جذيمة

a) S om. b) Sa'd f. 129 v. aliique لله. c) C om. d) C
فلما راه يدعون e) اليمامة C f) Pro iis, quae hinc ad
p. 190., 4 sequuntur, Hsch. ٨٣٣ l. 3 a f. offert فوطئوا بنى
امى C (sic) g) جذيمة بن عمر بن عبد مناة بن كنانة
مناف C i) بن C h) الغمصا.

قد ه اصابوا في الجاهليّة عوف^د بن عبد عوف * ابا عبد الرحمن
ابن عوف^ه والغاكة بن المغيرة وكلنا اقبلا تاجرين من اليمين حتى
اذا نزلنا بهم قتلوهما واخذوا اموالهما فلما كان الاسلام وبعث رسول
الله صلعم خالد بن الوليد سار حتى نزل ذلك الماء فلما رآه
٥ القوم اخذوا السلاح فقال لهم خالد ضعوا السلاح^ه فان الناس
قد اسلموا^و، ما ابن حميد قل ما سلمة عن محمد بن
اسحاق قل حدثني بعض اهل العلم عن رجل من بني جذيمة
قل لما امرنا خالد بوضع السلاح قل رجلا منا يقال له جاحدم
ويحكم يا بني جذيمة انه خالد والله ما بعد وضع السلاح الا
١٠ الاسار ثم ما بعد الاسار الا ضرب الاعناق والله لا اضع سلاحى
ابدا قل فاحذه رجالا من قومه فقالوا يا جاحدم اتريد ان
تسفك^د دماءنا ان الناس قد اسلموا ووضعت الحرب وامن الناس
فلم يزالوا به حتى نزعوا سلاحه ووضع القوم السلاح لقول خالد^ه
فلما وضعوه * امر بهم^ف خالد عند ذلك فكيفوا ثم عرضهم على
١٥ السيف فقتل من قتل منهم فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلعم
رفع يديه^و الى السماء ثم قل اللهم انى ابرأ اليك عما صنع خالد
ابن الوليد ثم دعا على بن ابي طالب عم فقال يا على اخرج الى
هؤلاء القوم فانظر في امرهم واجعل امر الجاهليّة تحت قدميك
فخرج حتى جاءهم^ه ومعه مائة قد بعثه رسول الله صلعم به^ز

a) C om. b) S عبد. c) S الماسر. d) C يسفك. e) Se-
cundum Hisch. ٨٣٤, 5 Ibn Ishâq sequentia auctoritate Haktmi
supra dicti tradidit. f) C امرهم. g) C يده. h) C اتاهم.
i) S om.

فودى لهم الدماء وما أصيب من الاموال حتى انه ليدي *a* ميلة
الكلب حتى اذا لم يبق شيء *b* من دم ولا مال الا وداه بقيت
معه بقية من المال فقال لهم على عم حين فرغ منهم هل بقي
لكم *c* دم او مال لم يؤد اليكم قالوا لا قل فاني اعطيكم هذه *d*
البقية من هذا المال احتياطاً لرسول الله صلعم ما لا يعلم ولا *e*
تعلمون ففعل ثم رجع الى رسول الله صلعم فأخبره الخبر فقال
اصبت وأحسنْتَ ثم قام رسول الله صلعم فاستقبل القبلة قائماً
شاهراً يديه حتى انه ليرى *f* بياض ما تحت منكبيه وهو يقول
اللهم اني ابرأ اليك ما صنع خالد بن الوليد ثلث مرات،
قال ابن اسحاق وقد قال بعض من يعذر خالداً انه قال ما *g*
قالت حتى امرني بذلك عبد الله بن حذافة السهمي وقال ان
رسول الله قد امرك بقتلهم *h* لامتناعهم من الاسلام وقد كان جاحدم
قال لهم حين وضعوا سلاحهم *i* ورأى ما يصنع خالد ببني جذيمة
* يا بني جذيمة ضاع الضرب قد كنت حذرتم ما وقعتم
فيه، *j* نداء ابن حميد قال نداء سلمة عن ابن اسحاق * قال *k*
حدثني عبد الله بن ابي سلمة *l* قال كان بين خالد بن الوليد
وبين عبد الرحمان بن عوف * فيما بلغني *m* كلام في ذلك فقال
له *n* عملت بأمر للجاهلية في الاسلام فقال انما ثارت بأبيك فقال
عبد الرحمان بن عوف كذبت قد قتلت قاتل ابي ولئلك انما *o*

a) C ادنى. *b*) C om. *c*) C add. من. *d*) S وما. *e*) C
.سلاحه *h*) S. *i*) ان تقتلهم. *j*) Hisch. om. *f*) بيري.
g) S add. جذيمة. *k*) Haec verba non leguntur apud
Hisch. *l*) S om. *m*) Nempe عبد الرحمان، ut add. Hisch.
n) C اعملت.

فَأُتِرَتْ بِعَمِّكَ الْفَاكِهَ بْنَ الْمَغِيرَةَ حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ^a فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ تَعَّ عَنْكَ اصْحَابِي فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ لَكَ أُحَدُّ ذَهَبًا ثَمَّ انْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا ادْرَكَتَ غَدَوَةَ رَجُلٍ مِنْ اصْحَابِي وَلَا رَوْحَتَهُ ^b، مَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ ^c قَالَ مَا أُنِيَ وَمَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ اصْحَابِي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمَغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ قَالَ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ فِي خَيْلِ خَالِدٍ فَقَالَ لِي ^d قَتَيْتُ مِنْهُ ^e وَهُوَ فِي السَّيِّ ^f وَقَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ ^g إِلَى عُنُقِهِ بِرَمَّةٍ وَنَسَوْتُ مَجْتَمِعَاتٍ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُ يَا فَتَى قُلْتُ نَعَمْ ^h قَالَ هَلْ أَنْتَ آخِذٌ بِهَذِهِ الرَّمَّةِ فَقَائِدِي بِهَا ⁱ إِلَى هَوْلَاءِ النِّسْوَةِ حَتَّى اقْضَى ^j إِلَيْهِنَّ حَاجَةً ^k ثُمَّ تَرْتُّنِي بَعْدَ فَتْنَتْنِ عَوَا بِي مَا بَدَأَ لَكُمْ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ لَيْسَ بِي مَا سَأَلْتَ فَأَخَذْتُ بِرَمَّتِهِ فَقَذَنْتُ بِهَا حَتَّى أَوْقَفْتَهُ ^l عَلَيْهِنَّ فَقَالَ أَسْلَمِي ^m حَبِيشَ، عَلَى نَفْدٍ ⁿ الْعَيْشِ، ^o

a) Hisch. C. كلام. شر. b) زوجته C. c) S, loco catenae, tantum (sic) وروى عن عبد الله بن أبي حديد Conf. supra ١٥٩٨, 4 sq. et Hisch. ٨٣٧. d) C om. e) Hisch. من بنى جذيمة. f) Hisch., *Oyûn* et *Dijârbekrî* II, ٩٨ in f. سنَى. g) Hisch. حاجتي S. h) Hisch. om. i) S. اقص. j) ما تشاء alii. k) S. حاجتي. l) Ita C et *Dijârbekrî*; S et *Oyûn* وقف; Hisch. m) C وقف. n) C. فقد. o) S add. Seq. حبيشة est pro حبيش. Carmen sequens totum aut partim exstat apud Hisch., IA ١٩٧, Now., *Oyûn* f. ١٤٧ v., Sa'd f. ١٣٥ r., *Bekrî* f. ٥٠ et *Jâcût* IV, ٣٧٧ cum multis varr. lectt.

* أَرَيْتَكَ إِذْ طَابَتْكُمْ فَوَجَدْتُمْ بِحُلْيَةٍ *d* أَوْ أَلْفَيْتُمْ بِالْخَوَانِفِ *e*
 أَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يُنْقَلِ *d* عَشَقٌ تَكَلَّفَ ادِّلاَجَ الشَّرَى وَالْوَدَّائِفِ
 فَلَا تَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ أَنْ * أَهْلُنَا مَعًا أَثْبَبِي بُوْدَ قَبْلِ أَحَدَى الصَّفَائِفِ *g*
 أَثْبَبِي بُوْدَ قَبْلِ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى وَيَنَاقَى الْأَمِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ *h*
 فَأَنِّي * لَا سِرًّا لَدَيَّ؛ أَضَعْتُهُ وَلَا رَأَى عَيْنِي بَعْدَ وَجْهِكَ رَائِفٌ *e*
 عَلَى أَنْ مَا نَابَ الْعَشِيرَةَ شَاغِلٌ وَلَا ذَكَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَوَامِفِ
 قَالَتْ *h* وَأَنْتَ فَحْيَيْتَ عَشْرًا وَسَبْعًا وَتَرًّا وَثَمَانِيًا تَتَرًّا، ثُمَّ
 انصرفتُ *i* بِهِ فَقَدِمْتُ فَضْرِبْتُ عُنُقَهُ، مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالِ مَا
 سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ ابْنِ فِرَاسَ بْنِ ابْنِ سُنْبُلَةَ *m* الْأَسْلَمَى
 عَنْ أَشْيَاخٍ *n* مِنْهُمْ عَمِنْ * كَانِ حَضَرَهَا قَالُوا قَامَتْ إِلَيْهِ حِينَ ضُرِبَتْ *10*
 عُنُقَهُ فَأَكْبَتَ عَلَيْهِ فَا زَالَتْ *p* تُقْبِلُهُ حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَهُ *q* *h*
 مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالِ مَا سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالِ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ

في الحرائق *C* *e*. بحلية *C* *b*. بحلية *C* *d*. أرايت اذا *C* *a*.
 Sic *e*. تبوّل *C* *d*. بالخوانف *sed* superscripto بالحرائق *Sa'd*.
 et IA pro *an* *la* *h* cum codicibus nostris, *Sa'd*, *Oyün*, Now., *Wakidi* ap. Wellhausen 353 ann. 1, aliisque.
 الفارق *C* *h*. الصوائف *S* *g*. نحن جيرة *Sa'd* et IA *f*.
 — Duo versus seq. desunt ap. *Sa'd*, *Oyün* et Now., tantummodo Now., qui carmen bis offert, 2^o loco addit versum *gum* qualem habet Hisch., *sed* عينك بعد عينك pro عينك بعد عينك *gum*.
 أحدهن *S* add. *h*. للسر الذي قد *C*, لا سر الذي *S* *i*.
 انصرف *C* *l*, om. seq. به. *m* *S* s. p. *n* *C* add.
 حضرها قال *C* *o*. برحت *S* *p*. *q* *C* om., Hisch. ٨٣٨ عليه.
 عبد *C* *r*. Vid. Hisch. ٨٤٠, 3.

صَلَّمَ بِمَكَّةَ بَعْدَهُ فَتَحَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ ٥ قَالَ ابْنُ

إِسْحَاقَ ^b وَكَانَ فُتِحَ مَكَّةَ لِعَشْرِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٨ ٥

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ غُرُوةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

هُوَازِنَ بِحَنْيْنَ

٥ وَكَانَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى وَأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْرِ هَوَازِنَ مَا نَسَا

عَلَى بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ

ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ عَلِيٌّ مَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ مَا

ابْنِي قَالَ مَا ابْنُ الْعَطَّارِ قَالَ مَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ * عَنْ عُرْوَةَ ^d قَالَ

أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى صَلَّامٌ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ نِصْفَ شَهْرٍ ثُمَّ يَزِدُ عَلَى

١٥ ذَلِكَ حَتَّى جَاءَتْ هَوَازِنَ وَثَقِيفٌ فَنَزَلُوا بِحَنْيْنَ وَحَنْيْنٌ وَادٍ إِلَى

جَنْبِ نَدَى الْمَاجَازِ وَهُمْ يَوْمُئِذٍ عَامِدُونَ يُرِيدُونَ قِتَالَ النَّبِيِّ

صَلَّامٌ وَكَانُوا قَدْ جَمَعُوا قَبْلَ ذَلِكَ حِينَ سَمِعُوا بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ

مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ أَنَا يُرِيدُهُمْ حَيْثُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ

فَلَمَّا اتَّأَمَّ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ مَكَّةَ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ عَامِدِينَ إِلَى النَّبِيِّ

١٥ صَلَّامٌ وَأَقْبَلُوا مَعَهُمُ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَالْأَمْوَالِ وَرُئِيسُ هَوَازِنَ يَوْمُئِذٍ

مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ أَحَدُ بَنِي نَصْرِ وَأَقْبَلَتْ مَعَهُمْ ثَقِيفٌ حَتَّى نَزَلُوا

حَنْيْنًَا يُرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّامٌ * فَلَمَّا حَدَّثَ النَّبِيَّ ^e وَهُوَ بِمَكَّةَ * أَنَّ

قَدْ نَزَلَتْ هَوَازِنَ وَثَقِيفٌ بِحَنْيْنَ يَسُوقُهُمْ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ أَحَدُ

بَنِي نَصْرِ وَهُوَ رُئِيسُهُمْ يَوْمُئِذٍ عَبْدُ النَّبِيِّ صَلَّامٌ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ ^e

٢٥ فَوَافَقَهُمْ ^h بِحَنْيْنَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ فِيهَا مَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

فِي الْكُتَابِ وَكَانَ الَّذِي سَاقُوا مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَالْمَالِ غَنِيمَةً

لَهَا. ^a) S add. مَا. ^b) C قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ. ^c) S om. ^d) S add. لَهَا.

النَّبِيِّ عَمَّ. ^h) S add. أَجْمَعُوا. ^g) C حَيْثُ. ^f) C om.

* غَنَمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولُهُ *a* فَقَسَمَ أَمْوَالَهُمْ فِيمَنْ كَانَ اسْلَمَ مَعَهُ
 مِنْ قُرَيْشٍ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ
 قَالَ لَمَّا سَمِعْتُ هَوَازِنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ
 جَمَعَهَا مَالُكَ *b* بَنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ وَاجْتَمَعَتِ إِلَيْهِ مَعَ هَوَازِنَ
 ثَقِيفٍ *c* كُلُّهَا فَجُمِعَتْ نَصْرٌ وَجُشَمٌ كُلُّهَا وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَنَاسٌ مِنْ *d*
 بَنِي هَلَالٍ وَهُمْ قَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْ قَبْلِ بْنِ عَيْلَانَ إِلَّا هَوْلَاءُ
 وَغَابَتْ *e* عَنْهَا فَلَمْ يَحْضَرْهَا مِنْ هَوَازِنَ كَعْبٌ وَلَا كِلَابٌ وَلَمْ
 يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ لَهُ اسْمٌ وَفِي جِشَمٍ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ شَيْخٌ
 كَبِيرٌ *f* لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا التَّيْمُنُ بِرَأْيِهِ وَمَعْرِفَتُهُ بِالْحَرْبِ وَكَانَ * شَيْخًا
 كَبِيرًا *g* مُجَرَّبًا وَفِي ثَقِيفٍ * سَيِّدَانِ لَهُمَا *h* فِي *i* الْأَحْلَافِ قَارِبُ *k* بَنُ ¹⁰
 الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَفِي بَنِي مَالِكٍ ذُو الْخِمَارِ سُبَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ
 وَأَخُوهُ *l* الْأَحْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ فِي *m* بَنِي هَلَالٍ وَجَمَاعُ أَمْرِ النَّاسِ إِلَى
 مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ فَلَمَّا اجْتَمَعَ مَالِكُ الْمَسِيرِ * إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَظَّ مَعَ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَ *n* بِأَوْطَاسٍ
 اجْتَمَعَ *o* إِلَيْهِ النَّاسُ وَفِيهِمْ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ فِي شَجَارٍ لَهُ يُقَادُ بِهِ ¹⁵

a) S غنمها الله ورسوله. *b*) Agh. IX, 14, ubi haec traditio legitur, add. بن عمرو. *c*) Pro seqq. ad اسم (l. 8) Agh.: ولم يجتمع اليه من قبس الا هوازن وناس قليل من بني هلال وغابت عنها كعب وكلاب فجمعت نصر وجشم وسعد وبنو بكر وثقيف واحتشدت. *d*) Hisch. ٨٤. وغاب. *e*) C سعد. *f*) Agh. add. *g*) Agh. om. كبيراً. *h*) Agh. om. *i*) Hisch. فان. *j*) Agh. شجاعاً. *k*) Agh. om. قارن. *l*) S وفي. *m*) C وفي. *n*) Hisch. II, 195. *o*) C واخوه. *p*) Agh. om. في بني هلال. *q*) C et Agh. نزلوا. *r*) C اجمع.

* فلما نزل قال *a* باقى واد انتم قالوا بأوطاس قال * نعم مجالدة
 الخيل لا حزن ضرس *c* ولا سهل ديس ما لى امع رغاء البعير
 ونهاق للخير ويعار الشاء وبكاء الصغير قالوا ساق مالك بن
 عوف مع الناس ابناهم ونساءهم واموالهم فقال ابن مالك فقبل
 هذا مالك فدعى *f* له *g* فقال يا مالك اتك قد اصبحت رئيس
 قومك وان هذا يوم *h* كائن له ما بعده من الايام ما لى استع
 رغاء البعير ونهاق للخير ويعار الشاء وبكاء الصغير قال سقطت مع
 الناس ابناهم ونساءهم واموالهم قال ولم قال اردت ان اجعل خلف *k*
 كل رجل اهله وماله ليقانل عنهم قال فانقص به *l* ثم قال راى
 ضان *m* والله هل يرد المنهزم شى انها ان كانت لك لم ينفعك
 الا رجل بسيفه ورمحه وان كانت *n* عليك فصحت فى اهلك
 ومالك *o* ما فعلت كعب وكلاب قالوا *p* لم يشهد *q* منهم احد قال
 غاب الجدد والحد لو كان يوم علاه ورفعة لم تغب عنه كعب
 وكلاب ولوددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب فمن شهدا
r منكم قالوا عمرو بن عامر * وعوف بن عامر قال ذاك للجدعان
 من بنى عامر لا ينفعان ولا يصران *u* يا مالك انك لم تصنع

a) *Agh.* فقال لهم دريد. *b*) *Agh.* وأنعم بمجال. *c*) *Hal.* III,

lo. effert ضرس. *d*) *S et Agh.* hic et mox رغاء. *e*) *C* فقالوا.

Agh. om. هذا مالك. *f*) *S* فدعا. *g*) *Agh.* add. به.

h) *Agh.* اليوم. *i*) *S* om. *k*) *Agh.* مع. *l*) *Agh.* add. ووجه.

o) *Hisch.* لم. *n*) *Agh.* add. اى احق. *m*) *Agh.* add. ولاه.

p) *Agh.* قال. *Pro* seqq. ad ولوددت *C* tantum
 et *Agh.* add. ثم قال.

q) *Agh.* et *Hisch.* يشهدا. *r*) *Agh.* غابت قال والله لوددت

ثم قال. *s*) *Agh.* add. بنو. *t*) *C* om. *u*) *Agh.* add.

بتقديم البَيْضَةِ بَيْضَةً هَوَازِنَ إِلَى نَحْوِ الْخَيْلِ شَيْئاً أَرْفَعَهُ إِلَى
مَتْنَعٍ ٥ بِلَادِهِمْ وَهَلِيَا قَوْمِهِمْ ثَمَّ أَلْفَ الصُّبَاءِ ٥ عَلَى مُتْنِ الْخَيْلِ
فَإِنْ كَانَتْ لَكَ لُحْفٌ بِكَ مَنْ وَرَاءَكَ وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ * الْفَاكُ
فَإِنَّكَ وَقَدْ أَخْزَرْتَ أَهْلَكَ وَمَلَكَ ٥ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ إِنَّكَ قَدْ
* كَبَرْتَ وَكَبِرَ عِلْمُكَ ٥ وَاللَّهُ لَتَطِيعُنِي بِأَمْرِ مَعَشَرِ هَوَازِنَ أَوْ لَا تَكُنَّ ٥
عَلَى هَذَا السَّيْفِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ه ٥ ظَهَرَى * وَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ لِدُرَيْدٍ
فِيهَا نَكْرٌ وَرَأَى ٥ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ
يُعْتَنَى ٥

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ
أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَأْنٌ صَدَعُ ١٥

وَكَانَ دُرَيْدٌ رَقِيسٌ ٥ بَنَى جِشْمَ وَسَيْدَمَ وَأَوْسَطَمَ وَلَكِنْ السَّنَّ أَمْرَكَ
حَتَّى قَتَلَ وَهُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ بَنَ بَكْرُ بْنُ ٥ عُلْقَمَةُ بْنُ جَدَاعَةَ ٥
ابْنُ غَرْبَةَ بْنُ جِشْمَ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ بَكْرٍ بْنُ هَوَازِنَ، ثُمَّ لَالَ مَلِكُ

a) C امتنع، Agh. اعلی. Hisch. et Oyün ut S. b) C om.
c) Ita Hisch., Oyün et IA ٢٠٠, 6; S et C s. p., Now. الطبأ،
Agh. القوم بالرجال. — C add. سم. d) Agh. et IA pro his كنت
Pro الفاك C, Oyün et Dijárbekrî ١٠٠, 2. e) Agh.
add. ولم تفصح في حريمك. f) Agh. add. ذلك ابدا. g) Agh.
h) Agh. add. عمك C علمك. خرفت وخرف رايك وعلمك
i) Agh. ذكر اليوم ذكر. وراء
Habitet وراى Pro فقالوا له اطعنك وخالفنا دريدا
et similiter addit فقالوا اطعنك او راى
Aggh. عند ثر. h) Hucusque Agh.; quae sequuntur ad هوازِنَ om.
l) S. وقيس. n) S om. o) C جداعة، Agh. IX, ٢ et Hisch.
II, 195 خراعة، sed vid. Naw. ٢٤٠, 9, Ibn Dor. ١٧٧ et ١٧٨, 7
et Ham. ٣٧٧, 15.

للناس اذا انتم رايتهم القوم فَأَكْسَرُوا جُفُونَ سِيُوفَكُمْ وَشُدُّوا شَدَّةَ
 رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَيْهِمْ، مَا ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق
 عن اُمَيَّةَ بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أَنَّهُ حَدَّثَ
 أَنَّ مَالِكَ بن عوف بعث عيوثًا من رجاله * لينظروا له وَيَأْتُوهُ
 ٥ بخبر الناس فرجعوا اليه *a* وقد تفرقت اوصالهم فقتل ويلكم ما
 شَأْنَكُمْ قَالُوا رَأَيْنَا رَجُلًا بَيْضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْفٍ فَوَاللَّهِ مَا تَمَسَّكْنَا
 أَنْ اصَابَنَا مَا تَرَى * فلم ينهه *b* ذلك عن وجهه ان مضى على
 ما يريد، قال ابن اسحاق *c* ولما سمع بهم رسول الله صلعم بعث
 اليهم عبد الله بن ابى حذر *d* الأسلمي وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي
 ١٠ النَّاسِ فَيُقِيمَ فِيهِمْ حَتَّى يَأْتِيَهُ *e* بخبر منهم ويعلم من علمهم *f*
 فانطلق ابن ابى حذر فدخل فيهم * فَأَقَامَ مَعَهُمْ *g* حَتَّى سَمِعَ وَعَلِمَ
 مَا قَدْ اجْمَعُوا *h* لَهُ مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعْمَ وَعَلِمَ أَمْرَ مَالِكٍ
 وَأَمْرَ هَوَازِنَ وَمَا فِيهِ عَلَيْهِ ثُمَّ اتَى رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ لُحْبَرَةَ فِدَعَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعْمَ عَمْرَ بن الخطاب فَأَخْبَرَهُ خَيْرَ ابْنِ ابى حذر فقال
 ١٥ عَمْرُ كَذَبَ فَقَالَ * ابْنُ ابى حذر *i* أَنْ تُكَذِّبَنِي * فطال ما *j*
 كَذَّبَتْ بِالْحَقِّ يَا عَمْرُ فَقَالَ عَمْرُ أَلَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى *k* مَا
 يَقُولُ ابْنُ ابى حذر فَقَالَ * رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعْمَ *m* قَدْ كُنْتَ ضَالًّا
 فَهْدَاكَ اللَّهُ يَا عَمْرُ، مَا ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن
 اسحاق قال حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن حسين قال لَمَّا

a) Hisch. ٨٤٢ tantum فَأَتُوهُ. *b*) Hisch. ما رَدَّه. *c*) C. فوالله ما رَدَّه. *d*) S. حديد. *e*) C. يأتِيهِمْ. *f*) C. عَلَيْهِمْ. *g*) C. om. *h*) C. جَمَعُوا. *i*) Hisch. pergit اجتمع (l. 19), intermedia omittens. *j*) C. فربما. *k*) C. لَهُ عَمْرُ. *l*) C. ابْنِ ابى حذر.

اجمع رسول الله صلعم السير الى هوازن ليلقاهم فذكر له ان عند صفوان بن امية ادراعاه ^a وسلاحا فاسل اليه فقال يا ابا امية * وهو يومئذ مشرك ^b اعرنا سلاحك هذا نلقى فيه ^c عدونا غداه فقال له صفوان اغضبا يا محمد قل بل عارية مضمونة ^e حتى نؤتيها اليك قل ليس بهذا ^f بأس فأعطاه مائة درع بما يصلحها ^g من السلاح فزعموا ان رسول الله صلعم سأل ان يكفيه حملها ففعل قل ابو جعفر محمد بن علي فضت السنة ان العارية مضمونة مؤداة ^h، ما ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قل ثم خرج رسول الله صلعم ومعه اثنان من اهل مكة مع عشرة آلاف من اصحابه الذين فوج الله ⁱ بهم مكة فكانوا اثني عشر الفا واستعجل رسول الله صلعم عتاب بن اسيد بن ابي العيص ^j بن امية بن عبد شمس على مكة اميرا على من غاب عنه ^k من الناس ثم مضى على وجهه يريد لقاء هوازن، ما ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن عبد الرحمان بن جابر عن ابيه قل ^l لما استقبلنا وادي حنين انحدرنا في واد من اودية تهامة اجوف حطوط انما ننحدر فيه انحذرا ^m قال وفي عماية الصبح وكان القوم قد سبقوا ⁿ الى الوادي فكنوا لنا في شعابه واحنائهم ومضايقه قد اجمعوا ونهيتوا وأعدوا فوالله ما راعنا ونحن منكمطون الا للتائب

ا) ذراعا. b) S om. c) به S. d) C om. e) عارية C. f) هذا C. g) Hisch. h) Hisch. ٨٤٤. i) بخلف Hisch. j) العاص C. k) سبقونا. l) Hisch. ٨٤٤. m) بخلف Hisch. n) سبقونا.

قد شَدَّتْ علينا شِدَّةَ رجل واحد * وانهمم الناس اجمعون
 فانشمروا^a لا يلوي احدٌ على احد واتحاز رسول الله صلعم ذات
 اليمين ثم قال ايمن^b ايها الناس هلُمَّ اليّ انا رسول الله انا محمد
 ابن عبد الله قال فلا شيء احتملت^c الا بل بعضها بعضاً فانطلق
 الناس آلا انه قد بقي مع رسول الله صلعم نَقَرٌ من المهاجرين
 والانصار وأهل بيته ومن ثبت معه من المهاجرين أبو بكر وعمر
 ومن أهل بيته عليّ بن ابي طالب والعبّاس بن عبد المطلب
 وابنه الفضل وابو سفيان بن الحارث^d وربيعه بن الحارث وأيمن
 ابن عبيد وهو ايمن^e بن أم ايمن^f وأسامة بن زيد بن حارثة
 ١٠ قال ورجلٌ من هوازن على جمل له امرؤ بيده راية سوداء في
 رأس رُمح^g طویل امام الناس وهوازن خَلَفَهُ اذا ادرك طعن برُمحه
 واذا فاتته الناس رفع رُمحه لمن وراءه فاتبعوه ولما انهزم الناس
 ورأى من كان مع رسول الله صلعم من جُفَاةِ اهل مَكَّة الهزيمة^h
 تكلم رجال منهم بما في انفسهم من الضغنⁱ فقال ابو سفيان بن
 ١١ حرب لا تنتهي هزيمتكم دون البحر والأزلام معه في كنانته^j وصرخ
 كَلْدَةً^m بن الحنبل وهو مع اخيه صفوان بن امية بن خلف
 وكان اخاهⁿ لأُمّه وصفوان يومئذ مشرك في المدة التي جعل له

واستمروا habet فانشمروا C. وانهمم الناس راجعين. a) Hisch.

b) C om. c) Hisch. على بعض، بعضاً et pro seq. حملت. d) Hisch. وابنه. Conf. ٨٢٥، 5 et 6. e) S om. f) Hisch. add.

كل رجل C. i) S add. له. j) S يحمل. g) قتل يومئذ.

h) الطعن C. l) S كتابه. m) Est lectio Ibn Hischâmi; Ibn

اخوه C. n) جَبَلَةٌ Ishâq.

رسول الله صلعم فقال ألا بطل السحر اليوم فقال له صفولن اسكت
فص الله فاك فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب إلى من
أن يربني رجل من هوازن، وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة
أخو بني عبد الدار قلت اليوم أدرك ثأري ^a وكان أبوه قُتل يوم
أحد اليوم ^b اقتل محمدا قال * فأردت رسول الله لاقتله فأقبل ^c
شيء حتى تغشى فؤادي فلم أطف ذلك ^d وعلمت أنه قد منع
متي، ما ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن احماق عن
الزهري عن كثير ^e بن العباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب
قال أتى لمع رسول الله صلعم أخذ بحكمة بغلته البيضاء قد
شجرت بها قال وكنت امرأة جسيما شديدا الصوت قال ورسول ^f
الله صلعم يقول حين رأى من الناس ما رأى ابن أبيها الناس
فلما رأى الناس لا يلبون على شيء قال يا عباس اصرخ يا معشر
الانصار * يا اصحاب السمرة فناديت يا معشر الانصار يا معشر
اصحاب السمرة قال فأجابوا ان لبيك لبيك قال فيذهب الرجل
منهم يريد ليثي بغيره فلا يقدر على ذلك فيأخذ دِرْعَه فيقذفها ^g
في عنقه ويأخذ سيفه وتوسه ثم يقاوم عن بغيره فيجلى سبيله
في الناس ثم يوم الصوت حتى ينتهي إلى رسول الله صلعم حتى
إذا اجتمع إليه منهم مائة رجل استقبلوا الناس فاقتتلوا فكانت
الدعوى ^h أولًا يا للانصار ⁱ ثم جعلت ^j أخيرا * يا للخزرج ^k وكانوا

^a) Hisch. add. محمد. ^b) S om. ^c) Hisch., IA ٢,1 et
III, v. فأردت برسول. ^d) S et C كبير. Vid. Ibn Dor.
f., 4 et 13. ^e) C om., item Hisch. ٨٣٩, ubi quoque seq. اصحاب

بالانصار. ^f) Codices اول, Hisch. أول ما كانت. ^g) S, om. يا. ^h) Hisch. خلصت. ⁱ) Hisch. خلصت. ^j) Hisch. خلصت. ^k) Hisch. خلصت.

صَبْرًا عند الحرب فأشرف رسول الله صلعم في ركابه ^a فنظر الى مُجْتَلِدِ القوم وهم يجتلدون فقال الآن حِمَى الوطيس، مَا هَارُونَ بن اسحاق قال مَا مصعب بن المِقْدَام قال مَا اسرَائِيل قال مَا ابوة اسحاق عن البراء قال كان ابو سفيان بن الحارث ⁵ يفتقد بالنبي صلعم بغلته يوم حُتَيْن فلما غشى النبي صلعم المشركون نزل ^c فجعل يرتاحز ويقول

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

* مَا رُئِيَ مِنَ النَّاسِ أَشَدَّ مِنْهُ ^e، مَا ابن حميد قال مَا سلمة ¹⁰ عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله قال بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية على جملة يصنع ما يصنع ان هوى له على ابن ابي طالب ورجلٌ من الانصار يُريدانه فيأتيه على من خلفه فيضرب عُرْقُوبِيَّ الجمل فوقع على عَجْزِهِ ووثب الانصاري ^e على الرجل فضربه ضربة أَطْنَّ ^d قدمه بنصف ساقه فاجعف ^e عن رَحْلِهِ قَالَ ¹⁵ واجتلد الناس ^f فوالله ^e ما رَجَعْتُ راجعةً الناس من ^g هزيمتهم حتى وَجَدُوا الاسارى مُكْتَفَيْنِ ^h وقد انتفت رسول الله صلعم الى ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان من صبر يومئذ مع رسول الله صلعم وكان حسن الاسلام * حين اسلم ^e وهو آخِذٌ بِثَقَرِ بَغْلَتِهِ فقال من هذا قال ابن ابي أمّك يا رسول الله، مَا ²⁰ ابن حميد قال مَا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي

a) Hisch. كَاتِبُهُ. b) C om.; conf. supra ١٢٨٨, ١٧. c) C om.

d) S اطار. e) S فادجحف. f) C القوم. g) C عن. h) Hisch. add. عند رسول الله صلعم.

بَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التفت فرأى أُمَّ سُلَيْمِ بِنْتَ مَلْحَانَ
وكانت مع زوجها ابْنِ طَلْحَةَ حَازِمَةَ وَسَطَهَا يُبْرِئُ لَهَا وَأَنَّهَا لِحَامِلٌ
بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ وَمَعَهَا جَمَلٌ ابْنِ طَلْحَةَ وَقَدْ خَشِيتُ
أَنْ يَعْزَّهَا الْجَمَلُ فَأَدْنَتْ رَأْسَهُ مِنْهَا فَأَدْخَلْتُ يَدَهَا فِي خِرَازِمَتِهِ
مَعَ الْخُطَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ نَعَمْ بِأَنِّي أَنْتَ ^٥
وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْتُلْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَفْرُونَ عَنْكَ كَمَا تَقْتُلُ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكَ فَاتَّكَمَ لَذَلِكَ أَهْلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ
يَكْفِيكَ اللَّهُ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا خَنَاجِرٌ فِي يَدِهَا فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ
مَا هَذَا مَعَكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ خَنَاجِرٌ أَخَذْتُهُ مَعِيَ ^٥ أَنْ دَفَا
مَتَّى أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِعَاجِزَتِهِ بِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ ^{١٠} أَلَا
تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمَّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَأَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَاءُ
سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي * حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ^د عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
نَقَدَ اسْتَلَبَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَشْرِينَ رَجُلًا وَحَدَهُ هَوًى
قَتَلَهُمْ، سَأَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَاءُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ^{١٥}
إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
قَبْلَ هَزِيمَةِ الْقَوْمِ وَالنَّاسِ يَقْتَتِلُونَ مِثْلَ الْبَجَادِ ^ف الْأَسْوَدِ أَقْبَلَ مِنَ
السَّمَاءِ حَتَّى سَقَطَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَمَلٌ أَسْوَدُ مَبْثُوثٌ
* قَدْ مَلَأَ الْوَادِي ^ع فَلَمْ أَشْكُ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا هَزِيمَةً

^ا Sic recte Hisch. ٨٤٧, 8. S يعزها، C دُعُها، Dijārbekrī ١.٥
من لا أتهم 2، ٨٤٩، Hisch. ^ب S om. ^ج C om. ^د يغرها. ^{هـ} عن ابْنِ سَلَمَةَ
النَّجَادِ C ^ف هو قَتَلَهُمْ. Hisch. om. وهو C ^ع عن ابْنِ سَلَمَةَ
البخار ٢.٢ IA

القوم^٤، سَأَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
 قَالَ فَلَمَّا انْهَزِمَتْ هَوَازِنُ اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ مِنْ ثَقِيفٍ بَنِي مَالِكٍ فَقُتِلَ
 مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا تَحْتَ رَايَتِهِمْ * فِيمَ عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ جَدُّ ابْنِ أُمِّ حَكَمٍ بِنْتُ ابْنِ
 ٥ سَفْيَانَ وَكَانَتْ رَايَتُهُمْ ه مع نِي الْخِمَارِ فَلَمَّا قُتِلَ أَخَذَهَا عِثْمَانُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ^٥، سَأَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَ
 سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ وَهْبٍ بَنِي
 الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عِثْمَانُ قَالَ
 أَبَعَدَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ^٦ قُرَيْشًا، سَأَ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ
 ١٠ سَأَ مَوْمِلٍ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَادَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُدَيْيَةَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ يُقَالُ لَهَا دُلْدُلٌ فَلَمَّا انْهَزَمَ
 الْمُسْلِمُونَ^٧ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَغْلَتِهِ الْبِدَى دُلْدُلٌ فَوَضَعَتْ بَطْنَهَا
 عَلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْنَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى بِهَا فِي
 وَجُوهِهِمْ وَقَالَ حَمَّ لَا يَنْصَرُونَ^٨ فَوَلَّى^٩ الْمُشْرِكُونَ مُدْبِرِينَ مَا ضَرَبَ
 ١٥ سَيْفٌ وَلَا طَعَنَ بِرُمُوحٍ وَلَا رُمِيَ بِسَاسٍ، سَأَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 سَأَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ
 ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ^{١٠} قَالَ قُتِلَ مع عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ غُلَامٌ
 لَهُ نَصْرَانِيٌّ اغْرُلُ قَالَ فَبَيْنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْتَلِبُ قَتْلِي
 مِنْ ثَقِيفٍ إِذَا^{١١} كَشَفَ الْعَبْدَ لِيَسْتَلِمَهُ فَوَجَدَهُ اغْرُلُ فَصَرَخَ بِأَعْلَى

٤) C om., Hisch. om. جد ابن ام حكم بنت ابي سفيان،
 S pro حكم male حكيم. Conf. Gen. Tab. G, 23. ٥) S ينقص.

٦) C الناس. Conf. v. c I, ٢٨, ١٣ et ٥٩, ١٨. ٧) C مُسْهِر.

٨) S. s. p., C يبصرون. Vid. Belâdh., Gloss. p. 30. ٩) C فولى.

١٠) C الاحبس. ١١) C اذا.

صوته يعلم *a* الله أن ثقيفاً غُرل ما تختن قال المغيرة بن شعبة
 فأخذت بيده وخشيت أن تذهب *b* عنا في العرب فقلت لا
 تقل ذلك فذاك ابني وأمي إنما هو غلام لنا نصراني ثم جعلت
 أكشف له *d* قتلانا * فأقول الا تراهم *e* مأخذين، قال *f* وكانت رايته
 الاحلاف مع قارب بن الاسود بن مسعود فلما هم الناس اسند *g*
 رايته الى شجرة وهرب هو وبنو عمه وقومه من الاحلاف فلم يقتل
 منهم الا رجلاً رجلاً من بني غيرة *h* يقال له وهب وآخر من
 بني كنة *i* يقال له الجلاح فقال رسول الله صلعم حين بلغه قتل
 الجلاح قتل اليوم سيد شباب ثقيف الا ما كان من ابن
 هزيمة *k* وابن هزيمة للهارث بن اوس *l*، ما ابن حميد قال ما
 سلمة عن ابن اسحاق *m* قال ولما انهزم المشركون اتوا الطائف ومعهم
 مالك بن عوف وعسكر بعضهم بأوطاس وتوجه بعضهم نحو نخلة *n*
 * ولم يكن فيمن توجه نحو نخلة *o* الا بنو غيرة *p* من ثقيف
 فتبعته خيل رسول الله صلعم من سلك في نخلة من الناس ولم
 تتبع من سلك الثنايا فأدرك ربيعة بن ربيعة بن أهبان بن ثعلبة *q*
 ابن ربيعة بن يربوع بن سمال *q* بن عوف بن امرئ القيس وكان

a) يعلمه C. *b*) يذهب C. *c*) C om. *d*) C add. عن.
e) قتلت اترام C. *f*) Nempe Ibn Ishâq, v. Hisch. ٨٥٠, 6.
g) C اشد. *h*) عنزة Codices. *i*) كنانة C. *k*) S hic et mox
 هزيمة. *l*) Hisch. et Dijârbekri ١, ٩ l. paen. أويس. Conf. Wâkidî
 apud Wellhausen 362. *m*) 'Traditio seq. legitur Hisch. ٨٥٢,
 3, IA اسد الغابة II, ١٩٧ et Agh. IX, ١٥ seq. *n*) S جديدة.
o) Codices om. et pro seq. بنو habent. *p*) عنزة S. *q*) S
 سماك. Vid. Moschtabih ٢٧٣, 6.

يقال له ابن لدغة *a* وهي أمه فغلبت على نسبه دريد بن الصمة
 فأخذ بخطام جملة وهو يظن أنه امرأة وذلك أنه كان في شجار
 له فإذا هو رجل فأنج به *b* وإذا *c* هو شيخ كبير * وإذا هو دريد
 ابن الصمة *d* لا يعرفه الغلام فقال له دريد ما ذا تريد في قل
 ٥ اقتلك قال ومن انت قال انا ربيعة بن ربيع السلمي ثم صر به
 بسيفه فلم يغني شيئا فقال بثما سلتك أمك خذ سيفي
 هذا *d* من موخر الرحل في الشجار ثم اضرب به *b* وأرفع عن
 العظام وأخفص عن الدماغ فأتى كذلك كنت اقتل الرجال ثم
 إذا انيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة فرب يوم
 ١٥ والله قد منعت *e* نساءك فرمت بنو سليم أن ربيعة قال لما ضربته
 فوقع تكشف *f* الثوب عنه *d* فإذا عجانه ويطون فأخذه * مثل
 القراطس *g* من ركوب الخيل اعراء فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها
 بقتله آياه فقالت والله لقد اعتق أمهات لك ثلثا،
 قال أبو جعفر وبعث رسول الله صلعم في آثار من توجه قبله *h*
 ١٥ أوطاس فحدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي *b* قال سأ أبو
 اسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبيه *h* قال لما
 قدم النبي صلعم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى *d*

a) Sic Ibn Hishâm; Ibn Ishâq الدغنة. IA et Ibn Hadjar *Iḡāba* I, ١٣٨ scribunt لدغة. *b*) C om. *c*) S om. إذا. *d*) S om. *e*) Hisch., IA et *Agh.* add. فيه. *f*) C انكشف. Hisch. aliiqum om. seq. عنه. *g*) IA ابيص كالقراطس. *h*) C نحو. *i*) Codices يزيد vid. Moslim V, ٢٩, Bochari ed. Krehl III, ١٥٠, ed. Bul. V, ٩٥, ubi seq. traditio exstat, et *Moshtabih* ٥٥٥, 3. *k*) Nempe Abu Musa, qui sequitur.

أوطاس فلقى دريد بن الصمة * فقتل دريداً ^{هـ} وهزم الله أصحابه
 قال أبو موسى فبعثني مع أبي عامر قال فرمى أبو عامر في ركبته
 رمه رجلاً من بني جشم بسهم فأثبتته في ركبته فانتهيت إليه
 فقلت يا عم من رماك ^و فأشار أبو عامر لأبي موسى فقال ^ز أن ^ح
 ذاك قاتلي نراه ذلك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له ^د
 فاعتمدته ^{هـ} فلحقته فلما رآني ولَّى عني ذاهباً فاتبعته وجعلت
 أقول له ألا تسأحي الست عربياً ألا تثبت فكر ^و فالتقيت أنا وهو
 فاختلفنا ضربين فضربته بالسيف ^ف ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت
 قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فزرعته ^ج فزأ منه
 الماء فقال يابن أخى انطلق إلى رسول الله فأقرته متى السلام ¹⁰
 وقُلْ له أنه يقول لك استغفر لي قال واستخلفني أبو عامر على الناس
 فكث يسيراً ثم أنه مات ^{هـ}، ما ابن حميد قال ما سلمة عن
 ابن اسحاق قال يزعمون أن سلمة بن دريد هو الذي رمى أبا
 عامر بسهم فأصاب ركبته فقتله ^{هـ} فقال سلمة بن دريد في قتله
 أبا عامر

15

ان تَسْلُوا عَنِّي فَأَنِّي سَلَمَةٌ ابنُ سَمَادِير ^{هـ} لَمَنْ تَوَسَّمَتْ
 اضْرِبْ بِالسَّيْفِ رُؤُسَ الْمُسْلِمَةِ
 وسمادير أم سلمة فانتمى إليها ^و قال وخرج مالك بن عوف عند

a) Ita codices, sed Bochari فقتل دريد، Kastalani VI, ٤٥٥
 interfectorem, ut supra, appellat Rabiha ibn Rofai'. b) C
 ins. قال. c) C om. d) S او. e) S فاعتنفته, Bochari om.
 Cum C facit Moslim. f) Moslim et Bochari add. فقتلته.
 g) C add. منه. h) S om. i) C om. hoc hemistichium.
 Hisch. ٨٥٤, Ag. IX, ٣ et Now. ut S. k) Male codices سَمَادِير
 et IA ٢.٣ ann. ١ سَمَارَة. l) S فانتهى.

الهزيمة فوقف في فوارس من قومه على ثنية من الطريق وقال
 لأصحابه قفوا حتى تمضي ضعفاؤكم وتلحق أخراكم^a فوقف هنالك
 حتى مضى من كان لحق بهم من مُنْهَزَةِ الناس^b، ثم ابن
 حميد قال ثم سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني
 بعض بني سعد بن بكر أن رسول الله صلعم قال يومئذ لخليه
 * الله بعثني أن قد رستم على بجادة رجل من بني سعد بن
 بكر فلا يفلتنكم وكان بجاد قد أحدث حدثا فلما ظفر به
 المسلمون ساقوه وأعلمه وساقوا اخته^c الشَّيْمَاء بنت الحارث * بن
 عبد الله بن عبد العزى اخت رسول الله صلعم من الرضاعة
 ١٥ فغنفوا عليها في السباني معهم فقالت للمسلمين تعلمون والله
 أني لأخت صاحبكم من الرضاعة فلم يُصَدِّقوها حتى اتوا بها
 رسول الله صلعم، * ثم ابن حميد قال ثم سلمة قال ثم ابن
 اسحاق عن ابن وَجَرَةَ يزيد بن عبيد السعدي قال لما انتهت
 بالشَّيْمَاء إلى رسول الله صلعم قالت يا رسول الله أتى اختك^d
 ٢٥ قال وما علامة ذلك قالت عَصَّة عَصَصْتَنِيهَا في ظهري وأنا متوركتك
 قال فعرف رسول الله صلعم العلامة فبسط لها رداءه ثم قال ها هنا
 فأجلسها عليه وخبرها وقال إن أحببت فعندي مُحَبَّبَةٌ مَكْرَمَةٌ
 وإن أحببت^e أمتعك وترجى إلى قومك قالت بل تمتعني وتردني

a) Sic Hisch. alique et hoc innuere videtur S ubi أخراكم; C ubi أخركم. Praeterea S et C يمضي et يدحق legunt. b) Som.
 c) Hic et mox S s. p., C بجاد. d) Ita codices. Moneo au-
 tem, Hisch. ٥٩ et Dijárbekr II, ١,٨ pro اخته habere معه.
 e) Haec verba, quae codices offerunt, recte, nisi fallor, alibi
 desunt. f) S pro his tantum فقالت. g) S add. من الرضاعة.
 h) S add. إن.

الى قومي فتبعها رسول الله صلعم ورتها الى قومها فرعت بنو
سعد بن بكر انه اعطاها غلاماً له يقال له مكحول وجارية
فزوجت احدهما الآخرة فلم يزل فيهم من نسلهما بقبيلة، قال ابن
اسحاق استشهد يوم حنين من قريش ثم من بني هاشم ائمن
ابن عبيد وهو ابن ام ايمن مولاة رسول الله صلعم، ومن بني
اسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن
اسد جمح به فرس له يقال له الجناح، فقتل، ومن الانصار سراقه
ابن الحارث بن عدى بن بلعجلان، ومن الاشعرين ابو عامر
الاشعري، ثم جمعت الى رسول الله سبايا حنين واموالها وكان على
المغانم مسعود بن عمرو القاري، فأمر رسول الله صلعم بالسبايا
والاموال الى الجعرانة فحبست بها

نما ابن حميد قال نما سلمة قال قال ابن اسحاق لما قدم قل
ثقيف الطائف اغلقوا عليهم ابواب مدينتها وصنعوا الصنائع
للقتال ولم يشهد حينئذ ولا حصار الطائف عروة بن مسعود
ولا غيلان بن سلمة كانا بجرحس يتعلمان صنعة الدباب والضبور¹⁵
والمجانيف، فحدثنا علي بن نصر بن علي قال نما عبد
الصد بن عبد الوارث، وما عبد الوارث بن عبد * الصد بن
عبد الوارث قال نما اي قال نا ايان العطار قال نما هشام بن عروة

a) S om. b) Hisch. الاخرى، *Oyün* c) *Oyün*
الجماع. d) C الغنائم. e) I. e. من القارة، ita codices, assen-
tientibus IA اسد الغابة IV, ٣٥٩ l. 5 a f. et Ibn Hadjar *Iṣāba*
(cod.). Hisch. ٨٥٧ et Now. الغفاري. f) C والاحصار. g) Ita
الدبابات. ٨٩٩ l. ult. Hisch. ١١, ١٣. quoque *Dijārbekrī* II, ١١, ١٣.
h) C والصبور. i) عبد الواحد بن عبد الصد C.

عن عروة قال سار رسول الله صلعم يوم *a* حنين من فوره ذلك
يعني *b* منصرفه * من حنين *c* حتى نزل الطائف فأقام نصف شهر
يقاتلهم * رسول الله صلعم واصحابه *d* وقاتلتهم ثقيف من وراء الحصن
ثم يخرج اليه في ذلك احد منهم وأسلم من حولهم من الناس
كلهم وجاءت رسول الله صلعم وفودهم ثم رجع النبي صلعم ولم
يحاصروهم الا نصف شهر حتى نزل الجعرانة وبها السبي الذي
سبي * رسول الله *e* من حنين * من نسائهم وابنائهم *f* ويزعمون ان
* ذلك السبي الذي اصاب يومئذ من هوازن كانت *g* عدته *h* ستة
آلاف من نسائهم وابنائهم فلما رجع النبي صلعم الى الجعرانة
¹⁰ قد تمت عليه وفود هوازن مسلمين فأعتق *i* ابنائهم ونساءهم كلهم
وأهل بعمرة من الجعرانة وذلك في ذي القعدة ثم ان رسول الله
صلعم رجع الى المدينة واستخلف ابا بكر رضى عنه على اهل مكة
وأمره ان يقيم للناس الحج ويعلم الناس الاسلام وأمره ان يؤمن
من حج من الناس ورجع الى المدينة فلما قدمها قدم عليه
¹⁵ وفود ثقيف ففاضوه على القصبة التي ذكرت فبايعوه وهو الكتاب
* الذي عندهم *j* كاتبوه عليه، *k* لما ابن حميد قال لما سلمة قال
حدثني ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلعم
سلك الى الطائف من حنين على نخلة اليمانية *l* ثم على قرن
ثم على المليح ثم *m* على * بحرة الرغاء *n* من ليثة فابتنى بها

a) In S, margine abscisso, una linea periit et pro يوم legitur

b) S add. من. *c*) S om. *d*) S add. كانت. *e*) S

أفعلنهم. *f*) S عندهم الذي *g*) Conf. Hisch. ^{٨٧}

١. ult. et Bekri ٢٩٨. *h*) C hic et mox المرحا. *i*) C ليلته.

مسجدًا فصلَّى فيه فأُثِمَّ يومئذ بباهرة الرءاء حين نزلها بدم وهو أول دم أُثِمَّ به في الاسلام رجلاً ^a من بنى ليث قتل رجلاً من هُذيل فقتله رسول الله صلعم وأمر رسول الله وهو بليَّة بحِصْن مالك بن عوف فهُدِمَ ثم سلك في طريق * يقال لها الضيِّقة فلما توجه فيها سأل عن اسمها فقال ما اسم هذه الطريق ^b فقيل له الضيِّقة * فقال بل في اليُسرى ثم خرج رسول الله صلعم على نَحْبٍ حتَّى نزل تحت ^c سِدْرَةٍ يقال لها الصادرة قريباً من مل رجل من ثقيف فأرسل اليه رسول الله صلعم أمّا ان تخرج وأمّا ان تُخرب عليك حائطك فأبى ان يخرج فأمر رسول الله صلعم بإخراجه ^d ثم مضى رسول الله حتَّى نزل قريباً من الطائف فضرب ^e عسكره فقتل أناس من أصحابه بالنبل وذلك ان العسكر اقترب من حائط الطائف فكانت النبل تنالهم ولم يقدر المسلمون ان يدخلوا حائطهم غلقوه دونهم فلما أُصيب أولئك انقروا من أصحابه بالنبل ارتفع ^f فوضع عسكره عند مسجده الذي بالطائف اليوم فحاصروهم بضْعاً وعشرين ليلة ومعه امرأتان من نسائه أحدهما أم ^g سلمة بنت ابى أمية * وأخرى معها ^h قل الواقدي الأخرى زينب بنت جاحش، فضرب لهما قُبَتَيْن فصلَّى ⁱ بين القُبَتَيْن ماء اقام فلما أسلمت ثقيف بنى على مُصَلَّى رسول الله صلعم ذلك * ابو أمية بن عمرو ^k بن وهب بن مُعْتَب بن مالك مسجدًا وكانت

a) Hisch. رجل. b) S om. c) In S denuo, margine abscisso, linea periit. d) C باخراجه. e) In C sequitur عند وضع. (l. 14), intermedia om. f) Hisch. om., sequitur مسجد. g) Hisch. om. h) S add. ما. i) Hisch. ثم. k) Hisch. عمرو

في ذلك المسجد ساريةً فيما يزعمون لا تطلع عليها الشمس يوماً من الدهر إلا سمع لها نقيض^د فحاصروا رسول الله صلعم وقتلهم قتالاً شديداً ونزاعوا بالنبل حتى اذا كان يوم الشدخة^{هـ} عند جدار الطائف دخل نفر^و من اصحاب رسول الله صلعم تحت دباب^زة زحفوا بها الى جدار الطائف^ح فأرسلت عليهم ثقيف سكة الحديد^ط محمأة بالنار فخرجوا من تحتها فرمته ثقيف بالنبل وقتلوا رجلاً فأمر رسول الله بقطع^ي اعناب ثقيف فوقع فيها الناس يقطعون وتقدم ابو سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة الى الطائف فناديا^ك ثقيفاً ان آمنوا حتى نكلمكم فآمنوها فدعوا^ل نساء من نساء^م قريش وبنى كنانة ليخرجن اليهما وهما يخافان عليهن السباء فأبين^ن منهن آمنة^س بنت ابي سفيان كانت عند عروة بن مسعود له منها داود بن عروة وغيرها، وقال الواقدي حدثني كثير^ي بن زيد^ن عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة

بن امية. Secundum Ibn Hadjar *Iḥāba* (cod. in v. عمرو) disceptatur de nomine: auctoritate Ibn Ishāqī vocatur aut عمرو بن امية، aut ابو امية بن عمرو، auctoritate Wākidī (vid. ap. Wellhausen 369) امية بن عمرو.

a) S om. b) Dijārbekrī نصيب. c) Codices om. d) C يقطع. e) S قوم. f) Hisch. add. ليخرقوه. g) S يقطع. h) Codices فنادوا et sic in seqq. plur. pro dual., praeter فآمنوها in C. Conf. Hisch. et Dijārbekrī III. i) S اوتونا. k) C om. l) Codices s. p. m) Ita C (S s. p.), Hisch. et Dijārbekrī; nihilominus lectio mihi dubia est, nam Ibn Hadjar *Iḥāba* habet in ed. IV, ٤٩٣ أمية sive هيمية، in cod. Leyd. امينة sive همينية. Lectio امنة ibi pugnaret contra ordinem alphabeticum. n) C نبرد.

قال نَمَا مصت خمس عشرة من حصار الطائف استشار رسول
الله ﷺ بن معاوية الديلمي وقال يا نوحل ما تَسرى في المقام
عليهم قال يا رسول الله ثعلب في جُحْرٍ^a اِنْتِ عليه اخذته
وَأَنْ تَرَكَتَهُ لَمْ يَضْرِكْ^b، مَا ابن حميد قال مَا سلمة * قال مَا
ابن اسحاق^c قال قد بلغني أَنَّ رسول الله صلعم قال لأبي بكر^d
ابن ابي قحافة وهو مُحَاصِرٌ ثَقِيفًا بالطائف يا ابا بكر اتى رايته^e
أَنَّهُ أَهْدَيْتَ لِي قَعْبَةً مَلُوءَةً زَبْدًا فَنَقَرَهَا دِيكٌ فَأَهْرَاقَ مَا فِيهَا
فقال ابو بكر ما اظنُّ ان تُدْرِكَ منهم يومك هذا ما تُرِيدُ يا رسول
الله فقال رسول الله صلعم وَأَنَا لَا أَرَى^f ذَلِكَ، ثُمَّ انْ خُوَيْلَةَ^g
بنت حَكِيم بن أُمَيَّة بن حارثة^h بن الْأَوْثَمِ السُّلَمِيَّةِ وَهِيَ امْرَأَةٌⁱ
عُثْمَانُ^j بن مَطْعُونٍ قالت يا رسول الله أُعْطِيَتْ اِنْ فَجَحَ اللهُ عَلَيْكَ
الطائف حُلًى بادية بنت غيلان بن سلمة او حُلًى الْفَارَعَةِ
بنت عَقِيلٍ^k وَاكْنَاهُ^l مِنْ أَحْلَى نِسَاءِ ثَقِيفٍ قَالَ فَذَكَرَ لِي أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّعَ قَالَ لَهَا وَأَنْ كَانَ لَمْ يُوْثِنَ لِي^m فِي ثَقِيفٍ * يَا
خُوَيْلَةَⁿ فَخَرَجَتْ خُوَيْلَةَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَدَخَلَ^o
عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا حَدِيثُ حَدَّثْتَنِيهِ
خُوَيْلَةَ أَنْكَ قُلْتَهُ قَالَ قَدْ قُلْتَهُ قَالَ أَوْمَأَ^p أَنْنَ فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ

a) IA ٢.٤ 1. 5 a f. male حجر. b) S om. c) S أُرِيْتُ. d) S
add. الا. e) Vocatur quoque خولة. f) Codices الحارث Conf.
Hisch. ٨٧٤, ١, IA اسد الغابة V, ٤٤٤ et Ibn Hadjar *Iḡāba* IV,
٥٥٦. g) Vocales in S. Hisch. عَقِيل. h) Codices وكانت Prae-
tuli lectionem Hischāmi, IA ٢.٤, 16 et *Dijārbekrī* III 1. 10 a f.
i) C om. j) C وما.

قال لا قال افلا أُوتِيتُ بالرحيل في الناس قال بلى فلئن عمر فيهم
 بالرحيل فلما استقل الناس فادى سعيد بن عبّيد بن اسيد^a
 ابن ابي عمرو بن علاج الثقفي ألا إن الحنّ مقيم قال يقبل
 عيينة بن حصن اجل والله ماجة كراما فقال له رجل من
 ٥ المسلمين قاتلك الله يا عيينة اتمدح قوما من المشركين بالامتناع
 من رسول الله وقد جئت تنصره قال انى والله ما جئت لأقاتل
 معكم ثقيفا ولكنى اردت ان يفتح محمد الطائف فأصيب^d من
 ثقيف جارية انبطنها لعلها ان تلد لي رجلا فان ثقيفا قسم
 مناكير^e واستشهد بالطائف من اصحاب رسول الله صلعم اثنا عشر
 ١٥ رجلا سبعة من قريش ورجل من بنى ليث واربعة من الانصار،
 بما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال ثم خرج
 رسول الله صلعم حين انصرف من الطائف^f على دحناه حتى
 نزل الجعرانة بمن معه من المسلمين وكان قدم سى هوازن حين
 سار الى الطائف الى الجعرانة فحبس بهاء ثم اتته وفود هوازن
 ٢٥ بالجعرانة وكان مع رسول الله صلعم من سى هوازن* من النساء
 والذرايين عدد كثير ومن الابل ستة آلاف بغير ومن الشاء ما لا
 يحصى^g بما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن

a) C Ceterum codices ut Hisch.; aliter Ibn Hadjar
Iḡāba II, ١٩٨ et Wākidī apud Wellhausen 373. b) Dijārbekrī
 om. c) محمدًا C. d) فاضت C. e) أنططها Hisch., sed vid.
 II, 200. f) C add. ابو جعفر, sed vid. Hisch. ٨٧١, 3 et
 4. g) Quae ad الطائف l. ١4 sequuntur om. C. h) Conf.
 Bekrī ٣٣٣ l. 3—6. i) C add. السى. k) Differt Hisch. ٨٧١,

اسحاق قال حدثني عمرو بن شُعَيْب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتي وفد هوازن رسول الله صلعم وهو بالجعرانة وقد أسلموا فقالوا يا رسول الله انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك فامنن علينا من الله عليك فقام رجل من هوازن احد بني سعد بن بكر * وكان بنو سعد هم الذين ارضعوا رسول الله صلعم ^a يُقال له زهير * بن صرد ^b وكان يكنى بأبي صرد فقال يا رسول الله انما في لحظائره عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي ^c كن يكفلنك ولو اننا ملحننا للحارث ابن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منا ^d بمثل ما نزلت به رجونا عطفه وعائده ^e وانت خير المكفولين؛ ثم قال

امنن علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه ونذخر ^f امنن على ثيبنة اعتاقها ^g قد رم ^h ممزق شملها في دهرها غير ⁱ * في ابيات قالها ^j فقال رسول الله صلعم ابناكم ونساءكم احب اليكم ام اموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا واموالنا

سنة آلاف من الدراري والنساء ومن الابل والشيء ما لا ³ ubi, Conf. supra p. ١٩٧, l. 8 seq. يدرى ما عدته

a) Hisch. om. b) S فقال. c) Hisch. om. Lectio codicum IA ٢.٥ retinenda est. d) C, Hisch. et IA male لحظائره. *Oryūn*

e) C (حظائر) يستظفون بها من الشمس. f) C. g) بنا S. h) Hisch. add. علينا. i) C. j) C. — Hisch. pergīt (l. 2 a f.), intermedia om.; de versibus seqq et pleniore carmine vid. Hisch. II, 201, D II, ١٩٥, Hal. III, ١٧٨, Dijārbekrī ١١٢, IA ٢.٥ et inprimis اسد الغابة II, ٢.٨, Now. et *Oryūn* f. 150 v. k) Multi عبر S et C عدن m) S. n) Vulgo عاقها. o) S om.

بل تردّ علينا نساءنا وابنائنا فلم أحبّ اليّنا فقال أمّا ما كان لي
ولبني عبد المطلب فهو لكم فاذا أنا صليت بالناس فقولوا أنا
نستشفع برسول الله إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله في ابنائنا
ونساءنا فسأعطيكُم عند ذلك وأسألُكم ^a فلما صلى رسول الله
صَلَّمَ بالناس الظُّهُر قاموا فتكلّموا بالذي أمرهم به ^b فقال رسول
الله أمّا ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقل المهاجرون
وما كان لنا فهو لرسول الله وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول
الله قال الأقرع بن حابس ^c أمّا أنا وبنو تميم فلا وقل عبيّنة بن
حصن أمّا أنا وبنو فزارة فلا قال عباس بن مرداس ^d أمّا أنا
وبنو سليم فلا قالت بنو سليم ما كان لنا فهو * لرسول الله ^e
قال يقول العباس لبني سليم وقتتموه فقال رسول الله صلّتم أمّا
مَنْ تَمَسَّك بحقه من هذا السبي منكم ^f فله بكلّ انسان ستّ
فرائض من ^g أوّل شيء ^h نصيبه فردّوا إلى الناس ابنائهم ونساءهم،
نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن إسحاق قال
حدثني يزيد ⁱ بن عبيد السعديّ أبو وجرة أنّ رسول الله صلّتم
كان أعطى عليّ بن ابي طالب جارية من سبي حنين يقال لها
ريضة بنت هلال بن حيان بن عيرة بن هلال بن ناصرة بن

a) C et IA ٢.٩, 4. فيكم. b) C add. الله. رسول. c) S add.
التيممي. d) S add. السلمي. e) In S hinc usque ad codi-
cis finem multa vocabula in lineis folii recti ultima et folii
versi prima cum margine perierunt. Manus recentior, quam S
m. r. vocabo, damnum reparare studuit, sed saepe imperite.
H. l. supplevit الله ورسوله. f) C om. g) Ita C, IA ٢.٩, ١٥
et Dijārbekrī ١١٣; S m. r. سبي. Hisch., D et Hal. سبي. IA
ريضة بنت هلال بن حيان بن عيرة بن هلال بن ناصرة بن

قُصِيَتْ بِنُصْرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَأُعْطِيَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَانَ جَارِيَةً
يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ بِنْتُ حَيَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَيَّانٍ وَأُعْطِيَ عَمْرُ بْنُ
الْخَطَّابِ جَارِيَةً فَوَهَبَهَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو^a، نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا
سَلَامَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو^b قَالَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ^c هِزَالِ
هُوَ زَيْنُ فَوَهَبَهَا لِي فَبَعَثْتُ^d بِهَا إِلَى إِخْوَالِي مِنْ بَنِي جُمَحٍ لِيُصْلَحُوا
لِي مِنْهَا^e حَتَّى أَطُوفَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ آتَيْتُهُمْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ^f أُصِيبَهَا
إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهَا قَالَ فُخِرْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حِينَ^g فَرَعْتُ فَإِذَا
النَّاسُ يَشْتَدُّونَ فَقُلْتُ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا رَدَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَنَا
وَابْنَاءَنَا قَالَ قُلْتُ تَلَكُمُ صَاحِبَتُكُمْ فِي بَنِي جُمَحٍ أَذْهَبُوا فَخَذُّوْهَا^h
فَذْهَبُوا إِلَيْهَا فَأَخَذُوْهَا، وَأَمَّا عُبَيْنَةُ بْنُ حَصْنٍ فَأَخَذَ عَجُوزًا مِنْ
عَجَائِزِ هِزَالِ وَقَالَ حِينَ أَخَذَهَا أَرَى عَجُوزًا وَأَرَى لَهَا فِي الْحَيِّ
نَسَبًاⁱ وَعَسَى أَنْ يَعْظَمَ فِدَاؤُهَا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَا
بَسَّتْ فَرَأَيْتُ أَبِي أَنْ^j يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ زُهَيْرُ ابْنِ صُرْدٍ خَذُّوْهَا
عِنْدَكُمْ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِبَارِدٍ وَلَا تَدْبِيْهَا بِنَاهِدٍ وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا^k
دَرَّهَا بِمَآكِدٍ^l وَلَا زَوْجُهَا بِوَاوَدٍ فَسَدَّتْ فَرَأَيْتُ حِينَ قَالَ لَهُ
زُهَيْرٌ مَا قَالَ، فَرَعُوا أَنْ عُبَيْنَةُ لَقِيَ الْأَثَرَةَ بْنَ حَابِسٍ فَشَكَا إِلَيْهِ

الغابة V, ٤٥١ et Ibn Hadjar *Iḡāba* IV, ٥٧٢ n°. 401, ubi
genealogia differt.

a) Hisch. add. ابنه. b) S, loco catenae, عمرو عن عبد
وبهتيعوها. c) Hisch. add. بني. d) C. فضغيت. e) Hisch. add. وبهتيعوها.
f) C om. g) C حتى. h) C سنا. i) C خلها. j) Hal.
بالنمون اي غزير وهو من الاصداد addens بناكد III, ١٨.

لذلك فقال والله أنك ما أخذتها بكراً غريبة ولا نصفاً وشيرة، فقال رسول الله صلعم لو قد هوازن وسألهم عن مالك بن عوف ما فعل فقالوا هو بالطائف مع ثقيف فقال رسول الله أخبروا مالكا أنه إن اتاني مسلماً رددت عليه أهله وماله وأعطيتُه مائة من الإبل فأتى مالك بذلك فخرج من الطائف اليه وقد كان ملكه خاف ثقيفاً على نفسه أن يعلموا أن رسول الله صلعم قال له ما قل فيحبسوه فأمر بإحلاله فهيئت له وأمر بقرس له فأتى به الطائف فخرج ليلاً فجلس على فرسه فركضه حتى أتى راحلته حيث أمر بها أن تحبس له فركبها فلاحق برسول الله فأدركه ١٥ بالجعرانة أو بمكة فرد عليه أهله وماله * وأعطاه مائة من الإبل وأسلم فحسن إسلامه واستعمله رسول الله صلعم على قومه وعلى من أسلم من تلك القبائل حرّ الطائف ثمانية وسلمة وفهم فكان يقابل بهم ثقيفاً لا يخرج لهم سرحاً إلا اغار عليه حتى صيقت عليهم فقال أبو محجن بن حبيب * بن عمرو بن عَمير النقفى هابت الأعداء جانبنا ثم تغزونا بنو سلمة وأتانا مالكم بهم ناقضاً للعهد وألحرمه وأتوننا في منزلنا ولقد كنا أولى نعمة؛

وهذا آخر حديث أبي وجزة، ثم رجع الحديث إلى حديث عمرو بن شعيب قال فلما فرغ رسول الله صلعم من ردّ سبايا

a) Hisch. ٨٧٩ بيضاء. b) C om. c) C فالى. d) C et

Dijārbekrī ١١٣ بالطائف. e) C و. f) S شق. g) C om. ;

S om. seq. بن عَمير. h) S (sic) دعروا بني، conf. Hisch. II,

201. i) C نعمة. Carmen, ut supra, exstat apud Hisch. et Now.

حُنَيْنَ إِلَى أَهْلِهَا رَكَبَ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْسَمَ
 عَلَيْنَا فَيُعِينَا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ حَتَّى لَجُوءَ إِلَى شَجَرَةٍ فَاسْتَطَفَتْ
 الشَّجَرَةُ عَنْهُ *b* رَدَّاهُ فَقَالَ *c* رُدُّوهُ عَلَيَّ رَدَّائِي أَيُّهَا النَّاسُ فَوَاللَّهِ
 لَوْ كَانَ لِي *e* عَدُوٌّ شَجَرٌ تَهَامَتُ نَعْمًا لَقَسَمْتُهَا عَلَيْكُمْ ثُمَّ مَا
 لَقَيْتُمُونِي *f* بِخِيَلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَّابًا ثُمَّ قَامَ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ *g*
 فَأَخَذَ وَبَرَّةً مِنْ سَنَامِهِ فَجَعَلَهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهَا فَقَالَ أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّهُ وَاللَّهِ لَيْسَ *h* لِي مِنْ قَبْعِكُمْ * وَلَا هَذِهِ *i* الْوَبَرَةُ إِلَّا الْخُمْسُ
 وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ فَأَذُوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيضَ فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ
 عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَفَارَانًا وَشَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 بِكَبْشَةٍ مِنْ خِيوطِ شَعْرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ هَذِهِ الْكَبْشَةَ أَعْمَلُ *10*
 بِهَا بَرْنَعَةً بَعِيرٍ لِي دَبِيرٍ قَالَ أَمَّا نَصِيبِي مِنْهَا فَلَكَ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا
 بَلَغَتْ هَذِهِ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا ثُمَّ طَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ * إِلَى هَاهُنَا
 حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ *m*، مِمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مِمَّا سَلِمَ عَنْ
 ابْنِ إِسْحَاقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ * وَكَانُوا أَشْرَافًا مِنَ أَشْرَافِ النَّاسِ يَتَأَلَّفُهُمْ وَيَتَأَلَّفُ بِهِ *11*
 قُلُوبَهُمْ *n* فَأَعْطَى أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ مِائَةَ بَعِيرٍ * وَأَعْطَى ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ

a) IA ٢.٦, 19. القوة. *b*) عند ذلك C. *c*) فقالوا C, dum
 vocabula 5 sequentia, codicis margine abscisso, perierunt.
d) Hisch. ٨٠., 4 ادُّوا, sed conf. II, 202. *e*) Hisch. لِكُمْ.
f) Ita S et Dijärbekri 114, 4; in C post praec. vocabula
 7 eodem damno interierunt. Hisch. انقيتموني, quod Wustenfeld
 II, 202 in الفيتموني emendat, ut legit Hal. III, 1٧., 3 a f. Alia
 redactio hujus traditionis exstat apud Bochari, ed. Krehl, II,
 ٢٠٧ et ٢٨٩. *g*) بعيره C. *h*) ان S, Hisch. ما. *i*) هذه S.
k) لا الا وهذه S. *l*) الى S. *m*) C om. *n*) S om.; pro قلوبهم, ut
 C offert, Hisch. melius قلوبهم.

مائة بعير واعطى حكيم بن حزام مائة بعير *a* واعطى النّصير *b*
ابن الحارث بن كلدّة بن علقمة اخا بنى عبد اندار مائة
بعير واعطى العلاء بن حارثة *c* الثقفى حليف بنى زهرة مائة
بعير واعطى الحارث بن هشام مائة بعير واعطى صفوان بن امية
d مائة بعير واعطى سهيل بن عمرو مائة بعير واعطى حبيب بن
عبد العزى بن ابي قيس مائة بعير واعطى عيينة بن حصن
مائة بعير واعطى الاقرع بن حابس التميمى مائة بعير واعطى
مالك بن عوف النصرى مائة بعير فهؤلاء اصحاب المؤمنين واعطى
دون المائة رجلاً من قريش منهم مخزومة بن نوفل بن اُمّية
الزهرى وعُمير بن وهب الجُمَحَى وهشام بن عمرو اخو بنى عامر
e ابن لؤى لا يحفظ عدّة *d* ما اعطاهم وقد عرف فيما زعم انها
دون المائة واعطى سعيد بن يربوع بن *a* عنكثة بن عامر بن
مخزوم خمسين من الابل واعطى السهمي *e* خمسين من الابل
واعطى عباس بن مرداس السلمى ابا ع فتستخطها وعاتب فيها
f رسول الله صلعم فقال *f*

a) C om. *b*) Ibn Ishāq الحارث, Ibn Hishām نُصِير, codices nostri النصير, sed vid. *Moschtabih* ٥٣., 1 et 2, IA II, ٣٨ et كلدّة بن علقمة, V, ٢. coll. ١٧, unde simul patet pro seq. بنى علقمة praestare كلدّة بن علقمة. *c*) Ita codices, IA اسد الغابة IV, ٧ alique, sed praestare videtur جارية, vid. Hisch., Ibn Hadjar *Iḡāba* (cod. in v. العلاء) et Tha'alibi *Latā'if 'l-ma'ārif* ٩٣ ann. *e*. *d*) C عدد. *e*) S السلم. *f*) Carmen seq. totum exstat Hisch. ٨٨, IA ٢٧, Now., *Agh.* XIII, ٩٧ (exc. vs. 5) et IA اسد الغابة III, ١١٣. Hoc ultimo loco autem ordo versuum prorsus differt: ١^{us} est 3 (ubi اتجعل pro فاصبح), sequuntur 6, 7, 4, 5 (ubi فصلا pro والا), 1 (ubi وكانت pro وكانت) et 2. Porro

كانت نهباها تلاقيتها بكري على المهر في الأجرع
وايقظي ^b القوم ان يرقدوا اذا هجع الناس ^د أفرج
فصبت نهبي ونهب انبيد بين عيينة والأقرع
وقد كنت في الحرب ذا تدرأ فلم أعط شيئا ولم أمنع
^٥ إلا أنائل ^د أعطيتها عديد قوائمها الأربع
وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس ^ف في المجمع
وما كنت دون أمري منهما ^و ومن تصع ^ه اليوم لا يرفع
قال فقال رسول الله صلعم أذهبوا فاقطعوا عني لسانه فزادوه
حتى رضى فكان ذلك قطع لسانه الذي امر به،^٥ دما ابن
حميد قال دما سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث ^ه ان قائلا قال لرسول الله صلعم من احببه يا رسول الله
اعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة وترك
جعيل ^ز بن سراقبة الضمري ^م فقال رسول الله صلعم اما والذي
نفسى بيده لجعيل بن سراقبة خير من طلاع الأرض كلثم ^ن مثل

syllaba brevis, quae in carmine metri in initio versus
1ⁱ et 5ⁱ suppressa est (de qua re, *نلم* dicta, vid. Freytag *Dar-*
stellung der Ar. Versk. 288), apud IA l. l., ut vides, resti-
tuta est. Aliquot versus alibi leguntur, scilicet 3, 6, 4 et 7
D II, ١٦٧; 3, 6 et 7 *Scharādhud al-Kassāf* ١٢; 3 et 6 Ibn
Hadjar *Iḡḏba* II, ٩٧; 6 et 7 Hal. III, ١٩٩ et *Dijārbekrī* II, ١١٤.

a) *Agh.* رزايا. b) وايقظني C. c) Est nomen equi ejus.
d) C فانك. e) Hisch. et IA قوائمه. f) Est lectio Hischāmi
٨٢, 3; altera lectio est شيوخى, quam *Scharādhud* quoque of-
fert. g) C منهم. h) D تخفص. i) Hisch. add. به. k) Hisch.
٨٣, 5 a f. add. التميمي. l) Vocatur quoque جعال. m) C
العمرى. n) S كلها, IA r.v رجلا كلثم, in *اسد الغابة* I, ٢٨٤ om.,
quae lectiones omnes bonum sensum praebent.

عبيدة بن حصن والأقرع بن حابس ولكتي تألفتُهما^a ليُسَلِّما
 وولدتُ جعيل بن سراقفة الى اسلامه^b، مآ ابن حميد قال مآ
 سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني ابو عبيدة بن محمد
 عن مَقْسَمِ ابْنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ
 ٥ خَرَجْتُ اَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلَابٍ اللَّيْثِيُّ حَتَّى اتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو
 ابْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعْلَقًا^c نَعْلِيهِ بِيَدِهِ * فَقُلْنَا لَهُ
 هَلْ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَلَّمَهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حَنْزَلٍ قَالَ
 نَعَمْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ فَوَقَفَ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعْطَى النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ رَأَيْتُ مَا
 ١٥ صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَجَلُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ قَالَ لَمْ
 أَرَكْ عَدَلْتَ فَقَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَرًا قَالَ وَيَجُوكِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَا تَقْتُلْهُ^d فَقَالَ لَا^e دَعُوهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شَيْعَةٌ يَنْتَعِمُونَ فِي
 الدِّينِ حَتَّى يُخْرِجُوا مِنْهُ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يُنْظَرُ فِي
 ٢٥ النَّصْلِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ^f ثَرٌ فِي الْفُوقِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ سَبَقَ
 الْفَرْتُ وَالْذَّمَّ، مآ ابن حميد قال مآ سلمة عن ابن اسحاق
 عن ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَ ذَلِكَ
 وَسَمَاهُ ذَا الْخُوَيْصِرَةِ اِتْتَمِيَّتْ^g، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^h أَنَّ الَّذِي كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّامِ أَمَّا
 ٣٥ كَلَّمَهُ بِهِ فِي مَالٍ كَانَ عَلَى عَمٍّ بَعَثَهُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

 a) C اتألفهما. b) S add. فيه. c) S اهل. d) C
 ثَرٌ فِي. e) C om. f) Hisch. ٨٨٤ et Dījārbekrī ١٥ add. تقتله. g) S om.
 انقذ فلا يوجد شيء.

فقسمه بين جماعة منهم عيينة بن حصن والأفرع وزيد الحنبل
فقال حينئذ ما ذكر عن نبي الخويصرة أنه قاله *a* رجل حضره،
نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن إسحاق *b* عن عبد
الله بن أبي بكر أن رجلاً من أصحاب النبي صلعم عن شهد معه
حينئذ قال والله أني لأسير إلى جنب رسول الله صلعم على ناقة *c*
لي وفي رجلى نعل غليظة إذ زحمت ناقتي ناقة رسول الله ويقع
حرف نعلي على ساق رسول الله فأوجعه قال ففرع قدامي بالسوط
وقال أوجعتني فأخبر عني فانصرف *d* فلما كان من الغد إذا رسول
الله يلتمسني قال قلت هذا والله لما كنت أصبت من *e* رجل
رسول الله بالامس قل فجئته وأنا أتوقع فقال لي أنك قد أصبت *f*
رجلي بالامس فأوجعتني فقرعت قدمك *g* بالسوط فدعوتك لأعوضك
منها فأعطاني ثمانين نعجة بالضربة الله ضربني، نما ابن حميد
قال نما سلمة عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن
محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال لما أعطى *h* رسول
الله *i* ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن *j*
في الانصار منها شيء وجد هذا الحى من الانصار في انفسهم
حتى كثرت منهم القالة حتى قال قائلهم *لقى والله رسول الله
قومه فدخل عليه سعد بن عباد فقال يا رسول الله ان هذا
الحى من الانصار قد *k* وجدوا عليك *l* في انفسهم لما صنعت في
هذا الفى الذى أصبت قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاماً *m*

a) قال هو C. *b*) Haec traditio deest apud Hisch. *c*) C
فانصرف. *d*) S om. *e*) C في. *f*) S جلك. *g*) C om.
h) S لعى ورسول.

في قبائل العرب ولم يكن في هذا الخي من الانصار شيء قل
 فآبَيْنَ انت من ذنك يا سعد قل يا رسول الله ما انا آلا من قومي
 قل فاجمع في قومك في الحظيرة قل فخرج سعد فجمع لانصار
 في تلك الحظيرة قل فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا
 ٥ وجاء آخرون فردتهم فلما اجتمعوا اليه اتاه سعد فقال قد اجتمع
 لك هذا الخي من الانصار فأتاهم رسول الله صلعم فحمد الله وأثنى
 عليه بالذي هو له اهل ثم قل يا معشر الانصار ما قلتم بلغتنى
 عنكم وموجدته وجدتموها في انفسكم ام آتاكم ضللاً فهذاكم
 الله وعاله فأغناكم الله وأعداء قل الله بين قلوبكم قالوا بلى
 ١٥ لله ورسوله المن f وانفضله فقال الا نجيبوني يا معشر الانصار
 قالوا وبما ذا نجيبك يا رسول الله لله ورسوله امن وانفضله قل
 اما والله لو شئتم لقلتم فصدقتهم وأصدقتهم g اتيتنا مكذباً
 فصدفناك ومخذولاً فنصرذك وطريداً فأوينك وعائلاً فأسينك h وجدتم
 في انفسكم يا معشر الانصار * في لغة من الدنيا تألفت بها قوماً
 ١٥ ليسلموا وولستكم الى اسلامكم افلا ترضون يا معشر الانصار ان
 يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعوا h برسول الله الى رجالكم
 فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأاً من الانصار
 ولو سلك الناس شعباً وسلك الانصار شعباً لسكنت شعب

رجل S c) هذه. Hisch. add. منها. ٨٨٥ add. Hisch. a)
 وصدقتهم C g) المن و S om. f) C om. e) اجتمع C d)
 اله قد ألفت in S الدنيا تألفت C om. i) فامسينك C h)
 sed voce قد, quam manus rec. scripsit, alii ductus oblitterati
 sunt. k) S et C وترجعون. l) رجلا S.

الانصار^١ اللهم أرحم الانصار وابناء الانصار وابناء الانصار قال
 فبكى القوم حتى أخصلوا لحامهم وقالوا رضيينا برسول^٢ الله قسماً
 وحطاً ثم انصرف رسول الله صلعم وتفرقوا،^٣ أما ابن حميد قال
 أما سلمة عن ابن اسحاق قال ثم خرج رسول الله صلعم من
 الجعرانة معتمراً وأمر ببقايا الفداء فحبس بمجنة وفي بناحية^٤
 ممر^٥ الظهران فلما فرغ رسول الله من عمرته وانصرف راجعاً الى
 المدينة استخلف عتاب بن أسيد على مكة وخلف معه^٦ معاذ
 ابن جبل^٧ يفيقه الناس في الدين ويعلمهم القرآن وأتبع رسول
 الله صلعم ببقايا الفداء وكانت عمرة رسول الله في ذي القعدة
 فقدم رسول الله صلعم المدينة في *f* ذي القعدة او في *g* ذي
 الحجة وحبس الناس^٨ تلك السنة على ما كانت العرب تحب عليه
 وحبس تلك السنة بالمسلمين عتاب بن اسيد وفي سنة ٨ وأقام
 اهل الطائف على شركهم وامتناعهم في طائفهم ما بين ذي القعدة
 * اذ انصرف^٩ رسول الله عنهم^{١٠} الى شهر رمضان من سنة ٩،
 قال الواقدي لما قسم رسول الله صلعم الغنائم بين المسلمين^{١١}
 بالجعرانة اصاب كل رجل اربع من الابل وأربعون شاة فمن كان
 منهم^{١٢} فارساً اخذ * سهم فرسه^{١٣} ايضاً، وقال ايضاً قدم رسول الله
 صلعم المدينة لليال بقين من ذي الحجة من *n* سفرته هذه^{١٤}

a) C add. الانصار. b) S et Hisch. ولولا الهجرة لكنت رجلاً من الانصار. c) C om. d) C جلب. e) C ببقايا. f) Hisch. يا ١١٩. g) Hisch. ببقايا. h) S. في. i) C add. ببقايا. j) Hisch. add. اول. k) Sic Hisch.; codices الى انصرف. l) Hisch. om. منهم لفرسه. m) C في. n) C في.

قَالَ وفيها بعث رسول الله صلعم عمرو بن العاص الى جَيْفَرِه ^a
وعمره ابْنِي الْجُلَنْدِي من الْأَزْدِ مُصَدِّقًا فُخْلِيَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْصَدَقَةِ فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ من اغْنِيَاءِهِمْ وَرَدَّهَا عَلَى فَقَرَاءِهِمْ وَأَخَذَ
الْجَزِيَّةَ من الْمَجُوسِ الذِّينَ بِهَا وَهُمْ كَانُوا أَهْلَ الْبَلَدِ وَالْعَرَبُ كَانُوا
يَكُونُونَ حَوْلَهَا ^٥

قَالَ وفيها تزوج رسول الله صلعم الْكَلَابِيَّةَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ
الصُّحَّاحِ بْنِ سَفِيَّانٍ فَأَخْتَارَتِ الدُّنْيَا حِينَ خُيِّرَتْ وَقِيلَ أَنَّهَا
اسْتَعَانَتْ من رسول الله فقارَها، وَذَكَرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ وَثِيمَةَ ^d
ابْنَ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بنِ الْحَدَّثَانِ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ وَجَرَةَ السَّعْدِيِّ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعَ تَزَوَّجَهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ ^{١٥}

قَالَ وفيها وَلِدَتْ مَارِيَةُ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعَ إِلَى أُمِّ بُرَّةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لُبَيْدِ بْنِ خِدَاشِ
* ابْنِ عَامِرٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ وَزَوْجَهَا الْبَرَاءُ بْنُ
أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ انْجَعَدَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُؤَلِ بْنِ عَمْرِو * بْنِ
^{١٥} غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ فَكَانَتْ تُرَضِّعُهُ قَالَ وَكَانَتْ قَابِلَتَهَا
سَلَمَى مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَخَرَجَتْ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فَأَخْبَرَتْهُ ^g أَنَّهَا
وَلِدَتْ غُلَامًا فَبَشَّرَ بِهِ أَبُو رَافِعٍ رَسُولُ اللَّهِ فَوَهَبَ لَهُ عَامُوكًا قَالَ وَغَارَتْ
نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِنَّ حِينَ رُزِقَتْ مِنْهُ الْوَلَدُ ^٥

a) S خنفر، C حنين. b) Sic codices h. l. et apud IA ٢.٨
ann. ١; supra ١٥٩، 4 et ١٦٠، ١٦. — Pro seq. C ابني. —
c) Codices فحليا. d) وثيمه، Ibn Hadjar *Iṣāha* IV, ٣٧، 3
a f. وثيمه بن مالك (sed cod. Leid. وثيمه). Pro
عبد الله. e) C om. f) Ita codices et Abu Omar apud IA
I, ١٧١، sed secundum *Gen. Tab.* ١٩ legendum est
فاخبرت. g) C فاخبرت.

Pagina

- ١٩٨ Expugnatio Mekkae. Koraischitae foedus violant, Choza'a opem petit a Profeta ١٩٩. Abû Sofjân foederis restituendi causa Medinam venit, sed non auditur ١٩٩. Profeta bellum parat ١٩٩. Hâtib ibn abi Balta'a Koraischitas certiores facere conatur ١٩٩. 'Abbâs se jungit Profetae. Abû Sofjân Islâmum suscipit ١٩٩. Epistola 'Orwae ad Abd-al-Malik chalfam de Châlid ibn al-Walid et expugnatione Mekkae ١٩٩. Pugna al-Chandamae ١٩٩. Qui Mekkanî venia exclusi sint ١٩٩. Profeta intrat templum ١٩٩. In nomen Profetae jurant Mekkanî. Hind uxor Abû Sofjânî ١٩٩. Çafwân ibn Omaiya ١٩٩. Ibn az-Ziba'ra ١٩٩. Châlid ibn al-Walid 'Ozzam in Batn Nachla demolitur ١٩٩. Sowâ'idolum Hodhailitarum et Manât destruuntur ١٩٩.
- ١٩٩ Châlid ibn al-Walid caedem facit in tribu Djadhîma.
- ١٩٩ Expeditio contra Hawâzin. Dies Honain. Mâlik ibn 'Auf et Doraid ibn aç-Çimma ١٩٩. 'Abbâs fugientes Moslimos voce sonora sistit ١٩٩. Doraid occiditur ١٩٩. Soror collectanea Profetae ١٩٩. Praeda et captivi Djî'rânam portantur.
- ١٩٩ Oppugnatio urbis Tâif. Profeta post dimidium mensis Djî'rânam venit, ubi Hawâzinis ad Islâmum conversis captivos reddit, deinde redit Medinam, ubi veniunt legati Thakîfi. Iter Profetae inde a Honain ad Tâif ١٩٩. Aedes sacra condita loco precationis Profetae apud Tâif ١٩٩. Ab obsidione recedit Profeta et Djî'rânam venit. Profeta suam et familiae suae portionem praedae Hawâzinis cedit ١٩٩, Moslimi qui captivos cedere nolunt, pro iis compensationem accipiunt. Mâlik ibn 'Auf veniam impetrat a Profeta ١٩٩. Praedae distributio ١٩٩ (al-mowallafato kolûbohom). Ançarorum indignatio ١٩٩. 'Omram peragit Profeta ١٩٩. Prima peregrinatio sacra (haddj) Moslimorum. Tributum Omâni ١٩٩. Nascitur Ibrâhîm filius Profetae.

Pagina

1033. Missio 'Orwae ibn Mas'ûd ad Profetam 1030. Videt qua reverentia Moslimi Profetam habent 1035. Koraischitae mittunt Sohail ibn 'Amr et duos alios ut pactum faciant cum Mohammede 1034. Pactum 1034. Sacrificium 1034. Multi Islâmum amplectuntur 1001. Abû Baçir 'Amiritam interficit 1003. Expeditio contra Fazâram. Nex Omm Kirfae 1005.
- 1004 Legati mittuntur ad al-Mokaukis principem Aegypti, ad Caesarem, ad Haudham principem Jamâmae, ad Kisram, ad Nadjâschium Abessiniae regem, alios. Maria mater Ibrâhîmi filii Profetae 1041. Narratio Abû Sofjâni de Heraclio 1041. Litterae Mohammedis et an-Nadjâschii 1044. Omm Habiba 1055. Kisrâ 1051. Badhân ejus jussu duos viros mittit ut Mohammedem ad se ducant. Profeta comperit Schirûjam patrem interfecisse 1053. Badhân et Persae Jamani (al-abnâ) Islâmum profitentur.
- 1050 Annus 7. Chaibar expugnatur. Çafîja filia Hojaiji ibn Achtab 1054, 1051. Alî vexillum accipit 1054. Robur ejus 1051. Fadak se subjicit 1053. Mulier Judaica conatur venenare Profetam 1053.
- 1056 Expeditio versus Wâdi 'l-Korâ. Preces matutinae negliguntur 1050. Haddjâdj ibn 'Ilât falsos rumores de clade Mohammedis Mekkam fert 1054. 'Abbâs. Divisio praedae Chaibarensis 1055. Fadak 1054. Omar Chaibarenses in exilium mittit 1054. Maria et Sîrîn ex Abessinia adveniunt 1054. Suggestus (minbar) Profetae in aede sacra 1054. Diversae expeditiones. Profeta peregrinationem Mekkanam, 'omrat al-kadhâ, suscipit 1056. Ducit Maimûnam 1050.
- 1057 Annus 8. Expeditio adversus Banu 'l-Molawwih Kadidi. Legati Profetae ad al-Mondhir principem Bahraini et ad principes Omani 1455. 'Amr ibn al-Açî et Châlid ibn al-Walîd Islâmum profitentur 1451. Expeditio 'Amri ad as-Salâsil 1456. Expeditio al-chabati quae dicitur adversus Djohainam 1450 Moslimi esurientes vescuntur bellua marina. Expeditio contra Djoscham 1455.
1451. Expeditio Mûtae. Zaid ibn Hâritha, Dja'far at-Taijâr, Abdallah ibn Rawâha. Romanorum exercitus 1451. Châlid ibn al-Walîd cum Moslimis recedit 1454. Appellatur ensis Dei.

Pagina

dia ١٢٣٧. 'Açim apibus protectus ١٢٣٨. Usus precandi duas rak'as ante necem ١٢٣٥.

١٢٣٧ 'Amr ibn Omaija Mekkam mittitur a Profeta ut interficiat Abû Sofjân. Cadaver Chobaibi (١٢٣٧) a cruce solvit ١٢٣٧. Profeta ducit Zainab filiam Chozaimae ١٢٣١.

١٢٣١ Legati Profetae ad Banû 'Amir apud Bir Ma'ûna occiduntur ab 'Amir ibn at-Tofail.

١٢٣٨ Banu 'n-Nadhîr Judaei in exilium mittuntur.

١٢٣٧ Nascitur Hosain filius Alii. Preces in armis (preces trepidationis) ١٢٥٢.

١٢٥٢ Expeditio pultis quae dicitur. Post diem Ohod Abû Sofjân dixerat Profetae suos anno proximo occursuros esse Moslimis Badri. Mekkanis egressi sunt, sed re infecta revertuntur. Moslimi nundinis Badri assistunt et bonum lucrum faciunt. Profeta ducit Omm Salama ١٢٤٠.

١٢٤٠ Annus 5. Profeta ducit Zainab filiam Djahschi, uxor quae fuerat Zaidi filii ejus adoptivi.

١٢٤٣ Medina oppugnatur a Mekkanis et sociis. Judaei excitant Koraischitas. Urbs fossa munitur ١٢٤٥. Salmân Persa. Fortitudo Çafijae filiae Abd-al-Mottalibi ١٢٤٩. No'aim ibn Mas'ûd diffidentiam serit inter hostes foederatos ١٢٨٠.

١٢٨٥ Expeditio contra Banû Koraittha Judaeos. Sa'd ibn Mo'âdh judex electus censet viros occidendos, mulieres et liberos in servitutem redigendos, opes dividendas esse inter Moslimos ١٢٩٢. Divisio praedae ١٢٩٧. Raihâna ١٢٩٨. Nonnulli in hoc anno collocant expeditionem contra Banu 'l-Moçtalik.

١٥٠٠ Annus 6. Expeditio cassa contra Banû Lihjân. Ghatafân rapiunt camelos Profetae. Expeditio Dhî-Karad ١٥٠٢. Salama ibn al-Akwa' camelos recuperat.

١٥١١ Expeditio contra Banu 'l-Moçtalik. Dies al-Moraisi'. Abdallae ibn Obaij malevolentia ١٥١٢. Profetae prudentia et magnanimitas. Mikjas apostata. Djowairia nubet Profetae ١٥١٧.

١٥١٧ 'Aischam calumniantur. Çafwân ibn al-Mo'attal ١٥٢٠. Ali ١٥٢٣. Calumniatores puniuntur ١٥٢٥. Çafwân et Hassân ibn Thâbit ١٥٢٤.

١٥٢٨ Profeta Mekkam tendit ad 'omram faciendam. Historia al-Hodaibiae. Châlid ibn al-Walid ensis Dei ١٥٣١. Aquae prodigium

Pagina

Casa Profetae ١٣١. 'Otba conatur Mekkanos ad reditum movere ١٣١, Abû Djahl secus suadet. 'Otba cum filio al-Walido et Schaiba in certamine occiduntur. Angelorum suppetiae ١٣٢. Abû Djahl mors ١٣٢. Spolia ١٣٢. Reditus Moslimorum ١٣٣. Nuntius cladis Mekkae ١٣٣. Abû Lahab ١٣٣. al'Abbâs liberatur vinculis ١٣٤. Captivorum redemptio ١٣٤. Zainab filia Profetae Mekka fugit ١٣٤. Abu 'l-'Açi ١٣٥. 'Omair ibn Wahb Profetam interficere vult, sed accedit ad Islâmum ١٣٥. Dies Ohodi poena divina propterea quod Moslimi captivos fecerant ١٣٥. Quot Moslimi proelio interfuerint ١٣٥.

١٣٥٩ Expeditio contra Banû Kainokâ' Judaeos. Abdallah ibn Obaij eorum vitam a Profeta deprecatur. Praedae quinta pars ١٣٦.

١٣٦٤ Expeditio pultis quae dicitur, propter farinam quam Abû Sofjân cum suis reliquerunt quum fugam capessiverunt. Hasan, Alii filius, nascitur ١٣٦٤ (١٤١١).

١٣٦٧ Annus 3. Ka'b ibn al-Aschraf trucidatur ١٣٦٨.

١٣٦٨ Expeditio al-Kardae duce Zaid ibn Hâritha. Comitatus Koraischitarum diripitur.

١٣٧٥ Caedes Abû Râfi'i Sulâm ibn abi 'l-Hokaik Judaei. Profeta ducit Hafçam ١٣٨٣.

١٣٨٣ Ohod. Koraischitae et socii cladem Badri ulcisci cupiunt. Hind, uxor Abû Sofjâni, aliaeque matronae (numero 15 ١٣٩) exercitum comitantur ١٣٨٩. Profeta Medinae manere praefert, sociorum plurimi in hostem egredi jubent ١٣٨٧. Numerus Moslimorum 700 erat, postquam Abdallah ibn Obaij cum 300 viris Medinam reversus fuit ١٣٨٩, hostium numerus 3000 erat cum 200 equis ١٣٩. Abû Sofjân al-Lât et al-'Ozzam secum duxit ١٣٩. Moslimi sua culpa fugantur ١٣٩. Abû Dodjana Simâk ibn Charascha ١٣٩. Profeta vulneratur ١٤٠. Hamza occiditur ١٤٠. Rumor Profetam periisse ١٤٠. Hanthala lotus ab angelis ١٤٠. Inter profugos Moslimorum fuit 'Othmân ١٤١. Hind aliaeque feminae occisos mutilant ١٤١. Hostes Mekkam redeunt ١٤١. Luctus Medinae ١٤٢. Moslimi persequuntur Mekkanos ١٤٢.

١٤٢١ Annus 4. Caedes Moslimorum ar-Radjî'i. Hodhailitarum perfli-

Pagina

118. Prima praedicatio ad Medinenses. al-'Akaba 111. Nomina eorum qui prima vice in nomen Profetae juraverunt (bai'at an-nisâ). Moç'ab ibn 'Omair al-Medinam mittitur ad propagandum Islâ-mum 112. Sa'd ibn Mo'adh. Alter conventus in al-'Akaba 113. Duodecim electi (nakib) 114. Bai'at al-harb 115.
116. Secessio Moslimorum al-Medinam. Koraischitae in dâr an-nadwa conveniunt et contra vitam Profetae conspirant 117.
118. Secessio Profetae et Abû Bakri 119. Caverna in monte Thaur 120. Iter Profetae 121, 122. Adventus al-Medinam 123. Ali Profetam sequitur 124. Fundamenta aedis sacrae Kobâi ponuntur 125.
126. Quamdiu Mohammed Mekkae degerit post vocationem.
127. Chronologiae Islamicae institutio quam nonnulli Profetae, plurimi Omaro tribuunt. Quomodo antea Arabes annos computaverint 128.
129. Annus 1. Prima praedicatio Profetae Medinae die Veneris primo post adventum 129. Locus templi Medinensis indicatur et aedificatur 130. Templum Kobâi aedificatur. Profeta ducit 'Aischam 131. Abdallah ibn az-Zobair nascitur 132. Hamza praeficitur triginta viris ut comitatus Koraischitarum intercipiat 133. Secundum alios primae expeditionis dux erat 'Obaida ibn al-Hârith 134. Prima expeditio Badri.
135. Annus 2. Unde Ali habuerit cognomen Abû Torâb 136. Fâ-tima nubet Alio 137. Expeditio Abdallae ibn Djahsch ad Batn Nachla. Interficatur 'Amr ibn al-Hadhramî et duo Koraischitae capiuntur 138. Quaestio de bello in mense sacro.
139. Kibla mutatur. Jejuniûm Ramadhâni 140. Zakât al-fitr. Primae preces publicae in loco aperto (moçallâ) die festi (141).
142. Pugna Badri quando fuerit. Historia pugnae 142—143. Abû Sofjân e Syria rediens comperit Moslimos se petere et Mekkanos ad auxilium appellat 144. 'Otha et Abû Djahl 145. Somnium 'Atikae 146. Nuntius Abû Sofjâni apud Mekkanos 147. Numerus Moslimorum militantium 148. Iter Profetae 149. Abû Sofjân evitat Moslimos 150. Abû Djahl redire recusat 151. Koraischitae castra ponunt 152. Moslimi aquam occupant 153.

Pagina

- Bahra 117^f. Sigillum profeticum. Deus eum a seductionibus defendit.
- 117^v Matrimonium Mohammedis et Chadidjae. Liberi eorum 117^h.
Domus Chadidjae 117^h.
- 117^h. Historia Mohammedis usque ad vocationem. Ka'bae reaedificatio.
Historia hujus templi. Mohammed, fidus (al-amin) vocatus,
lapidem nigrum in loco suo ponit 117^h.
- 117^h Quot annos natus fuerit Mohammed tempore vocationis.
- 117ⁱ Quo die vocatus sit.
- 117^h Signa quae profetismum Mohammedis portenderunt.
- 117^h Vocatio Profetae. Waraka ibn Naufal 117^v, 110ⁱ. Chadidja prima
agnoscit Mohammedem Profetam 110ⁱ. Institutio lotionis et
precum.
- 110ⁱ Ali primus Moslimorum. Mohammed educationem Alii suscipit
114^h. Abû Tâlib 114^f.
- 110ⁱ Secundum alios Abû Bakr primus Moslimorum fuit. Bilâl 114^h.
Secundum alios Zaid ibn Hâritha. Abû Bakr vir spectabilis inter
Koraischitas 114^h. Sa'd ibn abî Wakkâs 114^h. Profeta convocat
famuliam. Abû Lahab 114^h. Ali vicarius Profetae 114^h. Korai-
schitae et Abû Tâlib 114^f.
- 118ⁱ Prima secessio Moslimorum in Abessiniam.
- 118^o Inimicitia Koraischitarum contra Profetam. Abû Djahl 114^v. Hamza
Islâmum profitetur. Abdallah ibn Mas'ûd 114^h.
- 118ⁱ Koraischitae mittunt 'Amr ibn al-Açi et Abdallah ibn abî
Rabi'a ibn al-Moghira ad regem Abessiniae cum donis roga-
tum ut secessos Moslimos reddat: spe frustrata redeunt. Omar
Islâmum profitetur. Koraischitae omne commercium cum fa-
milia Hâschimi et al-Mottalibi abrumpunt. Profeta in eo est ut
Koraischi conciliandi causa agnoscat al-Lât et al-'Ozzam 114^h. Ex
Abessinia nonnulli redeunt, inter eos 'Othmân 114^f. Pactum
Koraischitarum contra Hâschimitas solvitur 114^h. Quando reliqui
Moslimi ex Abessinia redierint 114^h.
- 114^h Mors Chadidjae et Abû Tâlibi. Profeta visitat Tâif, ubi male
recipitur. Djinnii Islâmum profitentur 114^h. Mot'im ibn 'Adi
Profetae protectionem suscipit 114^h. Mohammed in nundinis Islâ-
mum praedicat tribubus Arabum 114^f. Sowaid ibn Çamit 114^v.

ARGUMENTUM TOMI TERTII SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- l.viii Genealogia Profetae. Abd-al-Mottalibi votum. Abdallah ducit Aminam l.vii. Conceptio Profetae.
- l.viii Abd-al-Mottalib (Schaiba) unde nomen hoc acceperit. A patruo Mekkam ducitur. Confoederatio inter Banû Hâschim et Chozâ'a l.vi. Zemzem et thesaurus Djorhomi l.vii.
- l.viii Hâschim. Origo dissensionis inter Hâschimi et Abd-Schamsi nepotes l.vi. Moritur in urbe Gaza.
- l.viii Abd Manâf.
- l.viii Koçaij. Chozâ'am Mekka pellit, ipse principatum templi et urbis obtinet l.vii. Çûfas antistites in caeremoniis sacris munere destituit. Ja'mor as-Schaddâch l.v. Dâr an-Nadwa l.viii. Abd-ad-Dâr. Epula peregrinantium l.vii.
- l.ii. Kilâb. Morra. Ka'b.
- l.ii. Lowaij. al-'Awâtik
- l.ii. Ghâlib. Fihir. Debella Hassân regem Himjari.
- l.iii Mâlik. Koraisch unde nomen habeat. Ignis Mozdalifae l.ii.
- l.ii an-Nadhr.
- l.ii Kinâna. Chozaima.
- l.ii Modrika. Chindif.
- l.ii Iljâs. 'Ailân. Modhar. Testamentum Nizâri. al-Af'â al-Djorhomî l.ii.
- l.iii Nizâr. Ma'add. Expeditio Nebucadnezarî l.ii.
- l.iii 'Adnân. Diversae ejus genealogiae.
- l.iii Profetae juvenus. Abû Tâlib tutor eum secum ducit in Syriam.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

III.

RECENSUERUNT

J. BARTH et TH. NÖLDEKE.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1881—1882.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1— 459 »	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

